بسم الله الرحمن الرحيم

من ليس له ورد ليس له وارد

المقدمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وبه نستعين

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الْعَلِيِّ ٱلْأَجَلِّ ۞ ٱلْوَاحِدِ ٱلْفَرْدِ ٱلْقَدِيْمِ ٱلأَوَّلِ ۞ أَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ذُوْ ٱلْإِكْرَامِ وَالْجَلَالِ ۞ وَأَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ الَّذِي فَاقَ الْخَلْقَ فِي كُلِّ كَمَالٍ ۞ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ سِرِّ الْجَمَلِ ۞ وَعَيْنِ ٱلْكَمَالِ ۞ قُطْبِ دَائِرَةِ اَهْلِ ٱلْوِصَالِ ۞ وَمَاحِى الضَّلَالِ ۞ وَمُصْلِحِ ٱلْأَحْوَالِ ۞ وَصَادِقِ ٱلأَقْوَالِ ۞ وَعَلَى آلِهِ وَصِحَابِهِ خَيْرِ صَحْبٍ وَاَشْرَفِ آلٍ ۞

﴿**أَمَّا بَعْدُ**﴾ : فإن إكسير الزيادة ، وكيمياء السعادة ، وقاعدة كل قدم وحال ومقام ، وأس أصول دعائم الإحسان والإيمان والإسلام . هو معرفة التوحيد المجرد عن إضافة التقييد . المحفوظ عن تصميم التقليد الموصوف بعلم الأسماء والصفات ، المتنزه عن حدوث طرق الآفات ، الجامع لذكر معاني الأسماء الإلهية ، المشتملة على جملة لطائف الأسرار المعنوية ، والذخائر النفيسة المصونة ، والجواهر الثمينة المكنونة ، وهو أصل المعارف الدينية ، ومحل العوارف اليقينية ، لأن شرف العلوم على قدر شرف المعلوم ، وشرف العالم على قدر شرف علمه ولا شيء أشرف من الحق وطلبه ، ولا شيء في الدنيا من

معرفة الله وقربه ، ولا شيء أشرف في الجنة من النظر إلى وجهه ، وكل علم موقوف على معلومه وشرفه بشرفه ، وعلم التوحيد موقوف على معرفة الواحد، وصفة وحدانيته ، ومعرفة الله هي الغاية القصوى ، واللباب الأصفى ، ومشرب عذب لكل عبد وارد ، ولا يصل للتنعم بشربها إلا واحد بعد واحد ، وهي المطلوبة لذاتها وعين الزيادة ، وبها تنال أعظم الأحوال وأتم الإفادة ، وإن بداية السالك طلب المعرفة ، ونهاية غايته توحيد الذات والصفة ، لأن معرفة الله غاية الغايات ، وتوحيده أجل وأكمل النهايات ، والعلم به يفيد ذات الذاكر بيانا وتحقيقا ، والعمل بمقتضاه يزيد في صفات السائر برهانا وتوفيقا ، ومن أخذ من العلوم والحكم أشرفها وأرفعها من المعاني صفوها وألطفها وأنفعها ، وفهم حكم باطنية أمرها ، وعلم حكم علانيتها وسرها ، فقد تجوهر باطن قلبه ، وتمهد ظاهر أدبه ، وتسمى في الحقيقة إنسانا ، وشاهد الحق حقا عيانا ، وصار الخير بالذات ، في الأوصاف والصفات ، وعرف الله إيمانا ويقينا ، وصنعته بيانا وتبيينا ، وقد أودع فيها من اللطائف الغريبة والنكت والعلوم والمعارف العجيبة ، ما يكتفي بقدره ، ويستغني بذكره ، من غرائب العلم ، وعجائب الحكم ، وفرائد الطرف ، وفوائد التحف ، وسمّاها رسالة ﴿ بِبَصِيْرَةِ الْقُدْسِيَّةِ بِأَوْرَادِ وَأَحْزَابِ وَأُدْعِيَةِ السَّادَةِ الْقَادِرِيَّةِ ﴾ لِلطَّالِبِيْنَ وَالْمُرِيْدِيْنَ وَالسَّالِكِيْنَ وَالسَّائِرِيْنَ وَالطَّائِرِيْنَ وَالْوَاصِلِيْنَ رَاجِيًا مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ أَنْ لَا يَجْعَلَهَا مَطْرُوْحَةً فِي زَوَايَا الْإِهْمَالِ ، وَأَنْ يَنْفَعَ بِهَا كُلَّ طَالِبٍ تَحْسِيْنَ الْخُلُقِ وَالْأَعْمَالِ ، إِنَّهُ عَلَى مَا

يَشَاءُ قَدِيْرٌ ، وَبِالْإِجَابَةِ جَدِيْرٌ ، وَإِنِّيْ لَأَرْجُوْ مِنَ الْإِخْوَانِ أَنْ يَذْكُرُوْنِيْ فِي بَعْضِ الْأَوْقَاتِ بِصَالِحِ الدَّعَوَاتِ ، وَلَوْ بِالْفَاتِحَةِ فَقَطْ.

وَاللّٰهَ الْجَلَالَ أَسْأَلُ ، وَبِجَاهِ النَّبِيِّ الْكَامِلِ أَتَوَسَّلُ ، أَنْ يَجْعَلَهَا خَالِصَةً لِوَجْهِهِ الْكَرِيْمِ ، وَسَبَبًا لِلْفَوْزِ بِجَنَّاتِ النَّعِيْمِ ، وَيَنْفَعَ بِهَا النَّفْعَ الْعَمِيْمَ ، كُلَّ مَنْ تَلَقَّاهَا بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ، وَيَنْفَعَنِيْ بِهَا يَوْمَ لَا يَنْفَعُ مَالٌ وَلَا بَنُوْنَ إِلَّامَنْ أَتَى اللّٰهَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ ، آمِيْنَ اللّٰهُمَّ آمِيْنَ ، وَحَسْبُنَا اللّٰهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ

عن بحث البسملة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

وَيَنْبَغِي لِكُلِّ شَارِعٍ فِي فَنٍّ مِنَ الْفُنُوْنِ أَنْ يَتَكَلَّمَ بِطَرْفِ الْبَسْمَلَةِ مِمَّا يُنَسِبُ ذَلِكَ الْفَنَّ وَفَاءً بِحَقِّ الْبَسْمَلَةِ وَوَفَاءً بِحَقِّ الْفَنِّ الْمَشْرُوْعِ، وَحَقُّ الْفَنِّ أَنْ يَتَكَلَّمَ الشَّارِعُ بِطَرْفِ الْبَسْمَلَةِ مِمَّايُنَاسِبُ ذَلِكَ الْفَنَّ الْمَشْرُوْعِ , وَحَقُّ الْبَسْمَلَةِ أَنْ لَا يَتْرُكَ الْكَلَامَ عَلَى الْبَسْمَلَةِ رَأْسًا، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ: كُلُّ أَمْرٍ ذِيْ بَالٍ لاَ يُبْدَأُ فِيهِ بـ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾ فَهُوَ أَقْطَعُ أَوْ أَبْتَرُ أَوْ أَجْذَمُ . وَقَالَ ﷺ: " أَوَّلُ مَا كَتَبَهُ الْقَلَمُ فِي اللَّوْحِ الْمَحْفُوْظِ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾ فَإِذَا كَتَبْتُمْ كِتَابًا فَاكْتُبُوْهَا. قَالَ أَيْضًا ﷺ: اكتبوها في كتبكم فإذا كتبتموها فتكلموا بها [1] قَالَ ابْنُ عَبَّاسٍ رضي الله عنه: وَفِي الْخَبَرِ: مَنْ كَتَبَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ وَلَمْ يُعَوِّرْهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ حَسَنَةٍ وَمَحَا عَنْهُ أَلْفَ أَلْفَ سَيِّئَةٍ وَرَفَعَ لَهُ أَلْفَ أَلْفَ دَرَجَةٍ ، وَ مَنْ كَتَبَ ﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾ فَجَوَّدَهَا تَعْظِيْمًا لِلّٰهِ تَعَالَى غُفِرَ لَهُ . بِسَبَبِ ذَلِكَ ، فَالْآنَ نُشَرِعُ فِي فَنِّ التَّصَوُّفِ فَيَنْبَغِي عَلَيْنَا أَنْ نَتَكَلَّمَ بِطَرْفِ الْبَسْمَلَةِ مِمَّايُنَسِبُ الْفَنَّ التَّصَوُّفِ.

قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: "إِنَّ عِيْسَى ابْنَ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ أَسْلَمَتْهُ أُمُّهُ إِلَى الْكُتَّابِ لِيُعَلِّمَهُ، فَقَالَ الْمُعَلِّمُ: اُكْتُبْ ؟ قَالَ : مَا أَكْتُبُ ؟ قَالَ: بِسْمِ اللهِ ، قَالَ لَهُ عِيْسَى: وَمَا بِاسْمِ اللهِ ؟ قَالَ الْمُعَلِّمُ: مَا أَدْرِي قَالَ لَهُ عِيسَى: الْبَاءُ بَهاءُ اللهِ ،

١ انظر فى الغنية لطالب طريق الحق للقطب الأوتاد الربانى سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني ص ١١٠

وَالسِّيْنُ سَنَاؤُهُ ، وَالْمِيمُ مَمْلَكَتُهُ، وَاللهُ إِلَهُ الْآلِهَةِ ، وَالرَّحْمَنُ رَحْمَنُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ، وَالرَّحِيْمُ رَحِيْمُ الْآخِرَةِ[2]

قَالَ عِكْرِمَةُ رضي الله عنه: فَأَوَّلُ مَا كُتِبَ عَلَى اللَّوْحِ: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾، فجعل الله هذه الآية أمانا لخلقه ما داموا على قراءتها، وهي قراءة أهل سبع سموات ، وأهل المسبحين ، فأول ما أنزلت على آدم عليه السلام، فقال : قد أمن ذرّيتي من العذاب ما داموا على قراءتها ، ثم رفعت فأنزلت على إبراهيم الخليل الرحمان عليه السلام في سورة الحمد فتلاها وهو في كفة المنجنيق ، فجعل الله النار عليه بردا وسلاما ، ثم رفعت بعده فأنزلت على موسى عليه السلام في الصحف ، فيها قهر فرعون وسحرته وهامان وجنوده وقارون وأتباعه ، ثم رفعت بعده فأنزلت على سليمان بن داود عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ فعندها قالت الملائكة : اليوم والله تمّ ملكك ياابن داود ، فلم يقرأها سليمان على شيء إلا خضع له ، ثمّ رفعت بعد سليمان فأنزلت على المسيح عيسى بن مريم عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ: ففرح بها واستبشر بها الحواريون ، فأوحى الله تعالى إليه : ياابن العذراء أتدرى أيّ آية أنزلت عليك ؟ إنها آية الأمان ، قوله : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فأكثر تلاوتها في قيامك وقعودك ومضجعك ومجيئك وذهابك وصعودك وهبوطك ، فإنه من وفى يوم القيامة وفي صحيفته : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ثمانمائة مرة وكان مؤمنا بي وبربوبيتي أعتقته من النار ، وأدخلته الجنة ، فلتكن افتتاح قراءتك وصلاتك ، فإن من جعلها في افتتاح قراءته وصلاته إذا مات على ذلك لم يرعه منكر ونكير ، وهوّن عليه سكرات الموت وضغطة

---

٢ انظر في تفسير إبن كثير : الجزء : ١ : ص : ٢١

القبر ،وكانت رحمتى عليه ، وأفسح له فى قبره ، وأنور له فى قبره ، وأنور له فيه مدّ بصره ، وأخرجه من قبره أبيض الجسم وأنور الوجه ، يتلألأ نوره ، وأحاسبه حسابا يسيرا ، وأثقل موازينه ، وأعطيه النور التامّ على الصراط حتى يدخل الجنة ، وآمر المنادى أن ينادى به فى عرصات القيامة بالسعادة والمغفرة . قال عيسى عليه السلام : اَللّٰهُمَّ ياربّ فهذا لى خاصة ؟ فقال : لك خاصة ولمن تبعك وأخذ أخذك وقال بقولك ، وهو لأحمد وأمته من بعده ، فأخبر عيسى عليه السلام بذلك أتباعه ، كما قصّ فى القرآن :﴿ يَا بَنِي إِسْرَائِيْلَ إِنِّي رَسُولُ اللهِ إِلَيْكُمْ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيَّ مِنَ التَّوْرَاةِ وَمُبَشِّرًا بِرَسُوْلٍ يَأْتِي مِنْ بَعْدِي اسْمُهُ أَحْمَدُ ﴾[3]

من صفته ونعته وفضله كيت وكيت ، وأخذ ميثاقهم بالإيمان به وجدّد شأنه عند ما رفعه الله تعالى إلى السماء لأصحابه ، فلما انفرض الحواريون ومن اتبعه وجاء اللآخرون ، فضلوا وأضلوا ، وبدّلوا واستبدلوا بالدين دنياهم ، فرفعت عندها آية الأمان من صدور النصارى ، وبقيت فى صدور مسلمى أهل الإنجيل مثل بحيرا الراهب وأمثاله ، حتى بعث الله النبى صلى الله عليه وسلم فأنزلت عليه فى سورة الحمد بمكة ، فأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم فكتبت تلك على رعوس السور وصدور الرسائل والدفاتر ، فكان نزول هذه الآية على رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحا عظيما ، وحلف ربّ العزة بعزته أن لايسمى مؤمن موقن على شيء إلا باركت له فيه ، ولايقرؤها مؤمن إلا قالت الجنة له : لبيك وسعديك أللّٰهُمَّ أدخل عبدك هذا فيّ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فإذا دعت الجنة لعبد فقد استوجب له دخولها .

---

٣ انظر فى سورة الصف : الآية : ٦

وسئل النبي ﷺ عن أصل الأنهار فى الجنة ، حين النبي ﷺ الاسراء والمعراج فقال: رأيت نهر الماء يخرج من ميم ﴿بسم الله﴾ و نهر اللبن يخرج من هاء ﴿الله ﴾، و نهر الخمر يخرج من ميم ﴿الرحمان ﴾ و نهر العسل يخرج من ميم ﴿الرحيم ﴾ فعرفت أنّ أصل هذه الأنهار الأربعة من التسمية . قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه : من أراد أن ينجيه الله من الزبانية التسع عشرة فليقل : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ فإنها تسعة عشر حرفا ليجعل الله تعالى لكل حرف منها جنة من واحد منهم. قال بعض العلماء الأخيار : من أكثر من ذكر﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ رزق الهيبة عند العالمين العالم العلوى والعالم السفلى ، ومن علم ما أودع فيها وكتبها على شيئ لم يحترق بالنار ، لأنها فيها سرَّ الله الأعظم [4]

قَالَ ﷺ : مَن رَفَعَ قِرطاسًا مِنَ الأَرضِ فِيهِ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ إجلالا لِلّٰهِ أَن يُداسَ كُتِبَ عِندَ الله مِنَ الصِّدّيْقِيْنَ وخُفِّفَ عَن وَالِدَيْهِ وَإِنْ كَانَا مُشْرِكَيْنِ ، يعنى العذاب ، وقد قال ﷺ :لَايَرُدُّ دُعَاءٌ أَوَّلُهُ ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ [5] وَ إِنَّ مِنْ أُمَّتِيْ قَوْمًا يَأْتُوْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَهُمْ مِنَ الْقَائِلِيْنَ : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ ، فَتَثْقُلُ حَسَنَاتُهُمْ فِي الْمِيْزَانِ، فَتَقُوْلُ الْأُمَمُ : مَا أَثْقَلَ مَوَازِيْنُ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ فَتَقُوْلُ الْأَنْبِيَاءُ وَالْمَلَائِكَةُ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: لِأَنَّ إِبْتِدَاءَ كَلَامِهِمْ وَأَفْعَالِهِمْ بِثَلَاثَةِ أَسْمَاءٍ مِنْ أَسْمَاءِ الْعِظَامِ لَوْ وُضِعَتْ فِي كَفَّةِ الْمِيْزَانِ وَوُضِعَتْ سَيِّئَاتُ الْخَلْقِ كُلُّهُمْ فِي

---

٤ انظر فى القرطاس للعارف بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطاس ص ٣٤٥

٥ انظر فى الغنية لطالب طريق الحق للقطب الأوتاد الربانى سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني ص ١١١

الْكَفَّةِ ٱلأُخْرَى لَرَجَحَتْ حَسَنَاتُهُمْ بِبَرَكَةِ: ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ . وحكي أنَّ بعض المتقّدمين أوصى إلى ابنه فقال له : إذا مِتُّ وغسلت فاكتب على وجهي وصدري : ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ . قال ولده : ففعلت ذلك ، ثم رأيته فى المنام فسألته عن حاله ؟ فقال : لما وضعت فى قبري ، جاءني ملائكة العذاب ، فلما رأوا مكتوبا على جبهتي وصدري ﴿ بسم الله الرحمن الرحيم ﴾ قالوا لي : أمنت من العذاب [6]

٦ انظر فى القرطاس للعارف بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطاس ص ٣٣٣

فى إيضاح لفظ بسم من البسملة عند العلم الحروف

قَالَ الْمُرَكِّبُ: اَلْبَاءُ : بِرُّ اللهِ مَعَ اْلأَوْلِيَائِهِ ، وَالسِّيْنُ : سِرُّ اللهِ مَعَ اْلأَصْفِيَائِهِ ، وَالْمِيْمُ : مِنَّةُ اللهِ مَعَ أَهْلِ اْلوِلَايَتِهِ . قال الإمام البقلي رحمه الله في تفسيره عرائس البيان في حقائق القرآن : الباء كشف البقاءِ لأهل الفَنَاء ﴿ فالفناء هو انفصال عما يفني الذات واتصال بما يبقيها . انه موت عما سوى الله تنتج عنه الحياة بالله ، والبقاء به، فهو حالة لا يرى فيها الصوفي الا الله عز وجل ﴾ والسين كشف سناء القدس لأهل الأنس والميم كشف الملكوت لأهل النعوت والباء بره للعموم والسين سره للخصوص والميم محبّته لخصوص الخصوص والباء بدو العبودية والسين سِرّ الربوبية والميم منه في أزليته على أهل الصفوة والباء من بِسمِ أي ببهائي بقاء ارواح العارفين في بحار العظمة والسين من بسم اي بسنائى سمت أسرار السابقين في هواء الهوية والميم من بسم اى بمجدى وَرَدَت المواجيد الى قلوب الواجدين من انوار المشاهدة وروى عن النبى صلى الله عليه وسلم "إنَّ الباء بهاؤه والسين سناؤه والميم مجده.

قال الشيخ سهل بن عبد الله التستري رحمه الله : الباء بهاء الله جل جلاله . والسين سناء الله جل جلاله والميم مجد الله جل جلاله [7] قال الشيخ عبد الرحمن الصفوري رحمه الله: الباء : بابه ، والسين : سلامه ، والميم : إنعامه، وقال أيضاً: الباء : بركته ، والسين

٧ انظر فى تفسير القرآن العظيم للشيخ سهل التستري – ص ٨

: سره ، والميم : معرفته [8] قال الإمام جعفر الصادق ﷺ : الباء : بقاءه . والسين أسماءه . والميم ملكه . وقال أيضاً : بسم ثلاثة أحرف : باء وسين وميم .فالباء : باب النبوة ، والسين : سر النبوة الذي أسرَّ النبي به إلى خواص أمته ، والميم : مملكة الدين الذي يعم الأبيض والأسود ...قيل : الباء : بهاء الله ﷻ والسين : سناؤه ﷻ والميم : مجده ﷻ [9]

قَالَ ٱلْإِمَامُ ٱلْكَلْبِيُّ رحمه الله:إِنَّ ٱلْبَاءَ بَهَاءُهُ وَ بَرْكَتُهُ وَبِرُّهُ وَبَصِيْرَتُهُ ، وَالسِّيْنَ سَنَاءُهُ وَسَمُوُّهُ وَسِيَادَتُهُ وَٱلْمِيْمَ مَمْلَكَتُهُ وَمَجْدُهُ وَمَنُّهُ . قَالَ ٱلْإِمَامُ سُلَيْمَانُ بْنُ يَسَارٍ رحمه الله:إِنَّ ٱلْبَاءَ بريء من الأولاد ، وَالسِّيْنَ سميع الأصوات وَٱلْمِيْمَ مجيب الدعوات. قَالَ ٱلْإِمَامُ أبو رووق رحمه الله:إِنَّ ٱلْبَاءَ بارئ الخلق ، وَالسِّيْنَ ساتر العيوب وَٱلْمِيْمَ المنان. قَالَ الشيخ أبو بكر بن طاهر الأبهري رحمه الله: الباء : بر الله بالعارفين ، والسين سلامة عليهم والميم محبته لهم » [10] قَالَ الشيخ أحمد البوني رضي الله عنه : الباء باب التوبة ، ومعنى السين سلم المغفرة ، والميم مستقر الرحمة لمن قرع باب التوبة [11] قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ ٱلْقَادِرِ ٱلْجِيْلَانِيّ رضي الله عنه : الباء بارئ البرايا ، والسين ستار الخطايا ، والميم المنان بالعطايا. وَقَالَ أَيْضًا رضي الله عنه : إنّ الباء برئ من الأولاد ، والسين سميع الأصوات ، والميم مجيب الدعوات. وَقِيْلَ : اَلْبَاءُ

---

٨ انظر في نزهة المجالس ومنتخب النفائس للشيخ عبد الرحمن الصفوري – ج١ ص ٤٠

٩ انظر في التفسير الصوفي للقرآن عند الصادق للشيخ علي زيعور – ص ١٢٥

١٠ انظر في المصدر نفسه – ص ١١

١١ انظر في الترياق الفاروق لقراء وظيفة الشيخ الزروق للشيخ أحمد البوني التميمي – ص ٧٥

بُكَاءُ التَّائِبِيْنَ ، والسين سجود العابدين ، والميم معذرة المذنبين. وَقِيْلَ : اَلْبَاءُ بُكَاءُ التَّائِبِيْنَ وَالسِّيْنُ سَهْوُ اَلْغَافِلِيْنَ وَاْلمِيْمُ مَغْفِرَتُهُ لِلْمُذْنِبِيْنَ .

وَقَالَ الشيخ ابن عطاء الأدمي رضي الله عنه : الباء : بره لأرواح الأنبياء ، بإلهام الرسالة والنبوة ، والسين : سره مع أهل المعرفة ، بإلهام القربة والأنس ، والميم : منته على المريدين ، بدوام نظره إليهم بعين الشفقة والرحمة »[12] وَقِيْلَ : البَاءُ باب خزانة الله وَالسِّيْنُ سَنِيُّ الرِّسَالَةِ وَالمِيْمُ ملك الولاية. قَالَ الشيخ أبو بكر الوراق رضي الله عنه : بسم الله روضة من رياض الجنة ، لكل حرف منها تفسير على حدة ، فالباء على ستة أوجه :

﴿١﴾: بارئ خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ هُوَ اللهُ الْخَالِقُ الْبَارِئُ ﴾[13] ﴿٢﴾: بصير بخلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ واللهُ بَصِيْرٌ بِمَا تَعْمَلونَ ﴾[14] ﴿٣﴾: باسط رزق خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ اَللهُ يَبْسُطُ الرِّزْقَ لِمَنْ يَشاءُ وَيَقْدِرُ ﴾[15] ﴿٤﴾: باق بعد فناء خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْها فانٍ . وَيَبْقى وَجْهُ رَبِّكَ ذو الْجَلالِ والْأِكْرامِ ﴾[16] ﴿٥﴾: باعث الخلق بعد الموت من العرش إلى الثرى للثواب والعقاب ، بيانه : ﴿ وَإِنَّ اللهَ

---

١٢ انظر في حقائق التفسير للشيخ أبو عبد الرحمن السلمي – ص ٩ – ١٠

١٣ انظر في سورة الحشر : ٢٤

١٤ انظر في سورة الحجرات : ١٨

١٥ انظر في سورة الرعد : ٢٦

١٦ انظر في سورة الرحمن : ٢٦ – ٢٧

يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ ﴾[17] ﴿٦﴾: بارّ بالمؤمنين من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ هُوَ الْبَرُّ الرَّحِيْمُ ﴾[18]

والسين على خمسة أوجه :

﴿١﴾: سميع لأصوات خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ أَمْ يَحْسَبُوْنَ أَنّا لَا نَسْمَعُ سِرَّهُمْ وَنَجْوَاهُمْ ﴾[19] ﴿٢﴾: سيد قد انتهى سؤدده من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ اللهُ الصَّمَدُ ﴾[20] ﴿٣﴾: سريع الحساب مع خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ واللهُ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ﴾[21] ﴿٤﴾: سلام خلقه من الظلمة ، من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ ﴾[22] ﴿٥﴾: ساتر ذنوب عباده من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ غَافِرِ الذَّنْبِ وَقابِلِ التَّوْبِ ﴾[23]

والميم على اثني عشر وجهاً :

---

١٧ انظر في سورة الحج : ٧

١٨ انظر في سورة الطور : ٢٨

١٩ انظر في سورة الزخرف : ٨٠

٢٠ انظر في سورة الإخلاص : ٢

٢١ انظر في سورة البقرة : ٢٠٢

٢٢ انظر في سورة الحشر : ٢٣

٢٣ انظر في سورة غافر : ٣

﴿١﴾: ملك الخلق من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ الْمَلِكُ الْقُدّوسُ ﴾[24] ﴿٢﴾: مالك خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ قُلِ اللَّهُمَّ مالِكَ الْمُلْكِ ﴾[25] ﴿٣﴾: منان على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ بَلِ اللهُ يَمُنُّ عَلَيْكُمْ ﴾[26] ﴿٤﴾: مجيد على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ ذو الْعَرْشِ الْمَجيدُ ﴾[27] ﴿٥﴾: مؤمن آمن خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ ﴾[28] ﴿٦﴾: مهيمن اطلع على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ ﴾[29] ﴿٧﴾: مقتدر على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ في مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَليكٍ مُقْتَدِرٍ ﴾[30] ﴿٨﴾: مقيت على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ وَكانَ اللهُ عَلى كُلِّ شَيْءٍ مُقيتاً ﴾[31] ﴿٩﴾: مكرّم أولياءه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ وَلَقَدْ كَرَّمْنا بَني آدَمَ ﴾[32] ﴿١٠﴾: منعم على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ وَأَسْبَغَ عَلَيْكُمْ نِعَمَهُ ظاهِرَةً وَباطِنَةً ﴾[33]

---

٢٤ انظر في سورة الحشر : ٢٣

٢٥ انظر في سورة آل عمران : ٢٦

٢٦ انظر في سورة الحجرات : ١٧

٢٧ انظر في سورة البروج : ١٥

٢٨ انظر في سورة قريش : ٤

٢٩ انظر في سورة الحشر : ٢٣

٣٠ انظر في سورة القمر : ٥٥

٣١ انظر في سورة النساء : ٨٥

٣٢ انظر في سورة الإسراء : ٧٠

٣٣ انظر في سورة لقمان : ٢٠

﴿١١﴾: مفضل على خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ إِنَّ اللّهَ لَذو فَضْلٍ عَلى النّاسِ ﴾[34] ﴿١٢﴾: مصور خلقه من العرش إلى الثرى ، بيانه : ﴿ الْخَالِقُ الْبارِئُ الْمُصَوِّرُ ﴾[35] إنتهى

قَالَ الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه: بسم الله للعامة ، والله لخاص الخاص [36] قَالَ الشَّيْخُ عَبْدُ اْلقَادِرِ الْجَيْلَانِيّ رضي الله عنه: الله كاشف البلايا ، الرحمن معطى العطايا ، الرحيم غافر الخطايا، وقال أيضا رضي الله عنه: الله للعارفين ، الرحمن للعابدين ، الرحيم للمذنبين. قَالَ الشيخ نجم الدين الكبرى رحمه الله: ﴿ بسم الله ﴾ إشارة إلى الذات ﴿ الرحمن ﴾ يشير إلى صفة الجلال ﴿ الرحيم ﴾ إلى صفة الجمال »[37] قَالَ بَعْضُ الصُّوْفِيَّةِ : أَللّهُ لِأَهْلِ الصَّفَا , الرَّحْمَنُ لِأَهْلِ الوَفَا , الرَّحِيْمُ لِأَهْلِ الْجَفَا . وقيل : الله الذى خلقكم وهو احسن الخالقين ، الرحمن الذى رزقكم وهو خير الرازقين ، الرحيم الذى يغفر لكم وهو خير الغافرين.

---

٣٤ انظر فى سورة البقرة : ٢٤٣

٣٥ انظر فى سورة الحشر : ٢٤ نقل من الغنية لطالبي طريق الحق للشيخ عبد القادر الكيلاني – ج ١ ص ١١٢ – ١١٣

٣٦ انظر فى زيادات حقائق التفسير للشيخ أبو عبد الرحمن السلمي – ص ٣

٣٧ انظر فى تفسير روح البيان للشيخ إسماعيل حقي البروسوي – ج ٤ ص ٩٠

عن خصائص إسم الجلالة " اللّه "

إعلم أنّ علماء اختلفوا فى إسم الجلالة " ﷲ " فى ﴿ ﷽ ﴾ فقال الشيخ خليل بن احمدوجماعة من اهل العربية : إنه اسم موضوع لله تعالى لايشاركه فيه أحد. قَالَ اللّهُ تعالى : ﴿ هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا ﴾ [38] يعنى ان كل اسم لله تعالى مشترك بينه وبين غيره له على الحقيقة ولغيره على المجاز إلا هذا الاسم، فإنه مختص به فيه معنى الربوبية والمعانى كلها تحته. ألا ترى أنك إذا أسقطت منه الألف بقى لله وإذا أسقطت من الله اللام الأولى بقي له وإذا أسقطت من له اللام بقى هو.

قال سيدي العمرى رحمه الله فى كتاب بحر الأنوار فى خصائص إسم الجلالة " ﷲ " ومن خصائصه أنه لاينقص بنقص بعض حروفه فتقول اللّه. فإذا أسقطت الألف تقول لله فإذا أسقطت الألف واللام الأولى تقول له فإذا أسقطت الألف واللامين تقول هو وهو الإسم الباطن .إنتهى

قال الإمام جعفر الصادق رضي الله عنه: انه اسم تام ، لأنه أربعة أحرف ، الألف : هو عَمُوْدُ التَّوْحِيْدِ ، واللام الأول : لوح الفهم ، واللام الثاني : لوح النبوة . والهاء : النهاية في الإشارة [39] .إنتهى

قال الشيخ عبد الكريم الجيلي رحمه الله: واعلم أن الألف الأول : عبارة عن الأحدية التي هلكت فيها الكثرة ولم يبق لها وجود من الوجوه، وذلك حقيقة

---

٣٨ انظر فى سورة مريم : الآية : ٦٥

٣٩ انظر فى التفسير الصوفي للقرآن عند الإمام الصادق للشيخ علي زيعور – ص ١٢٥

قوله تعالى ﴿ كُلُّ شَيْءٍ هالِكٌ إِلّا وَجْهَهُ ﴾ [40] والحرف الثاني من هذا الاسم : هو اللام الأول ، فهو عبارة عن الجلال ، ولهذا كان اللام ملاصقاً للألف ، لأن الجلال أعلى تجليات الذات، والحرف الثالث : هو اللام الثاني ، وهو عبارة عن الجمال المطلق الساري في مظاهر الحق تعالى ، والحرف الرابع من هذا الاسم : هو الألف الساقط في الكتابة ولكنه ثابت في اللفظ، وهو ألف الكمال المستوعب الذي لا نهاية ولا غاية له، والحرف الخامس من هذا الاسم : هو الهاء ، فهو إشارة إلى هوية الحق الذي هو عين الإنسان .إنتهى

وقال الشيخ ابن عطاء الله السكندري رحمه الله: الألف الأولى : دلالة الذات ، واللام الأولى : دلالة صفات الذات ، واللام الثانية : دلالة أسماء الأفعال ، واللام الثالثة : دلالة أسماء المعاني القائمة بأسماء الصفات ، والهاء : دلالة أسماء الإشارة لبواطن الأسماء [41] .إنتهى

قال الشيخ ابو الفيض المنوفي رحمه الله: الألف ﴿في الله ﴾: تدل على البدء والمنتهى ، وفيها سر الواحدية ، واللام : فيها دلالة الملك ، والهاء : فيها الدلالة على سر إلوهيته التي لا تقتحم وذاتيته التي تعلو كل فهم ، والألف كثيراً ما كانت عند أهل المعرفة : إشارة على اسم الذات المجرد ، واللام الأولى : إشارة

---

٤٠ انظر فى سورة القصص : الآية : ٨٨

٤١ انظر فى مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح للشيخ ابن عطاء الله السكندري— ص ١٠٩

إلى التملك بالتمكن ، واللام الثانية : للتمكن بالملكوت ، والهاء إشارة إلى ألوهية الذات التي لا يدركها عقل ولا يصل إليها وهم [42]

٤٢ انظر فى معالم الطريق إلى الله لسيد محمود أبو الفيض المنوفي – ص ١٣٩

﴿ فَائِدَةٌ ﴾ :

مَنْ تَرَكَ أَرْبَعَ كَلِمَاتٍ كَمُلَ إِيْمَانُهُ : أَيْنَ ، وَكَيْفَ ، وَمَتَى ، وَكَمْ :

فَإِنْ قَالَ لَكَ قَائِلٌ : أَيْنَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَجَوَابُهُ : لَيْسَ فِي مَكَانٍ وَلَا يَمُرُّ عَلَيْهِ زَمَانٌ

وَإِنْ قَالَ لَكَ : كَيْفَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقُلْ لَهُ : لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ .

وَإِنْ قَالَ لَكَ : مَتَى اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقُلْ لَهُ : أَوَّلُ بِلَا ابْتِدَاءٍ وَآخِرُ بِلَا إِنْتِهَاءٍ .

وَإِنْ قَالَ لَكَ : كَمْ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقُلْ لَهُ : وَاحِدٌ لَا مِنْ قِلَّةٍ ، كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ . [43]

وَإِنْ قَالَ لَكَ : كَيْفَ الذَّاتُ وَالصِّفَةُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ؟ فَقُلْ لَهُ : وَلَا يَجُوْزُ الْبَحْثُ عَنْ ذَاتِ اللهِ تَعَالَى وَلَا عَنْ صِفَاتِهِ لِأَنَّ تَرْكَ الْإِدْرَاكِ إِدْرَاكٌ وَالْبَحْثُ فِي ذَاتِ اللهِ تَعَالَى إِشْرَاكٌ وَكُلُّ مَاخُطِرَ بِبَالِكَ مِنْ صِفَاتِ الْحَوَادِثِ فَاللهُ بِخِلَافِ ذَلِكَ

وَإِنْ قَالَ لَكَ : مَاذَا يَفْعُلُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْآنَ؟ ، فَقُلْ لَهُ : يَقْرَأُ الصَّلَاةُ عَلَى النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم كَمَا قَالَ تَعَالَى: إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا[44]

وَإِذَا قِيْلَ لَكَ:﴿ كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ ﴾ ؟[45]. فَالْجَوَابُ : مَالِي نَفْسٌ

وَإِذَا قِيْلَ لَكَ:﴿ كُلُّ مَنْ عَلَيْهَا فَانٍ ﴾ ؟[46]. فَالْجَوَابُ: مَا أَنَا عَلَيْهَا

---

٤٣ انظر فى كاشفة السجا للشيخ محمد نووى الجاوى – ص ٩

٤٤ أنظر فى سورة الأحزاب: الآية : ٥٦

٤٥ أنظر فى سورة آل عمران : الآية : ١٨٥

٤٦ أنظر فى سورة الرحمن : الآية : ٢٦

وَإِذَا قِيلَ لَكَ:﴿ كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ إِلَّا وَجْهَهُ ﴾ ؟[47]. فَالْجَوَابُ: أَنَا مِنْ نُوْرِ وَجْهِهِ وَإِذَا قِيْلَ لَكَ: هَلْ يَقْدِرُ النَّظَرُ اللهَ فِي الآخرةِ بِعَيْنِ الرَّأْسِ؟ فَالْجَوَابُ: إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى

كَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: وُجُوهٌ يَّوْمَئِذٍ نَاضِرَةٌ إِلَى رَبِّهَا نَاظِرَةٌ [48] وَقَوْلُهُ تَعَالَى: لِلَّذِيْنَ أَحْسَنُوْا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ [49] وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ: إِنَّكُمْ سَتَرَوْنَ رَبَّكُمْ كَمَا تَرَوْنَ الْقَمَرَ لَيْلَةَ الْبَدْرِ لَا تَضَامُوْنَ فِي رُؤْيَتِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ﴿رواه أحمد والشيخان والجماعة﴾ .

وَإِذَا قِيْلَ لَكَ: هَلْ يَقْدِرُ النَّظَرُ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِ قَلْبٍ؟ فَالْجَوَابُ: إِنْ شَاءَ اللهُ تَعَالَى ، وَكَمَا قَالَ اللهُ تَعَالَى: مَا كَذَبَ الْفُؤَادُ مَا رَأَى[50] وقال تَعَالَى: مَا زَاغَ الْبَصَرُ وَمَا طَغَى [51]، وَعَنْ عَطَاءٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ فِي قَوْلِهِ عَزَّ وَجَلَّ ﴿وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى﴾ [52] وَقَالَ: "إِنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِقَلْبِهِ "[53] وَعَنْ أَبِي الْعَالِيَةِ عَنِ

---

٤٧ أنظر فى سورة القصص : الآية : ٨٨

٤٨ أنظر فى سورة القيامة: الآية : ٢٢

٤٩ أنظر فى سورة يونس: الآية : ٢٦

٥٠ أنظر فى سورة النجم: الآية : ١١

٥١ أنظر فى سورة النجم: الآية : ١٧

٥٢ أنظر فى سورة النجم : الآية : ١٣

٥٣ أخرجه مسلم في صحيحه (٨/٣) كتاب الإيمان باب معنى قول الله عز وجل {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى} برقم ٤٣٥، وأحمد في المسند ٢٢٣/١

ابْنِ عَبَّاسٍ: "أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَأَى رَبَّهُ بِفُؤَادِهِ مَرَّتَيْنِ[54] ورواه محمد بن كعب القرظي قال: سئل النبي ﷺ هَلْ رَأَيْتَ رَبَّكَ؟ قَالَ: " وَرَأَيْتُهُ بِفُؤَادِي ، لَمْ أَرَهُ بِعَيْنِي[55]

قَالَتْ عَائِشَةَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا: مَنْ زَعَمَ أَنَّ مُحَمَّدًا رَأَى رَبَّهُ فَقَدْ كَذَبَ "، مِنْهُمْ: الْجُنَيْدُ، وَالثَّوْرِيُّ، وَأَبُوْ سَعِيْدِ الْخَرَازِ. ثُمَّ قَالُوْا :"وَزَعَمُوْا أن مَنْ ادَّعى ذَلِكَ: فَلَمْ يعرف الله عز وجل. [56] كَمَا قَالَ اللهُ تعالى: لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ ﴿أى بِعَيْنِ الرَّسِ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا ﴾

وَأَخْرَجَ النَّسَائِيُّ رحمه الله عَنْ أَبِي ذَرٍّ رضي الله عنه قَالَ: "رَأَى رَسُوْلُ اللهِ ﷺ رَبّه بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِبَصَرِهِ (57) كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : مَا مِنْ عَبْدٍ إِلاَّ وَلِقَلْبِهِ عَيْنَانِ(58) وَقَوْلُ

---

٥٤ أخرجه مسلم في صحيحه (٣/٨) –كتاب الإيمان، باب معنى قوله {وَلَقَدْ رَآهُ نَزْلَةً أُخْرَى}. وأحمد في المسند ١/٢٢٣. والبستي في تفسيره ص٤٦١، رقم ١١٧٩

٥٥ أخرجه الطبري ٢٧/٤٦–٤٧، وابن أبي حاتم ١٠/٣٣١٩ رقم ١٨٦٩٩، والبستي في تفسيره ص ٤٦٢ رقم ١١٨٠

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٦٠ ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر.

٥٦ أنظر فى التعرف لمذهب أهل التصوف ص ٤٨ – للإمام أبو بكر محمد بن أبي إسحاق بن إبراهيم بن يعقوب الكلاباذي البخاري الحنفي (المتوفى: ٣٨٠هـ)

٥٧ – أخرجه النسائي في تفسيره ٢/٣٤٥، رقم ٥٥٦، قال المحقق: "صحيح، تفرد به المصنف". وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٢/٥١٦، رقم ٣١٠

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٥٧٤، رقم٩١٤

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٦٠

٥٨ – أنظر فى رسالة الغزالية

واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٥٧٤، رقم٩١٤

أَبِي ذَرٍّ ﵁ عَنْ إِبْرَاهِيْمَ التَّيْمِيِّ أَنَّ أَبَا ذَرٍّ ﵁ قَالَ: "رَآهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ عَيْنَاهُ". وَفِي رِوَايَةٍ: "رَآهُ بِقَلْبِهِ وَلَمْ يَرَهُ بِعَيْنِهِ "[59] كَمَا دَعَا ٱلْقُطْبُ ٱلْأَوْتَادِ الرَّبَّانِيِّ وَٱلْغَوْثُ ٱلْمُتَصَرِّفِ الصَّمَدَانِيِّ سَيِّدُنَا الشَّيْخُ عَبْدُٱلْقَادِرِ الْجِيْلَانِيُّ ﵁ :" اَللَّهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ يَرَاكَ فِى الدُّنْيَا بِعَيْنِي قَلْبِهِ وَفِى ٱلْآخِرَةِ بِعَيْنِي رَأْسِهِ [60]

وَكَمَا نَظَمَ ٱلْإِمَامُ الْحُسَيْنُ بْنُ مَنْصُوْرِ الْحَلَاجِ عَلَى الشِّعْرِهِ :

رَأَيْتُ رَبِّي بِعَيْنِ قَلْبِي ۞ فَقُلْتُ لَا شَكَّ أَنْتَ أَنْتَ.
أَنْتَ الَّذِي حُزْتَ كُلَّ أَيْنٍ ۞ فَحَيْثُ لَا أَيْنَ ثَمَّ أَنْتَ.
وَلَيْسَ لِلْأَيْنِ مِنْكَ أَيْنٌ ۞ فَيَعْلَمُ ٱلْأَيْنُ أَيْنَ أَنْتَا.
وَلَيْسَ لِلْوَهْمِ فِيْكَ وَهْمٌ ۞ فَيَعْلَمُ ٱلوَهْمُ كَيْفَ أَنْتَ.
أَحَطْتَ عِلْمًا بِكُلِّ شَيْءٍ ۞ وَكُلَّ شَيْءٍ أَرَاهُ أَنْتَ.

وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٦٠

٥٩ – أخرجه ابن خزيمة في كتاب التوحيد ٢/٥١٦، ٥١٧، رقم ٣١٠، ٣١١. وقال المحقق: "إسناده صحيح". واللالكائي في شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة ٣/٥١٨، ٥١٩، رقم ٩١٤، ٩١٥. وابن شاهين في الكتاب اللطيف ص ٢٧٣، رقم ٤٠-٩١٥

وللدارقطني في الرؤية ص ١٨٣ رقم ٢٨٩-٢٩٠ وأورده السيوطي في الدر المنثور ٦/١٦٠، ونسبه إلى عبد بن حميد وابن المنذر وابن أبي حاتم وابن مردويه

٦٠ – أنظر فى الفتح الربانى ص : ١٧٩

وَفِي فَنَائِيْ فَنَا فَنَائِيْ ✿ وَفِي فَنَائِيْ وَجَدتَ أَنْتَا.

فَمُـنَّ بِالْعَفْـوِ يَا إِلَهِــي ✿ فَلَيْـسَ أَرْجُوْ سِوَاكَ أَنْتَ.

نتيجة ذلك الشعر : فلقد قال غير واحد فى مقام الفناء : ﴿أَنَا﴾، وقال آخر فى مقام البقاء : ﴿هُوَ﴾

لَا هُوَ إِلَّا هُوَ ✿ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ﴿اللهُ﴾

عن اختلاف العلماء من أصحاب الفتوى والحكماء والكبراء في معنى الرحمان والرحيم

قد قال بعض العلماء : هما بمعنى واحد وهو ذو الرحمة وهما من صفات الذات ، وقيل : هما بمعنى ترك عقوبة من يستحقّ العقوبة وإسداء الخير إلى من لايستحقه وهما من صفات الفعل ، وفرّق الآخرون بينهما فقالوا : الرحمن للمبالغة ، فمعناه الذى وسعت رحمته كل شيء والرحيم دون ذلك فى الرتبة ، قال بعضهم : الرحمن العاطف على جميع خلقه مؤمنهم وكافرهم وبرهم وفاجرهم بأن خلقهم ورزقهم ، كما قَالَ تَعالى:﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ ﴾ [61] والرحيم بالمؤمنين خاصة بالهداية والتوفيق فى الدنيا وبالجنة والرؤية فى الآخرة ، كما قَالَ تَعالى :﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ﴾ [62] فالرحمن خاص اللفظ عام المعنى ، والرحيم عام اللفظ خاص المعنى ، فالرحمان خاص من حيث إنه لا يجوز أن يسمى به أحد غير الله ، عام من حيث إنه يشمل جميع الموجودات من طريق الخلق والرزق والنفع والدفع ، والرحيم عام من حيث اشتراك المخلوقين فى التسمى به خاص من طريق المعنى لأنه يرجع إلى اللطف والتوفيق.

قال ابن عباس رضي الله عنه: هما اسمان رقيقان أحدهما أرق من الآخر. واختلفوا فيهما منهم من قال: هما بمعنى واحد مثل ندمان ونديم ومعناهما

---

٦١ انظر فى سورة الأعراف : الآية : ١٥٦

٦٢ انظر فى سورة الأحزاب : الآية : ٤٣

ذو الرحمة وذكر أحدهما بعد الآخر [63]- قال ابن جرير الطبري رحمه الله: الرحمن لجميع الخلق الرحيم بالمؤمنين .

قال ابن كثير رحمه الله في تفسيره : قال أبو علي الفارسي رحمه الله: الرحمن : اسم عام في جميع أنواع الرحمة يختص به الله تعالى، والرحيم إنما هو من جهة المؤمنين، قَالَ اللهُ تعالى: ﴿ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ﴾ [64] قال مجاهد رحمه الله: الرحمن بأهل الدّنيا ، الرحيم بأهل الآخرة ، وفى الدعاء : يارحمن الدنيا يارحيم الآخرة . - قال الضحاك رحمه الله: الرحمن بأهل السماء حيث أسكنهم السموات ، وطوّقهم الطاعات وجنبهم الآفات وقطع عنهم المطامع واللذات والرحيم بأهل الأرض حيث أرسل إليهم الرسل ، وأنزل عليهم الكتب . - قال عكرمة رحمه الله: الرحمن برحمة واحدة ، والرحيم بمائة رحمة . - روى ابو هريرة رضي الله عنه عَنِ النَّبِيِّ صلى الله عليه وسلم: أَنَّهُ قَالَ : إِنَّ لِلَّهِ تعالى مِائَةَ رَحْمَةٍ وَأَنَّهُ أَنْزَلَ مِنْهَا رَحْمَةً وَاحِدَةً إِلَى الْأَرْضِ فَقَسَمَهَا بَيْنَ خَلْقِهِ فَبِهَا يَتَعَاطَفُوْنَ وَبِهَا يَتَرَاحَمُونَ وَأَخَّرَ تِسْعَةً وَتِسْعِيْنَ لِنَفْسِهِ يَرْحَمُ بِهَا عِبَادَهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وفى لفظ آخر : و إنّ الله تعالى ضامّ هذه إلى تلك فيكملا مائة ، و يرحم بها عباده يوم القيامة . - قال ابن المبارك رحمه الله: الرحمن الذى إذا سئل أعطى ، والرحيم الذى إذا لم يسئل غضب ، كما قال النبى صلى الله عليه وسلم : من لايسأل الله تعالى يغضب عليه ، وكما الشاعر :

الله يغضب إن تركت سؤاله * وبنى آدم حين يسئل يغضب

---

٦٣ انظر فى تفسير البغوي الجزء الأول ص: ٧٠

٦٤ انظر فى سورة الأحزاب : الآية : ٤٣

الرحمن بالانقاذ من النيران كما قال الله تعالى:﴿ وَكُنْتُمْ عَلَى شَفَا حُفْرَةٍ مِنَ النَّارِ فَأَنْقَذَكُمْ مِنْهَا ﴾[65] الرحيم بإدخال الجنان كما قال تعالى:﴿ ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ آمِنِينَ ﴾[66] الرحمن بغفران السيئات وإن كنّ عظيمات ، والرحيم بقبول الطاعات وإن كنّ غير صافيات، الرحمن بمن كفره ، والرحيم بمن شكره ، الرحمن بمن قال له ند ، والرحيم بمن قال فرد

وعن جعفر بن محمد رحمه الله فى قوله الرحمن الرحيم انه قال هو واقع على المريدين والمرادين فاسم الرحمن للمرادين لاستغراقهم فى انوار الحقائق والرحيم للمريدين لبقائهم مع انفسهم واشتغالهم بالظاهر، بسبب ذلك قل بسم الله تجد عفو الله ، بسم الله للذاكرين ذخر ، وللأقوياء عزّ ، و للضعفاء حرز وللمحبين نور ، وللمشتاقين سرور

بسم الله كلمة لايبقى معها الغم كلمة تمت بها النعمة كلمة كشفت بها النقمة كلمة خصت بها هذه الأمّة. رحم الله من خالف الشيطان وجانب العصيان واتقى النيران وأكثر الإحسان وأدام ذكر الرحمن ، بسم الله رحم الله من اعتصم بالله وأناب إلى الله وتوكل على الله واشتغل بذكر الله ، بسم الله رحم الله من زهد فى الدنيا وغب فى الآخرة ، وصبر على الأذى وشكر على النعماء .

---

٦٥ انظر فى سورة الأحزاب : الآية : ٤٣

٦٦ انظر فى سورة الحجر : الآية : ٤٦

ورد البسملة الشريفة
للإمام عبد القادر الجيلاني ﵁ وأرضاه

إقرأْ ﴿ ﷽ ﴾ فى كلّ يوم ثمانمائة مرة، كما قال الإمام عبد القادر الجيلاني ﵁ وأرضاه : فأنزلت على المسيح عيسى بن مريم عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ: ففرح بها واستبشر بها الحواريون ، فأوحى الله تعالى إليه : ياابن العذراء أتدرى أيّ آية أنزلت عليك ؟ إنها آية الأمان ، قوله : ﴿ ﷽ ﴾ ، فأكثر تلاوتها فى قيامك وقعودك ومضجعك ومجيئك وذهابك وصعودك وهبوطك ، فإنه من وفى يوم القيامة وفى صحيفته : ﴿ ﷽ ﴾ ثمانمائة مرة وكان مؤمنا بى وبربوبيتى أعتقته من النار ، وأدخلته الجنة ، فلتكن افتتاح قراءتك وصلاتك ، فإن من جعلها فى افتتاح قراءته وصلاته إذا مات على ذلك لم يرعه منكر ونكير ، وهوّن عليه سكرات الموت وضغطة القبر ،وكانت رحمتى عليه ، وأفسح له فى قبره ، وأنور له فى قبره ، وأنور له فيه مدّ بصره ، وأخرجه من قبره أبيض الجسم وأنور الوجه ، يتلألأ نوره ، وأحاسبه حسابا يسيرا ، وأثقل موازينه ، وأعطيه النور التامّ على الصراط حتى يدخل الجنة ، وآمر المنادى أن ينادى به فى عرصات القيامة بالسعادة والمغفرة .[67]

وإذا فرغ قراءتها بِعَدَدِ صَحِيْحٍ ثمانمائة مرة، فتدعو بهذه الدعاء :

٦٧ انظر فى الغنية لطالبى طريق الحقّ ج ١ ص ١١١

دعاء البسملة الشريفة
للإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وأرضاه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ على سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا ○ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّ بَاء اسْمِكَ الْمَعْنِيَّةِ الْمُوْصِلَةِ إِلَى أَعْظَمِ مَقْصُودٍ ○ وَإِيْجَادِ كُلِّ مَفْقُوْدٍ ○ وَبِالنُّقْطَةِ الدَّالَّةِ عَلَى مَعْنَى ٱلْأَسْرَارِ السَّرْمَدَانِيَّةِ ○ وَالذَّاتِ ٱلْقَدِيْمَةِ ٱلْفَرْدَانِيَّةِ ○ وَبِجُزْئِيَّتِهَا لِأَحْبَابِهَا وَتَصْرِيفَاتِهَا الْجُزْئِيَّةِ وَٱلْكُلِّيَّةِ ○ وَبِسِيْنِهَا بَدِيْعَةِ التَّصْرِيْفِ وَبِسِرِّ الرُّبُوْبِيَّةِ الْمُنَزَّهَةِ ○ عَنِ الْمَكَانِيَّةِ وَالزَّمَانِيَّةِ ○ الْمُنْفَرِدَةِ بِتَفْرِيْجِ ٱلْكُرُوْبِ وَالْخُطُوْبِ الدُّنْيَوِيَّةِ وَٱلْأُخْرَوِيَّةِ ○ وَبِمِيْمِهَا تُحْيِي وَتُمِيْتُ بِهَا سَائِرَ ٱلبَرِيَّةِ ○ فَلَيْسَ لَهَا قَبْلِيَّةٌ وَلَا بَعْدِيَّةٌ ○ وَتَنَزَّهَتْ عَنِ ٱلْكَيْفِيَّةِ ○ وَبِتَصَارِيفِهَا وَمَعَانِيْهَا الْمُحَمَّدِيَّةِ ○ وَبِأَلِفِ ٱلوَصْلِ الَّذِي أَقَمْتَ بِهِ ٱلْكَائِنَاتِ ○ فَهُوَ حَرْفٌ مَبْنِيٌّ مُتَصَرِّفٌ عَلَى سَائِرِ الْحُرُوْفِ النَّارِيَّةِ وَالتُّرَابِيَّةِ وَالْهَوَائِيَّةِ وَالْمَائِيَّةِ ○ مُضْمَرٌ تَعْرِيْفُهُ كَالشَّمْسِ ٱلبَهِيَّةِ ○ نَفَذَ تَصْرِيْفُكَ فِي كُلِّ مَعْدُوْمٍ فَأَوْجَدْتَهُ ○ وَفِي كُلِّ مَوْجُودٍ فَقَهَرْتَهُ ○ وَبِحَقِّ صِفَاتِكَ ٱلْقَهْرِيَّةِ ○ اِقْهَرْ أَعْدَاءَنَا وَأَعْدَاءَكَ، وَبِلَامِ ﴿اللهِ﴾ الْمُنَزَّهَةِ عَنِ الشَّرِيْكِ وَالضِّدِّ، فَهِيَ الْمَعْبُوْدَةُ بِحَقٍّ ○ ٱلْقَائِمَةُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ ○ ٱلعَالِمَةُ بِمَا فِي السَّرَائِرِ وَالضَّمَائِرِ، هَبْنَا هِبَةً مِنْ هِبَاتِهَا ○ وَافْتَحْ لَنَا بِعِلْمِهَا، وَحَقِّقْنَا بِسِرِّ سَرَائِرِهَا النَّافِذَةِ ○ وَصَرِّفْنَا فِي سِرِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى ○ وَبِهَاءِ هُوِيَّتِهَا ٱلقَائِمَةِ بِذَاتِهَا الْمُسْتَحِقَّةِ لِجَمِيْعِ الْمَحَامِدِ ○ فَسَمَتْ بِهِ فِي عِزِّ تَوْحِيْدِهَا ○ وَأُنْزِلَتِ ٱلْكُتُبُ

ٱلْقَدِيْمَةُ شَاهِدَةً بِوَحْدَانِيَّتِهَا ۝ وَشَهِدَ وَصَدَّقَ أَهْلُ سَعَادَتِهَا ۝ وَاسْتَغْرَقَتْ بِسِرِّ سَرَائِرِهَا أَهْلُ مُشَاهَدَتِهَا ۝ وَبِسِرِّ الرَّحْمَانِ مُعْطِي جَلَائِلِ النِّعَمِ ۝ وَرَاحِمِ الشَّيْخِ الْهَرِمِ ۝ وَالطِّفْلِ الصَّغِيْرِ وَالْجَنِيْنِ ۝ رَحْمَانِ الدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ۝ مُعَطِّفِ ٱلْقُلُوْبِ ۝ فَزِيَادَةُ بِنَائِهِ دَلَّتْ عَلَى شَرَفِهِ وَانْفِرَادِهِ ۝ وَبِسِرِّ الرَّحِيْمِ ۝ وَرِقَّةِ الرَّحْمَةِ ۝ مُعْطِي جَلَائِلَ النِّعَمِ وَدَقَائِقَهَا ۝ مُشَوِّقِ ٱلْقُلُوبِ بَعْضِهَا عَلَى بَعْضٍ ۝ جَاذِبِهَا بِتَعْطِيْفِ رُوْحَانِيَّةِ اسْمِكَ الرَّحِيْمِ ۝ فَهُمَا اِسْمَانِ جَلِيْلَانِ كَرِيْمَانِ عَظِيْمَانِ ۝ فِيهِمَا شِفَاءٌ وَبَرَكَةٌ لِكُلِّ مُؤْمِنٍ يَسْأَلُ فِي ٱلْقَلِيْلَ وَٱلْكَثِيْرِ مِنْ مَصَالِحِ الدُّنْيَا وَدَارِ التَّحْوِيْلِ ۝ وَبِسِرِّهَا فِي ٱلْقِدَمِ ۝ وَبِحَقِّ خُرُوْجِ ٱلْأَرْبَعَةِ ٱلْأَنْهَارِ مِنْ حُرُوْفِهَا ٱلْأَرْبَعَةِ ۝ وَبِهَيْبَتِهَا وَقُوَّةِ سُلْطَانِهَا عَلَى الْعَالِمِ ٱلْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ ۝ وَبِهَا ۝ وَمَنْزِلَتِهَا ۝ وَلَوْحِهَا ۝ وَقَلَمِهَا ۝ وَالْعَرْشِ ۝ وَٱلْكُرْسِيِّ ۝ وَبِأَمِيْنِهَا جِبْرَائِيْلُ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ۝ وَبِأَمِيْنِهَا سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَبْعُوْثِ لِكُلِّ الْخَلَائِقِ ۝ اِحْفَظْنِي مِنْ أَمَامِيْ وَخَلْفِيْ وَيَمِيْنِيْ وَشِمَالِيْ ۝ وَفَوْقِيْ وَتَحْتِيْ ۝ وَوَلَدِيْ وَأَوْلَادِيْ وَأَهْلِيْ وَصَحْبِيْ ۝ وَبِسِرِّ أَنْبِيَائِكَ النَّاطِقِيْنَ بِهَا ۝ وَبِسِرِّ مِيْكَائِيْلَ وَإِسْرَافِيْلَ وَعِزْرَائِيْلَ عَلَيْهِمُ ٱلسَّلَامُ ۝ وَكُلِّ مَلَكٍ فِي السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ۝ وَبِحَقِّ تَوْحِيْدِكَ مِنْ آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ إِلَى يَوْمِ الْمَحْشَرِ ۝ أَنْ تُعْطِيَنِي رِزْقاً أَسْتَعِيْنُ بِهِ ۝ وَسُرُوْرًا دَائِمًا إِلَى ٱلْأَبَدِ ۝ وَعِلْمًا نَافِعًا يُوْصِلُنِي إِلَيْكَ، وَلَا تَكِلْنِي بِسِرِّهَا إِلَى أَحَدٍ ۝ وَاجْعَلْ لِيْ مِنْ كُلِّ الْهُمُوْمِ مَخْرَجًا ۝ وَصَرِّفْنِي كَيْفَ شِئْتَ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى وَالِدٍ وَلَا وَلَدٍ ۝ وَخُذْ بِيَدِيْ إِلَيْكَ حَاجَتِي ۝ وَعَجِّلْ لِيْ بِهَا بِحَقِّ بَطَدٍ زَهَجٍ وَاحٍ يَا حَيُّ يَاهٍ ۝ يَا هُوَ ۝ يَا خَالِقُ ۝ يَا بَارِئُ ۝

أَنْتَ هُوَ بَدُوْحٌ ○ وَنُقْسِمُ عَلَيْكَ بِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، الْمَمْدُوْح ○ الْمُؤَيَّدُ بِالنَّصْرِ وَالْفُتُوْحِ ○ أَنْ تُسَخِّرَ لِيْ الْخَلْقَ عَلَى اخْتِلَافِ أَجْنَاسِهِمْ وَأَلْوَانِهِمْ ○ وَتَدْفَعَ عَنِّي مَا يُرِيْدُوْنَ بِيْ مِنْ مَكْرِهِمْ وَخِدَاعِهِمْ ○ بِحَقِّ طَهُوْرٍ بَدْعَقٍ ○ مَحْبَبَهٍ ○ صُوْرَةٍ ○ مَحْبَبَهٍ ○ سَقْفَاطِيْسٍ ○ سَقَاطِيْمٍ ○ أَحَوْنٌ قَافٌ أَدُمَّ حَمَّ هَاءٌ آمِيْنٌ ○ أُقْسِمُ اللّٰهُمَّ عَلَيْكَ بِهَذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ ٱلْعِظَامِ ○ وَمُلُوْكِهَا عَبِيْدُكَ ٱلْكِرَامِ ○ أَنْ تَلْطُفَ بِيْ ○ وَتَحْفَظَنِي مِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ○ وَمِنَ الْمَرَدَةِ وَالْمُتَكَبِّرِيْنَ ○ وَالظَّلَمَةِ وَالْجَبَّارِيْنَ ○ بِحَقِّ كهيعص ○ وَ طه ○ وَ طس ○ وَ يس ○ وَ حم ○ عسق ○ وَ ق ○ وَ ن ○ وَبِتَصْرِيْفِهِمُ اِقْهَرْ لِيْ خَلْقَكَ أَجْمَعِيْنَ ○ وَسَخِّرْ لِيْ كُلَّ أَحَدٍ ○ بِحَقِّ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ○ وَنَوِّرْ بَصَائِرَنَا مِنْ نُوْرِ بَصَائِرِ ٱلْعَارِفِيْنَ ○ بِحَقِّ هَذِهِ الدَّعْوَةِ وَمَا فِيْهَا مِن اسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ○ وَأَشْهِرْ ذِكْرِي فِي خَيْرٍ يَا مَنْ يُجِيْبُ دَعْوَةَ الْمُضْطَرِّيْنَ ○ وَاغْفِرِ اللّٰهُمَّ لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَسَائِرِ الْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا عُقْدَتِيْ ○ وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِيْ ○ وَتُنْقِذُنِي بِهَا مِنْ وَحْلَتِيْ ○ وَتُقِيْلُ بِهَا عَثْرَتِيْ ○ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ عَدَدَ تَقَالِيْبِ ٱلْأَيَّامِ وَالسِّنِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

الفائدة الأولى : لقضاء الحوائج : قال عَبْدُ اللهِ بْنُ عَمَرَ بْنِ الخطاب رضي الله عنه :
مَنْ كَانَتْ لَهُ إِلَى اللهِ حَاجَةٌ فَلْيَصُمِ الْأَرْبِعَاءَ وَالْخَمِيسَ وَالْجُمُعَةَ ، فَإِذَا كَانَ يَوْمُ الْجُمُعَةِ تَطَهَّرَ ، وَرَاحَ إِلَى الْجُمُعَةِ ، فَتَصَدَّقَ صَدَقَةً قَلَّتْ أَوْ كَثُرَتْ ، فَإِذَا صَلَّى الْجُمُعَةَ ، قَالَ : اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ عَالِمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ ۝ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ۝ الَّذِي لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ ۝ الَّذِي مَلَأَتْ عَظَمَتُهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ ۝ وَأَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ ۝ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ ۝ الَّذِي عَنَتْ لَهُ الْوُجُوْهُ ۝ وَخَضَعَتْ لَهُ الرِّقَابُ وَخَشَعَتْ لَهُ الْأَصْوَاتُ ۝ وَوَجِلَتْ مِنْهُ الْقُلُوبُ وَذَرَفَتْ مِنْهُ الْعُيُوْنُ ۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ وَأَنْ تُعْطِيَنِي حَاجَتِي وَهِيَ ....كَذَا وَكَذَا................." ۞ وَكَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ يَقُوْلُ : لَا تُعَلِّمُوْهَا سُفَهَاءَكُمْ ، فَيَدْعُو بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ فَيُسْتَجَابُ لَهُمْ [68]

---

٦٨ انظر فى القرطاس للعارف بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطاس ص ٣٤٦

الفائدة الثانية : قال بعضهم : مَنْ دعا بهذا الدعاء مائة وثمانية عشر مرة قضيت حاجته كائنة ما كانت وهو دعاء البسملة وهو :

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِفَضْلِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ وَبِحَقِّ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ وَبِهَيْبَةِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ وَبِمَنْزِلَةِ بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ۝ إِرْفَعْ قَدْرِيْ ۝ وَيَسِّرْ أَمْرِيْ ۝ وَاشْرَحْ صَدْرِيْ ۝ يَا مَنْ هُوَ ﴿كهيعص﴾ ﴿حمعسق﴾ ﴿الم﴾ ﴿الم﴾ ﴿المص﴾ ﴿الر﴾ ﴿الر﴾ ﴿حم﴾ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ۝ بِاسْمِ الْهَيْبَةِ وَالْقُدْرَةِ ۝ بِاسْمِ الْجَبَرُوْتِ وَالْعَظَمَةِ ۝ إِجْعَلْنِيْ مِنْ عِبَادِكَ الْمُتَّقِيْنَ ۝ وَأَهْلِ طَاعَتِكَ الْمُخْبِتِيْنَ ۝ وَاجْعَلْنِيْ مِنْهُمْ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ [69]

---

٦٩ انظر فى القرطاس للعارف بالله تعالى الحبيب على بن حسن العطاس ص ٣٤٧

فى بيان الحمد لله والشكر لله

فَالْحَمْدُ لُغَةً هُوَ الثَّنَاءُ بِاللِّسَانِ عَلَى الْجَمِيْلِ اَلْاِخْتِيَارِيِّ مَعَ جِهَةِ التَّـبْجِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ سَوَاءٌ كَانَ فِي مُقَابَلَةِ نِعْمَةٍ أَمْ لَا، فمثال الأول ما اذا أكرمك زيد فقلت زيد كريم فإنه فى مقابلة نعمة، ومثال الثانى ما اذا وجدت زيدا يصلى صلاة تامة فقلت زيد رجل صالح فإنه ليس فى مقابلة نعمة.

وَأَمَّا اْلحَمْدُ اصْطِلَاحًا فَهُوَ فِعْلٌ يُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيْمِ اْلمُنْعِمِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ مُنْعِمًا عَلَى اْلحَامِدِ أَوْ غَيْرِهِ . وَ لِلْحَمْدِ أَرْكَانٌ خَمْسَةٌ : حَامِدٌ وَهُوَ مُنْشِئُ اْلحَمْدِ ،وَمَحْمُوْدٌ وَهُوَ الْمُنْعِمُ ، وَمَحْمُوْدٌ بِهِ وَهُوَ اللِّسَانُ مَثَلًا وَمَحْمُوْدٌ عَلَيْهِ وَهُوَ النِّعْمَةُ ، وَصَيْغَةٌ كَقَوْلِكَ : اْلحَمْدُ لِلهِ ، وَزَيْدٌ كَرِيْمٌ[70] كما إذا أكرمك زيد فقلت زيد عالم . فأنت حامد وزيد محمود والكرم محمود عليه , والعلم محمود به وكريم صيغة الحمد، وأقسام الحمد أربعة وهي : حمد قديم لقديم ، وحمد قديم لحادث ، وحمد حادث لقديم ، وحمد حادث لحادث :

- فحمد قديـم لقديم : كحمد الله تعالى نفسه بنفسه أزلاً ،كقوله تعالى: ﴿ فَنِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ﴾[71]

- وحمد قديم لحادث : كحمد الله تعالى لأنبيائه وأوليائه وأصفيائه كقوله تعالى: ﴿ نِعْمَ الْعَبْدُ إِنَّهُ أَوَّابٌ ﴾ [72]

---

٧٠ أنظر فى جوهرة التوحيد للشيخ أحمد الأجهورى ص ٤

٧١ انظر فى سورة الحج : الآية : ٧٨

٧٢ انظر فى سورة ص : الآية : ٣٠

- وحمد حادث لقديم : كحمدنا لله تعالى مســـــتحق له أو مختص به أو مملوكاً له تعالى كقولك : ﴿ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾ [73]

- وحمد حادث لحادث : كحمدنا لبعضنا البعض كقولك : نِعْمَ الرَّجلُ زيدٌ أو زيدٌ كريمٌ أوعمرٌ شجاعٌ وهكذا

قال الإمام جعفر الصادق بن محمد الباقر رضي الله عنه : حاء الحمد من الوحدانية ، وميمه من الملك وداله من الدوام فمن عرف بالوحدانية والملك والدوام ، فهو حقيقة الحمد. قال بعض الأكابر : شروط الحمد ثلاثة . أن تعرف المنعم ، وتثنى عليه ، وترضيه فى نعمته بطاعته ...انتهى

وكذلك الحمد يكون بثلاثة أشياء : باللسان والجنان والأركان . ويصح أن يقال الحاء محبة ، والميم مدح ، والدال دوام . فالحمد لله يحث على دوام المحبة والمدح[74] قال القطب الأولياء الشيخ ابو النصر بن روزبهان البقلي الشيرازي رحمه الله فى كتابه تفسير عرائس البيان في حقائق القرآن : ولسان الحمد ثلاث لسان الانسانىّ ولسَانُ الرّوحانىّ ولسان الرّباني : - اما اللسان الانسانى فهو للعوام وشكره بالتحدث بانعام الله واكرامه مع تصديق القلب باداء الشكر . - واما اللسان الرَّوحاني فهو للخواص وهو ذكر القلب لطائف اصطناع الحق في تربية الاحوال وتزكية الافعال. - واما اللسان الربَّاني فهو للعارفين وهو

٧٣ انظر فى سورة الفاتحة : الآية : ٢

٧٤ انظر فى شرح العينية للقطب المتصرّف الحبيب أحمد بن زين بن علوى الحبشي : ص : ٣٧٧ - ٣٧٨

حركة السرّ يصدق شكر الحق جل جلاله بعد ادراك لطائف المعارف وغرائب الكواشف بنعت المشاهدة والغيبة فى قربة وَاجْتِنَاء ثمرة الانس وخوض الرّوح فى بحر القدس وذوق الاسرار مع مباينة الانوار والحامدون في حمدهم لله بالتفاوت لسانهم فى مقاماتهم ومقاصدهم، وورد فى الأثر – الحمد رأس الشكر ، ما شكر الله عبد لم يحمده. – وقد جعله رأس الشكر ، لأن ذكر النعمة باللسان والثناء على من أسداها ، يشهرها بين الناس ويجعل صاحبها القدوة المؤتسى به.

وَأَمَّا الشُّكْرُ لُغَةً هُوَ ٱلحَمْدُ اصْطِلَاحًا لَـكِنْ بِأَبْدَالِ الْحَامِدِ بِالشَّاكِرِ : يَعْنِي فِعْلٌ يُنْبِئُ عَنْ تَعْظِيْمِ ٱلمُنْعِمِ مِنْ حَيْثُ كَوْنُهُ مُنْعِمًا عَلَى الشَاكِرِ أَوْ غَيْرِهِ. – وَأَمَّا الشُّكْرُ اصْطِلَاحًا فَهُوَ صَرْفُ ٱلعَبْدِ جَمِيْعَ مَا أَنْعَمَ اللهُ عَلَيْهِ بِهِ فِيْمَا خُلِقَ لِأَجْلِهِ، وقيل الشُّكْرُ وَهُوَ الثَّنَاءُ عَلَى ٱلمُحْسِنِ بِذِكْرِ إِحْسَانِهِ، كما قال تعالى: ﴿ وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ ﴾ [75] وقال تعالى ﴿لَئِن شَكَرْتُمْ لأَزِيدَنَّكُمْ﴾ [76]

والشكر ينقسم على ثلاثة أقسام :

– شكر باللسان وهو اعترافه بالنعم بنعت الاستكانة
– وشكر بالبدن وهو اتصاف بالوفاق والخدمة
– وشكر بالقلب وهو اعتكاف على بساط الشهود بإدامة حفظ الحرمة

---

٧٥ انظر فى سورة الضحى : الآية : ١١

٧٦ انظر فى سورة إبراهيم : الآية : ٧

فشكر العبد لله تعالى ، ثناؤه عليه بذكر إحسانه إليه ، وشكر الحق سبحانه للعبد ، ثناؤه عليه بذكر إحسانه له ، ثم إحسان العبد طاعته لله تعالى، وإحسان الحق ، إنعامه على العبد بالتوفيق للشكر له، وشكر العبد على الحقيقة، إنما هو نطق اللسن، وإقرار القلب بإنعام الربّ تعالى

قال الإمام الغزالى رضي الله عنه فى كتابه الأربعين : والشكر على ثلاثة أركان :العلم والحال والعمل، - فالعلم هو معرفة النعمة من المنعم ، بأنّ النَّعم كلها من الله تعالى، - والحال هو الفرح الحاصل بإنعام المنعم ، - والعمل هو القيام بما هو مقصود المنعم ومحبوبه

قال ابن عباد رحمه الله فى شرح الحكم (٥٠) : والشكر على ثلاثة أوجه : شكر باللسان وشكر بالقلب وشكر بسائر الجوارح ، - فشكر اللسان الثناء الله تعالى وكثرة الحمد والمدح له ويدخل فيه التحدث بالنعم واظهارها ونشرها ، كَمَا قَالَ عز وجل ﴿وَأَمَّا بِنِعْمَةِ رَبِّكَ فَحَدِّثْ﴾ [77] وَقَالَ ﷺ : التَّحَدُّثُ بِنِعْمَةِ شُكْرٌ وَتَرْكُهُ كُفْرٌ (رواه أحمد عن النعمان بن بشير) وقال ﷺ :إذا قال العبد : الحمد لله مرّة ملأت ما بين السماء والأرض وإذا قال : الحمد لله ثانية ملأت ما بين السماوات السابعة وإلى الأرض و إذا قال العبد : الحمد لله ثالثة قال الله : سل تعط. وقال ﷺ : إِنَّ اللهَ لَيَرْضَى عَنْ الْعَبْدِ أَنْ يَأْكُلَ الْأَكْلَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا وَ يَشْرَبَ الشَّرْبَةَ فَيَحْمَدَهُ عَلَيْهَا. وقال ﷺ : مَنْ لَمْ يَشْكُرْ الْقَلِيْلَ لَمْ يَشْكُرْ الْكَثِيْرَ

---

٧٧ انظر فى سورة الضحى : الآية : ١١

وشكر القلب أن يعلم أن النعم كلها من الله تعالى ، كما قال تعالى ﴿وَمَا بِكُم مِّنْ نِّعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ﴾[78]

وشكر سائر الجوارح أن يعلم بها العمل الصالح ، كما قال تعالى ﴿اعْمَلُوْا آلَ دَاوُوْدَ شُكْرًا وَقَلِيْلٌ مِّنْ عِبَادِيَ الشَّكُوْرُ﴾[79] وكان رسول الله ﷺ يبكى فى تهجده ، فقالت عائشة رضي الله عنها : وما يبكيك ؟ فقد غفر الله لك ما تقدما من ذنبك وما تأخر فقال صلى الله عليه وسلم : أفلا أكون عبدا شكورا ؟ وقيل : أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ ﷺ كَانَ يُصَلِّي حَتَّى تَتَوَرَّمَ قَدَمَاهُ

قال الشيخ أحمد الكمشخانوي النقشبندي رحمه الله: الشُّكْرُ وَهُوَ عَلَى ثَلَاثَةَ أَقْسَامٍ : شكر العام بالقول وَهُوَ الحمد وشكر الخاص بالفعل وَهُوَ البذل وشكر الأخص وَهُوَ معرفة النعم من المنعم . - قال بعض الحكماء : شكر العامة على المطعم والمشرب والملبس، وشكر الخاصة على واردات القلوب . - قال أبو عثمان رحمه الله : شكر العامة على المطعم والملبس، وشكر الخواص على ما يرد على قلوبهم من المعاني. - وقيل : الشكر على ثلاثة أقسام : شكر العالمين وهم يكون من جملة أقوالهم ، وشكر العابدين وهم يكون نوعا من أفعالهم ، وشكر العارفين وهم يكون باستقامتهم له في عموم أحوالهم .

---

٧٨ انظر فى سورة النحل : الآية : ٥٣

٧٩ انظر فى سورة سبأ : الآية : ١٣

ورد الفاتحة الشريفة للإمام عبد القادر الجيلاني

واعلم أيها السالك أنّ هذا الورد الشريف يعتبر من أعظم الأوراد في طريق الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهو قراءة الفاتحة الشريفة مائة مرة مقسمة على الصلوات الخمسة، وهو من أوراد حجة الإسلام الإمام الغزالي رضي الله عنه

قال عنه الشيخ ماء العينين الشنقيطي في حديثه عن أسرار الفاتحة: وَمِنْ أَسْرَارِهَا وَخَوَاصِّهَا الَّتِي تَبْسُطُ الرِّزْقَ وَيُنَالُ بِهَا نَجَاحُ كُلِّ مَقْصَدٍ وِرْدُهَا الْمَعْرُوْفُ بِورْدِ السَّعَادَةِ، وَهُوَ ٱلوِرْدُ الْمَكْتُوْمُ الَّذِي لَا يُلَازِمُهُ إِلَّا مَنْ كُتِبَ لَهُ حَظ مِنْ مُشَاهَدَةِ الْقَوْمِ وَصِفَتُهُ: ثَلَاثُوْنَ مِنَ ٱلفَاتِحَةِ بَعْدَ صَلَاةِ الصُّبْحِ﴿ ٣٠ ﴾، وَخَمْسَةٌ وَعِشْرُوْنَ بَعْدَ الظُّهْرِ﴿ ٢٥ ﴾، وَعِشْرُونَ بَعْدَ ٱلعَصْرِ﴿ ٢٠ ﴾، وَخَمْسَةَ عَشَرَ بَعْدَ الْمَغْرِبِ﴿ ١٥ ﴾، وَعَشَرَةٌ بَعْدَ ٱلعِشَاءِ﴿ ١٠ ﴾. ثم بعد تمام المائة يقرأ دعاء الفاتحة للشيخ عبد القادر رضي الله عنه ﴿ ثلاث مرات ﴾، وَاعْلَمْ أَنَّ من واظب عليه فإنه يرى العجب من فوائده، وقد نَظَمَ فَوَائِدَ هَذَا ٱلوِرْدِ ٱلإِمَامُ ٱلغَزَالِيُّ بِقَوْلِهِ:

إِذَا مَا كُنْتَ مُلْتَمِسًا لِرِزْقٍ ... وَنُجْحَ ٱلقَصْدِ مِنْ عَبْدٍ وَحُرِّ

وَتَظْفَرُ بِالَّذِي تَهْوَى سَرِيْعًا ... وَتَأْمَنُ مِنْ مُخَالَفَةٍ وَغَدْرِ

فَفَاتِحَةُ ٱلكِتَابِ فَإِنَّ فِيْهَا ... لِمَا أَمَّلْتَ سِرًّا أَيَّ سِرِّ

فَلَازِمْ دَرْسَهَا فِي كُلِّ وَقْتٍ ... بِصُبْحٍ ثُمَّ ظُهْرٍ ثُمَّ عَصْرِ

كَذَلِكَ بَعْدَ مَغْرِبِ كُلِّ لَيْلٍ ... إِلَى تِسْعِيْنَ تُتْبِعُهَا بِعَشْرِ

تَنَلْ مَا شِئْتَ مِنْ عِزٍّ وَجَاهٍ ... وَعِظَمِ مَهَابَةٍ وَعُلُوِّ قَدْرِ

وَ سَتْرٍ لَا تُغَيِّرُهُ اللَّيَالِي ... بِحَادِثَةٍ مِنَ النُّقْصَانِ تَجْرِي

وَتَوْفِيْقٍ وَأَفْرَاحٍ تُوَالِي ... وَأَمْنٍ مِنْ نِكَايَةِ كُلِّ شَرِّ

وَمِنْ عُسْرٍ وَفَقْرٍ وَانْقِطَاعٍ ... وَمِنْ بَطْشٍ لِذِي نَهْيٍ وَأَمْرٍ

فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ أَتَاكَ آتٍ ... بِمَا يُغْنِيْكَ عَنْ زَيْدٍ وَعَمْرِو

دعاء الفاتحة الشريفة للإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾ مُنَوِّرِ أَبْصَارِ الْعَارِفِيْنَ ۝ بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِيْنِ ۝ وَجَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ الْمُحَقِّقِيْنَ ۝ بِجَذَبَاتِ الْقُرْبِ وَالتَّمْكِيْنِ ۝ فَاتِحِ أَقْفَالِ قُلُوْبِ الْمُوَحِّدِيْنَ ۝ بِفَاتِحَةِ التَّوْحِيْدِ وَالْفَتْحِ الْمُبِيْنِ ۝ الَّذِي أَحْسَنَ كُلَّ شَيْءٍ خَلَقَهُ وَبَدَأَ خَلْقَ الْإِنْسَانِ مِنْ طِيْنٍ ۝ ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِيْنٍ ﴿ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيْمِ ﴾ الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ۝ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ الْأَوَّلِ الْقَدِيْمِ ۝ خَاطَبَ مُوْسَى الْكَلِيْمَ ۝ بِخِطَابِ التَّكْرِيْمِ ۝ وَشَرَّفَ نَبِيَّهُ الْكَرِيْمَ ۝ بِالنَّصِ الشَّرِيْفِ ۝ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴾ قَاهِرِ الْجَبَابِرَةِ وَ الْمُتَمَرِّدِيْنَ ۝ وَمُبِيْدِ الطُّغَاةِ الْجَاحِدِيْنَ ۝ ذَلِكُمُ اللهُ رَبُّكُمْ فَتَبَارَكَ اللهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِيْنَ ۝ فَيَا مَنْ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَلَا مُعِيْنُ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾ مُعْتَرِفِيْنَ بِالْعَجْزِ عَنِ الْقِيَامِ بِحَقِّكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ وَحِيْنٍ ۝ يَا بَاعِثَ الرِّيْحِ الْعَقِيْمِ ۝ يَا مُحْيِيَ الْعِظَامَ وَهِيَ رَمِيْمٌ ﴿ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ﴾ صِرَاطَ أَهْلِ الْإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيْمِ ﴿ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ ﴾ صِرَاطَ الَّذِيْنَ تَسَلَّوْا بِالْهُدَى وَفَرِحُوْا بِمَا لَدَيْهِمْ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ ﴾ هَبْنَا اللّٰهُمَّ مِنْكَ مَوَاجِبَ الصِّدِّيْقِيْنَ ۝ وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ الشُّهَدَاءِ ۝ وَلَا تَجْعَلْنَا ضَالِّيْنَ وَلَا مُضِلِّيْنَ ۝ وَلَا تَحْشُرْنَا فِي زُمْرَةِ الظَّالِمِيْنَ ﴿ وَلَا الضَّالِّيْنَ﴾ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْفَاتِحَةِ افْتَحْ لَنَا فَتْحًا قَرِيْبًا ۝ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الشَّافِيَةِ اشْفِنَا مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ الْكَافِيَةِ اكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَأَجْرِ تَعَلُّقَاتِي وَتَعَلُّقَاتِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ عَلى أَجَلِّ عَوَائِدِكَ ۝ وَاشْفَعْ

لَنَا بِنَفْسِكَ عِنْدَ نَفْسِكَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ إِذْ لَا أَرْحَمَ بِنَا وَبِهِمْ مِنْكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ [80]

٨٠. هذا الدعاء والورد نقلاً عن كتاب الفيوضات الربانية، وكتاب نعت البدايات وتوصيف النهايات للشيخ ماء العينين الشنقيطي

عن سلسلة الطريقة القادرية

أنزلت هذه الطريقة المباركة من الله تعالى إلى سيدنا ونبينا محمّد ﷺ ثمّ انتقلت منه إلى يد الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ومنه تفرعت بجناحين بحيث إلتقى الجناحان عند الشيخ معروف الكرخي :

الْجَنَاحُ الذَّهَبِي : مِنْ يَدِ ٱلْإِمَامِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْإِمَامِ عَلِي زَيْنَ ٱلعَابِدِيْنَ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْإِمَامِ مُحَمَّدِ ٱلبَاقِرِ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْإِمَامِ جَعْفَرِ الصَّادِقِ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْإِمَامِ مُوْسَى ٱلكَاظِمِ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْإِمَامِ عَلِي الرِّضَا ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الشَّيْخِ مَعْرُوْفِ ٱلكَرْخِي .

وَالْجَنَاحُ الثَّانِي : مِنْ يَدِ ٱلْإِمَامِ أَمِيْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ سَيِّدِنَا عَلِيّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللّٰهُ وَجْهَهُ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلاَبْدَالِ وَ سَيِّدِ التَّابِعِيْنَ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سَعِيْدِ الْحَسَنِ بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْبَصْرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلاَبْدَالِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْعَجَمِيِّ ٱلفَارِسِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلاَبْدَالِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنِ نُصَيْرِ الطَّائِيِّ ٱلكُوْفِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلأَوْتَادِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي مَحْفُوْظِ ٱلمَعْرُوْفِ بْنِ فَيْرُوْزِ ٱلكَرْخِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلأَوْتَادِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ سِرِّ الدِّيْنِ بْنِ الْمُغَلِّسِ السَّقَطِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلأَوْتَادِ سَيِّدِي الشَّيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي ٱلقَاسِمِ الْجُنَيْدِى ابْنِ مُحَمَّدٍ ٱلبَغْدَادِى ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ

اَلْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ دُلَّفِ بْنِ جُحْدُوْرِ الشِّبْلِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيْزِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيِّ الْيَمَانِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ الطَّرْطُوْسِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الْقُرَشِيِّ الْهَكَّارِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سَعِيْدِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُوْمِيِّ الْبَغْدَادِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ بَحْرِ الشَّرِيْعَةِ وَ سُلْطَانِ الطَّرِيْقَةِ وَبُرْهَانِ الْحَقِيْقَةِ وَتَرْجُمَانِ ٱلْمَعْرِفَةِ وَ سُلْطَانِ ٱلْعَارِفِيْنَ وَمُرْشِدِ الطَّالِبِيْنَ وَٱلْقُطْبِ ٱلْأَوْتَادِ الرَّبَّانِيِّ وَٱلْغَوْثِ ٱلْأَعْظَمِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْفَرْدِ الرَّحْمَانِيِّ وَٱلْقَنْدِيْلِ النُّوْرَانِيِّ سَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِٱلْقَادِرِ الْجِيْلَانِي الْحَسَنِي الْحُسَيْنِي رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ الْقُطْبِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْهَتَاكِيِّ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ نُوْرِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ حِسَامِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ يَحْيَى ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۞ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ ٱلْبَغْدَادِيِّ

ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ سَيِّدِي الشَّيْخ عُثْمَانَ السَّيِّدِ ٱلْبَغْدَادِيّ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخ عَبْدِ ٱلْفَتَّاح ٱلْقَادِرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ مُرَادٍ ٱلْقَادِرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخ شَمْسِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخِ اَحْمَدَ خَاطِبِ السَّمْبَاسِ ابْنِ عَبْدِ ٱلْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ٱلْقَادِرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ ٱلْكَبِيْرِ وَٱلْعَالِمِ الْحِجَزَ الشَّيْخ اَبِيْ عَبْدِ ٱلْمُعْطِى مُحَمَّدِ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ بْنِ نَوَوِى الْبَنْتَنِى الْجَاوِى ٱلْقَادِرِي ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخ مُحَمَّدِ ٱلأَضْرَعِي بْنِ عَبْدِ ٱلْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍ ٱلْعَارِفِ ٱلْقَادِرِي ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ﴿بِاللَّقَبِ مَامَا بَوْجَونْغ﴾ ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخ مُحَمَّدٍ السَّيُوْطِي ٱلْقَادِرِي ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخ مُحَمَّدٍ مَأْمُوْنِ بْنِ ٱلْغَوْثِ مُحَمَّدِ السَّيُوْطِي ٱلْقَادِرِي ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ ٱلْغَوْثِ الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ شَرِيْفِ الدِّيْنِ بْنِ ٱلْغَوْثِ مُحَمَّدٍ مَأْمُوْنِ الشَّافِعِي ٱلْقَادِرِي ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ۝ وَمِنْهُ إِلَى يَدِ حَضْرَةِ ٱلْفَقِيْرِ ٱلأُسْتَاذِ الرَّبَّانِي وَٱلْفَرْدِ الرَّحْمَانِي مُحَمَّدٍ أَبِي سُفْيَانَ ابْنِ حَسَنِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي السُّنْدَانِي الْجَاوِى ٱلإِنْدَوْنِيْسِي رئيس الطريقة القادرية والشطارية في العالم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَارْضَ عَلَى رُوْحِ غَوْثِ الثَّقَلَيْنِ سَيِّدِي الشَّيْخ عَبْدِالْقَادِرِ الْجَيْلَانِيّ وَارْضَ عَنْ شَيْخِيْ وَعَنْ أَشْيَاخِيْ أَوَّلِهِمْ وَأَخِرِهِمْ وَاَجزِهِمْ عَنِّيْ خَيْرًا

هذه أسماء سيدي الشيخ عبدالقادر الجيلاني رضي الله عنه :

يَاسُلْطَانَ الْعَارِفِيْنَ قدس سره ◯ يَاتَاجَ الْمُحَقِّقِيْنَ قدس سره ◯ يَاسَاقِيَ الْحُمَيَّا قدس سره ◯ يَاجَمِيْلَ الْمُحَيَّا قدس سره ◯ يَا بَرَكَةَ الْأَنَامِ قدس سره ◯ يَا مِصْبَاحَ الظَّلَامِ قدس سره ◯ يَا شَمْسُ بِلَا أَفَلٍ قدس سره ◯ يَا دُرُّ بِلَا مِثْلٍ قدس سره ◯ يَا بَدْرُ بِلَا كَلَفٍ قدس سره ◯ يَا بَحْرُ بِلَا طَرَفٍ قدس سره ◯ يَابَازَ الْأَشْهَبِ قدس سره ◯ يَافَارِجَ الْكُرَبِ قدس سره ◯ يَا غَوْثَ الْأَعْظَمِ قدس سره ◯ يَا وَاسِعَ اللُّطْفِ وَالْكَرَمِ قدس سره ◯ يَا كَنْزَ الْحَقَائِقِ قدس سره ◯ يَا مَعْدِنَ الدَّقَائِقِ قدس سره ◯ يَا وَاسِطَ السِّلْكِ وَالسُّلُوْكِ قدس سره ◯ يَا صَاحِبَ الْمُلْكِ وَالْمُلُوْكِ قدس سره ◯ يَا شَمْسَ الشُّمُوْسِ قدس سره ◯ يَا زَهْرَةَ النُّفُوْسِ قدس سره ◯ يَا هَادِيَ النَّسِيْمِ قدس سره ◯ يَا مُحْيِي الرَّمِيْمَ قدس سره ◯ يَا عَالِيَ الْهِمَمِ قدس سره ◯ يَا نَامُوْسَ الْأُمَمِ قدس سره ◯ يَا حُجَّةَ الْعَاشِقِيْنَ قدس سره ◯ يَا سُلْطَانَ الْوَاصِلِيْنَ قدس سره ◯ يَا قِبْلَةَ الْمُوَحِّدِيْنَ قدس سره ◯ يَا قُدْوَةَ الْمُحَقِّقِيْنَ قدس سره ◯ يَا مُرْشِدَ الطَّالِبِيْنَ قدس سره ◯ يَا اَمِيْرَ الْعَارِفِيْنَ قدس سره ◯ يَا مَحْبُوْبَ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ قدس سره ◯ يَامَنْسُوْبًا إِلَى عَدْنَانٍ قدس سره ◯ يَا سُلَالَةَ آلِ طه وَ يس قدس سره ◯ يَا وَارِثَ النَّبِيِّ الْمُخْتَارِ قدس سره ◯ يَا خِزَانَةَ الْأَسْرَارِ قدس سره ◯ يَا سَيِّدِىْ جَمَالِ اللهِ قدس سره ◯ يَا نَائِبَ رَسُوْلِ اللهِ قدس سره ◯ يَا كَبِدَ الْمُصْطَفَى قدس سره ◯ يَا صَاحِبَ الْوَفَى قدس سره ◯ يَا سِرَّ الْمُجْتَبَى قدس سره ◯ يَا نُوْرَ الْمُرْتَضَى قدس سره ◯ يَا قُرَّةَ الْعُيُوْنِ قدس سره ◯ يَا ذَا الْوَجْهِ الْمَيْمُوْنِ قدس سره ◯ يَا صَالِحَ الْأَحْوَالِ قدس سره ◯ يَا صَادِقَ الْأَقْوَالِ قدس سره ◯ يَا سَيْفَ اللهِ الْمَسْلُوْلِ قدس سره ◯ يَا ثَمَرَةَ الْبَتُوْلِ قدس سره ◯ يَا رَاحِمَ النَّاسِ قدس سره ◯ يَا مُذْهِبَ الْبَأْسِ قدس سره ◯ يَا مُفَتِّحَ الْكُنُوْزِ قدس سره ◯ يَا مَعْدِنَ الرُّمُوْزِ قدس سره ◯ يَا كَعْبَةَ الْوَاصِلِيْنَ قدس سره ◯ يَا وَسِيْلَةَ

الطَّالِبِيْنَ قدس الله سره ○ يَا مُخْجِلَ الْمَطَرِ قدس الله سره ○ يَا مُحْسِنَ الْبَشَرِ قدس الله سره ○ يَا قُوَّةَ
الضُّعَفَآءِ قدس الله سره ○ يَا مَلْجَأَ الْغُرَبَآءِ قدس الله سره ○ يَا إِمَامَ الْمُتَّقِيْنَ قدس الله سره ○ يَاصَفْوَةَ
الْعَابِدِيْنَ قدس الله سره ○ يَا قَوِيَّ ٱلْأَرْكَانِ قدس الله سره ○ يَا حَبِيْبَ الرَّحْمَانِ قدس الله سره ○ يَا مُجْلِيَ
الْكَلَامِ الْقَدِيْمِ قدس الله سره ○ يَا شِفَآءَ أَسْقَامِ السَّقِيْمِ قدس الله سره ○ يَا أَتْقَى ٱلْأَتْقِيَآءِ قدس الله سره ○
يَا أَصْفَى ٱلْأَصْفِيَآءِ قدس الله سره ○ يَا نَارَ اللهِ الْمُوْقَدَةِ قدس الله سره ○ يَا حَيَاةَ ٱلْأَفْئِدَةِ قدس الله سره ○
يَا شَيْخَ الْكُلِّ قدس الله سره ○ يَا دَلِيْلَ السُّبُلِ قدس الله سره ○ يَا نَقِيْبَ الْمَحْبُوْبِيْنَ قدس الله سره ○ يَا
مَقْصُوْدَ السَّالِكِيْنَ قدس الله سره ○ يَا كَرِيْمَ الطَّرَفَيْنِ قدس الله سره ○ يَا عُمْدَةَ الْفَرِيْقَيْنِ قدس الله سره
○ يَا قَاضِيَ الْقُضَاةِ قدس الله سره ○ يَا فَاتِحَ الْمُغْلَقَاتِ قدس الله سره ○ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ قدس الله سره
○ يَاحَائِطَ ٱلْأَشْيَآءِ قدس الله سره ○ يَا نُوْرَ الْمَلَاءِ قدس الله سره ○ يَا مُنْتَهَى ٱلْأَمَلِ حِيْنَ
يَنْقَطِعُ الْعَمَلِ قدس الله سره ○ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ قدس الله سره ○ يَا مَنْبَعَ السَّعَادَاتِ قدس الله سره ○ يَا
ضِيَآءَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ قدس الله سره ○ يَا قَامُوْسَ الْوَاعِظِيْنَ قدس الله سره ○ يَا عَيْنَ الْوَرَى
قدس الله سره ○ يَا قُدْوَةَ السَّرَى قدس الله سره ○ يَا جَمَّ الْفَوَائِدَ قدس الله سره ○ يَا فَرَجًا فِي الشَّدَائِدِ قدس الله سره
○ يَا بَحْرَ الشَّرِيْعَةِ قدس الله سره ○ يَا سُلْطَانَ الطَّرِيْقَةِ قدس الله سره ○ يَا بُرْهَانَ الْحَقِيْقَةِ قدس الله سره
○ يَا تُرْجُمَانَ الْمَعْرِفَةِ قدس الله سره ○ يَا كَاشِفَ ٱلْأَسْرَارِ قدس الله سره ○ يَا غَافِرَ ٱلْأَوْزَارِ قدس الله سره
○ يَا طِرَازَ ٱلْأَوْلِيَاءِ قدس الله سره ○ يَا عَضُدَ الْفُقَرَآءِ قدس الله سره ○ يَا ذَا ٱلْأَحْوَالِ الْعَظِيْمَةِ
قدس الله سره ○ يَا ذَا ٱلْأَوْصَافِ الرَّحِيْمَةِ قدس الله سره ○ يَا ذَا ٱلْكَرَامَاتِ ٱلْعَالِيَّةِ قدس الله سره ○ يَا ذَا
الْمِلَّةِ الْجَلِيَّةِ قدس الله سره ○ يَا ذَا الْمَذْهَبِ الْحَنْبَلِيَّةِ وَالشَّافِعِيَّةِ قدس الله سره ○ يَا إِمَامَ ٱلْأَئِمَّةِ
قدس الله سره ○ يَا كَاشِفَ الْغُمَّةِ قدس الله سره ○ يَا فَاتِحَ الْمُشْكِلَاتِ قدس الله سره ○ يَا مَقْبُوْلَ رَبِّ
الْجَنَّاتِ قدس الله سره ○ يَا جَلِيْسَ الرَّحْمَانِ قدس الله سره ○ يَا مَشْهُوْرًا مِنَ الْجِيْلَانِ قدس الله سره ○

يَاشَاهُ قدس سره ○ يَاسِرَّ اللهِ قدس سره ○ يَا شَافِيُّ قدس سره ○ يَا عَفِيْفُ قدس سره ○ يَا شَرِيْفُ قدس سره ○ يَا تَقِيُّ قدس سره ○ يَا نَقِيُّ قدس سره ○ يَا صِدِيْقُ قدس سره ○ يَا مَعْشُوْقُ قدس سره ○ يَا قُطْبَ ٱلْأَقْطَابِ قدس سره ○ يَا فَرْدَ ٱلْأَحْبَابِ قدس سره ○ يَا سَيِّدِيْ قدس سره ○ يَا سَنَدِيْ قدس سره ○ يَا مَوْلَآئِيْ قدس سره ○ يَا قُوَّتِيْ قدس سره ○ يَا غَوْثِيْ قدس سره ○ يَا غِيَاثِيْ قدس سره ○ يَا عَوْنِيْ قدس سره ○ يَا رَاحَتِيْ قدس سره ○ يَا قَاضِيَ حَاجَتِيْ قدس سره ○ يَا فَارِجَ كُرْبَتِيْ قدس سره ○ يَا ضِيَآئِيْ قدس سره ○ يَا رَجَآئِيْ قدس سره ○ يَا شِفَائِيْ قدس سره ○ يَا عِزَّتِيْ قدس سره ○ يَا فُؤَادِيْ قدس سره ○ يَا سُلْطَانُ مُحْيِ الدِّيْنِ قدس سره ○ يَاعَبْدَ الْقَادِرِ قدس سره ○ يَا نُوْرَ السَّرَائِرِ قدس سره ○ يَا صَاحِبَ الْقُدْرَةِ قدس سره ○ يَا وَهَّابَ الْعَظَمَةِ قدس سره ○ يَا مَنْ ظَهَرَ سِرُّهُ فِي الدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ قدس سره ○ يَا مَلِكَ الزَّمَانِ قدس سره ○ يَا أَمَانَ الْمَكَانِ قدس سره ○ يَا مَنْ يُقِيْمُ بِأَمْرِ اللهِ قدس سره ○ يَا وَارِثَ كِتَابِ اللهِ قدس سره ○ يَا وَارِثَ رَسُوْلِ اللهِ قدس سره ○ يَا قُطْبَ الرَّبَّانِي قدس سره ○ يَا غَوْثَ الصَّمَدَانِي قدس سره ○ يَا فَرْدَ الرَّحْمَانِيِّ قدس سره ○ يَا قَنْدِيْلَ النُّوْرَانِيِّ قدس سره ○ يَا قُطْبَ ٱلْغَوْثِ ٱلْفَرْدِ الْجَامِعِ قدس سره ○ يَا حَضْرَةَ الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلْعَزِيْزُ وَنَوَّرَ ضَرِيْحَهُ قدس سره ○ يَا سِرَّ ٱلْأَسْرَارِ قدس سره ○ يَا كَعْبَةَ ٱلْأَبْرَارِ قدس سره ○ يَا شَيْخَ كُلِّ قُطْبٍ وَغَوْثٍ قدس سره ○ يَا قُطْبَ ٱلْأَكْبَرُ قدس سره ○ يَا قُطْبَ ٱلْأَعْظَمُ قدس سره ○ يَا شَاهِدَ ٱلْأَكْوَانِ بِنَظْرَةٍ قدس سره ○ يَا مُبْصِرَ الْعَرْشِ بِعِلْمِهِ قدس سره ○ يَا بَالِغَ الْغَرْبِ وَالشَّرْقِ بِخَطْوَةٍ قدس سره ○ يَا قُطْبَ الْمَلَائِكَةِ وَٱلْإِنْسِ وَالْجِنِّ قدس سره ○ يَا قُطْبَ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ قدس سره ○ يَا قُطْبَ الْمَشْرِقِ وَ الْمَغْرِبِ قدس سره ○ يَا قُطْبَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرَضِيْنَ قدس سره ○ يَا قُطْبَ الْعَرْشِ وَ الْكُرْسِيِّ وَاللَّوْحِ وَالْقَلَمِ قدس سره ○ يَا صَاحِبَ الْهِمَّ وَ الشَّفَاعَةِ قدس سره ○

يَا صَاحِبَ الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ قدس سره ○ يَا صَاحِبَ الْأَخْلَاقِ وَالْحَسَنَةِ وَالْهِمَمِ قدس سره ○ يَا صَاحِبَ التَّصَرُّفِ فِي الدُّنْيَا وَ فِي قَبْرِهِ بِإِذْنِ اللهِ قدس سره ○ يَا صَاحِبَ الْقَدَمِ الْعَالِي عَلَى رَقَبَةِ كُلِّ وَلِيِّ لِلّٰهِ قدس سره ○ يَا مَنْ يَبْلُغُ لِمُرِيْدِهِ عِنْدَ الْإِسْتِغَاثَةِ وَلَوْ كَانَ فِي الْمَشْرِقِ فَرَسُكَ مَسْرُوْجَةٌ وَ سَيْفُكَ مَسْلُوْنٌ وَرُمْحُكَ مَنْصُوْبٌ وَ قَوْسُكَ مَوْتُوْرٌ وَسَهْمُكَ صَائِبٌ وَرِكَابُكَ عَالٍ ○ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ وَرَضُوْا عَنْهُ وَنَوَّرَ اللهُ ضَرِيْحَهُ وَضَرَائِحَ الْمَدْفُوْنِيْنَ حَوْلَهُ.

الإستعانة

بسم الله الرحمن الرحيم

يَا غَوْثَ ٱلْأَعْظَمُ أُنْظُرْنِيْ بِعَيْنِ ٱلعِنَايَةِ ۝ وَأَغِثْنِيْ فِى كُلِّ أَحْوَالِيْ ۝ وَانْصُرْنِيْ فِي كُلِّ آمَالِي ۝ وَامْدُدْنِى فِى قَضَآءِ حَاجَاتِي ۝ وَتَقَلَّبْنِيْ فِي طَرِيْقِكَ بِحُرْمَةِ جَدِّكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَ بِشَفَاعَتِهِ وَرُوْحِهِ وَ سِرِّهِ شَيْاءً لِلّٰهِ ۝ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ۝ يَارَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ ۝ بِفَضْلِكَ وَكَرَمِكَ وَمَنِّكَ وَجُوْدِكَ وَلُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ بِرَحْمَتِكَ ۝ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِبَرَكَاتِهِمْ ۝ وَامْدُدْنَا بِمَدَدِهِمْ ۝ وَنَوِّرْ قُلُوْبَنَا بِأَنْوَارِهِمْ ۝ وَحَصِّلْ مُرَادَنَا بِكَرَامَاتِهِمْ ۝ حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ ۝ نِعْمَ الْمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَاقُوَّةَ اِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ [81]

٨١ انظر فى تقديس الأشخاص في الفكر الصوفي للشيخ محمد أحمد لوح – الجزء الثاني ص ٢٦٨، وانظر فى الكشف عن حقيقة الصوفية لأول مرة في التاريخ ص ٤٩٢ للشيخ محمود عبد الرؤوف القاسم

سيرة سيدي الشيخ عبدالقادر الجيلاني

هو عبد القادر ابن أبى صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلاني نسبة إلى جيل، وهي بلاد متفرقة من وراء طبرستان، وبها ولد، ويقال لها أيضا: جيلان وكيلان.

كانت ولادته سنة ٤٧١ ﻫ كما فى معظم تراجمه، وقد توفي والده وهو صغير، فنشأ يتيما، وقضى المرحلة الأولى من حياته مع والدته حيث ولد، فلما شب عزم على الذهاب إلى بغداد طلبا للعبم..وقد وصل إليها سنة ٤٨٨ ﻫ، وهي السنة التى ترك فيها الإمام أبو حامد الغزالي التدريس فى المدرسة النظامية فى بغداد وآثر العزلة.

وكانت والدته قد زوّدته بأربعين دينارا يستعين بها على معيشته.. ولكنها لم تصمد طويلا.. وما عسى أن تغني فى هذه الرحلة الطويلة.

وقد مرت عليه أيام عجاف عاش فيها فى ضنك شديد، وقد تحدث عن بعض ذلك فقال: كنت اقتات الخرنوب والشوك والبقل وورق الخس من جانب النهر والشط، وبلغت بي الضائقة في غلاءٍ نزل ببغداد، إلى أن بقيت أيامًا لم آكل فيها طعامًا بل كنت أتتبع المنبوذات أطعمها ،

فخرجت يومًا من شدة الجوع إلى الشط لعلى أجد ورق الخس أو البقل أو غير ذلك فأتقوت به، فما ذهبت إلى موضع إلا وغيري قد سبقني إليه، وإذا وجدت الفقراء يتزاحمون عليه فأتركه حياءً

فرجعت أمشي وسط البلد، فلا أدرك منبوذًا إلا وقد سبقت إليه، حتى وصلت إلى مسجد بسوق الريحانيين ببغداد، وقد أجهدني الضعف، وعجزت عن التماسك فدخلت إليه، وقعدت في جانب منه. وقد كدت أصافح الموت، إذا دخل شاب أعجمي، ومعه خبز رصافي وشواء، وجلس يأكل، فكنت أكاد كلما رفع يده باللقمة أن أفتح فيّ من شدة الجوع، حتى أنكرت ذلك على نفسي وقلت ما هذا؟

إذا التفتَ العجمي فرآني فقال بأسم الله يا أخي فأبيت فأقسم علي فبادرت نفسي فخالفتها وأقسم أيضا فأجبته فأكلت

فأخذ يسائلني من أين أنت، وبمن تعرف؟ فقلت: أنا متفقه من جيلان فقال: وأنا من جيلان فهل تعرف شابًا جيلانيًا يسمى عبد القادر، يعرف بأبي عبد الله الصومعي الزاهد؟ فقلت أنا هو، فاضطرب وتغيّر وجهه وقال: والله لقد وصلت إلى بغداد ومعي بقية نفقة لي فسألت عنك فلم يرشدني أحد ونفدت نفقتي ولي ثلاثة أيام لا أجد ثمن قوتي إلا ما كان لك معي وقد حلت لي الميتة وأخذت من وديعتك هذا الخبز والشواء فكل طيبا فإنما هو لك وأنا ضيفك الآن بعد أن كنت ضيفي

فقلت له: وما ذاك؟ قال: أمك وجهت لكل معي ثمانية دنانير فاشتريت منها هذا للاضطرار وانا معتذر إليك

فسكنته وطيبت نفسه ودفعت إليه باقي الطعام وشيئا من الذهب فقبله وانصرف

ويبدو أن والدته كانت ترسل له بعض النقود بين جين وآخر، فبعضها يصل إليه، وبعضها لا يصل، فبغداد مدينة كبيرة وهو لم يكن قد عرف بعد.

حياته العلمية:

بدأ الشيخ حياته العلمية بعد وصوله إلى بغداد سنة ٤٨٨ هـ، وبغداد يومئذ من أعظم مراكز العلم فى ديار الإسلام، وكان فيها الصفوة من العلماء فى كل فن

وأخذ يسأل عن مدارس الفقهاء وحلقات المحدثين.. وكان يقضي وقته متعلمًا فى حلقات العلم..

واستمرت حياة التلقي عنده مايزيد عن ثلاثين عامًا، أتقن فيها كثيرًا من العلوم والفنون ..بما فى ذلك علم السلوك والتصوف..

وقال ابن رجب في ذيل طبقات الحنابلة : كان يتكلم في ثلاثة عشر علمًا، كانوا يقرؤون عليه درسًا في التفسير، ودرسًا في الحديث، ودرسًا في المذهب، وكان يفتي على مذهبي الإمام الشافعي والإمام أحمد بن حنبل–رحمهما الله– ودرسًا فى الخلاف، ودرسًا في الأصول و في النحو، وكان يقرأ القرآن بالقراءات بعد الظهر[82]

---

٨٢ انظر فى رجال الفكر والدعوة فى الإسلام للندوى– ص. ٢٥٨

وكان يحضر دروسه كبار العلماء، وتوجد فى درسه مئات المحابر، الأمر الذى يذكرنا بدروس الإمام الغزالي. وإن سعة علمه كانت من البواعث الرئيسة لكبار العلماء على حضور دروسه

قال الحافظ أبو العباس أحمد البندنيجي : حضرت أنا والشيخ جمال الدين ابن الجوزي رحمه الله تعالى مجلس سيدنا الشيخ عبد القادر رحمة الله عليه .. فقرأ القارئ آية، فذكر الشيخ فى تفسيرها وجها .. فقلت للشيخ جمال الدين : تعلم هذا الوجه؟ قال : نعم . ثمّ ذكر وجها آخر ، فقلت له : أتعلم هذا الوجه ؟ قال : نعم. فذكر فيها الشيخ أحد عشر وجها، وأنا أقول له: أتعلم هذا الوجه ؟ وهو يقول: نعم.

ثم ذكر الشيخ فيها وجها آخر . فقلت له : أتعلم هذا الوجه ؟ قال : لا. حتى ذكر فيها كمال الأربعين وجها، يعزو كل وجه إلى قائله، والشيخ جمال الدين يقول : لا أعرف هذا الوجه، واشتد عجبه من سعة علم الشيخ رضي الله عنه. [83]

يقول الإمام النووى رحمه الله تعال في كتابه بستان العارفين : كان الشيخ عبد القادر ...شيخ السادة الشافعية والسادة الحنابلة ببغداد، وانتهت إليه رياسة العلم فى وقته ...وتتلمذ له خلق لا يحصون عددًا...وانعقد عليه إجماع

٨٣ انظر فى الشيخ عبد القادر الجيلاني للدكتور عبد الرزاق الكيلاني– ص. ١٧٠، نقلًا عن قلائد الجواهر

المشايخ والعلماء رضي الله عنهم بالتبجيل والإعظام والرجوع إلى قوله، والمصير إلى حكمه... [84]

ومما يدل على مكانته العلمية، ما نقله ابنه الشيخ عبد الرزاق حيث قال: جاءت فتوى من بلاد العجم إلى بغداد بعد أن عرضت على علماء العراق، فلم يظهر لأحد منهم فيها جواب شاف. وصورتها:

مايقول السادة العلماء فى رجل حلف بالطلاق الثلاث أنه لا بد له أن يعبد الله عزّ وجلّ عبادة ينفرد بها دون جميع الناس فى وقت تلبسه بها، فما يفعل من العبادات، أفتونا مأجورين.

فأتي بها إلى والدي فكتب على الفور: يأتي مكة المكرمة ويُخلى له المطاف ويطوف أسبوعًا (أي سبعة أشواط) وتنحل يمينه

فما بات المستفتي ببغداد تلك الليلة وتوجه إلى مكة شرفها الله [85]

مجالس وعظه وتدريسه:

كان شيخه القاضي أبو سعيد المخرمي الحنبلي قد بنى لنفسه مدرسة بباب الأزج فى بغداد، وكان يدرس فيها الفقه على المذهب الحنبلي. وقد انقطع

٨٤المصدر قبله- ص. ٢٩٩ و فى كتاب اتحاف الاكابر في سيرة ومناقب الامام محي الدين عبد القادر الجيلاني الحسني الحسيني وبعض مشاهير ذريته اولي الفضل والمآثر

٨٥ انظر فى الشيخ عبد القادر الجيلاني للدكتور عبد الرزاق الكيلاني- ص. ١٧٠، نقلًا عن قلائد الجواهر ص ٣٨

إليه الشيخ عبد القادر فى سنوات دراسته الأخيرة من سنة (٥٢١ هـ) وكان يساعد شيخه فى التدريس إلى أن توفي الشيخ رحمه الله.

ولما توفى الشيخ أبو سعيد لم يجد تلاميذه أفضل من الشيخ عبد القادر يفوضون مدرسته إليه، فجلس فيها للتدريس والفتوى والوعظ والإرشاد، ولكنها ضاقت بالناس فخرج إلى المصلى، خارج سور بغداد ليلقي دروسه هناك.

ثم اشترى أهل الخير مدرسة المخرمي من ورثته ووسعوها وبنوها من جديد على شكل مدرسة للعلم، ورباط للمريدين والتلاميذ، وصارت تدعى بمدرسة الشيخ عبد القادر الجيلاني، وهي لا تزال موجودة حتى الآن فى بغداد، وتدعى المدرسة القادرية[86]

وقد اشتهر الشيخ بمجالس وعظه التى كان يقصدها الآلاف، وقد كان له التأثير الكبير فى إصلاح المجتمع، فقد أسلم على يده أكثر من خمسة آلاف، وتاب على يده أكثر من عشرين ألفا.[87]

وكان للشيخ نوعان من الدروس:

دروس منتظمة تتناول شتى فنون المعرفة إضافة إلى التربية الروحية المنتظمة ، وهو ما كان يقوم به فى المدرسة المذكورة .

٨٦المرجع السابق- ص. ١٢٧

٨٧الفتح الرباني- ص. ١٤٥

ودروس الوعظ والدعوة للجماهير، وكان يلقيها فى ثلاثة أوقات بانتظام: صباح يوم الجمعة، ومساء يوم الثلاثاء، ومكان ذلك فى المدرسة المذكورة، وصباح يوم الأحد فى الرباط.

بدأت دروسه بالرجلين والثلاثة، ثم تكاثر الناس وتزاحموا فى درسه، حتى اضطره ذلك إلى الخروج من المدرسة، وإلقاء درسه بالرباط بجانب سور بغداد.

وتقول بعض الروايات: إن مجلسه كان يضم سبعين ألفا، وهذه الرواية وإن كانت لا تخلو من مبالغة فإنها تدل على كثرة القاصدين لدرس الشيخ.

وقد يسأل سائل: لماذا اتجه الشيخ إلى الوعظ، حتى اشتهر به وعرف؟

إن دراسة عصر الشيخ يمكن أن تعطي الجواب على هذا السؤال ...

فقد كثر فى زمنه الفقهاء والعلماء الذين يلقون دروسهم المتخصصة على طلابها، ولم تكن بغداد يومئذ ينقصها هذا الصنف... وقد كثر الفساد فى المجتمع واتسعت دائرته، فكان عامة الناس بحاجة إلى من يأخذ بأيديهم ويردهم إلى دائرة الشريعة، ويعلمهم ماهم بحاجة إليه...وهي القضية التى تنبّه إليها الشيخ، ورآها وقد احتلت الدرجة الأولى فى سلم الأولويات فكانت دروس وعظه تلبية لحاجة ملحة.

يقول الشيخ أبو الحسن الندوي فى وصف الشيخ ووصف مجلسه:

كان صاحب نفس زكية، وهمة قوية مؤثرة، وعلى جانب عظيم من الزهد والقناعة والعزوف عن الشهوات،

يجد ضعاف الإيمان فى مجالسه قوة اليقين وحرارة الإيمان. ويجد أهل الشك والارتياب السكينة والإذعان.

ويجد أصحاب النفوس القلقة والقلوب الجريحة المنكسرة : الهدوء والعزاء والسلوان،

ويجد هواة الحقائق والمعارف وأصحاب الدراسات: العلوم الدقيقة، والنكت اللطيفة.

ويجد أصحاب البطالة والعطلة، وأصحاب القلوب الخامدة ما يملؤهم حماسة وإيمانا، وما يحفزهم إلى العمل والجهاد.

ويجد عباد الملذات والشهوات، والمترفون فى الحياة، الذين تجرؤوا على المعاصى والمحارم: مايبعث فيهم الإقلاع والندامة والتوبة والإنابة.

وبالجملة : يجد كل أحد فى مجالسه : غناءه ودواءه وغذاءه وشفاءه ويقف كمنارة عالية من الإيمان والعلم فى بحر الظلمات والجاهلية يأوي إليها الغرقى ويهتدي بها الحائرون... [88]

هذا النوع من الدروس، الذي يلبي حاجة كل طالب، هو ما يفسر لنا كثرة القاصدين له حتى بلغ عشرات الآلاف.

على أن الشيخ- مع ذلك- لم يترك دروس العلم فى مدرسته كما رأينا، ولكنها كانت ممزوجة بالتربية الروحية والتطبيق العملي للمعلومات .

٨٨رجال الفكر والدعوة فى الإسلام لأبى الحسن الندوي- ص. ٢٥١

وقد آتت هذه التربية ثمارها فكان لتلاميذ الشيخ أثرهم الكبير فى الحياة الاجتماعية فى شتى أنحاء العالم الإسلامي [89]

آثار الشيخ ومؤلفاته :

لم يكن وقت الشيخ المليء بالتعليم والوعظ والإرشاد ليسمح له بالكتابة والتأليف ، بل ربما لم يكن حريصًا على ذلك، فالمؤلفات الإسلامية فى كل فن تستعصي على الإحصاء ..

فلم تكن المكتبة بحاجة إلى كتاب يضاف إليها، ولكن المجتمع الإسلامي كان بحاجة إلى داعية مصلح يقوِّم ما أصابه من خلل واعوجاج .

وهذا ما تنبّه إليه الشيخ ، وهو ما يفسّر قلّة ما كتبه.

وقد نُسبت إليه كتب وأوراد، والمتفق على صحة نسبته إليه منها ثلاثة هي : الغنية والفتح الرباني و فتوح الغيب

١- أما كتاب الغنية لطالبي طريق الحقّ فهو كتاب يذكِّرنا بكتاب إحياء علوم الدين للإمام أبى حامد محمّد الغزالي، ولا شك بأن الشيخ كان متأثرًا به موضوعًا وأسلوبًا، حيث جمع فيه بين الفقه والأخلاق وقواعد السلوك.

٨٩أنظر فى ذلك –إن رغبت– كتاب((هكذا ظهر جيل صلاح الدين)) للدكتور ماجد عرسان كيلاني، فهو من الكتب القيمة التى بذل فيها جهد مشكور.

فقد تحدث أولًا عن العبادات، ثم فصّل القول فى ذكر الآداب الإسلامية، ثم تحدث عن آداب الدعاء، وفضائل الأيام والشهور، ثمّ حثّ على النوافل ثم بيّن آداب المريدين والمجاهدين، والتوكل وحسن الخلق.

٢- وأما كتاب الفتح الرباني والفيض الرحماني فهو عبارة عن دروس فى الوعظ كان يلقيها الشيخ، فجمعت كل مجلس على انفراد، حيث بلغت (٦٢) مجلسا، كان المجلس الأول منها فى ٣ شوال سنة ٥٤٥ هـ، والمجلس الأخير فى يوم الجمعة سلخ رجب سنة ٥٤٦ هـ وفى آخر الكتاب قرابة (٩٠ صفحة) جاءت على نمط ما جاء فى تلك المجالس وبعضها أجوبة على أسئلة.

٣- وأما كتاب فتوح الغيب فهو يتألف من (٧٨) مقالة فى السلوك والأخلاق وغير ذلك، وهو شبيه في موضوعاته وأسلوبه بكتاب الفتح الرباني ويقع في ٢١٢ صفحة، وينتهي الكتاب عند الصفحة (١٢٩) وألحقت به بعد ذلك قصائد نسبت إلى الشيخ فيها انحراف وضلال وشرك بعض الأحيان، ولا يشك أحد فى عدم صحة نسبتها إلى الشيخ ، وذلك لأن شيخ الإسلام ابن تيمية قد أثنى على الكتاب، ولم يكن ليفعل وفيه هذه القصائد، الأمر الذى يؤكد عدم وجودها فى الأصل كما يقول الدكتور سعيد بن مسفر القحطاني فى كتابه الشيخ عبد القادر الجيلاني .

وفاة الشيخ:

توفي الشيخ بعد مرض قصير، لم يطل، حتى قيل إنه دام يومًا وليلةً ، وكان ذلك ليلة السبت عاشر ربيع الآخر، سنة ٥٦١ ﻫ

وكانت مدة حياته تسعين عامًا، قضاها بالعمل الخيرِ وتعليمِ النَّاسِ وإرشادهم رحمه الله، وقبل وفاته سأله ابنه عبد الوهاب الوصية، فقال له: عليك بتقوى الله عزّ وجلّ وطاعته، ولا تخف أحدًا سوى الله، ولا ترج أحدًا سوى الله، وَكِلِ الحوائج كلها إلى الله عزّ وجلّ، واطلبها جميعها منه، ولا تشق بأحد سوى الله عزّ وجلّ، ولا تعتمد إلا عليه سبحانه. وعليك بالتوحيد، التوحيد، التوحيد، جماع الكل التوحيد.

وقال ولده موسى : لما أتته سكرة الموت كان يقول: استعنت بلا إلٰه إلا لله الحيُّ القيُّوم الذي لا يموت ولا يخشى الموت، سبحان من تعزز بالقدرة، وتفرد بالبقاء، وقهر العباد بالموت، لا اله إلا الله محمد رسول الله. الله. الله. الله ثم خرجت روحة الكريمة رضوان الله عليه

اللّٰهُمَّ ارض عن القطب الربّانى   مولانا السيد عبد القادر الجيلانى

شهادات

ولإعطاء تصور أفضل عن حياة هذا العَلَم يحسن بنا أن ننقل بعض ما قيل في حقه من قبل العلماء الذين عايشوه ، أو الذين جاؤوا من بعده :

قال الشيخ موفق الدين ابن قدامة المقدشي، صاحب المغني رحمه الله: دخلنا بغداد سنة إحدى وستين وخمسمائة ، فإذا الشيخ عبد القادر مما انتهت إليه الرياسة بها علمًا وعملًا وحالًا واستفتاءً، كان يكفي طالب العلم عن قصد غيره ، من كثرة ما اجتمع فيه من العلوم ، والصبر على المشتغلين وسعة الصدر .. وما رأيت أحدا يعظّمه الناس من أجل الدين أكثر منه.

قال الإمام ابن حجر العسقلاني رحمه الله: كان الشيخ عبد القادر متمسكاً بقوانين الشريعة, يدعو إليها وينفر عن مخالفتها ويشغل الناس فيها مع تمسكه بالعبادة والمجاهدة ومزج ذلك بمخالطة الشاغل عنها غالبا كالأزواج والأولاد, ومن كان هذا سبيله كان أكمل من غيره لأنها صفة صاحب الشريعة صلى الله علية وسلم

قال ابن رجب الحنبلي رحمه الله: عبد القادر بن أبي صالح الجيلي ثم البغدادي, الزاهد شيخ العصر وقدوة العارفين وسلطان المشايخ وسيد أهل الطريقة, محيي الدين ظهر للناس, وحصل له القبول التام, وانتصر أهل السنة الشريفة بظهوره, وانخذل أهل البدع والأهواء, واشتهرت أحواله وأقواله وكراماته ومكاشفاته, وجاءته الفتاوى من سائر الأقطار, وهابه الخلفاء والوزراء والملوك فمن دونهم.

قال الحافظ ابن كثير رحمه الله: الشيخ عبد القادر الجيلي، كان فيه تزهد كثير وله أحوال صالحة ومكاشفات .

قال الذهبي رحمه الله: الشيخ عبد القادر الشيخ الإمام العالم الزاهد العارف القدوة شيخ الإسلام علم الأولياء محيي الدين أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح عبد الله بن جنكي دوست الجيلي الحنبلي شيخ بغداد .

قال الشيخ ابن تيمية رحمه الله: والشيخ عبد القادر ونحوه من أعظم مشائخ زمانهم أمراً بالتزام الشرع، والأمر والنهي، وتقديمه على الذوق والقدر، ومن أعظم المشائخ أمراً بترك الهوى والإرادة النفسية .

قال محيي الدين ابن عربي رحمه الله: وهو القاهر فوق عباده. له الاستطالة على كل شيء سوى الله، شهم، شجاع،مقدام كثير الدعوى بحق، يقول حقا، ويحكم عدلا. وكان صاحب هذا المقام شيخنا عبد القادر الجيلي ببغداد. كانت له الصولة والاستطالة بحق على الخلق. كان كبير الشأن. أخباره مشهورة. لم ألقه، ولكن لقيت زماننا في هذا المقام. ولكن كان عبد القادر أتم في أمور آخره من هذا الشخص الذي لقيته. وقد درج الأخر ولا علم لي بمن بعده هذا المقام إلى الآن رضي الله عنهما.بلغني أن عبد القادر الجيلي كان عدلاً قطب وقته.

قال شاه النقشبند محمد بجاءالدين في لسان الفارسي رحمه الله: بادشاه هر دو عالم شاه عبد القادر ست ، سرور أورد آدم شاه عبد القادر ست آفتاب ماهتاب عرش وكرسي وقلم ، نور قلب أز نور أعظم شاه عبد القادر ست

قال الامام الرباني السرهندي رحمه الله: ان الطريق الموصل الي جناب قدسه تعالي اثنان، طريق يتعلق بقرب النبوة علي اربابها الصلات و التحية , و هو موصل الي اصل الاصل.و الواصلون من هذا الطريق بالاصالة, هم الا نبياء عليهم السلام و اصحابهم الكرام.ولا توسط في هذا الطريق

وطريق يتعلق بقرب الولاية, عامة اوليآء الله تعالي واصلون من هذا الطريق.و فيه التوسط.و مقتدي الواصلين من هذا الطريق,و رءيسهم و منبع فيض هاوءلاء الاكابرعلي المرتضي كرم الله وجهه الكريم و كأن قدم النبي صلي الله عليه و سلم في هذا المقام علي فرقه المبارك كرم الله تعالي وجهه . و خضرة الفاطمة و حضرات الحسنين شركاء معه في هذا المقام. و بعد الحسنين فوض هذا المنصب الي كل واحد من الاءمة الاثني عشر علي الترتيب

ولما بلعت النوبة الي الشيخ عبد القادر الجيلاني , فوض المنصب المذكور اليه. وصول الفيض والبركات في هذا لطريق الي اي فرد بتوسطه الشريف.فان هذا المركز لم يتيسر لغيره. و لهذا قال الشيخ عبد القادر الجيلاني;" افلت شموس الاولين و شموسنا ابدا علي افق العلي لا تغرب" , والمراد بالشمس شمس فيضان الهداية والارشاد. ويكون وصول الفيض بتوسطه مادامت معملة التوسط باقية

قال الإمام النوويرحمه الله: ما علمنا فيما بلغنا من التفات الناقلين وكرامات الأولياء أكثر مما وصل إلينا من كرامات القطب شيخ بغداد محي الدين عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه, كان شيخ السادة الشافعية والسادة

الحنابلة ببغداد وانتهت إليه رياسة العلم في وقته, وتخرج بصحبته غير واحد من الأكابر وانتهى إليه أكثر أعيان مشايخ العراق وتتلمذ له خلق لا يحصون عدداً من أرباب المقامات الرفيعة, وانعقد علية إجماع المشايخ والعلماء بالتبجيل والإعظام, والرجوع إلى قولة والمصير إلى حكمه, وأُهرع إليه أهل السلوك – التصوف – من كل فج عميق. وكان جميل الصفات شريف الأخلاق كامل الأدب والمروءة كثير التواضع دائم البشر وافر العلم والعقل شديد الاقتفاء لكلام الشرع وأحكامه معظما لأهل العلم مُكرِّماً لأرباب الدين والسنة, مبغضاً لأهل البدع والأهواء محبا لمريدي الحق مع دوام المجاهد ولزوم المراقبة إلى الموت. وكان له كلام عال في علوم المعارف شديد الغضب إذا انتهكت محارم الله سبحانه وتعالى سخي الكف كريم النفس على أجمل طريقة. وبالجملة لم يكن في زمنه مثله رضي الله عنه

قال الإمام العز بن عبد السلام رحمه الله: إنه لم تتواتر كرامات أحد من المشايخ إلا الشيخ عبد القادر فإن كراماته نقلت بالتواتر.

قال الإمام اليافعي رحمه الله: قطب الأولياء الكرام، شيخ المسلين والإسلام ركن الشريعة وعلم الطريقة, شيخ الشيوخ, قدوة الأولياء العارفين الأكابر أبو محمد عبد القادر بن أبي صالح الجيلي قدس سره ونور ضريحه, تحلى بحلي العلوم الشرعية وتجمل بتيجان الفنون الدينية, وتزود بأحسن الآداب وأشرف الأخلاق, قام بنص الكتاب والسنة خطيبا على الأشهاد, ودعا الخلق إلى الله سبحانه وتعالى فأسرعوا إلى الانقياد, وأبرز جواهر التوحيد من بحار علوم

تلاطمت أمواجها, وأبرأ النفوس من أسقامها وشفى الخواطر من أوهامها وكم رد إلى الله عاصياً, تتلمذ له خلق كثير من الفقهاء.

قال الإمام الشعراني رحمه الله: طريقته التوحيد وصفاً وحكما وحالا وتحقيقه الشرع ظاهرا وباطناً .

قال الإمام أحمد الرفاعي رحمه الله: الشيخ عبد القادر من يستطيع وصف مناقبه, ومن يبلغ مبلغة, ذاك رجل بحر الشريعة عن يمينه, وبحر الحقيقة عن يساره من أيهما شاء اقترف, لا ثاني له في وقتنا هذا

قال الشيخ بقا بن بطورحمه الله: كانت قوة الشيخ عبد القادر الجيلاني في طريقته إلى ربة كقوى جميع أهل الطريق شدة ولزوما وكانت طريقته التوحيد وصفا وحكما وحالاً

قال الشيخ أبو الحسن الندوي رحمه الله: لقد ظهر الشيخ عبد القادر الجيلاني في بغداد وتسلّم الزعامة الدينية، وعاش نحو قرن فردا فريدا فى الدعوة إلى الله تعالى والتفّ حوله العالم الإسلامي، وأثر فيه تأثيرا لم يؤثر مثله عالم أو مصلح فى مدة طويلة .

المقدمة فى ماهية الذكر وبيانه

الذكر : هو التخلّص من الغفلة والنسيان بدوام حضور القلب مع الحق. وقيل ترديد اسم المذكور بالقلب واللسان، وسواء في ذلك ذكر الله، او صفة من صفاته، او حكم من احكامه، او فعل من افعاله، او استدلال على شيء من ذلك، او دعاء او ذكر رسله او انبيائه او اوليائه، او من انتسب إليه او تقرّب اليه بوجه من الوجوه، او سبب من الاسباب، او فعل من الافعال، بنحو قراءة، او ذكر، او شعر ،او غناء، او محاضرة، او حكاية، فالمتكلم ذاكر، والمتفقه ذاكر، والمدرس ذاكر، والمفتى ذاكر والواعظ ذاكر،والمتفكّر فى عظمة الله تعالى وجلاله وجبروته وآياته فى أرضه وسماواته ذاكر،والممتثل ما أمر الله والمنتهى عمَّا نُهِىَ عنه ذاكر.والذاكر قد يكون بالسان وقد يكون باجنان، وقد يكون بأعضاء الإنسان، وقد يكون بإعلان والإجهار، والجامع لذلك كله ذاكر كامل. فذكر اللسان: هو ذكر الحروف بلا حضور، وهو الذكر الظاهر، وله فضل عظيم شهدت به الآيات والأخبار والآثار.فمنه المقيد بالزمان أو بالمكان، ومنه المطلق . فالمقيد كالذكر فى الصلاة وعقبها والحجّ وقبل النوم وبعد اليقظة وقبل الأكل وعند ركوب الدابة، وطرفى النهار والليل وغير ذلك.والمطلق ما لايتقيد بزمان ولا مكان ولا وقت ولا حال.فمنه ماهو ثناء على الله كما فى كل واحدة من هذه الكلمات وهى: (سُبْحَانَ اللهِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ ، وَاللّٰهُ أَكْبَرُ ، وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيمِ).ومنه ما هو ذكر فيه دعاء مثل: رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴿٢٨٦﴾(البقرة :٢٨٦) الآية أو مناجاة

وكذلك اللَّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وهو أشد تاثيراً في قلب المُبتدىء من الذكر الذي لا يتضمن المُناجاة، لان المناجي يشعر قلبه بقرب من يناجيه وهو مما يؤثر في قلبه ويلبسه الخشية ومنه ماهو ذكر فيه رعاية ، او طلب دنيوي، او اخروي

فالرعاية مثل قولك : الله معي ، الله شاهد عليّ ، الله قريب منّي ، الله ناظر إليّ، الله يراني فإنه فيه رعاية لمصلحة القلب فإنه ذكر يستعمل لتقوية الحضور مع الله تعالى، وحفظ الأدب معه، والتحرّز من الغفلة والاعتصام من الشيطان الرجيم، وحضور القلب مع العبادات .

وما من ذكر إلا وله نتيجة تخصّه

فأي ذكر اشتغلت به أعطاك ما فى فوقه والذكر مع الاستعداد هو الداعي إلى الفتح، ولكن بما يناسب الذاكر . قال الإمام الغزالى : الذكر حقيقة نمو استيلاء المذكور على القلب وانمحاء الذكر وخفاؤه، قال: لكن له ثلاث قشور بعضها أقرب إلى اللب من البعض واللب وراء القشور الثلاث، وإنما فضل القشور لكونها طريقا إليه، فالقشر الأعلى ذكر اللسان فقط، ولا يزال الذاكر يوالي الذكر بلسانه، ويتكلف إحضار القلب معه إذ القلب يحتاج إلى موافقته حتى يحضر مع الذكر، ولو ترك وطبعه لا سترسل فى أودية الأفكار إلى أن يشارك القلب اللسان ، ويحرق نور القلب الشهوات والشياطين، ويستولي ذكره فيضعف ذكر اللسان عند ذلك، وتمتلىء الجوارح والجوانح بالأنوار، ويتطهر القلب من الأغيار، وينقطع الوسواس ولا يسكن بساحته الخناس ، ويصير محلًا للواردات ومرآة صقيلة للتجليات والمعارف الإلهيات، وإذا سرى الذكر إلى القلب وانتشر فى الجوارح فذكر الله كل عضو بحسب حاله. قال الجريري: كَانَ بَيْنَ أَصْحَابنا رجل يكثر أَن يَقُول اللهالله فوقع يوما عَلَى رأسه جذع فانشج رأسه وسقط الدم فاكتتب عَلَى الأَرْض الله الله

الذكرُ نارٌ لا تبقي ولا تذر

فإذا دخل الذكر بيتا يقول : أنا لاغيري وهو من معاني لاإلٰه إلا الله، فإن وجد فيه حطبا أحرقه فصار نارا وإن كان فيه ظلمة كان نورا فنوّره، وإن كان فيه نور صار نورًا على نورٍ، والذكر مُذهِب من الجسد الأجزاء الزائدة الحاصلة من الإسراف فى الأكل، ومن تناول اللقم الحرام وأما الحاصلة من الحلال فلا يد له عليها، فإذا احترقت الأجزاء الخبيثة وبقيت الأجزاء الطيبة سمعت من كل جزء ذكرا كأنه ينفخ فى البوق وأولا يقع الذكر فى دائرة الرأس، فتجد فيه صوت البوق والكؤوس، والذكر سلطان إذا نزل موضعا نزل ببوقاته وكؤوساته لأن الذكر ضدما سوى الحقّ فإذا وقع فى موضع اشتغل بنفي الضد كما تجده من اجتماع الماء والنار وبعد هذه الأصوات تسمع أصواتا مختلفة مثل خرير الماء ودوي الريح وصوت النار إذا تأججت وصوت الأرحية وخبط الخيل وصوت أوراق الأشجار إذا هبت عليها الريح .

وذلك أن الآدمي مركب من كل جوهر شريف ووضيع من التراب والماء والنار والهواء، والأرض والسماء وما بينهما، فهذه الأصوات إذا كان كل أصل وعنصر من هذه الجواهر، ومن سمع منه شيء من هذه الأصوات فقد سبح الله وقدسه بكل لسان، وذلك نتيجة ذكر اللسان بقوة الإستغراق، وربما صار العبد إلى حالة إذا سكت عن الذكر تحرك القلب فى الصدر حركة الولد فى بطن أمه يطلب الذكر قالوا: فإن القلب مثل عيسى ابن مريم عليه السلام، والذكر لبنه وإذا كبر وقوي صعد منه حنين إلى الحق وصوت وصعقات ضرورية شوقا

إلى الذكر والمذكور وذكر القلب شبه رنة النحل لاصوت رفيع مشوش ولا خفي شديد الخفاء، وإذا استمكن المذكور من القلب وانمحى الذكر وخفي فلا يلتفت الذاكر إلى الذكر، ولاإلى القلب فإن ظهر له فى أثناء ذلك التفات إلى الذكر أو إلى القلب فذلك حجاب شاغل وذلك هو الفناء وهو أن يفنى الإنسان عن نفسه، فلا يحس بشيء من ظواهر جوارحه ، ولا الأشياء الخارجة عنه، ولا العوارض الباطنة فيه، بل يغيب عن جميع ذلك، ويغيب عنه جميع ذلك ذاهبا إلى ربه أولا، ثم ذاهبا فيه أخرى فإن خطر له فى أثناء ذلك أنه فنى عن نفسه بالكلية فذلك شوب وكدورة والكمال أن يفنى عن نفسه وعن الفناء والفناء عن الفناء غاية الفناء والفناء أول الطريق، وهو الذهاب إلى الله تعالى: إِنَّ الْهُدَىٰ(بعد وأعنى بالهدى) هُدَى اللَّهِ ﴿٧٣﴾(آل عمران: ٧٣) كما قال عليه السلام : إِنِّي ذَاهِبٌ إِلَى رَبِّي سَيَهْدِيْنِ﴿٩٩﴾(الصافات : ٩٩) وهذا الاستغراق قلما يثبت ويدوم فإن دام فصار عادة راسخة، وهيئة ثابتة عرج به إلى العالم الأعلى، وطالع الوجود الحقيقي الأصفى، وانطبع له نقش الملكوت وتجلى له فدس اللاهوت وأول ما يتمثل له من ذلك العالم جواهر الملائكة، وأرواح الأنبياء والأولياء فى صورة جميلة تفاض عليه بواسطتها بعض الحقائق، وذلك فى البداية إلى أن تعلو درجته عن المثال، ويكافح بتصريح الحق فى كل شيء، فهذه ثمرة لباب الذكر، وإنما مبداها ذكر اللسان ثم ذكر القلب تكلفا ثم ذكره طبعا، ثم استيلاء المذكور وانمحاء الذكر وهذا سرّ قوله ﷺ: مَنْ أَحَبَّ أَنْ يَرْتَعَ فِي رِيَاضِ

الْجَنَّةِ فَلْيُكْثِرْ ذِكْرَ اللهِ بل سرّ قوله ﷺ: يُفَضَّلُ أَوْ يُضَاعَفُ الذِّكْرُ الْخَفِيُّ الَّذِي لَا يَسْمَعُهُ الْحَفَظَةُ عَلَى الَّذِي تَسْمَعُهُ سَبْعِيْنَ ضِعْفًا

وعلامة وقوع الذكر إلى السر غيبة الذاكر عن الذكر والمذكور فذكر السر الهيمان والغرق فيه، ومن علاماته أنك إذا تركت الذكر لم يتركك وذلك طيران الذكر فيك لينبهك من الغيبة الى الحضور. ومن علاماته شدّ الذكر رأسك وأعضاءك جميعها، فتكون كالمشدود بالسلاسل والقيود، ومن علاماته انه لا تخمد نيرانه، ولا تذهب أنواره بل ترى أبدا أنوار صاعدة، وأخرى نازلة والنيران حواليك صافية تتأجج وتتقد، وإذا وقع الذكر إلى السر يكون الذكر عند سكوت الذاكر كأنه غرز الإبر فى لسانه، أو أن وجهه كله لسان يذكر بنور فائض عنه.

دقيقة : اعلم أن كل ذكر يشعر به قلبك تسمعه الحفظة، فإن شعورهم يقارن شعورك، وفيه سر حتى إذا غاب ذكرك عن شعورك بذهابك فى المذكور حتى بالكلية يغيب ذكرك عن شعور الحفظة .

تنبيه: ذكر الحروف بلا حضور ذكر اللسان، وذكر الحضور فى القلب ذكر القلب وذكر الغيبة عن الحضور فى المذكور ذكر السر وهو الذكر الخفي

فصل : ورزق الظاهر بحركات الأجسام ورزق الباطن بحركات القلوب ورزق الأسرار بالسكون ورزق العقول بالفناء عن السكون حتى يكون العبد ساكنا لله مع الله وليس في الأغذية قوت للأرواح، وإنما هى غذاء الأشباح وقوت الأرواح والقلوب ذكر الله علام الغيوب، قال الله تعالى : الَّذِيْنَ آمَنُوْا

وَتَطْمَئِنُّ قُلُوْبُهُمْ بِذِكْرِ اللهِ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ ﴿٢٨﴾(الرعد :28)
فاذاذ كرت الله تعالى ذكر معك كل من يسمعك لأنك تذكر بلسانك ثم بقلبك ثم بنفسك ثم بروحك ثم بعقلك ثم بسرّك ذلك فى الذكر الواحد، فإذا ذكرت الله تعالى بلسانك ذكر مع ذكر لسانك الجمادات كلها وإذا ذكرت بقلبك ذكر مع قلبك الكون ومن فيه عوالم الله، وإذا ذكرت بنفسكذكر معك السماوات ومن فيها، وإذا ذكرت بروحكذكر معك الكرسى ومن فيه من عوالمه ، وإذا ذكرت بعقلك ذكر معك حملة العرش ومن طاف به من الملائكة الكروبيين والأرواح المقربين، وإذا ذكرت بسرّك ذكر معك العرش بجميع عوالمه إلى أن يتصل الذكر بالذات.

تتمة: النفس هو الجوهر البخاري اللطيف الحامل لقوّة الحياة والحسّ والحركة الإرادية وسمّاها الحكيم الروح الحيوانية وهى الواسطة بين القلب الذى هو النفس الناطقة، وبين البدن قيل وهي المشار إليها فى القرآنِ العزيزِ بالشجرة الزيتونة الموصوفة بكونها مباركة ﴿لَّا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ﴾(النور:٣٥) ، لازدياد رتبة الإنسان وتزكيته بها ولكونها ليست من شرق عالم الأرواح المجردة، ولا غرب الأجساد الكثيفة وهى أمارة ولوامة ومطمئنة فالنفس الأمارة بالسوء هى التى تميل إلى الطبيعة البدنية وتأمر باللذات والشهوات الحسيّة وتجذب القلب إلى الجهة السفلية، وهى مأوى الشر ومنبع الأخلاق الذميمة والأفعال السيئة وهي نفس العامّة وهى مظلمة والذكر لها كالسّراج الموقد فى البيت المظلم، والنفس اللوَّامة وهى التى تنوّرت بنور

القلب تنوّر أما قدر ما تنبهت به عن سنة الغفلة فتيقظت وبدأت بالإصلاح حالها مترددة بين جهتي الربوبية والخلقية، وكلما صدر منها سيئة بحكم جبلتها الظلمانية وسجيتها تداركها نور التنبيه الإلهي، فأخذت تلوم نفسها وتتوب عنها مستغفرة راجعة إلى باب الغفّار الرحيم، فلهذا نورهُ الله بذكرها بالإقسام بها فى قوله تعالى :لَا أُقْسِمُ بِيَوْمِ الْقِيَامَةِ ﴿١﴾ وَلَا أُقْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ ﴿القيامة: ١-٢﴾ وكأنها تبصر كأنها فى بيت ملآن من كل مذموم كنجاسة وكلب وخنزير وفهد ونمر وقيل فتجتهد فى إخراجها من بعد أن تلطخت بأنواع النجاسات وتجرحت من أنواع السباع فتلازم الذكر والإنابة حتى يظهر سلطان الذكر عليهم فيخرجهم، ثم يقرب من الظلمانية فلا تزال تجتهد فى جمع أثاث البيت حتى يتزين البيت بأنواع المحمودات فيتجلى بها ويصلح البيت لنزول السلطان فيه، فإذا نزل فيه السلطان وتجلى الحق عادت مطمئنة وهي التي تمّ تنورها بنور القلب حتى انخلعت عن صفاتها الذميمة وتخلقت بالأخلاق الحميدةوتوجهت إلى جهة القلب بالكلية متابعة له فى الترقي إلى جنّات عالم القدس منزهة عن جانب الرجس مواظبة على الطاعات ساكنة إلى حضرة رفيع الدرجات، حتى خاطبها ربها بقوله: يَا أَيَّتُهَا النَّفْسُ الْمُطْمَئِنَّةُ ﴿٢٧﴾ ارْجِعِي إِلَىٰ رَبِّكِ رَاضِيَةً مَّرْضِيَّةً ﴿٢٨﴾ فَادْخُلِي فِي عِبَادِي ﴿٢٩﴾ وَادْخُلِي جَنَّتِي ﴿ الفجر: ٢٧-٣٠﴾ .

كيفية سلامه قدّس اللّه سره على قطب الأقطاب قدّس اللّه سره كما ذكره فى غنية قدّس اللّه سره

السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا مَالِكَ الزَّمَانِ ◯ وَيَا إِمَامَ الْمَكَانِ ◯ وَيَا قَائِمُ بِأَمْرِالرَّحْمٰنِ ◯ وَيَا وَارِثَ الْكِتَابِ ◯ وَيَا نَائِبَ رُسُوْلِ اللهِ ﷺ يَا مَنْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ عَائِدَتُهُ ◯ يَا مَنْ أَهْلُ وَقْتِهِ كُلُّهُمْ عَائِلَتُهُ ◯ يَامَنْ يَنْزِلُ الْغَيْثُ بِدَعْوَتِهِ ◯ وَيَدِرُّ الضَّرْعُ بِبَرَكَاتِهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ

كيفية سلامه قدّس اللّه سره على رجال الغيب قدّست أسرارهم كما ذكرها فى الغنية أيضا

السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَارِجَالَ الْغَيْبِ ◯ السَّلَامُ عَلَيْكُمْ يَا اَيُّهَا الْأَرْوَاحُ الْمُقَدَّسَةُ ◯ يَا نُقَبَا، يَانُجَبَا، يَا رُقَبَا، يَابُدَلَا، يَاأَوْتَادَالْأَرْضِ أَوْتَادٌ أَرْبَعَةٌ، يَا إِمَامَانِ، يَاقُطْبُ، يَافَرْدُ، يَاأُمَنَاءُ ◯ اَغِيثُوْ نِي بِغَوْثَةٍ وَانْظُرُوْنِي بِنَظْرَةٍ وَارْحَمُوْنِي بِرَحْمَةٍ وَحَصِّلُوْا مُرَادِي وَمَقْصُدِي وَقُوْمُوْا عَلَى قَضَاءِ حَوَائِجِي عِنْدَ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَلَّمَكُمُ اللهُ تَعَالَى فِي الدُّنْيَا وَالْأَخِرَةِ ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى نَبِيِّ الْخِضْرِ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، اَلْفَاتِحَة :

الأوراد الأسبوعية للقطب الغوث الفرد الجامع سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضي الله عنه:

هذه الأدعية المباركة وتعتبر من أعظم الأوراد في الطريقة القادرية وهي عظيمة القدر عالية الشأن، فحافظ عليها بقدر المستطاع فإنك ستنال خيراً عظيماً، فما واظب عليها سالك إلا نال الخير العظيم والفضل الكبير، واعلم أنَّ أفضل وقت لقراءتها هو وقت السحر، أو بعد الفجر، فإن تعسر ذلك فأي وقت يصلح، ولكن كن حريصاً على أن تستفتح بها يومك لتنال بركتها وفضلها طوال اليوم ويستحب قراءة كلدعاء سبع مرات وذلك لتمام الفائدة، ويستحب قراءة هذه الآيات قبل الأدعية المباركة وهي استفتاح لها:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

لِرِضَاءِ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ وَلِشَفَاعَةِ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ وَبِكَرَمَةِ وَالْبَرَكَةِ الْقُطْبِ الرَّبَّانِي وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِي وَالْفَرْدِ الرَّحْمَانِيِّ وَالْقَنْدِيْلِ النُّوْرَانِيِّ ، الْقُطْبِ الْغَوْثِ الْفَرْدِ الْجَامِعِ سَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِالْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيْزُ وَبِبَرَكَةِ شَيْخِنَا وَمُرْشِدِنَا وَمُرَبِّنَا سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ شَرِيْفِ الدِّيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَأْمُوْنِ الْقَرُوْتِي الْجَاوِى الشَّافِعِي الْقَادِرِي وَلِمَقَاصِدِنَا وَلِقَضَاءِ حَوَائِجِنَا وَعَلٰي نِيَةِ الْقَبُوْل وَحُصُوْلِ الْمَأْمُوْل وَعَلٰي نِيَةِ فُتُوْحِ قُلُوْبِنَا كَمَا فُتُوْحَ الْعَارِفِيْنَ وَعَلٰي مَنْ نَوٰي سَالَفَ الصَّالِحَ الْفَتِحَةُ ...

اِلٰى حَضْرَةِ النَّبِيِّ الْمُصْطَفٰى سَيِّدِنَا وَمَوْلَنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلٰي اٰلِهِ وَاَصْحَابِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَتْبَاعِهِ شَيْئُ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَةُ.....

ثُمَّ اِلٰى حَضْرَةِ اِخْوَانِه مِنَ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ خُصُوْصًا اِلَى حَضَرَةِ سَيِّدِنَا آدَمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيِّدَتِنَا حَوَّاءَ عَلَيْهَا السَّلَامُ وَمَا تَنَاسَلَ بَيْنَهُمَا اِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ، وَخُصُوْصًا اِلَى حَضَرَةِ سَيِّدِنَا نُوْحٍ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَيِّدِنَا اِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَيِّدِنَا مُوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَيِّدِنَا عِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ صَاحِبِ الْقُطْبِ الْخَتْمِ الزَّمَانِ وَسَيِّدِنَا اِدْرِيْسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَيِّدِنَا اِلْيَاسَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَ سَيِّدِنَا اَبِي الْعَبَّاسِ الْخَضِرِ بَلْيَا ابْنِ مَلْكَانِ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاِلٰى الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ خُصُوْصًا سَيِّدِنَا جِبْرِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَمِيْكَائِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَإِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَعِزْرَائِيْلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَاِلٰى جَمِيْعِ الْمَلَائِكَةِ الْكَرُوْبِيِّيْنَ والرُّحَانِيِّيْنَ وَحَمَلَةِ الْاَرْشِ وَحَافُوْنٍ وَشَوِيَّةٍ وَكَتَبَةٍ وَحَفَظَةٍ وَسَفَرَةٍ عَلَيْهِمُ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ وَاِلٰى اَصْحَابِهِ الرَّسُوْلِ اللهِ ﷺ اَجْمَعِيْنَ خُصُوْصًا سَادَاتِنَا اَبِي بَكْرٍ رضي الله عنه وَ سَادَاتِنَا عُمَرَ رضي الله عنه وَ سَادَاتِنَا عُثْمَانَ رضي الله عنه وَ سَادَاتِنَا عَلِيّ كَرَّمَ اللهُ وَجْهَهُ وَ رضي الله عنه وَ لِجَمِيْعِ الشُّهَدَاءِ بَدْرٍ وَاُحُدٍ وَخَنْدَقٍ وَخَيْبَرٍ وَحُنَيْنٍ وَطَائِفٍ وَمُؤْتَةٍ وَرَجِيْعٍ وَبَنِي قُرَيْظَةٍ رضي الله عنهم شَيْءُ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَةُ.....

ثُمَّ إِلَى حَضَرَاتِ الْعُلَمَاءِ النَّاسُوْتِ وَالْمَلَكُوْتِ وَالْجَبَرُوْتِ وَاللَّاهُوْتِ وَالْعَمَاخِ وَالْأَرْوَاحِ وَالْإِسْتِغْرَاقِ وَجَذْبِ عَقْلٍ مِنَ الْكُبَرَآءَ وَالْحُكَمَآءَ وَ أَصْحَابِ الْفَتْوَى مِنْ مَشَارِقِ الْأَرْضِ إِلَى مَغَارِبِهَا وَمِنْ جَنُوْبِهَا إِلَى شِمَالِهَا فِي بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَجَوِّهَا خُصُوصًا اِلٰى حَضْرَةِ صَاحِبِ الصَّدِيْقِيَّةِ الْكُبْرَى وَالْوِلَايَةِ الْعُظْمَى الْقُطْبِ الْغَوْثِ الْفَرْدِ الْجَامِعِ سَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِالْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ الْعَزِيْزُ ۞ وَ اِلٰى حَضْرَةِ سَيِّدِ التَّابِعِيْنَ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سَعِيْدِ الْحَسَنِ

بْنِ أَبِي الْحَسَنِ يَسَارِ الْبَصْرِيِّ ﷺوَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي مُحَمَّدٍ حَبِيْبِ بْنِ عِيْسَى بْنِ مُحَمَّدِ الْعَجَمِيِّ ٱلْفَارِسِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سُلَيْمَانَ دَاوُدَ بْنِ نُصَيْرٍ الطَّائِيِّ ٱلْكُوْفِيِّ ﷺ وَ سَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي مَحْفُوْظِ ٱلْمَعْرُوْفِ بْنِ فَيْرُوْزِ ٱلْكَرْخِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ سِرِّ الدِّيْنِ بْنِ الْمُغَلَسِ السَّقَطِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ الطَّائِفَةِ أَبِي ٱلْقَاسِمِ الْجُنَيْدِى ابْنِ مُحَمَّدٍ ٱلبَغْدَادِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ دُلَّفِ بْنِ جُحْدُوْرِ الشِّبْلِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْفَضْلِ عَبْدِ الْوَاحِدِ بْنِ عَبْدِ ٱلْعَزِيْزِ بْنِ الْحَارِثِ التَّمِيْمِيِّ الْيَمَانِي ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْفَرَجِ عَلِيِّ الطَّرْطُوْسِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي الْحَسَنِ عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ يُوْسُفَ الْقُرَشِيِّ الْهَكَّارِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي سَعِيْدِ الْمُبَارَكِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ الْحُسَيْنِ الْمَخْزُوْمِيِّ الْبَغْدَادِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِٱلْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ الْحَسَنِيِّ الْحُسَيْنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِ ٱلْعَزِيْزِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺوَسَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدِ الْهَتَاكِيِّ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ شَمْسِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ شَرَفِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ زَيْنِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺوَسَيِّدِي الشَّيْخِ وَلِيِّ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ نُوْرِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ حِسَامِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ يَحْيَى ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ أَبِي بَكْرٍ ٱلْبَغْدَادِيِّ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ عُثْمَانَ السَّيِّدِ ٱلبَغْدَادِيِّ ٱلْقَادِرِي الْحَسَنِيِّ ﷺ وَسَيِّدِي الشَّيْخِ عَبْدِ ٱلْفَتَّاحِ ٱلْقَادِرِي ﷺ وَسَيِّدِي

الشَّيْخ مُحَمَّدٍ مُرَادٍ ٱلْقَادِرِي رضي الله عنه وَسَيِّدِي الشَّيْخ شَمْسِ الدِّيْنِ ٱلْقَادِرِي رضي الله عنه وَسَيِّدِي الشَّيْخ اَحْمَدَ خَاطِبِ السَّمْبَاسِ ابْنِ عَبْدِ ٱلْغَفَّارِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ٱلْقَادِرِي رحمه الله وَسَيِّدِي الشَّيْخِ ٱلْكَبِيْرِ وَٱلْعَالِمِ الْحِجَزَ الشَّيْخ اَبِيْ عَبْدِ الْمُعْطِى مُحَمَّدٍ بْنِ عُمَرَ بْنِ عَلِيّ بْنِ نَوَوِى الْبَنْتَنِى الْجَاوِى ٱلْقَادِرِي رحمه الله وَسَيِّدِي الشَّيْخ مُحَمَّدِٱلْأَضْرَعِي بْنِ عَبْدِ ٱلْوَهَّابِ بْنِ مُحَمَّدٍٱلعَارِفِ ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ٱلْقَادِرِي رحمه الله وَسَيِّدِي الشَّيْخ مُحَمَّدٍ السَّيُوْطِي ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى ٱلْقَادِرِي رحمه الله وَاُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ , وَذَوِىْ الْحُقُوْقِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ اَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِى الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِاَسْرَارِهِمْ وَاَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِى الدِّيْنِ وَالدُّنْـيَا وَٱلاَخِرَةِ . شَيْءُ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَةُ.....

ثُمَّ اِلَى حَضَرَاتِ مِنَ ٱلْأَوْلِيَاءِ اِثْنَى عَشَرَ أَلْفاً ، خُصُوْصًا اِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ الصَّدِيْقِيَّةِ ٱلْكُبْرَى وَٱلوِلَايَةِ ٱلعُظْمَى ٱلقُطْبِ ٱلغَوْثِ ٱلفَرْدِ الْجَامِعِ عَلَى قَلْبِ مُحَمَّدٍ صلى الله عليه وسلم وَ قَلْبِ إِسْرَافِيْلَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ اللهِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيْزُ ، ثُمَّ إِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ ٱلعُمْدَةِ خُصُوْصًا سَيِّدِي مُحَمَّدٍ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيْزُ ، وَ اِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ ٱلإِمَامَيْنِ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ الرَّبِّ وَ سَيِّدِي عَبْدِ الْمَالِكِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُمَا ٱلعَزِيْزُ ، وَ اِلَى حَضْرَةِ قُطْبِ النُّقَبَاءِ مِنَ ٱلأَبْرَارِ عَلَى قَلْبِ آدَمَ عَلَيْهِٱلسَّلَامُ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَلِي قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيْزُ ، وَ خُصُوْصًا قُطْبِ ٱلأَبْرَارِ مِنَ الْمُقَرَّبِيْنَ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيْزُ ، وَ اِلَى حَضْرَةِ قُطْبِ النُّجَبَاءِ مِنْ رِجَالِ ٱلغَيْبِ فِى زُمْرَةِ أَهْلِ مَكَارِمِ ٱلأَخْلَاقِ عَلَى قَلْبِ مُوْسَى عَلَيْهِٱلسَّلَامُ خُصُوْصًا سَيِّدِي حَسَنٍ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلعَزِيْزُ ، وَ اِلَى حَضْرَةِ قُطْبِ ٱلأَخْيَارِ

خُصُوْصًا سَيِّدِي حُسَيْنِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلْعَزِيْزُ، وَ اِلَى حَضْرَةِ قُطْبِ ٱلْاَوْتَادِ مِنَ الْاَبْدَالِ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ ٱلْعَزِيْزُ ، وَ اِلَى حَضْرَةِ قُطْبِ الْاَبْدَالِ مِنْ زُمْرَةَ ٱلْأَهْلِ كَمَالِ مِنَ ٱلْأَخْيَارِ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ ٱلْحَيِّ عَلَى قَلْبِ وَطَرِيْقَةِ إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ العَلِيْمِ عَلَى طَرِيْقَةِ مُوْسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ ٱلْقَادِرِ عَلَى طَرِيْقَةِ هَرُوْنَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ ٱلْوَدُوْدِ عَلَى طَرِيْقَةِ إِدْرِيْسَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ الشَّكُوْرِ عَلَى طَرِيْقَةِ يُوْسُفَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ السَّمِيْعِ عَلَى طَرِيْقَةِ عِيْسَى عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَ خُصُوْصًا سَيِّدِي عَبْدِ ٱلْبَصِيْرِ عَلَى طَرِيْقَةِ آدَمَ عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ وَخُصُوْصًا قُطْبِ الْخُلَفَاءِ مِنْ سَائِرِ ٱلْأَوْلِيَاءِ ٱلْأَئِمَةَ عَلَى قَلْبِ عِيْسَى وَ مِيْكَائِيْلَ عَلَيْهِمَا ٱلسَّلَامُ وَخُصُوْصًا قُطْبِ ٱلْكَقَرَّبِيْنَ مِنْ أَهْلِ الْحَلِّ وَٱلْعَقْدِ وَالتَّصْرِفِ ، وَخُصُوْصًا قُطْبِ ٱلْمَكْتُوْمِيْنَ مِنَ ٱلْمَسْتُوْرِيْنَ، ثُمَّ اِلَى حَضَرَاتِ قُطْبِ ٱلْأَفْرَادِ ، وَقُطْبِ ٱلْأَقْطَابِ، وَقُطْبِ ٱلْإِرْشَادِ ، وَقُطْبِ الْبِلَادِ ، وَقُطْبِ الْمُتَصَرِّفِيْنَ، وَقُطْبِ ٱلْعُرَفَاءَ ، وَقُطْبِ الْعِرْفَانِ ، وَقُطْبِ الْمُخْتَارِيْنَ، وَ قُطْبِ الرُّقَبَاءِ، وَقُطْبِ الْخَتْمِ الْمَكْتُوْمِ ، وَقُطْبِ ٱلْأَبْطَالِ ، وَقُطْبِ الْأَطْفَالِ ، وَقُطْبِ الدَّاخِلِ الْحِجَابِ، وَقُطْبِ الْحَوَارِيِّ ، وَ قُطْبِ الرَّجَبِيِّيْنَ ، وَ قُطْبِ الْمَحْبُوْبِيْنَ ، وَ قُطْبِ السُّمَرَاءِ ، وَ قُطْبِ الشَّمْسِ الشُّمُوْسِ ، وَقُطْبِ الْقَاهِرِ ، وَقُطْبِ الرَّقَائِقِ ، وَقُطْبِ الْجِهَاتِ السِّتَّ ، وَقُطْبِ الْفَتْحِ، وَقُطْبِ الْمَاءِ ، وَقُطْبِ الْغَيْبِ ، وَقُطْبِ الشَّهَادَةِ، وَقُطْبِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ ، وَقُطْبِ ٱلْإِسْتِيَاقِ ، وَقُطْبِ سِتَّ الْأَنْفَاسِ ، وَقُطْبِ الصَّلْصَلَةِ الْجَرَسِ ، وَقُطْبِ ٱلْإِمْدَادِ ، وَقُطْبِ الْهَيْبَةِ وَالْجَلَالِ، وَقُطْبِ الْمَعَارِجِ ٱلْعُلَى ، وَقُطْبِ الْعَيْنِ التَّحْكِيْمِ

وَالزَّوَائِدِ ، وَقُطْبِ الْغِنَى بِاللهِ ، وَقُطْبِ الْجَنَانِ وَالْعَطْفِ، وَقُطْبِ تَحْتَ ٱلْأَسْفَلِ ، وَقُطْبِ ٱلْقُوَّاةِ ٱلإِلَهِيَّةِ ، وَقُطْبِ مَرْكَبٍ مُمْتَزٍّ ، وَقُطْبِ الشَّخْصِ الْغَرِيْبِ، وَقُطْبِ الشَّخْصِ الْوَاحِدِ، وَقُطْبِ السَّقِيْطِ الرَّفْرَفِ ابْنِ سَاقِطِ الْعَرْشِ، وَقُطْبِ السَّاقِطِ الْعَرْشِ، وَقُطْبِ الْعَالَمِ الْأَنْفَاسِ، وَقُطْبِ إِلَهِيٍّ رُحَمَانِيٍّ ، وَقُطْبِ الْأَخْلَاقِ، وَقُطْبِ السَّلَامَةِ، وَقُطْبِ الْعِلْمِ، وَقُطْبِ الْخَشْيَةِ ، وَقُطْبِ الْبَسْطِ، وَقُطْبِ ٱلْغَيْرَةِ ، وَقُطْبِ الْضِيْفَانِ ، وَقُطْبِ الشَّخْصِ الْجَامِعِ ، وَقُطْبِ الْقُوَّةِ وَالْعَزْمِ ، وَقُطْبِ الْفُقَرَاءِ ، وَقُطْبِ النَّفْسِ، وَقُطْبِ الصُّوْفِيَّةِ ، وَقُطْبِ الْعُبَّادِ، وَقُطْبِ الزُّهَادِ ، وَقُطْبِ ٱلْقُرَّاءِ، وَقُطْبِ الْأَحْبَابِ، وَقُطْبِ ٱلأَجِلَّاءِ ، وَقُطْبِ الْمُحَدِثِيْنَ ، وَقُطْبِ ٱلْوَرَثَةَ الظَّالِمِ لِنَفْسِهِ مِنْكُمْ وَالْمَقْتَصِدِ وَالسَّابِقِ بِالْخَيْرَاتِ ، وَقُطْبِ الْمَجْذُوْبِ، وَقُطْبِ ٱلْوَاصِلِيْنَ وَقُطْبِ الطَّائِرِيْنَ وَقُطْبِ السَّالِكِيْنَ وَقُطْبِ ٱلْمُرِيْدِيْنَ ، وَقُطْبِ ٱلْأُمَنَاءِ مِنَ ٱلْمُلَامَتِيَّةِ مِنَ أَهْلِ ٱلْفُتُوَّةِ وَقُطْبِ ٱلْأَخْيَارِ عَنِ الْمُرْشِدِ الطَّالِبِيْنَ وَٱلْعَابِدِيْنَ مِنْ زُمْرَةِ السَّادَةِ ٱلْقَادِرِيَّةِ وَأُصُوْلِهِمْ وَفُرُوْعِهِمْ , وَذَوِىْ الْحُقُوْقِ عَلَيْهِمْ اَجْمَعِيْنَ اَنَّ اللهَ يَغْفِرُ لَهُمْ وَيَرْحَمُهُمْ وَيُعْلِيْ دَرَجَاتِهِمْ فِي الْجَنَّةِ وَيَنْفَعُنَا بِاَسْرَارِهِمْ وَاَنْوَارِهِمْ وَعُلُوْمِهِمْ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْـيَا وَالْآخِرَةِ . شَيْءُ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَةُ.....

ثُمَّ اِلَى اَرْوَاحِ الْمَشَايِخِ وَاَهْلِ السِّلْسِلَةِ السَّادَةِ الْقَادِرِيَّةِ وَجَمِيْعِ أَهْلِ الطُّرُقِ الْمُعْتَبَرَةِ خُصُوْصًا اِلَى حَضْرَةِ صَاحِبِ ٱلإِجَازَةِ سَيِّدِي الشَّيْخِ مُحَمَّدٍ شَرِيْفِ الدِّيْنِ بْنِ مُحَمَّدٍ مَأْمُوْنِ ٱلْقَرُوْتِي الْجَاوِى الشَّافِعِي ٱلْقَادِرِي وَأُصُوْلِهِ وَفُرُوْعِهِ وَحَوَاشِهِ

وَأَهْلِ سِلْسِلَتِهِ وَالْأَخِذِيْنَ مِنْهُ أَعَادَ اللهُ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَةِ عُلُوْمِهِ وَكَرَامَتِهِ وَشَفَاعَتِهِ فِي الدِّينِ وَالدُّنْـيَا وَالْآخِرَة شَيْئٌ لِلّٰهِ لَهُ وَلَهُنَّ وَلَهُمُ الْفَاتِحَةِ.....

ثُمَّ اِلَى اَرْوَاحِ آبَائِـنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَاَجْدَادِنَا وَجَدَّاتِنَا وَاِخْوَانِنَا وَاَخَوَاتِنَا وَاَقْرِبَآئِنَا وَاَقْوَامِنَا وَاَصْحَابِنَا وَاَحْبَابِنَا وَاَوْلَادِنَا وَتَلَامِيْذِنَا وَاَتْبَاعِنَا وَاَعْوَانِنَا وَاَصْهَارِنَا وَزَوْجَاتِنَا وَاَهْلِ قَرْيَتِنَا وَاَهْلِ بَلَدِنَا وَمَشَايِخِنَا وَمَشَايِخِ مَشَايِخِنَا وَعُلَمَآئِنَا وَاُمَرَائِنَا وَلِمَنْ لَهُ حُقُوْقٌ عَلَيْنَا وَاِلَى اَرْوَاحِ جَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْاَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْاَمْوَاتِ مِنْ مَشَارِقِ الْاَرْضِ اِلَى مَغَارِبِهَا بَرِّهَا وَبَحْرِهَا وَمِنْ يَمِيْنِهَا اِلَى شِمَالِهَا وَمِنْ قَافٍ اِلَى قَافٍ مِنْ لَدُنْ آدَمَ اِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ خُصُوْصًا .... كُلُّ شَيْءٍ لِلّٰهِ لَهُمُ الْفَاتِحَةُ......

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

الم ۝ ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلَاةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِنْ قَبْلِكَ وَبِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُوْنَ ۝ أُوْلَئِكَ عَلَى هُدًى مِنْ رَبِّهِمْ وَأُوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ ۝ اَللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ،

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۝ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ .

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ أَعُوْذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُوْرِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

رَبِّ اِنِّي مَغْلُوْبٌ فَانْتَصِرْ ۝ وَاجْبُرْ قَلْبِي الْمُنْكَسِرْ ۝ وَاجْمَعْ شَمْلِيَ الْمُنْدَثِرِ ۝ اِنَّكَ أَنْتَ الرَّحْمَانُ الْمُقْتَدِرْ ۝ إِكْفِنِي يَاكَافِي وَأَنَا الْعَبْدُ الْمُفْتَقِرْ ۝ وَكَفَى بِاللهِ وَلِيًّا ۝ وَكَفَى بِاللهِ نَصِيْرًا ۝ إِنَّ الشِرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيْمٍ ۝ وَمَا اللهُ يُرِيْدُ ظُلْمًا لِلْعِبَادِ فَقُطِعَ دَابِرَالْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا ۝ وَالْحَمْدُلِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

ورد يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

أَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِعَظِيْمِ قَدِيْمِ كَرِيْمِ مَكْنُوْنِ مَخْزُوْنِ أَسْمَائِكَ ۝ وَبِأَنْوَاعِ أَجْنَاسِ أَنْفَاسِ رُقُوْمِ نُقُوْشِ أَنْوَارِكَ ۝ وَبِعَزِيْزِ إِعْزَازِ عِزِّ عِزَّتِكَ ۝ وَبِحَوْلِ طَوْلِ جَوْلِ شَدِيْدِ قُوَّتِكَ ۝ وَبِقَدْرِ مِقْدَارِ اقْتِدَارِ قُدْرَتِكَ ۝ وَبِتَأْيِيْدِ تَحْمِيْدِ تَمْجِيْدِ عَظَمَتِكَ ۝ وَبِسُمُوِّ نُمُوِّ عُلُوِّ رِفْعَتِكَ ۝ وَبِقَيُّوْمِ دَيْمُوْمِ دَوَامِ أَبَدِيَّتِكَ ۝ وَبِرِضْوَانِ غُفْرَانِ أَمَانِ مَغْفِرَتِكَ ۝ وَبِرَفِيْعِ بَدِيْعِ مَنِيْعِ سُلْطَانِكَ وَسَطْوَتِكَ ۝ وَبِرَهَبُوْتِ عَظَمُوْتِ جَبَرُوْتِ جَلَالِكَ ۝ وَبِصَلَاتِ سِعَاتِ بِسَاطِ رَحْمَتِكَ ۝ وَبِلَوَامِعِ بَوَارِقِ صَوَاعِقِ عَجِيْجِ هَجِيْجِ رَهِيْجِ وَهِيْجِ بَهِيْجِ نُوْرِ ذَاتِكَ ۝ وَبِبَهْرِ قَهْرِ جَهْرِ مَيْمُوْنِ ارْتِبَاطِ وَحْدَانِيَّتِكَ ۝ وَبِهَدِيْرِ هَيَّارِ تَيَّارِ أَمْوَاجِ بَحْرِكَ الْمُحِيْطِ بِمَلَكُوْتِكَ ۝ وَبِاتِّسَاعِ انْفِسَاحِ مَيَادِيْنِ بَرَازِخِ كُرْسِيِّكَ ۝ وَبِهَيْكَلِيَّاتِ عُلْوِيَّاتِ رَوْحَانِيَّاتِ أَمْلَاكِ أَفْلَاكِ عَرْشِكَ ۝ وَبِالْأَمْلَاكِ الرُّوْحَانِيِّيْنَ الْمُدِيْرِيْنَ الْكَوَاكِبَ الْمُنِيْرَةَ بِأَفْلَاكِكَ ۝ وَبِحَنِيْنِ أَنِيْنِ تَسْكِيْنِ قُلُوْبِ الْمُرِيْدِيْنَ لِقُرْبِكَ ۝ وَبِخَضَعَاتِ حُرُقَاتِ زَفَرَاتِ الْخَائِفِيْنَ مِنْ سَطْوَتِكَ ۝ وَبِآمَالِ نَوَالِ أَقْوَالِ الْمُجْتَهِدِيْنَ فِي مَرْضَاتِكَ ۝ وَبِتَعَبُّدِ تَمَجُّدِ تَجَلُّدِ الْعَابِدِيْنَ عَلَى طَاعَتِكَ ۝ وَبِتَخْضِيْعِ تَقْطِيْعِ تَقَطُّعِ مَرَائِرِ الصَّابِرِيْنَ عَلَى بَلْوَائِكَ ۝ يَاأَوَّلُ يَاآخِرُ يَاظَاهِرُ يَابَاطِنُ يَاقَدِيْمُ يَامُقِيْمُ ۝ اِطْمِسْ بِطَلْسَمِ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ شَرَّ سَوْدَاءِ قُلُوْبِ أَعْدَائِنَا وَأَعْدَائِكَ ۝ وَدُقَّ أَعْنَاقَ رُؤُوْسِ الظَّلَمَةِ بِنَمِشَاتِ سُيُوْفِ قَهْرِكَ وَسَطْوَتِكَ ۝ وَاحْجُبْنَا بِحُجُبِكَ الْكَثِيْفَةِ بِحَوْلِكَ

وَقُوَّتِكَ عَنْ لَحَظَاتِ لَمَحَاتِ لَمَعَاتِ أَبْصَارِهِمُ الضَّعِيْفَةِ بِعِزَّتِكَ وَسَطْوَتِكَ ۝ وَاحْجُبْنَا يَاالله يَاالله يَاالله وَصُبَّ عَلَيْنَا مِنْ أَنَابِيْبِ مَيَازِيْبِ التَّوْفِيْقِ فِي رَوْضَاتِ السَّعَادَاتِ آنَاءَ لَيْلِكَ وَأَطْرَافَ نَهَارِكَ ۝ وَاغْمِسْنَا فِي أَحْوَاضِ سَوَاقِي مَسَاقِي بَرِّ بِرِّكَ وَرَحْمَتِكَ ۝ وَقَيِّدْنَا بِقُيُوْدِ السَّلَامَةِ عَنِ الْوُقُوْعِ فِي مَعْصِيَتِكَ ۝ يَاأَوَّلُ يَاآخِرُ ۝ يَاظَاهِرُ يَابَاطِنُ ۝ يَاقَدِيْمُ يَاقَوِيْمُ يَامُقِيْمُ يَامَوْلَايَ يَاقَادِرُ ۝ يَامَوْلَايَ يَاغَافِرُ ۝ يَالَطِيْفُ يَاخَبِيْرُ ۝ أَللّٰهُمَّ ذُهِلَتِ الْعُقُوْلُ وَانْحَصَرَتْ أَفْهَامُ الْأَبْصَارِ ۝ وَحَارَتِ الْأَوْهَامُ وَبَعُدَتِ الْخَوَاطِرُ ۝ وَقَصُرَتْ الظُّنُوْنُ عَنْ إِدْرَاكِ كُنْهِ كَيْفِيَّةِ ذَاتِكَ ۝ وَمَا ظَهَرَ مِنْ بَوَادِي عَجَائِبِ أَصْنَافِ قُدْرَتِكَ ۝ دُوْنَ الْبُلُوْغِ إِلَى تَلَأْلُؤِ لَمَعَانِ بُرُوْقِ شُرُوْقِ أَسْمَائِكَ ۝ يَاالله يَاالله يَاالله يَاأَوَّلُ يَاآخِرُ ۝ يَاظَاهِرُ يَابَاطِنُ ۝ يَاقَدِيْمُ يَاقَوِيْمُ يَامُقِيْمُ يَانُوْرُ ۝ يَاهَادِي يَابَدِيْعُ يَابَاقِي يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ۝ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنَا ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ اِرْحَمْنَا ۝ اَللّٰهُمَّ مُحَرِّكَ الْحَرَكَاتِ ۝ وَمُبْدِيءَ نِهَايَاتِ الْغَايَاتِ ۝ وَمُخْرِجَ يَنَابِيْعَ قُضْبَانِ قَصَبَاتِ النَّبَاتَاتِ ۝ وَمُشَقِّقَ صُمِّ جَلَامِيْدِ الصُّخُوْرِ الرَّاسِيَاتِ ۝ وَالْمُنْبِعُ مِنْهَا مَاءً مَعِيْنًا لِلْمَخْلُوْقَاتِ ۝ وَالْمُحْيِي مِنْهَا سَائِرَ الْحَيَوَانَاتِ وَالنَّبَاتَاتِ ۝ وَالْعَالِمُ بِمَا اخْتَلَجَ فِي صُدُوْرِهِمْ مِنْ أَسْرَارِهِمْ وَأَفْكَارِهِمْ وَفَكِّ رَمْزَ نُطْقِ إِشَارَاتِ خَفِيَّاتٍ ۝ لُغَاتِ النَّمْلِ السَّارِحَاتِ ۝ وَ مَنْ سَبَّحَتْ وَقَدَّسَتْ وَعَظَّمَتْ وَمَجَّدَتْ وَكَبَّرَتْ وَحَمَّدَتْ ۝ لِجَلَالِ جَمَالِ كَمَالِ إِقْدَامِ أَقْوَالِ ۝ إِعْظَامِ عِزِّكَ وَجَبَرُوْتِكَ مَلَائِكَةِ السَّبْعِ سَمَوَاتِ ۝ اِجْعَلْنَا اللّٰهُمَّ يَا مَوْلَانَا فِي هذَا الْعَامِ وَفِي هذَا الشَّهْرِ

وَفِي هَذِهِ الْجُمْعَةِ وَفِي هَذَا الْيَوْمِ وَفِي هَذِهِ السَّاعَةِ وَفِي هَذَا الْوَقْتِ الْمُبَارَكِ مِمَّنْ دَعَاكَ فَأَجَبْتَهُ ۝ وَسَأَلَكَ فَأَعْطَيْتَهُ وَتَضَرَّعَ إِلَيْكَ فَرَحِمْتَهُ وَإِلَى دَارِكَ دَارِ السَّلَامِ أَدْنَيْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ بِفَضْلِكَ ۝ يَاجَوَّادُ يَاجَوَّادُ يَاجَوَّادُ جُدْ عَلَيْنَا وَعَامِلْنَا بِمَا أَنْتَ أَهْلُهُ ۝ وَلَا تُعَامِلْنَا بِمَا نَحْنُ أَهْلُهُ ۞ إِنَّكَ أَنْتَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ۝ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ يَاللهُ يَاللهُ يَاللهُ ۝ يَاأَوَّلُ يَاآخِرُ ۝ يَابَاطِنُ يَاظَاهِرُ ۝ يَاقَدِيْمُ يَاقَوِيْمُ يَامُقِيْمُ ۝ يَانُوْرُ يَاهَادِي يَابَدِيْعُ يَابَاقِي يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ أَسْتَغِيْثُ ۝ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنَا ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اِرْحَمْنَا ۝ أَسْأَلُكَ اَللّٰهُمَّ أَنْ تُصَلِّي عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ وَأَنْ تَقْضِيَ حَوَائِجَنَا ۝ يَاللهُ يَاللهُ يَاللهُ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ورد يوم السبت

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ يَا مَنْ نِعَمُهُ لَا تُحْصَى ○ وَأَمْرُهُ لَا يُعْصَى ○ وَنُوْرُهُ لَا يُطْفَى ○ وَلُطْفُهُ لَا يُخْفَى ○ يَا مَنْ فَلَقَ الْبَحْرَ لِمُوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ وَأَحْيَا الْمَيْتَ لِعِيْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ وَجَعَلَ النَّارَ بَرْدًا وَسَلَامًا عَلَى إِبْرَاهِيْمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ○ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ○ وَاجْعَلْ لِي مِنْ أَمْرِي فَرَجًا وَمَخْرَجًا ○ اَللّٰهُمَّ بِتَلَأْلُؤِ نُوْرِ بَهَاءِ حُجُبِ عَرْشِكَ مِنْ اَعْدَائِي احْتَجَبْتُ ○ وَبِسَطْوَةِ الْجَبَرُوْتِ مِمَّنْ يُكِيْدُنِي تَحَصَّنْتُ ○ وَبِحَوْلِ طُوْلِ جَوْلِ شَدِيْدِ قُوَّتِكَ مِنْ كُلِّ سُلْطَانٍ تَحَصَّنْتُ ○ وَبِدَيْمُوْمِ قَيُّوْمِ دَوَامِ اَبَدِيَّتِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ اِسْتَعَذْتُ وَبِمَكْنُوْنِ السِّرِّ مِنْ سِرِّ سِرِّكَ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ تَخَلَّصْتُ ○ وَ تَحَصَّنْتُ ○ يَاحَامِلَ الْعَرْشِ عَنْ حَمَلَةَ الْعَرْشِ ○ يَا شَدِيْدَ الْبَطْشِ ○ عَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ○ وَإِلَيْكَ اَنَبْتُ يَاحَابِسَ الْوَحْشِ ○ اِحْبِسْ عَنِّي مَنْ ظَلَمَنِي ○ وَاغْلِبْ مَنْ غَلَبَنِي ○ كَتَبَ اللّٰهُ لَأَغْلِبَنَّ اَنَا وَرُسُلِي ○ اِنَّ اللّٰهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ ○ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ اَللّٰهُ أَكْبَرُ ○ وَأَعَزُّ مِنْ خَلْقِهِ جَمِيْعًا ○ اَللّٰهُ أَعَزُّ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ○ أَعُوْذُ بِاللّٰهِ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ مُمْسِكُ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ أَنْ تَقَعَ عَلَى الْأَرْضِ إِلَّا بِإِذْنِهِ مِنْ شَرِّ عَبْدِكَ ﴿ فُلَانِ ابْنِ فُلَانٍ...... أو يقول مِنْ شَرِّ عِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ ﴾ وَجُنُوْدِهِ وَأَتْبَاعِهِ وَأَشْيَاعِهِ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ○ اَللّٰهُمَّ كُنْ لِي جَارًا مِنْ شَرِّهِمِ ○ جَلَّ ثَنَاؤُكَ ○ وَعَزَّ جَارُكَ ○ وَتَبَارَكَ اسْمُكَ ○ وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ○ تَفْعَلُ مَا تَشَاءُ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ

وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ورد يوم الأحد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْجَمِيْلُ الرَّحْمَانُ الرَّحِيْمُ ○ اللَّطِيْفُ الْحَلِيْمُ الرَّؤُوْفُ الْعَفُوُّ الْمُؤْمِنُ ○ النَّصِيْرُ الْمُجِيْبُ الْمُغِيْثُ الْقَرِيْبُ السَّرِيْعُ الْكَرِيْمُ ○ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ ذُو الطَّوْلِ وَالْإِنْعَامِ ○ رَبِّ اكْسِنِيْ مِنْ جَمَالِ بَدِيْعِ الْأَنْوَارِ الْجَمَالِيَّةِ ○ مَا يُدْهِشُ أَلْبَابَ الذَّوَاتِ الْكَوْنِيَّةِ ○ فَنَتَوَجَّهُ إِلَى حَقَائِقِ الْمُكَوَّنَاتِ ○ تَوَجُّهَ الْمَحَبَّةِ الذَّاتِيَّةِ الْجَاذِبَةِ إِلَى شُهُوْدِ مُطْلَقِ الْجَمَالِ ○ الَّذِي لَا يُضَادُّهُ قُبْحٌ ○ وَلَا يُقْطَعُ عَنْهُ إِيْلَامٌ ○ وَاجْعَلْنِي مَرْحُوْمًا مِنْ كُلِّ رَاحِمٍ ○ بِحُكْمِ الْعَطْفِ الْحُبِّيِّ الَّذِي لَا يَشُوْبُهُ انْتِقَامٌ ○ وَلَا يُنْقِصُهُ غَضَبٌ ○ وَلَا يَقْطَعُ مَدَدَهُ سَبَبٌ ○ وَتَوَلَّ ذَلِكَ بِحُكْمِ أَبَدِيَّةٍ ○ وَارِثِيَّتِكَ إِلَى غَيْرِ نِهَايَةٍ ○ تَقْطَعُهَا غَايَةٌ ○ يَا رَحِيْمُ هُوَ الرَّحِيْمُ ○ رَبَّاهُ رَبَّاهُ غَوْثَاهُ ○ يَاخَفِيًّا لَا يَظْهَرُ ○ يَا ظَاهِرًا لَا يَخْفَى ○ لَطَفَتْ أَسْرَارُ وُجُوْدِكَ الْأَعْلَى فَتُرَى فِي كُلِّ مَوْجُوْدٍ ○ وَعَلَتْ أَنْوَارُ ظُهُوْرِكَ الْأَقْدَسِ فَبَدَتْ فِي كُلِّ مَشْهُوْدٍ ○ فَأَنْتَ الْحَلِيْمُ الْمَنَّانُ ○ بِالرَّأْفَةِ وَالْعَفْوِ السَّرِيْعِ بِالْمَغْفِرَةِ ○ مَأْمَنُ الْخَائِفِيْنَ ○ نَصِيْرُ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ ○ الْقَرِيْبُ بِمَحْوِ جِهَاتِ الْقُرْبِ وَالْبُعْدِ عَنْ عُيُوْنِ الْعَارِفِيْنَ ○ يَا كَرِيْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ ○ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ○ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ورد يوم الإثنين

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

هُوَ اللّٰهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَلِيْمُ الرَّحِيْمُ ۝ الْفَعَّالُ اللَّطِيْفُ الْوَلِيُّ الْحَمِيْدُ الصَّبُوْرُ الرَّشِيْدُ الرَّحْمَانُ ۝ رَبِّ أَذِقْنِيْ بَرْدَ حِلْمِكَ عَلَيَّ حَتَّى أَبْتَهِجَ بِهِ فِي عَوَالِمِيْ ۝ فَلَا أَشْهَدُ فِي الْكَوْنِ إِلَّا مَا يَقْتَضِي سُكُوْتِي وَرِضَائِي ۝ فَإِنَّكَ الْحَقُّ ۝ وَأَمْرُكَ الْحَقُّ ۝ وَأَنْتَ الْحَلِيْمُ الرَّحِيْمُ ۝ رَبِّ أَشْهِدْنِي مُطْلَقَ فَاعِلِيَّتِكَ فِي كُلِّ مَفْعُوْلٍ ۝ حَتَّى لَا أَرَى فَاعِلًا غَيْرَكَ لِأَكُوْنَ مُطْمَئِنًا تَحْتَ جَرَيَانِ أَقْدَارِكَ مُنْقَادًا لِكُلِّ حُكْمٍ ۝ وَوُجُوْدٍ عَيْنِيٍّ وَغَيْبِيٍّ وَبَرْزَخِيٍّ ۝ يَا نَافِخًا رُوْحَ أَمْرِهِ فِي كُلِّ عَيْنٍ ۝ اِجْعَلْنِي مُنْفَعِلًا فِي كُلِّ حَالٍ ۝ لِمَا يُحَوِّلُنِي عَنْ ظُلُمَاتِ تَكْوِينَاتِي ۝ وَأَلْحِقْ فِعْلِي وَفِعْلَ الْفَاعِلِيْنَ فِي أَحَدِيَّةِ فِعْلِكَ ۝ وَتَوَلَّنِي بِجَمِيْلِ حَمِيْدِ اخْتِيَارِكَ لِي فِي جَمِيْعِ تَوَجُّهَاتِي ۝ وَأَفْنِ مِنِّي إِرَادَتِي ۝ وَصَبِّرْنِي وَسَدِّدْنِي ۝ وَارْحَمْنِي وَاصْبِحْنِي ۝ يَالَطِيْفَ الْعِنَايَةِ بِمَعِيَّةٍ خَاصَّةٍ مِنْكَ ۝ وَحَقِّقْنِي بِقُرْبِكَ الَّذِي لَا وَحْشَةَ مَعَهُ ۝ يَا رَحْمَانُ يَا سَلَامُ ۝ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ورد يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِلَهِي مَا أَحْلَمَكَ عَلَى مَنْ عَصَاكَ ۝ وَمَا أَقْرَبَكَ مِمَّنْ دَعَاكَ ۝ وَمَا أَعْطَفَكَ عَلَى مَنْ سَأَلَكَ ۝ وَمَا أَرْأَفَكَ بِمَنْ أَمَّلَكَ ۝ مَنْ ذَا الَّذِي سَأَلَكَ ۝ فَحَرَمْتَهُ أَوِ الْتَجَأَ إِلَيْكَ فَأَسْلَمْتَهُ ۝ أَوْ تقَرَّبَ مِنْكَ فَأَبْعَدْتَهُ ۝ أَوْ هَرَبَ إِلَيْكَ فَطَرَدْتَهُ ۝ لَكَ الْخَلْقُ وَالأَمْرُ ۝ إِلَهِي أَتُرَاكَ تُعَذِّبُنَا ۝ وَتَوْحِيْدُكَ فِي قُلُوْبِنَا ۝ وَمَا أَخَالُكَ تَفْعَلُ ۝ وَلَئِنْ فَعَلْتَ أَتَجْمَعُنَا ۝ مَعَ قَوْمٍ طَالَّ مَا بَغَضْنَاهُمْ لَكَ ۝ فَبِالْمَكْنُوْنِ مِنْ أَسْمَائِكَ ۝ وَمَا وَارَتْهُ الْحُجُبُ مِنْ بَهَائِكَ ۝ أَنْ تَغْفِرَ لِهَذَ النَّفْسِ الْهَلُوْعِ ۝ وَلِهَذَا الْقَلْبِ الْجَزُوْعِ ۝ الَّذِي لَا يَصْبِرُ لِحَرِّ الشَّمْسِ ۝ فَكَيْفَ يَصْبِرُ لِحَرِّ نَارِكَ ۝ يَا حَلِيْمُ يَا عَظِيْمُ ۝ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِكَ مِنَ الذُّلِّ إِلَّا لَكَ ۝ وَمِنَ الْخَوْفِ إِلَّا مِنْكَ ۝ وَمِنَ الْفَقْرِ إِلاَّ إِلَيْكَ ۝ اَللّٰهُمَّ كَمَا صُنْتَ وُجُوْهَنَا أَنْ تَسْجُدَ لِغَيْرِكَ ۝ فَصُنْ أَيْدِيْنَا أَنْ تَمْتَدَّ بِالسُّؤَالِ لِغَيْرِكَ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ﴾ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

ورد يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إِلَهِي عَمَّ قِدَمُكَ حَدَثِـي وَلَا أَنَا ۞ وَأَشْرَقَ سُلْطَانُ نُوْرِ وَجْهِكَ ۞ فَأَضَاءَ هَيْكَلَ بَشَرِيَّتِيْ فَلَا سِوَاكَ ۞ فَمَا دَامَ مِنِّي فَبِدَوَامِكَ ۞ وَمَا فَنِيَ عَنِّي فَبِرُؤْيَتِيْ إِلَيْكَ ۞ وَأَنْتَ الدَّائِمُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ أَسْأَلُكَ بِالْأَلِفِ إِذَا تَقَدَّمَتْ ۞ وَبِالْهَاءِ إِذَا تَأَخَّرَتْ ۞ وَبِالْهَاءِ مِنِّي إِذَا إِنْقَلَبَتْ ۞ لَامًا أَنْ تُفْنِيَّنِي بِكَ عَنِّي حَتَّى تَلْتَحِقَ الصِّفَةُ بِالصِّفَةِ ۞ وَتَقَعَ الرَّابِطَةُ بِالذَّاتِ ۞ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۞ يَاحَيُّ يَا قَيُّوْمُ ۞ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۞ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۞ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۞

ثُمَّ تَقْرَأُ أَرْبَعَ عَشَرَةَ مَرَّةٍ (وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ)

ورد يوم الخميس

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اَللهُ لَاإِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ﴾ ۝ ﴿آلم ۝ اَللهُ لَاإِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ﴾ ۝ ﴿وَعَنَتِ الْوُجُوْهُ لِلْحَيِّ الْقَيُّوْمِ﴾ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ۝ يَا اَللهُ ۞ يَا اَللهُ ۞ يَا اَللهُ ۝ بِمَا سَأَلَكَ بِهِ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ يَاوَدُوْدُ ۞ يَاوَدُوْدُ ۞ يَاوَدُوْدُ ۝ يَا ذَا الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ ۝ يَا مُبْدِئُ يَامُعِيْدُ ۝ يَا فَعَّالٌ لِمَا يُرِيْدُ ۝ أَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِكَ ۝ وَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي قَدَّرْتَ بِهَا عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ ۝ وَبِرَحْمَتِكَ الَّتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ عِلْمًا ۝ لَاإِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۝ يَامُغِيْثُ أَغِثْنَا ۝ يَامُغِيْثُ أَغِثْنَا ۝ يَامُغِيْثُ أَغِثْنَا ۝ أَللّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا لَطِيْفًا قَبْلَ كُلِّ لَطِيفٍ ۝ وَيَا لَطِيْفًا بَعْدَ كُلِّ لَطِيفٍ ۝ وَيَا لَطِيْفًا لَطَفْتَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ أَسْأَلُكَ يَارَبِّ كَمَا لَطَفْتَ بِي فِي ظُلُمَاتِ الْأَحْشَاءِ ۝ اُلْطُفْ بِي فِي قَضَائِكَ وَقَدَرِكَ ۝ وَفَرِّجْ عَنِّي مِنَ الضَّيْقِ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَالَا أُطِيْقُ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَأَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ ۝ يَالَطِيْفُ ۞ يَالَطِيْفُ ۞ يَالَطِيْفُ ۝ اُلْطُفْ بِي بِخَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ خَفِيِّ ۝ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ الْخَفِيِّ ۝ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿اَللهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ﴾ وَ ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ﴾ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

دعاء الإختتام

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا رَسُوْلَ اللهِ ○ اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا حَبِيْبَ اللهِ ○ اَلصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَكْرَمَ خَلْقِ اللهِ ○ أَللّٰهُمَّ يَااللهُ يَاحَقُّ يَامُبِيْنُ يَانُوْرُ نَوِّرْ قَلْبِي بِنُوْرِكَ ○ وَ اكْسِنِي مِنْ نُوْرِكَ ○ وَ عَلِّمْنِي مِنْ عِلْمِكَ ○ وَ فَهِّمْنِي عَنْكَ ○ وَاسْمِعْنِي مِنْكَ ○ وَ بَصِّرْنِي بِكَ ○ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ يَا سَمِيْعُ يَا عَلِيْمُ ○ يَا حَلِيْمُ يَا عَظِيْمُ ○ يَا عَلِيُّ يَا اَللهُ اسْمَعْ نِدَائِي بِخَصَّائِصِ لُطْفِكَ ○ آمِيْنَ ۞ آمِيْنَ ۞ آمِيْنَ ○ أَعُوْذُ بِكَلِمَاتِ اللهِ التَّامَّاتِ كُلِّهَا مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ○ يَا عَظِيْمَ السُّلْطَانِ ○ يَا قَدِيْمَ الْإِحْسَانِ ○ يَا دَائِمَ النِّعَمِ ○ يَا بَاسِطَ الرِّزْقِ ○ يَا وَاسِعَ الْعَطَايَا ○ يَا دَافِعَ الْبَلَايَا ○ يَا سَمِيْعَ الدُّعَاءِ ○ يَا حَاضِرًا لَيْسَ بِغَائِبٍ ○ يَا مَوْجُوْدًا عِنْدَ الشَّدَائِدِ ○ يَا خَفِيَّ اللُّطْفِ ○ يَا لَطِيْفَ الصُّنْعِ ○ يَا جَمِيْلَ السِّرِّ ○ يَا حَلِيْمًا لَا يَعْجَلُ ○ يَا جَوَادًا لَا يَبْخَلُ ○ اِقْضِ حَاجَّاتِي ○ يَا مُجِيْبَ (١٩×) ○ يَا مَنْ لَهُ الْأَمْرُ كُلُّهُ أَسْأَلُكَ الْخَيْرَ كُلَّهُ ○ وَ أَعُوْذُ بِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ ○ اَللّٰهُمَّ افْتَحْ عَلَيْنَا أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ ○ وَ سَهِّلْ لَنَا أَسْبَابَ رِزْقِكَ ○ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ الطَّاهِرِ الزَّكِيِّ ○ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدُ ○ وَ تُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبُ ○ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ عَلَى سَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ وَ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَ عَلَى آلِهِمْ وَ صَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ○ لَكَ الْحَمْدُ وَبِكَ الْإِعْتِصَامُ سُبْحَانَكَ اَلْهَمْتَنَا الْإِبْتِدَاءَ وَيَسَّرْتَ لَنَا الْإِخْتِتَامَ وَ عَلَى

آلِهِ وَصَحْبِهِ وَأَئِمَّةِ الشَّرِيْعَةِ ٱلأَعْلَامِ رَضِىَ اللهُ عَنْهُمْ بِالتَّمَامِ ۝ اللّٰهُمَّ يَارَبِّ بِجَاهِ نَبِيِّكَ المُصْطَفَى وَرَسُوْلِكَ الْمُرْتَضَى ، طَهِّرْ قُلُوْبَنَا مِنْ كُلِّ وَصْفٍ يُبَاعِدُنَا عَنْ مُشَاهَدَتِكَ وَمَحَبَّتِكَ وَأَمِتْنَا عَلَى السُّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ وَالشَّوْقِ إِلَى لِقَاءِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَسَلِّم تَسْلِيْمًا ۝ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنَّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

دعاء الخوف و الفزع والوسواس والسّرّ والسيف المبارك لسيّد الإمام عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ يَا مَنْ رَفَعَ السَّمَوَاتِ بِاسْمٍ وَاحِدٍ بِلَا عِمَادٍ ۝ يَا بَاسِطَ الْأَرَضِيْنَ بِلَا أَرْكَانٍ ۝ يَا خَالِقَ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ بِلَا أَعْوَانٍ ۝ يَا مَنْ جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوْجًا ۝ يَا مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَنَزَّهَتْ صِفَاتُكَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ تَعَاظَمَتْ أَفْعَالُكَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَامَتْ قُدْرَتُكَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ دَامَ سُلْطَانُكَ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَزَّ جَارُكَ ۝ اللّٰهُمَّ يَا اللهُ ۝ يَا اللهُ ۝ يَا اللهُ ۝ يَا مَنْ لَهُ نُوْرٌ وَحِكْمَةٌ ۝ يَا مَنْ لَهُ حَوْلٌ وَقُوَّةٌ ۝ يَا مَنْ لَهُ بُرْهَانٌ وَقُدْرَةٌ ۝ يَا مَنْ لَهُ سُلْطَانٌ وَهَيْبَةٌ ۝ يَا مَنْ رَفَعَ الدَّرَجَاتِ ۝ أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ الَّذِي مَلَكْتَ بِهِ كُلَّ شَيْءٍ أَنْ تَرْفَعَ لِي وُجُوْدِي إِلَى السَّمَاءِ ۝ وَعِزَّتِي بِكَ عَلَى مَعَارِجِ عِنَايَتِكَ ۝ وَأَنْ تُخْضِعَ لِي أَعْنَاقَ الْمُتَكَبِّرِيْنَ ۝ وَرَدِّنِي بِرِدَاءِ الْهَيْبَةِ ۝ وَأَجْلِسْنِي عَلَى سَرِيْرِ الْعَظَمَةِ ۝ مُتَوَّجًا بِتَاجِ الْبَهَاءِ مُشْرِقًا بِنُوْرِ الْاِقْتِدَاءِ ۝ وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَ الْحِفْظِ ۝ وَانْشُرْ عَلَيَّ لِوَاءَ الْعِزِّ ۝ وَاغْمِسْنِي فِي أَنْوَارِ بَحْرِ كَمَالِكَ ۝ وَاكْشِفْ عَنْ قَلْبِي حِجَابَ الْغَيْنِ حَتَّى أُعَايِنَ الْغَيْبَ بِمَا فِيْهِ مِنَ الرَّوْحِ الْبَاقِي ۝ يَا كَاشِفَ كُلَّ سِرٍّ مَكْتُوْمٍ ۝ لَا يَعْلَمُ مُسْتَقَرَّهُ أَحَدٌ إِلَّا أَنْتَ ۝ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ :

بِاسْمِكَ الرَّفِيْعِ فَوْقِي ۝ بِاسْمِكَ الْقَوِيِّ تَحْتِي ۝ بِاسْمِكَ الْعَلِيِّ أَمَامِي بِاسْمِكَ الْهَادِي خَلْفِي ۝ بِاسْمِكَ الْحَفِيْظِ عَنْ يَمِيْنِي ۝ بِاسْمِكَ الْمَنِيْعِ عَنْ شِمَالِي ۝ فَلاَ أَزَالُ فِي مَعَزَّةِ أَسْمَائِكَ مُسْتَشْرِفًا عَلَى مَنْ سِوَايَ اسْتِشْرَافَ الْغَيْبَةِ عَلَى الشَّهَادَةِ ۝ وَاجْعَلْ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ لَا طَاقَةَ لِي بِهِ مِنْ عِبَادِكَ سَدًّا مِنْ عَظَمَتِكَ وَحِجَابًا مِنْ قُدْرَتِكَ ۝ وَجُنْدًا مِنْ سُلْطَانِكَ ۝ إِنَّكَ حَيٌّ قَيُّومٌ ۝ عَزِيْزٌ قَاهِرٌ قَهَّارٌ ۝ قَادِرٌ مُقْتَدِرٌ ۝ جَبَّارٌ مُتَكَبِّرٌ ۝ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ الْقَائِمُ الْقَيُّومُ ۝ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِيْنُ ۝ الشَّدِيْدُ الْقَاهِرُ الْقَهَّارُ ۝ يَا قَهَّارُ اِقْهَرْ عَدُوِّي بِقَهْرِكَ ۝ وَاقْهَرْ مَنْ يُرِيْدُ قَهْرِي ۝ سُبْحَانَ اللهِ الْحَيِّ الْقَيُّوْمِ ۝ سُبْحَانَ اللهِ الْوَاحِدِ الْأَحَدِ ۝ سُبْحَانَ اللهِ الْغَفُوْرِ الْكَرِيْمِ ۝ سُبْحَانَ اللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ سُبْحَانَ اللهِ مَنْ أَلْجَمَ كُلَّ مُتَكَبِّرٍ جَبَّارٍ عَنِيْدٍ بِعِزَّةِ قَهْرِهِ ۝ سُبْحَانَ مَنْ أَذَلَّ كُلَّ شَيْءٍ بِسُلْطَانِ قُدْرَتِهِ ۝ سُبْحَانَ مَنْ أَحْصَى كُلَّ شَيْءٍ فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ بِعُلُوْمِ سِرِّهِ الْمُبَارَكِ ۝ أَسْأَلُكَ أَنْ تَحْجُبَنِي بِحِجَابِ الْقَهْرِ حِجَابًا يَمْنَعُنِي مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ ۝ وَجَبَّارٍ عَنِيْدٍ ۝ وَكُفَّ عَنِّي أَلْسِنَتَهُمْ ۝ وَاغْلُلْ أَيْدِيَهِم وَأَرْجُلَهُم مِنْ خَلْفِهِمْ ۝ وَأَغْشِ أَبْصَارَهُمْ وَأَسْمَاعَهُمْ غِشَاوَةً ۝ إِنَّكَ سَمِيْعُ الدُّعَاءِ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا سَرِيْعًا لِمَنْ قَصَدُهُ ۝ أَسْرِعْ لِي بِقَصْدِي ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا قَرِيْبًا لِمَنْ سَأَلَهُ قَرِّبْ لِي سُؤَالِي ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا مُجِيْبًا لِمَنْ دَعَاهُ ۝ أَجِبْ لِي دَعْوَتِي سَرِيْعًا ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا رَبَّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ ۝ رَبَّ الْيَمِيْنِ وَالشِّمَالِ ۝ وَرَبَّ

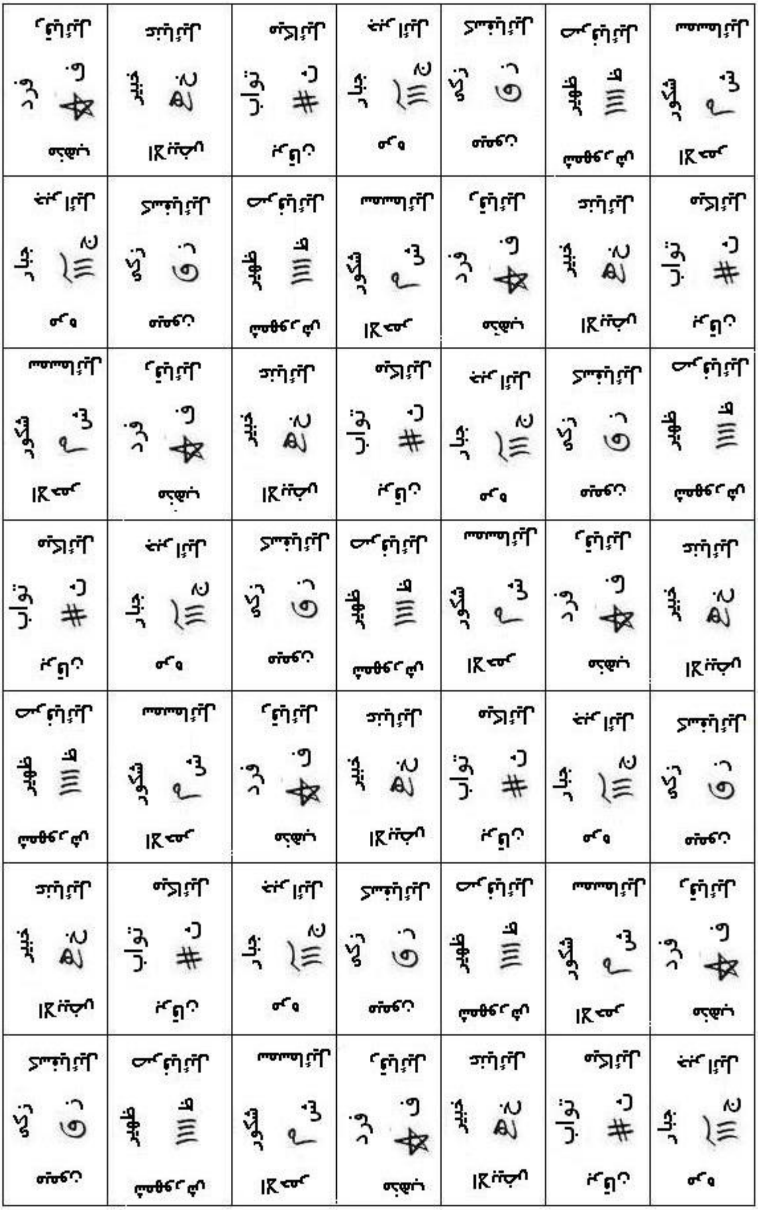
السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَالْأَرَضِيْنَ السَّبْعِ ۝ وَمَا فِيْهِمَا وَمَا بَيْنَهُمَا ۝ أَسْأَلُكَ بِحُرْمَةِ الدَّرَارِي السَّبْعَةِ: أَوَّلُهَا:

دُرِّيُّ يَـوْمَ ٱلْأَحَدِ الشَّمْسُ وَاسْمُهُ يَاالله يَافَـرْدُ وَمَلِكُهُ يَا رُوقْيَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ ٱلْإِثْـنَـيْنِ ٱلْقَمَرُ وَاسْمُهُ يَاالله يَاجَبَّارُ وَمَلِكُهُ يَا جِـبْـرَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ الثُّـلَاثَاءِ الْمَرِّيْخُ وَاسْمُهُ يَاالله يَاشَكُوْرُ وملِكُهُ يَا سِمْسِـمَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ الْأَرْبعَاءِ ٱلْكَاتِبُ وَاسْمُهُ يَاالله يَاثَابِتُ وَمَلِكُهُ يَا مِيْكَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ الْخَمِيْسِ الْمُشَتَرِي وَاسْمُهُ يَاالله يَاظَهِيْرُ وَمَلِكُهُ يَا صِرْفِيَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ الْجُمُعَةِ الزُّهْرَةُ وَاسْمُهُ يَاالله يَاخَبِيْرُ وَمَلِكُهُ يَا عِنْـيَائِيْلُ عليه السلام وَدُرِيُّ يَوْمَ السَّـبْـتِ زُحَـلُ وَاسْمُهُ يَاالله يَا زَكِـيُّ وَمَلِكُهُ يَا كِسِـفْيَائِيْلُ عليه السلام ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا اَللهُ ۝ يَا قَاصِمَ الْجَبَّارِيْنَ ۝ اُحْجُبْنِي وَاصْحَبْنِي فِي ذَلِكَ كُلِّهِ بِمَعْرِفَةِ نَفْسِي حَتَّى أَكُوْنَ بِكَ فِيْمَا لَكَ ۝ عَـظُمَتْ هَيْبَتُكَ فِي الْقُلُوْبِ وَأَحَاطَ عِلْمُكَ بِالْغُيُوْبِ ۝ وَلَكَ الْمَجْدُ الْأَوْسَعُ ۝ وَالْمُلْكُ الْأَجْمَعُ ۝ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ وَسِعْتَ بِكُلِّ شَيْءٍ عِلْمًا وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ.

﴿فائدة﴾ :

يروى عن إبن عباس رضى الله عنهما أنه قال: إن هذا السر من أفضل ما احتمى رسول الله صلى الله عليه واله وسلم به من اعدائه؛ فعلم بذلك أنه مروى عن النبي صلى الله عليه واله وسلم والأمر كذلك إلا أنه اشتهر باضافته للجيلي

للحكاية المتقدمه ﴿ان سيدنا عبد القادر الجيلانى كان يتلوه ومر على شجرة فالتفت اليها فاشتعلت نارا فقال لجماعته من له سيف كسيفى هذا فليدار والا فليبق فى المدار وقال جربت مائة حكمه كلها تقطع كقطع السيف واما هذا فانه اقطع من السيف﴾ ويروى انه من قراه بنية حفظ رفقه او محله حفظ ما نواه له ولو كان الف الف ومن داوم عليه مساءا وصباحا حفظ من كل عدو وحفظ لسانه من الكذب حتى أنه لو اراد ان يقول ما استطاع وهى فائدة جليلة بل فوائد لا تجارى ولا تبارى ومن قراه سبعين مره فى الساعه الاولى من يوم الثلاثاء بنية انتقال عدو او ظلام من بلد انتقل ولو حبوا ولو كرهوا ومن قراه وقابل به السلطان وعماله تواضعوا له ومن داوم عليه مساءا وصباحا حببه الله الي الانس والجن ويكون كلامه مقبولا عند الناس ويثبت الله على لسانه صدقا وعدلا وتخافه كل نفس ونجاه الله من الحساد ومن قراه مساءا امن الى الصباح ومن قراه صباحا امن الى المساء واعلم ان هذا السر توقظ استدامته الغافل وتعين المجتهد ويوضح لصاحب الكشف ويوصل المبتدىء ويزيد المنتهى معرفة لربه فعليك به وصنه غاية جهدك



يستخدم كحجاب

صديقكم بنايز

وله خواص اخرى كالشفاء من المس والصداع وغيره كالجاه والقبول والمحبه والوجاهه بين الناس

حزب الإمام النووي

بِسۡمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحۡمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ بِسْمِ اللهِ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ اَللهُ أَكْبَرُ أَقُوْلُ عَلَى نَفْسِي وَعَلَى دِيْنِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى مَالِي وَعَلَى أَصْحَابِي وَعَلَى أَدْيَانِهِمْ وَعَلَى أَمْوَالِهِمْ أَلْفَ أَلْفَ أَلْفَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ. بِسْمِ اللهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَعَلَى اللهِ وَفِي اللهِ وَ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ. بِسْمِ اللهِ عَلَى دِيْنِي وَعَلَى نَفْسِي، بِسْمِ اللهِ عَلَى مَالِي وَعَلَى أَهْلِي وَعَلَى أَوْلَادِي وَعَلَى أَصْحَابِي. بِسْمِ اللهِ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْهِ رَبِّي. بِسْمِ اللهِ رَبِّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ، وَ رَبِّ ٱلْأَرَضِيْنَ السَّبْعِ، وَ رَبِّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَ هُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ﴿٣×﴾. بِسْمِ اللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ فِي ٱلْأَرْضِ وَفِي السَّمَاءِ، بِسْمِ اللهِ أَفْتَتِحُ وَبِهِ أَخْتَتِمُ اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا، اللهُ اللهُ اللهُ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ. اللهُ اللهُ اللهُ أَعَزُّ وَأَجَلُّ وَأَكْبَرُ مِمَّا أَخَافُ وَأَحْذَرُ ﴿٣×﴾. بِكَ أَللّٰهُمَّ أَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّ نَفْسِي وَ مِنْ شَرِّ غَيْرِي، مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ رَبِّي وَذَرَأَ وَبَرَأَ وَبِكَ أَللّٰهُمَّ أَحْتَرِزُ مِنْهُمْ وَبِكَ أَللّٰهُمَّ أَعُوْذُ مِنْ شُرُوْرِهِمْ، وَبِكَ أَللّٰهُمَّ أَدْرَأُ فِي نُحُوْرِهِمْ، وَأُقَدِّمُ بَيْنَ يَدَيَّ وَأَيْدِيْهِمْ: ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ، اللهُ الصَّمَدُ، لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ، وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ ﴿ثلاثًا﴾. وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ يَمِيْنِي

وَأَيْمَانِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ شِمَالِي وَعَنْ شَمَائِلِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ عَنْ أَمَامِي وَأَمَامِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ خَلْفِي وَمِنْ خَلْفِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ فَوْقِي وَمِنْ فَوْقِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ مِنْ تَحْتِي وَمِنْ تَحْتِهِمْ، وَمِثْلَ ذَلِكَ مُحِيْطٌ بِي وَبِهِمْ ◯ أَللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ لِي وَلَهُمْ مِنْ خَيْرِكَ بِخَيْرِكَ الَّذِي لَا يَمْلِكُهُ غَيْرُكَ ◯ أَللَّهُمَّ اجْعَلْنِي وَإِيَّاهُمْ فِي عِبَادِكَ وَعِيَاذِكَ وَجِوَارِكَ وَأَمَانِكَ وَحِزْبِكَ وَحِرْزِكَ وَكَنَفِكَ مِنْ شَرِّكُلِّ شَيْطَانٍ وَسُلْطَانٍ وَإِنْسٍ وَجَانٍّ وَبَاغٍ وَحَاسِدٍ وَسَبُعٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ، وَمِنْ شَرِّكُلِّ دَابَّةٍ أَنْتَ رَبِّي آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا، إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ. حَسْبِيَ الرَّبُّ مِنَ ٱلْمَرْبُوْبِيْنَ، حَسْبِيَ الخَالِقُ مِنَ ٱلْمَخْلُوْقِيْنَ، حَسْبِيَ الرَّازِقُ مِنَ ٱلْمَرْزُوْقِيْنَ، حَسْبِيَ السَاتِرُ مِنَ ٱلْمَسْتُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ النَّاصِرُ مِنَ ٱلْمَنْصُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ ٱلْقَاهِرُ مِنَ ٱلْمَقْهُوْرِيْنَ، حَسْبِيَ الَّذِي هُوَ حَسْبِيَ حَسْبِيَ مَنْ لَمْ يَزَلْ حَسْبِي، حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ ٱلْوَكِيْلُ، حَسْبِيَ اللهُ مِنْ جَمِيْعِ خَلْقِ اللهِ. ﴿إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ ٱلْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِيْنَ﴾ ◯ ﴿وَإِذَا قَرَأْتَ الْقُرآنَ جَعَلْنَا بَيْنَكَ وَبَيْنَ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُوْنَ بِٱلْآخِرَةِ حِجَابًا مَّسْتُوْرًا ◯ وَجَعَلْنَا عَلَى قُلُوْبِهِمْ أَكِنَّةً أَن يَفْقَهُوْهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِذَا ذَكَرْتَ رَبَّكَ فِي الْقُرْآنِ وَحْدَهُ وَلَّوْاْ عَلَى أَدْبَارِهِمْ نُفُوْرًا﴾ ◯ ﴿فَإِنْ تَوَلَّوْاْ فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ﴾ ﴿٦×﴾. وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ﴿٢×﴾. وَصَلَى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ◯ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

الأوراد اليوميّة للقطب الغوث الفرد الجامع سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه:

ورد الصباح

وهو يسمى حزب الإبتهال ويسمى حزب الكبير ووقتُ قِراءتِهِ بَعدَ فَرِيْضَة الصُّبح كُلَّ يومٍ مرَّة:

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَايَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ﴾ آمِيْنَ .

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ آلم ۝ ذَلِكَ ٱلْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيْهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِالْغَيْبِ وَيُقِيْمُوْنَ الصَّلاَةَ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ۝ وَالَّذِيْنَ يُؤْمِنُوْنَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنْزِلَ مِن قَبْلِكَ وَبِٱلآخِرَةِ هُمْ يُوْقِنُوْنَ ۝ أُوْلَـئِكَ عَلَى هُدًى مِّنْ رَّبِّهِمْ وَأُوْلَـئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ﴾ ۝ ﴿وَإِلَـهُكُمْ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ﴾ ۝ ﴿اَللّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ

وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ۝ لَا إِكْرَاهَ فِي الدِّيْنِ قَد تَّبَيَّنَ الرُّشْدُ مِنَ الْغَيِّ فَمَنْ يَكْفُرْ بِالطَّاغُوْتِ وَيُؤْمِنْ بِاللهِ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَى لَا انْفِصَامَ لَهَا وَاللهُ سَمِيْعٌ عَلِيْمٌ ۝ اَللهُ وَلِيُّ الَّذِيْنَ آمَنُوَا يُخْرِجُهُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّوْرِ وَالَّذِيْنَ كَفَرُوْا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوْتُ يُخْرِجُوْنَهُمْ مِّنَ النُّوْرِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُوْلَـئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ﴾ ۝ ﴿شَهِدَ اللهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُوا الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ ۝ ﴿إِنَّ الدِّيْنَ عِندَ اللهِ الإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمِنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللهِ فَإِنَّ اللهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ فَإِنْ حَاجُّوْكَ فَقُلْ أَسْلَمْتُ وَجْهِيَ لِلّهِ وَمَنِ اتَّبَعَنِ وَقُلْ لِلَّذِيْنَ أُوْتُوا الْكِتَابَ وَالْأُمِّيِّيْنَ أَأَسْلَمْتُمْ فَإِنْ أَسْلَمُوْا فَقَدِ اهْتَدَوْا وَإِنْ تَوَلَّوْا فَإِنَّمَا عَلَيْكَ الْبَلَاغُ وَاللهُ بَصِيْرٌ بِالْعِبَادِ ﴾ ۝ ﴿إِنَّ رَبَّكُمُ اللهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُغْشِي اللَّيْلَ النَّهَارَ يَطْلُبُهُ حَثِيْثًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُوْمَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِهِ أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللهُ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ﴾ ۝ ﴿اُدْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِيْنَ﴾ ۝ ﴿وَلَا تُفْسِدُوْا فِي الْأَرْضِ بَعْدَ إِصْلَاحِهَا وَادْعُوْهُ خَوْفًا وَطَمَعًا إِنَّ رَحْمَةَ اللهِ قَرِيْبٌ مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ ۝ ﴿قُلِ ادْعُوْا اللهَ أَوِ ادْعُوْا الرَّحْمَنَ أَيًّا مَّا تَدْعُوا فَلَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَلَا تَجْهَرْ بِصَلَاتِكَ وَلَا تُخَافِتْ بِهَا وَابْتَغِ بَيْنَ ذَلِكَ سَبِيْلاً ۝ وَقُلِ الْحَمْدُ لِلّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَم يَكُنْ لَّهُ شَرِيْكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلَّ وَكَبِّرْهُ

تَكْبِيرًا﴾ اَللّٰهُ أَكْبَرُ كَبِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ حَمْدًا كَثِيْرًا وَسُبْحَانَ اللّٰهِ بُكْرَةً وَأَصِيْلًا

.

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

﴿ وَالصَّافَّاتِ صَفًّا ۝ فَالزَّاجِرَاتِ زَجْرًا ۝ فَالتَّالِيَاتِ ذِكْرًا ۝ إِنَّ إِلَٰهَكُمْ لَوَاحِدٌ ۝ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَرَبُّ الْمَشَارِقِ ۝ إِنَّا زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِزِينَةٍ ٱلْكَوَاكِبِ ۝ وَحِفْظًا مِّنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ ۝ لَا يَسَّمَّعُوْنَ إِلَى ٱلْمَلَإِ ٱلْأَعْلَى وَيُقْذَفُوْنَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ ۝ دُحُوْرًا وَلَهُمْ عَذَابٌ وَاصِبٌ ۝ إِلَّا مَنْ خَطِفَ الْخَطْفَةَ فَأَتْبَعَهُ شِهَابٌ ثَاقِبٌ ۝ فَاسْتَفْتِهِمْ أَهُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ مَّنْ خَلَقْنَا إِنَّا خَلَقْنَاهُمْ مِّنْ طِيْنٍ لَازِبٍ﴾ ۝ ﴿يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا تَنْفُذُوْنَ إِلَّا بِسُلْطَانٍ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ۝ يُرْسَلُ عَلَيْكُمَا شُوَاظٌ مِّنْ نَّارٍ وَنُحَاسٌ فَلَا تَنْتَصِرَانِ ۝ فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِكَ ○ وَأَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ ○ وَأَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ ○ وَأَتَضَرَّعُ إِلَيْكَ ○ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ○ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ جَلَّ جَلَالُهُ ○ الرَّحْمَانُ جَلَّ جَلَالُهُ :

الرَّحِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمَلِكُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْقُدُّوسُ	جَلَّ جَلَالُهُ	السَّلَامُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُؤْمِنُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْمُهَيْمِنُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْعَزِيْزُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْجَبَّارُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُتَكَبِّرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْخَالِقُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْبَارِىءُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُصَوِّرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْغَفَّارُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْقَهَّارُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَهَّابُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الرَّزَّاقُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْفَتَّاحُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْعَلِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	القَابِضُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْبَاسِطُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْخَافِضُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الرَّافِعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُعِزُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُذِلُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	السَّمِيْعُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْبَصِيْرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَكَمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْعَدْلُ	جَلَّ جَلَالُهُ	اللَّطِيْفُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْخَبِيْرُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْحَلِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْعَظِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْغَفُوْرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الشَّكُوْرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْعَلِيُّ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْكَبِيْرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَفِيْظُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُقِيْتُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَسِيْبُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْجَلِيْلُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْكَرِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الرَّقِيْبُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُجِيْبُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَاسِعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَكِيْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْوَدُوْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمَجِيْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْبَاعِثُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الشَّهِيْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَقُّ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْوَكِيْلُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْقَوِيُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمَتِيْنُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَلِيُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْحَمِيْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ

الْمُحْصِي	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُبْدِئُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُعِيْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُحْيِي	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُمِيْتُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْحَيُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْقَيُّوْمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَاجِدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمَاجِدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الأَحَدُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الصَّمَدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْقَادِرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُقْتَدِرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُقَدِّمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُؤَخِّرُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الأَوَّلُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الآخِرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الظَّاهِرُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْبَاطِنُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَالِي	جَلَّ جَلَالُهُ
الْمُتَعَالِ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْبَرُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	التَّوَّابُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُنْعِمُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُنْتَقِمُ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْعَفُوُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الرَّؤُوفُ	جَلَّ جَلَالُهُ	مَالِكُ الْمُلْكِ	جَلَّ جَلَالُهُ	ذُو الْجَلَالِ وَالإِكْرَامِ	جَلَّ جَلَالُهُ	الرَّبُّ	جَلَّ جَلَالُهُ
الْمُقْسِطُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْجَامِعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْغَنِيُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُغْنِي	جَلَّ جَلَالُهُ	الْمُعْطِي	جَلَّ جَلَالُهُ
الْمَانِعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الضَّارُّ	جَلَّ جَلَالُهُ	النَّافِعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	النُّورُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْهَادِي	جَلَّ جَلَالُهُ
الْبَدِيْعُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الْبَاقِي	جَلَّ جَلَالُهُ	الْوَارِثُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الرَّشِيْدُ	جَلَّ جَلَالُهُ	الصَّبُورُ	جَلَّ جَلَالُهُ

هُوَ اللهُ ٱلْوَاحِدُ ٱلْأَحَدُ ○ ٱلْفَرْدُ الصَّمَدُ ○ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ○ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ○ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ○ لَهُ ٱلْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى وَالصِّفَاتُ ٱلْعُلْيَا ○ وَلَهُ ﴿الْمَثَلُ ٱلْأَعْلَى﴾ وَلَهُ ﴿مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي ٱلْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ ○ ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيْرُ﴾ ○ ﴿ لَا تُدْرِكُهُ ٱلْأَبْصَارُ وَهُوَ يُدْرِكُ ٱلْأَبْصَارَ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ ﴾ ○ ﴿هُوَ ٱلْأَوَّلُ وَٱلْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ ﴾ ○ ﴿ آمَنَّا بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْنَا وَمَا أُنْزِلَ إِلَى إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوْبَ وَٱلْأَسْبَاطِ وَمَا أُوتِيَ

مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَا أُوتِيَ النَّبِيُّوْنَ مِنْ رَّبِّهِمْ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّنْهُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ﴾ ◯ ﴿رَبَّنَا آمَنَّا بِمَا أَنْزَلْتَ وَاتَّبَعْنَا الرَّسُوْلَ فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِيْنَ﴾ آمَنَّا بِاللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَالْقَدَرِ خَيْرِهِ وَشَرِّهِ وَحُلْوِهِ وَمُرِّهِ مِنَ اللهِ تَعَالَى ◯ رَبَّنَا آمَنَّا بِكَ وَبِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ، وَمَا أَنْتَ بِهِ مَوْصُوْفٌ فِي عُلُوِّ ذَاتِكَ كَما يَنْبَغِي لِجَلَالِ وَجْهِكَ، وَمَا أَنْتَ لَهُ أَهْلٌ فِي عَظِيْمِ رُبُوْبِيَّتِكَ، وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِكَ فِي كَمَالِ أُلُوْهِيَّتِكَ، آمَنَّا بِكَ وَبِكُتُبِكَ وَرُسُلِكَ وَبِمُحَمَّدٍ ﷺ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ، وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِكَ، وَعَلَى مُرَادِكَ وَمُرَادِ رُسُلِكَ، وَكَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى، وَعَلَى مَا هُوَ فِي عِلْمِكَ الْأَعْلَى ، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى، يَا قَيُّوْمَ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ.

اللّٰهُمَّ إِنَّا عَاجِزُوْنَ، قَاصِرُوْنَ، بُرَآءُ إِلَيْكَ مِنَ الزَّيْغِ وَالزَّلَلِ، مُطِيْعُوْنَ لِمَا أَمَرْتَ بِهِ مِنْ قَوْلٍ وَفِعْلٍ وَعَمَلٍ، ﴿فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمِ﴾ ◯ ﴿سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يَصِفُوْنَ ◯ بَدِيْعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُوْنُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةٌ وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيْمٌ﴾.

اَللّٰهُمَّ فَأَحْيِنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَأَمِتْنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَابْعَثْنَا عَلَى ذَلِكَ ، وَاهْدِنَا لِحَقَائِقِ ذَلِكَ ، يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالظَّاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ وَالْبَاطِنُ دُوْنَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْقَاهِرُ فَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ، يَا نُوْرَ الْأَنْوَارِ ، يَاعَالِمَ الْأَسْرَارِ ، يَا مُدَبِّرَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، يَا مَلِكُ يَا عَزِيْزُ يَا قَهَّارُ

، يَا رَحِيْمُ يَا وَدُوْدُ يَا غَفَّارُ ، يَا عَلَّامَ الْغُيُوْبِ ، يَا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ ، يَا سَتَّارَ الْعُيُوْبِ ، يَا غَفَّارَ الذُّنُوْبِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ ، السَّيِّدِ الْكَامِلِ ، الْفَاتِحِ الْخَاتِمِ ، نُوْرِكَ الْمُبِيْنِ ، وَرَسُوْلِكَ الصَّادِقِ الْأَمِيْنِ ،

اَللّٰهُمَّ وَآتِهِ الْفَضِيْلَةَ وَالْوَسِيْلَةَ وَالشَّفَاعَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِي وَعَدْتَهُ ، الشَّفِيْعِ الْمُرْتَضَى ، وَالرَّسُوْلِ الْمُجْتَبَى ،

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَآلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ فِي الْعَالَمِينَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ، عَدَدَ خَلْقِكَ وَرِضَاءَ نَفْسِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى ، وَصِفَاتِكَ الْعُلْيَا ، وَكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ ، وَبِكُتُبِكَ الْمُنْزَلَةِ ، وَبِكِتَابِكَ الْعَزِيْزِ ، وَبِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَبْدِكَ وَرَسُوْلِكَ ؛ يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ ، يَا مُنَزِّلَ الْكِتَابِ ، يَا سَرِيْعَ الْحِسَابِ ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ ، يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمَانُ ، يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ﴿ رَبَّنَا آتِنَا فِي الدُّنْيَا حَسَنَةً وَفِي الْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ الْهُدَى وَالتُّقَى وَالْعَفَافَ وَالْغِنَى؛ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ جَهْدِ الْبَلَاءِ وَدَرْكِ الشَّقَاءِ وَسُوْءِ الْقَضَاءِ وَشَمَاتَةِ الْأَعْدَاءِ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنَ الْخَيْرِ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ وَنَعُوْذُبِكَ مِنَ الشَّرِّ كُلِّهِ عَاجِلِهِ وَآجِلِهِ مَا عَلِمْنَا مِنْهُ وَمَا لَمْ نَعْلَمْ، لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ الْمُسْتَعَانُ، وَعَلَيْكَ التُّكْلَانُ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ مِنْ خَيْرِ مَا سَأَلَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ، وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا اسْتَعَاذَكَ مِنْهُ عَبْدُكَ وَنَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ ﷺ.

اَللّٰهُمَّ أَنْتَ رَبِّي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، خَلَقْتَنِي وَأَنَا عَبْدُكَ، وَأَنَا عَلَى عَهْدِكَ وَوَعْدِكَ مَا اسْتَطَعْتُ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ مَا صَنَعْتُ، أَبُوْءُ لَكَ بِنِعْمَتِكَ عَلَيَّ، وَأَبُوْءُ بِذَنْبِي، فَاغْفِرْ لِي ذُنُوْبِي ، فَإِنَّهُ لَا يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ إِلَّا أَنْتَ، يَا غَفُوْرُ ﴿أَرْبَعًا﴾

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ صُحْبَةَ الْخَوْفِ ، وَغَلَبَةَ الشَّوْقِ ، وَثَبَاتَ الْعِلْمِ ، وَدَوَامَ الْفِكْرِ ، وَنَسْأَلُكَ بِسِرِّ الْأَسْرَارِ الْمَانِعِ مِنَ الْأَضْرَارِ ، حَتَّى لَا يَكُوْنَ لَنَا مَعَ الذُّنُوْبِ وَالْعُيُوْبِ قَرَارٌ وَثَبِّتْنَا وَاهْدِنَا لِلْعِلْمِ وَالْعَمَلِ ، وَزَيِّنَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي بَسَطْتَهَا عَلَى لِسَانِ رَسُوْلِكَ مُحَمَّدٍ ﷺ وَابْتَلَيْتَ بِهِنَّ إِبْرَاهِيمَ خَلِيْلَكَ عَلَيْهِ السَّلَامُ ، فَأَتَمَّهُنَّ فَقُلْتُ :﴿ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا قَالَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِي قَالَ لَا يَنَالُ عَهْدِي الظَّالِمِيْنَ ﴾ فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُحْسِنِيْنَ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَمِنْ ذُرِّيَّةِ آدَمَ وَنُوْحٍ ، وَاَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِنَا سَبِيْلَ أَئِمَّةِ الْمُتَّقِيْنَ ، بِسْمِ اللهِ ، وَمِنَ اللهِ ، وَإِلَى اللهِ ﴿ وَعَلَى اللهِ فَلْيَتَوَكَّلِ الْمُؤْمِنُوْنَ ﴾ حَسْبِيَ اللهُ ، آمَنْتُ بِاللهِ ، رَضِيْتُ بِاللهِ ، تَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ، لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴾ يَا عَلِيُّ ، يَا عَظِيْمُ ، يَا حَلِيْمُ ، يَا عَلِيْمُ ، يَا سَمِيْعُ ، يَا بَصِيْرُ ، يَا مُؤَيِّدُ ، يَا قَدِيْرُ ، يَا حَيُّ ، يَا قَيُّوْمُ ، يَا رَحْمَانُ ، يَا رَحِيْمُ ، يَا مَنْ هُوَ هُوَ هُوَ ، يَا هُوَ ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ

، يَا ظَاهِرُ يَا بَاطِنُ ﴿ تَبَارَكَ اسْمُ رَبُّكَ ذِي الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴾ اَللّٰهُمَّ اهْدِنَا بِنُوْرِكَ إِلَيْكَ ، وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُوْدِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ . اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَلْسِنَتَنَا رَطْبَةً بِذِكْرِكَ ، وَنُفُوْسَنَا مُطِيْعَةً لِأَمْرِكَ ، وَقُلُوْبَنَا مَمْلُوْءَةً بِمَعْرِفَتِكَ ، وَأَرْوَاحَنَا مُكَرَّمَةً بِمُشَاهَدَتِكَ ، وَأَسْرَارَنَا مُنَعَّمَةً بِقُرْبِكَ ، وَارْزُقْنَا زُهْدًا فِي دُنْيَاكَ ، وَمَزِيْدًا لَدَيْكَ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ؛ يَا مَنْ لَا يَسْكُنُ قَلْبٌ إِلَّا بِقُرْبِهِ وَقَرَارِهِ ، وَلَا يَحْيَا عَبْدٌ إِلَّا بِلُطْفِهِ وَإِبْرَارِهِ ، وَلَا يَبْقَى وُجُوْدٌ إِلَّا بِإِمْدَادِهِ وَإِظْهَارِهِ ؛ يَا مَنْ آنَسَ عِبَادَهُ الْأَبْرَارَ ، وَأَوْلِيَاءَهُ الْمُقَرَّبِيْنَ الْأَخْيَارَ بِمُنَاجَاتِهِ وَأَسْرَارِهِ ؛ يَا مَنْ أَمَاتَ وَأَحْيَا ، وَأَقْصَى وَأَدْنَى ، وَأَسْعَدَ وَأَشْقَى ، وَأَضَلَّ وَأَهْدَى ، وَأَفْقَرَ وَأَغْنَى ، وَأَبْلَى وَعَافَى ، وَقَدَّرَ وَقَضَى ، كُلٌّ بِعَظِيْمِ لُطْفِ تَدْبِيْرِهِ وَسَابِقِ إِقْدَارِهِ ؛ رَبِّ أَيَّ بَابٍ أَقْصُدُ غَيْرَ بَابِكَ ، وَأَيَّ جَنَابٍ أَتَوَجَّهُ غَيْرَ جَنَابِكَ ، أَنْتَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ ؛ رَبِّ إِلَى مَنْ أَقْصُدُ وَأَنْتَ الرَبُّ الْمَقْصُوْدُ ، وَإِلَى مَنْ أَتَوَجَّهُ وَأَنْتَ الْحَقُّ الْمَعْبُوْدُ ؛ وَمَنْ ذَا الَّذِي يُعْطِيْنِي وَأَنْتَ صَاحِبُ الْكَرَمِ وَالْجُوْدِ ؛ رَبِّ حَقِيْقٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَشْتَكِيَ إِلَّا إِلَيْكَ ، وَلَازِمٌ عَلَيَّ أَنْ لَا أَتَوَكَّلَ إِلَّا عَلَيْكَ ؛ يَا مَنْ عَلَيْهِ يَتَوَكَّلُ الْمُتَوَكِّلُوْنَ ، يَا مَنْ إِلَيْهِ يَلْجَأُ الْخَائِفُوْنَ ، يَا مَنْ بِكَرَمِهِ وَجَمِيْلِ عَوَائِدِهِ يَتَعَلَّقُ الرَّاجُوْنَ ، يَا مَنْ بِسُلْطَانِ قَهْرِهِ وَعَظِيْمِ رَحْمَتِهِ وَبِرِّهِ يَسْتَغِيْثُ الْمُضْطَرُّوْنَ ، يَا مَنْ لِوَاسِعِ عَطَائِهِ وَجَمِيْلِ فَضْلِهِ وَنَعْمَائِهِ تُبْسَطُ الْأَيْدِي وَيَسْأَلُهُ السَّائِلُوْنَ ؛ رَبِّ اجْعَلْنِي مِمَّنْ تَوَكَّلَ عَلَيْكَ ، وَآمِنْ خَوْفِي إِذَا وَصَلْتُ إِلَيْكَ ، وَلَا تُخَيِّبْ رَجَائِي إِذَا صِرْتُ بَيْنَ يَدَيْكَ ؛ يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ يَا سَمِيْعُ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا ضَالُّوْنَ فَاهْدِنَا ، وَإِنَّا فُقَرَاءَ فَأَغْنِنَا ، وَإِنَّا ضُعْفَاءَ فَقَوِّنَا ، وَإِنَّا مُذْنِبُوْنَ فَاغْفِرْ لَنَا ؛ يَا نُوْرُ يَا هَادِي يَا غَنِيُّ يَا قَوِيُّ ، يَا غَفُوْرُ يَا رَحِيْمُ.

اَللّٰهُمَّ بِرُوْحٍ مِنْ عِنْدِكَ أَيِّدْنَا ، وَمِنْ عِلْمِكَ الْمَكْنُوْنِ عَلِّمْنَا ، وَعَلَى دِيْنِكَ الَّذِي ارْتَضَيْتَهُ ثَبِّتْنَا ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ سَبَقَتْ لَهُ مِنْكَ الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِي الدُّنْيَا طَاعَتَكَ وَالْفَرَارَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَفِي الْآخِرَةِ جَنَّتَكَ وَرُؤْيَتَكَ وَ السَّلاَمَةَ مِنْ عُقُوْبَتِكَ.

اَللّٰهُمَّ أَحْيِنَا مُؤْمِنِيْنَ طَائِعِيْنَ ، وَتَوَفَّنَا مُسْلِمِيْنَ تَائِبِيْنَ ، وَاجْعَلْنَا عِنْدَ السُّؤَالِ ثَابِتِيْنَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ يَأْخُذُ الْكِتَابَ بِالْيَمِيْنِ ، وَاجْعَلْنَا يَوْمَ الْفَزَعِ الْأَكْبَرِ آمِنِيْنَ ، وَثَبِّتْ أَقْدَامَنَا عَلَى الصِّرَاطِ الْمُسْتَقِيْمِ ، وَأَدْخِلْنَا بِرَحْمَتِكَ وَكَرَمِكَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ، وَنَجِّنَا بِعَفْوِكَ وَحِلْمِكَ مِنَ الْعَذَابِ الْأَلِيْمِ ؛ يَا بَرُّ يَا رَحِيْمُ يَا حَلِيْمُ يَا كَرِيْمُ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّا أَصْبَحْنَا لَا نَمْلِكُ لِأَنْفُسِنَا دَفْعًا وَلَا رَفْعًا وَلَا ضَرًّا وَلَا نَفْعًا، إِنَّا فُقَرَاءُ لَا شَيْءَ لَنَا، ضُعَفَاءُ لَا قُوَّةَ لَنَا، وَأَصْبَحَ الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدَيْكَ، وَأَمْرُ كُلِّ شَيْءٍ رَاجِعٌ إِلَيْكَ.

اَللّٰهُمَّ وَفِّقْنَا لِمَا بِهِ أَمَرْتَنَا، وَأَعِنَّا عَلَى مَا بِهِ كَلَّفْتَنَا، وَأَغْنِنَا عَنْ كُلِّ شَيْءٍ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ ، وَاجْبُرْ كَسْرَنَا وَمَا فَاتَ مِنَّا بِعِنَايَتِكَ وَكَرَمِكَ، وَأَيِّدْنَا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ ، يَا مَلِكُ يَا قَدِيْرُ، يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ.

اَللّٰهُمَّ مَا قَصَرَ عَنْهُ رَأْيُنَا وَلَمْ تَبْلُغْهُ مَسْأَلَتُنَا مِنْ خَيْرٍ وَعَدْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ، أَوْ خَيْرٍ أَنْتَ مُعْطِيْهِ أَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ، فَإِنَّا نَرْغَبُ إِلَيْكَ فِيْهِ وَنَسْأَلُكَهُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَشْكُوْ إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي، وَقِلَّةَ حِيْلَتِي، وَهَوَانِي عَلَ الْمَخْلُوْقِيْنَ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ، أَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِيْنَ وَأَنْتَ رَبِّي إِلَى مَنْ تَكِلُنِي ؟ إِلَى بَعِيْدٍ يَتَجَهَّمُنِي؟ أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ غَضَبٌ مِنْكَ فَلَا أُبَالِي، وَلَكِنْ عَفْوُكَ أَوْسَعُ لِي، أَعُوذُ بِنُوْرِ وَجْهِكَ الَّذِي أَشْرَقَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَصَلُحَ عَلَيْهِ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ؛ مِنْ أَنْ يَنْزِلَ عَلَيَّ غَضَبُكَ أَوْ أَنْ يَحِلَّ عَلَيَّ سَخَطُكَ لَكَ الْحَمْدُ حَتَّى تَرْضَى وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ لَنَا إِلَّا بِكَ.

رَبِّ إِنِّي أَشْكُوْ إِلَيْكَ تَلَوُّنَ أَحْوَالِي، وَتَوَقُّفَ سُؤَالِي، يَا مَنْ تَعَلَّقَتْ بِلُطْفِ كَرَمِهِ، وَجَمِيْلِ عَوَائِدِهِ آمَالِي، يَا مَنْ لَا يَخْفَى عَلَيْهِ خَفِيُّ حَالِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ عَاقِبَةَ أَمْرِي وَمَآلِي.

رَبِّ إِنَّ نَاصِيَتِي بِيَدَيْكَ، وَأُمُوْرِي كُلَّهَا رَاجِعَةٌ إِلَيْكَ، وَأَحْوَالِي لَا تَخْفَى عَلَيْكَ، وَهُمُومِي وَأَحْزَانِي مَعْلُوْمَةٌ لَدَيْكَ، قَد جَلَّ مُصَابِي وَعَظُمَ اكْتِئَابِي، وَانْصَرَمَ شَبَابِي، وتَكَدَّرَ عَلَيَّ صَفْوُ شَرَابِي، وَاجتَمَعَتْ عَلَيَّ هُمُوْمِي وَأَوْصَابِي، وَتَأَخَّرَ عَنِّي تَعْجِيْلُ مَطْلَبِي وتَنْجِيْزُ إِعْتَابِي وَعِتَابِي، يَا مَنْ إِلَيْهِ مَرْجِعِي وَمَآبِي، يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَعْلَمُ هَوَاجِسَ سِرِّي وَعَلَانِيَةَ خِطَابِي، وَيَعْلَمُ مَاهِيَّةَ أَمَلِي وَحَقِيْقَةَ مَا بِي.

إِلَهِيْ قَد عَجَزَتْ قُدْرَتِي، وَقَلَّتْ حِيْلَتِي، وَضَعُفَتْ قُوَّتِي، وَتَاهَتْ فِكْرَتِي، وَأَشْكَلَتْ قَضِيَّتِي، وَسَاءَتْ حَالَتِي، وَبَعُدَتْ أُمْنِيَتِي، وَعَظُمَتْ حَسْرَتِي،

وَتَصَاعَدَتْ زَفْرَتِي، وَاتَّضَحَ مَكْنُوْنُ سَرِيْرَتِي، وَسَالَتْ عِبْرَتِي، وَأَنْتَ مَلْجَئِي وَوَسِيْلَتِي، وَإِلَيْكَ أَرْفَعُ بَثِّي وَحُزْنِي وَشِكَايَتِي، وَأَرْجُوْكَ لِدَفْعِ مُلِمَّتِي، يَا مَنْ يَعْلَمُ سَرِّي وَعَلَانِيَّتِي.

إِلَهِي بَابُكَ مَفْتُوْحٌ لِلسَّائِلِ، وَفَضْلُكَ مَبْذُوْلٌ لِلنَّائِلِ، وَإِلَيْكَ مُنْتَهَى الشَّكْوَى وَغَايَةُ الْمَسَائِلِ، إِلَهِي اِرْحَمْ دَمْعِيَ السَّائِلَ وَجِسْمِيَ النَّاحِلِ، وَحَالِيَ الْحَائِلَ، وَشَبَابِيَ الْمَائِلَ، يَا مَنْ إِلَيْهِ رَفْعُ الشَّكْوَى، يَا عَالِمَ السِّرِّ وَالنَّجْوَى، يَا مَنْ يَسْمَعُ وَيَرَى، وَيَا مَنْ هُوَ بِالْمَنْظَرِ الأَعْلَى،

يَا رَبَّ الْأَرْضِ وَالسَّمَا ، يَا مَنْ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَى ، يَا مَنْ لَهُ الدَّوَامُ وَالْبَقَا ، يَا رَبِّ عَبْدُكَ قَدْ ضَاقَتْ بِهِ الْأَسْبَابُ ، وَغُلِّقَتْ دُوْنَهُ الْأَبْوَابُ ، وَتَعَذَّرَ عَلَيْهِ سُلُوْكُ طَرِيْقِ أَهْلِ الصَّوَابِ ، وَزَادَ بِهِ الْهَمُّ وَالْغَمُّ وَالْاِكْتِئَابُ ، وَانْقَضَى عُمْرُهُ وَلَمْ يَفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيْحِ تِلْكَ الْحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ ، وَانْصَرَمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِيْنِ الْغَفْلَةِ وَدُنِى الْاِكْتِسَابِ ، وَأَنْتَ الْمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَذَا الْمُصَابِ ، يَا مَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ ، يَا سَرِيْعَ الْحِسَابِ ، يَا رَبَّ الْأَرْبَابِ ، يَا عَظِيْمَ الْجَنَابِ ، يَا كَرِيْمُ يَا وَهَّابُ.

رَبِّ لَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي ، وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي ، وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي ، وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَاقَتِي ، فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي ، وَتَاهَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي ، وَأَنْتَ الْعَالِمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي ، الْمَالِكُ لِنَفْعِي وَضُرِّي ، الْقَادِرُ عَلَى تَفْرِيْجِ كَرْبِي وَتَيْسِيْرِ عُسْرِي ؛ رَبِّي ارْحَمْ مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ ، وَعَزَّ شِفَاؤُهُ ، وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ دَوَاؤُهُ ، وَضَعُفَتْ حِيْلَتُهُ ، وَقَوِيَ بَلَاؤُهُ ، وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَرَجَاؤُهُ ،

وَعَوْنُهُ وَشِفَاؤُهُ ، يَا مَنْ غَمَرَ الْعِبَادَ فَضْلُهُ وَعَطَاؤُهُ ، وَوَسِعَ الْبَرِيَّةَ جُوْدُهُ وَنَعْمَاؤُهُ ، هَا أَنَا عَبدُكَ مُحْتَاجٌ إِلَى مَا عِنْدِكَ ، فَقِيْرٌ أَنْتَظِرُ جُوْدَكَ وَرِفْدَكَ ، مُذْنِبٌ أَسْأَلُ مِنْكَ الْعَفْوَ وَالْغُفْرَانَ ، خَائِفٌ أَطْلُبُ مِنْكَ الصَّفْحَ وَالْأَمَانَ ، مُسِيءٌ عَاصٍ فَعَسَى تَوْبَةٌ تَمْحُو ظُلْمَ الْإِسَاءَةِ وَالْعِصْيَانِ ، سَائِلٌ بَاسِطٌ يَدَيْهِ بِالْفَاقَةِ الْكُلِّـيَّةِ يَطْلُبُ مِنْكَ الْجُوْدَ وَالْإِحْسَانَ ، مَسْجُوْنٌ مُقَيَّدٌ فَعَسَى يُفَكُّ قَيْدُهُ ، وَيُطْلَقُ مِنْ سِجْنِ حِجَابِهِ إِلَى فَسِيْحِ حَضَرَاتِ الشُّهُوْدِ وَالْأَعْيَانِ ، جَائِعٌ عَارٍ فَعَسَى يُطْعَمُ مِنْ شَرَابِ التَّقْرِيْبِ ، وَيُكْسَى مِنْ حُلَلِ الْإِيْمَانِ ، ظَمْآنٌ ، ظَمْآنٌ ، وَأَيُّ ظَمْآنٍ ، يَتَأَجَّجُ فِي أَحْشَائِهِ لَهِيْبُ النِّيْرَانِ ، فَعَسَى أَنْ تَبْرُدَ عَنْهُ نِيْرَانُ الْكَرْبِ ، وَيُسْقَى مِنْ شَرَابِ الْحُبِّ ، وَيَكْرَعُ مِنْ كَاسَاتِ الْقُرْبِ ، وَيَذْهَبُ عَنْهُ الْبُؤْسُ وَالْآلَامُ وَالْأَسْقَامُ وَالْأَحْزَانُ ، وَيَنْعَمُ مِنْ بَعْدِ بُؤْسِهِ وَأَلَمِهِ ، وَيُشْفَى مِنْ مَرَضِهِ وَسُقْمِهِ ، حَتَّى يَزُوْلَ مَا بِهِ كَانَ مَا كَانَ ، وَهَا أَنَا عَبْدٌ نَاءٍ غَرِيْبٌ مُصَابٌ ، قَدْ بَعُدَ عَنِ الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ ، فَعَسَى يَزُوْلُ عَنْهُ هَذَا التَّعَبُ وَالشَّقَا ، وَيَعُوْدُ لَهُ الْقُرْبُ وَاللِّقَا ، وَيَتَرَاءَى لَهُ السِّلْعُ وَالنَّقَا ، وَيَلُوْحُ لَهُ الْأَثْلُ وَالْبَانُ ، وَيَنَالُهُ اللُّطْفُ وَالْإِحْسَانُ ، وَتَحُلُّ عَلَيْهِ الرَّحْمَةُ وَالرِّضْوَانُ ، يَا عَظِيْمُ يَا مَنَّانُ يَا كَرِيْمُ يَا رَحْمَانُ ، يَا صَاحِبَ الْجُوْدِ وَالْإِحْسَانِ ، وَالرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ، يَا اللهُ يَا رَبُّ ، يَا اللهُ يَا رَبُّ ، يَا اللهُ يَا رَبُّ ، اِرْحَمْ مَنْ ضَاقَتْ عَلَيْهِ الْأَكْوَانُ ، وَلَمْ تُؤنِسْهُ الثَّقَلَانُ ، وَقَدْ أَصْبَحَ وَأَمْسَى مُوَلَّيْهَا حَيْرَانٌ ، وَأَضْحَى غَرِيْبًا وَلَوْ كَانَ فِى الْأَهْلِ وَالْأَوْطَانِ ، مُنْزَعِجًا لَا يَأْوِيْهِ مَكَانٌ ، قَلِقًا لَا يُلْهِيْهِ عَنْ بَثِّهِ وَحُزْنِهِ تَغَيُّرُ الْأَزْمَانِ ، مُسْتَوْحِشًا لَا يَأْنَسُ قَلْبُهُ بِإِنْسٍ وَلَا جَانٍّ ؛ رَبُّ هَلْ فِي فِى الْوُجُوْدِ رَبٌّ سِوَاكَ فَيُدْعَى ؟ أَمْ هَلْ فِي الْمَمْلَكَةِ

إلَهٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى؟ أَمْ هَلْ كَرِيْمٌ غَيْرُكَ فَيُطْلَبُ مِنْه الْعَطَا ؟ أَمْ هَلْ ثَمَّ جَوَادٌ سِوَاكَ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْفَضْلُ وَالنَّعْمَا ؟ أَمْ هَلْ حَاكِمٌ غَيْرُكَ فَتُرْفَعُ إِلَيْهِ الشَّكْوَى ؟ أَمْ هَلْ ثَمَّ مَنْ يُحَالُ الْعَبْدُ الْفَقِيْرُ عَلَيْهِ ؟ أَمْ هَلْ ثَمَّ مَنْ تُبْسَطُ الْأَكُفُّ وَتُرْفَعُ الْحَاجَاتُ إِلَيْهِ ؟ فَلَيْسَ إِلَّا كَرَمُكَ وَجُوْدُكَ ، يَا مَنْ لَا مَلْجَأَ مِنْهُ إِلَّا إِلَيْهِ ، يَا مَنْ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ ، أَهَهُنَا كَرِيْمٌ غَيْرُكَ فَيُرْجَى ؟ أَمْ مَنْ سِوَاكَ جَوَادٌ فَيُسْأَلُ مِنْهُ الْعَطَا ؟

رَبِّ قَدْ جَفَانِي الْحَبِيْبُ، ومَلَّنِي الطَّبِيْبُ، وَشَمِتَ بِيَ الْعَدُوُّ وَالْقَرِيْبُ، وَاشْتَدَّ بِيَ الْكَرْبُ وَالنَّحِيْبُ، وَأَنْتَ الْوَدُوْدُ القَرِيْبُ، الرَّؤُوْفُ الْمُجِيْبُ ؛

رَبِّ إِلَى مَنْ أَشْكُو حَالَتِي وَأَنْتَ الْعَلِيْمُ الْقَادِرُ ؟ أَمْ بِمَنْ أَسْتَنْصِرُ وَأَنْتَ الوَلِيُّ النَّاصِرُ؟ أَمْ بِمَنْ أَسْتَغِيْثُ وَأَنْتَ الْوَلِيُّ النَّاظِرُ؟ أَمْ إِلَى مَنْ أَلْتَجِئُ وَأَنْتَ الْكَرِيْمُ السَّاتِرُ ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَجْبُرُ كَسْرِي وَأَنْتَ لِلْقُلُوْبِ جَابِرٌ؟ أَمْ مَنْ ذَا الَّذِي يَغْفِرُ عَظِيْمَ ذَنْبِي وَأَنْتَ لِلذُّنُوْبِ غَافِرٌ ؟ يَا عَالِمًا بِمَا فِي السَّرَائِرِ، يَا مَنْ هُوَ الْمُطَّلِعُ عَلَى مَكْنُوْنِ الضَّمَائِرِ، يَا مَنْ هُوَ فَوْقَ عِبَادِهِ قَاهِرٌ ۝ يَا مَنْ هُوَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ أَسْأَلُكَ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ ۝ بِقُدْرَتِكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ إِغْفِرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ ۝ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ۝ يَا مَنْ لَا يَضُرُّهُ شَيْءٍ ۝ وَلَا يَنْفَعُهُ شَيْءٌ ۝ وَلَا يَغْلِبُهُ شَيْءٌ ۝ وَلَا يَعْزُبُ عَنْهُ شَيْءٌ ۝ وَلَا يَؤُدُهُ شَيْءٌ ۝ وَلَا يَسْتَعِيْنُ بِشَيْءٍ ۝ وَلَا يُشْغِلُهُ شَيْءٌ عَنْ شَيْءٍ ۝ وَلَا يُشْبِهُهُ شَيْءٌ ۝ وَلَا يُعْجِزُهُ شَيْءٌ ۝ يَا مَنْ هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَةِ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَبِيَدِهِ مَقَالِيْدُ كُلِّ شَيْءٍ ۝ اِصْرِفْ عَنِّي ضَرَّ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَسَهِّلْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ وَبَارِكْ لِيْ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَلَا تُحَاسِبْنِي بِكُلِّ

شَيْءٍ ۝ وَلَا تُؤَاخِذْنِي بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَيَسِّرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ وَهَبْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ وَأَعْطِنِي خَيْرَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَاكْفِنِي شَرَّ كُلِّ شَيْءٍ ۝ يَـا أَوَّلَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَيَا آخِرَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَيَا ظَاهِرَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَيَا بَاطِنَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَفَوْقَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَمُحْصِي كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَمُبْدِئَ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَمُعِيْدُ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَعَلِيْمٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَمُحِيْطٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَبَصِيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَشَهِيْدٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَرَقِيْبٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَلَطِيْفٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَخَبِيْرٌ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَوَارِثٌ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَقَائِمٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ۝ إِغْفِرْ لِيْ كُلَّ شَيْءٍ ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اَللّٰهُمَّ إِنَّكَ آمِنٌ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَكُلِّ شَيْءٍ خَائِفٌ مِنْكَ ۝ فَبِأَمْنِكَ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَخَوْفِ كُلِّ شَيْءٍ مِنْكَ ۝ إِغْفِرْ لِيْ كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلَنِي عَنْ شَيْءٍ ۝ يَا مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوْتُ كُلِّ شَيْءٍ ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اَللّٰهُمَّ يَا رَجَاءَ الْمُؤْمِنِيْنَ لَا تُخَيِّبْ رَجَاءَنَا ۝ وَيَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنَا ۝ وَيَا عَوْنَ الْمُؤْمِنِيْنَ أَعِنَّا ۝ وَيَا حَبِيْبَ التَّوَّابِيْنَ تُبْ عَلَيْنَا ۝ وَعَلَى عِبَادِكَ الْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ ۝ بِجَاهِ سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَخَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ الْمُصْطَفَى الْأَمِيْنِ ۝ حَبِيْبِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ آمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ آمِيْنَ ۝ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ﴿إِنَّ اللّٰهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ أَجْمَعِيْنَ ﴿سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾.

حزب الإشراق

هذا تحصين لسيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه وهو لكل شيء من جن وإنس وسحر وعين ويصلح لأصحاب الأسماء والرياضات والله الموفق، وَهُوَ يُقْرَأُ عِنْدَ ٱلإِشْرَاقِ أو الضحى

بسم الله الرحمن الرحيم

أَشْرَقَ نُوْرُ اللهِ ○ وَظَهَرَ كَلَامُ اللهِ ○ وَثَبَتَ أَمْرُ اللهِ ○ وَنَفَذَ حُكْمُ اللهِ، وَتَوَكَّلْتُ عَلَى اللهِ ○ مَا شَاءَ اللهُ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ○ تَحَصَّنْتُ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ ○ وَبِلُطْفِ صُنْعِ اللهِ ○ وَبِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ ○ وَبِعَظِيْمِ ذِكْرِ اللهِ ○ وَبِقُوَّةِ سُلْطانِ اللهِ ○ دَخَلْتُ فِي كَنَفِ اللهِ ○ وَاسْتَجَرْتُ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ ○ تَبَرَّأْتُ مِنْ حَوْلِيْ وَقُوَّتِيْ وَاسْتَعَنْتُ بِحَوْلِ اللهِ وَقُوَّتِهِ ○ اَللَّهُمَّ اسْتُرْنِيْ، وَاحْفَظْنِيْ فِي دِيْنِيْ وَدُنْيَايَ، وَأَهْلِيْ، وَمَالِيْ، وَوَلَدِيْ، وَأَصْحَابِيْ، وَأَحْبَابِيْ، بِسِتْرِكَ الَّذِي سَتَرْتَ بِهِ ذَاتَكَ ○ فَلَا عَيْنٌ تَرَاكَ، وَلَا يَدٌ تَصِلُ إِلَيْكَ ○ يَآأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اُحْجُبْنِيْ عَنِ ٱلقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ○ يَآأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اُحْجُبْنِيْ عَنِ ٱلقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ○ يَآأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ اُحْجُبْنِيْ عَنِ ٱلقَوْمِ الظَّالِمِيْنَ ○ بِقُدْرَتِكَ يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ ○ يَآأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ بِكَ نَسْتَعِيْنُ ○ اَللَّهُمَّ يَا سَابِقَ ٱلغَوْثِ ○ يَا سَامِعَ الصَّوْتِ ○ وَيَا كَاسِيَ ٱلعِظَامِ لَحْمًا بَعْدَ ٱلمَوْتِ ○ أَغِثْنِيْ وَأَجِرْنِيْ مِنْ خِزْيِ الدُّنْيَا وَعَذَابِ ٱلآخِرَةِ ○ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيْمِ.

الزهد يسبي العقل للهائم ۝ بخيرٍ نشرٍ مشرق باسم

يا حسنه لما بدا ۝ فائحًا بنشره المنتشر الدائم

والمسكُ فى الكون غذا عابقًا ۝ يُحيي فؤاد التائهِ النائم

من نثر عبد القادر المرتضى ۝ من لم يكن يُخفى لدى الكاتم

من ذكره بين الورى شائع ۝ فى عمرنا الماضي مع القادمِ

أحزابه فى حسنها قد غدت ۝ كجوهر العقد لدى الناظم

يا معشر القوم بها لِذّوا ۝ أسماعكم من لفظها الناعم

وادعوا إلهًا لم يزل بره ۝ فى الخلق للطائم والآثمِ

ولتحمدوا الله على بره ۝ على رغم أنفِ العازل اللائمِ

بشرى لنا فزنا بنيل المنى ۝ بفضل طه الفاتح الخاتمِ

وأشرق النور فقولوا معي ۝ أشرق نور الله فى العالمِ

وِرد الظهر ويسمى حزب السِّرياني والفتوح الرباني :

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعلى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي الرِّيَاحِ مَرَّةٌ ○ وَلَا فِي السَّحَابِ قَطْرَةٌ ○ وَلَا فِي الْبَرْقِ لَمْعَةٌ ○ وَلَا فِي الرُّعُوْدِ زَجْرَةٌ ○ وَلَا فِي الْعَرْشِ وَالْكُرْسِيِّ شَيْءٌ، وَلَا فِي الْمُلْكِ آيَةٌ إِلَّا وَهِيَ لَكَ أَهِلَّةٌ شَهِدَتْ ○ بِأَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، رَبُّ الأَرَضِيْنَ وَالسَّمَوَاتِ ○ كَاشِفُ الْكُرُوْبِ ○ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ○ وَمُخْرِجُ الْحُبُوْبِ ○ وَمُسَخِّرُ الْقُلُوْبِ ○ لِمَنْ كَانَ مَهْجُوْرًا حَتَّى يَعُوْدَ مَحْبُوْبًا ○ بِهَبُوْبٍ هَبُوْبٍ ○ بِلُطْفٍ خَفِيٍّ ○ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ○ بِصَعْصَعٍ صَعْصَعٍ وَالْبَهَاءِ وَالنُّوْرِ التَّامِّ ○ بِسَهْسَهُوْبٍ سَهْسَهُوْبٍ ذِي الْعِزِّ الشَّامِخِ ○ بِطَهْطَهُوْبٍ لَهُوْبٍ ○ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ○ حَم حَم ○ كَهُوْبٍ كَهُوْبٍ الَّذِي سَخَّرَ كُلَّ شَيْءٍ ○ يَا اللهُ يَااللهُ يَااللهُ ○ إِلَّا مَا سَخَّرْتَ لِي قُلُوْبَ عِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ ○ وَاجْلِبْ خَوَاطِرَهُمْ ○ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ .

اللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ وَابْنُ أَمَتِكَ ○ جَمِيْعُ الْخَلْقِ مَقْهُوْرُوْنَ بِقُدْرَتِكَ ○ وَنَوَاصِيْهِمْ بِيَدِكَ ○ وَقُلُوْبُهُمْ فِي قَبْضَتِكَ ○ وَمَفَاتِحُهُمْ عِنْدَكَ لَا تَتَحَرَّكُ ذَرَّةٌ إِلَّا بِإِذْنِكَ ○ لَيْسَ مَعَكَ مُدَبِّرٌ فِي الْخَلْقِ، وَلَا شَرِيْكٌ لَكَ فِي الْمُلْكِ، يَا إِلَهَ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ، رَبِّ إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَجِبْرِيْلَ وَمِيْكَائِيْلَ، تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ، وَبِوَجْهِكَ الْكَرِيْمِ، وَبِدِيْنِكَ الْقَوِيْمِ ، وَبِصِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيْمِ ، وَبِالسَّبْعِ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وَبِأَلْفِ أَلْفِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ○ اللهُ

الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ﴾ وَبِبَيْتِكَ الْحَرَامِ، وَبِاسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْأَعْظَمِ، ٱلْقَدِيْمِ ٱلْأَكْرَمِ الْمُكَرَّمِ الَّذِي أَخْفَيْتَهُ فِي كِتَابِكَ ٱلْعَزِيْزِ، الَّذِي نَارَتْ بِهِ الظُّلُمَاتُ، وَ أَقَامَتْ بِهِ السَّمَوَاتِ، وخَضَعَتْ بِهِ ٱلْأَقْدَامُ وَٱلْأَفْلَاكُ، وذَلَّتْ بِهِ ٱلْأَرَضُوْنَ، وَانْخَمَدَتْ بِهِ الشَّيَاطِيْنُ، وَانْفَتَحَتْ بِهِ ٱلْأَقْفَالُ، وَتَصَدَّعَتْ مِنْ خَشيَتِهِ الْجِبَالُ ، وَلَانَتْ بِهِ الصُّخُوْرُ، وَهَانَتْ بِهِ صِعَابُ ٱلْأُمُوْرِ، وَذَلَّ مِنْ خَشْيَتِهِ كُلُّ ذِي رُوْحٍ، وَسَلِمَتْ بِهِ سَفِيْنَةُ نُوْحٍ، وتَكَلَّمَتْ بِهِ الْمَوْتَى لِعِيْسَى بْنِ مَرْيَمَ عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ ، وَسَخَّرْتَ بِهِ ٱلعَرَبَ وَٱلْعَجَمَ لِسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَجَبْتَ بِهِ الدُّعَا، وَأَنْقَذْتَ بِهِ ٱلْغَرْقَى، وَأَنْجَيْتَ بِهِ ٱلهَلْكَى، وَأَخْرَسْتَ بِهِ ٱلْأَلْسُنَ، وَبِهِ تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وَتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ ، تَوَسَّلْتُ إِلَيْكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا قَائِمُ عَلَى كُلِّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تُسَخِّرَ لِي قُلُوْبَ عِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ، كَمَا سَخَّرْتَ حَمَلَةَ عَرْشِكَ لِعَرْشِكَ، وَكَمَا سَخَّرْتَ الطَّيْرَ فِي جَوِّ السَّمَاءِ، وَكَمَا سَخَّرْتَ الشَّمْسَ وَٱلْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى، وَكَمَا سَخَّرْتَ ٱلبَحْرَ لِسَيِّدِنَا مُوْسَى بْنِ عِمْرَانَ عَلَيْهِمَاٱلسَّلَامُ.

اللّٰهُمَّ إِنَّهُمْ بِأَمْرِكَ أَمَرْتَهُمْ ۝ وَبِدَعْوَتِكَ اسْتَجْلَبْتُهُمْ ۝ وَبِحِكْمَتِكَ لَقَّنْتُهُم ۝ وَبِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا مَا عَلِمْنَا مِنْهَا وَمَا لَمْ نَعْلَمِ اسْتَجْلَبْتُهُمْ لِرُوْحِي ، إِنْ رَأَوْنِي جَاؤُنِي، وَإِنْ دَعَوْتُهُمْ أَجَابُوْنِي، وَإِنْ كُنْتُ مَعَهُمْ أَحَبُّوْنِي، وَإِنْ غِبْتُ عَنْهُمْ اِشْتَاقُوْنِي، لَا يَعْصُوْنَ أَمْرِي، وَلَا يَنْظُرُوْنَ فِي مَجْلِسٍ غَيْرِي، بِإِذْنِكَ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ، يَا مَنْ لَهُ الْخَلْقُ وَٱلْأَمْرُ، يَا مَنْ إِلَيْهِ تَصِيْرُ ٱلْأُمُوْرُ، يَا مَنْ أَمْرُهُ بَيْنَ ٱلْكَافِ وَالنُّوْنِ، يَا مَنْ لَمْ يَتَّخِذْ صَاحِبَةً وَلَا وَلَدًا ۝ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ۝ يَا

رَحْمَانُ، يَا رَحِيمُ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ، مَيِّلْ لِي قُلُوْبَهُمْ ۝ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ۝ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ، هَيِّجْ عَلَيَّ مَحَبَّةَ رُوْحَانِيَّتِهِمْ بِالْمَحَبَّةِ الدَّائِمَةِ عَلَى الدَّوَامِ، بِدَوَامِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ﴿قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ اللهَ فَاتَّبِعُوْنِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوْبَكُمْ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ﴾ ۝ ﴿إِلَيْهِ الْمَصِيْرُ﴾ ۝ ﴿وَهُوَ عَلَى جَمْعِهِمْ إِذَا يَشَاءُ قَدِيْرٌ﴾ ۝ ﴿وَنَزَعْنَا مَا فِي صُدُوْرِهِمْ مِنْ غِلٍّ إِخْوَانًا عَلَى سُرُرٍ مُتَقَابِلِيْنَ﴾ ۝ ﴿يُحِبُّوْنَهُمْ كَحُبِّ اللهِ وَالَّذِيْنَ آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلّٰهِ﴾ بِخَفِيِّ لُطْفِ اللهِ، بِجَمِيْلِ سِتْرِ اللهِ ، دَخَلْتُ فِي كَنْفِ اللهِ، وَتَشَفَّعْتُ بِرَسُولِ اللهِ ﷺ ، أَنَا فِي حِصْنِ اللهِ، أَنَا فِي ذِمَّةِ اللهِ، أَنَا تَحْتَ حُكْمِ اللهِ، أَنَا فِي قَبْضَةِ اللهِ، وَلَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ ، وَلَا قُوَّةَ لِخَلْقٍ إِذَا كُنْتُ مَعَ اللهِ، وَخَمَدَ كُلُّ جَبَّارٍ بِسَطْوَةِ اللهِ، مَا شَاءَ اللهُ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ، الْخَيْرُ كُلُّهُ بِيَدِ اللهِ، وَلَا غَالِبَ إِلَّا اللهُ، ﴿إِنَّا جَعَلْنَا فِي أَعْنَاقِهِمْ أَغْلَالًا فَهِيَ إِلَى الْأَذْقَانِ فَهُمْ مُقْمَحُوْنَ ۝ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ﴾.

اللّٰهُمَّ بِحَقِّ مَا دَعَوْتُكَ بِهِ أُرْزُقْنِي هَيْبَتَكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ، مَنْ يَرَانِي مِنْهُم وَمِنْ لَمْ يَرَنِي، وَتَعَصَّمْتُ بِالتَّوْرَاةِ عَنْ يَمِيْنِي، وَالْإِنْجِيْلِ عَنْ يَسَارِي، وَالزَّبُوْرِ خَلْفِي، وَالْقُرْآنِ أَمَامِي، وَمُحَمَّدٍ ﷺ شَفِيْعِي، وَاللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى رَفِيْقِي وَمُطَّلِعٌ عَلَيَّ، يَحْفَظُنِي وَيَرْعَانِي مِنْ كُلِّ مَنْ أَخَافُ أَنْ يَضُرَّنِي ﴿وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ﴾ وَعَقَدْتُ عَنِّي الْحَدَّ وَالْحَدِيْدَ، وَالْبَأْسَ الشَّدِيْدَ، وَكُلَّ إِنْسَانٍ عَنِيْدٍ، وَالْجِنَّ عَلَى التَّأْكِيْدِ، وَكُلَّ شَيْطَانٍ مَرِيْدٍ، عَقَدْتُ السُّيُوْفَ الْهِنْدِيَّاتِ، وَالرِّمَاحَ التَّالِيَاتِ، وَالسِّهَامَ الطَّيَّارَاتِ، وَالسَّكَاكِيْنَ الْوَادِيَّاتِ

الحَادَّاتِ الجَنْدَلِـيَّاتِ، سُيُوْفُ أَعْدَائِي مَالوُا، وَرِمَاحُهُمْ وَأَحْجَارُهُمْ زُجِرُوا وَرَجَعُوا فِي أَعْيُنِهِمْ، فَرَّقَ اللهُ جَمْعَهُمْ ﴿صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا يَتَكَلَّمُوْنَ﴾ وَلَا يَنْطِقُوْنَ إِلَّا بِخَيْرٍ أَوْ يَصْمِتُوْنَ ۝ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ ﴿فَلَمَّا رَأَيْنَهُ أَكْبَرْنَهُ وَقَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ وَقُلْنَ حَاشَ لِلّهِ مَا هَذَا بَشَرًا إِنْ هَذَا إِلَّا مَلَكٌ كَرِيْمٌ﴾ بِسَوْسَمٍ سَوْسَمٍ دَوْسَمٍ حَوْسَمٍ يَرَاسُمٍ كَاهٍ بَرْكَاهٍ أَهِـيًّا شَرَاهِـيًّا آدُوْنَايَ أَصْبَاؤُتَ آلَ شَدَّايَ"، تَوَكَّلْ يَا عُنْقُوْدُ وَيَنْقُوْدُ الْمَلِكِ، وَيَا عَبْدَ النَّارِ بِعَقْدِ أَلْسِنَةِ النَّاسِ أَجْمَعِيْنَ ، بِبِسْمِ اللهِ أَلْجَمْتُ أَعْدَائِي، وَبِعَصَا مُوسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ ضَرَبْتُهُم، بِأَلْفِ أَلْفِ ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ أَصْمَمْتُهُم وَأَبْكَمْتُهُمْ، لَا يَجُوْرُوْنَ عَلَيَّ وَلَوْ كَانُوْا مِثْلَ الجِبَالِ، وَدَكَكْتُهُمْ كَمَا دُكَّتِ ٱلْأَرْضُ تَحْتَ ٱلْأَقْدَامِ، هُمُ النَّاقَةُ وَأَنَا ٱلْأَسَدُ ﴿لَخَلْقُ السَّمَاوَاتِ وَٱلْأَرْضِ أَكْبَرُ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَـٰكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُوْنَ﴾.

﴿مَا مِنْ دَابَّةٍ إِلَّا هُوَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ﴾ وَ ﴿حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِـاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ﴿وَالْحَمْدُ لِلّهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى اَفْضَلَ عِبَادِكَ مِنْ خَلْقِكَ وَصَفْوَتِكَ مِنْ اَنْبِيَائِكَ الذَّاتِ الْمُكَمَّلَةِ وَالرَّحْمَةِ الْمُرْسَلَةِ الْمُفَضَّلَةِ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيْهِ وَحِزْبِهِ اَجْمَعِيْنَ مِلْءَ السَّمَوَاتِ وَمِلْءَ ٱلاَرَضِيْنَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ وَكُلَّمَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ [90]

٩٠. أنظر فى سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين للشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

ورد العصر و يسمى حزب فَتْح البَصَائِر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾ قَيُّوْمِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِيْنَ، مُدَبِّرِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ، مُنَوِّرِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الْعَارِفِيْنَ بِنُوْرِ الْمَعْرِفَةِ وَالْيَقِيْنِ، جَاذِبِ أَزِمَّةِ أَسْرَارِ الْمُحَقِّقِيْنَ بِجَذْبِ الْقُرْبِ وَالتَّمْكِيْنَ، وَفَاتِحِ قُلُوْبِ الْمُوَحِّدِيْنَ بِمَفَاتِيْحِ حَمْدِ الشَّاكِرِيْنَ، جَامِعِ أَشْتَاتِ شَمْلِ الْمُحِبِّيْنَ فِي حَظَائِرِ قُدْسِهِ وَأُنْسِهِ بِمَجْمَعِ الْحِفْظِ وَالْيَقِيْنِ، أَحْمَدُهُ حَمْدًا يَفُوْقُ وَيَعْلُو وَيَفْضُلُ حَمْدَ الْحَامِدِيْنَ، حَمْدًا يَكُوْنُ لِي فِيْهِ رِضًا وَفَيْضًا وَحِفْظًا وَحَظًّا وَذُخْرًا وَحِرْزًا عِنْدَ خَالِقِي، وَخَالِقِ الْأَقَالِيْمِ وَالْجِهَاتِ وَالْأَقْطَارِ وَالْأَمْصَارِ وَالْأَعْصَارِ وَالْأَمْلَاكِ وَالْأَفْلَاكِ ، رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، رَبِّ السَّمَوَاتِ وَرَبِّ الْأَرَضِيْنَ ، وَرَبِّ الْأَقْرَبِيْنَ وَرَبِّ الْأَبْعَدِيْنَ ، وَرَبِّ الْأَوَّلِيْنَ وَرَبِّ الْآخِرِيْنَ ، وَرَبِّ الْمَلَائِكَةِ الْمُقَرَّبِيْنَ ، وَرَبِّ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ، وَرَبِّ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ ؛ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ ، الْأَزَلِيِّ الْقَدِيْمِ ، السَّمِيْعِ الْعَلِيْمِ ، الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ، الْعَزِيْزِ الْحَكِيْمِ ، الَّذِي دَحَى الْأَقَالِيْمَ ، وَاخْتَصَّ مُوْسَى الْكَلِيْمَ ، وَاخْتَارَ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا ﷺ حَبِيْبًا مِنْ بَيْنِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ، وَسَمَّى نَفْسَهُ ﴿ الرَّحْمَانَ الرَّحِيْمَ ﴾ فَهُمَا اِسْمَانِ عَظِيْمَانِ كَرِيْمَانِ جَلِيْلَانِ ، فِيْهِمَا شِفَاءٌ لِكُلِّ سَقِيْمٍ ، وَدَوَاءٌ لِكُلِّ عَلِيْلٍ ، وَغِنَاءٌ لِكُلِّ فَقِيْرٍ وَعَدِيْمٍ ﴿ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ﴾ لَيْسَ لَهُ فِي مُلْكِهِ مُنَازِعٌ وَلَا شَرِيْكٌ ، وَلَا ظَهِيْرٌ وَلَا شَبِيْهٌ ، وَلَا نَظِيْرٌ وَلَا مُدَبِّرٌ ، وَلَا وَزِيْرٌ وَلَا مُعِيْنٌ ، بَلْ كَانَ قَبْلَ وُجُوْدِ الْعَالَمِيْنَ أَجْمَعِيْنَ ، وَلَمْ يَزَلْ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى مَلِيْكًا كَرِيْمًا قَيُّوْمًا أَبَدَ الْآبِدِيْنَ ، وَدَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ ، فَهُوَ إِحَاطَتِي مِنْ جَمِيْعِ الشَّيَاطِيْنِ وَالسَّلَاطِيْنِ ، وَعَوْنٌ

لِي مِنْ جَمِيْعِ الْأَقْرَبِيْنَ وَالْأَبْعَدِيْنَ ﴿ إِيَّاكَ نَعْبُدُ ﴾ يَا مَوْلَانَا بِالْإِقْرَارِ ، وَنَعْتَرِفُ لَكَ أَيْضًا بِالْعَجْزِ وَالتَّقْصِيْرِ ، وَنُؤْمِنُ بِكَ وَنَتَوَكَّلُ عَلَيْكَ فِي سَائِرِ الْأُمُوْرِ ، وَنَعْتَصِمُ بِكَ مِنْ جَمِيْعِ الذُّنُوْبِ ، وَنَشْهَدُ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ﴾ وَنَسْتَعِيْنُ بِاللهِ عَلَى كُلِّ حَاجَةٍ مِنْ أُمُوْرِ الدُّنْيَا وَالدِّيْنِ ○ اللَّهُمَّ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّيْنَ، لَا هَادِيَ لَنَا غَيْرُكَ وَحْدَكَ، لَا شَرِيْكَ لَكَ أَنْتَ الْمَلِكُ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ سَيِّدَنَا وَنَبِيَّنَا وَهَادِيْنَا وَمُهْدِيْنَا مُحَمَّدًا عَبْدُكَ وَرَسُوْلُكَ وَحَبِيْبُكَ وَنَبِيُّكَ النَّبِيُّ ٱلْأُمِّيُّ الصَّادِقُ ٱلْوَعْدِ ٱلْأَمِيْنُ، الْمَبْعُوْثِ رَحْمَةً إِلَى كَافَّةِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَشِيْعَتِهِ وَوَارِثِيْهِ وَحِزْبِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ بَاقِيَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ○ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ﴾ ○ ﴿مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقًا﴾ ذَلِكَ ٱلْفَضْلُ مِنَ اللهِ وَكَفَى بِاللهِ عَلِيْمًا، صِرَاطَ أَهْلِ ٱلاِسْتِقَامَةِ وَالدِّيْنِ وَالتَّعْظِيْمِ، صِرَاطَ أَهْلِ ٱلإِخْلَاصِ وَالتَّسْلِيْمِ، صِرَاطَ الرَّاغِبِيْنَ إِلَى جَنَّاتِ النَّعِيْمِ، صِرَاطَ الْمُسْتَأْنِسِيْنَ إِلَى وَجْهِكَ ٱلْكَرِيْمِ ﴿غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ﴾ .

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ ○ اللَّهُمَّ لَا تَغْضَبْ عَلَيْنَا ، وَسَهِّلْ لَنَا طَرِيْقًا بَيِّنًا لِمَا قَدْ نَطْلُبُهُ مِنْكَ يَا رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ ، وَاحْجُبْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ وَمَانِعٍ وَحَاسِدٍ وَبَاغِضٍ مِنَ الْخَلْقِ وَالْجِنِّ وَالْإِنْسِ أَجْمَعِيْنَ ﴿ وَلَا الضَّالِّيْنَ ﴾ آمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ يَا مَالِكَ مُلُوْكِ الْعَوَالِمِ كُلِّهَا ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴾ رَبِّ تَدَارَكْنَا بِرَحْمَتِكَ ، وَنَجِّنَا مِنَ الْغَمِّ يَا مُنَجِّيَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ ، يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنَا.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِمَوْضِعِكَ فِي قُلُوْبِ الْعَارِفِيْنَ ، وَبِبَهَاءِ كَمَالِ جَلَالِ جَمَالِ سِرِّكَ فِي سَائِرِ الْمُقَرَّبِيْنَ ، وَبِدَقَائِقِ طَرَائِقِ السَّادَاتِ الْفَائِزِيْنَ ، وَبِخُضُوْعِ خُشُوْعِ دُمُوْعِ أَعْيُنِ الْبَاكِيْنَ ، وَبِرَجِيْفِ وَجِيْفِ قُلُوْبِ الْخَائِفِيْنَ ، وَبِتَرَنُّمِ طَوَاتِرِ خَوَاطِرِ الْوَاصِلِيْنَ ، وَبِرَنِيْنِ وَنِيْنِ حَنِيْنِ أَنِيْنِ الْمُذْنِبِيْنَ ، وَبِتَوْحِيْدِ تَمْهِيْدِ تَمْجِيْدِ تَحْمِيْدِ أَلْسِنَّةِ الذَّاكِرِيْنَ ، وَبِرَسَائِلِ مَسَائِلِ الطَّالِبِيْنَ ، وَبِمُكَاشَفَاتِ لَمَحَاتِ نَظَرَاتِ أَعْيُنِ النَّاظِرِيْنَ إِلَى عَيْنِ الْيَقِيْنِ ، وَبِوُجُوْدِ وَجْدِ وُجُوْدِكَ وَوُجُوْدِهِمْ لَكَ فِي غَوَامِضِ أَفْئِدَةِ سِرِّ الْمُحِبِّيْنَ ، أَنْ تَغْرُسَ فِي حَدَائِقِ بَسَاتِيْنِ قُلُوْبِنَا أَشْجَارَ تَوْحِيْدِكَ وَتَمْجِيْدِكَ لِنَقْتَطِفَ بِهَا أَثْمَارَ تَقْدِيْسِكَ وَتَسْبِيْحِكَ بِأَنَامِلِ أُكُفِّ اجْتِنَاءِ لُطْفِكَ وَإِحْسَانِكَ ،

اللّٰهُمَّ وَاكْشِفْ عَنْ عُيُوْنِ أَبْصَارِ بَصَائِرِنَا حُجُبَ احْتِجَابِنَا ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ رَمَى إِلَيْكَ بِسَهْمِ الْاِبْتِهَالِ فَأَصَابَ ، وَمِمَّنْ دَعَوْتَ جَوَارِحَ أَرْكَانِهِ لِخِدْمَتِكَ فَأَجَابَ ، وَجَعَلْتَهُ مِنْ خَوَاصِ أَهْلِ الْعِنَايَةِ وَالْأَحْبَابِ.

اللّٰهُمَّ إِنَّ أَرْضَ الْوِلَايَةِ مِنْ قُلُوْبِنَا مُجْدِبَةٌ يَابِسَةٌ عَابِسَةٌ فَاسْقِهَا مِنْ سَحَائِبِ أَمْطَارِ الْوِلَايَةِ بِالْأَزْهَارِ لِتُصْبِحَ مُخْضَرَّةً بِجَمِيْعِ رَيَاحِيْنِ الْقَبُوْلِ وَالْإِيْمَانِ ، مُتَفَتِّقَةً كَمَائِمُ أَزْهَارِ طَلْعَتِهَا بِشَقَائِقِ الرُّؤْيَةِ وَالْعِيَانِ ، مُتَرَنِّمًا بِغَالِبِ بُلْبُلِ فَرْحَتِهَا كَتَرَنُّمِ

الْبُلْبُلِ فِي أَفْنَانِ الْأَغْصَانِ ، شَاكِرَةً ذَاكِرَةً لَكَ عَلَى مَا أَوْلَيْتَهَا مِنْ فَوَائِدِ النِّعَمِ وَالْإِحْسَانِ.

اللّٰهُمَّ مِنَّا الدُّعَاءُ وَمِنْكَ الْإِجَابَةُ ، وَمِنَّا الرَّمْيُ بِسَهْمِ الرَّجَاءِ وَمِنْكَ الْإِصَابَةُ ؛ وَاجْعَلْنَا اللّٰهُمَّ مِمَّنْ دَعَا مَحْبُوْبَهُ فَأَجَابَهُ ، وَأَعْطَاهُ مَا تَمَنَّاهُ عَلَيْهِ وَمَا أَخَابَهُ.

اللّٰهُمَّ نَحْنُ عَبِيْدُكَ ، الْفُقَرَاءُ ، الضُّعَفَاءُ ، الْمُقَصِّرُوْنَ ، الْمَسَاكِيْنُ ، الْوَاقِفُوْنَ عَلَى عَتَبَةِ جَنَابِ سَاحَةِ أَلْطَافِكَ ، الْمُنْتَظِرُوْنَ شَرْبَةً مِنْ جَنَابٍ حُمَيَّا خَنْدَرِيْسِ رَحِيْقِ عِنَايَةِ شَرَابِكَ ، لِنُصْبِحَ بِهَا نَشَاوَى مُوَلَّهِيْنَ مِنْ سُكْرَةِ لَحْظَةِ خُمَارِكَ ، وَاجْعَلْنَا مِمَّنْ جَدَّتْ بِهِ إِلَيْكَ مَطَايَا الْهِمَمِ مُتَمَلِّقَةً مُتَمَلِّقَةً بِأَذْيَالِ الْمَعْرُوْفِ وَالْكَرَمِ ، وَقَدْ حَطَطْنَا أَحْمَالَ أَثْقَالِنَا عَلَى سَاحَاتِ قُدْسِكَ ، مُتَعَطِّرَةً مِنْ نَفَحَاتِ نَسَمَاتِ قُرْبِكَ وَأُنْسِكَ ، مُسْتَجِيْرَةً بِكَ أَيُّهَا الْمَلِكُ الدَّيَّانُ مِنْ جُوْرِ سُلْطَانِ الْقَطِيْعَةِ وَالْهِجْرَانِ ؛ اِسْمَعْ تَبَتُّلَنَا وَابْتِهَالَنَا إِلَيْكَ ، وَقَدْ تَوَكَّلْنَا فِي جَمِيْعِ أُمُوْرِنَا عَلَيْكَ ، لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَأَ مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ.

اللّٰهُمَّ سُقْ إِلَيْنَا مِنْ رَحْمَتِكَ مَا يُغْنِيْنَا ، وَأَنْزِلْ عَلَيْنَا مِنْ بَرَكَاتِكَ مَا يَكْفِيْنَا ، وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ بَلَائِكَ مَا يُبْلِيْنَا ، وَأَلْهِمْنَا مِنَ الْعَمَلِ الصَّالِحِ مَا يُنْجِيْنَا ، وَجَنِّبْنَا مِنَ الْعَمِلِ السَّيْءِ مَا يُرْدِيْنَا ، وَأَفْضِ عَلَيْنَا مِنْ نُوْرِ هِدَايَتِكَ مَا يُقَرِّبُنَا مِنْ مَحَبَّتِكَ وَيُدْنِيْنَا ، وَادْفَعْ عَنَّا مِنْ مَقْتِكَ مَا يُؤْذِيْنَا ، وَاقْذِفْ فِي قُلُوْبِنَا مِنْ نُوْرِ مَعْرِفَتِكَ مَا يُحْيِيْنَا ، وَارْزُقْنَا مِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُثَبِّتُ بِهِ أَفْئِدَتَنَا وَيَشْفِيْنَا ، وَعَافِنَا ظَاهِرًا وَبَاطِنًا مِنْ كُلِّ مَا فِيْنَا.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ فَوَاتِحَ الْخَيْرِ وَخَوَاتِمَهُ ، وَجَوَامِعَهُ وَكَوَامِلَهُ ، وَأَوَّلَهُ وَآخِرَهُ ، وَظَاهِرَهُ وَبَاطِنَهُ ، وَانْظِمْنَا بِسِلْكِ خَيْرِ الْبَرِيَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا ، وَلَكَ الْحَمْدُ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، اللّٰهُمَّ يَا هَادِيَ الْمُضِلِّيْنَ لَا هَادِي لَنَا غَيْرُكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، يَا هَادِيَ عِبَادَكَ الْمُضِلِّيْنَ ، قَرِّبْنَا إِلَيْكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ آمِيْنَ ، آمِنَّا مِنَ الْخَوْفِ مِنْكَ يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ○ أَنْ تُنْعِمَ عَلَيْنَا بِرِضَاكَ ، يَا مَالِكَ رِقَابَ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ وَالْعَوَالِمِ أَجْمَعِيْنَ ، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ أَدْرِكْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَفَرِّجْ عَنَّا مَا نَحْنُ فِيْهِ يَا مُفَرِّجَ كَرْبِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ ، وَنَجِّنَا مِنَ الْهَمِّ وَالْغَمِّ يا مُنْجِّيَ الْمُؤْمِنِيْنَ ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا الله يَا اللهُ ، يَا اللهُ ○ أَنْ تَفْتَحَ لِيْ مِنْ سَائِرِ الطُّرُقِ وَالْأَبْوَابِ إِلَى اسْمِكَ الْقَدِيْمِ ، وَتُيَسِّرَ لِي بِهِ كُلَّ عِلْمٍ وَ أَمْرٍ عَسِيْرٍ ، وَسَهِّلْ لِي بِهِ كُلَّ أَمْرٍ يَسِيْرٍ ، وَتُقَرِّبَ بِهِ كُلَّ أَمْرٍ صَعْبٍ بَعِيْدٍ ، وَتُسَخِّرَ لِيْ بِهِ الْوُجُوْدَ ، يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ * مَكِنِّي مِنَ التَّفَرُّجِ فِي سَعَةِ مُلْكِكَ وَمَلَكُوْتِكَ ، مَلِّكْنِي يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ * نَاصِيَةً كُلِّ ذِي رُوْحٍ نَاصِيَتُهُ بِيَدِكَ ، وَنَجِّنِي يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، مِنْ مُوْجِبَاتِ غَضَبِكَ ، وَتُبَعِّدُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، بَيْنِي وَبَيْنَ مَعَاصِيْكَ ، وَأَنْ تُدْرِكَنِي بِخَفِيِّ لُطْفِكَ يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ ، وَأَنْ تُسَخِّرَ لِي وَتُمَكِّنَنِي مِنْ كُلِّ مَا أُرِيْدُهُ كَمَا أَنْتَ تُرِيْدُ ، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ، فَإِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْحَمِيْدُ ، الْوَلِيُّ الْمَجِيْدُ ، الْبَاعِثُ الشَّهِيْدُ ، الْمُبْدِيءُ الْمُعِيْدُ ، الْفَعَّالُ لِمَا تُرِيْدُ ، يَا بَارِئُ يَا مَعْبُوْدُ ، يَا مَقْصُوْدُ يَا مَوْجُوْدُ ، يَا حَقُّ يَا مَعْبُوْدُ ، يَا

مَنْ عَلَيْهِ الْعَسِيْرُ يَسِيْرُ ، يَا مَنْ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ، وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ . اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا أَللهُ ، أَنْ تَكْفِيْنِي شَرَّ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ ، وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا ، وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ ، وَمَا يَعْرُجُ فِيْهَا ، وَشَرَّ كُلِّ ذِي شَرٍّ ، وَشَرَّ كُلِّ أَسَدٍ وَحَيَّةٍ وَعَقْرَبٍ ، وَكُلِّ شَيْءٍ يَكُوْنُ عَقُوْرًا ، وَشَرَّ سَاكِنِ الْقُرَى وَالْمُدُنَ ، وَالْحُصُوْنَ وَالْقِلَاعَ ، وَالْحَمِيَّاتِ ، وَسَائِرِ الْوَحْشِيَّاتِ ○ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ، يَا اللهُ ○ يَا رَبُّ ، يَا رَبُّ ، يَا رَبُّ ○ يَا رَحْمَانُ ، يا رَحْمَانُ ، يا رَحْمَانُ ○ يَارَحِيْمُ ، يَارَحِيْمُ ، يَارَحِيْمُ ○ يَا مَالِكُ ، يَا مَالِكُ ، يَا مَالِكُ ○ يَا مُعِيْنُ ، يَا مُعِيْنُ ، يَا مُعِيْنُ ○ يَا هَادِيُّ ، يَا هَادِيُّ ، يَا هَادِيُّ ○ يَا مُهْدِيُّ ، يَا مُهْدِيُّ ، يَا مُهْدِيُّ ○ أَسْأَلُكَ بِحَقِّ فَاتِحَةِ الْكِتَابِ أَنْ تُسَخِّرَ لِي كُلِّ شَيْءٍ ○ يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ ، يَا وَهَّابُ ○ يَا رَبَّ كُلِّ شَيْءٍ أَنْتَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ، اِصْرِفْ عَنِّي شَرَّ كُلَّ شَيْءٍ ، وَبَارِكْ لِي فِي خَيْرِ كُلِّ شَيْءٍ ، وَسَهِّلْ لِي كُلِّ شَيْءٍ ، وَاعْصِمْنِي مِنْ شَرِّ كُلِّ شَيْءٍ ، وَاغْفِرْ لِي كُلِّ شَيْءٍ حَتَّى لَا تَسْأَلْنِي عَنْ شَيْءٍ ، بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا مُجِيْبَ السَّائِلِيْنَ ، يَا رَبَّ ٱلعَالَمِيْنَ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ السُّوْرَةِ الشَّرِيْفَةِ الْمُبَارَكَةِ ، بِفَوَاضِلِ التَّفْضِيْلِ فِي الْوُجُوْدِ ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَتَفَضَّلَ عَلَيَّ بِفَضْلِكَ الْعَمِيْمِ ○ وَجُوْدِكَ الْكَرِيْمِ ، يَاحَلِيْمُ ○ يَاحَلِيْمُ ، يَاحَلِيْمُ ○ يَاعَظِيْمُ ، يَاعَظِيْمُ ، يَاعَظِيْمُ ○ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ○ أَنْ تَرْزُقَنَا رِزْقًا حَلَالًا مُبَارَكًا طَيِّبًا ، وَأَنْ تُهَذِّبَ أَخْلَاقَنَا يَا ذَا الْجُوْدِ وَالْإِحْسَانِ ، وَالْفَضْلِ وَالْاِمْتِنَانِ ، يَا سُلْطَانُ يَا دَيَّانُ ، وَأَنْ تَبْسُطَ لَنَا مِنْ عِنَايَتِكَ مَا قَدْ تَجُوْدُ عَلَيْنَا ، حَتَّى تَتَقَلَّبَ إِلَيْكَ قُلُوْبُنَا فِي بَحْرِ طَاعَتِكَ ، وَأَبْصَارِ بَصَائِرِنَا مُنَوَّرَةً بِهِدَايَتِكَ يَا رَبَّ ٱلعَالَمِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّا

نَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ ۝ أَنْ تُحَقِّقَ أَرْوَاحَنَا بِحَقَائِقِ الْعِرْفَانِ ، وَأَنْ تُتَوِّجَنَا بِتِيْجَانِ الْقَبُوْلِ وَالْإِكْرَامِ وَالْاِمْتِنَانِ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، اللّٰهُمَّ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ يَا اللهُ يَا اللهُ ، يَا اللهُ * أَنْ تُعْطِيْنَا صَبْرًا جَمِيْلًا ، وَفَرَجًا قَرِيْبًا ، وَأَجْرًا عَظِيْمًا ، وَقَلْبًا سَلِيْمًا ، وَلِسَانًا ذَاكِرًا ، وَسَعْيًا مَشْكُوْرًا ، وَذَنْبًا مَغْفُوْرًا ، وَعَمَلًا صَالِحًا مَقْبُوْلًا ، وَعِلْمًا نَافِعًا ، وَقَلْبًا خَاشِعًا ، وَرِزْقًا وَاسِعًا ، وَتَوْبَةً نَصُوْحًا ، وَدُعَاءً مُسْتَجَابًا ، وَكَسْبًا طَيِّبًا حَلَالًا ، وَإِيْمَانًا ثَابِتًا ، وَدِيْنًا قَيِّمًا ، وَجَنَّةً وَحَرِيْرًا ، وَعِزًّا وَظَفْرًا ، وَفَتْحًا قَرِيْبًا ، يَا خَيْرَ النَّاصِرِيْنَ ، يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ ، وَيَا مُجِيْبَ دُعَاءِ عِبَادِكَ الْمُضْطَرِّيْنَ ، إِنَّكَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ، آمِيْنَ آمِيْنَ ، وَصَلِّ اللّٰهُمَّ أَفْضَلَ صَلَاةٍ وَأَزْكَى تَسْلِيْمٍ ، عَلَى أَفْضَلِ عِبَادِكَ أَجْمَعِيْنَ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرَضِيْنَ ، مُحَمَّدٍ خَاتَمِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ، صَلَاةً وَسَلَامًا دَائِمَيْنِ بَاقِيَيْنِ مُتَلَازِمَيْنِ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾.

وِرد الْمَغْرِب ويسمى جزب الفَتْحِيَّة :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ۝ يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ۝ يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ ۝ سُبْحَانَ اللهِ تَعْظِيْمًا لِأَسْمَائِهِ عَدَدَ الْمَعْلُوْمَاتِ ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ الْكَبِيْرُ الْمُتَعَالِ مُبْدِئِ الْمَخْلُوْقَاتِ ، وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ عَدَدَ الْمُخْلِصِيْنَ أَصْحَابِ الْعِنَايَاتِ ، وَاللهُ أَكْبَرُ تَكْبِيْرًا لِجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ مِلْءَ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ، كَنْزُ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَاتِ ۝ إِلَهَنَا لَكَ هَذَا الْجَلَالُ فِي انْفِرَادِ وَحْدَانِيَّتِكَ ، وَلَكَ سُلْطَانُ الْعِزِّ فِي دَوَامِ رُبُوْبِيَّتِكَ ، بَعُدَتْ عَلَى قُرْبِكَ أَوْهَامُ الْبَاحِثِيْنَ عَلَى بُلُوْغِ صِفَاتِكَ ، وَتَحَيَّرَتْ أَلْبَابُ الْعَارِفِيْنَ بِجَلَالِكَ وَعَظَمَتِكَ ؛ إِلَهَنَا فَاغْمِسْنَا فِي بَحْرٍ مِنْ نُوْرِ هَيْبَتِكَ حَتَّى نَخْرُجَ وَفِي رَوْحِنَا شُعَاعَاتُ رَحْمَتِكَ ، وَقَابِلْنَا بِنُوْرِ اسْمِكَ الْمَكْنُوْنِ ، وَامْلَأْ وُجُوْدَنَا بِوُجُوْدِ سِرِّكَ الْمَخْزُوْنِ ، حَتَّى نَرَى الْكَمَالَ الْمُطْلَقَ فِي الْمَكْنُوْنِ الْمُطْلَقِ الْمَصُوْنِ ، وَأَشْهِدْنَا مَشَاهِدَ قُدْسِكَ مِنْ غَيْرِ تَقَلُّبٍ وَلَا فُتُوْنٍ ، وَاجْعَلْ لَنَا مَدَدًا رُوْحَانِيًا تُغْسِلْنَا بِهِ مِنَ الْحَمَأِ الْمَسْنُوْنِ ، وَأَدْرِكْنَا بِاللُّطْفِ الْخَفِيِّ الَّذِي هُوَ أَسْرَعُ مِنْ إِطْبَاقِ الْجُفُوْنِ ، وَأَوْقِفْنَا مَوَاقِفَ الْعِزِّ ، وَاحْجُبْنَا عَنِ الْعُيُوْنِ ، وَأَشْهِدْنَا الْحَقَّ الْيَقِيْنَ ، يَا قَوِيُّ يَا مَتِيْنُ ، يَا نُوْرُ يَا مُبِيْنُ ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ ؛ إِلَهَنَا فَأَطْلِعْ عَلَى وُجُوْدِنَا شَمْسَ شُهُوْدِنَا فِي الْأَكْوَانِ ، وَنَوِّرْ وُجُوْدَنَا بِنُوْرِ وُجُوْدِكَ فِي كُلِّ الْأَحْيَانِ ، وَأَدْخِلْنَا فِي رِيَاضِ الْعَافِيَةِ وَالْعِيَانِ ، يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ ، يَا رَحِيْمُ يَا رَحْمَانُ ، يَا ذَا الْعِزَّةِ وَالْبُرْهَانِ ، يَا ذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانَ ، يَا ذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ ، يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ

يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرٌ ، إِلَهَنَا أَلْبِسْنَا مَلَابِسَ لُطْفِكَ ، وَأَقْبِلْ عَلَيْنَا بِحَنَانِكَ وَعَطْفِكَ ، وَأَخْرِجْنَا مِنَ التَّدْبِيْرِ مَعَكَ وَعَلَيْكَ ، وَاهْدِنَا بِنُوْرِكَ إِلَيْكَ ، وَأَقِمْنَا بِصِدْقِ الْعُبُوْدِيَّةِ بَيْنَ يَدَيْكَ ، وَأَخْرِجْ ظُلُمَاتِ التَّدْبِيْرِ مِنْ قُلُوْبِنَا ، وَانْشُرْ نُوْرَ التَّفْوِيْضِ فِي أَسْرَارِنَا ، وَأَشْهِدْنَا حُسْنَ ـخْتِيَارِكَ لَنَا حَتَّى يَكُوْنَ مَا تَقْضِيْهِ فِيْنَا ، وَتَخْتَارُهُ لَنَا أَحَبَّ إِلَيْنَا مِنْ اِخْتِيَارِنَا لِأَنْفُسِنَا ، وَاهْدِنَا لِلْحَقِّ الْمُبِيْنِ ، وَعَلِّمْنَا مِنْ عِلْمِ الْيَقِيْنِ ، يَا عَلِيُّ يَا عَظِيْمُ ، يَا غَنِيُّ يَا كَرِيْمُ ، يَا غَفُوْرُ يَا حَلِيْمُ ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ ، إِلَهَنَا نَسْأَلُكَ بِجَلَالِ كَمَالِ وَجْهِكَ الْكَرِيْـمِ ، وَبِضِيَاءِ سَنَاءِ نُوْرِكَ الْعَظِيْمِ ، وَبِتَدْقِيْقِ تَحْقِيْقِ عِلْمِكَ يَا عَلِيْمُ أَنْ تُنَزِّلَ عَلَى قُلُوْبِنَا مِنْ نُوْرِ الذِّكْرِ وَالْحِكْمَةِ مَا نَجِدُ بِالْحِسِّ وَالْمُشَاهَدَةِ بَرْدَهُ ، حَتَّى لَا نَنْسَاكَ وَلَا نَعْصِيَكَ أَبَدًا ، وَاجْمَعْ بَيْنَنَا وَبَيْنَ النِّيَّةِ وَالصِّدْقِ وَالْإِخْلَاصِ وَالْخُشُوْعِ وَالْهَيْبَةِ وَالْحَيَاءِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالنُّوْرِ وَالنَّشَاطِ وَالْقُوَّةِ وَالْحِفْظِ وَالْعِصْمَةِ وَالْفَصَاحَةِ وَالْبَيَانِ وَالْفَهْمِ وَالْقُرْآنِ ، وَخُصَّنَا بِالْمَحَبَّةِ وَالْاِصْطِفَائِيَّةِ وَالتَّخْصِيْصِ ، وَكُنْ لَنَا سَمْعًا وَبَصَرًا وَلِسَانًا وَقَلْبًا وَيَدَا وَمُؤَيِّدًا ، يَا مُغِيْثُ يَا مُجِيْبُ ، يَا سَمِيْعُ يَا بَصِيْرُ يَا خَبِيْرُ.

اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَوَامِعِ أَسْرَارِ أَسْمَائِكَ ، وَلَطَائِفِ مَظَاهِرِ صِفَاتِكَ ، وَقِدَمِ وُجُوْدِ ذَاتِكَ ، أَنْ تُنَوِّرَ قُلُوْبَنَا بِنُوْرِ هِدَايَتِكَ ، وَأَنْ تُلْهِمَنَا حُبَّ مَعْرِفَتِكَ ، وَأَنْ تَسْتُرَ عَلَيْنَا بِسَتْرِ حِمَايَتِكَ ، وَأَنْ تَجْعَلَ أُنْسَنَا بِكَ ، وَشَوْقَنَا إِلَيْكَ ، وَخَوْفَنَا مِنْكَ ، حَتَّى لَا نَرْجُو أَحَدًا غَيْرَكَ ، وَلَا نَخْشَى أَحَدًا سِوَاكَ.

اللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا ٱلاِعْتِمَادَ عَلَيْكَ ، وَٱلاِنْقِيَادَ إِلَيْكَ ، وَالْحُبَّ فِيْكَ ، وَالْقُرْبَ مِنْكَ ، وَٱلْأَدَبَ مَعَكَ ، وَأَنْتَ نُوْرُ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضِ ، عَزَّ جَارُكَ ، وَجَلَّ ثَنَاؤُكَ ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُكَ ، وَعَظُمَ شَأْنُكَ ، وَلَا إِلَهَ غَيْرُكَ ، سَلِّمْنَا وَسَلِّمْ دِيْنَنَا ، وَكَمِّلْ إِيْمَانَنَا ، وَتَمِّمْ عِرْفَانَنَا ، وَوَجِّهْنَا بِكُلِّيَّتِنَا إِلَيْكَ ، وَلَا تَكِلْنَا إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا أَقَلَّ مِنْ ذَلِكَ ، وَشَوِّقْنَا إِلَى لِقَائِكَ ، وَاقْطَعْ عَنَّا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ ، وَقَرِّبْنَا إِذَا أَبْعَدْتَنَا ، وَاقْرُبْ مِنَّا إِذَا قَرَّبْتَنَا ، وَعَلِّمْنَا إِذَا جَهِلْنَا ، وَفَهِّمْنَا إِذَا عَلَّمْتَنَا ، يَا أَوَّلُ يَا آخِرُ ، يَا ظَاهِرُ يَا قَادِرُ ، يَا غَافِرُ يَا عَلِيْمُ ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ.

إِلَهِي لَوْلَا مَا جَهِلْتُ مِنْ أَمْرِي مَا شَكَوْتُ عَثَرَاتِي ، وَلَوْلَا مَا ذَكَرْتُ مِنَ الْإِفْرَادِ مَا سَفَحْتُ عَبَرَاتِي ، فَأَصْلِحْ مُشَتِّتَاتِ الْعَثَرَاتِ بِمُرْسَلَاتِ الْعَبَرَاتِ ، وَهَبْ كَثِيْرَ السَّيِّئَاتِ لِقَلِيْلِ الْحَسَنَاتِ.

إِلَهِي أَخْرَسَتِ الْمَعَاصِي لِسَانِي فَمَالِي مِنْ وَسِيْلَةٍ مِنْ عَمَلٍ ، وَلَا شَفِيْعٍ سِوَى الْأَمَلِ ؛ إِلَهِي أَقْصَتْنِي الْحَسَنَاتُ مِنْ جُوْدِكَ وَكَرَمِكَ ، وَأَلْقَتْنِي السَّيِّئَاتُ بَيْنَ عَفْوِكَ وَمَغْفِرَتِكَ ، إِنَّ رَجَائِي لَا يَنْقَطِعُ عَنْكَ وَإِنْ عَصَيْتُكَ ، كَمَا أَنَّ خَوْفِي لَا يُزَايِلُنِي مِنْكَ وَإِنْ أَطَعْتُكَ.

إِلَهِي لَا أَسْتَطِيْعُ حَوْلًا عَنْ مَعْصِيَتِكَ إِلَّا بِعِصْمَتِكَ ، وَلَا قُوَّةَ لِي عَلَى الطَّاعَةِ إِلَّا بِتَوْفِيْقِكَ ، مَنْ هُوَ فِي قَبْضَةِ قَهْرِكَ كَيْفَ يَخَافُ ، مَنْ هُوَ دَائِرٌ فِي دَائِرَةِ لَذَّاتِكَ أَيْنَ يَذْهَبُ ، يَا إِلَهِي أَنَا مَسْلُوْبُ ٱلْإِرَادَةِ ، عَارٍ عَنِ الْمَشِيْئَةِ ، عَاجِزٌ عَنِ الْحَوْلِ وَالْقُوَّةِ ، أَشْكُو إِلَيْكَ ضَعْفَ قُوَّتِي ، وَقِلَّةَ حِيْلَتِي وَهَوَانِي عَلَى

الْمَخْلُوْقِيْنَ ، وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ، وَأَنْتَ رَبُّ الْمُسْتَضْعِفِيْنَ ، وَأَنْتَ رَبِّي ، إِلَى مَنْ تَكِلْنِي إِلَى عَبْدٍ يَتَجَهَّمُنِي أَمْ إِلَى عَدُوٍّ مَلَّكْتَهُ أَمْرِي ، إِنْ لَمْ يَكُنْ عَلَيَّ غَضَبٌ مِنْكَ فَلَا أُبَالِي ، وَلَكِنَّ عَافِيَتُكَ هِيَ أَوْسَعُ لِي ، رَبِّ فَلَا تَحْجُبْ دَعْوَتِي ، وَلَا تَرُدَّ مَسْأَلَتِي ، وَلَا تَدَعْنِي بِحَسْرَتِي ، وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي ، وَارْحَمْ عَجْزَي وَفَقْرَي وَفَاقَتِي ، وَاجْبُرْ كَسْرَي ، وَارْحَمْ ذُلِّي وَحَالَتِي ؛ يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَاذَا الْفَضْلِ وَالْإِحْسَانِ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَاذَا الرَّحْمَةِ وَالْغُفْرَانِ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا ذَا الْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا ذَا الْعِزِّ وَالْبُرْهَانِ يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ ، يَا اللّٰهُ يَاذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ، وَسِعْتَ كُلَّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا ، وَجُدْتَ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيْنَا مِنَّةً وَ حِلْمًا ، يَا مُحْسِنُ يَا مُجَمِّلُ ، يَا مُنْعِمُ يَا مُتَفَضِّلُ ، يَا ذَا النَّوَالِ وَالنِّعَمِ ، يَا ذَا الْجُوْدِ وَالْكَرَمِ ، يَا عَظِيْمُ يَاذَا الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ، نَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ ، الْكَبِيْرِ الْأَكْبَرِ ، الَّذِي مَنْ أَسْعَدْتَهُ وَرَحِمْتَهُ وَأَلْهَمْتَهُ أَنْ يَدْعُوكَ بِهِ ، وَبِمُعَاقِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ ، وَبِمُنْتَهَى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ ، أَنْ تُقْسِمَ لَنَا مِنَ الرَّحْمَةِ وَالْمَغْفِرَةِ مَا تُصْلِحُ بِهِ شَأْنَنَا كُلَّهُ ، وَأَنْ تُحْيِيْنَا حَيَاةً طَيِّبَةً فِي أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَهْنَاهُ ، يَا جَامِعُ يَا مَنْ لَا يَمْنَعُهُ عَنِ الْعَطَاءِ مَانِعٌ ، يَا مُعْطِيَ النَّوَالِ قَبْلَ السُّؤَالِ ، فَتَوَلَّنَا يا مَوْلَانَا فَأَنْتَ بِنَا أَوْلَى ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ ؛ إِلَهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنَ الْمُخْلِصِيْنَ ، وَمِمَّنْ سَلَكَ الطَّرِيْقَ مِنْ أَهْلِ الْيَقِيْنِ ، وَ ارْعَنَا بِرِعَايَتِكَ ، وَاحْفَظْنَا بِرَأْفَتِكَ لِنَكُوْنَ مِنَ الْآمِنِيْنَ ، وَأَرْشِدْنَا إِلَى سَبِيْلِكَ لِنَكُوْنَ مِنَ الْعَالِمِيْنَ ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللّٰهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى

الصَّالِحِيْنَ ﴾ ۝ ﴿ ثُمَّ تَذْكُرُ حَاجَتَكَ ﴾ وَتَقُوْلُ :﴿ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ﴾ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِ الْمُرْسَلِيْنَ الصَّادِقِيْنَ بِنُبُوَّةِ الْأَقْدَمِيْنَ وَالْمَبْعُوْثِ رَحمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ، عَدَدَ مَنْ تَقَدَّمَ مِنَ الْخَلْقِ وَمِنْ تَأَخَّرَ ، وَمَنْ حَقَّ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ تَذَكَّرَ ، صَلَاةً مَمْنُوْحَةً بِالرَّحْمَةِ وَ السَّلَامِ ، مَخْصُوْصَةً بِالْقَبُوْلِ عَلَى الدَّوَامِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ الدَّهْرِ الْمَوْجُوْدِ ، بَاقِيَةً بِأَحْكَامِ الْوُجُوْدِ ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ الطَّيِّبِيْنَ كَمَا تَقَدَّمَ ، الْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى مَا أَنْعَمَ ، يَا مَوْلَايَ يَا قَادِرُ ، يَا مَوْلَايَ يَا غَافِرُ ، يَا لَطِيْفُ يَا خَبِيْرُ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

وِرد العِشاء ويسمى حزب التَّمجيد أو حزب الرِّجاء والإلتجاء

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ

﴿ سُبْحَانَ اللهِ ﴾ تَسْبِيْحًا يَلِيْقُ بِجَلَالِهِ يَا مَنْ لَهُ السُّبُحَاتُ ﴿ وَالْحَمْدُ للهِ ﴾ حَمْدًا كَثِيْرًا يُوَافِي نِعَمَهُ ۝ وَيُدَافِعُ نِقَمَهُ ۝ وَيُكَافِئُ مَزِيْدَهُ ۝ عَلَى جَمِيْعِ الْحَالَاتِ ﴿ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴾ تَوْحِيْدَ مُحَقِّقٍ مُخْلِصٍ قَلْبُهُ بِحَقِّ الْيَقِيْنِ عَنِ الشُّكُوْكِ وَالظُّنُوْنِ وَالْأَوْهَامِ وَالشُّبُهَاتِ ﴿ وَاللهُ أَكْبَرُ ﴾ مِنْ أَنْ يُحَاطَ وَيُدْرَكَ ، بَلْ هُوَ مُدْرِكٌ مُحِيْطٌ بِكُلِّ الْجِهَاتِ ، رَفِيْعُ الدَّرَجَاتِ ﴿ وَلَا حَوْلَ ، وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ العَلِيِّ الْعَظِيْمِ ﴾

إِلَهَنَا تَعَاظَمْتَ عَلَى الْكُبَرَاءِ وَالْعُظَمَاءِ فَأَنْتَ الْعَظِيْمُ الْكَبِيْرُ ، وَتَكَرَّمْتَ عَلَى الْفُقَرَاءِ وَالْأَغْنِيَاءِ فَأَنْتَ الْغَنِيُّ الْكَرِيْمُ ، وَمَنَنْتَ عَلَى الْعُصَاةِ وَالطَّائِعِيْنَ لِسِعَةِ رَحْمَتِكَ فَأَنْتَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ ، تَعْلَمُ سِرَّنَا وَجَهْرَنَا وَأَنْتَ أَعْلَمُ بِنَا مِنَّا فَأَنْتَ الْعَلِيْمُ ، لَا تَدْبِيْرَ لِلْعَبْدِ مَعَ تَدْبِيْرِكَ ، وَلَا إِرَادَةَ لَهُ مَعَ مَشِيْئَتِكَ وَتَقْدِيْرِكَ ، لَوْلَا وُجُوْدُكَ لَمَا كَانَتِ الْمَخْلُوْقَاتُ ، وَلَوْلَا حِكْمَةُ صُنْعِكَ لَمَا عُرِفَتِ الْمَصْنُوْعَاتُ ، خَلَقْتَ الْآدَمِيَّ وَبَلَوْتَهُ بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ ، وَأَبْرَزْتَهُ فِي هَذِهِ الدَّارِ لِمَعْرِفَتِكَ ، وَحَجَبْتَهُ عَنْ بَاطِنِ الْأَمْرِ بِظَاهِرِ الْمَرْئِيَّاتِ ، وَكَشَفْتَ لِمَنْ شِئْتَ عَنْ سِرِّ سِرِّ التَّوْحِيْدِ ، فَبِهَذَا شَهِدَ الْكَوْنَ وَالتَّكْوِيْنَ وَالْكَائِنَاتِ ، وَأَشْهَدْتَهُ بِهِ حَضَرَاتِ قُدْسِكَ بِلَطَائِفِ مَعَانِي سِرِّكَ الْبَاطِنِ فِي مَظَاهِرِ الْمَظَاهِرِ بِأَنْوَاعِ التَّجَلِّيَاتِ ، إِلَهَنَا أَيُّ كَيْدٍ لِلشَّيْطَانِ فَهُوَ ضَعِيْفٌ مَعَ قُوَّتِكَ وَاقْتِدَارِكَ ، وَأَيُّ دَانٍ عَلَى الْقُلُوْبِ مَعَ

ظُهُوْرِ أَنْوَارِكَ ؛ إِلَهَنَا إِذَا عَمَّرْتَ قَلْبًا اِضْمَحَلَّ عَنْه كُلُّ شَيْطَانٍ ، وَإِذَا عَنَيْتَ بِعَبْدٍ لَمْ يَكُنْ لِأَحَدٍ عَلَيْه سُلْطَانٌ ، اِتَّصَفْتَ بِالْأَحَدِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَوْجُوْدُ ، وَرَفَعْتَ نَفْسَكَ بِجَلَالِ الرُّبُوْبِيَّةِ فَأَنْتَ الْمَعْبُوْدُ ، وَخَلَّصْتَ ضِيْقَ أَرْوَاحِ مَنِ اخْتَصَصْتَ مِنْ رِبْقِ الْأَشْبَاحِ إِلَى قَضَاءِ الشُّهُوْدِ ، أَنْتَ الْأَوَّلُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ، وَالْآخِرُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ، كُلُّ شَيْءٍ هَالِكٌ حَادِثٌ مَفْقُوْدٌ ، لَا مَوْجُوْدَ إِلَّا بِوُجُوْدِكَ ، لَا حَيَاةَ لِلْأَرْوَاحِ إِلَّا بِشُهُوْدِكَ ، أَشَرْتَ إِلَى الْأَرْوَاحِ فَأَجَابَتْ ، وَكَشَفْتَ عَنِ الْقُلُوْبِ فَطَابَتْ ، فَهَنِيْئًا لِهَيَاكِلَ أَرْوَاحُهَا لَكَ مُجِيْبَةٌ ، وَلِقَوَالِبَ قُلُوْبُهَا فَاهِمَةٌ عَنْكَ مُنِيْبَةً إِلَيْكَ.

إِلَهَنَا فَطَهِّرْ قُلُوْبَنَا مِنَ الدَّنَسِ لِنَكُوْنَ مَحَلًّا لِمُنَازِلَاتِ وُجُوْدِكَ ، وَخَلِّصْنَا مِنْ لَوْثِ الْأَغْيَارِ لِخَالِصِ تَوْحِيْدِكَ ، حَتَّى لَا نَشْهَدَ لِغَيْرِ أَفْعَالِكَ وَصِفَاتِكَ وَتَجَلِّي عَظِيْمَ ذَاتِكَ ، فَأَنْتَ الْوَهَّابُ الْمَانِحُ الْهَادِي الْقَادِرُ الْفَاتِحُ ؛ إِلَهَنَا إِنَّ الْخَيْرَ كُلَّهُ بِيَدَيْكَ وَأَنْتَ مُوْهِبُهُ وَمُعْطِيَهُ ، وَعِلْمُهُ مُغَيَّبٌ عَنِ الْعَبْدِ لَا يَدْرِي مِنْ أَيْنَ يَأْتِيْهِ وَطَرِيْقُهُ عَلَيْهِ مُبْهَمٌ مَجْهُوْلٌ لَوْلَا أَنَّكَ أَنْتَ دَلِيْلُهُ وَقَائِدُهُ وَمُهْدِيْهِ ؛ إِلَهَنَا فَخُذْ بِنَوَاصِيْنَا إِلَى مَا أَحْسَنَهُ وَأَتَمُّهُ ، وَخُصَّنَا مِنْكَ بِمَا هُوَ أَوْسَعُهُ وَأَخَصُّهُ وَأَتَمُّهُ وَأَعَمُّهُ ، فَإِنَّ الْأَكُفَّ لَا تُبْسَطْ إِلَّا لِلْغَنِيِّ الْكَرِيْـمِ ، وَلَا تُطْلَبْ الرَّحْمَةُ إِلَّا مِنَ الْغَفُوْرِ الرَّحِيْمِ ، وَأَنْتَ الْمَقْصِدُ الَّذِي لَا يَتَعَدَّاهُ مُرَادٌ ، وَالْكَنْزُ الَّذِي لَا حَدَّ لَهُ وَلَا نَفَادٌ ؛ إِلَهَنَا فَأَعْطِنَا فَوْقَ مَا نُؤَمِّلُ وَمَا لَا يَخْطُرُ بِبَالٍ ، يَا مَنْ هُوَ وَاهِبٌ كَرِيْمٌ مُجِيْبُ السُّؤَالِ ، فَإِنَّهُ لَا مَانِعَ لِمَا أَعْطَيْتَ ، وَلَا مُعْطِيَ لِمَا مَنَعْتَ ، وَلَا رَادَّ لِمَا قَضَيْتَ ، وَلَا مُبَدِّلَ لِمَا حَكَمْتَ ، وَلَا هَادِيَ لِمَا أَضْلَلْتَ ، وَلَا مُضِلَّ لِمَنْ هَدَيْتَ ، فَإِنَّكَ تَقْضِي وَلَا يُقْضَى عَلَيْكَ ، وَلَا يَنْفَعُ ذَا الْجَدِّ مِنْكَ الْجَدُّ ، وَلَا مُقْعِدَ لِمَنْ

أَقَمْتَ ، وَلَا مُعَذَّبَ لِمَنْ رَحِمْتَ ، وَلَا حِجَابَ لِمَنْ عَنْه كَشَفْتَ ، وَلَا كُرُوْبَ ذَنْبٍ لِمَنْ بِهِ عَنَيْتَ وَعَصَمْتَ ، وَقَدْ أَمَرْتَ وَنَهَيْتَ ، وَلَا قُوَّةَ لَنَا عَلَى الطَّاعَةِ ، وَلَا حَوْلَ لَنَا عَنِ الْمَعْصِيَةِ إِلَّا بِكَ ، فَبِقُوَّتِكَ عَلَى الطَّاعَةِ قَوِّنَا ، وَبِحَوْلِكَ وَقُدْرَتِكَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ جَنِّبْنَا ، حَتَّى نَتَقَرَّبَ إِلَيْكَ بِطَاعَتِكَ ، وَنَبْعُدَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ ، وَنَدْخُلَ فِي وَصْفِ هِدَايَةِ مَحَبَّتِكَ ، وَنَكُوْنَ بِآدَابِ عُبُوْدِيَّتِكَ قَائِمِيْنَ ، وَبِجَلَالِ رُبُوْبِيَّتِكَ طَائِعِيْنَ ، وَاجْعَلْ أَلْسِلَتَنَا لَاهِيَةً بِذِكْرِكَ ، وَجَوَارِحَنَا قَائِمَةً بِشُكْرِكَ ، وَنُفُوْسَنَا سَامِعَةً مُطِيْعَةً لِأَمْرِكَ ، وَأَجِرْنَا مِنْ مَكْرِكَ ، وَلَا تُؤْمِنَّا مِنْهُ حَتَّى لَا نَبْرَحَ لِعَظِيْمِ عِزَّتِكَ مُذْعِنِيْنَ ، وَمِنْ سَطْوَةِ هَيْبَتِكَ خَائِفِيْنَ ﴿ فَإِنَّهُ لَا يَأْمَنُ مَكْرَ اللهِ إِلَّا الْقَوْمُ الْخَاسِرُوْنَ ﴾.

وَأَجِرْنَا اللّٰهُمَّ مِنْ شُرُوْرِ أَنْفُسِنَا ◯ وَرُؤْيَةِ أَعْمَالِنَا ◯ وَمِنْ شَرِّ كَيْدِ الشَّيْطَانِ ◯ وَاجْعَلْنَا مِنْ خَوَاصِّ أَحْبَابِكَ الَّذِيْنَ لَيْسَ لَهُ عَلَيْهِم سُلْطَانٌ ◯ فَإِنَّهُ لَا قُوَّةَ لَهُ إِلَّا مَا سَلَبْتَ عَنْه نُوْرُ التَّوْفِيْقِ وَخَذَلْتَهُ ، وَلَا يَقْرُبُ إِلَّا مِنْ قَلْبٍ حَجَبْتَهُ عَنْكَ بِالْغَفْلَةِ وَأَهَنْتَهُ وَأَمَتَّهُ ◯ إِلَهَنَا فَمَا حِيْلَةُ الْعَبْدِ وَأَنْتَ تُقْعِدُهُ ، وَمَا وُصُوْلُهُ وَأَنْتَ تُبْعِدُهُ ، هَلِ الْحَرَكَاتُ وَالسَّكَنَاتُ إِلَّا بِإِذْنِكَ ، وَمُنْقَلَبُ الْعَبْدِ وَمَثْوَاهُ إِلَّا بِعِلْمِكَ ◯ إِلَهَنَا فَاجْعَلْ حَرَكَاتِنَا وَسُكُوْنَنَا إِلَيْكَ ، وَشُكْرَنَا لَكَ ، وَاقْطَعْ جَمِيْعَ جِهَاتِنَا بِالتَّوَجُّهِ إِلَيْكَ ، وَاجْعَلْ اِعْتِمَادَنَا فِي كُلِّ الْأُمُوْرِ عَلَيْكَ ، فَمَبْدَأُ الْأَمْرِ مِنْكَ رَاجِعٌ إِلَيْكَ.

إِلَهَنَا إِنَّ الطَّاعَةَ وَالْمَعْصِيَةَ سَفِيْنَتَانِ سَائِرَتَانِ بِالْعَبْدِ ، فَالْعَبْدُ فِي بَحْرِ الْمَشِيْئَةِ إِلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ وَالْهَلَاكِ ، فَالْوَاصِلُ إِلَى سَاحِلِ السَّلَامَةِ هُوَ السَّعِيْدُ

الْمُقَرَّبُ ، وَذُو الْهَلَاكِ هُوَ الشَّقِي الْمُبَعَّدُ وَالْمُعَذَّبُ ۝ إِلَهَنَا أَمَرْتَ بِالطَّاعَةِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمَعْصِيَةِ وَقَدْ سَبَقَ تَقْدِيْرُهُمَا ، وَالْعَبْدُ فِي قَبْضَةِ تَصَرُّفِكَ ، زِمَامُهُ فِي يَدِكَ تَقُوْدُهُ إِلَى أَيِّهِمَا شِئْتَ ، وَقَلْبُهُ بَيْنَ أُصْبُعَيْنِ مِنْ أَصَابِعِكَ تُقَلِّبُهُ كَيْفَ شِئْتَ ؛ إِلَهَنَا فَثَبِّتْ قُلُوْبَنَا عَلَى مَا أَمَرْتَنَا ، وَجَنِّبْنَا عَمَّا عَنْهُ نَهَيْتَنَا ، فَإِنَّهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ ، سُبْحَانَكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ، خَلَقْتَ الْخَلْقَ قِسْمَيْنِ ، وفَرَّقْتَهُمْ فَرِيْقَيْنِ ، فَرِيْقٌ فِي الْجَنَّةِ وَفَرِيْقٌ فِي السَّعِيْرِ ، هَذَا حُكْمُكَ عَدْلٌ ، وَتَقْدِيْرُكَ حَقٌّ ، وَسِرُّكَ غَامِضٌ فِي هَذَا الْخَلْقِ ، وَمَا نَدْرِي مَا يُفْعَلُ بِنَا ، فَافْعَلْ بِنَا مَا أَنْتَ أَهْلُهُ وَلَا تَفْعَلْ بِنَا مَا نَحْنُ أَهْلُهُ ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ ، إِلَهَنَا فَاجْعَلْنَا مِنْ خَيْرِ فَرِيْقٍ ، وَمِمَّنْ سَلَكَ الْأَيْمَنَ فِي الطَّرِيْقِ مِنَ الْآخِرَةِ ، وَارْحَمْنَا بِرَحْمَتِكَ ، وَاعْصِمْنَا بِعِصْمَتِكَ لِنَكُوْنَ مِنَ الْفَائِزِيْنَ ، وَدُلَّنَا عَلَيْكَ لِنَكُوْنَ مِنَ الْوَاصِلِيْنَ ﴿ إِنَّ وَلِيِّيَ اللهُ الَّذِي نَزَّلَ الْكِتَابَ وَهُوَ يَتَوَلَّى الصَّالِحِيْنَ ﴾ ۝ ﴿ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ﴾ .

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ ۝ وَالرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ ۝ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمِنْ بَقِي ۝ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِي ۝ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيْطُ بِالْحَدِّ ۝ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا أَمَدَ ۝ وَلَا انْتِهَاءَ وَلَا انْقِضَاءَ ۝ صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ ۝ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ۝ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ۝ لَا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَعِتْرَتِهِ وَسَلَّمَ ﴿ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ﴾ آمِيْنَ يَا مُعِيْنُ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ .

حزب ثلث الليل الأخير للإمام الجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

رَبِّ عَبْدُكَ ضَاقَتْ بِهِ ٱلْأَسْبَابُ ۝ وَغُلِّقَتْ دُوْنَهُ ٱلْأَبْوَابُ ۝ وَتَعْسَّرَ عَلَيْهِ سُلُوْكُ طَرِيقِ أَهْلِ الصَّوَابِ ۝ وَزَادَ بِهِ ٱلْهَمُّ وَالْغَمُّ وَٱلِاكْتِئَابُ ۝ وَانْقَضَّى عُمُرُهُ ۝ وَلَمْ يُفْتَحْ لَهُ إِلَى فَسِيْحِ تِلْكَ ٱلحَضَرَاتِ وَمَنَاهِلِ الصَّفْوَةِ وَالرَّاحَاتِ بَابٌ، وَانْصَرَمَتْ أَيَّامُهُ وَالنَّفْسُ رَاتِعَةٌ فِي مَيَادِيْنِ ٱلْغَفْلَةِ وَدَنَاءَاتِ ٱلِاكْتِسَابِ وَأَنْتَ ٱلْـمَرْجُوُّ لِكَشْفِ هَذَا النِّصَابِ يَامَنْ إِذَا دُعِيَ أَجَابَ يَا سَرِيْعَ الْحِسَابِ يَا عَظِيْمَ الْجَنَابِ رَبِّ لَاتَرُدُّ مَسْأَلَتِي وَلَا تَدْعُنِي بِحَسْرَتِي وَلَا تَكِلْنِي إِلَى حَوْلِي وَقُوَّتِي وَارْحَمْ عَجْزِي وَفَقْرِي وَفَاقَتِي وَذَلِّلْ صُعُوْبَةَ أَمْرِي وَسَهِّلِ طَرِيْقِ يُسْرَى فَقَدْ ضَاقَ صَدْرِي وَتَاهَ فِكْرِي وَتَحَيَّرْتُ فِي أَمْرِي وَأَنْتَ ٱلعَالَمُ بِسِرِّي وَجَهْرِي ٱلْـمَالِكِ لِنَفْعِي وَضُرِّي ٱلْقَادِرِ عَلَى تَيْسِيْرِ عُسْرَى رَبِّ ارْحَم مَنْ عَظُمَ مَرَضُهُ وَعَزَّ شِفَاؤُهُ وَكَثُرَ دَاؤُهُ وَقَلَّ دَوَاؤُهُ وَأَنْتَ مَلْجَأُهُ وَرَجَاؤُهُ وَغَوْثَاهُ ۝ إِلَهِي وَسَيِّدِي وَمَوْلَايَ ضَاقَتْ ٱلْـمَذَاهِبُ إِلَّا إِلَيْكَ ۝ وَخَابَتْ ٱلآمَالُ إِلَّا لَدَيْكَ ۝ وَانْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ۝ وَبَطَلَ التَّوَكُّلُ إِلَّا عَلَيْكَ ۝ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ ۝ إِلَّا إِلَيْكَ تَحَصَّنْتُ بِذِي الْـمُلْكِ وَٱلْـمَلَكُوْتُ ۝ وَاعْتَصَمْتُ بِذِي ٱلعِزَّةِ وَالْجَبَرُوْتِ ۝ وَتَوَكَّلْتُ عَلَى الحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا.

الأوراد الدائمة بعد السلام من الصلاة المفروضة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَينَ يَدَيَّ كُلِّ نَفَسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ ٱلأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَينَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ

﴿ اَللهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَٱلأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ﴾

﴿ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ بِكَ أَسْتَعِيْنُ يَافَتَّاحُ يَاعَلِيْمُ يَاخَبِيْرُ يَانُوْرُ يَاهَادِي يَامُبِيْنُ آمَنْتُ بِاللهِ ﴾ مائة مرة / ١٠٠ ×

الأوراد الدائمة بعد الصلوات الخمس المفروضة

اَوَّلُ اَلْقَوْلِيْ الشَّرَافُ لِلهِ الْفَاتِحَـة..

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

﴿ وَمَا تُقَدِّمُوْا لِأَنْفُسِكُمْ مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوْهُ عِنْدَ اللهِ هُوَ خَيْرًا وَأَعْظَمَ أَجْرًا وَاسْتَغْفِرُوا اللهَ إِنَّ اللهَ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ﴾ [91] لَبَيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ الضَّعِيفُ الذَّلِيْلُ الْحَقِيْرُ قَـآئِمٌ لَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَقُوْلُ مُسْتَعِيْنًا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَعْظِيْمًا وَإِجْلَالًا لَكَ :

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْغَفُوْرَ الرَّحِيْمَ ﴿خمسة وعشرين مرة﴾ / ٢٥×

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾ [92] لَبَيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَهَا أَنَا ذَاعَبْدُكَ الضَّعِيْفُ الذَّلِيْلُ الْحَقِيْرُ قَـآئِمٌ لَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَقُوْلُ مُسْتَعِيْنًا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَعْظِيْمًا وَإِجْلَالًا لَكَ وَلِرَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ :

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلِّمْ ﴿خمس مرات﴾ / ٥×

اَلْفَاتِحَة.....

---

٩١ سورة المزّمل : ٢٠

٩٢ سورة الأحزاب : ٥٦

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَايَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيْمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ﴾ ۝ ﴿ مرّة﴾/ ١×

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ۝ اللهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ ﴾ ۝ ﴿ ثلاث مرات﴾ / ٣×

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ وَأَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْتُهُ مِنَ ٱلْإِسْتِغْفَارِ وَالصَّلَاةِ عَلَى النَّبِيِّ وَٱلْفَاتِحَةِ وَسُوْرَةِ ٱلْإِخْلَاصِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى رُوْحِ خُصُوْصًا سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ، وَجَمِيْعِ ٱلْأَوْلِيَاءِ الْمُحَقِّقِيْنَ خُصُوْصًا إِلَى رُوْحِ ٱلْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْفَرْدِ الرَّحْمَانِيِّ سَيِّدِى الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَإِلَى أَرْوَاحِ الْمَشَايِخِي وَ أَهْلِ السِّلْسِلَةِ ٱلْقَادِرِيَّةِ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى الْفَاتِحَة.....

نَوَيْتُ الذِّكْرَ تَقَرُّبًا إِلَى اللهِ تَعَالَى الْفَاتِحَة.....

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْم

﴿ فَاذْكُرُوْنِيْ أَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُواْ لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْنِ﴾ [93] لَبَيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ الضَّعِيْفُ الذَّلِيْلُ الْحَقِيْرُ قَآئِمٌ لَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَقُوْلُ مُسْتَعِيْنًا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ مُخْلِصًالَّكَ مِنْ قَلْبِيْ بِمَا أَلْهَمْتَنِيْ إِلَيْهِ بِسَابِقِ فَضْلِكَ وَمِنَّتِكَ ذَاكِرًا لَّكَ إِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَعْظِيْمًا وَإِجْلَالًا لَكَ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اَنْتَ ، وَاَنْتَ مَقْصُوْدِيْ وَرِضَاكَ مَطْلُوْبِيْ اَعْطِنِي مَغْفِرَتَكَ وَرَحْمَتَكَ ، لَا إِلَهَ إِلاَّ اَنْتَ ، وَاَنْتَ مَقْصُوْدِيْ وَرِضَاكَ مَطْلُوْبِيْ اَعْطِنِي فَضْلَكَ وَمَحَبَّتَكَ لَا إِلَهَ إِلاَّ اَنْتَ ، وَاَنْتَ مَقْصُوْدِيْ وَرِضَاكَ مَطْلُوْبِيْ اَعْطِنِي مُشَاهَدَتَكَ وَمَعْرِفَتَكَ،

﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ﴾ [94] لَا مَقْصُوْدَ إِلَّا اللهُ :

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴿مائة وخمسة وستين مرة﴾ / ١٦٥×

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ، سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ رَّسُوْلُ اللهِ عَلَيْهِ سَلَامُ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ○ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ [95]

---

٩٣ سورة البقرة : ١٥٢

٩٤ سورة محمد : ١٩

٩٥ سورة الصافات : ١٨٠-١٨٢

أَعُوْذُ بِاللهِ مِنَ الشَّيْطَانِ الرَّجِيْمِ

﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾[96] لَبَيْكَ اللَّهُمَّ رَبِّي وَسَعْدَيْكَ وَالْخَيْرُ كُلُّهُ فِي يَدَيْكَ وَهَا أَنَاذَا عَبْدُكَ الضَّعِيْفُ الذَّلِيْلُ الْحَقِيْرُ قَآئِمٌ لَّكَ بَيْنَ يَدَيْكَ أَقُوْلُ مُسْتَعِيْنًا بِحَوْلِكَ وَقُوَّتِكَ إِمْتِثَالًا لِأَمْرِكَ وَتَعْظِيْمًا وَإِجْلَالًا لَكَ وَلِرَسُوْلِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

كَلِمَةُ حَقٍّ عَلَيْهَا نَحْيَا، وَعَلَيْهَا نَمُوْتُ، وَعَلَيْهَا نُبْعَثُ اِنْ شَاءَ اللهُ مِنَ الْآمِنِيْنَ بِرَحْمَةِ اللهِ وَكَرَمِهِ ۝ اِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا اَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ۝ اَللّهُمَّ صَلِّ عَلَى حَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَسَلِّمْ وَرَضِيَ اللهُ تَبَارَكَ وَتَعَالَى عَنْ جَمِيعِ سَادَاتِنَا اَصْحَابِ رَسُوْلِ اللهِ اَجْمَعِيْنَ – آمِيْن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

بِسْمِ اللهِ الشَّافِي ۝ بِسْمِ اللهِ الْكَافِي ۝ بِسْمِ اللهِ الْمُعَافِي ۝ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ الْأَسْمَاءِ ۝ بِسْمِ اللهِ رَبِ الْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ۝ بِسْمِ اللهِ الَّذِي بِيَدِهِ الشِّفَاءُ ۝ بِسْمِ اللهِ الَّذِي اسْمُهُ بَرَكَةٌ وَدَوَاءٌ ۝ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّمَعَ اسْمِهِ سُمٌ وَلَا دَاءٌ ۝ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ ۝ بِسْمِ اللهِ، وَبِا اللهِ وَتَا اللهِ وَوَاللهِ ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ

بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَسُوْقُ الْخَيْرَ إِلَّا اللهُ ۝ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا يَصْرِفُ السُّوْءَ إِلَّا اللهُ ۝ بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ مَا كَانَ مِنْ نِعْمَةٍ فَمِنَ اللهِ ۝

---

٩٦ سورة غافر : ٦٠.

بِسْمِ اللهِ مَا شَاءَ اللهُ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۝ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ، حَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ .

بِسْمِ اللهِ عَلَى قَلْبِي حَتَّى يُرْوَى ۝ بِسْمِ اللهِ عَلَى رُكَبِيْ حَتَّى تَقْوَى ۝ بِسْمِ اللهِ عَلَى ٱلاَرْضِ حَتَّى تُطْوَى ۝ قَصَدْتُ الْكَافِي وَجَدْتُ الْكَافِي لِكُلٍّ كَافِي كَفَانِيَ الْكَافِي وَلِلّٰهِ الْحَمْدُ ۝ يَااللهُ يَامُحِيْطُ الرَّبُّ الشَّهِيْدُ الْحَسِيْبُ ٱلْفَعَّالُ الْخَلَّاقُ الْخَالِقُ ٱلْبَارِئُ ٱلْمُصَوِّرُ .

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى كُلِّ حَالٍ وَزَمَانٍ وَمَكَانٍ وَنِعْمَةٍ ۝ وَسُبْحَانَكَ رَبِّ ٱلْعَلِيِّ ٱلْوَهَّابِ ۝ وَسُبْحَانَكَ لَا أُحْصِي ثَنَاءً عَلَيْكَ أَنْتَ كَمَا أَثْنَيْتَ عَلَى نَفْسِكَ ۝ يَااللهُ يَاكَبِيْرُ الطَّيِّبُ الطَّاهِرُ التَّقِيُّ ٱلْجَلِيْلُ ٱلْعَظِيْمُ ٱلْمَخْزُوْنُ ٱلْمَكْنُوْنُ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ عَدَدَ مَا عَلِمَ اللهُ ۝ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اللهُ ۝ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ ۝ أَللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَإِلَيْكَ ٱلْمُشْتَكَى وَأَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ۝ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ يَرَاكَ فِي الدُّنْيَا بِعَيْنِيْ قَلْبِهِ وَفِي ٱلْآخِرَةِ بِعَيْنِيْ رَأْسِهِ وَ آتِنَافِي الدُّنْيَاحَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ أَللّٰهُمَّ ارْزُقْنَا لِقَائُكَ فِي الدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ لَذَّذْنَا بِٱلْقُرْبِ مِنْكَ وَالرُّؤْيَةَ لَكَ ۝ اِجْعَلْنَا مِمَّنْ يَرْضَى بِكَ عَمَّا سِوَاكَ ۝ أَللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا فِي جَنَابِكَ وَمَعَكَ ۝ وَآتِنَافِي الدُّنْيَاحَسَنَةً وَفِي ٱلْآخِرَةِ حَسَنَةً وَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنِيْ مِمَّنْ تُصِيْبُهُ شَفَاعَةُ النَّبِيِّ ﷺ ۝ اَللّٰهُمَّ الْقَ وَ تَلَاقَ بَيْنِي وَبَيْنَ النَّبِيِّ ﷺ مَنَامًا وَيَقَظَةً وَمُشَافَحَةً فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا إِلَى ٱلْآخِرَةِ ۝ اَللّٰهُمَّ أَصْلِحْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ اَللّٰهُمَّ ارْحَمْ أُمَّةَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ

۝ اَللّٰهُمَّ فَرِّجْ عَنْ أُمَّةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ﴿١٠ ×﴾ ۝ اَللّٰهُمَّ زَيِّنْ ظَاهِرَنَا مُزَيَّنًابِالشَّرِيْعَةِ ۝وَبَاطِنِنَا مُحَلَّيبِ الطَّرِيْقَةِ ۝ كَيْ تَشْرَقَ عَلَيْنَا أَنْوَارُالْحَقِيْقَةِ ۝وَاجْعَلْ مَعَانِي شَجَرَةً لَاإِلَهَ إِلَّااللهُ مُحَمَّدُ رَّسُوْلُ اللهِ ثَابِتَةً رَاسِخَةً فِيْنَا حَتَّى نَؤْتِي ثَمْرَتَهَا كُلَّ حِيْنَ بِإِذْنِ رَبِّهَا ۝اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ ظَاهِرِي بِطَاعَتِكَ ۝ وَبَاطِنِي بِخُلُقِكَ ۝ وَقَلْبِي بِمَحَبَّتِكَ ۝ وَرُوْحِي بِمَعْرِفَتِكَ ۝ وَسِرِّي بِمُشَاهَدَتِكَ ۝ وَبِاسْتِقْلَالِ اتِّصَالِ حَضْرَتِكَ يَااَللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ۝ اَللّٰهُمَّ نَوِّرْ جَوَارِيْ بِنُوْرِ شَرِيْعَتِكَ ۝كَمَا نَوَّرْتَ اْلأَرْضِ بِنُوْرِ قَمَرِكَ ۝ وَاللّٰهُمَّ نَوِّرْ قَلْبِيْ بِنُوْرِ طَرِيْقَتِكَ ۝ كَمَا نَوَّرْتَ اْلأَرْضِ بِنُوْرِ شَمْسِكَ ۝ وَاللّٰهُمَّ نَوِّرْ رُوْحِيْ بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ ۝كَمَا نَوَّرْتَ الشَّمْسِ بِنُوْرِ نَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ ﷺ ۝ وَاللّٰهُمَّ نَوِّرْ سِرِّيْ بِنُوْرِ حَقِيْقَتِكَ ۝ كَمَا نَوَّرْتَ النُّوْرِ مُحَمَّدٍ ﷺ بِنُوْرِ سُلْطَتِكَ أَبَدًا يَااَللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا لَا إِلٰهَ إِلَّا أَنْتَ ۝ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ فِي قَلْبِيْ نُوْرًا، وَفِي سَمْعِيْ نُوْرًا، وَفِي بَصَرِيْ نُوْرًا، وَفِي لَحْمِيْ وَدَمِيْ وَعِظَامِيْ وَعُرُوْقِيْ وَمَقْعَدِيْ وَمَقَامِيْ وَمَدْخَلِيْ وَمَخْرَجِيْ نُوْرًا ۝ وَاَعْظِمْ لِي نُوْرًا ۝ يَارَبِّ يَوْمَ اَلْقَاكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْاَلُكَ تَوْفِيْقَ اَهْلِ اْلهُدَى ۝ وَاَعْمَالَ اَهْلِ اْليَقِيْنِ ۝ وَمُنَاصَحَةَ اَهْلِ التَّوْبَةِ ۝ وَعَزْمَ اَهْلِ الصَّبْرِ ۝ وَجَدَّ اَهْلِ اْلخَشْيَةِ وَطَلَبَ اَهْلِ الرَّغْبَةِ ۝ وَبُعْدَ اَهْلِ اْلوَرَعِ ۝ وَعِرْفَانَ اَهْلِ الْعِلْمِ ۝ حَتَّى أَخَافَكَ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ فِعْلَ الْخَيْرَاتِ ۝وَتَرْكَ الْمُنْكَرَاتِ ۝ وَحُبَّ الْمَسَاكِيْنِ، وَأَنْ تَغْفِرَ لِيْ، وَتَرْحَمَنِي، وَإِذَا أَرَدْتَ فِتْنَةَ قَوْمٍ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُوْنٍ، وَأَسْأَلُكَ حُبَّكَ، وَحُبَّ مَنْ يُحِبُّكَ، وَحُبَّ عَمَلٍ يُقَرِّبُنِي إِلَى حُبِّكَ ۝ اَللّٰهُمَّ اَحْيِنَا

بِحَيَاةِ ٱلْعُلَمَاءِ ۝ وَاَمِتْنَا بِمَوْتِ الشُّهَدَاءِ ۝ وَاحْشُرْنَا يَوْمَ ٱلْقِيَامَةِ فِى زُمْرَةِ ٱلاَوْلِيَاءِ ۝ وَاَدْخِلْنَا ٱلْجَنَّةَ مَعَ ٱلاَنْبِيَاءِ عَلَيْهِمُ الصَّلاَةُ وَالسَّلاَمُ ۝رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ ۝ اللّٰهُمَّ اكْشِفْ عَنَّا وَاصْرِفْ عَنَّا وَادْفَعْ عَنَّا ٱلْبَلَاءَ وَٱلْغَلَاءَ وَٱلْوَبَاءَ وَالطَّاعُوْنَ وَٱلْفِتَنَ وَٱلْمِحَنَ وَٱلْـهُمُوْمَ وَٱلْغُمُوْمَ وَٱلْكُرُوْبَ وَٱلاَحْزَانَ وَالشَّدَائِدَ وَالشَّرَّ ٱلاَعْدَاءِ مَالَا يَكْشِفُهُ غَيْرُكَ ۝ نَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ ٱلْقَبْرِ ۝ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنْ عَذَابِ النَّارِ ۝ وَنَعُوذُ بِاللهِ مِنَ ٱلْفِتَنِ مَاظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَنَ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَسْاَلُكَ مِنْ خَيْرِمَاسَاَلَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ ۝ وَنَعُوْذُبِكَ مِنْ شَرِّمَااسْتَعَاذَكَ مِنْهُ نَبِيُّكَ سَيِّدُنَا مُحَمَّدٌ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمُ ۝ وَاَنْتَ ٱلْمُسْتَعَانُ وَعَلَيْكَ الْبَلَاَغُ ۝ وَلَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۝ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ وَآخِرُ دَعْوَانَا اَنِ ٱلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ ٱلفَاتِحَةْ ......

رَأَيْتُ رَبِّي بِعَيْنِ قَلْبِي ۝ فَقُلْتُ لَا شَكَّ أَنْتَ أَنْتَ.
أَنْتَ الَّذِي حُزْتَ كُلَّ أَيْنٍ ۝ فَحَيْثُ لَا أَيْنَ ثَمَّ أَنْتَ.
وَلَيْسَ لِلْأَيْنِ مِنْكَ أَيْنٌ ۝ فَيَعْلَمُ ٱلأَيْنُ أَيْنَ أَنْتَا.
وَلَيْسَ لِلْوَهْمِ فِيْكَ وَهْمٌ ۝ فَيَعْلَمُ ٱلوَهْمُ كَيْفَ أَنْتَ.
أَحَطْتَ عِلْمًا بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَكُلَّ شَيْءٍ أَرَاهُ أَنْتَ.
وَفِي فَنَائِيْ فَنَا فَنَائِيْ ۝ وَفِي فَنَائِيْ وَجَدتَ أَنْتَا.
فَمُنَّ بِٱلعَفْوِ يَا إِلَهِي ۝ فَلَيْسَ أَرْجُوْ سِوَاكَ أَنْتَ.

﴿ مذكّرة المهّمة ﴾

وعن معروف الكرخي: من قال اللّهُمَّ ارحم أمة محمّد في كل يوم كتبه الله من الأبدال. وهو في حلية الأولياء لأبي نعيم، بلفظ: من قال في كل يوم عشر مرات اللّهُمَّ أصلح أمة محمّد ۞ اللّهُمَّ فرج عن أمة محمّد ۞ اللّهُمَّ ارحم أمة محمّد ۞ كتب في الأبدال. [97]

---

٩٧ أنظر فى إحياء علوم الدين للإمام الغزالى ج ٢ ص ١٨٥، و آداب الصحبة والمعاشرة للإمام الغزالى ص ١٢٢، و المواهب اللدنية بالمنح المحمدية أحمد بن محمد القسطلاني الجزء الثانى ص ٧٢٥ ، و مشتهى الخارف الجاني في رد زلقات التيجاني الجاني ص ٥١٥ ، الروضة البهية في فضائل دمشق المحمية ص ٥ – محمد عز الدين عربي كاتبي الصيادي الشافعي، و تنبيه الغافلين للشيخ أحمد السمرقندي ص ٤٠٤، وإجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث لإبن عابدين ص ٥٩ — والخبر الدال على وجود القطب والأوتاد والنجباء والأبدال للإمام جلال الدين السيوطي ص ٧٧– والسراج المنير شرح الجامع الصغير – ج ٢ ص ١١٦ – وقوت القلوب في معاملة المحبوب ووصف طريق المريد الى مقام التوحيد ج١ للإمام أبو طالب المكي – و الحاوي للفتاوى في الفقه وعلوم التفسير والحديث والأصول والنحو والإعراب وسائر الفنون ج ٢ للشيخ جلال الدين عبد الرحمن بن أبي بكر/السيوطي – و المنح المكية في شرح الهمزية ج ٣ للإمام أحمد بن حجر الهيتمي الشافعي– وكشف الخفاء ومزيل الإلباس عما اشتهر من الأحاديث على ألسنة الناس للمفسر المحدث للشيخ إسماعيل بن محمد العجلوني – ودمشق اقدم عاصمة في العالم للشيخ حسن زكي الصواف

الاستغاثة

هذه قصيدة الاستغاثة

للسيد الشيخ عبد القادر الجيلاني رضى الله عنه وأرضاه

إنْ أبطَأت غَارَةُ ٱلأَرْحَامِ وَابْتَعَدَتْ ○ فَأَقْرَبُ الشَّــيْءِ مِنَّــا غَــارَةُ اللهِ

يَـا غَــارَةَ اللهِ جِدِي السَّيْرَ مُسْرِعَةَ ○ فِي حَلِّ عُقْدَتِنَـا يَـا غَــارَةَ اللهِ

يا غارة الله جدي واسرعي عجلا ○ تأتي به مسرعًا يا غارة الله

يا غارة الله هاهم قد بغوا وطغوا ○ فِعْلَ الحرام أتوا يا غارة الله

يا غارة الله أمسوا عاكفين على ○ فعل الحرام الا يا غارة الله

يا غارة الله حلي في منازلهم ○ ودمريهم ألا يا غارة الله

يا غارة الله تأييدًا لفوتهمِ ○ وشتتي شملهم يا غارة الله

يا غارة الله تنكيسًا لرأيهم ○ وخربي دورهم يا غارة الله

يا غارة الله لا تبقي لهم سندًا ○ وهدمي ركنهم يا غارة الله

يا غارة الله لا تبقي لهم ولدًا ○ وأذهبي مالهم يا غارة الله

ضيق أحاطت به الأهوال تزعجني ○ وكدرت عيشتي يا غارة الله

يا غارة الله لما زادني ألمي ○ من الهموم التي من قدرة الله

وجهت قلبًا كسيرًا محرقًا وجلًا ○ مستعجلًا في الذي أطلبُ من الله

وقلت يا رب يا رحمن يا ملكُ ○ ويا رحيمُ ألا يا غارة الله

ناديت لما تهيج النار في كبدي ۝ يا غارة الله من لي غارةَ الله

كوني معي عند أكداري مساعدة ۝ وفرجي كربتي يا غارة الله

أقول لما نقيض النوم يقلقني ۝ بجنح ليلٍ ألا يا غارة الله

فكي خناقي الذي قد ضاق في عجلٍ ۝ ونفسي كربتي يا غارة الله

يا غارة الله لا خِلٌ يساعدني ۝ من الأنام ولا أرجوا سوى الله

لم يرتجى كشف ضر في الأمور أتى ۝ وحادثات بدت إلا من الله

فثق به في مهمات الأمور ولا ۝ تجعل يقينك يوماً غير بالله

إن الشدائد مهما ضاقت انفرجت ۝ لا تقنطنّ إذًا من رحمة الله

له علينا جزيل الفضل منتشرًا ۝ في كل آونة فضل من الله

مالي ملاذ ولا ذخر ألوذ به ۝ ولا عماد ولا ركن سوى الله

ارجوه سبحانه الاّ يخيبَ لي ۝ ظنا فحسبيَ ما أرجوه في الله

ربٌ تفرد في حكم وفي صفة ۝ فلا مماثل في الأشياء لله

يا نفس قولي إذا ضاق الخناق ألا ۝ يا غارة الله حثي غارةَ الله

لا تيأسي نفحةً تأتي فربتما ۝ تأتيك بعد إياسٍ رحمة الله

مالي سوى الله ربي دائماً أبداً ۝ يأخذ بثأري ألا يا غارة الله

فاستعمل الصبر فيما جاء من تعب ۝ فليس بالصبر تخفى نعمة الله

ما استعمل الصبر إنسان فضل به ۝ رأيًا ولا جاءه بؤس من الله

الصبر في جملة الأشياء مغتنم ۝ وصاحب الصبر محمود لدى الله

فلم تزل طول ما عمرت متكلًا ۝ فيما ينوبك من أمر على الله

ثم الصلاة ومحمود السلام على ۝ محمد المصطفى من خـيرة الله

والآل والصحب ثم التابعين لهم ۝ في سنة المجتبى ذي سنة الله

ما حثحث الركب مؤتمًا لكاظمة ۝ يبغي جوار النبي الهادي إلى الله

الحمد لله حمدًا دائمًا أبدًا ۝ والحمد لله ثم الحمد لله

الحمد لله رب العالمين على ۝ ما كان يلهمني الحمد لله

كيفية الاستغاثة المنسوبة إلى القطب الرّباني سيدي الشيخ عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

﴿ فَائِدَةٌ ﴾ فِي كَيْفِيَّةِ الْإِسْتِغَاثَةِ الْمَنْسُوْبَةِ لِحَضْرَةِ سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا الْغَوْثِ الْأَعْظَمِ قَدَّسَ اللهُ تَعَالَى سِرَّهُ الْعَزِيْزَ الْأَعْظَمَ وَوَقْتُ قِرَاءَتِهَا وَعَمَلِهَا لَيْلَةِ الثُّلَاثَاءِ إِمَّا نِصْفُ اللَّيْلِ أَوْ فِي وَقْتِ السَّحَرِ وَهِي هَذِهِ :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِذَا وَقَعَ لَكَ مُهِمٌّ وَأَرَدْتَ أَنْ يَدْفَعَهُ اللهُ عَنْكَ فَصَلِّ رَكْعَتَيْنِ بَعْدَ صَلَاةِ الْعِشَاءِ أَوْ فِي وَقْتِ السَّحَرِ وَتَقْرَأُ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ بَعْدَ الْفَاتِحَةِ الْإِخْلَاصَ إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ تُسَلِّمُ وَتَسْجُدُ لِلَّهِ تَعَالَى بَعْدَ السَّلَامِ وَتَسْئَلُ حَاجَتَكَ ثُمَّ تَرْفَعُ رَأْسَكَ وَتُصَلِّي عَلَى النَّبِيِّ ﷺ إِحْدَى عَشَرَ مَرَّةً ثُمَّ تَقُوْمُ وَتَخْطُو إِحْدَى عَشَرَ خَطْوَةً إِلَى جِهَةِ الْعِرَاقِ إِلَى يَمِيْنِ الْقِبْلَةِ وَتَقُوْلُ ﴿ فِي الْأُوْلَى ﴾ يَا شَيْخَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الثَّانِيَةِ ﴾ يَا سَيِّدَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الثَّالِثَةِ ﴾ يَا مَوْلَانَا مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الرَّابِعَةِ ﴾ يَا مَخْدُوْمَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الْخَامِسَةِ ﴾ يَا دَرْوِيْش مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي السَّادِسَةِ ﴾ يَا خَوَاجَةَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي السَّابِعَةِ ﴾ يَا سُلْطَانَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الثَّامِنَةِ) يَا شَاهَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي التَّاسِعَةِ ﴾ يَا غَوْثَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الْعَاشِرَةِ ﴾ يَا قُطْبَ مُحْيِي الدِّيْنِ ﴿ وَفِي الْحَادِي عَشَرَ ﴾ يَا سَيِّدَ السَّادَاتِ عَبْدَ الْقَادِرِ مُحْيِي الدِّيْنِ ، ثُمَّ تَقُوْلُ : يَا عُبَيْدَ اللهِ أَغِثْنِي بِإِذْنِ اللهِ وَيَا شَيْخَ الثَّقَلَيْنِ

أَغِثْنِي وَامْدُدْنِي فِي قَضَاءِ حَوَائِجِيْ ..... ثُمَّ تَقْرَأُ هَذَا الدُّعَاءَ ثَلَاثَ مَرَاتٍ : اَللّٰهُمَّ لَكَ ٱلْكُلُّ ۝ وَبِكَ ٱلْكُلُّ ۝ وَمِنْكَ ٱلْكُلُّ ۝ وَإِلَيْكَ ٱلْكُلُّ ۝ وَأَنْتَ ٱلْكُلُّ ۝ وَكُلُّ ٱلْكُلُّ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا .

حزب التوسل للقطب الغوث الفرد الجامع سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضي الله عنه وأرضاه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

﴿ شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلاَئِكَةُ وَأُوْلُواْ الْعِلْمِ قَآئِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ﴾ وَأَنَا أَشْهَدُ بِمَا شَهِدَ اللّٰهُ بِهِ وَشَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَتَهُ وَأَسْتَوْدِعُ اللّٰهَ هَذِهِ الشَّهَادَةَ وَدِيْعَةً لِي عِنْدَ اللهِ ، يُؤَدِّيْهَا إِلَيَّ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوْذُ بِنُوْرِ قُدْسِكَ ، وَعَظِيْمِ بَرَكَتِكَ ، وَعَظْمَةِ طَهَارَتِكَ مِنْ كُلِّ آفَةٍ وَعَاهَةٍ ، وَمِنْ طَوَارِقِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ ، إِلَّا طَارِقًا يَطْرُقُ بِخَيْرٍ ، اَللّٰهُمَّ أَنْتَ غِيَاثِي بِكَ أَسْتَغِيْثُ ، وَأَنْتَ مَلَاذِي بِكَ أَلُوْذُ ، وَأَنْتَ عِيَاذِي ، بِكَ أَعُوْذُ ، يَا مِنْ ذَلَّتْ لَهُ رِقَابُ الْجَبَابِرَةِ وَخَضَعَتْ لَهُ أَعْنَاقُ الْفَرَاعِنَةِ ، أَعُوْذُ بِكَ مِنْ خِزْيِكَ ، وَمِنْ كَشْفِ سِتْرِكَ ، وَنِسْيَانِ ذِكْرِكَ ، وَالانْصِرَافِ عَنْ شُكْرِكَ ، أَنَا فِي حِرْزِكَ لَيْلِي وَنَهَارِي ، وَنَوْمِي وَقَرَارِي ، وَظَعْنِي وَأَسْفَارِي ، وَحَيَاتِي وَمَمَاتِي ، ذِكْرُكَ شِعَارِي ، وَثَنَاؤُكَ دِثَارِي لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَبِحَمْدِكَ تَشْرِيْفًا لِعَظَمَتِكَ وَتَكْرِيْمًا لِسَبَحَاتِ وَجْهِكَ ، أَجِرْنِي مِنْ خِزْيِكَ وَمِنْ شَرِّ عِبَادِكَ ، وَاضْرِبْ عَلَيَّ سُرَادِقَاتِ حِفْظِكَ ، وَأَدْخِلْنِي فِي حِفْظِ عِنَايَتِكَ ، وَجُدْ عَلَيَّ مِنْكَ بِخَيْرٍ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

عن العتاقة الكبرى

ينبغى للسالك ان يغفل عن العتاقة المعروفة بين الناس وهي قراءة قل هو الله احد فقد ورد فيها أحاديث كثيرة منهاما اخرجه احمد ﵁ فى مسنده عن معاذ ابن انس الجهنى ﵁ عن النبي ﷺ قال: ﴿مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اَحَدَ عَشَرَ مَرَّةٍ بَنَى اللهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ﴾. فقال عمر ﵁ إِذًا نَسْتَكْثِرَ يَا رَسُولَ اللهِ ﷺ، فَقَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: ﴿ اللهُ أَكْثَرُ وَأَطْيَبُ ﴾ ومنها ما اخرجه الطبرانى عن فيروز الديلمي ﵁ : ان النبي ﷺ قَالَ: ﴿ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ مَرَّةٍ فِي الصَّلَاةِ اَوْ غَيْرِهَا كَتَبَ اللهُ لَهُ بَرَاءَةً﴾ أى سلامة بها ﴿مِنَ النَّارِ﴾[98] ولهذا الحديث شاهد * وَعَنْ كَعْبِ الْأَحْبَارِ ﵁، قَالَ « مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ حُرِّمَ لَحْمُهُ عَلَى النَّارِ* وَفِي رِوَايَةٍ قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ مَنْ قَرَأَ سُوْرَةَ اْلاِخْلَاصِ بِإِخْلَاصِ حَرَّمَ اللهُ جَسَدَهُ عَلَى النَّارِ[99] واخرج البزار عن انس بن مالك ﵁ مرفوعا ﴿ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللهِ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللهِ تَعَالَى فِيْ سَمَوَاتِهِ وَفِي أَرْضِهِ : اَلَا إِنَّ فُلَانًا عَتِيْقُ

---

٩٨ أنظر فى فيض القدير شرح الجامع الصغير – الجزء السادس– ص ٢٠٢ – رقم ٨٩٤٩

٩٩ أنظر فى أزاهير الرياض في مناقب شمس العرفان, و قطب الزمان, وارث القدم المحمدي, و السر الأحمدي, تاج العارفين, و عمدة المقربين, شيخ الطريقة و الحقيقة, سيدي الشيخ أحمد الطيب بن البشير لسيدي الأستاذ الشيخ عبد المحمود ابن الأستاذ نور الدائم ابن الشيخ أحمد الطيب بن البشير, الطيبى السمانى

اللهِ فَمَنْ لَهُ قَبْلَهُ تَباعَةً اَىْ حَقٌّ فَلْيَأْخُذْهَا مِنَ اللهِ عَزَّ وَجَلَّ﴾ [100] ونقل فى فتاوى دار الإفتاء المصرية [101]: وقد روى البزار بسند ضعيف أن النبى ﷺ قال : " ﴿ مَنْ قَرَأَ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللهِ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللهِ تَعَالَى فِىْ سَمَوَاتِهِ وَفِي أَرْضِهِ : اَلَا إِنَّ فُلاَنًا عَتِيْقُ اللهِ تَعَالَى "

وَقَدْ نَقَلَهَا أَبُوْ سَعِيْدِ الْخَادِمِى فِى الْبَرِيْقَةِ شَرْحِ الطَّرِيْقَةِ الْمُحَمَدِيَّةِ وَغَيْرُهُ مِنَ الثِّقَاةِ الْاِثْبَاتِ عَلَى اَنَّ الْحَدِيْثَ الضَّعِيْفَ يُعْمَلُ بِهِ فِيْ فَضَائِلِ الْاَعْمَالِ، لَا سِيَّمَا وَهُوَ مُخَالِفٌ لِلْقِيَاسِ [102] قال الشيخ أحمد بن محمد الصاوي المالكي الخلوتي رحمه الله فى حاشيته على الجلالين : وَمِنْهَا: ﴿اَنَّ مَنْ قَرَأَهَا مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةٍ فَقَدِ اشْتَرَى نَفْسَهُ مِنَ اللهِ، وَنَادَى مُنَادٍ مِنْ قِبَلِ اللهِ عز وجل فِي سَمَوَاتِهِ وَفِي أَرْضِهِ: اَلَا إِنَّ فُلَانًا عَتِيْقُ اللهِ، فَمَنْ كَانَ لَهُ قَبْلَهُ بِضَاعَةً فَلْيَأْخُذْهَا مِنَ اللهِ عز وجل ﴾ فَهِيَ عَتَاقَةٌ مِنَ النَّارِ لَكِنْ بِشَرْطِ اَنْ لاَ يَكُوْنَ عَلَيْهِ حُقُوْقٌ لِلْعِبَادِ أَصْلًا, اَوْ عَلَيْهِ وَهُوَ عَاجِزٌ عَنْ أَدَائِهَا ، أما من قدر عليها فهو كالمستهزئ بربه. ونقل الشيخ الحفنى عن الشيخ العياشى أن من قرأها مائة ألف مرة كفرت صغائره

---

١٠٠ أنظر فى مجموعة رسائل ابن عابدين – ج ١ ص ٢٢٦ ، وخزينة الاسرار ص : ١٨٠ ، اوفى منة الجليل لبيان اسقاط ما على الذمة من كثير وقليل ص ٢٥ لسيد محمد أمين بن عمر المعروف بابن عابدين الحنفي

١٠١ أنظر فى فتاوى دار الإفتاء المصرية ص ٢٩٤ ج ٨

١٠٢ أنظر فى خزينة الاسرار ص ٢١٢ لسيّد محمّد حقي النازلي

وكبائره " مصباح الظلام ج ٢ ص ١٦١ [103] وكذا فى الفتح المجيد وَيَقُوْلُ ٱلْفَقِيْرُ أَعْتَقَهُ اللّٰهُ مِنَ السَّعِيْرِ اِنِّي رَأَيْتُ شَيْخًا فِي ٱلْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فِي رَمَضَانَ سَنَةَ اِثنَيْنِ وَسِتِّيْنَ وَمِائَتَيْنِ وَاَلْفٍ يَقْرَأُ سُوْرَةَ ٱلاِخْلَاصِ عِنْدَ بَابِ الدَّاوُدِيَةِ لَيْلًا وَنَهَارً كُلَّ رَمَضَانَ فَقَبَّلْتُ يَدَهُ فَقُلْتُ يَا سَيِّدِى وَمَوْلَايَ اِنِّىْ اَرَاكَ كُلَّ يَوْمٍ تَقْرَأُ قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ أَخْبِرْنِىْ عَنْ فَوَائِدِهِ وَأَسْرَارِهِ فَقَالَ أَعْتَقْتُ رَقَبَتِي مِنَ النَّارِ يَا وَلَدِىْ وَشَارَ بِيَدِهِ اِلَى عُنُقِهِ فَقُلْتُ أَجِزْنِيْهَا فَأَجَازَنِىْ وَأَذِنَ لِيْ وَدَعَا لِيْ بِالْبَرَكَةِ فِيْهَا وَفَّقَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ لِقِرَائَتِهَا اَلْفَ مَرَّةٍ وَبِهَا ٱلاِجَازَةُ لِمَنْ قَرَأَهَا بِالْخَطِّ وَٱلْكِتَابَةِ بَارَكَ اللّٰهُ لَنَاَ وَلَكُمْ وَفَتَحَ عَلَيْنَا وَعَلَيْكُمْ جَعَلَنِيَ اللّٰهُ وَاِيَّاكُمْ مِنَ ٱلْمُخْلِصِيْنَ بِحُرْمَةِ ٱلاِخْلَاصِ.

---

١٠٣ أنظر فى فتاوى دار الإفتاء المصرية ص ٢٩٤ ج ٨

هذا الدعاء يقرأ بعد العتاقة الكبرى

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّيْ قَدْ قَرَأْتُ الْعَتَاقَةَ الْكُبْرَى الَّتِيْ هِيَ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمنِ الرَّحِيمِ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ اللّٰهُ الصَّمَدُ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ مِائَةَ أَلْفِ مَرَّةً قَدْرُهَا عِنْدَكَ جَسِيْمٌ وَثَوَابُهَا عِنْدَكَ عَظِيْمٌ وَأَرَدْتُ أَنْ أُدَخِّرُهَا لِنَفْسِيْ وَأَسْتَوْدِعَكَ يَا اَللّٰهُ إِيَّاهَا وَهِيَ لِيْ عِنْدَكَ وَدِيْعَةٌ وَأُشْهِدُكَ يَا اَللّٰهُ أَنِّيْ قَدِ اشْتَرَيْتُ بِهَا نَفْسِيْ مِنَ النَّارِ فَأَعْتِقْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَفَدَيْتُ مِنْكَ يَا اَللّٰهُ بِهَا نَفْسِيْ مِنَ النَّارِ وَخَلِّصْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَأَعِذْنِيْ مِنَ النَّارِ وَاحَجُبْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَأَجِرْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَنَجِّنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَسَلِّمْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ وَأَدْخِلْنِيْ بها الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ يَا عَزِيْزُ يَا غَفَّارُ وَصَلَّى اللّٰهُ وَسَلَّمَ عَلى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ كُلَّمَا ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

عن العتاقة الصغرى

قال الله ﷻ: ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا اذْكُرُوا اللهَ ذِكْرًا كَثِيْرًا ﴾[104] وقال ﷻ: ﴿ وَالذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ﴾[105] وقال ﷻ: ﴿وَاذْكُرُوا اللهَ كَثِيْرًا لَّعَلَّكُمْ تُفْلِحُوْنَ ﴾[106] وقال ﷻ: ﴿ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ﴾[107] وقال ﷻ: ﴿ أَلَا بِذِكْرِ اللهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوْبُ﴾[108] وقال تعالى : ﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴾[109] قاَلَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ : مَنْ قَالَ لَاإِلَهَ اِلَّاللهُ سَبْعِيْنَ اَلْفًا يسر له بالجنة قبل موته. قاَلَ ﷺ: مَنْ قَالَ لَاإِلَهَ اِلَّاللهُ أَحد وَسَبْعِيْنَ اَلْفًا اِشْتَرَى بِهِ نَفْسَهُ ﷻ رَوَاهُ اَبُوْ سَعِيْدٍ وَ عَائِشَةٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا وَكَذَا لَوْ فَعَلَهَا لِغَيْرِهِ .أَقُوْلُ وَلَعَلّ هَذَا الْحَدِيْث مُسْتَنَدُ السَّادَةِ الصُّوْفِيَّةِ فِي تَسْمِيَّةِ الذِّكْرِ كَلِمَةَ التَّوْحِيْدِ بِهَذَا اْلعَدَدِ عَتَاقَةً جلاَلِيَّةً وَاشْتَهَرَتْ فِي ذَلِكَ حِكَايَةٌ ذَكَرَهَا الشَّيْخُ اْلاَكْبَرُ عَنِ اْلاِمَامِ أَبِي اْلعَبَّاسِ اْلقُطْبِ اْلقَسْطَلَانِي رحمه الله نَقْلًا عَنِ الشَّيْخِ أَبِي الرَّبِيْعِ الْمَالِكِي رحمه الله دَالَّةً عَلَى صِدْقِ هَذَا الْخَبَرِ بِطَرِيْقِ اْلكَشْفِ[110] وقال الشيخ عبد الحميد الشرواني المكي الشافعي

١٠٤ أنظر فى سورة الأحزاب – الآية ٤١

١٠٥ أنظر فى سورة الأحزاب – الآية ٣٥

١٠٦ أنظر فى سورة الأنفال – الآية ٤٥

١٠٧ أنظر فى سورة آل عمران – الآية ١٩١

١٠٨ أنظر فى سورة الرعد – الآية ٢٨

١٠٩ أنظر فى سورة محمد – الآية ١٩

١١٠ أنظر فى خزينة الاسرار ص ٢١٢ لسيّد محمّد حقي النازلي

ﷺ : (قَوْلُهُ لِمَحْضِ الذِّكْرِ) أَيْ كَالتَّهْلِيلِ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ الْمَشْهُورُ بِالْعَتَاقَةِ الصُّغْرَى[111] وَرُوِيَ أَنَّ مَنْ قَالَهَا سَبْعِيْنَ أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ* وقد ذكر الشيخ أبو محمد اليافعي اليمنى الشافعى ﷺ فى كتاب الإرشاد والتطريز فى فضل ذكر الله تعالى وتلاوة كتابه العزيز عن الشيخ الإمام الكبير أَبِي زَيْدٍ الْقُرْطُبِي ﷺ أنه قال سمعت فِي بَعْضِ الْأخبار أَنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَبْعِيْنَ أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ، فَعَمِلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ بَرَكَةِ الْوَعْدِ أَعْمَالًا اِدْخَرْتُهَا لِنَفْسِي وَعَمِلْتُ مِنْهَا لِأَهْلِي[112] وَقَالَ أَبُوْ الْعَبّاسِ أَحْمَدُ الْقَسْطَلَانِي ﷺ: سَمِعْتُ الشَّيْخَ أَبَا عَبْدِ اللهِ الْقُرَشِي ﷺ يَقُوْلُ: سَمِعْتُ أَبَا زَيْدٍ الْقُرْطُبِي ﷺ يَقُوْلُ فِي بَعْضِ الْآثَارِ: إِنَّ مَنْ قَالَ: لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَبْعِيْنَ أَلْفَ مَرَّةٍ كَانَتْ فِدَاءَهُ مِنَ النَّارِ، فَعَمِلْتُ ذَلِكَ رَجَاءَ بَرَكَةِ الْوَعْدِ، فَفَعَلْتُ مِنْهَا لِأَهْلِي وَعَمِلْتُ أَعْمَالًا اِدْخَرْتُهَا لِنَفْسِي[113] قال ابن تيمية : وَسُئِلَ: عَمَّنْ (هَلَّلَ سَبْعِينَ أَلْفَ مَرَّةٍ وَأَهْدَاهُ لِلْمَيِّتِ يَكُوْنُ بَرَاءَةً لِلْمَيِّتِ مِنَ النَّارِ " حَدِيثٌ صَحِيحٌ ؟ أَمْ لَا ؟ وَإِذَا هَلَّلَ الْإِنْسَانُ وَأَهْدَاهُ إلَى الْمَيِّتِ يَصِلُ إلَيْهِ ثَوَابُهُ أَمْ لَا ؟ الْجَوَابُ: إذَا هَلَّلَ الْإِنْسَانُ هَكَذَا: سَبْعُونَ أَلْفًا أَوْ أَقَلَّ أَوْ أَكْثَرَ، وَأُهْدِيَتْ إلَيْهِ نَفَعَهُ اللهُ بِذَلِكَ، وَلَيْسَ هَذَا

---

١١١ أنظر فى حواشي الشرواني على تحفة المحتاج في شرح المنهاج لابن حجر الهيتمي فى فروع الفقه الشافعي للشيخ عبد الحميد الشرواني المكي الشافعي – الجزء السادس ص ١٥٩

١١٢ أنظر فى مجموعة رسائل ابن عابدين – ج ١ ص ٢٢٩

١١٣ أنظر فى المستطرف في كل فن مستظرف – الجزء الثاني ص ٧٠٣ –فى الفصل الثاني : فى الأدعية وما جاء فيها – للشيخ شهاب الدين محمد بن أحمد الأبشيهي

حَدِيْثًا صَحِيْحًا وَلَا ضَعِيفًا . وَاللهُ أَعْلَمُ [114] فَأَجَابَ الْقَرَافِيُّ فِي زَمَانِ ابْنَ تَيْمِيَةِ : كَمَا قَالَ الرَّهُوْنِيُّ رحمه الله : وَالتَّهْلِيْلُ الَّذِي قَالَ فِيْهِ الْقَرَافِيُّ يَنْبَغِي أَنْ يُعْمَلَ هُوَ فِدْيَةُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَبْعِيْنَ أَلْفِ مَرَّةٍ حَسْبَمَا ذَكَرَهُ السَّنُوسِيُّ وَغَيْرُهُ هَذَا الَّذِي فَهِمَهُ مِنْهُ الْأَئِمَّةُ[115] قَالَ ابْنُ الْعَرَبِيِّ رحمه الله أُوصِيْكَ بِالْمُحَافَظَةِ عَلَى شِرَاءِ نَفْسِكَ مِنْ اللهِ تَعَالَى بِأَنْ تَقُوْلَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ سَبْعِيْنَ أَلْفًا ، فَإِنَّ اللهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى يَعْتِقُكَ وَيَعْتِقُ مَنْ تَقُولُهَا عَنْهُ مِنَ النَّارِ وَرَدَ بِهِ خَبَرٌ نَبَوِيٌّ . [116]

وَرُوِى اَنَّ الشَّيْخَ أَبَا الرَّبِيْعِ الْكَفِيْفِ الْمَالَقِيِّ رحمه الله كَانَ عَلَى مَائِدَةِ طَعَامٍ وَكَانَ قَدْ ذَكَرَ هَذَا الذِّكْر، (اَىْ قَوْلُ لَااِلَهَ اِلَّا اللهُ سَبْعِيْنَ اَلْفَ مَرَّةٍ) وَ مَا وَهَبَهُ لِأَحَدٍ وَكَانَ مَعَهُمْ عَلَى الْمَائِدَةِ شَابٌ صَغِيْرٌ مِنْ اَهْلِ الْكَشْفِ مِنَ الصَّالِحِيْنَ فَعِنْدَ مَا مَدَّ يَدَهُ اِلَى الطَّعَامِ بَكَى ، فَقَالَ لَهُ الْحَاضِرُوْنَ : مَا شَأْنَكَ تَبْكِي؟ فَقَالَ هَذِهِ جَهَنَّم اَرَاهَا وَاَرَى أُمِّيْ فِيْهَا. وَامْتَنَعَ مِنَ الطَّعَامِ وأخذ في البكاء قَالَ الشَّيْخُ اَبُوْ الرَّبِيْع : فَقُلْتُ فِيْ نَفْسِىْ اللّهُمَّ اِنَّكَ تَعْلَمُ اَنِّيْ قَدْ هَلَّلْتُ هَذِهِ سَبْعِيْنَ اَلْفاً وَقَدْ جَعَلْتُهَا عِتْقَ أُمّ هَذَا الصَّبِيّ مِنَ النَّارِ هذه كله فِيْ نَفْسِىْ، فَقَالَ الصَّبِيُّ اَلْحَمْدُ لِلّهِ أَرَى أُمِّيْ قَدْ خَرَجَتْ مِنَ النَّارِ وَمَا اَدْرِىْ ماَ سَبَبُ خُرُوْجِهَا وَجَعَلَ الصَّبِيّ يَبْتَهِجُ

---

١١٤ أنظر فى الفتاوى الكبرى للتقي الدين أبو العباس أحمد بن عبد الحليم بن تيمية الحراني (المتوفى : ٧٢٨هـ) ج ٣ ص٣٨

١١٥ أنظر فى القواعد الفقهية : أنوار البروق في أنواع الفروق – الجزء الثالث ص ٢٢٤ للشيخ أحمد بن إدريس القرافي

١١٦ أنظر فى فروع الفقه المالكي منح الجليل شرح مختصر خليل للشيخ محمد بن أحمد بن محمد عليش ﺫ الجزء السابع ص ٥٠٠

سُرُوْرًا وَاَكَلَ مَعَ الْجَمَاعَةِ. اهـ[117] وَهَذَا التَّهْلِيْلُ بِهذَا الْعَدَدِ يُسَمَّى عَتاَقَةَ الصُّغْرَى كَمَا اَنَّ سُوْرَةَ الصَّمَدِيَّةِ إِذاَ قُرِئَتْ وَبَلَغَتْ مِائَةَ اَلْفِ مَرَّةٍ يُسَمَّى عَاتَقَةَ كُبْرَى وَلَوْ فِيْ سِنِيْنَ عَدِيْدَةٍ فَاِنَّ الْمُوَالاَةَ لاَتُشْتَرَطُ.

---

١١٧ أنظر فى جامع كرامات الأولياء الجزء الثاني ص ٥٤٤ للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهاني، وانظر فى ختم القرآن محيي الدين ابن عربي للشيخ عبد الباقي مفتاح وانظر فى الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة صلى الله عليه وسلم للشيخ أبي الفضل عبد القادر بن الحسين بن مغيزيل الشاذل

هذا الدعاء يقرأ بعد العتاقة الصغرى

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنِّيْ هَلَّلْتُ هَذِهِ السَّبْعِيْنَ أَلْفَ تَهْلِيْلَةٍ وَأُرِيْدُ أَنْ أَدَّخِرَهَا لِنَفْسِيْ........ أَوْ لِأَبِيْ .... أَوْ لِفُلَانٍ .... وَأُشْهِدُكَ أَنِّيْ قَدِ اشْتَرَيْتُ بِهَا نَفْسِيْ............ أَوْ أَبِي .... أَوْ فُلَانًا .... مِنَ النَّارِ وَفَدَيْتُهَا مِنْكَ يَا اللّٰهُ مِنَ النَّارِ بِثَوَابِ قِرَاءَتِهَا الَّتِيْ قَدْرُهَا عِنْدَكَ جَسِيْمٌ وَثَوَابُهَا عِنْدَكَ عَظِيْمٌ فَأَعْتِقْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ. وَخَلِّصْنَا بِهَا مِنَ النَّارِ وَأَجِرْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ. وَأَعِذْنِيْ بِهَا مِنَ النَّارِ. وَأَدْخِلْنِيْ بِهَا الْجَنَّةَ مَعَ الْأَبْرَارِ. يَا عَزِيْزُ يَا غَفَّارُ. وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ. آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

أَوْ بهذا الدعاء : " اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ اللّٰهُمَّ إِنِّي وَهَبْتُ ثَوَابَ مَا قُلْتُهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ سَبْعِيْنَ اَلْفَ مَرَّةٍ إِلَى رُوْحِ عَبْدِكَ .... اللّٰهُمَّ إِنِّي اشْتَرَيْتُ رَقَبَةَ عَبْدِكَ .... مِنَ النَّارِ بِثَوَابِ مَا قُلْتُهُ مِنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ سَبْعِيْنَ اَلْفَ مَرَّةٍ اللّٰهُمَّ تَقَبَّلْ هَذَا الْعَمَلَ وَاهْدِ ثَوَابَهُ إِلَيْهِ وَاجْعَلْهُ حِجَابًا لَهُ مِنَ النَّارِ وَسِتْرًا لَهُ مِنَ النَّارِ وَعِتْقًا لَهُ مِنَ النَّارِ وَاجْعَلْهُ سَبَبًا مُوصِلًا لَهُ إِلَى جِنَانِ النَّعِيْمِ وَصَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

الإستغفار للقطب الغوث
أبى مدين شعيب بن الحسين الأنصاري

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أَسْتَغْفِرُ اللهَ مُجْرِ ٱلْفُلْكِ فِي الظُّلَمِ ○ عَلَى عُبَابٍ مِنَ التَّيَارِ مُلْتَطِمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مُنْجِي ٱلْمُسْتَجِيْرِ بِهِ ○ إِذَا أَلَمَّ بِهِ ضُرًّا مِنَ ٱلْأَلَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ غَفَّارَ الذُّنُوْرِ لِمَنْ ○ بِٱلاِنْكِسَارِ أَتَى وَالذُّلِّ وَالنَّدَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ سَتَّارَ ٱلْعُيُوْبِ عَلَى ○ أَهْلِ ٱلْعُيُوْبِ وَمُنْجِيْهِمْ مِنَ النَّقَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نُطْقِيْ وَمِنْ خُلُقِيْ ○ وَشِيْنِ شَأْنِيْ وَمِنْ شَكْلِيْ وَمِنْ شَيْمِيْ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سِرِّيْ وَمِنْ عَلَنِيْ ○ وَمِنْ تَقَلُّبِ قَلْبِيْ وَابْتِسَامِ فَمِيْ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ سَمْعِيْ وَمِنْ بَصَرِيْ ○ وَمِنْ ضَمِيْرِي وَمِنْ فِكْرِي وَمِنْ كَلِمِيْ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ جَرْمِيْ وَمِنْ زَلَلِيْ ○ وَمِنْ كَبَائِرِ آثَامِيْ وَمِنْ لَمَمِي
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا قَدْ جَنَتْهُ يَدِيْ ○ مِنَ ٱلْخَطَايَا وَمَا قَدَّمْتُ بِٱلْقَدَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا لَمْ تَكُنْ كَسَبَتْ ○ كَفِّي وَمَا اكْتَسَبْتُ فِي مَبْلَغِ ٱلْحُلُمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَفْسِيْ وَمِنْ نَفَسِيْ ○ وَخَاطِرِ وَخُطُوْرِ ٱلوَهْمِ بِالتُّهَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ طَبْعِيْ وَمِنْ طَبَعِيْ ○ وَمِنْ تَحَوُّلِ حَالٍ حَالَتِ السَّقَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ قَوْلِيْ أَنَا وَمَنْ مَعِيْ ○ وَلِيْ وَعِنْدِيْ وَمِنْ ظَــنِّي وَمِنْ قَسَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا لَسْتُ أَعْلَمُهُ ○ وَمَا عَلِمتُ وَمَا حَرَفْتُ بِٱلْقَلَمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِنْ نَوْمِيْ وَمِنْ سِنَتِيْ ○ وَيَقْظَتِيْ وَبِهِ مَا عِشْتُ مُعْتَصِمِ
أَسْتَغْفِرُ اللهَ مِمَّا كَانَ فِي صِغَرِيْ ○ مِنَ ٱلْخِلَافِ لِعُمْرِ الشَّيْبِ وَٱلْهَرَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مِنْ مَا هَبَّتْ يَمَانِيَّةٌ ۞ وَسَحَّتِ السُّحُبُ فِي ٱلْأَطَامِ وَٱلْأَكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مَا سَارَ ٱلحَجِيْجُ إِلَى ۞ مَعَالِمَ شُرِّفَتْ بِٱلحِلِّ وَٱلحَرَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ مَا لَاحَ الصَّبَاحُ وَمَا ۞ تَغَنَّتِ الطَّيْرُ فِي ٱلْأَغْصَانِ بِالنَّغَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ ٱلحُرُوْفِ وَمَا ۞ فِي الذِّكْرِ مِنْ آيَةٍ تُتْلَى وَمِنْ حِكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ ٱلهَوَامِ وَمَا ۞ فِي ٱلْأُفْقِ مِنْ عَالَمٍ وَٱلْأَرْضِ مِنْ عَلَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ النَّبَاتِ وَمَا ۞ فِي ٱلبَحْرِ مِنْ نِّعْمَةٍ وَٱلبَرِّ مِنْ نِعَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ الرِّيَاحَ وَمَا ۞ تَجْرِي عَلَيْهِ مِنَ ٱلْأَنْوَاتِ وَالنَّسَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ ٱلكَوَاكِبَ فِيْ ۞ تَاجِ ٱلغَيَاهِبِ مِنْ بَاكٍ وَمُكْتَتِمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ الرِّمَالِ وَمَا ۞ يَنْهَلُّ فِي عَالَمِ الدُّنْيَا مِنَ الدِّيَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ ٱلخَلَائِقِ مِنْ ۞ إِنْسٍ وَجِنٍّ وَمِنْ عُرْبٍ وَمِنْ عَجَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ تِعْدَادَ ٱلخَوَاطِرِ فِيْ ۞ بُذُوْرِ أُوْلِي النُّهَى وَٱلعِلْمِ وَٱلحِكَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ جَلَّ اللّٰهُ خَالِقُنَا ۞ مِنَ ٱلبَرَايَا وَمُحْيِي ٱلْأَعْظُمِ الرِّمَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ جَلَّ اللّٰهُ رَازِقُنَا ۞ ٱلمُنْعِمُ ٱلمُفْضِلُ ٱلمَوْصُوْفُ بِٱلكَرَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ جَلَّ اللّٰهُ بَاعِثُنَا ۞ مِنْ يَوْمٍ مُزْدَحَمِ ٱلْأَمْلَاكِ وَٱلْأُمَمِ

أَسْتَغْفِرُ اللّٰهَ أَضْعَافًا مُضَاعَفَةً ۞ مِمَّا ذَكَرْتُ مِنَ ٱلْأَجْنَاسِ وَٱلقَسَمِ

بسم الله الرحمن الرحيم

ورد الإستغفار اليومي والمنسوب

للإمام التابعي سيدنا أبي سعيد الحسن بن يسار البصري رضي الله عنه

الإستغفار يوم الجمعة

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَوْلَادِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ وَأَصْهَارِهِ وَأَنْصَارِهِ وَأَشْيَاعِهِ وَمُحِبِّيْهِ وَأُمَّتِهِ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ أَجْمَعِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَوِيَ عَلَيْهِ بَدَنِيْ بِعَافِيَتِكَ، وَنَالَتْهُ قُدْرَتِيْ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، وَانْبَسَطَتْ إِلَيْهِ يَدِيْ بِسِعَةِ رِزْقِكَ، وَاحْتَجَبْتُ فِيْهِ عَنِ النَّاسِ بِسِتْرِكَ، وَاتَّكَلْتُ فِيْهِ عِنْدَ خَوْفِيْ مِنْكَ عَلَى أَمَانِكَ، وَوَثِقْتُ مِنْ سَطْوَتِكَ عَلَيَّ فِيْهِ بِحِلْمِكَ، وَعَوَّلْتُ فِيْهِ عَلَى كَرَمِ وَجْهِكَ وَعَفْوِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَّدْعُوْ إِلَى غَضَبِكَ، أَوْ يُدْنِيْ إِلَى سَخَطِكَ، أَوْ يَمِيْلُ بِيْ إِلَى مَا نَهَيْتَنِيْ عَنْهُ، أَوْ يُبَاعِدُنِيْ عَمَّا دَعَوْتَنِيْ إِلَيْهِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْتَمَلْتُ إِلَيْهِ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ بِغَوَايَتِيْ، أَوْ خَدَعْتُهُ بِحِيْلَتِيْ، فَعَلَّمْتُهُ مِنْهُ مَا جَهِلَ، وَزَيَّنْتُ لَهُ مِنْهُ مَا قَدْ عَلِمَ، وَلَقِيْتُكَ غَدًا بِأَوْزَارِيْ وَأَوْزَارٍ مَّعَ أَوْزَارِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَّدْعُوْ إِلَى الْغَيِّ، وَيُضِلُّ عَنِ الرُّشْدِ، وَيُقِلُّ الْوَفْرَ، وَيَمْحَقُ التَّالِدَ ، وَيُخْمِلُ الذِّكْرَ، وَيُقِلُّ الْمَدَدَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَتْعَبْتُ فِيْهِ جَوَارِحِيْ فِيْ لَيْلِيْ وَنَهَارِيْ، وَقَدِ اسْتَتَرْتُ حَيَاءً مِّنْ عِبَادِكَ بِسِتْرِكَ، فَلَا سِتْرَ إِلاَّ مَا سَتَرْتَنِيْ بِهِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَصَدَنِيْ فِيْهِ أَعْدَائِيْ لِـهَتْكِيْ، فَصَرَفْتَ كَيْدَهُمْ عَنِّيْ، وَلَمْ تُعِنْهُمْ عَلَى فَضِيْحَتِيْ حَتَّى كَأَنِّيْ لَكَ مُطِيْعٌ، وَّنَصَرْتَنِيْ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَأَنِّيْ لَكَ وَلِيٌّ، فَإِلَى مَتَى يَا رَبِّ أَعْصِيْ فَتُمْهِلُنِيْ؟ وَطَالَمَا عَصَيْتُكَ فَلَمْ تُؤَاخِذْنِيْ، وَسَأَلْتُكَ عَلَى سُوْءِ فِعْلِيْ فَأَعْطَيْتَنِيْ، فَأَيُّ شُكْرٍ عِنْدِيْ يَقُوْمُ عِنْدَكَ بِنِعْمَةٍ مِّنْ نِّعَمِكَ عَلَيَّ؟

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ إِلَيْكَ تَوْبَتِيْ مِنْهُ، وَوَاجَهْتُكَ بِقَسَمِيْ وَآلَيْتُ بِكَ، وَأَشْهَدْتُ عَلَى نَفْسِيْ بِذَلِكَ أَوْلِيَائَكَ مِنْ عِبَادِكَ أَنِّيْ غَيْرُ عَائِدٍ إِلَى مَعْصِيَتِكَ، فَلَمَّا قَصَدَنِيْ إِلَيْهِ بِكَيْدِهِ الشَّيْطَانُ، وَمَالَ بِيْ إِلَيْهِ الْخُذْلَانُ، وَدَعَتْنِيْ نَفْسِيْ إِلَى الْعِصْيَانِ، اسْتَتَرْتُ حَيَاءً مِّنْ عِبَادِكَ جُرَاءَةً مِّنِّيْ عَلَيْكَ، وَأَنَا أَعْلَمُ أَنَّهُ لَا يُكْنُفُنِيْ مِنْكَ سِتْرٌ وَّلَا بَابٌ، وَّلَا يَحْجُبُ نَظَرَكَ حِجَابٌ، فَخَالَفْتُكَ إِلَى مَا نَهَيْتَنِيْ عَنْهُ، ثُمَّ مَا كَشَفْتَ السِّتْرَ عَنِّيْ ، وَسَاوَيْتَنِيْ بِأَوْلِيَائِكَ، حَتَّى كَأَنِّيْ لَا أَزَالُ لَكَ مُطِيْعًا وَّإِلَى أَمْرِكَ مُسْرِعًا وَّمِنْ وَّعِيْدِكَ فَارِعًا، فَلَبَّسْتُ عَلَى عِبَادِكَ وَلَا يَعْلَمُ سَرِيْرَتِيْ غَيْرُكَ، فَلَمْ تَسِمْنِيْ بِغَيْرِ سِمَتِهِمْ، بَلْ أَسْبَغْتَ عَلَيَّ مِثْلَ نِعْمَتِهِمْ، ثُمَّ فَضَّلْتَنِيْ بِذَلِكَ عَلَيْهِمْ حَتَّى كَأَنِّيْ عِنْدَكَ فِيْ دَرَجَتِهِمْ، وَمَا ذَاكَ إِلَّا لِحِلْمِكَ وَفَضْلِ نِعْمَتِكَ عَلَيَّ ، فَضْلًا مِّنْكَ عَلَيَّ، فَلَكَ الْحَمْدُ يَا مَوْلَايَ، فَأَسْأَلُكَ يَا اَللّٰهُ كَمَا سَتَرْتَهُ عَلَيَّ فِي الدُّنْيَا أَنْ لَّا تَفْضَحَنِيْ بِهِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَا أَرْحَمَ الرَّحِمِيْنَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَسْهِرْتُ فِيْهِ لَيْلَتِيْ فِيْ لَذَّتِيْ وَ التَّأَنِّيْ لِإِتْيَانِهِ، وَالتَّخَلُّصْ إِلَى وُجُوْدِهِ حَتَّى إِذَا أَصْبَحْتُ حَضَرْتُ إِلَيْكَ بِحِلْيَةِ الصَّلِحِيْنَ، وَأَنَا مُضْمِرٌ خِلَافَ رِضَاكَ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيًّا مِّنْ أَوْلِيَائِكَ، وَنَصَرْتُ بِهِ عَدُوًّا مِّنْ أَعْدَائِكَ، أَوْ تَكَلَّمْتُ فِيْهِ لِغَيْرِ مَحَبَّتِكَ، أَوْ نَهَضْتُ فِيْهِ إِلَى غَيْرِ طَاعَتِكَ، أَوْ ذَهَبْتُ فِيْهِ إِلَى غَيْرِ أَمْرِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّوْرِثُ الضَّنَاءَ، وَيُحِلُّ الْبَلَاءَ، وَيُشْمِتُ الْأَعْدَاءَ، وَيَكْشِفُ الْغِطَاءَ، وَيَحْبِسُ الْقَطْرَ مِنَ السَّمَاءِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم السبت

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْهَانِيْ عَمَّا هَدَيْتَنِيْ إِلَيْهِ، أَوْأَمَرْتَنِيْ بِهِ أَوْ نَهَيْتَنِيْ عَنْهُ، أَوْ دَلَلْتَنِيْ عَلَيْهِ مِمَّا فِيْهِ الْحَظُّ لِيْ، وَالْبُلُوْغُ إِلَى رِضَاكَ وَاتِّبَاعُ مَحَبَّتِكَ وَإِيْثَارُ الْقُرْبِ مِنْكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَّسِيْتُهُ فَأَحْصَيْتَهُ، وَتَهَاوَنْتُ بِهِ فَأَثْبَتَّهُ، وَجَاهَرْتُ بِهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَلَوْ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ لَغَفَرْتَهُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تَوَقَّعْتُ مِنْكَ قَبْلَ انْقِضَائِهِ تَعْجِيْلَ الْعُقُوْبَةِ، فَأَمْهَلْتَنِيْ وَأَسْبَلْتَ عَلَيَّ سِتْرًا، فَلَمْ آرَ فِيْ هَتْكِهِ عَنِّيْ جُهْدًا.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ نَّهَيْتَنِيْ عَنْهُ فَخَالَفْتُكَ إِلَيْهِ، وَحَذَّرْتَنِيْ إِيَّاهُ فَأَقَمْتُ عَلَيْهِ، وَقَبَّحْتَهُ لِيْ فَزَيَّـنَتْهُ لِيْ نَفْسِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَصْرِفُ عَنِّيْ رَحْمَتَكَ، أَوْ يُحِلُّ بِيْ نَقْمَتَكَ، أَوْ يَحْرِمُنِيْ كَرَامَتَكَ، أَوْ يُزِيْلُ عَنِّيْ نِعْمَتَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَيَّرْتُ بِهِ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ، أَوْ قَبَّحْتُهُ مِنْ فِعْلِ أَحَدٍ مِّنْ بَرِيَّتِكَ، ثُمَّ تَقَحَّمْتُ عَلَيْهِ وَانْتَهَكْتُهُ جُرَاءَةً مِّنِّيْ عَلَيْكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ وَأَقْدَمْتُ عَلَى فِعْلِهِ، فَاسْتَحْيَيْتُ مِنْكَ وَأَنَا عَلَيْهِ، وَرَهِبْتُكَ وَأَنَا فِيْهِ، ثُمَّ اسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ وَعُدْتُ إِلَيْهِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَغْضَبَكَ عَلَيَّ وَلِكُلِّ شَيْءٍ كَانَ يَجِبُ عَلَيَّ فِعْلُهُ، بِسَبَبِ عَهْدٍ عَاهِدْتُكَ عَلَيْهِ، أَوْ عَقْدٍ عَقَدْتُهُ لَكَ، أَوْ ذِمَّةٍ آلَيْتُ بِهَا لِأَجْلِكَ لِأَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ، ثُمَّ نَقَضْتُ ذَلِكَ مِنْ غَيْرِ ضَرُوْرَةٍ لَّزِمَتْنِيْ فِيْهِ، بَلِ اسْتَنْزَلَنِيْ عَنِ الْوَفَاءِ بِهَا الْبَطْرُ، وَاسْتَخَطَّنِيْ عَن رِّعَايَتِهِ الْأَشَرُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَحِقَنِيْ بِسَبَبِ نِعْمَةٍ أَنْعَمْتَ بِهَا عَلَيَّ، فَتَقَوَّيْتُ بِهَا عَلَى مَعَاصِيْكَ، وَخَالَفْتُ فِيْهَا أَمْرَكَ، وَتَقَدَّمْتُ بِهَا عَلَى وَعِيْدِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ قَدَّمْتُ فِيْهِ شَهْوَتِيْ عَلَى طَاعَتِكَ، وَآثَرْتُ فِيْهِ مَحَبَّتِيْ عَلَى أَمْرِكَ، فَأَرْضَيْتُ نَفْسِيْ بِغَضَبِكَ، وَعَرَّضْتُهَا لِسَخَطِكَ، إِذْ نَهَيْتَنِيْ بِنَهْيِكَ ، وَتَقَدَّمْتَ إِلَيَّ فِيْهِ بِإِنْذَارِكَ وَأَقَمْتَ الْحُجَّةَ عَلَيَّ فِيْهِ بِوَعِيْدِكَ، وَأَسْتَغْفِرُكَ اللّٰهُمَّ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم الأحد

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ عَلِمْتُهُ مِنْ نَّفْسِيْ فَأُنْسَيْتُهُ أَوْ ذَكَرْتُهُ، أَوْ تَعَمَّدْتُهُ أَوْ أَخْطَأْتُهُ وَهُوَ مِمَّا لَا أَشُكُّ أَنَّكَ سَائِلِيْ عَنْهُ، وَأَنَّ نَفْسِيْ بِهِ مُرْتَهَنَةٌ لَّدَيْكَ، وَإِنْ كُنْتُ قَدْ نَسِيْتُهُ وَغَفِلَتْ عَنْهُ نَفْسِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ وَاجَهْتُكَ فِيْهِ وَقَدْ أَيْقَنْتُ أَنَّكَ تَرَانِيْ عَلَيْهِ، فَنَوَيْتُ أَنْ أَتُوْبَ إِلَيْكَ مِنْهُ، فَأُنْسِيْتُ أَنْ أَسْتَغْفِرَكَ مِنْهُ، قَدْ أَنْسَانِيْهِ الشَّيْطَانُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَخَلْتُ فِيْهِ بِحُسْنِ ظَنِّيْ فِيْكَ أَنَّكَ لَا تُعَذِّبُنِيْ عَلَيْهِ، وَرَجَوْتُكَ لِمَغْفِرَتِهِ فَأَقْدَمْتُ عَلَيْهِ، وَقَدْ عَوَّلْتُ نَفْسِيْ عَلَى مَعْرِفَتِيْ بِكَرَمِكَ أَنْ لَّا تَفْضَحَنِيْ بِهِ بَعْدَ إِذْ سَتَرْتَهُ عَلَيَّ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَوْجَبْتُ بِهِ مِنْكَ رَدَّ الدُّعَاءِ، وَحِرْمَانَ الْإِجَابَةِ، وَخَيْبَةَ الطَّمْعِ، وانْقِطَاعَ الرَّجَاءِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّوْرِثُ الْأَسْقَامَ وَالضَّنَا، وَيُوْجِبُ النِّقَمَ وَالْبَلَاءَ، وَيَكُوْنُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ حَسْرَةً وَنَدَامَةً.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّعَقِّبُ الْحَسْرَةَ, وَيُوْرِثُ النَّدَامَةَ، وَيَحْبِسُ الرِّزْقَ، وَيَرُدُّ الدُّعَاءَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَدَحْتُهُ بِلِسَانِيْ، أَوْ أَضْمَرْتُهُ بِجَنَانِيْ، أَوْ هَشَّتْ إِلَيْهِ نَفْسِيْ، أَوْ أَثْبَتُّهُ بِلِسَانِيْ، أَوْ أَتَيْتُهُ بِفِعَالِيْ، أَوْ كَتَبْتُهُ بِيَدِيْ، أَوِ ارْتَكَبْتُهُ بِقُوَّتِيْ أَوْ أَغْرَيْتُ بِهِ اَحَدًا مِنْ عِبَادِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَلَوْتُ بِهِ فِيْ لَيْلِيْ وَنَهَارِيْ، وَأَرْخَيْتُ عَلَيَّ فِيْهِ الأَسْتَارَ حَيْثُ لَا يَرَانِيْ فِيْهِ إِلَّا أَنْتَ يَا جَبَّارُ، فَارْتَابَتْ نَفْسِيْ فِيْهِ، وَتَحَيَّرْتُ بَيْنَ تَرْكِيْ لَهُ بِخَوْفِكَ وَانْتِهَاكِيْ لَهُ بِحُسْنِ الظَّنِّ فِيْكَ، فَسَوَّلَتْ لِيْ نَفْسِيْ الْإِقْدَامَ عَلَيْهِ، وَأَنَا عَارِفٌ بِمَعْصِيَتِيْ فِيْهِ لَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَقْلَلْتُهُ فَاسْتَعْظَمْتَهُ، وَاسْتَصْغَرْتُهُ فَاسْتَكْبَرْتَهُ، أَوْرَدَنِيْ فِيْهِ جَهْلِيْ بِهِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَضْلَلْتُ بِهِ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ، أَوْ أَسَأْتُ بِهِ إِلَى أَحَدٍ مِّنْ بَرِيَّتِكَ، أَوْ زَيَّنَتْهُ لِيْ نَفْسِيْ، أَوْ أَشَرْتُ بِهِ إِلَى غَيْرِيْ، أَوْ دَلَلْتُ عَلَيْهِ بِسَهْوِي، أَوْ أَصْرَرْتُ عَلَيْهِ بِعَمْدِيْ، أَوْ أَقَمْتُ عَلَيْهِ بِجَهْلِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم الإثنين

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خُنْتُ فِيْهِ أَمَانَتِيْ، أَوْ حَسَّنَتْ نَفْسِيْ لِيْ فِعْلَهُ، أَوْ قَدَّمْتُ فِيْهِ عَلَيْكَ شَهْوَتِيْ، أَوْ آثَرْتُ فِيْهِ لَذَّتِيْ، أَوْ سَعَيْتُ فِيْهِ لِغَيْرِيْ ، أَوْ قَهَرْتُ عَلَيْهِ مَنْ غَلَبَنِيْ، أَوْ غُلِبْتُ عَلَيْهِ بِفِكْرَتِيْ، أَوْ اسْتَزَلَّنِيْ إِلَيْهِ مَيْلِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَعَنْتُ عَلَيْهِ بِحِيْلَةٍ تُدْنِيْ مِنْ غَضَبِكَ، أَوْ اسْتَظْهَرْتُ بِنَيْلِهِ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ، أَوْ اسْتَمَلْتُ بِهِ أَحَدًا مِّنْ خَلْقِكَ إِلَى مَعْصِيَتِكَ أَوْ رُمْتُهُ، وَرَأَيْتُ بِهِ عِبَادَكَ أَوْ لَبَّسْتُ عَلَيْهِمْ بِفِعَالِيْ، كَأَنِّيْ بِحِيْلَتِيْ أُرِيْدُكَ، وَالْمُرَادُ بِهِ مَعْصِيَتِكَ، وَالْهَوَى مُنْصَرِفٌ عَنْ طَاعَتِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ كَتَبْتَهُ عَلَيَّ بِسَبَبِ عُجْبٍ كَانَ مِنِّي بِنَفْسِيْ، أَوْ رِيَاءٍ أَوْ سُمْعَةٍ أَوْ حِقْدٍ أَوْ شَحْنَاءٍ أَوْ خِيَانَةٍ أَوْ خُيَلَاءَ أَوْ فَرَحٍ أَوْ مَرَحٍ أَوْ تَرَحٍ أَوْ عَنَدٍ أَوْ حَسَدٍ أَوْ أَشَرٍ أَوْ بَطَرٍ أَوْ حَمِيَّةٍ أَوْ عَصَبِيَّةٍ أَوْ رِضَاءٍ أَوْ رَجَاءٍ أَوْ شُحٍّ أَوْ سَخَاءٍ أَوْ ظُلْمٍ أَوْ حِيْلَةٍ أَوْ سَرِقَةٍ أَوْ كَذِبٍ أَوْ غِيْبَةٍ أَوْ لَهْوٍ أَوْ لَغْوٍ أَوْ نَمِيْمَةٍ أَوْ لَعْبٍ، أَوْ نَوْعٍ مِّنَ الْأَنْوَاعِ مِمَّا تُكْتَسَبُ بِمِثْلِهِ الذُّنُوْبُ، وَيَكُوْنُ فِيْ اِتِّبَاعِهِ الْعَطَبُ وَالْحُوْبُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ رَّهَّبْتُ فِيْهِ سِوَاكَ، وَعَادَيْتُ فِيْهِ أَوْلِيَائَكَ، وَوَالَيْتُ فِيْهِ أَعْدَاءَكَ، وَخَذَلْتُ فِيْهِ أَحِبَّائَكَ، وَتَعَرَّضْتُ فِيْهِ لِشَيْءٍ مِّنْ غَضَبِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ سَبَقَ فِيْ عِلْمِكَ أَنِّيْ فَاعِلُهُ بِقُدْرَتِكَ الَّتِيْ قَدَرْتَ بِهَا عَلَيَّ وَاقْتَدَرْتَ بِهَا عَلَى كُلِّ شَيْءٍ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ تُبْتُ إِلَيْكَ مِنْهُ ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ، وَنَقَضْتُ فِيْهِ الْعَهْدَ فِيْمَا بَيْنِيْ وَبَيْنَكَ جُرَاءَةً مِّنِّيْ عَلَيْكَ لِمَعْرِفَتِيْ بِعَفْوِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ أَدْنَانِيْ مِنْ عَذَابِكَ، أَوْ أَنْآنِيْ مِنْ ثَوَابِكَ، أَوْ حَجَبَ عَنِّيْ رَحْمَتَكَ، أَوْ كَدَّرَ عَلَيَّ نِعْمَتَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَلَلْتُ بِهِ عَقْدًا شَدَدْتَهُ، أَوْ شَدَدْتُ بِهِ عَقْدًا حَلَلْتُهُ أَوْ حُرِمْتُ بِهِ خَيْرًا وَّعَدْتَهُ أَوْ حَرَمْتُ بِهِ نَفْسًا خَيْرًا تَسْتَحِقُّهُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ارْتَكَبْتُهُ بِشُمُوْلِ عَافِيَتِكَ، أَوْ تَمَكَّنْتُ مِنْهُ بِفَضْلِ نِعْمَتِكَ، أَوْ تَقَوَّيْتُ بِهِ عَلَى دَفْعِ سُوْءٍ عَنِّيْ، أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِيْ بِسُبُوْغِ رِزْقِكَ عَلَيَّ ، أَوْ إِلَى خَيْرٍ أَرَدْتُ بِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيْمَ، فَخَالَطَنِيْ فِيْهِ شُحُّ نَفْسِيْ بِمَا لَيْسَ فِيْهِ رِضَاكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ دَعَانِيْ إِلَيْهِ التَّـرَخُّصُ وَ الْحِرْصُ، فَرَغِبْتُ فِيْهِ وَحَلَّلْتُ لِنَفْسِيْ مَا هُوَ مُحَرَّمٌ عِنْدَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم الثلاثاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَفِيَ عَلَى خَلْقِكَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْكَ، فَاسْتَقَلْتُكَ مِنْهُ فَأَقَلْتَنِيْ، ثُمَّ عُدْتُ فِيْهِ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ خَطَوْتُ إِلَيْهِ بِرِجْلِيْ، أَوْ مَدَدْتُ إِلَيْهِ يَدِيْ، أَوْ تَأَمَّلْتُهُ بِبَصَرِيْ، أَوْ أَصْغَيْتُ إِلَيْهِ بِأُذُنِيْ، أَوْ أَنْطَقْتُ بِهِ لِسَانِيْ، أَوْ أَتْلَفْتُ فِيْهِ مَا رَزَقْتَنِيْ، ثُمَّ اسْتَرْزَقْتُكَ عَلَى عِصْيَانِيْ فَرَزَقْتَنِيْ، ثُمَّ اسْتَعَنْتُ بِرِزْقِكَ عَلَى عِصْيَانِكَ فَسَتَرْتَهُ عَلَيَّ، وَسَأَلْتُكَ الزِّيَادَةَ فَلَمْ تَحْرِمْنِيْ، ثُمَّ جَاهَرْتُكَ بَعْدَ الزِّيَادَةِ فَلَمْ تَفْضَحْنِيْ، فَلَا أَزَالُ مُصِرًّا عَلَى مَعْصِيَتِكَ وَلَا تَزَالُ عَائِدًا عَلَيَّ بِحِلْمِكَ وَإِحْسَانِكَ، يَا أَكْرَمَ الْأَكْرَمِيْنَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْجِبُ عَلَيَّ صَغِيْرُهُ أَلِيْمَ عَذَابِكَ، وَيُحِلُّ بِيْ كَبِيْرُهُ شَدِيْدَ عِقَابِكَ، وَفِيْ إِتِّبَاعِهِ تَعْجِيْلُ نِقْمَتِكَ، وَفِي الْإِصْرَارِ عَلَيْهِ زَوَالُ نِعْمَتِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَّمْ يَطَّلِعْ عَّلَيْهِ أَحَدٌ سِوَاكَ، وَلَمْ يَعْلَمْ بِهِ أَحَدٌ غَيْرُكَ، مِمَّا لَا يُنْجِيْنِيْ مِنْهُ إِلَّا عَفْوُكَ، وَلَا يَسَعُهُ إِلَّا مَغْفِرَتُكَ وَحِلْمُكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّزِيْلُ النِّعَمَ، وَيُحِلُّ النِّقَمَ، وَيَهْتِكُ الْحُرَمَ، وَيُوْرِثُ النَّدَمَ وَيُطِيْلُ السَّقَمَ، وَيُعَدِّلُ الْأَلَمَ

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَّمْحَقُ الْحَسَنَاتِ، وَيُضَاعِفُ السَّيِّئَاتِ، وَيُحِلُّ النَّقَمَاتِ، وَيُغْضِبُكَ، يَا رَبَّ السَّمَاوَاتِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَنْتَ أَحَقُّ بِمَغْفِرَتِهِ إِذْ كُنْتَ أَوْلَى بِسِتْرِهِ، فَإِنَّكَ أَهْلُ التَّقْوَى وَأَهْلُ الْمَغْفِرَةِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ ظَلَمْتُ بِسَبَبِهِ وَلِيًّا مِّنْ أَوْلِيَائِكَ، مُسَاعَدَةً لِّأَعْدَائِكَ، وَمَيْلًا مَّعَ أَهْلِ مَعْصِيَتِكَ عَلَى أَهْلِ طَاعَتِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَلْبَسَنِيْ كَثْرَةُ انْهِمَاكِيْ فِيْهِ ذِلَّةً، وَّآيَسَنِيْ مِن وُّجُوْدِ رَحْمَتِكَ، أَوْ قَصُرَ بِيْ الْيَأْسُ عَنِ الرُّجُوْعِ لِيُعَرِّفُنِيْ بِعَظِيْمِ جُرْمِيْ وَسُوْءِ ظَنِّيْ بِنَفْسِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَوْرَثَنِيْ الْهَلَكَةَ لَوْلَا حِلْمُكَ وَرَحْمَتُكَ، وَأَدْخَلَنِيْ دَارَ الْبَوَارِ لَوْلَا نِعْمَتُكَ، وَسَلَكَ بِيْ سَبِيْلَ الْغَيِّ لَوْلَا إِرْشَادُكَ

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم الأربعاء

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَكُوْنُ فِيْ اجْتِرَائِهِ قَطْعُ الرَّجَاءِ، وَرَدُّ الدُّعَاءِ، وَتَوَارُدُ الْبَلَاءِ، وَتَرَادُفُ الْهُمُوْمِ، وَتَضَاعُفُ الْغُمُوْمِ

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَّرُدُّ عَنْكَ دُعَائِيْ، وَيُقْطِعُ مِنْكَ رَجَائِيْ وَيُطِيْلُ فِيْ سَخَطِكَ عَنَائِيْ، وَ يُقْصِرُ بِيْ عَنْكَ أَمَلِيْ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُمِيْتُ الْقَلْبَ، وَيُشْعِلُ الْكَرْبَ، وَيُشْغِلُ الْفِكْرَ، وَيُرْضِي الشَّيْطَانَ، وَيُسْخِطُ الرَّحْمَانَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّعَقِّبُ الْيَأْسَ مِن رَّحْمَتِكَ، وَالْقُنُوْطَ مِن مَّغْفِرَتِكَ، وَالْحِرْمَانَ مِنْ سَعَةِ مَا عِنْدَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ أَمْقَتُّ عَلَيْهِ نَفْسِيْ إِجْلَالًا لَكَ، وَأَظْهَرْتُ لَكَ التَّوْبَةَ فَقَبِلْتَ، وَسَأَلْتُكَ الْعَفْوَ فَعَفَوْتَ، ثُمَّ أَعَادَنِيْ الْهَوَى إِلَى مُعَاوَدَتِيْ طَعَمًا فِيْ سَعَةِ رَحْمَتِكَ وَكَرَمِ عَفْوِكَ، نَاسِيًا لِّوَعِيْدِكَ رَاجِيًا لِّـجَمِيْلِ وَعْدِكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْجِبُ سَوَادَ الْوَجْهِ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوْهُ أَوْلِيَائِكَ وَتَسْوَدُّ وُجُوْهُ أَعْدَائِكَ، إِذَا أَقْبَلَ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ يَّتَلَاوَمُوْنَ، فَتَقُوْلُ: لَا تَخْتَصِمُوْا لَدَيَّ وَقَدْ قَدَّمْتُ إِلَيْكُمْ بِالْوَعِيْدِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ فَهِمْتُهُ، وَصَمَتُّ عَنْهُ بِحَيَاءٍ مِّنْكَ عِنْدَ ذِكْرِهِ، وَ كَتَمْتُهُ فِيْ صَدْرِيْ وَعَلِمْتَهُ مِنِّيْ، فَإِنَّكَ تَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّبَغِّضُنِيْ إِلَى عِبَادِكَ، وَيُنَفِّرُ عَنِّيْ أَوْلِيَائَكَ، أَوْ يُوْحِشُنِيْ مِنْ أَهْلِ طَاعَتِكَ، بِوَحْشَةِ الْمَعَاصِيْ وَرُكُوْبِ الْحُوْبِ، وَارْتِكَابِ الذُّنُوْبِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يَّدْعُوْ إِلَى الْكُفْرِ، وَيُطِيْلُ الْفِكْرَ، وَيُوْرِثُ الْفَقْرَ، وَيَجْلِبُ الْعُسْرَ، وَيَصُدَّ عَنِ الْخَيْرِ، وَيَهْتِكُ السِّتْرَ، وَيَمْنَعُ الْيُسْرَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُّدْنِي الْآجَالَ، وَيَقْطَعُ الْآمَالَ، وَيَشِيْنُ الْأَعْمَالَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

الإستغفار يوم الخميس

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُدَنِّسُ مِنِّيْ مَا طَهَّرْتَهُ، وَيَكْشِفُ عَنِّيْ مَا سَتَرْتَهُ، أَوْ يُقَبِّحُ مِنِّيْ مَا زَيَّنْتَهُ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَّا يُنَالُ بِهِ عَهْدُكَ، وَلَا يُؤْمَنُ مَعَهُ مِنْ غَضَبِكَ، وَلَا تَنْزِلُ بِهِ رَحْمَتُكَ، وَلَا تَدُوْمُ مَعَهُ نِعْمَتُكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ اسْتَخْفَيْتُ بِهِ فِيْ ضَوْءِ النَّهَارِ عَنْ عِبَادِكَ، وَبَادَرْتُكَ بِهِ فِيْ ظُلْمَةِ اللَّيْلِ جُرَاءَةً مِنِّيْ عَلَيْكَ، عَلَى أَنِّيْ أَعْلَمُ أَنَّ السِّرَّ عِنْدَكَ عَلَانِيَةٌ، وَّأَنَّ الْخَفِيَّةَ عِنْدَكَ بَارِزَةٌ، وَّأَنَّهُ لَا يَمْنَعُ مِنْكَ مَانِعٌ، وَّلَا يَنْفَعُ عِنْدَكَ مَالٌ وَّلَابَنُوْنَ، إِلَّا مَنْ أَتَاكَ بِقَلْبٍ سَلِيْمٍ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ يُوْرِثُ النِّسْيَانَ لِذِكْرِكَ، أَوْ يُعَقِّبُ الْغَفْلَةَ عَنْ تَحْذِيْرِكَ، وَيَتَمَادَى بِهِ الْأَمْنُ مِن مَّكْرِكَ، أَوْ يُؤَيِّسُنِيْ مِنْ خَيْرِ مَا عِنْدَكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَّحِقَنِيْ بِسَبَبِ عَتْبِيْ عَلَيْكَ فِيْ إِحْبَاسِ الرِّزْقِ عَلَيَّ، وَشِكَايَتِيْ مِنْكَ، وَإِعْرَاضِيْ عَنْكَ، وَمَيْلِيْ إِلَى عِبَادِكَ بِالْاِسْتِكَانَةِ لَهُمْ وَالتَّضَرُّعِ إِلَيْهِمْ، وَقَدْ أَسْمَعْتَنِيْ قَوْلَكَ فِيْ مُحْكَمِ كِتَابِكَ: فَمَا اسْتَكَانُوْا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُوْنَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لَّزِمَنِيْ بِسَبَبِ كُرْبَةٍ اسْتَعَنْتُ عِنْدَهَا بِغَيْرِكَ، وَاسْتَغَثْتُ فِيْهَا بِسِوَاكَ، وَاسْتَدَدْتُ فِيْهَا بِعَبْدٍ مِنْ عِبَادِكَ

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ حَمَلَنِيْ عَلَيْهِ الْخَوْفُ مِنْ غَيْرِكَ، أَوْ دَعَانِيْ إِلَى التَّضَرُّعِ بِأَحَدٍ مِّنْ خَلْقِكَ، أَوِ اسْتَمَالَنِيْ إِلَى الطَّمْعِ فِيْمَا عِنْدَ غَيْرِكَ، فَآثَرْتُ طَاعَتَهُ فِيْ مَعْصِيَتِكَ اسْتِجْلَابًا لِّمَا فِيْ يَدَيْهِ، وَأَنَا أَعْلَمُ بِحَاجَتِيْ إِلَيْكَ كَمَا لَا غِنَى لِيْ عَنْكَ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ مَّثَّلَتْ لِيْ نَفْسِيْ اسْتِقْلَالَهُ، وَصَوَّرَتْ لِيْ اسْتِصْغَارَهُ، وَقَلَّلَتْهُ حَتَّى وَرَّطَتْنِيْ فِيْهِ.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ جَرَى بِهِ قَلَمُكَ، وَأَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ فِيَّ وَعَلَيَّ إِلَى آخِرِ عُمْرِيْ، وَلِجَمِيْعِ ذُنُوْبِيْ كُلِّهَا، أَوَّلِهَا وَآخِرِهَا، عَمْدِهَا وَخَطَئِهَا، قَلِيْلِهَا وَكَثِيْرِهَا، صَغِيْرِهَا وَكَبِيْرِهَا، دَقِيْقِهَا وَجَلِيْلِهَا، قَدِيْمِهَا وَحَدِيْثِهَا، سِرِّهَا وَجَهْرِهَا وَعَلَانِيَتِهَا، وَلِمَا أَنَا بِهِ مُذْنِبٌ فِيْ جَمِيْعِ عُمْرِيْ

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ لِكُلِّ ذَنْبٍ لِيْ، وَأَسْأَلُكَ أَنْ تَغْفِرَ لِيْ مَا أَحْصَيْتَ عَلَيَّ مِن مَّظَالِمِ الْعِبَادِ قِبَلِيْ، فَإِنَّ لِعِبَادِكَ عَلَيَّ حُقُوْقًا وَّمَظَالِمَ وَأَنَا بِهَا مُرْتَهِنٌ، اللّٰهُمَّ وَإِنْ كَانَتْ كَثِيْرَةً فَإِنَّهَا فِيْ جَنْبِ عَفْوِكَ يَسِيْرَةٌ،

اَللّٰهُمَّ أَيُّمَا عَبْدٍ مِّنْ عِبَادِكَ أَوْ أَمَةٍ مِّنْ إِمَائِكَ كَانَتْ لَهُ مَظْلِمَةٌ عِنْدِيْ، قَدْ غَصَبْتُهُ عَلَيْهَا فِيْ أَرْضِهِ أَوْ مَالِهِ أَوْ عِرْضِهِ أَوْ بَدَنِهِ، مَاتَ أَوْ غَابَ أَوْ حَضَرَ هُوَ أَوْ خَصْمُهُ وَيُطَالِبُنِيْ بِهَا، وَلَمْ أَسْتَطِعْ أَنْ أَرُدَّهَا إِلَيْهِ وَلَمْ أَسْتَحْلِلْهَا مِنْهُ، فَأَسْأَلُكَ بِكَرَمِكَ وَجُوْدِكَ وَسِعَةِ مَا عِنْدَكَ، أَنْ تُرْضِيْهِمْ عَنِّيْ، وَلَا تَجْعَلْ لَّهُمْ عَلَيَّ شَيْئًا يَنْقُصُ حَسَنَاتِيْ، فَإِنَّ عِنْدَكَ مَا يُرْضِيْهِمْ عَنِّيْ وَلَيْسَ عِنْدِيْ مَا يُرْضِيْهِمْ، وَلَا تَجْعَلْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ لِسَيِّئَاتِهِمْ عَلَى حَسَنَاتِيْ سَبِيْلًا.

فَصَلِّ يَا رَبِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَّاغْفِرْهُ لِيْ يَا خَيْرَ الْغَافِرِيْنَ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَسْتَغْفِرُكَ بِهَذَا الْإِسْتِغْفَارِ فِيْ وَقْتِي هَذَا لِيْ وَلِوَالِدَيَّ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ فَأَنْتَ لَنَا أَبَدَ الْآبِدِيْنَ وَاغْفِرْ لَنَا بِهِ مَا كَانَ وَمَا هُوَ كَائِنٌ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَآخِرُ دَعْوَانَا أَنِّ الْحَمْدَ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الَّذِيْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَأَتُوْبُ إِلَيْهِ، اسْتِغْفَارًا يَّزِيْدُ فِيْ كُلِّ طَرْفَةِ عَيْنٍ وَّتَحْرِيْكٍ وَنَفْسٍ مِّائَةَ أَلْفِ أَلْفِ أَلْفِ ضِعْفٍ، يَّدُوْمُ مَعَ دَوَامِ اللّٰهِ وَيَبْقَى مَعَ بَقَاءِ اللّٰهِ، الَّذِيْ لَا فَنَاءَ وَلَا زَوَالَ وَلَاانْتِقَالَ لِمُلْكِهِ، أَبَدَ الْآبِدِيْنَ وَدَهْرَ الدَّاهِرِيْنَ، سَرْمَدًا فِيْ سَرْمَدٍ، اسْتَجِبْ بِاللّٰهِ. يَا هُوَ يَا مَنْ لَا هُوَ إِلَّا هُوَ.

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ دُعَاءً وَّافَقَ إِجَابَةً، وَّمَسْأَلَةً وَّافَقَتْ مِنْكَ عَطِيَّةً، إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ بَاقِيَةً بِبَقَائِكَ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ، صَلَاةً تُرْضِيْكَ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنِّي، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ، وَسَلِّمْ كَذَلِكَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ عَلَى ذَلِكَ ، سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ، وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

دعاء لتسخير القلوب للقطب الغوث الفرد الجامع سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني ﵁:

يقرأ كل يوم بعد صلاة الصبح ثلاث مرات، ويقرأ سبع مرات بعد كل فريضة لقضاء الحوائج، ويقرأ سبعين مرة في اليوم لقضاء الحوائج وتسخير من لك حاجة عنده بالحق، واحذر استعماله فيما حرم الله، وتقرأ الفاتحة بعد قراءته إلى روح سلطان الأولياء سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني ﵁.

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ ٱلعَزِيْزِ الْمُعْتَزِّ بِعُلُوِّ عِزِّهِ عَزِيْزًا، وَكُلُّ عَزِيْزٍ بِعِزَّةِ اللهِ يَعْتَزُّوْنَ، يَا عَزِيْزُ تَعَزَّزْتُ بِعِزَّتِكَ، فَمَنِ اعْتَزَّ بِعِزَّتِكَ فَهُوَ عَزِيْزٌ لَا ذُلَّ بَعْدَهُ، وَمنْ اعْتَزَّ بِدُوْنِ عِزَّتِكَ فَهُوَ ذَلِيْلٌ، إِنَّ اللهَ قَوِيٌّ عَزِيْزٌ، وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيْزٌ، وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيْزًا، لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ يُحِبُّهُمْ وَيُحِبُّوْنَهُ، اللّٰهُمَّ أَعِزَّنِي فِي عُيُوْنِ خَلْقِكَ وَأَكْرِمْنِي بَيْنَهُمْ، وَلَقَدْ كَرَّمْنَا بَنِي آدَمَ، وَإِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ، فِي كِتَابٍ مَكْنُوْنٍ، لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ، تَنْزِيْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَأَلْقَيْتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِنِّي وَلِتُصْنَعَ عَلَى عَيْنِي، إِذْ تَمْشِي أُخْتُكَ فَتَقُوْلُ هَلْ أَدُلُّكُمْ عَلَى مَنْ يَكْفُلُهُ فَرَجَعْنَاكَ إِلَى أُمِّكَ كَيْ تَقَرَّ عَيْنُهَا وَلَا تَحْزَنَ، وَقَتَلْتَ نَفْسًا فَنَجَّيْنَاكَ مِنَ الْغَمِّ وَفَتَنَّاكَ فُتُونًا، عَسَى اللهُ أَنْ يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ الَّذِيْنَ عَادَيْتُم مِنْهُمْ مَوَدَّةً، وَاللهُ قَدِيْرٌ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَحِيْمٌ، اللّٰهُمَّ أَلِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَ الْخَلَائِقِ كُلِّهِمْ أَجْمَعِيْنَ كَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ آدَمَ وَحَوَاءَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ إِبْرَاهِيمَ عَلَيْهِ السَّلَامُ وَسَارَةَ وَهَاجَرَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ مُوْسَى وَطُوْرِ سِيْنَاءَ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وبَيْنَ آلِهِ رَضِيَ اللهُ

عَنْهُمْ وَأُمَّتِه رَحِمَهُمُ اللهُ، وَكَمَا أَلَّفْتَ بَيْنَ يُوْسُفُ وَزُلَيْخَا قَدْ شَغَفَهَا حُبًّا إِنَّا لَنَرَاهَا فِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ، قَالُوا تَاللهِ تَفْتَؤُ تَذْكُرُ يُوْسُفَ حَتَّى تَكُوْنَ حَرَضًا أَوْ تَكُوْنَ مِنَ الْهَالِكِيْنَ، يَا تَمْخِيْثَا يَا تَمَاخِيْثَا يَا مُشْطَبَا يَا بَطَرْشِيْثَا يَا شَلِيْخُوْثَا يَا مَثْلَخُوْثَا يَا صَمَدُ كَافِيًا آهِيًّا شَرَاهِيًّا آذُوْنَايَ أَصْبَؤُوْتٍ آلِ شَدَّايَ، يَا مُجَلِّي عَظِيْمِ الْأُمُوْرِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ، اللّٰهُمَّ أَلْقِ الْأُلْفَةَ وَالشَّفَقَةَ وَالْمَحَبَّةَ فِي قُلُوْبِ بَنِي آدَمَ وَبَنَاتِ حَوَاءَ أَجْمَعِيْنَ، وَخَاصَّةً قَلْبَ (فُلَانٍ تسمي من تريد) أَخَذْتُ وَعَقَدْتُ جَوَارِحَهُ بِحَقِّ شَهِدَ اللهُ وَقُلْ هُوَ اللهُ وحَسْبِيَ اللهُ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللهِ هُمُ الْمُفْلِحُوْنَ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّم تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

حزب الحفظ للقطب الغوث الفرد الجامع سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه:

وهو من الأحزاب العظيمة للإمام الجيلاني رضي الله عنه، تلقيناه عن مشايخنا الكرام ووجدنا من بركته الكثير، وهو حزب خاص بالحفظ والحماية والحراسة من شر كل شيطان وسلطان وإنسان وجان وباغ وحاسد وعدو من الجن والإنس والشياطين، ومن أهم خصائصه حفظ الإيمان في قلب العبد، وهو ورد يومي يقرأ مرة صباحاً ومرة مساءً، فالزمه ولدي ولا تفوتك بركته.

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ إِنَّ نَفْسَيَ سَفِيْنَةٌ سَائِرَةٌ فِي بِحَارِ طُوْفَانِ ٱلْإِرَادَةِ، حَيْثُ لَا مَلْجَأَ وَلَا مَنْجَا مِنْكَ إِلَّا إِلَيْكَ، فَاجْعَلِ اللّٰهُمَّ بِسْمِ اللهِ مَجْرَاهَا وَمُرْسَاهَا، إِنَّ رَبِّي لَغَفُوْرٌ رَحِيْمٌ. وَاَشْغِلْنِي اللّٰهُمَّ بِكَ عَمَّنْ أَبْعَدَنِي عَنْكَ حَتَّى لَا أَسْأَلُكَ مَا لَيْسَ لِي بِهِ عِلْمٌ، وَاعْصِمْنِي اللّٰهُمَّ مِنَ ٱلْأَغْيَارِ، وَصَفِّنِي اللّٰهُمَّ مِنَ ٱلْأَكْدَارِ، وَاحْفَظْنِي حَتَّى لَا أَسْكُنَ إِلَى شَيْءٍ بِمَا حَفِظْتَ بِهِ عِبَادَكَ الْمُصْطَفِيْنَ ٱلْأَخْيَارَ. وَأَذْكُرْنِي اللّٰهُمَّ بِمَا ذَكَرْتَ بِهِ ثَانِيَ اِثْنَيْنِ إِذْ هُمَا فِي الْغَارِ، وَأَيِّدْنِي اللّٰهُمَّ عِنْدَ شُهُوْدِ ٱلْوَارِدَاتِ بِٱلْاِسْتِعْدَادِ وَٱلْاِسْتِبْصَارِ، وَأَفْضِ عَلَيَّ مِنْ بِحَارِ ٱلْعِنَايَةِ ٱلْمُحَمَّدِيَّةِ وَٱلْمَحَبَّةِ الصِدِّيْقِيَّةِ مَا أَنْدَرِجُ بِهِ فِي ظُلْمِ غَيَاهِبِ عُيُوْنِ ٱلْأَنْوَارِ. وَاجْمَعْنِي بِكَ وَاجْعَلْ لِيْ بَيْنَ سِرِّكَ ٱلْمَكْنُوْنِ الْخَفِيِّ وَٱلْإِسْتِظْهَارِ، وَاكْشِفْ لِي عَنْ سِرِّ أَسْرَارِ أَفْلَاكِ التَّدْوِيْرِ فِي حَوَاسِي التَّصْوِيْرِ لِأُدَبِّرَ كُلِّ فَلَكٍ بِمَا أَقَمْتَهُ مِنَ ٱلْأَسْرَارِ، وَاجْعَلْ لِيْ الحَظَّ الْخَطِيْرَ ٱلْمَمْدُوْدَ ٱلْقَائِمُ بِٱلْعَدْلِ بَيْنَ الْحَرْفِ وَٱلْاِسْمِ، فَأُحِيْطُ وَلَا أُحَاطُ

بِإِحَاطَةِ لِمَنِ الْمُلْكُ الْيَوْمَ لِلهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ، وَصَلِّ اللَّهُمَّ عَلَى مَنْ حَضَرَ هَذَا الْمَقَامَ مَنْ اِرْتَفَعَتْ مَكَانَتُهُ فَقَصُرَ دُونَهَا كُلُّ مُرَامٍ، وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ. اللَّهُمَّ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لَنَا فِي كُلِّ سَاعَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرْفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ، وَكُلَّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ. اللَّهُمَّ صَلِّ أَلْفَ أَلْفِ صَلَوَاتٍ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَإِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنِ وَكُلُّ صَلَاةٍ لَا نِهَايَةً لَهَا وَلَا اِنْقِضَاءَ لَهَا صَلَاةً مُتَّصِلَةً بِالْأَبَدِيَّةِ السَّرْمَدِيَّةِ وَكُلُّ صَلَاةٍ تَفُوْقُ وَتَفْضُلُ عَلَى صَلَوَاتِ الْمُصَلِّيْنَ كَفَضْلِكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْن. بِسْمِ اللهِ كهيعص كُفِيْتُ فَسَيَكْفِيْكَهُمُ اللهُ وَهُوَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، بِسْمِ اللهِ حمعسق حُمِيْتُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ. بِسْمِ اللهِ الْغَنِيِّ غُنِيْتُ وَعِنْدَهُ مَفَاتِحُ الْغَيْبِ لَا يَعْلَمُهَا إِلَّا هُوَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْبَرِّ وَالْبَحْرِ وَمَا تَسْقُطُ مِنْ وَرَقَةٍ إِلَّا يَعْلَمُهَا وَلَا حَبَّةٍ فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَلَا رَطْبٍ وَلَا يَابِسٍ إِلَّا فِي كِتَابٍ مُبِينٍ. بِسْمِ اللهِ الْعَلِيْمِ عُلِّمْتُ وَاللهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُوْنَ. بِسْمِ اللهِ الْقَوِيِّ قُوِّيْتُ وَرَدَّ اللهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوْا خَيْرًا وَكَفَى اللهُ الْمُؤْمِنِيْنَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللهُ قَوِيًّا عَزِيْزًا. اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي مَنْ خَرَقَ بِمَرْكَبِهِ الْبِسَاطَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ، وَأَجْرِ لُطْفَكَ فِي أُمُوْرِي وَأُمُورِ الْمُسْلِمِيْنَ أَجْمَعَيْنِ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ. آمِيْنَ.

صلوات الكبريت الأحمر

تقرأ هذه الصلوات المباركة كورد يومي بعد صلاة العصر أو بعد العشاء الآخرة :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا، وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا، عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ ٱلإِنْسَانِيَّةِ، وَمَعْدَنِ الدَّقَائِقِ ٱلإِيْمَانِيَّةِ، وَطَوْرِ التَّجَلِّيَاتِ ٱلإِحْسَانِيَّةِ، وَمَهْبَطِ ٱلأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَعَرُوْسِ الْمَمْلَكَةِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّيْنَ، وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَأَفْضَلِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ، حَامِلِ لِوَاءِ ٱلعِزِّ ٱلأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الشَّرَفِ ٱلأَسْنَى، شَاهِدِ أَسْرَارِ ٱلأَزَلِ، وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ ٱلأَوَّلِ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ ٱلقِدَمِ، وَمَنْبَعِ ٱلعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ ، مَظْهَرِ سِرِّ ٱلْوُجُودِ الْجُزْئِيِّ وَٱلْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ ٱلْوُجُوْدِ ٱلعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ، رُوْحِ جَسَدِ ٱلْكَوْنَيْنِ، وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ، الْمُتَخَلِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ العُبُوْدِيَّةِ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَسْرَارِ الْمَقَامَاتِ ٱلاِصْطَفَائِيَّةِ، سَيِّدِ ٱلأَشْرَافِ، وَجَامِعِ ٱلأَوْصَافِ، الْخَلِيْلِ ٱلأَعْظَمِ، وَالْحَبِيْبِ ٱلأَكْرَمِ، الْمَخْصُوصِ بِأَعْلَى الْمَرَاتِبِ وَالْمَقَامَاتِ، الْمُؤَيَّدِ بِأَوْضَحِ ٱلبَرَاهِيْنِ وَالدَّلَالَاتِ، الْمَنْصُوْبِ بِالرُّعْبِ وَالْمُعْجِزَاتِ، الْجَوْهَرِ الشَّرِيْفِ ٱلأَبَدِيِّ، وَالنُّوْرِ ٱلقَدِيْمِ السَّرْمَدِيِّ ، سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ ، الْمَحْمُوْدِ فِي ٱلإِيْجَادِ وَٱلْوُجُوْدِ ، الْفَاتِحِ لِكُلِّ شَاهِدٍ وَمَشْهُوْدٍ ، حَضْرَةِ الْمُشَاهَدَةِ ، نُوْرِ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدَاهُ ، سِرُّ كُلِّ سِرٍّ وَسَنَاهُ ، الَّذِي انْشَقَّتْ مِنْهُ ٱلأَسْرَارُ، وَانْفَلَقَتْ مِنْهُ ٱلأَنْوَارُ، السِّرُّ الْبَاطِنُ، وَالنُّوْرُ الظَّاهِرُ، السَّيِّدُ الكَامِلُ، الْفَاتِحُ، الْخَاتِمُ، ٱلأَوَّلُ، ٱلآخِرُ، الْبَاطِنُ،

الظَّاهِرُ، ٱلعَاقِبُ، الْحَاشِرُ، النَّاهِي، ٱلآمِرُ، النَّاصِحُ، النَّاصِرُ، الصَّابِرُ، الشَّاكِرُ، ٱلْقَانِتُ، الذَّاكِرُ، الْمَاحِي، الْمَاجِدُ، العَزِيْزُ، الْحَامِدُ، الْمُؤْمِنُ، ٱلعَابِدُ، الْمُتَوَكِّـلُ، الزَّاهِدُ، ٱلقَائِمُ، التَّابِعُ، الشَّهِيْدُ، ٱلوَلِيُّ، الْحَمِيْدُ، ٱلبُرْهَانُ، الْحُجَّةُ، الْمُطَاعُ، الْمُخْتَارُ، الْخَاضِعُ، الْخَاشِعُ، ٱلبَرُّ، الْمُسْتَنْصِرُ، الْحَقُّ، الْمُبِيْنُ، طَهَ، وَيَس، الْمُزَّمِّلُ، الْمُدَّثِّرُ، سَيِّدُ الْمُرْسَلِيْنَ، وَإِمَامُ الْمُتَّقِيْنَ، وَخَاتِمُ النَّبِيِّيْنَ، وَحَبِيْبُ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ، النَّبِيُّ الْمُصْطَفَى، وَالرَّسُوْلُ الْمُجْتَبَى، الْحَكَمُ، ٱلعَدْلُ، الْحَكِيْمُ، ٱلعَلِيْمُ، ٱلعَزِيْزُ، الرَّؤُوْفُ، الرَّحِيْمُ، نُوْرُكَ ٱلقَدِيْمُ، وَصِرَاطُكَ الْمُسْتَقِيْمُ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مُحَمَّدٌ عَبْدُكَ، وَرَسُوْلُكَ، وَصَفِيُّكَ، وَخَلِيْلُكَ، وَدَلِيْلُكَ، وَنَجِيُّكَ، وَنُخْبَتُكَ، وَذَخِيْرَتُكَ، وَخِيَرَتُكَ، وَإِمَامُ الْخَيْرِ، وَقَائِدُ الْخَيْرِ، وَرَسُوْلُ الرَّحْمَةِ، النَّبِيُّ ٱلأُمِّي، ٱلعَرَبِيُّ ، ٱلقُرَيْشِيُّ ، الْهَاشِمِيُّ ، ٱلأَبْطَحِيُّ ، الْمَكِيُّ ، الْمَدَنِيُّ ، التِّهَامِيُّ ، الشَّاهِدُ، الْمَشْهُوْدُ، الوَلِيُّ، الْمُقَرَّبُ، السَّعِيْدُ، الْمَسْعُوْدُ، الْحَبِيْبُ، الشَّفِيْعُ، الْحَسِيْبُ، الرَّفِيْعُ، الْمَلِيْحُ، ٱلبَدِيْعُ، ٱلوَاعِظُ، ٱلبَشِيْرُ، النَّذِيْرُ، ٱلعَطُوْفُ، الْحَلِيْمُ، الْجَوَّادُ، ٱلكَرِيْمُ، الطَّيِّبُ، الْمُبَارَكُ، الْمَكِيْنُ، الصَّادِقُ، الْمَصْدُوْقُ، ٱلأَمِيْنُ، الدَّاعِي إِلَيْكَ بِإِذْنِكَ، السِّرَاجُ الْمُنِيْرُ، الَّذِي أَدْرَكَ الْحَقَائِقَ بِحُجَّتِهَا، وَفَازَ الْخَلَائِقَ بِرُمَّتِهَا، وَجَعَلْتَهُ حَبِيْبًا، وَنَاجَيْتَهُ قَرِيْبًا، وَأَدْنَيْتَهُ رَقِيْبًا، وَخَتَمْتَ بِهِ الرِّسَالَةَ، وَالدَّلَالَةَ، وَٱلبِشَارَةَ، وَالنَّذَارَةَ، وَالنُّبُوَّةَ، وَنَصَرْتَهُ بِالرُّعْبِ، وَظَلَّلْتَهُ بِالسُّحْبِ، وَرَدَدْتَ لَهُ الشَّمْسَ، وَشَقَقْتَ لَهُ ٱلقَمَرَ، وَأَنطَقْتَ لَهُ الضَّبَّ وَالظَّبْيَ وَالذِّئْبَ وَالْجِذْعَ وَالذِّرَاعَ وَالْجَمَلَ وَالْجَبَلَ وَالْمَدَرَ وَالشَّجَرَ، وَأَنْـبَعْتَ مِن أَصَابِعِهِ الْمَاءَ الزُّلَالَ، وَأَنْزَلْتَ مِنَ الْمُزْنِ بِدَعْوَتِهِ فِي عَامِ الْجَدْبِ وَالْمَحْلِ وَابِلَ الغَيْثِ وَالْمَطَرِ، فَاعْشَوْشَبَتْ مِنهُ القَفْرُ

وَالصَّخْرُ وَٱلْوَعْرُ، وَالسَّهْلُ وَالرَّمْلُ وَالْحَجَرُ، وَأَسْرَيْتَ بِهَ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ ٱلْأَقْصَى، إِلَى السَّمَوَاتِ ٱلْعُلَى، إِلَى السِّدْرَةِ الْمُنْتَهَى، إِلَى قَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى، وَأَرَيْتَهُ ٱلآيَةَ ٱلْكُبْرَى، وَأَنَلْتَهُ ٱلْغَايَةَ ٱلْقُصْوَى، وَأَكْرَمْتَهُ بِالْمُخَاطَبَةِ وَالْمُرَاقَبَةِ وَالْمُشَافَهَةِ وَالْمُشَاهَدَةِ وَالْمُعَايَنَةِ بِٱلْبَصَرِ، وَخَصَّصْتَهُ بِالْوَسِيْلَةِ ٱلْعَذْرَا، وَالشَّفَاعَةِ ٱلْكُبْرَى يَوْمَ ٱلْفَزَعِ ٱلْأَكْبَرِ فِي الْمَحْشَرِ، وَجَمَعْتَ لَهُ جَوَامِعَ ٱلْكَلِمِ وَجوَاهِرَ الْحِكَمِ، وَجَعَلْتَ أُمَّتَهُ خَيْرَ ٱلْأُمَمِ، وَغَفَرْتَ لَهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِهِ وَمَا تَأَخَّرَ الَّذي بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، وَأَدَّى ٱلْأَمَانَةَ، وَنَصَحَ ٱلْأُمَّةَ، وَكَشَفَ ٱلْغُمَّةَ، وَجَلَى الظُّلْمَةَ، وَجَاهَدَ في سَبِيْلِ اللهِ، وَعَبَدَ رَبَّهُ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِيْنُ، اللَّهُمَّ ابْعَثْهُ مَقَامًا مَحْمُوْدًا يُغْبِطُهُ فِيْهِ ٱلْأَوَّلُوْنَ وَٱلآخِرُوْنَ، اللَّهُمَّ عَظِّمْهُ فِي الدُّنْيَا بِإِعْلَاءِ ذِكْرِهِ، وَإِظْهَارِ دِيْنِهِ، وَإِبْقَاءِ شَرِيْعَتِهِ، وَفِي ٱلآخِرَةِ بِشَفَاعَتِهِ فِي أُمَّتِهِ، وَأَجْزِلْ أَجْرَهُ وَمَثُوْبَتَهُ، وَأَيِّدْ فَضْلَهُ عَلَى ٱلْأَوَّلِيْنَ وَٱلآخِرِيْنَ، وَتَقْدِيْمَهُ عَلَى كَافَّةِ الْمُقَرَّبِيْنَ الشُّهُوْدِ. اللَّهُمَّ تَقَبَّلْ شَفَاعَتَهُ ٱلْكُبْرَى، وَارفَعْ دَرَجَتَهُ ٱلْعُلْيَا، وَاَعْطِهِ سُؤْلَهُ فِي ٱلآخِرَةِ وَٱلْأُوْلَى، كَمَا أَعْطَيْتَ إِبْرَاهِيْمَ وَمُوْسَى، اللَّهُمَّ اجْعَلْهُ مِنْ أَكْرَمِ عِبَادِكَ شَرَفًا، وَمِنْ أَرْفَعِهِمْ عِنْدَكَ دَرَجَةً ، وَأَعْظَمِهِمْ خَطَرًا، وَأَمْكَنِهِمْ شَفَاعَةً . اللَّهُمَّ عَظِّمْ بُرْهَانَهُ، وَأَبْلِجْ حُجَتَّهُ ، وَأَبْلِغْهُ مَأْمُوْلَهُ فِي أَهْلِ بَيْتِهِ وذُرِّيَّتِهِ ، اللَّهُمَّ أَتْبِعْهُ مِنْ ذُرِّيَّتِهِ وَأُمَّتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ عَيْنُهُ، وَاجْزِهِ عَنَّا خَيْرَ مَا جَزَيْتَ بِهِ نَبِيًّا عَنْ أُمَّتِهِ، وَاجْزِ ٱلْأَنْبِيَاءَ كُلِّهِمْ خَيْرًا، اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَدَدَ مَا شَاهَدَتْهُ ٱلْأَبْصَارُ، وَسَمِعَتْهُ ٱلآذَانُ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَدَدَ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ نُصَلِّ عَلَيْهِ، وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا تُحِبُّ وَتَرْضَى أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ، وَصَلِّ

وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ كَمَا يَنْبَغِي أَنْ يُصَلَّى عَلَيْهِ. اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ عَدَدَ نَعْمَاءِ اللهِ وَإِفْضَالِهِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ ، وَأَصْحَابِهِ ، وَأَوْلَادِهِ ، وَأَزْوَاجِهِ ، وَذُرِّيَاتِهِ ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ ، وَعِتْرَتِهِ ، وَعَشِيْرَتِهِ ، وَأَصْهَارِهِ ، وَأَحْبَابِهِ ، وَأَتْبَاعِهِ ، وَأَشْيَاعِهِ ، وَأَنْصَارِهِ خَزَنَةِ أَسْرَارِهِ ، وَمَعَادِنِ أَنْوَارِهِ ، وَكُنُوْزِ الْحَقَائِقِ ، وَهُدَاةِ الْخَلَائِقِ ، نُجُوْمِ الْهُدَى لِمَنِ اقْتَدَى ، وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا دَائِمًا أَبَدًا ، وَارْضَ عَنْ كُلِّ الصَّحَابَةِ رِضَى سَرْمَدًا ، عَدَدَ خَلْقِكَ ، وَزِنَةَ عَرْشِكَ ، وَرِضاءَ نَفْسِكَ ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ ، كُلَّمَا ذَكَرَكَ ذَاكِرٌ، وَسَهَى عَنْ ذِكْرِكَ غَافِلٌ ، صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضَاءً ، وَلِحَقِّهِ أَدَاءً، وَلَنَا صَلَاحًا، وَآتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ ، وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ ، وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ، وَأَعْطِهِ اللِّوَاءَ الْمَعْقُوْدَ ، وَالْحَوْضَ الْمَوْرُوْدَ ، وَصَلِّ يَا رَبِّ عَلَى جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ ، وَعَلَى سَيِّدِنَا الشَّيْخِ مُحْيِي الدِّيْنِ أَبِي مُحَمَّدٍ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ الْأَمِيْنِ الْمَكِيْنِ، صَلَوَاتُ اللهِ عَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ ، اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ، السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ ، الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ ، عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِي، وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِي صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ، وَتُحِيْطُ بِالْحَدِّ ، صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا انْتِهَاءَ ، وَلَا أَمَدَ لَهَا وَلَا انْقِضَاءَ ، صَلَوَاتِكَ الَّتِي صَلَّيْتَ عَلَيْهِ، صَلَاةً مَعْرُوْضَةً عَلَيْهِ، وَمَقْبُوْلَةً لَدَيْهِ ، صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ ، وَبَاقِيَةً بِبَقَائِكَ ، لَا مُنْتَهَى لَهَا دُوْنَ عِلْمِكَ ، صَلَاةً تُرْضِيْكَ ، وَتُرْضِيْهِ ، وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا ، صَلَاةً تَمْلَأُ الْأَرْضَ وَالسَّمَاءَ ، صَلَاةً تُحِلُّ بِهَا الْعُقَدَ ، وَتُفَرِّجُ بِهَا الْكُرَبَ ، وَيَجْرِي بِهَا لُطْفُكَ مِنْ أَمْرِي وَأُمُوْرِ الْمُسْلِمِيْنَ

، وَبَارِكْ عَلَى الدَّوَامِ، وَعَافِنَا، وَاهْدِنَا، وَاجْعَلْنَا آمِنِيْنَ، وَيَسّرْ أُمُوْرَنَا مَعَ الرَّاحَةِ لِقُلُوْبِنَا وَأَبْدَانِنَا ، وَ السَّلَامَةِ وَالْعَافِيَةِ فِي دِيْنِنَا وَدُنْيَانَا وَآخِرَتِنَا، وَتَوَفَّنَا عَلَى الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ ، وَاجْمَعْنَا مَعَهُ فِي الْجَنَّةِ مِنْ غَيْرِ عَذَابٍ يَسْبِقُ وَأَنْتَ رَاضٍ عَنَّا، وَلَا تَمْكُرْ بِنَا، وَاختِمْ لَنَا بِخَيْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ بِلَا مِحْنَةٍ أَجْمَعِيْنَ ، سُبْحَانَ رَبّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبّ الْعَالَمِيْنَ.

هذا توجيه دعاء ختم المجلس لبعض أسيادنا الصوفية

يقرأ : سُبْحَانَكَ اللَّهُمَّ وَبِحَمْدِكَ أَشْهَدُأَنْ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ أَسْتَغْفِرُكَ وَأَتُوْبُ إِلَيْكَ

ثُمَّ يَقُومُ مِنْ مَجْلِسٍ حَتَّى يَدْعُوَ بِهَؤُلَاءِ الدَّعَواتِ :

اَللّٰهُمَّ اقْسِمْ لَنَا مِنْ خَشْيَتِكَ مَا تَحُوْلُ بِهِ بَيْنَنَا وَبَيْنَ مَعَاصِيْكَ، وَمِنْ طَاعَتِكَ مَا تُبَلِّغُنَا بِهِ جَنَّتَكَ، وَمِنَ الْيَقِيْنِ مَا تُهَوِّنُ بِهِ عَلَيْنَا مَصَائِبَ الدُّنْيَا، اَللّٰهُمَّ مَتِّعْنَا بِأَسْمَاعِنَا، وَأَبْصَارِنَا، وَقُوَّاتِنَا مَا أَحْيَيْتَنَا، وَاجْعَلْهُ الْوَارِثَ مِنَّا، وَاجْعَلْ ثَأْرَنَا عَلَى مَنْ ظَلَمَنَا، وَانْصُرْنَا عَلَى مَنْ عَادَانَا، وَلَا تَجْعَلْ مُصِيْبَتَنَا فِي دِيْنِنَا، وَلَا تَجْعَلِ الدُّنْيَا أَكْبَرَ هَمِّنَا، وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِنَا، وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا مَنْ لَا يَرْحَمُنَا

أيا جمع الكرام الحاضرينا ۝ ويا حزب الأفاضل أجمعينا

ويا من أحرزُوا قبسات سبق ۝ من المولى على طولِ السنينا

بخير طريقةٍ بانَتْ وشَاعَتْ ۝ لدى القوم الكرام الصالحينا

بدور تمامها لمعت بنورٍ ۝ غدا بين البرية مستبينا

هنيئا نلتم أحلى المزايا ۝ بها ودخلتُم الحصنَ الحصينا

وبرّأكم إلٰه الخلق منها ۝ مقامًا ساميًا أضحى مكينا

طريقةُ خيرُ قطبٍ زاد فخرًا ۝ غدا في أرض بغداد دفينا

بعبد القادر الجيلي يُسمى ۝ غدا في الكرامِ الكاملينا

فبُشراكمْ بما قدْ حُزتموهُ ۝ لقد أمسكتُم الحبلَ المتينا

فأعطاكم إلٰه الخلقِ فضلًا ۝ وزاد قلوبكم نورًا مبينا

وأتاكم من الحسناتِ عَدًّا ۝ كعد خُطاكم وقضى الشؤونا

وأمطرَ ربنا عنكم سحابًا ۝ بِوَابلِ فضلهِ أضحى سنونا

وكيف وقد أتيتمْ واجتمعتم ۝ لِمِيعادٍ به قُرْوْا عيونا

تفوهوا بالدعاء وأخلصوا ۝ وعند تمامهِ قولوا آمينا

وكونوا شاكرين الله عمًّا ۝ انالكم لتغدوا فائزينا

وكونوا ذاكرينَ له وفُوهوا ۝ بحمد الله ربِّ العالمينا

دعاء المجلس لسيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

هذا دعاء المجلس الذي يفتتح به الشيخ عبد القادر الجيلاني مجلس وعظه رضي الله عنه و أرضاه، فيستحب لكل من يعقد مجلس ذكر أو وعظ أن يفتتح مجلسه بهذا الدعاء العظيم وهو:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ - ثُمَّ يَسْكُتُ -، ثُمَّ يَقُولُ: الحَمْدُ للهِ عَدَدَ خَلْقِهِ، وَرِضَاءَ نَفْسِهِ، وَزِنَةَ عَرْشِهِ، وَمِدَادَ كَلِمَاتِهِ، وَمُنْتَهَى عِلْمِهِ، وَجَمِيْعَ مَا شَاءَ وَخَلَقَ وَذَرَأَ وَبَرَأَ، عَالَمُ ٱلغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ، الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ ، ٱلمَـلِكُ ٱلْقُدُّوْسُ، ٱلعَزِيْزُ ٱلحَكِيْمُ، وَنَشْهَدُ أَنَّ لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ ٱلمُـلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ يُحْيِي وَيُمِيْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَنَشْهَدُ أَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ، أَرْسَلَهُ بِٱلْهُدَى وَدِيْنِ الْحَقِّ لِيُظْهَرَهُ عَلَى الدِّيْنِ كُلِّهِ وَلَوْ كَرِهَ ٱلْمُشْرِكُوْنَ. اللَّهُمَّ أَصْلِحِ ٱلإِمَامَ وَٱلأُمَّةَ، وَالرَّاعِي وَالرَّعِيَّةَ، وَأَلِّفْ بَيْنَ قُلُوْبِهِمْ بِالْخَيْرَاتِ، وَأَدْفَعْ شَرَّ بَعْضَهِمْ عَنْ بَعْضٍ. اللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلعَالِمُ بِسَرَائِرِنَا فَأَصْلِحْهَا، وَأَنْتَ ٱلْعَالَمُ بِحَوَائِجِنَا فَاقْضِهَا، وَأَنْتَ ٱلعَالَمُ بِذُنُوْبِنَا فَاغْفِرْهَا، وَأَنْتَ ٱلعَالِمُ بِعُيُوْبِنَا فَاسْتُرْهَا، لَا تَرَانَا حَيْثُ نَهَيْتِنَا وَلَا تَفْقِدُنَا حَيْثُ أَمَرْتَنَا، وَأَعِزَّنَا بِالطَّاعَةِ وَلَا تُذِلَّنَا بِالْمَعْصِيَةِ، وَأَشْغِلْنَا بِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ، وَاقْطَعْ عَنَا كُلَّ قَاطِعٍ يَقْطَعُنَا عَنْكَ، وَأَلْهِمْنَا ذِكْرَكَ وَشُكْرَكَ وَحُسْنَ عِبَادَتِكَ.

ثم يشير بإصبعه تلقاء وجهه ويقول: لَا إِلَهَ إِلاَّ اللهُ مَا شَاءَ اللهُ لاَ حَوْلَ وَلا قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ ٱلعَلِيِّ ٱلعَظِيْمِ، لَا تُحَيِّيْنَا فِي غَفْلَةٍ وَلَا تَأْخُذْنَا عَلَى غِرَّةٍ، رَبَّنَا لَا

تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ.

ثم يذكر كلمة التوحيد عدد مائة وستٍ وستين مرة, ثم سورة عمَّ إذا كانت القراءة نهارًا, وإن كانت ليلًا يقرأ سورة الملك, ثم يقرأ دعاء التوسل .

هذا توجيه دعاء التوسل

مُذ غذا الكونُ مشرقًا ۝ رادَهُ الله حُسنَهْ
صيَّرَ النشرَ عابقًا ۝ معلِمًا لم يُكنَّهْ
وغذا القلْبُ فائزًا ۝ بالذى قد أجَنَّهْ
مِنْ سَمَاءِ الفصل مُمطِرٌ ۝ إليه مولاه مُزْنَهْ
ومن الذنب والخطَا ۝ خفف الله مَتنهْ
وله بيتُ عزةٍ ۝ أسس الله رُكنهْ
كلُّ هذا بجاهِ مَنْ ۝ رجَّحَ الله وزْنَهْ
ذلك الجيلُ الذى ۝ زادَهُ الله منَّه
كلُّ شخصٍ بِمَدحهِ ۝ مُتحفٌ منه أُذْنَهْ
فاذكروا مثل ذكرهِ ۝ واسألوا الله يُمنَهْ
وللربِّ توسلوا ۝ واسألوا منه عونَهْ
وانطقوا بالدعاءِ الذى ۝ أشرفُ الخَلْق سنَّةْ
يومَ الأحزاب إذ دعا ۝ حقق الله ظَنَّهْ
فاقرؤا ذلك الدعا ۝ وادخلوا منه حصنَهْ
انطقوا واقرؤا معي ۝ شهدَ الله أَنَّهْ

حزب التودد

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ إِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَاوَاتِ ٱلْعُلَا ذَرَوَاتٍ ۝ وَلَا فِي ٱلْأَرَضِيْنَ غَمَرَاتٍ ۝ وَلَا فِي ٱلبَحْرِ قَطَرَاتٍ ۝ وَلَا فِي الْجِبَالِ مَدَرَاتٍ ۝ وَلَا فِي الشَّجَرِ وَرَقَاتٍ ۝ وَلَا فِي ٱلْأَجْسَامِ حَرَكَاتٍ ۝ وَلَا فِي ٱلعَيْنِ لَحَظَاتٍ ۝ إِلَّا وَعَلَيْكَ دَالَّاتٍ ۝ وَفِي مِلْكِكَ مُسَخَرَاتٍ ۝ فَبِقُدْرَتِكَ الَّتِي سَخَرْتَ بِهَا أَهْلُ ٱلْأَرَضِيْنَ وَالسَّمَاوَاتِ ۝ سَخِّرْ لِي قُلُوْبَ الْمَخْلُوْقِيْنَ وَاسْتَجِبْ لِي بِٱلْإِسْمِ الشَّرِيْفِ الْمُجِيْبِ ٱلْقَرِيْبِ ۝ الَّذِي خَزَنْتَ بِهِ فَوَاتِحَ رَحْمَتِكَ ۝ وَخوَاتِـمِ إِرَادَتِكَ ۝ وَسُرْعَةٍ إِجَابَتِكَ ۝ يَاسَرِيْعًا لِمَنْ قَصَدَهُ ۝ يَاقَرِيْبًا لِمَنْ نَاجَاهُ ۝ يَامُجِيْبًا لِمَنْ دَعَاهُ ۝ يَارَبِّ اَسْرَعْ لِي بِقَضَاءِ حَاجَتِي ۝ وَبُلُوْغْ إِرَادَتِي ۝ يَاسَمِيْعُ ۝ يَامُجِيْبُ ۝ يَاسَرِيْعُ ۝ يَامُحِيْطُ ۝ يَاعَالِمُ ۝ يَاشَهِيْدُ ۝ يَاحَسِيْبُ ۝ يَافَعَّالُ ۝ يَاخَالِقُ ۝ يَابَارِىءُ ۝ يَامُصَوِّرُ ۝ اَسْتَجِبْ لِي بِدُعَائِكَ ۝ يَاذَاالْجَلَالِ وَٱلْإِكْرَامِ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ .

حزب النصر للقطب الغوث الفرد الجامع سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

وهذه احزاب النصر للجيلاني وهي ثلاثة احزاب مباركة، وقد أوردناها هنا مجموعة مع بعضها، تقرأ مرة صباحاً ومرة مساء كورد يومي، وسبع مرات للاستنصار على الأعداء والظالمين، ومن حافظ عليها كساه الله بخلعة الهيبة والوقار والقبول في قلوب وعقول وجوارح جميع الناس، واعلم أن التصريفات والكيفيات التي ذكرناها سابقاً بحزب النصر للشاذلي تنطبق كاملة على حزب النصر للجيلاني رضي الله تعالى عنهما.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ يَا مَنْ لَا تَرَاهُ ٱلْعُيُوْنُ ۝ وَلَا تُخَالِطُهُ ٱلْأَوْهَامُ وَالظُّنُوْنُ ۝ وَلَا يَصِفُهُ ٱلْوَاصِفُوْنَ ۝ وَلَا يَخَافُ الدَّوَائِرَ ۝ وَلَا تُفْنِيْهِ ٱلعَوَاقِبُ ۝ يَعْلَمُ مَثَاقِيْلَ الْجِبَالِ ۝ وَمَكَايِيْلَ ٱلبِحَارِ ۝ وَعَدَدَ قَطْرِ الْأَمْطَارِ ۝ وَعَدَدَ وَرَقِ ٱلْأَشْجَارِ ۝ وَعَدَدَ مَا أَظْلَمَ عَلَيْهِ اللَّيْلُ وَأَشْرَقَ عَلَيْهِ النَّهَارُ ۝ وَلَا تُوَارِي مِنْهُ سَمَاءٌ مِنْ سَمَاءٍ ۝ وَلَا أَرْضٌ مِنْ أَرْضٍ ۝ وَلَا جِبَالٌ مِنْ جِبَالٍ ۝ إِلَّا يَعْلَمُ مَا فِي وَعْرِهَا ۝ وَلَا بِحَارٌ إِلَّا وَيَعْلَمُ مَا فِي قَعْرِهَا ۝ وَفِي اسْتِكَانَةِ عَظْمَتِهِ السَّمَاوَاتُ وَٱلْأَرْضُ ۝ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ خَيْرَ عَمَلِي خَوَاتِمَهُ ۝ وَخَيْرَ أَيَّامِي يَوْمَ أَلْقَاكَ فِيْهِ ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ اللّٰهُمَّ مَنْ عَادَانِي فَعَادِهِ ۝ وَمَنْ كَادَنِي فَكِدْهُ ۝ وَمَنْ بَغَى عَلَيَّ بِمَـهْلَكَةٍ فَأَهْلِكْهُ ۝ وَمَنْ نَصَبَ لِي فَخًّا فَخُذْهُ ۝ وَأَطْفِ عَنِّي نَارَ مَنْ شَبَّ نَارَهُ عَلَيَّ ۝ وَاكْفِنِي مَا أَهَمَّنِي مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا

وَٱلْآخِرَةِ ۝ وَصَدِّقْ رَجَائِي بِالتَّحْقِيْقِ ۝ يَا شَفِيْقُ ۝ يَا رَفِيْقُ ۝ فَرِّجْ عَنِّي كُلَّ ضِيْقٍ ۝ وَلَا تُحَمِّلْنِي مَا لَا أُطِيْقُ ۝ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْمَـلِكُ الْحَقِيْقُ ۝ يَا مُشْرِقَ ٱلْبُرْهَانِ ۝ يَا مَنْ لَا يَخْلُو مِنْهُ مَكَانٌ ۝ أُحْرُسْنِي بِعَيْنِكَ الَّتِي لَا تَنَامُ ۝ وَأَكْنُفْنِي بِكَنَفِكَ وَرُكْنِكَ الَّذِي لَا يُرَامُ ۝ إِنَّهُ قَدْ تَيَقَّنَ قَلْبِي ۝ إِنَّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ ۝ وَأَنِّي لَا أَهْلَكُ ۝ وَأَنْتَ مَعِي ۝ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ ۝ فَارْحَمْنِي بِقُدْرَتِكَ عَلَيَّ ۝ يَا عَظِيْمًا يُرْجَى لِكُلِّ عَظِيْمٍ ۝ يَا عَلِيْمُ يَا حَلِيْمُ ۝ وَأَنْتَ بِحَالِي عَلِيْمٌ ۝ وَعَلَى خَلَاصِي قَدِيْرٌ ۝ وَهُوَ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ ۝ فَامْنُنْ عَلَيَّ بِقَضَائِهِ ۝ يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِيْنَ ۝ وَيَا أَجْوَدَ ٱلْأَجْوَدِيْنَ ۝ وَيَا أَسْرَعَ الْحَاسِبِيْنَ ۝ وَيَا رَبَّ ٱلْعَالَمِيْنَ ۝ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ لِعَيْشِي كِدًا ۝ وَلَا لِدُعَائِي رَدًّا ۝ وَلَا تَجْعَلْنِي لِغَيْرِكَ عَبْدًا ۝ وَلَا تَجْعَلْ فِي قَلْبِي لِسِوَاكَ وِدًّا ۝ فَإِنِّي لَا أَقُوْلُ لَكَ ضِدًّا ۝ وَلَا شَرِيْكًا وَلَا نِدًّا ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ.

اللّٰهُمَّ أَسْأَلُكَ غَمْسَةً فِي بَحْرِ نُوْرِ هَيْبَتِكَ ۝ ٱلْقَاهِرَةِ ٱلْبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ ٱلْبَاطِنَةِ ٱلْقَادِرَةِ ٱلْمُقْتَدِرَةِ ۝ حَتَّى يَتَلَأْلَأَ وَجْهِي بِشُعَاعَاتٍ مِنْ نُوْرِ هَيْبَتِكَ ۝ تَخْطَفُ عُيُوْنَ الْحَسَدَةِ وَٱلْمَـــــرَدَةِ والشَّيَاطِيْنِ مِنَ ٱلْإِنْسِ وَالْجِنِّ أَجْمَعِيْنَ ۝ فَلَا يَرْشُقُوْنِي بِسِهَامِ حَسَدِهِمْ وَمَكَائِدِهِمُ ٱلْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ۝ وَتَصِيْرُ أَبْصَارُهُمْ خَاشِعَةً لِرُؤْيَتِي ۝ وَرِقَابُهُمْ خَاضِعَةً لِسَطْوَتِي ۝ وَاحْجُبْنِي اللّٰهُمَّ بِالْحِجَابِ

الَّذِي بَاطِنُهُ النُّوْرُ فَتَبْتَهِجَ أَحْوَالِي بِأُنْسِهِ ○ وَتَتَأَيَّدَ أَقْوَالِي وَأَفْعَالِي بِحِسِّهِ ○ وَظَاهِرُهُ النَّارُ فَتَلْفَحَ وُجُوْهَ أَعْدَائِي لَفْحَةً تَقْطَعُ مَوَادَّهُمْ عَنِّي ○ حَتَّى يَصُدُّوْا عَنْ مَوَارِدِهِمْ خَاسِئِيْنَ خَاسِرِيْنَ خَائِبِيْنَ خَاشِعِيْنَ خَاضِعِيْنَ مُتَذَلِّلِيْنَ ○ يُوَلُّوْنَ الْأَدْبَارَ ○ وَيُخَرِّبُوْنَ الدِّيَارَ ○ وَيُخْرِبُوْنَ بُيُوْتَهُمْ بِأَيْدِيْهِمْ وَأَيْدِي الْمُؤْمِنِيْنَ ○ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِسْمِكَ النُّوْرَ الَّذِي احْتَجَبَ بِهِ قَوَامَ نَامُوْسِ أَنْوَارِ وَجْهِكَ ○ النُّوْرَ الَّذِي احْتَجَبْتَ بِهِ عَنْ إِدْرَاكِ الْأَبْصَارِ ○ أَنْ تَحْجُبْنِي بِأَنْوَارِ أَسْمَائِكَ ○ فِي أَنْوَارِ أَسْرَارِكَ ○ حِجَابًا كَثِيْفًا يَدْفَعُ عَنِّي كُلَّ نَقْصٍ يُخَالِطُنِي فِي جَوْهَرِيَّتِي ○ وَفِي عَرَضِيَّتِي ○ وَيَحُوْلُ بَيْنِي وَبَيْنَ مَنْ أَرَادَنِي بِسُوْءٍ ○ وَمَا تُحْيِيْنِي بِهِ مِنْ فَضَائِلِكَ الَّتِي مَنَحْتَنِي بِهَا ○ وَفَوَاضِلِكَ الَّتِي غَمَرْتَنِي فِيْهَا ○ وَمَا إِلَيَّ وَعَلَيَّ وَبِيْ وَلِيْ وَعَنِّي وَفِيْ فَإِنَّكَ دَافِعُ كُلَّ سُوْءٍ وَمَكْرُوْهٍ ○ وَأَنْتَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ يَا مُنَوِّرَ كُلِّ نُوْرٍ ○ أَلْبِسْنِي مِنْ نُوْرِكَ لِبَاسًا يُوْضِحُ لِيْ مَا الْتَبَسَ عَلَيَّ مِنْ أَحْوَالِي الْبَاطِنَةِ وَالظَّاهِرَةِ ○ وَاطْمِسْ أَنْوَارَ أَعْدَائِي وَحُسَّادِي حَتَّى لَا يَهْتَدُوْا إِلَيَّ إِلَّا بِالذُّلِّ وَالْإِنْقِيَادِ وَالْهَلَكَةِ وَالنَّفَادِ ○ فَلَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةً بَاغِيَةً طَاغِيَةً عَاتِيَةً ○ إِقْمَعْهُمْ عَنِّي بِالزَّبَانِيَةِ ○ وَهُدَّ أَرْكَانَهُمْ بِالْمَلَائِكَةِ الثَّمَانِيَةِ ○ وَخُذْهُمْ مِنْ كُلِّ نَاحِيَةٍ بِحَقِّ كُلِّ اسْمٍ هُوَ لَكَ سَمَّيْتَ بِهِ نَفْسَكَ أَوْ أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ أَوْ عَلَّمْتَهُ أَحَدًا مِنْ خَلْقِكَ أَوِ اسْتَأْثَرْتَ بِهِ فِي عِلْمِ الْغَيْبِ عِنْدَكَ ○ وَ بِحَقِّكَ عَلَيْكَ ○ وَ بِحَقِّكَ عَلَى كُلِّ ذِي حَقٍّ عَلَيْكَ ○ يَا حَقُّ يَا مُبِيْنُ ○ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ○ يَا اللّٰهُ يَا رَبَّاهُ يَا غِيَاثَاهُ ○ أَسْأَلُكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى وَبِصِفَاتِكَ التَّامَّاتِ الْعُلْيَا ○ وَبِجَدِّكَ الْأَعْلَى ○ وَبِعَرْشِكَ وَ مَا حَوَى ○ وَ بِمَنْ عَلَى

اْلعَرْشِ اسْتَوَى ۝ وَعَلَى الْمُلْكِ احْتَوَى ۝ وَبِمَنْ دَنَا فَتَدَلَّى ۝ فَكَانَ قَابَ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ۝ أَنْ تُطْلِعَ شَمْسَ اْلهَيْبَةِ اْلقَاهِرَةِ اْلبَاهِرَةِ الظَّاهِرَةِ اْلقَادِرَةِ الْمُقْتَدِرَةِ عَلَى وَجْهِي ۝ حَتَّى يَعْمَى كُلُّ شَخْصٍ يَنْظُرُ إِلَيَّ بِعَيْنِ اْلعَدَاوَةِ وَاْلإِزْدِرَاءِ وَ اْلإِسْتِهْزَاءِ ۝ فَتُدْبِرُهُ عِنْدَ إِقْبَالِهِ إِلَيَّ مُسْتَرَدًّا بِالْمَخَاوِفِ الْمُهْلِكَةِ وَاْلبَوَائِقِ الْمُدْرِكَةِ ۝ فَتُحِيْطُ بِهِمْ إِحَاطَتُكَ بِكُلِّ شَيْءٍ ۝ حَتَّى لَا تَبْقَى مِنْهُمْ بَاقِيَةً ۝ وَلَا يَجِدُوْا مِنْهُمْ وَاقِيَةً ۝ بِسْمِ اللهِ مِنْ قُدَّامِنَا ۝ بِسْمِ اللهِ مِنْ وَرَائِنَا ۝ بِسْمِ اللهِ مِنْ فَوْقِنَا ۝ بِسْمِ اللهِ مِنْ تَحْتِنَا ۝ بِسْمِ اللهِ عَنْ أَيْمَانِنَا ۝ بِسْمِ اللهِ عَنْ شَمَائِلِنَا ۝ يَا سَيِّدَنَا يَا مَوْلَانَا فَاسْتَجِبْ دُعَاءَنَا ۝ وَ أَعْطِنَا سُؤْلَنَا ۝ فَقُطِعَ دَابِرُ الْقَوْمِ الَّذِيْنَ ظَلَمُوْا ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ ۝ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ ۝ فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ ۝ إِنْ نَشَأْ نُنَزِّلْ عَلَيْهِمْ مِنَ السَّمَاءِ آيَةً فَظَلَّتْ أَعْنَاقُهُمْ لَهَا خَاضِعِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ اْلعَالَمِيْنَ ۝ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ ۝ يَا اللهُ يَا رَحْمَنُ يَا رَحِيمُ ۝ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ ۝ كهيعص ۝ يَا وَدُوْدُ يَا مُسْتَعَانُ ۝ حم ۝ عسق ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ آمِيْنَ.

دعاء النصر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ اقْطَعْ أَجَلَ أَمَلِ أَعْدَائِي ۝ وَشَتِّتِ اللّٰهُمَّ شَمْلَهُمْ وَأَمَرَهُمْ ۝ وَفَرِّقْ جَمْعَهُمْ ۝ وَاقْلِبْ تَدْبِيْرَهُمْ ۝ وَبَدِّلْ أَحْوَالَهُمْ ۝ وَنَكِّسْ أَعْلَامَهُمْ ۝ وَأَكِلَّ سِلَاحَهُمْ ۝ وَقَرِّبْ آجَالَهُمْ ۝ وَنَقِّصْ أَعْمَارَهُمْ ۝ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ ۝ وَغَيِّرْ أَفْكَارَهُمْ ۝ وَخَيِّبْ آمَالَهُمْ ۝ وَخَرِّبْ بُنْيَانَهُمْ ۝ وَاقْلَعْ آثَارَهُمْ ۝ حَتَّى لَا تَبْقَى لَهُمْ بَاقِيَةٌ ۝ وَلَا يَجِدُوْا لَهُمْ وَاقِيَةً ۝ وَاشْغَلْهُمْ بِأَبْدَانِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ ۝ وَارْمِهِمْ بِصَوَاعِقِ انْتِقَامِكَ ۝ وَابْطِشْ بِهِمْ بَطْشًا شَدِيْدًا ۝ وَخُذْهُمْ أَخْذًا عَزِيْزًا ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ اللّٰهُمَّ لَا أَمْنَعُهُمْ وَلَا أَرْفَعُهُمْ إِلَّا بِكَ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَجْعَلُكَ فِي نُحُوْرِهِمْ ۝ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شُرُوْرِهِمْ ۝ يَا مَالِكَ يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ عَلَيْهِمْ فَدَمِّرْهُمْ تَدْمِيْرًا ۝ وَتَبِّرْهُمْ تَتْبِيْرًا ۝ فَاجْعَلْهُمْ هَبَاءً مَنْثُوْرًا ۝ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ ۝ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ يَا اللّٰهُ.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللَّهُمَّ بِحُرْمَةِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عِنْدَكَ وَبِحُرْمَتِكَ عِنْدَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَنْ تَسْتُرَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ، وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ

اَلْعَظِيْمِ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ وَصَحْبِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ أَجْمَعِيْنَ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

حزب المحّ للقطب الغوث الفرد الجامع سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى ﵁ وأرضاه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اَللّٰهُمَّ صَحًّا صَحًّا صَحًّا وَحًّا بَحًّا لَا يُنْصَرُوْنَ ۞ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَّمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا يُبْصِرُوْنَ ۞ كهيعص ۞ حمعسق۞ لَا يُصَدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُوْنَ ۞ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ يَا رَبُّ ۞ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۞ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِى لَا نَبِيَّ بَعْدَهُ، وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمْ تَسْلِيْمًا ۞ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

﴿روى أن من قرأ هذا الحزب صباحا ومساء ثلاث مرات لا يضره شيئ بإذن الله تعالى ﴾

حزب الفتح

لسيدي الشيخ عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۞ إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِيْنًا ۞ لِّيَغْفِرَ لَكَ اللهُ مَا تَقَدَّمَ مِنْ ذَنْبِكَ وَمَا تَأَخَّرَ ۞ وَيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكَ وَيَهْدِيَكَ صِرَاطًا مُّسْتَقِيْمًا ۞ وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيْزًا ۞ اَللّٰهُمَّ يَاوَاجِبَ الْوُجُوْدِ ۞ وَيَاوَاهِبَ الْخَيْرِ وَالْجُوْدِ ۞ أَفِضْ عَلَيْنَا أَنْوَارُ رَحمَتِكَ ۞ وَيَسِّرْلَنَا الْوُصُوْلَ إِلَى كَمَالِ مَعْرِفَتِكَ ۞ سُبْحَانَكَ لاَ عِلْمَ لَنَا ۞ إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا ۞ وَلَا مَعْرِفَةً لَنَا ۞ إِلَّا مَا أَلْهَمْتَنَا ۞ إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ مِنَ النِّعْمَةِ تَمَامَهَا ۞ وَمِنَ الْعُصْمَةِ دَوَامَهَا ۞ وَمِنَ الرَّحْمَةِ شُمُوْلَهَا ۞ وَمِنَ الْعَافِيَةِ حُصُوْلَهَا ۞ وَمِنَ الْعَيْشِ أَرْغَدَهُ ۞ وَمِنَ الْعُمْرِ أَسْعَدَهُ ۞ وَمِنَ الوَقْتِ أَطْيَبَهُ ۞ وَمِنَ الرِّزْقِ أَوْسَعَهُ ۞ وَمِنَ الْفَضْلِ أَعْذَبَهُ ۞ وَمِنَ اللُّطْفِ أَنْفَعَهُ ۞ وَمِنَ الْإِنْعَامِ أَعَمَّهُ ۞ وَمِنَ الْإِحْسَانِ أَتَمَّهُ ۞ اَللّٰهُمَّ كُنْ لَنَا ۞ وَلَا تَكُنْ عَلَيْنَا ۞ اَللّٰهُمَّ اخْتِمْ بِالسَّعَادَةِ آجَالَنَا ۞ وَحَقِّقْ بِالزِّيَادَةِ آمَالَنَا ۞ وَاقْرُنْ بِالْعَافِيَةِ غُدُوَّنَا وَآصَالَنَا ۞ وَاجْعَلْ إِلَى رَحْمَتِكَ مَصِيْرَنَا وَمَآلَنَا ۞ وَاصْبُبْ سِجَالَ عَفْوِكَ عَلَى ذُنُوْبِنَا ۞ وَمُنَّ عَلَيْنَا بِإِصْلَاحِ عُيُوْبِنَا ۞ وَاجْعَلِ التَّقْوَى زَادَنَا ۞ وَفِي دِيْنِكَ اجْتِهَادَنَا ۞ وَعَلَيْكَ تَوَكُّلَنَا ۞ وَاعْتِمَادَنَا وَإِلَى رِضْوَانِكَ مُعَادِنَا ۞ اَللّٰهُمَّ ثَبِّتْنَا عَلَى نَهْجِ الْإِسْتِقَامَةِ ۞ وَأَعِذْنَا فِي الدُّنْيَا مِنْ مُوْجِبَاتِ النَّدَامَةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ

۞ اَللّٰهُمَّ خَفِّفْ عَلَيْنَا ثِــقَلَ ٱلْأَوْزَارِ ۞ وَارْزُقْنَا عَيْـشَةَ ٱلأَبْــرَارِ ۞ وَاكْفِنَا مَا أَهَمَّنَا فِي هَذِهِ الدَّارِ ۞ وَاصْرِفْ عَــنَّا شَرَّ ٱلْأَشْرَارِ ۞ وَكَــيْدَ ٱلْفُجَّارِ ۞ وَأَعْتِقْ رِقَابَنَا وَرِقَابَ آبَائِنَا وَأُمَّهَاتِنَا وَمَشَائِخِنَا وَإِخْوَانِنَا وَأَخَوَانِنَا مِنَ النَّارِ ۞ بِرَحْمَتِـكَ يَاعَزِيْزُ يَاغَفَّارُ ۞ يَاكَرِيْمُ يَاسَتَّارُ ۞ يَاخَالِقَ اللَّــيْلِ وَالنَّهَارِ ۞ خَلِّصْنَا مِنْ هَمِّ الدُّنــْيَا وَعَذَابِ ٱلْقَبْـرِ وَالنَّارِ ۞ يَاعَلِيْمُ يَاجَبَّارُ ۞ يَااللّٰهُ يَااللّٰهُ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ وَيَا أَوَّلَ ٱلْأَوَّلِـيْنَ ۞ وَيَا آخِرَ ٱلْآخِرِيْنَ ۞ وَيَا ذَا ٱلْقُــوَّةِ ٱلْمَتِــيْنِ ۞ وَيَارَاحِمَ ٱلْمَسَاكِيْنِ ۞ وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْــتَ سُبْحَانَـكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ۞ اللّٰهُمَّ أَرِنِي الْحَـقَّ حَقًّا وَارْزُقْنِي اتِّبَاعَهُ، وَأَرِنِي الْبَاطِلَ بَاطِلًا وَارْزُقْنِي اجْتِنَابَهُ وَلَا تَجْعَلْهُ عَلَيَّ مُتَشَابِهًا ۞ فَأَتَّبِعَ هَوَايَ بِغَيْرِ هُدًى مِنْكَ ۞ وَاجْعَلْ هَوَايَ تَبَعًا لِطَاعَتِكَ ۞ وَخُذْ رِضَا نَفْسِكَ مِنْ نَفْسِي ۞ وَاهْدِنِي لِمَا اخْتُلِفَ فِيْهِ مِنَ الحَقِّ بِإِذْنِكَ ۞ إِنَّكَ تَهْدِي مَنْ تَشَاءُ إِلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ۞ اَللّٰهُمَّ إِنِّيْ أَعُوْذُ بِكَ أَنْ أَمُوْتَ فِي طَلَبِ الدُّنْيَا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۞ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ بِأَفْضَلِ مَا تُحِبَّ وَاَكْمَلَ مَا تُرِيْدُ ۞ عَلَى اِمَامِ اَهْلِ التَّوْحِيْدِ۞ وَلِسَانِ اَهْلِ التَّفْرِيْدِ وَالتَّمْجِيْدِ ۞ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَسَنَدِنَا وَ اَوْلَانَا مُحَمَّدٍ سَيِّدِ السَّادَاتِ وَالْعَبِيْدِ ۞ وَعَلَى آلِهِ الْكِرَامِ الْبَرَرَةِ وَصَحْبِهِ وَوَارِثِيْهِ وَحِزْبِهِ ۞ وَكُلِّ مَنْسُوْبٍ إِلَى جنابِهِ المجيدِ ۞ مِنْ غيرِ نِهايةٍ وَلَا تحديدِ ۞ وَسَلِّمْ تسلِيما كثِيرًا إلى يومِ الدِينِ [118] وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ .

١١٨ أنظر فى سعادة الدارين في الصلاة على سيد الكونين للشيخ يوسف بن اسماعيل النبهاني

حزب الأعظم

بسم الله الرحمن الرحيم

الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى أَشْرَفِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۝ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ

﴿ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَينَ يَدَيَّ كُلِّ نَفسٍ وَلَمْحَةٍ وَلَحْظَةٍ وَطَرفَةٍ يَطْرُفُ بِهَا أَهْلُ السَّمَاوَاتِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ وَكُلِّ شَيْءٍ هُوَ فِي عِلْمِكَ كَائِنٌ أَوْ قَدْ كَانَ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أُقَدِّمُ إِلَيْكَ بَينَ يَدَيَّ ذَلِكَ كُلِّهِ ﴾

﴿ اَللّٰهُ لَا إِلَـهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَؤُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ ﴾ [119] اَللّٰهُمَّ أَنْتَ الْحَقُّ الْحَقِيْقُ ۝ وَأَنْتَ الْحِرْزُ الْوَثِيْقُ ۝ وَأَنْتَ رُبُّ الْبَيْتِ الْعَتِيْقِ ۝ بِكَ أَدْفَعُ مَا لَا أُطِيْقُ ۝ يَا شَفِيْقُ ۝ يَا رَفِيْقُ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الَّذِي ابْتَدَعْتَ بِهِ عَجَائِبَ الْخَلْقِ ۝ فِي غَوَامِضِ الْبَصَرِ بِنُوْرِ جَلَالِ جَمَالِكَ ۝ وَأَسْأَلُكَ بِثُبُوْتِ الرُّبُوْبِيَّةِ ۝ وَبِعَظِيْمِ الصَّمَدَانِيَّةِ ۝ وَبِالْقُدْرَةِ الْإِلَهِيَّةِ ۝ وَبِالْعُمْدَةِ الْجَبَرُوْتِيَّةِ

---

١١٩ سورة البقرة : ٢٥٥

۝ أَنْ تُصْرِفَ عَنَّا وَعَنْ جَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ۝ شَرَّ ٱلآفَاتِ وَالْعَاهَاتِ ۝ وَالْأَوْجَاعِ وَالْأَمْرَاضِ ۝ بِحَقِّ ۝ ص ۝ وَالصَّافَّاتِ ۝ وَ ق ۝ وَالذَّارِيَاتِ ۝ وَعَبَسَ ۝ وَالنَّازِعَاتِ ۝ وَهَلْ أَتَاكَ ۝ وَالْمُرْسَلَاتِ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ آمِيْنَ آمِيْنَ آمِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِنُوْرِ وَجْهِ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ الَّذِي مَلَأَ أَرْكَانَ عَرْشِ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ فَقَامَتْ بِهِ عَوَالِمُ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ذِي الْقَدْرِ الْعَظِيْمِ ۝ وَعَلَى آلِ نَبِيِّ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ بِقَدْرِ عَظَمَةِ ذَاتِ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ فِي كُلِّ لَمْحَةٍ وَنَفَسٍ عَدَدَ مَا فِي عِلْمِ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِ اللهِ الْعَظِيْمِ ۝ تَعْظِيْمًا لِحَقِّكَ يَا مَوْلَانَا يَا مُحَمَّدُ يَا ذَا الْخُلُقِ الْعَظِيْمِ ۝ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ مِثْلَ ذٰلِكَ وَاجْمَعْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ كَمَا جَمَعْتَ بَيْنَ الرُّوْحِ وَالنَّفْسِ ظَاهِرًا وَبَاطِنًا يَقَظَةً وَمَنَامًا وَاجْعَلْهُ يَا رَبِّ رُوْحًا لِذَاتِي مِنْ جَمِيْعِ الْوُجُوْهِ فِي الدُّنْيَا قَبْلَ ٱلآخِرَةِ يَا عَظِيْمُ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ وَأَوْصِلْ وَتَقَبَّلْ ثَوَابَ مَا قَرَأْتُهُ مِنَ الْحِزْبِ ٱلْأَعْظَمِ هَدِيَّةً مِنِّي إِلَى رُوْحِ خُصُوْصًا سَيِّدِنَا وَحَبِيْبِنَا وَشَفِيْعِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ ثُمَّ إِلَى أَرْوَاحِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَٱلْمُرْسَلِيْنَ وَجَمِيْعِ ٱلْأَوْلِيَاءِ الْمُحَقِّقِيْنَ خُصُوْصًا إِلَى رُوْحِ ٱلْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ وَالْغَوْثِ الصَّمَدَانِيِّ وَالْفَرْدِ الرَّحْمَانِيِّ سَيِّدِى

الشَّيْخِ عَبْدِ الْقَادِرِ الْجِيْلَانِيِّ قَدَّسَ اللهُ سِرَّهُ وَإِلَى أَرْوَاحِ الْمَشَايِخِ وَ أَهْلِ السِّلْسِلَةِ الْقَادِرِيَّةِ رَحِمَهُمُ اللهُ تَعَالَى الْفَاتِحَة.....

حزب المبارك العظيم الشأن

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ ○ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ يُحْيِي وَيُمِيْتُ وَهُوَ حَيٌّ لَا يَمُوْتُ بِيَدِهِ الْخَيْرُ ○ وَإِلَيْهِ الْمَصِيْرُ ○ وَبِهِ نَسْتَجِيْرُ ○ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ○ صَدَقَ وَعْدَهُ ○ وَنَصَرَ عَبْدَهُ ○ وَهَزَمَ الْأَحْزَابَ وَحْدَهُ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَا نَعْبُدُ إِلَّا إِيَّاهُ ○ مُخْلِصِيْنَ لَهُ الدِّيْنَ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُوْنَ ○ اَشْهَدُ اَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَحْدَهُ ○ لَا شَرِيْكَ لَهُ ○ إِلَهًا وَاحِدًا وَنَحْنُ لَهُ مُسْلِمُوْنَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا حَمِدَكَ الْحَامِدُوْنَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَكَرَكَ الذَّاكِرُوْنَ ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا غَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ الْغَافِلُوْنَ ..

صلاة الصغرى

نبا مبشرنا والقلبُ زاد سُرُوْرَهُ ۝ وفى الكون أضحت مشرقات بدوره

وهب نسيم اليسر والفضل والرضى ۝ ودار علينا من بنى الحفظ سُورَهُ

بهمة عبد القادر السيد الرضي ۝ إمام جليل زاخرات بحوره

وقطب كريم حاز فضلًا ورفعةً ۝ قليلًا غدا فى الأولياء نظيره

غدا روضه بين البرية عابقًا ۝ وغنَّت بمدح الشيخ فيه طيوره

ولما تبدا زهرهُ متبسمًا ۝ بأحسن وصف ضاحكات ثغوره

أدار علينا الكأس بالقهوة التى ۝ يضم بها القلب الكئيب حُبُورَهُ

لحضرته فاهدوا سلامًا معطرًا ۝ كبدر تمامٍ فى الظلام ظهوره

وصلّ على خير الأنام محمدٍ ۝ بقلبٍ سليمٍ زاد منه حضوره

بلفظ صلاة الشيخ أن الذي غدا ۝ يصلي بها تُقْضى إليه أموره

فصلوا على المختار خير الورى الذي ۝ غدا شابقًا بالفضل للخلق نوره

صلاة الشريفة

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلَاةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيْطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لَا غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا مِثْلَ ذِلِكَ

صلاة الوسطى

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الصلاةَ على النَّبِيِّ المختارِ ○ تكسوا القلوب بِحُلَّة الأَنوار

وتنيلُ قَلْبَ المرءِ ما يرجوهُ من ○ أملٍ وتقضي سائرَ الأوطارِ

طوبى لمن صلى على خير الورى ○ يحظى بمحوِ الإثم والأوزارِ

صلوا على خيرِ الانامِ مُحَمَّدٍ ○ صلاةَ قُطب عابق الأعطار

الشيخ عبدُ القادر الجيلي الذي ○ أضحى شهير القدر في الأقطار

وُجِدَت على حجر غدَتْ مكتوبة ○ وبقُدرة المولى العظيمِ الباري

يا معشر الأقوام فوهوا جُملَةً ○ كي تظفروا بنوالها المدْرارِ

صلوا على خير الأنام المرتضى ○ بدرُ البدُورِمعدِنِ الأسرار

حزب الأسرار

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿ لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِّنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَؤُوْفٌ رَّحِيْمٌ ۝ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُلْ حَسْبِيَ اللهُ لَا إِلَـهَ إِلاَّ هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَهُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمِ ﴾ [120] عدد ثلاث مرات

اللَّهُمَّ يَا كَافِيُّ يَا كَفِيْلُ أَسأَلُكَ بِكِفَايَتِكَ عَنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَكَفَالَتِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ ۝ وَعَظَمَتِكَ فِي قُلُوْبِ الْأَصْفِيَاءَ الَّذِيْنَ وَصَلُوْا بِكَ لِكُلِّ شَيْءٍ ۝ مَا كَانَ فِي ظَنِّهِمْ ۝ وَوَصَّلْتَهُمْ فَوْقَ ظَنِّهِمْ وَأَمَلِهِمْ ۝ أَنْ تَجْعَلْنِي مِصْبَاحًا بَيْنَ هَؤُلَاءِ الْوَاصِلِيْنَ ۝ وَاجْعَلْنِي خِزَانَةً لِأَسْرَارِكَ وَأَنْوَارِكَ ۝ وَأَلْهِمْنِي مَا أَدْعُوْا بِهِ وَمَا يُوْصِلُنِي إِلَى حَضْرَةِ الشُّهُوْدِ ۝ وَأَحْسَنُ عَاقِبَتِي فِي الْأُمُوْرِ كُلِّهَا ۝ وَمَكِّنِّي بِحُبِّكَ، فَمَنْ أَحْبَبْتَهُ كَانَ مَحْبُوْبًا عِنْدَكَ ۝ وَعِنْدَ عِبَادِكَ الَّذِيْنَ قَلَّدَتهُمْ السُّيُوْفَ وَصَرَّفْتَهُمْ فِي الْأُلُوْفِ ۝ فَلَكَ الْحَمْدُ ۝ وَلَكَ الشُّكْرُ ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴾ [121] عدد ثلاث مرات

فَلَكَ الْحَمْدُ رَبِّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ ۝ اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي يُوَافِي مَنْ طَلَبَهُ وَلَا يُخَيِّبُ مَنْ دَعَاهُ ۝ اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي لَا يَهْتَمُّ مَنْ تَوَكَّلَ عَلَيْهِ ۝ ﴿الْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ الرَّحْمَـانِ الرَّحِيْمِ ۝ مَالِكِ يَوْمِ الدِّيْنِ

---

١٢٠. سورة التوبة : ١٢٨

١٢١ سورة الأنبياء : ٨٧

۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اِهْدِنَــــا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيْمَ ۝ صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ ﴾. [122] آمِيْنَ

﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوْا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ﴾ [123] اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِيْنَ.

---

١٢٢ سورة الفاتحة : ١ – ٧

١٢٣ سورة الأحزاب : ٥٦

حزب المغنى وهو حزب الوسيلة لسيدي أويس القرني

بسم الله الرحمن الرحيم

سُبْحَانَ اللهِ ○ وَالْحَمْدُ لِلهِ ○ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ○ وَاللهُ أَكْبَرُ ○ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○ وَصَلَّى اللهُ وَسَلَّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ○ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ○ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ عَزَّ وَ جَلَّ ﴿ إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا ﴾ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا اَمَرْتَنَا اَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ ○ وَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ صَلَّى عَلَيْهِ ○ وَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ بِعَدَدِ مَنْ لَمْ يُصَلِّ عَلَيْهِ ○ وَ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ عَدَدَ مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَى ○ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَى ○ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ تَعَالَى .

اَللّٰهُمَّ بِكَ أَسْتَغِيْثُ فَأَغِثْنِيْ ○ وَ بِكَ إِسْتَعَنْتُ فَأَعِنِّيْ ○ وَبِكَ أَسْتَغْنَيْتُ ○ وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ ○ فَاكْفِنِي يَاكَافِي إِكْفِنِي الْمُهِمَّاتِ مِنْ أَمْرِ الدُّنْيَا وَالْآخرَةِ ○ يَارَحْمَانَ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ○ وَرَحِيْمَهُمَا إِنِّي عَبْدُكَ بِبَابِكَ ○ ذَلِيْلُكَ بِبَابِكَ ○ أَسِيْرُكَ بِبَابِكَ ○ مِسْكِيْنُكَ بِبَابِكَ ○ ضَيْفُكَ بِبَابِكَ ○ يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ○ اَلطَّالِحُ بِبَابِكَ ○ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ ○ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ ○ يَاغِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ ○ مَهْمُوْمُكَ بِبَابِكَ يَاكَاشِفَ كَرْبِ كُلِّ الْمَكْرُوْبِيْنَ ○ أَنَا عَاصِيْكَ يَاطَالِبَ الْمُسْتَغْفِرِيْنَ ○ الْمُقِرُّ بِبَابِكَ يَاغَافِرًا لِلْمُذْنِبِيْنَ ○ الْمُعْتَرِفُ بِبَابِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ الْخَاطِئُ بِبَابِكَ

يَارَبَّ الْعَالَـمِيْنَ ۝ اَلظَّالِمُ بِبَابِكَ الْبَائِسُ الْخَاشِعُ بِبَابِكَ ۝ إِرْحَمْنِي يَامَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الْغَافِرُ وَاَنَا الْـمُسِيْئُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الْـمُسِيْـئَ إِلَّا الْغَافِرُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الرَّبُّ وَأَنَا ٱلعَبْدُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الْعَبْدَ إِلَّا الرَّبُّ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الْقَوِيُّ وَاَنَا الضَّعِيْفُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الضَّعِيْفَ إِلَّا الْقَوِيَ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الْمَلِكُ وَاَنَا الْـمَمْلُوْكَ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الْـمَمْلُوْكَ إِلَّا الْمَـلِكُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الْعَزِيْزُ وَاَنَا الذَّلِيْلُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الذَّلِيْلَ إِلَّا الْعَزِيْزُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الْكَرِيْمُ وَاَنَا اللَّئِيْمُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ اللَّئِيْمَ إِلَّا الْكَرِيْمُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنْتَ الرَّزَّاقُ وَاَنَا ٱلْـمَرْزُوْقُ ۝ وَهَلْ يَرْحَمُ الْـمَرْزُوْقَ إِلَّا الرَّازِقُ مَوْلَايَ مَوْلَايَ ۝ إِلَهِي أَنَا الضَّعِيْفُ وَاَنَا الذَّلِيْلُ ۝ وَأَنَا الْحَقِيْرُ أَنْتَ الْعَلِيُّ ۝ أَنْتَ الْعَفُوُّ أَنْتَ الْغَفُوْرُ أَنْتَ الْغَفَّارُ أَنْتَ الْحَنَّانُ أَنْتَ الْـمَنَّانُ ۝ أَنَا الْـمُذْنِيْبُ أَنَا الْخَائِفُ أَنَا الضَّعِيْفُ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ فِي ظُلُمَاتِ الْقَبْرِ وَضِيْقِهِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ عِنْدَ سُؤَالِ مُنْـكَرٍ وَنَكِـيْرٍ وَهَيْبَتِـهِمَا ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ عِنْدَ وَحْشَةِ الْقَبْرِ وَشِدَّتِهِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ مِنْ يَوْمِ كَانَ مِقْدَارُهُ خَمْسِيْنَ أَلْفِ سَنَةٍ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ يَوْمَ يُنْفَخُ فِي الصُّوْرِ فَفَزِعَ مَنْ فِي السَّمَوَاتِ وَمَنْ فِي ٱلْأَرْضِ إِلَّا مَنْ شَآءَ اللهِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ يَوْمَ زَلْزَلَةَ ٱلْأَرْضِ زِلْزَالَهَا ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ يَوْمَ تَشَقَّقُ السَّمَآءُ بِالْغَمَامِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ يَوْمَ تَطْوِي السَّمَآءَ كَطَيِّـئِ السَّجِلِ لِلْكِتَابِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ ٱلْآمَانَ يَوْمَ تُبَدَّلُ ٱلآرْضِ

غَيْرَ ٱلأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ وَبَرَزُوا لِلَّـهِ الْوَاحِدِ الْقَهَّارِ ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ الْآمَانَ يَوْمَ يَنْظُرُ ٱلْـمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ، وَيَقُوْلُ الْكَافِرُ يَالَيْتَـــنِي كُـنْتُ تُرَابًا ۝ إِلَهِي أَسْأَلُكَ ٱلآمَانَ الْآمَانَ يَوْمَ يُوْنَادِى مِنْ بُطْنَانِ الْعَرْشِ أَيْنَ الْعَاصُوْنَ وَأَيْنَ ٱلْـمُـذْنِبُوْنَ وَأَيْنَ الْخَاسِرُوْنَ هَلُمُّوْا إِلَى الْحِسَابِ ۝ وَأَنْتَ تَعْلَمُ سِرِّى وَعَلَانِـــيَّـــتِي فَاقْبَلْ مَعْذِرَتِي ۝ يَاإِلَهِي آهٍ مِنْ كَـــثْرَةِ الظُّلْمِ وَالْجُفَآءِ ۝ آهٍ مِنْ نَفْسِ الْـمَطْرُوْدِ، آهٍ مِنْ نَفْسِ الْـمَطْبُوْعِ عَلَى ٱلْهَوَى مِنَ الْهَوَى ۝ أَغْثْـــنِي يَامُغِيْثُ ۝ أَغِـــثْـــنِي عِنْدَ تَغَيُّرِ حَالِـى ﴿ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ٱلْـمُذْنِبُ الْـمُجِرِمُ ٱلْـمُخْطِئُ أَجِّرْنِي مِنَ النَّارِ يَامُجِيْرُ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ٱلْـمُذْنِبُ الْـمُجِرِمُ ٱلْـمُخْطِئُ أَجِّرْنِي مِنَ النَّارِ يَامُجِيْرُ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنِّي عَبْدُكَ ٱلْـمُذْنِبُ الْـمُجِرِمُ ٱلْـمُخْطِئُ أَجِّرْنِي مِنَ النَّارِ يَامُجِيْرُ ﴾ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنْ تَرْحَمْنِي فَأَنْتَ أَهْلٌ وَأَنْ تُعَذِّبْنِي فَأَنَا أَهْلٌ يَاأَهْلَ التَّقْوَى وَيَا أَهْلَ ٱلْـمَغْفِرَةِ ۝ فَارْحَمْنِي ﴿ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ يَاأَرْحمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ يَاأَرْحمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴾ يَاخَيْرَ النَّاظِرِيْنَ ۝ وَيَاخَيْرَ النَّاصِرِيْنَ وَيَاخَيْرَ الْغَافِرِيْنَ ۝ حَسْبِـيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۝ نِعْمَ الْمَوْلىٰ وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۝ حَسْبِـيَ اللهُ وَحْدَهُ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى أَلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا ۝ وَعَلَى جَمِيْعِ ٱلأَنْبِـــيَآءِ وَٱلْـمُرْسَلِيْنَ ۝ وَآلِهِمْ وَصَحْبِـهِمْ وَالتَّابِعِـيْنَ ۝ وَعَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَـمِـيْنَ. .

حزب النور وقضاء الحوائج

بسم الله الرحمن الرحيم

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ۝ بِسْمِ اللهِ النُّوْرِ ۝ اَلْحَمْدُ الَّذِي هُوَ مُدَبِّرُ ٱلْأُمُوْرِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي هُوَ خَالِقُ النُّوْرِ ۝ وَأَنْزَلَ التَّوْرَاةَ عَلَى جَبَلِ الطُّوْرِ ۝ فِي كِتَابٍ مَسْطُوْرٍ ۝ وَعَلَى السَّرَّاءِ وَالضَّرَّاءِ مَشْكُوْرُ ۝ اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي أَنْزَلَ ٱلْكِتَابَ ۝ اَلْحَمْدُ لِلهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَٱلْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّوْرِ ۝ ثُمَّ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُوْنَ ۝ كهيعص ۝ حم ۝ عسق ۝ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِيْنُ ۝ اَللهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ ٱلْقَوِيُّ ٱلْعَزِيْزُ ۝ يَا كَافِ كُلَّ شَيْءٍ ۝ اِكْفِنِي مِنْ كُلِّ شَيْءٍ ۝ وَاصْرِفْ عَنِّي كُلَّ شَيْءٍ ۝ فَإِنَّكَ قَادِرٌ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ ۝ سُبْحَانَ اللهِ وَلَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَالْحَمْدُ لِلهِ وَاللهُ أَكْبَرُ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ ۝ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَانِ الرَّحِيْمِ ۝ بِسْمِ اللهِ خَيْرِ ٱلْأَسْمَاءِ ۝ إِلَهُ ٱلْأَرْضِ وَالسَّمَاءِ ۝ بِسْمِ اللهِ الَّذِي لَا يَضُرُّ مَعَ اسْمِهِ شَيْءٌ فِي ٱلْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ وَهُوَ السَّمِيْعُ العَلِيْمُ ۝ بِسْمِ اللهِ أَصْبَحْتُ وَأَمْسَيْتُ وَعَلَى اللهِ تَوَكَّلْتُ ۝ اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ ٱلْعَظِيْمِ ٱلْأَعْظَمِ ۝ وَبِوَجْهِكَ الكَرِيْمِ ٱلْأَكْرَمِ ۝ وَأَسْأَلُكَ بِفَضْلِكَ عَلَى جَمِيْعِ خَلْقِكَ ۝ يَا رَافِعَ الدَّرَجَاتِ ۝ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ ۝ يَا عَالِمَ السِّرِّ وَأَخْفَى ۝ يَا غَافِرَ الْخَطِيْئَاتِ ۝ يَا قَابِلَ التَّوْبَاتِ ۝ يَا مُقِيْلَ ٱلعَثَرَاتِ ۝ يَا مُضَاعِفَ الْحَسَنَاتِ ۝ يَا مُتَجَاوِزًا عَنْ السَّيِّئَاتِ ۝ يَا مُفَرِّجَ ٱلْكُرُبَاتِ ۝ يَا قَابِلَ الصَّدَقَاتِ ۝ يَا دَافِعَ ٱلبَلِيَّاتِ ۝ يَا وَاسِعَ ٱلعَطِيَّاتِ ۝ يَا هَادِيًا عَنِ

الضَّلَالَةِ ۝ يَا فَاطِرَ السَّمَوَاتِ۝ يَا مُنَزِّلِ الْآيَاتِ ۝ مِنْ فَوْقِ سَبْعِ سَمَاوَاتِ ۝ يَا سَاتِرَ الْقَبِيْحَاتِ۝ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ ۝ يَا دَافِعَ الْبَلِيَّاتِ ۝ يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ اِنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ۝ أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ خَلْقِكَ ۝ وَمُظْهِرِ حَقِّكَ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ أَجْمَعِيْنَ ۝ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا ۝ وَحَسْبُنَا اللهُ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ۝ نِعْمَ الْـمَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ اللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذَا السِّرِّ الْـمَكْنُوْنِ الْـمَخْزُوْنِ ۝ الَّذِي هُوَ بَيْنَ الْكَافِ وَالنُّوْنِ ۝ أَنْ تَجْعَلْ لِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ وَغَمٍّ فَرَجًا ۝ وَمِنْ كُلِّ ضِيْقٍ مَخْرَجًا ۝ وَأَنْ تَجْمَعَ لِيْ بَيْنَ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ وَأَنْ تَقْضِ حَاجَتِي الَّتِي أَنْتَ تَعْلَمُهَا فِي وَقْتِي هَذَا ۝ مِنْ خَيْرِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ۝ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

حزب المودة والتسخير يسمى دعوة اسم اللّٰه الودود

وهذا الحزب من الأحزاب العظيمة للشيخ عبد القادر رضي الله عنه،وهو على اسم الله الودود، ويقرأ كورد يومي، ويستحب أن يقرأه بعد تلاوة اسم الله الودود، وتلاوة هذا الاسم تكون مفتوحة ويستحب الإكثار منها، وأما إن أردت العدد الخاص به فهو عشرون مرة وهو العدد الأصغر، ثم يرتقي إلى ثمانين مرة، ثم إلى أربعمائة مرة، وكلما زاد العدد كان أفضل، ثم يدعو بهذه الدعوة المباركة سبع مرات. وليحذر قارئها من استخدامها إلا بالحق، كأن يقرأها لتسخير شخص ليستغله بأي شيء، وليعلم أنها لا تستخدم إلا بما يرضي الله تعالى، وقد خاب وخسر كل من استخدمها بما لا يرضي الله تعالى، وأفضل استخداماتها في الإصلاح بين المتخاصمين، أو الإصلاح بين زوجين، أو لتسخير ظالم ومغتصب لحق لإرجاعه، وأفضل استخداماتها أن يقرأ لله تعالى كورد لا يطلب به إلا محبة الله ورسوله وعباده الصالحين، فهذه أشرف استخداماتها، وهذه هي الدعوة المباركة:

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ اللَّهُمَّ يَا وَدُوْدُ ۝ أَنْتَ الَّذِي أَعْلَنْتَ سِرَّ الْمَحَبَّةِ وَالْمَوَدَّةِ فِي قُلُوْبِ أَهْلِ الْأَسْرَارِ ۝ وَأَنْتَ الْعَزِيْزُ الَّذِي أَكْمَلْتَ ذَوَاتَ الطَّالِبِيْنَ بِنُوْرِ الْأَنْوَارِ ۝ وَتَجَلَّيْتَ بِالْعِزِّ الدَّائِمِ ۝ وَالنُّوْرِ

الْقَائِمِ ۝ عَلَى ٱلأَرْوَاحِ ۝ فَأَلَّفْتَ بَيْنَ ٱلأَشْبَاحِ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ وُدِّكَ وَسَرَيَانِ حُبِّكَ فِي قُلُوْبِ أَنْبِيَائِكَ ۝ وَأَوْلِيَائِكَ ۝ وَأَصْفِيَائِكَ ۝ أَنْ تُلْقِي وُدِّي وَمَحَبَّتِي فِي قُلُوْبِ عِبَادِكَ ۝ وَسَخِّرْهُمْ لِي ۝ اللّٰهُمَّ كَمَا أَلْقَيْتَ الْوَحْيَ عَلَى قَلْبِ نَبِيِّكَ ۝ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ ۝ اللّٰهُمَّ سَخِّرْ لِي رَوْحَانِيَةَ هَذَا ٱلإِسْمِ ۝ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ وَإِنَّكَ فَعَّالٌ لِمَا تُرِيْدُ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آله وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

حزب القسم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِآلَاءِ قُوَّةِ جَلَالِ هَيْبَتِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِعِزِّ جَلَالِ بَهَاءِ نُوْرِ سَطْعِ لَمْعِ بُرُوْقِ لَمَعَانِ نُوْرِ وَجْهِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِهَيْكَلِ سُبُوْحِ قُدُّوْسِ أَفْعَالِ أَقْوَالِ رُبُوْبِيَّتِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِهَيْبَةِ عَزِيْزِ بُرْهَانِ سُلْطَانِ اَزَلِ اَزَلِيَّتِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِسِرِّ تَوْحِيْدِ أَسْمَاءِ عَظِيْمِ أَعْظَمِ اِسْمِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِسِيْنِ سِرِّ بَحْرِ عِلْمِ عُلُوْمِ غَيْبِ رَوْحِ أُنْسِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِمِيْمِ مَكْنُوْنِ مَصُوْنِ مَخْزُوْنِ عَوَالِيْمِ بِحَارِ اسْمِ اِسْمِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِأَلِفِ تَقْوِيْمِ تَكْرِيْمِ أَكْرَمِ مَعْرِفَةِ اسْمِكَ ○ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ يَا اَللّٰهُ ○ وَ بِأَلِفِ الْأُلُوْهِيَّةِ، وَ بِعَيْنِ الْعَظَمَةِ، وَ بِجِيْمِ الْجَبَرُوْتِ، وَ بِقَافِ الْقُدْرَةِ، أَسْأَلُكَ أَنْ تُصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَسَلِّمْ ○ وَ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنِي وَ بَيْنَ أَعْدَائِي بِسِتْرِكَ الَّذِي لَا تَخْرِقُهُ نَوَافِذُ الرِّمَاحِ ○ وَلَا تَقْطَعُهُ الْبَوَاتِرُ مِنَ الصِّفَاحِ ○ وَ لَا تُفَرِّقُهُ الْعَوَاصِفُ مِنَ الرِّيَاحِ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ يَا مَنْ خَمِدَتِ النَّارُ مِنْ مَخَافَتِهِ ○ وَ لَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ○ وَ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِسِرِّ الْأَلِفِ الْقَائِمِ الْمُسْتَقِيْمِ بِنَفْسِهِ الَّذِي مَا قَبْلَهُ سَابِقٌ ○ وَ بِاللَّامَيْنِ اللَّذَيْنِ بَهَجْتَ بِهِمَا الْأَسْرَارِ ○ وَ أَخَذْتَ عَلَيْهِمَا الْعُهُوْدَ وَ الْمَوَاثِيْقَ ○ وَ بِالْهَاءِ الَّتِي هَدَيْتَ بِهَا قُلُوْبَ عِبَادِكَ، فَصَارَتْ لِذِكْرِكَ لَا تُفَارِقُهُ ○ أَغِثْنِي أَغِثْنِي يَا مُغِيْثُ فَإِنَّكَ مُتَفَضِّلٌ وَ رَازِقٌ ○ جَوَادٌ وَاسِعٌ ○ وَ أَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ أَنْ تَغْرِسَ فِي قَلْبِي أَشْجَارَ

تَوْحِيْدِكَ ۝ لَأُقَطِّعَنَّ مِنْهَا ثِمَارَ تَسْبِيْحِكَ وَ تَقْدِيْسِكَ ۝ اللّٰهُمَّ بِهَذَا الْإِسْمِ
الْأَعْظَمِ الَّذِي هُوَ ظَاهِرُ اسْمِكَ الَّذِي يُشَارُ إِلَيْكَ بِهِ ۝ وَ بَاطِنُ اسْمِكَ الَّذِي
أَمرْتَ أَنْ يُدْعِىَ بِهِ ۝ أَنْ تُصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ وَ
أَنْ تَشْمُلَنِي بِبَرْكَتِهِ وَ فَضْلِهِ أَنَا وَ أَهْلِي وَ أَوْلَادِي وَ عِيَالِي ۝ اللّٰهُمَّ اغْمِسْنِي فِي
بَحْرِ نُوْرِ هَيْبَتِكَ ۝ حَتَّى أَخْرُجَ مِنْهُ وَ فِي وَجْهِي شُعَاعَاتُ أَنْوَارِ هَيْبَةٍ أَخْطَفُ
بِهَا أَبْصَارَ الْحَاسِدِيْنَ مِنَ الْإِنْسِ وَ الْجِنِّ اَجْمَعِيْنَ ۝ فَأُعْمِيَهُمْ عَنْ رَمْيِ سِهَامِ
الْحَسَدِ فِي قِرْطَاسِ نِعْمَتِي ۝ وَ احْجُبْنِي عَنْهُمْ بِحِجَابِ النُّوْرِ الَّذِي بَاطِنُهُ النُّوْرُ
وَ ظَاهِرُهُ النُّوْرُ الَّذِي أَضَاءَ بِهِ كُلَّ نُوْرٍ ۝ أَنْ تَحْفَظَنِي فِي نَفْسِي وَ أَهْلِي وَ عِيَالِي
مِنْ كُلِّ نَقْصٍ يُمَاذِجُ مِنِّي جَوْهَرًا أَوْ عَرْضًا إِنَّكَ نُوْرُ الْأَنْوَارِ ۝ وَاهِبُ الْعُقُوْلِ
وَ الْأَسْرَارِ ۝ رَحِيْمٌ سَتَّارٌ ۝ وَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ
وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا

حزب الصغير للقطب الغوث الفرد الجامع
سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ حُلَّ هٰذِهِ الْعُقْدَةَ ۝ وَاَزِلْ هٰذِهِ الْعُسْرَةَ ۝ وَلَقِّنِيْ حُسْنَ الْمَيْسُوْرِ ۝ وَقِنِيْ سُوْءَ الْمَقْدُوْرِ ۝ وَارْزُقْنِيْ حُسْنَ الطَّلَبِ ۝ وَاكْفِنِيْ سُوْءَ الْمُنْقَلَبِ ۝ اَللّٰهُمَّ حُجَّتِيْ حَاجَتِيْ ۝ وَعُدَّتِيْ فَاقَتِيْ ۝ وَوَسِيْلَتِيْ اِنْقِطَاعُ حِيْلَتِيْ ۝ وَرَاْسُ مَالِيْ عَدَمُ احْتِيَالِيْ ۝ وَشَفِيْعِيْ دُمُوْعِيْ ۝ وَكَنْزِيْ عَجْزِيْ ۝ اِلٰهِيْ قَطْرَةٌ مِنْ بِحَارِ جُوْدِكَ تُغْنِيْنِيْ ۝ وَذَرَّةٌ مِنْ تَيَّارِ عَفْوِكَ تَكْفِيْنِيْ ۝ فَارْحَمْنِيْ وَارْزُقْنِيْ وَاهْدِنِيْ وَعَافِنِيْ وَاعْفُ عَنِّيْ وَاغْفِرْلِيْ ۝ وَاقْضِ حَاجَتِيْ ۝ وَنَفِّسْ كُرْبَتِيْ ۝ وَفَرِّجْ هَمِّيْ ۝ وَاكْشِفْ غَمِّيْ ۝ بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

حزب الألف القائم أو حزب الجلالة
لسيدى الشيخ عبدالقادرالجيلانى رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِالْأَلِفِ الْقَائِمِ الَّذِي لَيْسَ قَبْلَهُ سَابِقٌ ۝ وَبِاللَّامَيْنِ اللَّذَيْنِ لَمَعَتْ بِهِمَا الْأَسْرَارَ ۝ وَجَعَلْتَهُمَا بَيْنَ الْعَقْلِ وَالرَّوْحِ وَأَخَذْتَ عَلِيْهِمَا الْعَهْدَ الْوَاثِقَ ۝ وَبِالْهَاءِ الْمُحِيْطَةِ بِالْعُلُوْمِ الْجَوَامِدِ وَالْمُتَحَرِّكَةِ وَالصَّوَامِتِ وَالنَّوَاطِقِ ۝ وَأَسْأَلُكَ اللّٰهُمَّ بِاسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْأَعْظَمِ ۝ هُوَ اللهُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَانُ الرَّحِيْمُ ۝ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ۝ النُّوْرُ الْهَادِي الْبَدِيْعُ الْقَادِرُ ۝ الْقَاهِرُ الَّذِي تَشَعْشَعَ فَارْتَفَعَ ۝ وَقَهَرَ فَصَدَعَ ۝ وَنَظَرَ نَظْرَةً لِلْجَبَلِ فَانْقَطَعَ ۝ وَخَرَّ مُوْسَى صَعِقًا مِنَ الْفَزَعِ ۝ أَنْتَ اللهُ الْإِلَهُ الْأَكْرَمُ الْأَكْبَرُ الْأَوَّلِيُّ الْأَوَّلُ ۝ الْأَزَلِيُّ وَالسَّرْمَدِيُّ الَّذِي لَا يَحُوْلُ تَدْهَشُ مِنْهُ الْعُقُوْلُ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِسِرِّ السِّرِّ ۝ الَّذِي هُوَ أَنْتَ وَعَدْتَ بِهِ قُلُوْبَ أَهْلِ الذِّكْرِ ۝ بِخَفِيِّ جَوْلَانِ مَعْرِفَتِكَ بِالْفِكْرِ ۝ اَغْمِسْنِي يَا اللهُ يَا اللهُ يَا اللهُ فِي بَحْرِ أَنْوَارِكَ ۝ وَ امْلَأْ قَلْبِي مِنْ أَسْرَارِكَ ۝ وَ مَكِّنِّي فِيْكَ وَ مِنْكَ ۝ وَ أَسْأَلُكَ الْوُصُوْلَ ۝ بِالسِّرِّ الَّذِي تَدْهَشُ مِنْهُ الْعُقُوْلُ ۝ فَهُوَ مِنْ قُرْبِهِ ذَاهِلٌ ۝ أَتِيْنُوْخٍ أَتِيْنُوْخٍ ۝ أَيْتَنُوْخٍ أَيْتَنُوْخٍ ۝ بِأَ مْلُوْخٍ أَمْلُوْخٍ ۝ وَاَمْنٍ وَاَمْنٍ ۝ مَهْيَاشٍ مَهْيَاشٍ ۝ الَّذِي لَهُ مُلْكُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّ سَمْعِي وَ بَصَرِي ۝ وَ سِرِّي وَ جَهْرِي ۝ وَ شَعْرِي وَ بَشَرِي ۝ وَظَاهِرِي وَبَاطِنِي يَشْهَدُ لَكَ بِالْوَحْدَانِيَّةِ ۝ اِجْعَلْنِي

أُشَاهِدُ الْقُدْرَةَ النُّوْرَانِيَّةَ ۝ يَا اللهُ يَا هُوَ (خمسة عشر ، ثمّ تنوي حَاجَتَكَ أو تدعو بما تريد) يَا مَنْ يُسْتَغَاثُ بِهِ إِذَا عُدِمَ الْمُغِيْثُ ۝ وَ يُنْتَصَرُ بِهِ إِذَا عُدِمَ النَّصِيْرُ ۝ وَ يُفَتِّحُ بِهِ إِذَا أُغْلِقَتْ أَبْوَابُ الْمُلُوْكِ الْمُرْتَجَّةِ ۝ وَحَجَبَتْهُ الْقُلُوْبُ الْغَافِلَةُ ۝ طَهْفَلُوْشٍ طَهْفَلُوْشٍ ۝ طَجْقَلُوْشٍ طَجْقَلُوْشٍ ۝ اِنْقَطَعَ الرَّجَاءُ إِلَّا مِنْكَ ۝ وَسُدَّتِ الطُّرُقُ إِلَّا إِلَيْكَ ۝ وَخَابَتِ الْآمَالُ إِلَّا فِيْكَ ۝ وَاغَوْثَاهُ وَاغَوْثَاهُ ۝ الْعَجَلَ الْعَجَلْ ۝ اْلإِجَابَةُ اْلإِجَابَةُ ۝ أَجِبْ دَعْوَتِي وَ اقْضِي حَاجَتِي ۝ وَ اكْشِفْ عَنْ بَصِيْرَتِي ۝ وَ اكْشِفْ عَنْ بَصِيْرَتِي ۝ وَ اكْشِفْ عَنْ بَصِيْرَتِي ۝ وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ۝ وَ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ .

ثمّ تقول ﴿حَسْبُنَا اللهَ وَنِعْمَ الوَكِيْلُ ﴾ أربعمائة وخمسين مرة ﴿٤٥٠ مرة﴾ ثم يصلى على النبي ﷺ مثل ذلك ثم تقرأ هذا الدعاء :

دعاء الحزب الجلالة للقطب الغوث الفرد الجامع سيدى الشيخ عبد القادر الجيلانى رضي الله عنه وأرضاه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ إِنِّى أَسْأَلُكَ بِسِرِّ الذَّاتِ ۝ وَ بِذَاتِ السِّرِّ ۝ هُوَ أَنْتَ وَ أَنْتَ هُوَ ۝ إِحْتَجَبْتُ بِنُوْرِ اللهِ ۝ وَنُوْرِ عَرْشِ اللهِ ۝وَبِكُلِّ اسْمِ للهِ مِنْ عَدُوِّيْ وَعَدُوِّ اللهِ ۝ بِمِائَةِ أَلْفِ لَاحَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللهِ ۝ خَتَمْتُ عَلَى نَفْسِى وَعَلَى دِيْنِى وَ أَهْلِي وَعَلَى كُلِّ شَيْءٍ أَعْطَانِيْهِ ۝ رَبِّى بِخَاتَمِ اللهِ الْمَنِيْعِ الَّذِى خَتَمَ بِهِ أَقْطَارَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ ۝ وَحَسْبُنَا اللهَ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ ۝ نِعْمَ المَوْلَى وَنِعْمَ النَّصِيْرُ ۝ وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ۝ آمِيْنَ[124]

---

١٢٤ انظر فى الفيوضات الربانية فى المآثر وورد القادرية – ص. ١٧٥

الأدعية لإسمه تعالى (اللطيف)

تقرأ بالسانك :﴿ يَا لَطِيْفُ ﴾ مائة وتسع وعشرين مرة، ثمّ تقرأ: ﴿ يَاكَافِي يَاغَنِيُّ يَافَتَاحُ يَارَزَاقُ ﴾ مِئَةَ مَرَّةٍ ، ثمّ تقرأ:

﴿ اللّٰهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ﴾ سبع مرات

﴿ إِنَّ رَبِّي لَطِيْفٌ لِمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيْمُ الْحَكِيْمُ ﴾ سبع مرات

فإذا فرغ منها ثمّ تدعو بهذا الدعاء :

اللّٰهُمَّ اُلْطُفْ بِي فِي تَيْسِيْرِ كُلِّ عَسِيْرٍ ○ فَإِنَّ تَيْسِيْرَ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ ○ وَأَسْأَلُكَ الْيُسْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالآخِرَةِ ○ اللّٰهُمَّ اُلْطُفْ بِي فِي تَيْسِيْرِ كُلِّ أَمْرٍ عَسِيْرٍ ○ فَإِنَّ تَيْسِيْرَ الْعَسِيْرِ عَلَيْكَ يَسِيْرٌ ○ فَأَسْأَلُكَ التَّيْسِيْرَ وَالْمُعَافَاةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ ○ يَا لَطِيْفًا فَوْقَ كُلِّ لَطِيْفٍ ○ اُلْطُفْ بِي فِي أُمُوْرِي كُلِّهَا كَمَا تُحِبُّ وَأَرْضِنِي فِي دُنْيَايَ وَآخِرَتِي ○ يَالَطِيْفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيْمًا بِخَلْقِهِ يَاخَبِيْرًا بِخَلْقِهِ اُلْطُفْ بِي يَالَطِيْفُ يَاعَلِيْمُ يَاخَبِيْرُ ○ يَالَطِيْفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيْمًا بِخَلْقِهِ يَاخَبِيْرًا بِخَلْقِهِ اُلْطُفْ بِي يَالَطِيْفُ يَاعَلِيْمُ يَاخَبِيْرُ ○ يَالَطِيْفًا بِخَلْقِهِ يَا عَلِيْمًا بِخَلْقِهِ يَاخَبِيْرًا بِخَلْقِهِ اُلْطُفْ بِي يَالَطِيْفُ يَاعَلِيْمُ يَاخَبِيْرُ .

اَللّٰهُمَّ كَمَا لَطُفْتَ فِي عَظَمَتِكَ دُوْنَ اللُّطَفَاءِ ○ وَعَلَوْتَ بِعَظَمَتِكَ عَلَى الْعُظَمَاءِ ○ وَعَلِمْتَ مَاتَحْتَ أَرضِكَ كَعِلْمِكَ بِمَا فَوْقَ عَرْشِكَ ○ وَكَانَتِ وَسَاوِسُ الصُّدُوْرِ كَالْعَلَا نِيَّةِ عِنْدَكَ ○ وَعَلَانِيَّةِ الْقَوْلِ كَالسِّرِ فِي عِلْمِكَ ○ وَانْقَادَ كُلُّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِكَ ○ وَخَضَعَ كُلُّ ذِيْ سُلْطَانٍ لِسُلْطَانِكَ ○ وَصَارَ أَمْرُ الدُّنْيَا وَالْاَخِرَةِ كُلُّهُ بِيَدِكَ ○ اِجْعَلْ لِيْ مِنْ كُلِّ هَمٍّ أَصْبَحْتُ أَوْ أَمْسَيْتُ فِيْهِ

فَرَجًا وَمَخْرَجًا ۝ اَللّٰهُمَّ إِنَّ عَفْوَكَ عَنْ ذُنُوْبِي ۝ وَتَجَاوَزَكَ عَنْ خَطِيْئَتِي ۝ وَسَتْرَكَ عَلَى قَبِيْحِ عَمَلِي ، أَطْمَعَنِي أَنْ أَسْأَلَكَ مَالَا أَسْتَوْ جِبُهُ مِمَّا قَصَّرْتُ فِيْهِ ، أَدْعُوْكَ آمِنًا وَأَسْأَلُكَ مُسْتَأْنِسًا ۝ فَإِنَّكَ الْمُحْسِنُ إِلَيَّ ، وَأَنَا الْمُسِيءُ إِلَى نَفْسِي فِيْمَا بَيْنِي وَبَيْنَكَ ، تَتَوَدَّدُ إِلَيَّ بِنِعْمَتِكَ وَأَتَبَغَّضُ إِلَيْكَ بِالْمَعَاصِي وَلَكِنَّ الثِّقَةَ بِكَ حَمَلَتْنِي عَلَى الْجَرَاءَةِ عَلَيْكَ فَجُدْ بِفَضْلِكَ وَإِحْسَانِكَ عَلَيَّ إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ ، فَإِنَّكَ قُلْتَ، وَقَوْلُكَ الْحَقُّ: ﴿ اللهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ﴾ يَالَطِيْفُ، يَاخَبِيْرُ، يَاحَافِظُ.

اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ يَالَطِيْفًا قَبْلَ كُلِّ لَطِيْفٍ ۝ يَالَطِيْفًا بَعْدَ كُلِّ لَطِيْفٍ ۝ يَالَطِيْفًا لَطَفَ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ، أَسْأَلُكَ بِمَا لَطَفْتَ بِهِ بِخَلْقِ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنْ تَلْطُفَ بِي، فِي خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ، مِنْ خَفِيِّ لُطْفِكَ الْخَفِيِّ؛ إِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ ﴿ اللهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ﴾ * إِنَّكَ لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ، لَطِيْفٌ. ﴿ عشرون مرة ﴾ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ اللُّطْفَ فِيْمَا جَرَتْ بِهِ الْمَقَادِيْرُ.

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ الصَّلَوَاتِ ۝ وَأَنْمَى الْبَرَكَاتِ ۝ وَأَزْكَى التَّحِيَّاتِ ۝ فِي جَمِيْعِ الْأَوْقَاتِ ۝ عَلَى أَشْرَفِ الْمَخْلُوْقَاتِ ۝ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ أَكْمَلِ أَهْلِ الْأَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ ۝ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ يَارَبَّنَا أَزْكَى التَّحِيَّاتِ ۝ فِي جَمِيْعِ الْخَطَرَاتِ وَاللَّحَظَاتِ.

اَللّٰهُمَّ يَامَنْ لُطْفُهُ بِخَلْقِهِ شَامِلٌ ۝ وَخَيْرُهُ لِعَبْدِهِ وَاصِلٌ ۝ وَسَتْرُهُ عَلَى عِبَادِهِ سَابِلٌ ۝ لَا تُخْرِجْنَا عَنْ دَائِرَةِ ٱلْأَلْطَافِ ۝ وَأَمِّنَّا مِنْ كُلِّ مَا نَخَافُ ۝ وَكُنْ لَنَا بِلُطْفِكَ الْخَفِيِّ الظَّاهِرِ ۝ يَاظَاهِرُ، يَابَاطِنُ ، يَالَطِيْفُ ۝ نَسْأَلُكَ وِقَايَةَ اللُّطْفِ فِي ٱلْقَضَاءِ ۝ وَالتَّسْلِيْمَ مَعَ السَّلَامَةِ عِنْدَ نُزُوْلِهِ وَالرِّضَاءِ.

اللّٰهُمَّ إِنَّكَ أَنْتَ ٱلْعَلِيْمُ بِمَا سَبَقَ فِي ٱلْأَزَلِ ۝ فَحُفَّنَا بِلُطْفِكَ فِيْمَا نَزَلَ ۝ يَالَطِيْفًا لَمْ يَزَلْ ۝ وَاجْعَلْنَا فِي حِرْزٍ مِنَ التَّحَصُّنِ بِكَ يَا أَوَّلُ ۝ يَامَنْ إِلَيْهِ ٱلْإِلْتِجَاءُ، وَعَلَيْهِ الْمُعَوَّلُ.

اللّٰهُمَّ يَامَنْ أَلْقَى خَلْقَهُ فِي بَحْرِ قَضَائِهِ ۝ وَحَكَمَ عَلَيْهِمْ بِحُكْمِ قَهْرِهِ وَابْتِلَائِهِ ۝ اجْعَلْنَا مِمَّنْ حُمِلَ فِي سَفِيْنَةِ النَّجَاةِ، وَوُقِيَ مِنْ جَمِيْعِ ٱلْآفَاتِ طُوْلَ الْحَيَاةِ، إِلَهَنَا إِنَّهُ مَنْ رَعَتْهُ عَيْنُ عِنَايَتِكَ كَانَ مَلْطُوْفًا بِهِ فِي التَّقْدِيْرِ، مَحْفُوْظًا مَلْحُوْظًا بِرِعَايَتِكَ يَاقَدِيْرُ، يَاسَمِيْعُ يَابَصِيْرُ، يَاقَرِيْبُ يَامُجِيْبَ الدُّعَاءِ، إِرْعَنَا بِعَيْنِ رِعَايَتِكَ يَاخَيْرَ مَنْ رَعَى.

إِلَهِي لُطْفُكَ الْخَفِيُّ أَلْطَفُ مِنْ أَنْ يُرَى ۝ وَأَنْتَ اللَّطِيْفُ الَّذِي لَطَفْتَ بِجَمِيْعِ ٱلْوَرَى ۝ قَدْ حَجَبْتَ سَرَيَانَ سِرِّكَ فِي ٱلْأَكْوَانِ، فَلَا يَشْهَدُهُ إِلَّا أَهْلُ الْمَعْرِفَةِ وَٱلْعِيَانِ، فَلَمَّا شَاهَدُوْا سِرَّ هَذَا اللُّطْفِ ٱلْوَاقِي، هَامَوَا مَا دَامَ لُطْفُكَ الدَّائِمُ ٱلْبَاقِي، إِلَهَنَا حُكْمُ مِشِيْئَتِكَ فِي ٱلْعَبِيْدِ، لَا تَرُدُّهُ هِمَّةُ عَارِفٍ وَلَا مُرِيْدٍ، لَكِنْ فَتَحْتَ لَنا أَبْوَابَ ٱلْأَلْطَافِ الْخَفِيَّةِ، الْمَانِعَةِ حُصُوْنُهَا مِنْ كُلِّ بَلِيَّةٍ، فَأَدْخِلْنَا بِلُطْفِكَ تِلْكَ الْحُصُوْنِ، يَامَنْ يَقُوْلُ لِلشَّيْءِ كُنْ فَيَكُوْنُ.

إِلَهَنَا أَنْتَ اللَّطِيْفُ بِعِبَادِكَ ۝ لَا سِيَّمَا بِأَهْلِ مَحَبَّتِكَ وَوِدَادِكَ ۝ فَبِأَهْلِ الْمَحَبَّةِ وَالْوِدَادِ ۝ خُصَّنَا بِلَطَائِفِ اللُّطْفِ يَاجَوَّادُ.

إِلَهَنَا اللُّطْفُ صَنْعَتُكَ وَالْإِلْطَافُ خُلُقُكَ ۝ وَتَنْفِيْذُ حُكْمِكَ فِي خَلْقِكَ حَقُّكَ ۝ وَرَأْفَةُ لُطْفِكَ بِالْمَخْلُوْقِيْنَ ۝ تَمْنَعُ اسْتِقْصَاءَ حَقِّكَ فِي الْعَالَمِيْنَ.

إِلَهَنَا لَطَفْتَ بِنَا قَبْلَ كَوْنِنَا وَنَحْنُ اللُّطْفُ إِذْ ذَاكَ غَيْرُ مُحْتَاجِيْنَ ۝ أَفَتَمْنَعُنَا مِنْهُ مَعَ الْحَاجَةِ لَهُ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ۝ حَاشَا لُطْفُكَ الْكَافِي ۝ وَلُطْفُكَ الْوَافِي ۝ أَنْ يُمْنَعَ عَنَّا وَأَنْتَ الشَّافِي.

إِلَهَنَا لُطْفُكَ هُوَ حِفْظُكَ إِذَا رَعَيْتَ ۝ وَحِفْظُكَ هُوَ لُطْفُكَ إِذَا وَقَيْتَ ۝ فَأَدْخِلْنَا سُرَادِقَاتِ لُطْفِكَ ۝ وَاضْرِبْ عَلَيْنَا أَسْتَارَ حِفْظِكَ ۝ يَالَطِيْفُ نَسْأَلُكَ اللُّطْفَ أَبَدًا ۝ يَاحَفِيْظُ قِنَا السُّوْءَ وَشَرَّ الْعِدَّا ۝ يَالَطِيْفُ، يَالَطِيْفُ، يَالَطِيْفُ ۝ مَنْ لِعَبْدِكَ الْعَاجِزِ الْخَائِفِ الضَّعِيْفِ.

اللّٰهُمَّ كَمَا لَطَفْتَ بِي قَبْلَ سُؤَالِي وَكَوْنِي ۝ كُنْ لِي لَا عَلَيَّ يَاأَمِيْنُ يَامُغْنِي ۝ فَأَنْتَ حَوْلِي وَقُوَّتِي وَعَوْنِي ﴿ اللهُ لَطِيْفٌ بِعِبَادِهِ يَرْزُقُ مَن يَشَاءُ وَهُوَ الْقَوِيُّ الْعَزِيْزُ ﴾ آنِسْنِي بِلُطْفِكَ يَالَطِيْفُ ۝ آنِسِ الْخَائِفَ فِي حَالِ الْمَخِيْفِ ۝ تَأَنَّسْتُ بِلُطْفِكَ يَالَطِيْفُ ۝ وُقِيْتُ بِلُطْفِكَ الرَّدِى فِي الْمَخِيْفِ ۝ وَاحْتَجَبْتُ بِلُطْفِكَ مِنَ الْعِدَّا يَالَطِيْفُ ﴿وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُحِيْطٌ بَلْ هُوَ قُرْآنٌ مَجِيْدٌ فِي لَوْحٍ مَحْفُوْظٍ﴾ نَجَوْتُ مِنْ كُلِّ خَطْبٍ جَسِيْمٍ ۝ بِقَوْلِ رَبِّي: ﴿وَلَا يَؤُدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ﴾ سَلِمْتُ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَحَاسِدٍ ۝ بِقَوْلِ رَبِّي :﴿وَحِفْظًا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ مَّارِدٍ﴾ كُفِيْتُ كُلَّ هَمٍّ فِي كُلِّ سَبِيْلٍ ۝ بِقَوْلِ: حَسْبِيَ اللهُ وَنِعْمَ الْوَكِيْلُ.

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ﴾ ۝ ﴿ لِإِيْلَافِ قُرَيْشٍ ۝ إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ۝ فَلْيَعْبُدُوْا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ۝ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوْعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ﴾ اِكْتَفَيْتُ بِكَهَيعَصَ، وَاحْتَمَيْتُ بِـ: ﴿حَم ۝ عَسق﴾ ۝ ﴿قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ﴾ ۝ ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ﴾ أَحُوْنٌ قَافٌ أَدُمَّ حُمَّ هَاءٌ آمِيْنٌ .

اَللّٰهُمَّ بِحَقِّ هَذِهِ ٱلْأَسْمَاءِ وَٱلْأَسْرَارِ، قِنَا الشِّرَّ وَٱلْأَشْرَارَ ۝ وَكُلَّ مَا أَنْتَ خَالِقُهُ مِنَ ٱلْأَكْدَارِ ﴿قُلْ مَنْ يَكْلَؤُكُمْ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ مِنَ الرَّحْمَانِ﴾ بِحَقِّ كَلَاءَةِ رَحْمَانِيَّتِكَ ۝ اِكْلَأْنَا وَلَا تَكِلْنَا إِلَى غَيْرِ إِحَاطَتِكَ ۝ رَبِّ هَذَا ذُلُّ سُؤَالِي بِبَابِكَ ۝ لَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ إِلَّا بِكَ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى مَنْ أَرْسَلْتَهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ ۝ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ ۝ وَإِمَامِ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ۝ وَمَجَّدَ وَعَظَّمَ ۝ وَشَرَّفَ وَكَرَّمَ ۝ سَيِّدِي لَا تُخْلِنِي مِنَ الرَّحْمَةِ وَٱلْأَمَانِ ۝ يَاحَنَّانُ يَامَنَّانُ ۝ يَارَحِيْمُ يَارَحْمَنُ ۝ وَصَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى جَمِيْعِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَآلِهِمْ وَصَحْبِهِمْ أَجْمَعِيْنَ ۝ ﴿وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ﴾ .

حزب الإستخفاء لسيدى الشيخ عبدالقادرالجيلانى رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللهِ الْقَادِرِ ﴿ أَفَحَسِبْتُم أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا ﴾[125] وَ تُشِيْرُ عَنْ يَمِيْنِكَ وَ أَنْتَ تَقُلْ : ﴿ صُمٌّ بُكْمٌ عُمْيٌ فَهُمْ لَا ﴾[126] وَ تُشِيْرُ عَنْ شِمَالِكَ وَ أَنْتَ تَقُلْ: ﴿ وَتَرَاهُمْ يَنْظُرُوْنَ إِلَيْكَ وَهُمْ لَا ﴾[127] وَ تُشِيْرُ إِلَى أَمَامِكَ وَ تَكُوْنُ جِهَةَ الْقِبْلَةِ وَ أَنْت تَقُلْ: ﴿ وَجَعَلْنَا مِنْ بَيْنِ أَيْدِيْهِمْ سَدًّا وَمِنْ خَلْفِهِمْ سَدًّا فَأَغْشَيْنَاهُمْ فَهُمْ لَا ﴾[128] وَ تُشِيْرُ إِلَى خَلْفِكَ وَ أَنْتَ تَقُلْ: ﴿ يَا مَعْشَرَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنِ اسْتَطَعْتُمْ أَنْ تَنْفُذُوْا مِنْ أَقْطَارِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ فَانْفُذُوْا لَا ﴾[129] ۝ ﴿ مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ يَلْتَقِيَانِ بَيْنَهُمَا بَرْزَخٌ لَّا ﴾[130] ۝ ﴿ وَكَأَيِّنْ مِّنْ آيَةٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يَمُرُّوْنَ عَلَيْهَا وَهُمْ عَنْهَا مُعْرِضُوْنَ ﴾[131] ۝ ﴿ يس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ عَلَى

---

١٢٥ أنظر فى سورة المؤمنون الآية : ١١٥

١٢٦ أنظر فى سورة البقرة الآية : ١٧١

١٢٧ أنظر فى سورة الأعراف الآية : ١٩٨

١٢٨ أنظر فى سورة يس الآية : ٩

١٢٩ أنظر فى سورة الرحمن الآية : ٣٣

١٣٠ أنظر فى سورة الرحمن الآية : ٢٠

١٣١ أنظر فى سورة يوسف الآية : ١٠٥

صِرَاطٍ مُّسْتَقِيْمٍ ﴾[132] ○ ﴿ ص ○ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ ﴾[133] ○ ﴿ ن ○ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ ﴾[134] ○ ﴿ قَوْلُهُ الْحَقُّ وَلَهُ الْمُلْكُ ﴾[135] ثُمَّ تَلْتَفِت عَنْ يَمِيْنِك وَ أَنْتَ تَقُلْ : ﴿ يَا عُدَّتِي عِنْدَ شِدَّتِي ﴾ ثُمَّ أَمَامَكَ وَ أَنْتَ تَقُلْ : ﴿ أَلَيْسَ اللهُ بِكَافٍ عَبْدَهُ ﴾[136] ثُمَّ تَلْتَفِت عَنْ شِمَالِكَ و أَنْتَ تَقُلْ : ﴿ فَاللهُ خَيْرٌ حَافِظًا وَهُوَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ ﴾[137] ثُمَّ خَلْفَكَ وَ أَنْتَ تَقُلْ : ﴿ أَحَاطَ كُلَّ شَيْءٍ عَدَدًا ﴾ ثُمَّ تَقُلْ :﴿ الْأَمِيْنُ جِبْرِيْلُ عَنْ يَمِيْنِي ، وَالْأَمِيْنُ مِيْكَائِيْلُ عَنْ شِمَالِي ، وَالْأَمِيْنُ إِسْرَافِيْلُ أَمَامِي ، وَالْأَمِيْنُ عِزْرَائِيْلُ خَلْفِي﴾ ○ ﴿ وَاللهُ مِنْ وَرَائِهِمْ مُّحِيْطٌ ﴾[138]

بسم الله الرحمن الرحيم

وَالنَّازِعَاتِ غَرْقًا ○ وَالنَّاشِطَاتِ نَشْطًا ○ وَالسَّابِحَاتِ سَبْحًا ○ فَالسَّابِقَاتِ سَبْقًا ○ فَالْمُدَبِّرَاتِ أَمْرًا ○ يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّاجِفَةُ ○ تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ ○ قُلُوبٌ يَوْمَئِذٍ وَاجِفَةٌ ○ أَبْصَارُهَا خَاشِعَةٌ ○ يَقُوْلُوْنَ أَإِنَّا لَمَرْدُوْدُوْنَ فِي الْحَافِرَةِ ○ أَإِذَا كُنَّا عِظَامًا نَخِرَةً ○ قَالُوْا تِلْكَ إِذًا كَرَّةٌ خَاسِرَةٌ

---

١٣٢ أنظر فى سورة يس الآية : ١ – ٤

١٣٣ أنظر فى سورة ص الآية : ١

١٣٤ أنظر فى سورة القلم الآية : ١

١٣٥ أنظر فى سورة الأنعام الآية : ٧٣

١٣٦ أنظر فى سورة الزمر الآية : ٣٦

١٣٧ أنظر فى سورة يوسف الآية : ٦٤

١٣٨ أنظر فى سورة البروج الآية – ٢٠

۝ فَإِنَّمَا هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ ۝ فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ ۝ هَلْ أَتَاكَ حَدِيْثُ مُوْسَى ۝ إِذْ نَادَاهُ رَبُّهُ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ۝ اذْهَبْ إِلَى فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَى ۝ فَقُلْ هَلْ لَكَ إِلَى أَنْ تَزَكَّى ۝ وَأَهْدِيَكَ إِلَى رَبِّكَ فَتَخْشَى ۝ فَأَرَاهُ الْآيَةَ الْكُبْرَى ۝ فَكَذَّبَ وَعَصَى ۝ ثُمَّ أَدْبَرَ يَسْعَى ۝ فَحَشَرَ فَنَادَى ۝ فَقَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ۝ فَأَخَذَهُ اللهُ نَكَالَ الْآخِرَةِ وَالْأُوْلَى ۝ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِمَنْ يَخْشَى ۝ أَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمِ السَّمَاءُ بَنَاهَا ۝ رَفَعَ سَمْكَهَا فَسَوَّاهَا ۝ وَأَغْطَشَ لَيْلَهَا وَأَخْرَجَ ضُحَاهَا ۝ وَالْأَرْضَ بَعْدَ ذَلِكَ دَحَاهَا ۝ أَخْرَجَ مِنْهَا مَاءَهَا وَمَرْعَاهَا ۝ وَالْجِبَالَ أَرْسَاهَا ۝ مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ ۝ فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى ۝ يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى ۝ وَبُرِّزَتِ الْجَحِيْمُ لِمَنْ يَرَى ۝ فَأَمَّا مَنْ طَغَى ۝ وَآثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا ۝ فَإِنَّ الْجَحِيْمَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ۝ فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى ۝ يَسْأَلُوْنَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا ۝ فِيْمَ أَنْتَ مِنْ ذِكْرَاهَا ۝ إِلَى رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا ۝ إِنَّمَا أَنْتَ مُنْذِرُ مَنْ يَخْشَاهَا ۝ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا [139]

بسم الله الرحمن الرحيم

اِقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ ۝ خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ۝ اِقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ۝ الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ۝ عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ ۝ كَلَّا إِنَّ الْإِنْسَانَ لَيَطْغَى ۝ أَنْ رَآهُ اسْتَغْنَى ۝ إِنَّ إِلَى رَبِّكَ الرُّجْعَى ۝ أَرَأَيْتَ الَّذِي

---

١٣٩ أنظر فى سورة النازعات الآية : ١ – ٤٦

يَنْهَى ۝ عَبْدًا إِذَا صَلَّ ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَى ۝ أَوْ أَمَرَ بِالتَّقْوَى ۝ أَرَأَيْتَ إِنْ كَذَّبَ وَتَوَلَّى ۝ أَلَمْ يَعْلَمْ بِأَنَّ اللهَ يَرَى ۝ كَلَّا لَئِنْ لَمْ يَنْتَهِ لَنَسْفَعًا بِالنَّاصِيَةِ ۝ نَاصِيَةٍ كَاذِبَةٍ خَاطِئَةٍ ۝ فَلْيَدْعُ نَادِيَهُ ۝ سَنَدْعُ الزَّبَانِيَةَ ۝ كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ [140]

أُولَٰئِكَ الَّذِيْنَ طَبَعَ اللهُ عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ وَسَمْعِهِمْ وَأَبْصَارِهِمْ وَأُوْلَٰئِكَ هُمُ الْغَافِلُوْنَ[141] ۝ وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّن ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَىٰ قُلُوْبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوْهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا ۖ وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَىٰ فَلَنْ يَهْتَدُوْا إِذًا أَبَدًا [142] ۝ أَفَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَٰهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللهُ عَلَىٰ عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَىٰ سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَىٰ بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَن يَهْدِيهِ مِن بَعْدِ اللهِ أَفَلَا تَذَكَّرُوْنَ[143] ۝ يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَ الْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَ الْإِكْرَامِ أُرْزُقْنِي الْقَبُوْلَ عِنْدَ الْخَلْقِ ، وَ الْغِنِي مَعَ الْكَثْرَةِ ، وَ الْهَنَاءِ مَعَ الْقَبُوْلِ ، وَ افْتَحْ لَنَا يَا فَتَّاحُ يَا عَلِيْمُ يَا وَهَّابُ يَا كَافِيَ الْآفَاتِ ، وَ ارْزُقْنَا حُسْنَ الْحِسَابِ وَ الْقِيَامَ ، وَ الْعَرْضَ و التَّوَكُّلَ عَلَيْكَ فِي كُلِّ حَرَكَةٍ وَ سُكُوْنٍ ، وَ هَبْ لَنَا حُسْنَ الظَّنِّ بِكَ يَا اللهُ، وَ لَا تُؤْثِرُ أَنْفُسَنَا عَلَى مَحَبَّةِ شَيْءٍ دُوْنَكَ ، وَ ارْزُقْنَا حُبَّكَ وَ حُبَّ مَنْ يُقَرِّبُنَا عَلَى حُبِّكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ ، وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَ مَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ۝ سُبْحَانَ

١٤٠. أنظر فى سورة العلق الآية : ١ – ١٩

١٤١ أنظر فى سورة النحل الآية : ١٠٨

١٤٢ أنظر فى سورة الكهف : ٥٧

١٤٣ أنظر فى سورة الجاثية : ٢٣

رَبِّكَ رَبِّ الْعِزَّةِ عَمَّا يَصِفُوْنَ ۝ وَسَلَامٌ عَلَى الْمُرْسَلِيْنَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

الصلاة الكبرى والياقوته الحمراء والدرة الخضراء

تقرأ هذه الصلوات المباركة ليلة الجمعة وليلة الإثنين من بعد صلاة العشاء، وإن اتخذها المريد ورداً يومياً فهو ورد عظيم ينال به الفتح والخير والبركة، ويستحب قراءتها يوم الجمعة من بعد صلاة العصر أو قبل صلاة الجمعة.

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مِنْ أَنْفُسِكُمْ عَزِيْزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّمْ حَرِيْصٌ عَلَيْكُمْ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَءُوْفٌ رَحِيْمٌ﴾ أَعْبُدُ اللهَ رَبِّي وَلَا أُشْرِكُ بِهِ شَيْئًا ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَدْعُوْكَ بِأَسْمَائِكَ الْحُسْنَى كُلِّهَا، لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ أَنْ تُصَلِّيَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ، إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ مُحَمَّدٍ صَلَاةً هُوَ أَهْلُهَا ۝ اللّٰهُمَّ يَا رَبَّ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَآلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَاجْزِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا مَا هُوَ أَهْلُهُ ۝ اللّٰهُمَّ رَبَّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبَّ ٱلْعَرْشِ الْعَظِيْمِ، رَبَّنَا وَرَبَّ كُلِّ شَيْءٍ وَمُنَزِّلَ التَّوْرَاةَ وَٱلْإِنْجِيْلَ وَ الزَّبُوْرَ وَٱلْفُرْقَانَ ٱلْعَظِيْمَ ۝ اللّٰهُمَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلْآخِرُ فَلَيْسَ بَعدَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ ، وَأَنْتَ ٱلْبَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ ، فَلَكَ الْحَمْدُ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ﴾، مَا شَاءَ اللّٰهُ كَانَ، وَمَالَمْ يَشَأْ لَم يَكُنْ لَا قُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ

وَرَسُوْلِكَ صَلَاةً مُبارَكَةً طَيِّبَةً كَمَا أَمَرْتَنَا أَنْ نُصَلِّيَ عَلَيْهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ حَتَّى لَا يَبْقَى مِن صَلَاتِكَ شَيْءٌ، وَارْحَمْ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ رَحْمَتِكَ شَيْءٌ، وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، حَتَّى لَا يَبْقَى مِنْ بَرَكَاتِكَ شَيْءٌ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ أَفْلَحَ، وَأَنْجَحَ، وَأَتَمَّ، وَأَصْلَحَ، وَأَزْكَى، وَأَرْبَحَ، وَأَوْفَى، وَأَرْجَحَ، وَأَعْظَمَ، وَأَفْضَلَ الصَّلَاةِ وَأَجْزَلَ الْمِنَنِ؛ وَالتَّحِيَّاتِ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ، الَّذِي هُوَ فَلَقُ صُبْحِ أَنْوَارِ الوَحْدَانِيَّةِ، وَطَلْعَةُ شَمْسِ ٱلْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ، وَبَهْجَةُ قَمَرِ الْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ، وَعَرْشُ حَضْرَةِ الْحَضْرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ، نُوْرُ كُلِّ رَسُوْلٍ وَسَنَاهُ ﴿يس ۝ وَالْقُرْآنِ الْحَكِيْمِ ۝ إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ۝ عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ﴾، سِرُّ كُلِّ نَبِيٍّ وَهُدَاهُ ﴿ذَلِكَ تَقْدِيْرُ الْعَزِيْزِ الْعَلِيْمِ﴾، وَجَوْهَرُ كُلِّ وَلِيٍّ وَضِيَاهُ ﴿سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ﴾ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ، ٱلْعَرَبِيِّ، ٱلْقُرَشِيِّ، ٱلْهَاشِمِيِّ، ٱلْأَبْطَحِيِّ، التِّهَامِيِّ، الْمَكِّـيِّ، صَاحِبِ التَّاجِ وَٱلْكَرَامَةِ، صَاحِبِ الْخَيْرِ وَالبِرِّ، صَاحِبِ السَّرَايَا وَٱلْعَطَايَا وَٱلْغَزْوِ وَالْجِهَادِ وَٱلْمَغْنَمِ وَالْمَقْسَمِ، صَاحِبِ ٱلْآيَاتِ وَالْمُعْجِزَاتِ وَٱلْعَلَامَاتِ ٱلبَاهِرَاتِ، صَاحِبِ الْحَجِّ وَالْحَقِّ وَالتَّلْبِيَةِ، صَاحِبِ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ، وَالْمِشْعَرِ الْحَرَامِ وَالْمَقَامِ، وَٱلقِبْلَةِ وَالْمِحْرَابِ وَٱلْمِنْبَرِ، صَاحِبِ الْمَقَامِ الْمَحْمُوْدِ وَالْحَوْضِ الْمَوْرُوْدِ، وَالشَّفَاعَةِ وَالسُّجُوْدِ لِلرَّبِّ الْمَعْبُوْدِ، صَاحِبِ رَمْيِ الْجَمَرَاتِ وَالْوُقُوْفِ بِعَرَفَاتِ، صَاحِبِ العِلْمِ الطَّوِيْلِ، وَالكَلَامِ الْجَلِيْلِ، صَاحِبِ كَلِمَةِ ٱلْإِخْلَاصِ، وَالصِّدْقِ وَالتَّصْدِيْقِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، صَلَاةً تُنَجِّيْنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ الْمِحَنِ وَٱلْإِحَنِ وَٱلْأَهْوَالِ وَٱلْبَلِيَّاتِ

۝ وَتُسَلِّمُنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ ٱلْفِتَنِ وَٱلْأَسْقَامِ وَٱلْآفَاتِ وَٱلْعَاهَاتِ ۝ وَتُطَهِّرُنَا بِهَا مِنْ جَمِيْعِ ٱلْعُيُوْبِ وَالسَّيِّئَاتِ ۝ وَتَغْفِرُ لَنَا بِهَا جَمِيْعَ الذُّنُوْبَاتِ ۝ وَتَمْحُوْ بِهَا عَنَّا جَمِيْعَ الْخَطِيْئَاتِ ۝ وَتَقْضِي لَنَا بِهَا جَمِيْعَ مَا نَطْلُبُهُ مِنَ الْحَاجَاتِ ۝ وَتَرْفَعُنَا بِهَا عِندَكَ أَعْلَى الدَّرَجَاتِ ۝ وَتُبَلِّغُنَا بِهَا أَقْصَى ٱلْغَايَاتِ مِنْ جَمِيْعِ الْخَيْرَاتِ فِي الْحَيَاةِ وَبَعْدَ الْمَمَاتِ ۝ يَا رَبِّ، يَا اللهُ يَا مُجِيْبَ الدَّعَوَاتِ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ لِيْ فِي مُدَّةِ حَيَاتِي وَبَعْدَ مَمَاتِي أَضْعَافَ أَضْعَافِ ذَلِكَ أَلْفَ أَلْفِ صَلَاةٍ وَسَلَامٍ مَضْرُوْبِيْنَ فِي مِثْلِ ذَلِكَ، وَأَمْثَالَ أَمْثَالِ ذَلِكَ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ، وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ ، وَالرَّسُوْلِ ٱلْعَرَبِي، وَعَلَى آلِهِ، وَأَصْحَابِهِ، وَأَوْلَادِهِ، وَأَزْوَاجِهِ، وَذُرِّيَاتِهِ، وَأَهْلِ بَيْتِهِ، وَأَصْهَارِهِ، وَأَنْصَارِهِ، وَأَشْيَاعِهِ، وَأَتْبَاعِهِ، وَمَوَالِيْهِ، وَخُدَّامِهِ، وَحُجَّابِهِ ، إِلَهِي اجْعَل كُلَّ صَلَاةٍ مِنْ كُلِّ ذَلِكَ تَفُوْقُ وَتَفْضُلُ صَلَاةَ الْمُصَلِّيْنَ عَلَيْهِ مِنْ أَهْلِ السَّمَوَاتِ وَأَهْلِ ٱلْأَرَضِيْنَ أَجْمَعِيْنَ، كَفَضْلِهِ الَّذِي فَضَّلْتَهُ عَلَى كَافَّةِ خَلْقِكَ، يَا أَكْرَمَ ٱلْأَكْرَمِيْنَ، وَيَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ ۝ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ﴾ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَكَرِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ، عَبْدِكَ، وَنَبِيِّكَ، وَرَسُوْلِكَ، النَّبِيِّ ٱلْأُمِّيِّ، السَّيِّدِ ٱلْكَامِلِ، ٱلْفَاتِحِ، الْخَاتِمِ، حَاءِ الرَّحْمَةِ، وَمِيْمِ الْمُلْكِ، وَدَالِ الدَّوَامِ، بَحْرِ أَنْوَارِكَ، وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ، وَلِسَانِ حُجَّتِكَ، وَعَرُوْسِ مَمْلَكَتِكَ، وَعَيْنِ أَعْيَانِ خَلِيْقَتِكَ، وَصَفِيِّكَ السَّابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ، الرَّحْمَةِ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ، الْمُصْطَفَى، الْمُجْتَبَى، الْمُنْتَقَى، الْمُرْتَضَى، عَيْنِ ٱلْعِنَايَةِ، وَزَيْنِ ٱلْقِيَامَةِ، وَكَنْزِ ٱلْهِدَايَةِ، وَإِمَامِ الْحَضْرَةِ، وَأَمِيْنِ ٱلْمَمْلَكَةِ، وَطِرَازِ الْحُلَّةِ، وَكَنْزِ الْحَقِيْقَةِ، وَشَمْسِ الشَّرِيْعَةِ، كَاشِفِ

دَيَاجِي الظُّلْمَةِ، وَنَاصِرِ الْمِلَّةِ، وَنَبِيِّ الرَّحْمَةِ، وَشَفِيْعِ الْأُمَّةِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، يَوْمَ تَخْشَعُ الْأَصْوَاتُ، وَتَشْخَصُ الْأَبْصَارُ ◯ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ، الْأَبْلَجِ، وَالْبَهَاءِ الْأَبْهَجِ، نَامُوْسِ تَوْرَاةِ مُوْسَى، وَقَامُوْسِ إِنْجِيْلِ عِيْسَى، صَلَوَاتُ اللهِ وَسَلَامُهُ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ أَجْمَعِيْنَ، طَلْسَمِ الْفَلَكِ الْأَطْلَسِ فِي بُطُوْنِ كُنْتُ كَنْزًا مَخْفِيًّا فَأَحْبَبْتُ أَنْ أُعْرَفَ طَاوُوْسِ الْمُلْكِ الْمُقَدَّسِ فِي ظُهُوْرِ" فَخَلَقْتُ خَلْقًا فَتَعَرَّفْتُ إِلَيْهِمْ فَبِي عَرَفُوْنِي، قُرَّةِ عَيْنِ نُوْرِ الْيَقِيْنِ، مِرْآةِ أُوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ إِلَى شُهُوْدِ الْمَلِكِ الْحَقِّ، الْمُبِيْنِ، نُوْرِ أَنْوَارِ أَبْصَارِ بَصَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكْرَّمِيْنَ، وَمَحَلِّ نَظَرِكَ، وَسَعَةِ رَحْمَتِكَ مِنَ الْعَوَالِمِ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ، صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالْمُرْسَلِيْنَ، وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ الطَّيِّبِيْنَ الطَّاهِرِيْنَ ◯ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَأَتْحِفْ وَأَنْعِمْ وَامْنَحْ وَأَكْرِمْ وَأَجْزِلْ وَأَعْظِمْ أَفْضَلَ صَلَاتِكَ وَأَوْفَى سَلَامِكَ صَلَاةً وَسَلَامًا يَتَنَزَّلَانِ مِنْ أُفُقِ كُنْهُ بَاطِنِ الذَّاتِ إِلَى فَلَكِ سَمَاءِ مَظَاهِرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ، وَيَرْتَقِيَانِ عِنْدَ سِدْرَةِ مُنْتَهَى الْعَارِفِيْنَ إِلَى مَرْكَزِ جَلَالِ النُّوْرِ الْمُبِيْنِ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ عِلْمِ يَقِيْنِ الْعُلَمَاءِ الرَّبَّانِيِّيْنَ ، وَعَيْنِ يَقِيْنِ الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ ، وَحَقِّ يَقِيْنِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِيْنَ الَّذِي تَاهَتْ فِي أَنْوَارِ جَلَالِهِ أُوْلُو الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ ، وَتَحَيَّرَتْ فِي دَرْكِ حَقَائِقِهِ عُظَمَاءُ الْمَلَائِكَةِ الْمُهَيَّمِيْنَ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ فِي الْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِيْنٍ :﴿لَقَدْ مَنَّ اللهُ عَلَى الْمُؤْمِنِيْنَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُوْلًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُوْ عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيْهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوْا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ﴾ ◯ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ صَلَاةَ ذَاتِكَ عَلَى حَضْرَةِ صِفَاتِكَ الْجَامِعِ لِكُلِّ الْكَمَالِ ، الْمُتَّصِفِ

بِصِفَاتِ الْجَلَالِ وَالْجَمَالِ ، مَنْ تَنَزَّهَ عَنِ الْمَخْلُوْقِيْنَ فِي الْمِثَالِ يَنْبُوْعِ الْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَحِيْطَةِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ غَايَةِ مُنْتَهَى السَّائِلِيْنَ ، وَدلِيْلِ كُلِّ حَائِرٍ مِنَ السَّالِكِيْنَ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُوْدِ بِالْأَوْصافِ وَالذَّاتِ ، وَأَحْمَدِ مَنْ مَضَى وَمَنْ هُوَ آتٍ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا بِدَايَةَ الْأَزَلِ وَغَايَةَ الْأَبَدِ حَتَّى لَا يَحْصُرُهُ عَدَدٌ وَلَا يُنْهِيْهِ أَمَدٌ ، وَارْضَ عَنْ تَوَابِعِهِ فِي الشَّرِيْعَةِ وَالطَّرِيْقَةِ وَالْحَقِيْقَةِ مِنَ الْأَصْحَابِ وَالْعُلَمَاءِ وَأَهْلِ الطَّرِيْقَةِ ، وَاجْعَلْنَا يَا مَوْلَانَا مِنْهُمْ حَقِيقَةً آمِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فَتْحِ أَبْوَابِ حَضْرَتِكَ ، وَعَيْنِ عِنَايَتِكَ بِخَلْقِكَ ، وَرَسُوْلِكَ إِلَى جِنِّكَ وَإِنْسِكَ وَحْدَانِيِّ الذَّاتِ الْمُنَزَّلِ عَلَيْهِ الْآيَاتُ الْوَاضِحَاتُ مُقِيْلِ الْعَثَرَاتِ ، وَسَيِّدِ السَّادَاتِ مَاحِي الشِّرْكِ وَالضَّلَالَاتِ بِالسُّيُوْفِ الصَّارِمَاتِ الْآمِرِ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرَاتِ الثَّمِلِ مِنْ شَرَابِ الْمُشَاهَدَاتِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ خَيْرِ الْبَرِيَّاتِ ﷺ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ لَهُ الْأَخْلَاقُ الرَّضِيَّةُ وَالْأَوْصافُ الْمَرْضِيَّةُ وَالْأَقْوَالُ الشَّرْعِيَّةُ وَالْأَحْوَالُ الْحَقِيْقِيَّةُ وَالْعِنَايَاتُ الْأَزَلِيَّةُ وَالسَّعَادَاتُ الْأَبَدِيَّةُ وَالْفُتُوْحَاتُ الْمَكِيَّةُ وَالظُّهُوْرَاتُ الْمَدَنِيَّةُ وَالْكَمَالَاتُ الْإِلَهِيَّةُ وَالْمَعَالِمُ الرَّبَّانِيَّةُ وَسِرُّ الْبَرِيَّةِ وَشَفِيْعُنَا يَوْمَ بَعْثِنَا الْمُسْتَغْفِرُ لَنَا عِنْدَ رَبِّنَا الدَّاعِي إِلَيْكَ وَالْمُقْتَدَى بِهِ لِمَنْ أَرَادَ الْوُصُوْلَ إِلَيْكَ الْأَنِيْسُ بِكَ وَالْمُسْتَوْحِشُ مِنْ غَيْرِكَ حَتَّى تَمَتَّعَ مِنْ نُوْرِ ذَاتِكَ ، وَرَجَعَ بِكَ لَا بِغَيْرِكَ ، وَشَهِدَ وَحْدَتَكَ فِي كَثْرَتِكَ ،وَقُلْتَ لَهُ بِلِسَانِ حَالِكَ وَقَوَّيْتَهُ بِكَمَالِكَ ﴿فَاصْدَعْ بِمَا تُؤْمَرُ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِيْنَ﴾ الذَّاكِرُ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمُ لَكَ فِي نَهَارِكَ الْمَعْرُوْفُ عِنْدَ مَلَائِكَتِكَ أَنَّهُ خَيْرُ خَلْقِكَ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلَ إِلَيْكَ بِالْحَرْفِ الْجَامِعِ لِمَعَانِي

كَمَالِكَ نَسْأَلُكَ إِيَّاكَ بِكَ أَنْ تُرِيَنَا وَجْهَ نَبِيِّنَا ﷺ، وَأَنْ تَمْحُوَ عَنَّا وُجُودَ ذُنُوْبِنَا بِمُشَاهَدَةِ جَمَالِكَ وَتُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي بِحَارِ أَنْوَارِكَ مَعْصُوْمِيْنَ مِنَ الْشَّوَاغِلِ الدُّنْيَوِيَّةِ رَاغِبِيْنَ إِلَيْكَ غَائِبِيْنَ بِكَ يَا هُوَ يَا اللهُ يَا هُوَ يَا اللهُ يَا هُوَ يَا اللهُ لَا إِلَهَ غَيْرُكَ اِسْقِنَا مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ وَاغْمِسْنَا فِي بِحَارِ أَحَدِيَّتِكَ حَتَّى نَرْتَعَ فِي بُحْبُوْحَةِ حَضْرَتِكَ، وَتَقْطَعَ عَنَّا أَوْهَامَ خَلِيْقَتِكَ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ، وَنَوِّرْنَا بِنُوْرِ طَاعَتِكَ وَاهْدِنَا وَلَا تُضِلَّنَا وَبَصِّرْنَا بِعُيُوْبِنَا عَنْ عُيُوْبِ غَيْرِنَا بِحُرْمَةِ نَبِيِّنَا وَسَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيْحِ الْوُجُوْدِ وَأَهْلِ الشُّهُوْدِ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ نَسْأَلُكَ أَنْ تُلْحِقَنَا بِهِمْ وَتَمْنَحَنَا حُبَّهُمْ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ ○ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ﴾ وَهَبْ لَنَا مَعْرِفَةً نَافِعَةً إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ○ يَا رَبَّ الْعَالَمِيْنَ يَا رَحْمَانُ يَا رَحِيْمُ نَسْأَلُكَ أَنْ تَرْزُقَنَا رُؤْيَةَ وَجْهِ نَبِيِّنَا فِي مَنَامِنَا وَيَقْظَتِنَا وَأَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَيْهِ صَلَاةً دَائِمَةً إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ وَأَنْ تُصَلِّيَ عَلَى خَيْرِنَا وَكُنْ لَنَا ○ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا، وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا عَلَى أَشْرَفِ الْحَقَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ وَالْجَانِّيَّةِ، وَمَجْمَعِ الرَّقَائِقِ الْإِيْمَانِيَّةِ، وَطُوْرِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ وَمَهْبَطِ الْأَسْرَارِ الرَّحْمَانِيَّةِ، وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّيْنَ، وَمُقَدِّمَةِ جَيْشِ الْمُرْسَلِيْنَ، وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَوْلِيَاءِ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ، حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى، وَمَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ، وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِكْمِ وَالْحِكَمِ مَظْهَرِ سِرِّ الْوُجُوْدِ الْجُزْئِيِّ وَالْكُلِّيِّ، وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُوْدِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِيِّ

، رُوْحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ وَعَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ ، الْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُوْدِيَّةِ ، وَالْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ، الْخَلِيْلِ الْأَعْظَمِ وَالْحَبِيْبِ الْأَكْرَمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا وَحَبِيْبِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ وَمِدَادَ كَلِمَاتِكَ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ ، وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا دَائِمًا اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ إِلَيْكَ بِنُوْرِهِ السَّارِي فِي الْوُجُوْدِ أَنْ تُحْيِيَ قُلُوبَنَا بِنُوْرِ حَيَاةِ قَلْبِهِ الْوَاسِعِ لِكُلِّ شَيْءٍ رَحْمَةً وَعِلْمًا وَهُدًى وَبُشْرَى لِلْمُسْلِمِيْنَ وَأَنْ تَشْرَحَ صُدُوْرَنَا بِنُورِ صَدْرِهِ الْجَامِعِ ﴿مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ﴾ وَضِيَاءً وَذِكْرَى لِلْمُتَّقِيْنَ وَتُطَهِّرَ نُفُوْسَنَا بِطَهَارَةِ نَفْسِهِ الزَّكِيَّةِ الْمَرْضِيَّةِ ، وَتُعَلِّمَنَا بِأَنْوَارِ عُلُوْمِ ﴿وَكُلَّ شَيْءٍ أَحْصَيْنَاهُ فِي إِمَامٍ مُبِيْنٍ ﴾ وَتُسْرِيَ سَرَائِرَهُ فِيْنَا بِلَوَامِعِ أَنْوَارِكَ حَتَّى تُغَيِّبَنَا عَنَّا فِي حَقِّ حَقِيْقَتِهِ فَيَكُوْنَ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ فِيْنَا بِقَيُّوْمِيَّتِكَ السَّرْمَدِيَّةِ فَنَعِيْشَ بِرُوْحِهِ عَيْشَ الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا . آمِيْنَ . بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ عَلَيْنَا يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ يَا رَحْمَانُ وَبِتَجَلِّيَاتِ مُنَازَلَاتِكَ فِي مِرْآةِ شُهُوْدِهِ لِمُنَازَلَاتِ تَجَلِّيَاتِكَ فَنَكُوْنَ فِي الْخُلَفَاءِ الرَّاشِدِيْنَ فِي وِلَايَةِ الْأَقْرَبِيْنَ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ جَمَالِ لُطْفِكَ ، وَحَنَانِ عَطْفِكَ ، وَجَلَالِ مُلْكِكَ ، وَكَمَالِ قُدْسِكَ النُّوْرِ الْمُطْلَقِ بِسِرِّ الْمَعِيَّةِ الَّتِي لَا تَتَقَيَّدُ الْبَاطِنِ مَعْنًى فِي غَيْبِكَ الظَّاهِرِ حَقًّا فِي شَهَادَتِكَ شَمْسِ الْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ، وَمَجْلَى حَضْرَةِ الْحَضَرَاتِ الرَّحْمَانِيَّةِ مَنَازِلِ الْكُتُبِ الْقَيِّمَةِ وَنُوْرِ الْآيَاتِ الْبَيِّنَةِ الَّذِي خَلَقْتَهُ مِنْ نُوْرِ ذَاتِكَ وَحَقَّقْتَهُ بِأَسْمَائِكَ وَصِفَاتِكَ ، وَخَلَقْتَ مِنْ نُوْرِهِ الْأَنْبِيَاءَ وَالْمُرْسَلِيْنَ ،

وَتَعَرَّفْتَ إِلَيْهِمْ بِأَخْذِ الْمِيْثَاقِ عَلَيْهِمْ بِقَوْلِكَ الْحَقِّ الْمُبِيْنِ ﴿ وَإِذْ أَخَذَ اللهُ مِيْثَاقَ النَّبِيِّيْنَ لَمَا آتَيْتُكُمْ مِنْ كِتَابٍ وَحِكْمَةٍ ثُمَّ جَاءَكُمْ رَسُوْلٌ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَكُمْ لَتُؤْمِنُنَّ بِهِ وَلَتَنْصُرُنَّهُ قَالَ أَأَقْرَرْتُمْ وَأَخَذْتُمْ عَلَى ذَلِكُمْ إِصْرِي قَالُوا أَقْرَرْنَا قَالَ فَاشْهَدُوْا وَأَنَا مَعَكُمْ مِنَ الشَّاهِدِينَ ﴾ ۝ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى بَهْجَةِ الْكَمَالِ وَتَاجِ الْجَلَالِ وَبَهَاءِ الْجَمَالِ وَشَمْسِ الْوِصَالِ وَعَبَقِ الْوُجُوْدِ وَحَيَاةِ كُلِّ مَوْجُوْدٍ ، عِزِّ جَلَالِ سَلْطَنَتِكَ ، وَجَلَالِ عِزِّ مَمْلَكَتِكَ ، وَمَلِيْكِ صُنْعِ قُدْرَتِكَ ، وَطِرَازِ صَفْوَةِ الصَّفْوَةِ مِنْ أَهْلِ صَفْوَتِكَ ، وَخُلَاصَةِ الْخَاصَّةِ مِنْ أَهْلِ قُرْبِكَ ، سِرِّ اللهِ الْأَعْظَمِ وَحَبِيْبِ اللهِ الْأَكْرَمِ وَخَلِيْلِ اللهِ الْمُكَرَّمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ ﷺ اللَّهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِهِ إِلَيْكَ وَنَتَشَفَّعُ بِهِ لَدَيْكَ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْكُبْرَى وَالْوَسِيْلَةِ الْعُظْمَى وَالشَّرِيْعَةِ الْغَرَّا وَالْمَكَانَةِ الْعُلْيَا وَالْمَنْزِلَةِ الزُّلْفَى ، وَقَابِ قَوْسَيْنِ أَوْ أَدْنَى ، أَنْ تُحَقِّقَنَا بِهِ ذَاتًا وَصِفَاتً وَأَسْمَاءً وَأَفْعَالًا وَآثَارًا حَتَّى لَا نَرَى وَلَا نَسْمَعَ وَلَا نُحِسَّ وَلَا نَجِدَ إِلَّا إِيَّاكَ ، إِلَهِي وَسَيِّدِي بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ أَسْأَلُكَ أَنْ تَجْعَلَ هُوِيَّتَنَا عَيْنَ هُوِيَّتِهِ فِي أَوَائِلِهِ وَنِهَايَتِهِ ، وَبِوُدِّ خُلَّتِهِ وَصَفَاءِ مَحَبَّتِهِ وَفَوَاتِحِ أَنْوَارِ بَصِيْرَتِهِ وَجَوَامِعِ أَسْرَارِ سَرِيْرَتِهِ وَرَحِيْمِ رَحْمَائِهِ وَنَعِيْمِ نَعْمَائِهِ ۝ اللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ الْمَغْفِرَةَ وَالرِّضَى وَالْقَبُوْلَ قَبُوْلًا تَامًّا ، لَا تَكِلْنَا فِيْهِ إِلَى أَنْفُسِنَا طَرْفَةَ عَيْنٍ يَا نِعْمَ الْمُجِيْبُ فَقَدْ دَخَلَ الدَّخِيْلُ يَا مَوْلَايَ بِجَاهِ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ فَإِنَّ غُفْرَانَ ذُنُوْبِ الْخَلْقِ بِأَجْمَعِهِمْ أَوَّلِهِمْ وَآخِرِهِمْ بَرِّهِمْ وَفَاجِرِهِمْ كَقَطْرَةٍ فِي بَحْرِ جُوْدِكَ الْوَاسِعِ الَّذِي لَا سَاحِلَ لَهُ فَقَدْ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ الْمُبِيْنُ ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَاكَ إِلاَّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ ﴾ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِينَ ﴿ رَبِّ

إِنِّي وَهَنَ الْعَظْمُ مِنِّي وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَب شَقِيًّا ﴾ رَبِّ ﴿ إِنَّي مَسَّنِيَ الضُّرُّ وَأَنْتَ أَرْحَمُ الرَّاحِمِيْنَ﴾ ۝ ﴿رَبِّ إِنِّي لِمَا أَنْزَلْتَ إِلَيَّ مِنْ خَيْرٍ فَقِيرٌ﴾ يَا عَوْنَ الْضُّعَفَاءِ يَا عَظِيْمَ الرَّجَاءِ يَا مُوْقِظَ الْغَرْقَى يَا مُنْجِيَ الْهَلْكَى يَا نِعْمَ الْمَوْلَى يَا أَمَانَ الْخَائِفِيْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ الْعَظِيْمُ الْرَّحِيْمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيْمُ ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ رَبُّ السَّمَوَاتِ السَّبْعِ وَرَبُّ الْعَرْشِ الْكَرِيْمُ الْحَلِيْمُ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى الْجَامِعِ ٱلْأَكْمَلِ ، وَالْقُطْبِ الرَّبَّانِيِّ ٱلْأَفْضَلِ طِرَازِ حُلَّةِ ٱلْإِيمَانِ ، وَمَعْدِنِ الْجُوْدِ وَٱلْإِحْسَانِ صَاحِبِ الْهِمَمِ السَّمَاوِيَّةِ وَالْعُلُوْمِ اللَّدُنِيَّةِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَ الْوُجُوْدَ لِأَجْلِهِ ، وَرَخَّصْتَ ٱلْأَشْيَاءَ بِسَبَبِهِ مُحَمَّدٍ الْمَحْمُوْدِ صَاحِبِ الْمَكَارِمِ وَالْجُوْدِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ ٱلْأَقْطَابِ السَّابِقِيْنَ إِلَى جَنَابِ ذَلِكَ الْجَنَابِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النُّوْرِ ٱلإِلَهِيِّ وَالْبَيَانِ الْجَلِيِّ وَاللِّسَانِ الْعَرَبِيِّ وَالدِّيْنِ الْحَنِيْفِيِّ رَحْمَةً لِلْعَالَمِيْنَ الْمُؤَيَّدِ بِالرُّوحِ ٱلْأَمِيْنِ وَبِالْكِتَابِ الْمُبِيْنِ ، وَخَاتِمِ النَّبِيِّيْنَ وَرَحْمَةِ اللهِ لِلْعَالَمِيْنَ وَالْخَلَائِقِ أَجْمَعِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى مَنْ خَلَقْتَهُ مِنْ نُوْرِكَ ، وَجَعَلْتَ كَلَامَهُ مِنْ كَلَامِكَ ، وَفَضَّلْتَهُ عَلَى أَنْبِيَائِكَ وَأَوْلِيَائِكَ ، وَجَعَلْتَ السِّعَايَةَ مِنْكَ إِلَيْهِ وَمِنْهُ إِلَيْهِمْ كَمَالِ كُلِّ وَلِيٍّ لَكَ ، وَهَادِي كُلِّ مُضِلٍّ عَنْكَ هَادِي الْخَلْقِ إِلَى الْحَقِّ تَارِكِ الْأَشْيَاءِ لِأَجْلِكَ وَمَعْدِنِ الْخَيْرَاتِ بِفَضْلِكَ وَخَاطَبْتَهُ عَلَى بِسَاطِ قُرْبِكَ ﴿وَكَانَ فَضْلُ اللهِ عَلَيْكَ عَظِيْمًا ﴾ الْقَائِمِ لَكَ فِي لَيْلِكَ وَالصَّائِمِ لَكَ فِي نَهَارِكَ وَالْهَائِمِ بِكَ فِي جَلَالِكَ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى نَبِيِّكَ الْخَلِيْفَةِ فِي خَلْقِكَ الْمُشْتَغِلِ بِذِكْرِكَ الْمُتَفَكِّرِ فِي خَلْقِكَ وَالْأَمِيْنِ لِسِرِّكَ ، وَالْبُرْهَانِ لِرُسُلِكَ الْحَاضِرِ فِي سَرَائِرِ قُدْسِكَ ، وَالْمُشَاهِدِ لِجَمَالِ

جَلَالِكَ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ الْمُفَسِّرِ لِآيَاتِكَ ، وَالظَّاهِرِ فِي مُلْكِكَ ، وَالْغَائِبِ فِي مَلَكُوْتِكَ ، وَالْمُتَخَلِّقِ بِصِفَاتِكَ ، وَالدَّاعِي إِلَى جَبَرُوْتِكَ الْحَضْرَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ، وَالْبُرْدَةِ الْجَلَالِيَّةِ ، السَّرَابِيْلِ الْجَمَالِيَّةِ ، الْعَرِيْشِ السَّقِيِّ ، وَالْحَبِيْبِ النَّبَوِيِّ ، وَالنُّوْرِ الْإِلَهِيِّ ، وَالدُّرِّ النَّقِيِّ ، وَالْمِصْبَاحِ الْقَوِيِّ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ عَلَى آلِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ إِنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ بَحْرِ أَنْوَارِكَ وَمَعْدِنِ أَسْرَارِكَ ، وَرُوْحِ أَرْوَاحِ عِبَادِكَ الدُّرَّةِ الْفَاخِرَةِ وَالْعَبِقَةِ النَّافِحَةِ بُؤْبُؤِ الْمَوْجُوْدَاتِ ، وَحَاءِ الرَّحَمَاتِ ، وَجِيْمِ الدَّرَجَاتِ ، وَسِيْنِ السَّعَادَاتِ ، وَنُوْنِ الْعِنَايَاتِ ، وَكَمَالِ الْكُلِّيَّاتِ ، وَمَنْشَأِ الْأَزَلِيَّاتِ ، وَخَتْمِ الْأَبَدِيَّاتِ الْمَشْغُوْلِ بِكَ عَنِ الْأَشْيَاءِ الدُّنْيَوِيَّاتِ الطَّاعِمِ مِنْ ثَمَرَاتِ الْمُشَاهَدَاتِ الْمَسْقِيِّ مِنْ أَسْرَارِ الْقُدْسِيَّاتِ الْعَالِمِ بِالْمَاضِي وَالْمُسْتَقْبَلَاتِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الْأَخْيَارِ وَأَصْحَابِهِ الْأَبْرَارِ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِي الْأَرْوَاحِ وَعَلَى جَسَدِهِ فِي الْأَجْسَادِ وَعَلَى قَبْرِهِ فِي الْقُبُوْرِ وَعَلَى اسْمِهِ فِي الْأَسْمَاءِ وَعَلَى مَنْظَرِهِ فِي الْمَنَاظِرِ وَعَلَى سَمْعِهِ فِي الْمَسَامِعِ وَعَلَى حَرَكَتِهِ فِي الْحَرَكَاتِ وَعَلَى سُكُوْنِهِ فِي السَّكَنَاتِ وَعَلَى قُعُوْدِهِ فِي الْقُعُوْدَاتِ وَعَلَى قِيَامِهِ فِي الْقِيَامَاتِ وَعَلَى لِسَانِهِ الْبَشَّاشِ الْأَزَلِيِّ وَالْخَتْمِ الْأَبَدِيِّ صَلِّ اللَّهُمَّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ عَدَدَ مَا عَلِمْتَ وَمِلْءَ مَا عَلِمْتَ ○ اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي أَعْطَيْتَهُ وَكَرَّمْتَهُ وَفَضَّلْتَهُ وَنَصَرْتَهُ وَأَعَنْتَهُ وَقَرَّبْتَهُ وَأَدْنَيْتَهُ وَسَقَيْتَهُ وَمَكَّنْتَهُ وَمَلَأْتَهُ بِعِلْمِكَ الْأَنْفَسِ ، وَبَسَطْتَهُ بِحُبِّكَ الْأَطْوَسِ وَزَيَّنْتَهُ بِقَوْلِكَ الْأَقْبَسِ فَخْرِ الْأَفْلَاكِ وَعَذْبِ الْأَخْلَاقِ وَنُوْرِكَ الْمُبِيْنِ

وَعَبْدِكَ الْقَدِيْمِ وَحَبْلِكَ الْمَتِيْنِ وَحِصْنِكَ الْحَصِيْنِ وَجَلَالِكَ الْحَكِيْمِ وَجَمَالِكَ الْكَرِيْمِ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ مَصَابِيْحِ الْهُدَى وَقَنَادِيْلِ الْوُجُوْدِ وَكَمَالِ السُّعُوْدِ الْمُطَهَّرِيْنَ مِنَ الْعُيُوْبِ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ صَلَاةً تَحُلُّ بِهَا الْعُقَدَ ، وَرِيْحَ تَفُكُّ بِهَا الْكُرَبَ ، وَتَرْحُّمًا تُزِيْلُ بِهِ الْعَطَبَ ، وَتَكْرِيْمًا تَقْضِي بِهِ الْأَرَبَ .. يَا رَبِّ يَا اللهُ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ نَسْأَلُكَ ذَلِكَ مِنْ فَضَائِلِ لُطْفِكَ ، وَغَرَائِبِ فَضْلِكَ يَا كَرِيْمُ يَا رَحِيْمُ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى عَبْدِكَ وَنَبِيِّكَ وَرَسُوْلِكَ سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَالرَّسُوْلِ الْعَرَبِيِّ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّاتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ صَلَاةً تَكُوْنُ لَكَ رِضَاءً وَلِحَقِّهِ أَدَاءً وَآتِهِ الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ وَالشَّرَفَ وَالدَّرَجَةَ الْعَالِيَةَ الرَّفِيْعَةَ وَابْعَثْهُ الْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِي وَعَدْتَهُ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَتَوَسَّلُ بِكَ وَنَسْأَلُكَ ، وَنَتَوَجَّهُ إِلَيْكَ بِكِتَابِكَ الْعَزِيْزِ ، وَنَبِيِّكَ الْكَرِيْمِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَبِشَرَفِهِ الْمَجِيْدِ ، وَبِأَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ ، وَبِصَاحِبَيْهِ أَبِي بَكْرٍ وَعُمَرَ وَذِي النُّوْرَيْنِ عُثْمَانَ ، وَآلِهِ فَاطِمَةَ وَعَلِيٍّ وَوَلَدَيْهِمَا الْحَسَنِ وَالْحُسَيْنِ ، وَعَمَّيْهِ حَمْزَةَ وَالْعَبَّاسِ وَزَوْجَتَيْهِ خَدِيْجَةَ وَعَائِشَةَ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَيْهِ وَعَلَى أَبَوَيْهِ إِبْرَاهِيْمَ وَإِسْمَاعِيْلَ وَعَلَى آلِ كُلٍّ ، وَصَحْبِ كُلٍّ صَلَاةً يُتَرْجِمُهَا لِسَانُ الْأَزَلِ فِي رِيَاضِ الْمَلَكُوْتِ ، وَعَلِيِّ الْمَقَامَاتِ وَنَيْلِ الْكَرَامَاتِ ، وَرَفْعِ الدَّرَجَاتِ وَيَنْعِقُ بِهَا لِسَانُ الْأَدَبِ فِي حَضِيْضِ النَّاسُوْتِ بِغُفْرَانِ الذُّنُوْبِ وَكَشْفِ الْكُرُوْبِ وَدَفْعِ الْمُهِمَّاتِ كَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِإِلَهِيَّتِكَ وَشَأْنِكَ الْعَظِيمِ وَكَمَا هُوَ اللَّائِقُ بِأَهْلِيَّتِهِمْ وَمَنْصِبِهِمُ الْكَرِيْمِ بِخُصُوْصِ خَصَائِصِ ﴿وَاللهُ يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ﴾ ۝ اللّٰهُمَّ حَقِّقْنَا بِسَرَائِرِهِمْ

فِي مَدَارِجِ مَعَارِفِهِمْ بِمَثُوْبَةِ ﴿الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنْكَ الْحُسْنَى﴾ آلِ مُحَمَّدٍ ﷺ ، وَالْفَوْزُ بِالسَّعَادَةِ الْكُبْرَى بِمَوَدَّتِهِ الْقُرْبَى وَعُمَّنَا فِي عِزِّهِ الْمَصْمُوْدِ فِي مَقَامِهِ الْمَحْمُوْدِ ، وَتَحْتَ لِوَائِهِ الْمَعْقُوْدِ وَاسْقِنَا مِنْ حَوْضِ عِرْفَانِ مَعْرُوْفِهِ الْمَوْرُوْدِ ﴿ يَوْمَ لَا يُخْزِي اللهُ النَّبِيَّ﴾ ﷺ بِبُرُوْزِ بِشَارَةِ قُلْ يُسْمَعْ وَسَلْ تُعْطَ وَاشْفَعْ تُشَفَّعْ بِظُهُوْرِ بِشَارَةِ ﴿وَلَسَوْفَ يُعْطِيْكَ رَبُّكَ فَتَرْضَى ﴾ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ ○ اللّٰهُمَّ إِنَّا نَعُوْذُ بِعِزِّ جَلَالِكَ وَبِجَلَالِ عِزَّتِكَ وَبِقُدْرَةِ سُلْطَانِكَ وَبِسُلْطَانِ قُدْرَتِكَ وَبِحُبِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ ﷺ مِنَ الْقَطِيْعَةِ وَالْأَهْوَاءِ الرَّدِيْئَةِ يَا ظَهِيْرَ اللَّاجِيْنَ يَا جَارَ الْمُسْتَجِيْرِيْنَ أَجِرْنَا مِنَ الْخَوَاطِرِ النَّفْسَانِيَّةِ ، وَاحْفَظْنَا مِنَ الشَّهَوَاتِ لشَّيْطَانِيَّةِ ، وَطَهِّرْنَا مِنْ قَاذُوْرَاتِ الْبَشَرِيَّةِ ، وَصَفِّنَا بِصَفَاءِ الْمَحَبَّةِ الصِّدِّيْقِيَّةِ مِنْ صَدَإِ الْغَفْلَةِ وَوَهْمِ الْجَهْلِ حَتَّى تَضْمَحِلَّ رُسُوْمُنَا بِفَنَاءِ الْأَنَانِيَّةِ ، وَمُبَايَنَةِ الطَّبِيْعَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ فِي حَضْرَةِ الْجَمْعِ وَالتَّخْلِيَةِ وَالتَّحَلِّي بِالْأُلُوْهِيَّةِ الْأَحَدِيَّةِ ، وَالتَّجَلِّي بِالْحَقَائِقِ الصَّمَدَانِيَّةِ فِي شُهُوْدِ الْوَحْدَانِيَّةِ حَيْثُ لَا حَيْثُ وَلَا أَيْنَ وَلَا كَيْفَ وَيَبْقَى الْكُلُّ لِلّٰهِ وَبِاللهِ وَمِنَ اللهِ وَإِلَى اللهِ وَمَعَ اللهِ غَرِقًا بِنِعْمَةِ اللهِ فِي بَحْرِ مِنَّةِ اللهِ مَنْصُوْرِيْنَ بِسَيْفِ اللهِ مَخْصُوْصِيْنَ بِمَكَارِمِ اللهِ مَلْحُوْظِيْنَ بِعَيْنِ اللهِ مَحْظُوْظِيْنَ بِعِنَايَةِ اللهِ مَحْفُوْظِيْنَ بِعِصْمَةِ اللهِ مِنْ كُلِّ شَاغِلٍ يَشْغَلُ عَنِ اللهِ وَخَاطِرٍ يَخْطُرُ فِي غَيْرِ اللهِ يَا رَبِّ يَا اللّٰهُ يَا رَبِّ يَا اللّٰهُ يَا رَبِّ يَا اللّٰهُ وَمَا تَوْفِيْقِي إِلَّا بِاللهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيْبُ ○ اللّٰهُمَّ اشْغَلْنَا بِكَ وَهَبْ لَنَا هِبَةً لَا سَعَةَ فِيْهَا لِغَيْرِكَ ، وَلَا مَدْخَلَ فِيْهَا لِسِوَاكَ وَاسِعَةً بِالْعُلُوْمِ الْإِلَهِيَّةِ وَالصِّفَاتِ الرَّبَّانِيَّةِ وَالْأَخْلَاقِ الْمُحَمَّدِيَّةِ ، وَقَوِّ عَقَائِدَنَا بِحُسْنِ الظَّنِّ الْجَمِيْلِ وَحَقِّ الْيَقِيْنِ ، وَشُدَّ

قَوَاعِدَنَا عَلَى صِرَاطِ الْاِسْتِقَامَةِ وَقَوَاعِدِ الْعِزِّ الرَّصِيْنِ ﴿صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّيْنَ﴾ ۝ ﴿صِرَاطَ الَّذِيْنَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيْقًا﴾ وَشُدَّ مَقَاصِدَنَا فِي الْمَجْدِ الْأَثِيْلِ عَلَى أَعْلَى ذِرْوَةَ الْكَرَامَةِ وَعَزَائِمِ أُوْلِي الْعَزْمِ مِنَ الْمُرْسَلِيْنَ يَا صَرِيْخَ الْمُسْتَصْرِخِيْنَ يَا غِيَاثَ الْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنَا بِأَلْطَافِ رَحْمَتِكَ مِنْ ضَلَالِ الْبُعْدِ ، وَاشْمَلْنَا بِنَفَحَاتِ عِنَايَتِكَ فِي مَصَارِعِ الْحُبِّ ، وَأَسْعِفْنَا بِأَنْوَارِ هِدَايَتِكَ فِي حَضَائِرِ الْقُرْبَى وَأَيِّدْنَا بِنَصْرِكَ الْعَزِيْزِ نَصْرًا مُؤَزَّرًا بِالْقُرْآنِ الْمَجِيْدِ بِفَضْلِكَ وَرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ﴿رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ﴾ ۝ ﴿وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ﴾ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَأَزْوَاجِهِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۝ يَا عِمَادَ مَنْ لَا عِمَادَ لَهُ ، يَا سَنَدَ مَنْ لَا سَنَدَ لَهُ ، يَا ذُخْرَ مَنْ لَا ذُخْرَ لَهُ ، يَا جَابِرَ كُلِّ كَسِيْرٍ ، يَا صَاحِبَ كُلِّ غَرِيْبٍ ، يَا مُؤْنِسَ كُلِّ وَحِيْدٍ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ﴾ ۝ ﴿أَنْتَ وَلِيِّي فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ تَوَفَّنِي مُسْلِمًا وَأَلْحِقْنِي بِالصَّالِحِيْنَ﴾ *﴿وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِيْنَ﴾ صَلَوَاتُ اللهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَأَنْبِيَائِهِ وَرُسُلِهِ وَجَمِيْعِ خَلْقِهِ عَلَى سَيِّدِنَا وَنَبِيِّنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَيْهِ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ۝ اللّٰهُمَّ أَدْخِلْنَا مَعَهُ بِشَفَاعَتِهِ، وَضَمَانِهِ، وَرِعَايَتِهِ، مَعَ آلِهِ وَأَصْحَابِهِ، بِدَارِكَ دَارِ السَّلَامِ ﴿فِي مَقْعَدِ صِدْقٍ عِنْدَ مَلِيْكٍ مُقْتَدِرٍ﴾ * يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَأَتْحِفْنَا بِمُشَاهَدَتِهِ بِلَطِيْفِ

مُنَازَلَتِهِ، يَا كَرِيْمُ، يَا رَحِيْمُ، أَكْرِمْنَا بِالنَّظَرِ إِلَى جَمَالِ سُبُحَاتِ وَجْهِكَ ٱلْعَظِيْمِ، وَاحْفَظْنَا بِكَرامَتِهِ بِالتَّكْرِيْمِ وَالتَّبْجِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ، وَأَكْرِمْنَا بِنُزُلِ ﴿نُزُلًا مِنْ غَفُوْرٍ رَحِيْمٍ﴾ ۝ فِي رَوْضِ رِضْوَانِ أُحِلُّ عَلَيْكُمْ رِضْوَانِي فَلَا أَسْخَطُ عَلَيْكُمْ بَعْدَهُ أَبَدًا ۝ وَأَعْطِنَا مَفَاتِحَ ٱلْغَيْبِ لِخَزَائِنِ السِّرِّ الْمَكْنُوْنِ وَجَنَّاتِ صِفَاتِ الْمَعَانِي، بِأَنْوَارِ ذَاتِ ﴿عَلَى الْأَرَائِكِ يَنْظُرُوْنَ﴾ ۝ ﴿وَلَهُمْ مَا يَدَّعُوْنَ ۝ سَلَامٌ قَوْلًا مِنْ رَبٍّ رَحِيْمٍ﴾، بِانْعِطَافِ رَأْفَةِ الرَّأْفَةِ الْمُحَمَّدِيَّةِ مِنْ عَيْنِ عِنَايَةِ ﴿فَضْلًا مِنْ رَبِّكَ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ﴾، فِي مَحَاسِنِ قُصُوْرِ ذَخَائِرِ سَرَائِرِ ﴿فَلَا تَعْلَمُ نَفْسٌ مَا أُخْفِيَ لَهُمْ مِنْ قُرَّةِ أَعْيُنٍ جَزَاءً بِمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ﴾، فِي مِنَصَّةِ مَحَاسِنِ خَوَاتِمِ ﴿دَعْوَاهُمْ فِيْهَا سُبْحَانَكَ اللّٰهُمَّ وَتَحِيَّتُهُمْ فِيْهَا سَلَامٌ وَآخِرُ دَعْوَاهُمْ أَنِ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ﴾.

هذه الصلاة الكبرى لسيدنا ومولانا الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه وهي تشتمل على كثير من الصلوات المأثورة عن النبي صلى الله عليه وسلم والسلف الصالح رضي الله عنهم وقد كملت بها هذه الصلوات لتحظى بحسن التكميل وتكون لها كالإجمال بعد التفصيل نقلتها من شرحها لسيدي الشيخ عبد الغني النابلسي. واعلم أيها الواقف على هذا الكتاب إني تركت ترجمة كثير من الأكابر أصحاب الصلوات المذكورة فيه روما للاختصار لا شتهارهم غاية الا شتهار كسيدنا ومولانا الإمام الشافعي وساداتنا وموالينا السيد عبد القادر الجيلاني والسيد أحمد الرفاعي والسيد أحمد البدوي

والسيد إبراهيم الدسوقي والسيد عبد السلام بن مشيش والسيد أبي الحسن الشاذلي وترجمت بعض الأكابر ممن لم يشتهروا اشتهار هؤلاء الأعلام وإن كان من المحتمل أنهم مثلهم أو قريب منهم في رفعة المنزلة وعلو المقام نعم نقلت من شرح سيدي مصطفى البكري على الصلاة الأكبرية مختصر ترجمة سيدي محيي الدين ابن العربي مع شـــهرته وقد رتبتهم بحســـب أزمانهم واقتديت بالإمام الشعراني في المذكورين منهم في طبقاته رضي الله عنهم أجمعين ونفعني ببركاتهم في الدنيا والدين آمين والحمد لله رب العالمين وصـــلى الله على ســـيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

الصلاة الحسينية أو الصلاة اليسيرية للقطب الربّاني سيدي الشيخ عبدالقادرالجيلاني ﷺ وأرضاه

بسم الله الرحمن الرحيم

وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم . ومما ذكر من فضائل هذه الصلاة : ما روي عن صاحبها سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه أنه قال: من أراد أن يتقرب إلى الله دنيا وأخرى فليقرأ هذه الصلاة ، ومن قرأ هذه الصلاة مرة واحدة غفرت له ذنوبه ولو كانت بعدد أيام الدنيا ، وقال رضي الله عنه: من أراد أن يرى النبي صلى الله عليه وسلم فليقرأ هذه الصلاة دبر كل صلاة مرة ، فإنه يراه بعين الحقيقة حتى يخاطبه ، وقال رضي الله عنه : من قرأها سبعة مرات غفر الله له ذنوب سبعين سنة ، ويوم القيامة يكون جوار النبي ﷺ وقال رضي الله عنه: إذا نزل بأحدكم هم أو غم أو ضاقت به معيشته فليقرأ هذه الصلاة فإن الله تعالى يفرج عنه همه وغمه ويسهل له معيشته إنشاء الله تعالى ، لأن هذه الصلاة أفضل من دلائل الخيران بسبعين درجة ، ومن قرأ هذه الصلاة مرة واحدة لم يخرج من الدنيا حتى يرى مقعده في الجنة ، ومن أراد قضاء حاجة عند سلطان أو أحد من الخلائق فليتوضأ ويقرأ هذه الصلاة خمس مرات ، ويطلب حاجته ، فإنها

تقضى سريعاً بإذن الله ، وقال ﷺ : بشرني النبي ﷺ أن في الجنة اثني عشر مدينة في كل مدينة اثنا عشر ألف دار في كل دار اثنا عشر ألف بيت وفي كل بيت اثنا عشر ألف فراش من سندس واستبرق من الفراش ستون ألف زراع ، على كل فراش حورية ، في عنق كل حورية ستون قلادة مفضضة بالدر والجوهر هذه لمن قرأ هذه الصلاة ، ومن قرأها فكأنما عتق سبعين رقبة من ولد إسماعيل عَلَيْهِ ٱلسَّلَامُ ، أو كأنما حج واعتمر ، وهذه الصلاة تكفي عن كل الصلوات ، ولا تكفي الصلوات عنها ، سريعة الإجابة في أقرب حين ، ومن كان عليه دين وقرأها على نية خلاص دينه فإن الله تعالى ييسر له خلاصه بإذنه تعالى انتهى وهو كلام عجيب والله الموفق للصواب .

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ ﴿ وَبَشِّرِ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾[144] ۝ ﴿ وَأَنَّ اللّٰهَ لَا يُضِيْعُ أَجْرَ الْمُؤْمِنِيْنَ ﴾[145] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلذَّاكِرِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ: ﴿فَاذْكُرُوْنِي أَذْكُرْكُمْ ﴾[146] ۝

---

١٤٤ سورة الأحزاب : ٤٧

١٤٥ سورة آل عمران : ١٧١

١٤٦ سورة البقرة : ١٥٢

﴿اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا ◯ وَسَبِّحُوهُ بُكْرَةً وَأَصِيلًا ◯ هُوَ الَّذِي يُصَلِّي عَلَيْكُمْ وَمَلَائِكَتُهُ لِيُخْرِجَكُمْ مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَكَانَ بِالْمُؤْمِنِيْنَ رَحِيْمًا ◯ تَحِيَّتُهُمْ يَوْمَ يَلْقَوْنَهُ سَلَامٌ وَأَعَدَّ لَهُمْ أَجْرًا كَرِيْمًا﴾[147] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْعَامِلِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ﴿ أَنِّي لَا أُضِيعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُم مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ﴾[148] ◯ ﴿ وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِّنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُوْلَئِكَ يَدْخُلُوْنَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُوْنَ فِيْهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[149] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْأَوَّابِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ﴿ فَإِنَّهُ كَانَ لِلْأَوَّابِيْنَ غَفُوْرًا﴾[150] ◯ ﴿ لَهُمْ مَّا يَشَاءُوْنَ عِنْدَ رَبِّهِمْ ذَلِكَ جَزَاءُ الْمُحْسِنِيْنَ﴾[151] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلتَّوَّابِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ إِنَّ اللّٰهَ يُحِبُّ التَّوَّابِيْنَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِيْنَ﴾[152] ◯ ﴿ وَهُوَ الَّذِي يَقْبَلُ التَّوْبَةَ عَنْ عِبَادِهِ وَيَعْفُوْ عَنِ السَّيِّئَاتِ ﴾[153] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْلِصِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ :﴿ فَمَنْ كَانَ يَرْجُو لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا وَلَا يُشْرِكْ

١٤٧ سورة الأحزاب : ٤١ – ٤٤
١٤٨ سورة آل عمران : ١٩٥
١٤٩ سورة غافر : ٤٠
١٥٠ سورة الإسراء : ٢٥
١٥١ سورة الزمر : ٣٤
١٥٢ سورة البقرة : ٢٢٢
١٥٣ سورة الشورى : ٢٥

بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا﴾[154] ۝ ﴿ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّيْنَ ﴾[155] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُصَلِّيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنكَرِ ﴾[156] ۝ ﴿ أَقِمِ الصَّلَاةَ وَأْمُرْ بِالْمَعْرُوْفِ وَانْهَ عَنِ الْمُنكَرِ وَاصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ إِنَّ ذَلِكَ مِنْ عَزْمِ الْأُمُوْرِ﴾[157] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْخَاشِعِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَاسْتَعِيْنُواْ بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيْرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ يَظُنُّوْنَ أَنَّهُم مُّلَاقُو رَبِّهِمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ﴾[158] ۝ ﴿ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ﴾[159] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّائِمِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ إِنَّمَا يُوَفَّى الصَّابِرُوْنَ أَجْرَهُمْ بِغَيْرِ حِسَابٍ ﴾[160] ۝ ﴿ أُوْلَئِكَ الَّذِيْنَ هَدَاهُمُ اللهُ وَأُوْلَئِكَ هُمْ أُوْلُوا الْأَلْبَابِ ﴾[161] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْخَائِفِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ

---

١٥٤ سورة الكهف : ١١٠

١٥٥ سورة البينة : ٥

١٥٦ سورة العنكبوت : ٤٥

١٥٧ سورة لقمان : ١٧

١٥٨ سورة البقرة : ٤٥ – ٤٦

١٥٩ سورة آل عمران : ١٩١

١٦٠ سورة الزمر : ١٠

١٦١ سورة الزمر : ١٨

جَنَّتَانِ ﴾ [162] ۝ ﴿وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَى ﴾ [163]۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَّقِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَرَحْمَتِي وَسِعَتْ كُلَّ شَيْءٍ فَسَأَكْتُبُهَا لِلَّذِيْنَ يَتَّقُوْنَ وَيُؤْتُوْنَ الزَّكَاةَ وَالَّذِيْنَ هُمْ بِآيَاتِنَا يُؤْمِنُوْنَ ۝ الَّذِيْنَ يَتَّبِعُوْنَ الرَّسُوْلَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ ﴾[164] ۝ ﴿ لَهُمْ جَزَاءُ الضِّعْفِ بِمَا عَمِلُوْا وَهُمْ فِي الْغُرُفَاتِ آمِنُوْنَ ﴾ [165]۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُخْبِتِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ إِذَا ذُكِرَ اللهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ ﴾ [166] ۝ ﴿وَالَّذِيْنَ يُؤْتُوْنَ مَا آتَوا وَّقُلُوْبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُوْنَ ۝ أُوْلَئِكَ يُسَارِعُوْنَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُوْنَ ﴾ [167]۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّابِرِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِيْنَ ۝ الَّذِيْنَ إِذَا أَصَابَتْهُم مُّصِيبَةٌ قَالُواْ إِنَّا لِلهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُوْنَ ﴾ [168]۝ ﴿ إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُوْنَ ﴾ [169] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْكَاظِمِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَالْكَاظِمِيْنَ الْغَيْظَ

---

١٦٢ سورة الرحمان : ٤٦

١٦٣ سورة النازعات : ٤٠

١٦٤ سورة الأعراف : ١٥٦ – ١٥٧

١٦٥ سورة سبا : ٣٧

١٦٦ سورة الحج : ٣٤ – ٣٥

١٦٧ سورة المؤمنون : ٦٠ – ٦١

١٦٨ سورة البقرة : ١٥٥ – ١٥٦

١٦٩ سورة المؤمنون : ١١١

وَالْعَافِيْنَ عَنِ النَّاسِ وَاللهُ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ﴾ [170] ۝ ﴿ فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الظَّالِمِيْنَ ﴾ [171] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُحْسِنِيْنِ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَأَحْسِنُوْا إِنَّ اللهَ يُحِبُّ الْمُحْسِنِيْنَ ﴾ [172] ۝ ﴿ مَنْ جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا وَمَنْ جَاءَ بِالسَّيِّـئَةِ فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَهُمْ لَا يُظْلَمُوْنَ ﴾ [173] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُتَصَدِّقِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَأَنْ تَصَدَّقُوْا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [174] ۝ ﴿ إِنَّ اللهَ يَجْزِي الْمُتَصَدِّقِيْنَ ﴾ [175] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُنْفَقِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُوْنَ ﴾ [176] ۝ ﴿ وَمَا أَنفَقْتُمْ مِّنْ شَيْءٍ فَهُوَ يُخْلِفُهُ وَهُوَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ ﴾ [177] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلشَّاكِرِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَاشْكُرُواْ نِعْمَةَ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُوْنَ ﴾ [178] ۝ ﴿ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيْدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيْدٌ

---

١٧٠. سورة آل عمران : ١٣٤

١٧١ سورة الشورى : ٤٠

١٧٢ سورة البقرة : ١٩٥

١٧٣ سورة الأنعام : ١٦٠

١٧٤ سورة البقرة : ٢٨٠

١٧٥ سورة يوسف : ٨٨

١٧٦ سورة البقرة : ٣

١٧٧ سورة سبا : ٣٩

١٧٨ سورة النحل : ١١٤

﴾ [179] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلسَّائِلِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ فَإِنِّي قَرِيْبٌ أُجِيْبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ ﴾ [180] ◯ ﴿وَقَالَ رَبُّكُمُ ادْعُوْنِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ﴾ [181] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلصَّالِحِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ أَنَّ الْأَرْضَ يَرِثُهَا عِبَادِيَ الصَّالِحُوْنَ ﴾ [182] ◯ ﴿ أُوْلَئِكَ هُمُ الْوَارِثُوْنَ ◯ الَّذِيْنَ يَرِثُوْنَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيْهَا خَالِدُوْنَ﴾ [183] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُحِبِّيْنَ ◯ مَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿إِنَّ اللهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّوْنَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوْا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوْا تَسْلِيْمًا﴾ [184] ◯ ﴿ يُؤْتِكُمْ كِفْلَيْنِ مِنْ رَّحْمَتِهِ وَيَجْعَل لَّكُمْ نُوْرًا تَمْشُوْنَ بِهِ وَيَغْفِرْ لَكُمْ وَاللهُ غَفُوْرٌ رَّحِيْمٌ ﴾ [185] ◯ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُبَشِّرِيْنَ ◯ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَبَشِّرِ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ﴾ [186] ◯ ﴿ لَهُمُ الْبُشْرَى فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ لَا تَبْدِيْلَ لِكَلِمَاتِ اللهِ ذَلِكَ هُوَ الْفَوْزُ الْعَظِيْمُ ﴾ [187]

---

١٧٩ سورة ابراهيم : ٧

١٨٠ سورة البقرة : ١٨٦

١٨١ سورة غافر : ٦٠

١٨٢ سورة الأنبياء : ١٠٥

١٨٣ سورة المؤمنون : ١٠ – ١١

١٨٤ سورة الأحزاب : ٥٦

١٨٥ سورة الحديد : ٢٨

١٨٦ سورة البقرة : ٢٥

١٨٧ سورة يونس : ٦٤

○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْفَائِزِيْنَ بِمَا ○ قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَمَنْ يُطِعِ اللهَ وَرَسُوْلَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيْمًا ﴾ [188]○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلزَّاهِدِيْنَ ○ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُوْنَ زِيْنَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَالْبَاقِيَاتُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ عِنْدَ رَبِّكَ ثَوَابًا وَخَيْرٌ أَمَلًا ﴾ [189] ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُؤْمِنِيْنَ ○ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ كُنْتُمْ خَيْرَ أُمَّةٍ أُخْرِجَتْ لِلنَّاسِ تَأْمُرُوْنَ بِالْمَعْرُوْفِ وَتَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَتُؤْمِنُوْنَ بِاللهِ وَلَوْ آمَنَ أَهْلُ الْكِتَابِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ ﴾ [190] ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلمصطفين ○ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ ثُمَّ أَوْرَثْنَا الْكِتَابَ الَّذِيْنَ اصْطَفَيْنَا مِنْ عِبَادِنَا فَمِنْهُمْ ظَالِمٌ لِّنَفْسِهِ وَمِنْهُمْ مُّقْتَصِدٌ وَمِنْهُمْ سَابِقٌ بِالْخَيْرَاتِ بِإِذْنِ اللهِ ذٰلِكَ هُوَ الْفَضْلُ الْكَبِيْرُ ﴾ [191] ○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُذْنِبِيْنَ ○ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ قُلْ يَا عِبَادِيَ الَّذِيْنَ أَسْرَفُوْا عَلَى أَنْفُسِهِمْ لَا تَقْنَطُوا مِنْ رَّحْمَةِ اللهِ إِنَّ اللهَ يَغْفِرُ الذُّنُوْبَ جَمِيْعًا إِنَّهُ هُوَ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ ﴾ [192]○ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْتَغْفِرِيْنَ ○ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ وَمَنْ

---

١٨٨ سورة الأحزاب: ٧١

١٨٩ سورة الكهف : ٤٦

١٩٠ سورة آل عمران : ١١٠

١٩١ سورة فاطر : ٣٢

١٩٢ سورة الزمر : ٥٣

يَعْمَلْ سُوْءًا أَوْ يَظْلِمْ نَفْسَهُ ثُمَّ يَسْتَغْفِرِ اللهَ يَجِدِ اللهَ غَفُوْرًا رَّحِيمًا ﴾ [193] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُقَرَّبِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ : ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ سَبَقَتْ لَهُمْ مِنَّا الْحُسْنَى أُوْلَئِكَ عَنْهَا مُبْعَدُوْنَ ۝ لَا يَسْمَعُوْنَ حَسِيْسَهَا وَهُمْ فِي مَا اشْتَهَتْ أَنْفُسُهُمْ خَالِدُوْنَ ۝ لَا يَحْزُنُهُمُ الْفَزَعُ الْأَكْبَرُ وَتَتَلَقَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ هَٰذَا يَوْمُكُمُ الَّذِي كُنْتُمْ تُوْعَدُوْنَ ﴾ [194] ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الْبَشِيْرِ الْمُبَشِّرِ لِلْمُسْلِمِيْنَ ۝ بِمَا قَالَ اللهُ الْعَظِيْمُ ﴿ إِنَّ الْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِيْنَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِيْنَ وَالصَّادِقَاتِ وَالصَّابِرِيْنَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِيْنَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِيْنَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِيْنَ وَالصَّائِمَاتِ وَالْحَافِظِيْنَ فُرُوْجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِيْنَ اللهَ كَثِيْرًا وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللهُ لَهُمْ مَّغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيْمًا ﴾ [195] ۝ ﴿ وَأَنْ لَيْسَ لِلْإِنْسَانِ إِلَّا مَا سَعَى ۝ وَأَنَّ سَعْيَهُ سَوْفَ يُرَى ۝ ثُمَّ يُجْزَاهُ الْجَزَاءَ الْأَوْفَى ۝ وَأَنَّ إِلَى رَبِّكَ الْمُنْتَهَى ﴾ [196]

---

١٩٣ سورة النساء: ١١٠.

١٩٤ سورة الانبياء: ١٠١ -١٠٣

١٩٥ سورة الأحزاب: ٣٥

١٩٦ سورة النجم : ٣٩ -٤٢

صلاة حل العقد أو صلاة الكهف للقطب الربّاني سيدي الشيخ عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

هذه الصلاة لسلطان الأولياء السيد عبد القادر الجيلاني وهي بخمسين ألف صلاة فقد ذكرها الشيخ الديربي في مجرياته بقوله عن سيدنا عبد القادر الجيلاني وجدها منقوشة في حجر على باب غار في زمن سياحته وأنها بخمسين ألف صلاة وبعد ذلك رآي الشيخ النبي محمد صلى الله عليه وسلم في المنام فسأله فقال صلى الله عليه وسلم هي بسبعين ألف صلاة انتهى والحمد لله وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ بَحْرِأَنْوَارِكَ ۝ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ ۝ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ ۝ وَعَرُوْسِ مَمْلَكَتِكَ ۝ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ ۝ وَطِرَازِ مُلْكِكَ ۝ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ۝ وَطَرِيْقِ شَرِيْعَتِكَ ۝ الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ ۝ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ ۝ الْمُتَقَدِّمِ مِنْ نُوْرِ ضِيَائِكَ ۝ صَلَاةً تَحُلُّبِهَا عُقْدَتِيْ ۝ وَتُفَرِّجُ بِهَا كُرْبَتِيْ ۝ صَلَاةً تُرْضِيْكَ ۝ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۝ عَدَدَ مَا اَحَاطَ بِه عِلْمُكَ ۝ وَاَحْصَاهُ كِتَابُكَ ۝ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ ۝ وَعَدَدَ الْأَمْطَارِ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَشْجَارِ وَمَلَائِكَةِ الْبِحَارِ ۝ وَجَمِيْعِ مَاخَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخِرِهِ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَحْدَهُ .

صلاة حل العقد في كلام الآخر

بسم الله الرحمن الرحيم

اللّٰهُمَّ صَلِّ سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ النَّبِيِّ الْأُمِّيِّ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ۝ وَأَزْوَاجِهِ وَذُرِّيَّتِهِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ بَحْرِأَنْوَارِكَ ۝ وَمَعْدَنِ أَسْرَارِكَ ۝ وَلِسَانِ حُجَّتِكَ وَعَرُوسِ مَمْلَكَتِكَ ۝ وَإِمَامِ حَضْرَتِكَ ۝ وَطِرَازِ مُلْكِكَ ۝ وَخَزَائِنِ رَحْمَتِكَ ۝ وَطَرِيقِ شَرِيعَتِكَ ۝ الْمُتَلَذِّذِ بِمُشَاهَدَتِكَ ۝ إِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُوْدِ ۝ وَالسَّبَبِ فِي كُلِّ مَوْجُوْدٍ ۝ عَيْنِ أَعْيَانِ خَلْقِكَ ۝ الْمُقْتَبَسِ مِنْ نُورِ ضِيَائِكَ ۝ صَلَاةً تُرْضِيْكَ ۝ وَتُرْضِيْهِ وَتَرْضَى بِهَا عَنَّا يَارَبَّ الْعَالَمِيْنَ ۝ عَدَدَ مَا اَحَاطَ بِه عِلْمُكَ ۝ وَاَحْصَاهُ كِتَابُكَ ۝ وَشَهِدْتُ بِهِ مَلَائِكَتَكَ ۝ وَجَرَى بِهِ قَلَمُكَ ۝ عَدَدَ الْاَمْطَارِ ۝ وَالْأَحْجَارِ وَالْأَقْطَارِ وَالْأَشْجَارِ ۝ وَمَلَائِكَةِ الْجَبَّارُ ۝ وَعَدَدَ مَاخَلَقَ مَوْلَانَا مِنْ أَوَّلِ الزَّمَانِ إِلَى آخر الزَّمَانِ ۝ وَسَلَّمَ عَلَيْهِ وَعَلَيْهِمْ مِثْلَ ذَلِكَ ۝ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ

صلاة الشريفة أيضا

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَـلِّ عَلَى سَـيِّدِنَا مُحَمَّدٍ السَّـابِقِ لِلْخَلْقِ نُوْرُهُ وَرَحْمَةٌ لِلْعَالَمِيْنَ ظُهُوْرُهُ عَدَدَ مَنْ مَضَى مِنْ خَلْقِكَ وَمَنْ بَقِيَ وَمَنْ سَعِدَ مِنْهُمْ وَمَنْ شَقِيَ صَلاَةً تَسْتَغْرِقُ الْعَدَّ وَتُحِيطُ بِالْحَدِّ صَلَاةً لاَ غَايَةَ لَهَا وَلَا مُنْتَهَى وَلَا انْقِضَاءَ صَلَاةً دَائِمَةً بِدَوَامِكَ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا مِثْلَ ذِلِكَ.

ذكر شراح الدلائل أن سـيدنا عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه ختم بهذه الصلاة حزبه ونقل عن السخاوي أنه قال أفاد بعض معتمدي شيوخنا أن لها قصـة تفيد أن كل مرة منها بعشرة آلاف صـلاة. وقال الشـيخ في شرحه قال الإمام محيي الدين الذي عرف بجُنيد اليمن رضي الله عنه من صـلى بهذه الصلاة عشر مرات صباحًا ومساء ا ستوجب رضاء الله الأكبر والأمان من سخطه وتواترت عليه الرحمة والحفظ الإلهي من الأسواء وتسهل عليه الأمور.

﴿ روي ان من قرء هذه الصلواة الشريفة مرة واحدة ، ينال ثواب الف صلواة ﴾

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ اجْعَلْ أَفْضَلَ صَلَوَاتِكَ أَبَدًا ○ وَأَنْمَى بَرَكَاتِكَ سَرْمَدًا ○ وَأَزْكَى تَحِيَّاتِكَ فَضْلًا وَعَدَدًا ○ عَلَى أَشْرَفِ الْخَلَائِقِ الْإِنْسَانِيَّةِ ○ وَمَجْمَعِ الْحَقَائِقِ الْإِيْمَانِيَّةِ ○ وَطُوْرِ التَّجَلِّيَاتِ الْإِحْسَانِيَّةِ ○ وَمَهْبِطِ الْأَسْرَارِ الرُّوْحَانِيَّةِ ○ وَاسِطَةِ عِقْدِ النَّبِيِّيْنَ ○ وَمُقَدَّمِ جَيْشِ الْمُرْسَلِيْنَ ○ وَقَائِدِ رَكْبِ الْأَنْبِيَاءِ الْمُكَرَّمِيْنَ ○ وَأَفْضَلِ الْخَلْقِ أَجْمَعِيْنَ ○ حَامِلِ لِوَاءِ الْعِزِّ الْأَعْلَى ○ وَ مَالِكِ أَزِمَّةِ الْمَجْدِ الْأَسْنَى ○ شَاهِدِ أَسْرَارِ الْأَزَلِ ○ وَمُشَاهِدِ أَنْوَارِ السَّوَابِقِ الْأُوَلِ ○ وَتَرْجُمَانِ لِسَانِ الْقِدَمِ ○ وَمَنْبَعِ الْعِلْمِ وَالْحِلْمِ وَالْحِكَمِ ○ مَظْهَرِ الْوُجُوْدِ الْكُلِّيِّ وَالْجُزْئِي ○ وَإِنْسَانِ عَيْنِ الْوُجُوْدِ الْعُلْوِيِّ وَالسُّفْلِي ○ رُوْحِ جَسَدِ الْكَوْنَيْنِ ○ وَ عَيْنِ حَيَاةِ الدَّارَيْنِ ○ اَلْمُتَحَقِّقِ بِأَعْلَى رُتَبِ الْعُبُودِيَّةِ ○ اَلْمُتَخَلِّقِ بِأَخْلَاقِ الْمَقَامَاتِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ○ اَلْخَلِيْلِ الْأَكْرَمِ ○ وَالْحَبِيْبِ الْأَعْظَمِ ○ سَيِّدِنَا مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ اللهِ ابْنِ عَبْدِ الْمُطَّلِبْ ، خَاتَمَ النَّبِيِّيْنَ ○ وَ عَلَى آلِهِ وَ صَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ ○ عَدَدَ مَعْلُوْمَاتِكَ ○ وَ مِدَادَ كَلِمَاتِكَ ○ كُلَّمَا ذَكَرَكَ وَ ذَكَرَهُ الذَّاكِرُوْنَ ○ وَغَفَلَ عَنْ ذِكْرِكَ وَ ذِكْرِهِ الْغَافِلُوْنَ ○ وَ سَلَّمَ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا اِلَي يَوْمِ الدِّيْنِ.

صلاة النورانية للقطب النبوى سيدى احمدالبدوى

بِسْمِ ٱللَّهِ ٱلرَّحْمَٰنِ ٱلرَّحِيمِ

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَوْلَانَا مُحَمَّدٍ شَجَرَةِ ٱلْأَصْلِ النُّوْرَانِيَّةِ ○ وَلَمْعَةِ ٱلْقَبْضَةِ الرَّحْمَانِيَّةِ ○ وَأَفْضَلِ الْخَلِيْقَةِ الْإِنْسَانِيَّةِ ○ وَأَشْرَفِ الصُّوْرَةِ الْجِسْمَانِيَّةِ ○ وَمَعْدِنِ ٱلْأَسْرَارِ الرَّبَّانِيَّةِ ○ وَخَزَائِنِ ٱلعُلُوْمِ الْإِصْطِفَائِيَّةِ ○ صَاحِبِ ٱلْقَبْضَةِ ٱلْأَصْلِيَّةِ ○ وَالْبَهْجَةِ السَّنِيَّةِ ○ وَالرُّتْبَةِ ٱلعَلِيَّةِ ○ مَنِ انْدَرَجَتِ النَّبِيُّوْنَ تَحْتَ لِوَائِهِ فَهُمْ مِنْهُ وَ إِلَيْهِ ○ وَصَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ○ وَعَلَى اَلِهِ وَصَحْبِهِ ○ عَدَدَ مَا خَلَقْتَ وَ رَزَقْتَ وَ أَمَتَّ وَأَحْيَـيْتَ إِلَى يَوْمِ تَبْعَثُ مَنْ أَفْنَيْتَ وَ سَـلِّمْ تَسْـلِـيْمًا كَثِـيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ ○ وَ الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ

.

صلاة الروح لسيدي عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللهِ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ ○ وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى رَسُوْلِ اللهِ ○ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ﷺ ○ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُحْيِي بِهَا رُوْحِي ○ وَتُوَفِّرَ بِهَا فُتُوْحِي ○ وَتَرفَعَ بِهَا حُجُبِي ○ وَتُنَوِّرَ بِهَا قَلْبِي ○ وَتُؤَكِّدَ بِهَا حُبِّي ○ وَتُحَقِّقَ بِهَا قُرْبِي ○ وَتُزَكِّي بِهَا لُبِّي، وَتُفَرِّجَ بِهَا كَرْبِي ○ وَتَكْشِفَ بِهَا غَمِّي ○ وَتَغْفِرَ بِهَا ذَنْبِي ○ وَتَسْتُرَ بِهَا عَيْبِي ○ وَتُهَيِّئُنِي لِرُؤْيَتِهِ وَمُشَاهَدَتِهِ ○ وَتُسْعِدُنِي بِمُكَالَمَتِهِ وَمُشَافَهَتِهِ ○ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ ○ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

الصلاة اللاهوتية لسيدي عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَشَرِّفْ وَعَظِّمْ ○ وَبَارِكْ وَكَرِمْ ○ وَزِدْ وَتَمِّمْ ○ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي افْتَتَحْتَ بِهِ أَغْلَاقَ كَنْزِ الْوُجُوْدِ ○ وَنَصَبْتَهُ وَاسِطَةً لِإِيْصَالِ الْفَيْضِ وَالْجُوْدِ ○ وَرَفَعْتَهُ إِلَى أَعْلَى غُرَفِ الْمُعَايَنَةِ وَالشُّهُوْدِ ○ وَبَوَّأْتَهُ مِنْ حَضْرَاتِ قُدْسِكَ حَيْثُ شَاءَ بِلَا حُدُوْدِ ○ الَّذِي أَقَمْتَ بِخِدْمَتِهِ مُقَرَّبَ الْأَمْلَاكِ ○ وَجَعَلْتَهُ قُطْبًا تَدُوْرُ عَلَيْهِ الْأَفْلَاكُ ○ وَاجْلَسْتَهُ عَلَى كُرْسِيِّ الْمَكَانَةِ وَسَرِيْرِ التَّمْكِيْنِ ○ وَخَاطَبْتَهُ لِلْإِرْشَادِ وَالتَّعْلِيْمِ ○ وَالتَّبْيِيْنَ فَقُلْتَ بِطَرِيْقِ التَّبْجِيْلِ وَالتَّعْظِيْمِ ○ ﴿ وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ﴾[197] ○ بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ ○ ﴿ ن ○ وَالْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُوْنَ ○ مَا أَنْتَ بِنِعْمَةِ رَبِّكَ بِمَجْنُوْنٍ ○ وَإِنَّ لَكَ لَأَجْرًا غَيْرَ مَمْنُوْنٍ ○ وَإِنَّكَ لَعَلَى خُلُقٍ عَظِيْمٍ ﴾[198] ○ سَيِّدِ الْأَوَائِلِ وَالْأَوَاخِرِ ○ وَصَفْوَةِ الْأَمَاثِلِ وَالْأَفَاخِرِ ○ وَلِسَانِ الْحَضْرَةِ الْأَقْدَسِيَّةِ أَمِيْنِ الْأَسْرَارِ الْإِلَهِيَّةِ ○ مَجْلَى الذَّاتِ وَمَظْهَرِ الْأَسْمَاءِ وَالصِّفَاتِ ○ حَاءِ الرَّحْمَةِ ○ وَمِيْمَى الْمُلْكِ وَالْمَلَكُوْتِ ○ دَالِ الدَّوَامِ ○ سِرِّ حَيَاةِ الْعَالِمِ عِلَّةِ السُّجُوْدِ لِآدَمَ ○ رُوْحِ الْأَرْوَاحِ السَّارِي فِي جَمِيْعِ الْأَشْبَاحِ ○ لَا يُشَاكُ أَحَدُكُمْ بِشَوْكَةٍ إِلَّا وَأَجِدُ أَلَمَهَا ○ مَجْمَعِ حَقَائِقِ اللَّاهُوْتِ ○ مَنْبَعِ دَقَائِقِ النَّاسُوْتِ ○ رَايَةِ إِمَامَتِهِ ○ ﴿ قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّوْنَ

---

١٩٧ سورة الحجر : ٨٧

١٩٨ سورة القلم : ١ –٤

اللهَ فَاتَّبِعُوْنِي يُحْبِبْكُمُ اللهُ ﴾[199] ○ خِلْعَةُ خِلَافَتِهِ ○ ﴿ إِنَّ الَّذِيْنَ يُبَايِعُوْنَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُوْنَ اللهَ ﴾[200] ○ تاجُ مَحْبُوْبِيَّتِهُ ○ ﴿ وَلَسَوْفَ يُعْطِيَكَ رَبَّكَ فَتَرْضَى ﴾[201] ○ لَوْلَاكَ لَوْلَاكَ يَا مُحَمَّدٍ مَا خَلَقْتُ الْأَفْلَاكَ ○ بِسَاطُ خُلَّتِهِ لَعَمْرُكَ ○ ﴿عَفَا اللهُ عَنْكَ﴾ ○[202] ﴿ مَا وَدَّعَكَ رَبُّكَ وَمَا قَلَى ﴾[203] ○ صَاحِبِ الشَّرَفِ وَالْمَجَدِ ○ حَامِلِ لِوَاءِ الْحَمْدِ ○ صَاحِبِ الْوَسِيْلَةِ وَالْفَضِيْلَةِ آدَمُ ○ وَمَنْ دُوْنَهُ تَحْتَ لِوَائِهِ صَاحِبِ الشَّفَاعَةِ الْعُظْمَى ○ وَالْكَوْثَرِ سُلَّمِ ○ الرِّضَا رَفْرَفِ الْإِصْطِفَاءِ وَسِدْرَةِ الْإِنْتِهَا شَمْسِ الْعَالَمِ ○ بِدْرِ الْكَمَالِ نَجْمِ الْهِدَايَةِ جَوْهَرَةِ الْوُجُوْدِ خَلِيْلِكَ الْأَقْدَمِ ○ وَحَبِيْبِكَ الْأَكْرَمِ ○ وَصِرَاطِكَ الْأَقْوَمِ ○ وَعَبْدِكَ الْقَائِمِ ○ بِأَمْرِكَ وَعَلَى آلِهِ ذَوِي الشِّيَمِ ○ وَأَصْحَابِهِ ذَوِي الْهِمَمِ ○ مَا تَعَاقَبَ النَّهَارُ الْأَبْيَنُ وَاللَّيْلُ الْأَبْهَمُ ○ عَدَدَ مَا أَحَاطَ بِهِ عِلْمُكَ ○ وَأَحْصَاهُ كِتَابُكَ ○ وَسَلِّمْ تَسْلِيْمًا كَثِيْرًا إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ.

---

١٩٩ سورة آل عمران : ٣١

٢٠٠ سورة الفتح : ١٠

٢٠١ سورة الضحى : ٥

٢٠٢ سورة التوبة : ٤٣

٢٠٣ سورة الضحى : ٣

ورد المشاهدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُ مَعِيْ ○ اَللّٰهُ حَاضِرِيْ ○ اَللّٰهُ نَاظِرِيْ ○ اَللّٰهُ شَاهِدٌ عَلَيَّ ○ اَللّٰهُ قَرِيْبٌ مِنِّيْ ○ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ مُحِيْطٌ ○ اَللّٰهُمَّ يَا مُحِلَّ الْمُشْكِلَاتِ .

بنورك يا الله نور بصيرتي ○ لكشف أمور عن عيوني غيبت

صلاة القرب المشاهدة

بسم الله الرحمن الرحيم

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَاةً تُوَصِّلُنِيْ إِلَيْهِ ○ وَتَجْمَعُنِي عَلَيْهِ ○ وَتُقَرِّبُنِيْ لِحَضْرَتِهِ ○ وَتُمَتِّعُنِيْ بِرُؤْيَتِهِ ○ فَأُشَاهِدُهُ عِيَانًا ○ وَأَرَاهُ يَقَظَةً وَمَنَامًا ○ وَتَقَعُ عَيْنُ قَلْبِيْ عَلَى عَيْنِ ذَاتِهِ ○ وَأَحْظَى بِعَطْفِهِ ○ وَأَفُوْزُ بِمُنَاجَاتِهِ ○ وَاهْدِنِيْ بِنُوْرِ كَنُوْرِالْيَقِيْنِ ○ وَأَيِّدْنِيْ بِرُوْحٍ مِنْكَ يَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ○ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَا هُوَ أَدْخِلْنِيْ بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِيْنَ ○ ...الفاتحة ... آمِيْنَ

لمشاهدة الأنوار الإلهية

رُوِيَ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَتَى اِلَيْهِ جِبْرِيْلُ وَقَالَ لَهُ : اللهُ يُقْرِئُكَ السَّلَامَ وَيَقُوْلُ لَكَ : مَنْ قَرَأَ هَذَا الدُّعَاءِ وَقْتَ الْإِشْتِغَالِ بِاللهِ سَبْعًا رَزَقَهُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ الْمُشَاهَدَةَ وَهُوَ هَذَا :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ السَّلَامُ الْمُؤْمِنُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُهَيْمِنُ الْعَزِيْزُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْجَبَّارُ الْمُتَكَبِّرُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُصَوِّرُ الْحَكِيْمُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْحَسِيْبُ الْبَارِئُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُحْيِي الْمُمِيْتُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ السُّلْطَانُ الْخَالِقُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْحَنَانُ الْمَنَانُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الدَّيَانُ الْمَلِكُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ عَلَّامُ الْغُيُوْبِ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْقَدِيْمُ الْمُتَعَالِي ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ سَابِقُ الْعَدَدِ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُطَهِّرُ الطَّاهِرُ ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الرَّافِعُ الْبَاقِي ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْوِتْرُ الْبَاقِي ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْوِتْرُ الْمُعَافِي ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُغْنِي ◯ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ

إِلَّاأَنْتَ الْمُفْضِلُ الْمُنْعِمُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ خَيْرُ النَّاصِرِيْنَ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِمِيْنَ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْوَاسِعُ اللَّطِيْفُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْعَزِيْزُالْحَكِيْمُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْأَوَّلُ الْآخِرُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْوَاجِدُ الْمَاجِدُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الظَّاهِرُ الْمُظَهِّرُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُتَعَالِي الْحَقُّ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْبَاعِثُ الْوَارِثُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الرَّقِيْبُ الْمُجِيْبُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْبَاسِطُ الْقَابِضُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الصَّمَدُ الْمُنْعِمُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الرَّزَّاقُ الرَّزَّاقُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ التَّوَابُ الْوَهَّابُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ القَاهِرُ الْقَهَّارُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ الْمُغِيْثُ الدَّائِمُ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَّهُ كُفُوًا أَحَدٌ ۝ سُبْحَانَكَ أَنْتَ اللهُ لَاإِلَهَ إِلَّاأَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِيْنَ ﴿الأنبياء : ٨٧﴾ فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَنَجَّيْنَاهُ مِنَ الْغَمِّ وَكَذٰلِكَ نُنْجِي الْمُؤْمِنِيْنَ ﴿الأنبياء : ٨٨﴾ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّابِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ وَصَلَّى اللهُ تَعَالىٰ عَلىٰ سَيِّدِنَامُحَمَّدٍ وَعَلىٰ آلِهِ وَصَحْبِهِ أَجْمَعِيْنَ.

حزب الهيللة

قَالَ قُطْبُ ٱلْأَوْلِيَاءِ سُفْيَانُ الثَّوْرِيُّ رَحِمَهُ اللّٰهُ تَعالَى: ﴿ مَنْ قَالَ فِي كُلِّ يَوْمٍ مَرَّةً لَا إِلٰهَ إِلَّا اللّٰهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ يَبْقَى وَيَفْنَى كُلُّ شَيْءٍ، لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ، كُفِيَ الْهَمَّ وَالْحَزَنَ وَوَسْوَسَةَ الشَّيْطَانِ، وَمُتِّعَ بِعَقْلِهِ حَتَّى يَمُوْتَ ﴾

﴿ فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ ﴾ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ قَبْلَ كُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ بَعْدَ كُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ زِنَةَ كُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ سِعَةَ كُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ ٱلْمُحِيْطُ بِكُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ يَبْقَى رَبُّنَا وَيَفْنَى كُلِّ شَيْءٍ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي أَبْصَارِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي أَلْسُنِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي قُلُوْبِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي أَرْوَاحِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي أَسْرَارِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي سِرِّ ٱلْأَسْرَارِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي خَفِيِّنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي أَخْفَى نَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ مُحِيْطَةٌ بِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّا بِاللّٰهِ ٱلْعَلِيِّ ٱلْعَظِيْمِ .

لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي حَيَاتِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي مَوْتِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي قُبُوْرِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي حَشْرِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ فِي نَشْرِنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ تَفْرِيْجًا لِلْكُرُوْبِ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ تَكْفِيْرًا لِلذُّنُوْبِ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ حَتَّى نُقْلِعُ عَنِ ٱلْمَعَاصِي وَنَتُوْبُ ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ حِمَايَتُنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وِقَايَتُنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ دَوَاؤُنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ شِفَاؤُنَا ○ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ إِيْمَانًا بِاللّٰهِ

⃝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ثِقَّةً بِاللهِ ⃝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ إِيْقَانًا بِاللهِ ⃝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَدِيْعَةً عِنْدَ اللهِ ⃝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ حَتَّى نَلْقَى اللهِ ⃝ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَلَاحَوْلَ وَلَاقُوَّةَ إِلَّابِاللهِ ٱلعَلِيّ ٱلعَظِيْمِ .

القصيدة الغوثية لسيدي عبدالقادرالجيلاني رضي الله عنه

سَقَانِي الْحُبُّ كَاسَاتِ الْوِصَالِ ۝ فَقُلْتُ لِخَمْرَتِي نَحْوِي تَعَالِي

سَعَتْ وَمَشَتْ لِنَحْوِي فِي كُئُوْسٍ ۝ فَهِمْتُ بِسُكْرَتِي بَيْنَ الْمَوَالِي

وَقُلْتُ لِسَآئِرِ الْأَقْطَابِ لُمُّوْا ۝ بِحَالِي وَادْخُلُوْا أَنْتُمْ رِجَالِي

وَهُمُّوْا وَاشْرَبُوْا أَنْتُمْ جُنُوْدِي ۝ فَسَاقِي الْقَوْمِ بِالْوَافِي مَلَالِي

شُرِبْتُمْ فُضْلَتِي مِنْ بَعْدِ سُكْرِي ۝ وَلَا نِلْتُمْ عُلُوِّي وَاتِّصَالِي

مَقَامُكُمُ الْعُلَا جَمْعًا وَلَكِنْ ۝ مَقَامِي فَوْقَكُمْ مَا زَالَ عَالِي

أَنَا فِي حَضْرَةِ التَّقْرِيْبِ وَحْدِي ۝ يُصَرِّفُنِي وَحَسْبِي ذُوْ الْجَلَالِ

أَنَا الْبَازِيُّ أَشْهَبُ كُلِّ شَيْخٍ ۝ وَمَنْ ذَا فِي الرِّجَالِ أعْطِي مِثَالِي

كَسَانِي خِلْعَةً بِطِرَازِ عَزْمٍ ۝ وَتَوَّجَنِي بِتِيْجَانِ الْكَمَالِ

وَأَطْلَعَنِي عَلَى سِرٍّ قَدِيْمٍ ۝ وَقَلَّدَنِي وَأَعْطَانِي سُؤَالِي

وَوَلَّانِي عَلَى الْأَقْطَابِ جَمْعاً ۝ فَحُكْمِي نَافِذٌ فِي كُلِّ حَالِي

فَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي بِحَارٍ ۝ لَصَارَ الْكُلُّ غَوْرًا فِي الزَّوَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فِي جِبَالٍ ۝ لَدُكَّتْ وَاختَفَتْ بَيْنَ الرِّمَالِ

وَلَوْ أَلْقَيْتُ سِرِّي فَوْقَ نَارٍ ۝ لَخَمِدَتْ وَانْطَفَتْ مِن سِرِّ حَالِي

وَلَوْ أَلْقيتُ سِرّي فَوْقَ مَيْتٍ ۝ لَقَامَ بِقُدْرَةِ الْمَوْلَى تَعَالِي

وَمَا مِنْهَا شُهُوْرٌ أَوْ دُهُوْرٌ ۝ تَمُرُّ وَتَنْقَضِي إِلَّا أَتَى لِي

وَتُخْبِرُنِي بِمَا يَأْتِي وَيَجْرِي ۝ وَتُعْلِمُنِي فَأَقْصِرْ عَنْ جِدَالِي

مُرِيْدِيْ هِمْ وَطِبْ وَاشْطَحْ وَغَنِّ ۝ وَافْعَلْ مَا تَشَاءُ فَالْإِسْمُ عَالِي

مُرِيْدِيْ لَا تَخَفْ اَللهُ رَبِّي ۝ عَطَانِي رِفْعَةً نِلْتُ اَلْمَنَالِي

طُبُوْلِي فِي السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ دُقَّتْ ۝ وَشَاءُوْسُ السَّعَادَةِ قَدْ بَدَا لِي

بِلَادُ اللهِ مُلْكِي تَحْتَ حُكْمِي ۝ وَوَقْتِي قَبْلَ قَلْبِي قَدْ صَفَالِي

نَظَرْتُ إِلَى بِلَادِ اللهِ جَمْعًا ۝ كَخَرْدَلَةٍ عَلَى حُكْمِ اتِّصَالِ

وَكُلُّ وَلِيٍّ لَهُ قَدَمٌ وَإِنِّي ۝ عَلَى قَدَمِ النَّبِي بَدْرِ الْكَمَالِ

مُرِيْدِيْ لَا تَخَفْ وَاشٍ فَإِنِّي ۝ عَزُوْمٌ قَاتِلٌ عِنْدَ الْقِتَالِ

أَنَاالْجِيْلِيُّ مُحْيِي الدِّيْنِ اِسْمِي ۝ وَأَعْلَامِي عَلَى رَأْسِ الْجِبَالِ

أَنَاالْحَسَنِيُّ وَالْمُخْدَعْ مَقَامِي ۝ وَأَقْدَامِي عَلَى عُنُقِ الرِّجَالِ

وَعَبْدُالْقَادِرِالْمَشْهُوْرُ اِسْمِيْ ۝ وَجَدِّي صَاحِبُ الْعَيْنِ الْكَمَالِ

حزب الوسائل على سورة الواقعة

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

إِذَا وَقَعَتِ الْوَاقِعَةُ ○ لَيْسَ لِوَقْعَتِهَا كَاذِبَةٌ ○ خَافِضَةٌ رَّافِعَةٌ ○
إِذَا رُجَّتِ الْأَرْضُ رَجًّا ○ وَبُسَّتِ الْجِبَالُ بَسًّا ○ فَكَانَتْ هَبَآءً مُنْبَثًّا ○
وَكُنْتُمْ أَزْوَاجًا ثَلٰثَةً ○ فَأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ مَاأَصْحَابُ الْمَيْمَنَةِ
○ وَأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ مَاأَصْحَابُ الْمَشْأَمَةِ ○ وَالسَّابِقُوْنَ السَّابِقُوْنَ ○
أُوْلٰئِكَ الْمُقَرَّبُوْنَ ○ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ ○ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ ○
وَقَلِيْلٌ مِّنَ الْآخِرِيْنَ ○ عَلٰى سُرُوْرٍ مَوْضُوْنَةٍ ○ مُّتَّكِئِيْنَ عَلَيْهَا
مُتَقَابِلِيْنَ ○ يَطُوْفُ عَلَيْهِمْ وِلْدَانٌ مُّخَلَّدُوْنَ ○ بِأَكْوَابٍ
وَّأَبَارِيْقَ وَكَأْسٍ مِّنْ مَّعِيْنٍ ○ لَايُصَدَّعُوْنَ عَنْهَا وَلَا يُنْزِفُوْنَ ○
وَفَاكِهَةٍ مِّمَّا يَتَخَيَّرُوْنَ ○ وَلَحْمِ طَيْرٍ مِمَّا يَشْتَهُوْنَ ○ وَحُوْرٌ عِيْنٌ ○
كَأَمْثَالِ اللُّؤْلُوْءِ الْمَكْنُوْنِ ○ جَزَآءً بِّمَا كَانُوْا يَعْمَلُوْنَ ○ لَايَسْمَعُوْنَ فِيْهَا
لَغْوًا وَّلَا تَأْثِيْمًا ○ إِلَّا قِيْلًا سَلَامًا سَلَامًا ○ وَأَصْحَابُ الْيَمِيْنِ
مَاأَصْحَابُ الْيَمِيْنِ ○ فِي سِدْرٍ مَّخْضُوْدٍ ○ وَطَلْحٍ مَّنْضُوْدٍ ○ وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ
○ وَمَآءٍ مَسْكُوْبٍ ○ وَفَاكِهَةٍ كَثِيْرَةٍ ○ لَامَقْطُوْعَةٍ وَلَا مَمْنُوْعَةٍ ○
وَفُرُشٍ مَرْفُوْعَةٍ ○ إِنَّا أَنْشَأْنَاهُنَّ إِنْشَآءً ○ فَجَعَلْنَاهُنَّ أَبْكَارًا ○
عُرُبًا أَتْرَابًا ○ لِأَصْحَابِ الْيَمِيْنِ ○ ثُلَّةٌ مِنَ الْأَوَّلِيْنَ ○ وَثُلَّةٌ
مِنَ الْأَخِرِيْنَ ○ وَأَصْحَابُ الشِّمَالِ مَاأَصْحَابُ الشِّمَالِ ○ فِي سَمُوْمٍ وَّحَمِيْمٍ

۝ وَظِلٍّ مِنْ يَّحْمُوْمٍ ۝ لَا بَارِدٍ وَّلَا كَرِيْمٍ ۝ إِنَّهُمْ كَانُوْا قَبْلَ ذٰلِكَ مُتْرَفِيْنَ ۝ وَكَانُوْا يُصِرُّوْنَ عَلَى الْحِنْثِ الْعَظِيْمِ ۝ وَكَانُوْا يَقُوْلُوْنَ أَئِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَّعِظَامًا أَئِنَّا لَمَبْعُوْثُوْنَ ۝ أَوَ اٰبَآؤُنَا الْأَوَّلُوْنَ ۝ قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ ۝ لَمَجْمُوْعُوْنَ إِلٰى مِيْقَاتِ يَوْمٍ مَعْلُوْمٍ ۝ اَللّٰهُمَّ يَاأَوَّلَ الْأَوَّلِيْنَ وَآخِرَ الْآخِرِيْنَ وَيَاذَا الْقُوَّةِ الْمَتِيْنِ وَيَا رَاحِمَ الْمَسَاكِيْنِ وَيَاأَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ أَنْتَ رَبُّ الْعَالَمِيْنَ بِجَاهِ الرَّحْمَةِ وَمِيْمِ الْمُلْكِ وَدَالِ الدَّوَامِ يَامَنْ هُوَ اَحُوْنٌ قَافُ أَدُمٌّ حَمَّ هَآءُ آمِيْنَ. وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُوْلٌ. قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلِ. مُحَمَّدٌ رَسُوْلُ اللهِ. وَالَّذِيْنَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَآءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُوْنَ فَضْلًا مِّنَ اللهِ وَرِضْوَانًا. سِيْمَاهُمْ فِي وُجُوْهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُوْدِ ذٰلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيْلِ كَزَرْعٍ أَخْرَجَ شَطْأَهُ فَآزَرَهُ فَاسْتَغْلَظَ فَاسْتَوٰى عَلَى سُوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيَغِيْظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَ اللهُ الَّذِيْنَ آمَنُوْا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَّأَجْرًا عَظِيْمًا. اللّٰهُمَّ اهْدِنَا صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيْمَ، صِرَاطِ اللهِ الَّذِى لَهُ مَا فِي السَّمٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ. اَلَآ إِلَى اللهِ تَصِيْرُ الْأُمُوْرِ. اَللّٰهُمَّ اهْدِنِى مِنْ عِنْدِكَ وَاَفِضْ عَلَيَّ مِنْ بَرَكَاتِكَ وَفَضْلِكَ وَانْشُرْ عَلَيَّ مِنْ رَحْمَتِكَ وَآدِبْنِي بَيْنَ يَدَيْكَ. اَللّٰهُمَّ مِنْكَ وَعَلَيْكَ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ. ۝ ثُمَّ إِنَّكُمْ أَيُّهَا الضَّآلُّوْنَ الْمُكَذِّبُوْنَ ۝ لَآكِلُوْنَ مِنْ شَجَرٍ مِنْ زَقُّوْمٍ ۝ فَمَالِئُوْنَ مِنْهَا الْبُطُوْنَ ۝ فَشَارِبُوْنَ عَلَيْهِ مِنَ الْحَمِيْمِ ۝ فَشَارِبُوْنَ شُرْبَ الْهِيْمِ ۝ هٰذَا نُزُلُهُمْ يَوْمَ الدِّيْنِ ۝ نَحْنُ خَلَقْنَاكُمْ فَلَوْلَا تُصَدِّقُوْنَ ۝

أَفَرَأَيْتُمْ مَا تُمْنُوْنَ ۝ أَأَنْتُمْ تَخْلُقُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الْخَالِقُوْنَ ۝ نَحْنُ قَدَّرْنَا بَيْنَكُمُ الْمَوْتَ وَمَا نَحْنُ بِمَسْبُوْقِيْنَ ۝ عَلَىٰ أَنْ نُبَدِّلَ أَمْثَالَكُمْ وَنُنْشِئَكُمْ فِي مَالَا تَعْلَمُوْنَ ۝ وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ النَّشْأَةَ الْأُوْلَىٰ فَلَوْلَا تَذَكَّرُوْنَ ۝ أَفَرَأَيْتُمْ مَّا تَحْرُثُوْنَ ۝ ءَأَنْتُمْ تَزْرَعُوْنَهُ أَمْ نَحْنُ الزَّارِعُوْنَ ۝ لَوْ نَشَآءُ لَجَعَلْنَاهُ حُطَامًا فَظَلْتُمْ تَفَكَّهُوْنَ ۝ إِنَّا لَمُغْرَمُوْنَ ۝ بَلْ نَحْنُ مَحْرُوْمُوْنَ ۝ أَفَرَأَيْتُمُ الْمَاءَ الَّذِى تَشْرَبُوْنَ ۝ ءَأَنْتُمْ أَنْزَلْتُمُوْهُ مِنَ الْمُزْنِ أَمْ نَحْنُ الْمُنْزِلُوْنَ ۝ لَوْ نَشَآءُ جَعَلْنَاهُ أُجَاجًا فَلَوْلَا تَشْكُرُوْنَ ۝ أَفَرَأَيْتُمُ النَّارَ الَّتِي تُوْرُوْنَ ۝ ءَأَنْتُمْ أَنْشَأْتُمْ شَجَرَتَهَا أَمْ نَحْنُ الْمُنْشِئُوْنَ ۝ نَحْنُ جَعَلْنَاهَا تَذْكِرَةً وَمَتَاعًا لِلْمُقْوِيْنَ ۝ فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْئَلُكَ بِمَقَاعِدِ الْعِزِّ مِنْ عَرْشِكَ وَبِمُنْتَهٰى الرَّحْمَةِ مِنْ كِتَابِكَ وَبِاسْمِكَ الْأَعْلٰى وَمَجْدِكَ الْأَسْنٰى وَإِشْرَاقِ نُوْرِ وَجْهِكَ الْاَجَلِّ الْاَعْلَى وَبِفَضْلِكَ الْكَرِيْمِ, وَجُوْدِكَ الْعَمِيْمِ, وَبِكَلِمَاتِكَ التَّامَّاتِ الَّتِي لاَيُجَاوِزُهُنَّ بَارٌّ وَلَا فَاجِرٌ, يَا اَكْرَمَ الْاَكْرَمِيْنَ, يَا بَارِئُ, يَا جَوَّادُ, يَا رَحْمَانُ, يَا رَحِيْمُ, يَا مُغِيْثُ, يَا كَفِيْلُ, يَا رَقِيْبُ, يَاحَسِيْبُ, يَاجَلِيْلُ, أَسْأَلُكَ اَنْ تُصَلِّيَ وَتُسَلِّمَ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَسَلِّمْ, وَاَنْ تَغْفِرَلِيْ وَتَرْحَمَنِيْ وَتَرْزُقَنِيْ, اَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ. اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ خَيْرَ الصَّبَاحِ, وَخَيْرَ الْمَسَاءِ, وَخَيْرَالْقَدْرِ, وَخَيْرَالْقَضَاءِ, وَخَيْرَ مَا جَرَى بِهِ الْقَلَمُ, اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَصْبَحْتُ لَا اَسْتَطِيْعُ دَفْعَ مَاأَجْتَنِيْ, وَلاَ اَمْلِكُ نَفْعَ مَا اَرْجُوْ, وَاَصْبَحَ الْاَمْرُ بِيَدِكَ, وَاَصْبَحْتُ مُرْتَهِنًا بِعَمَلِيْ, فَلَا فَقِيْرَ اَفْقَرَ مِنِّي, وَلَا غَنِيَّ اَغْنَى مِنْكَ (يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ... ثلاثين مرة أو ٣٠ ×) بِرَحْمَتِكَ اَسْتَغِيْثُ. اِلَهِيْ لَا تُشْمِتْ

بِيْ عَدُوِّيْ, وَلَاتَسُؤْبِيْ صَدِيْقِيْ, وَلَاتَجْعَلِ الدُّنْيَا اَكْبَرُ هَمِّيْ وَلَا مَبْلَغَ عِلْمِيْ, وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيَّ مَنْ لَا يَرْحَمُنِيْ. اللّٰهُمَّ ارْزُقْنِيْ رِزْقًا طَالِبًا غَيْرَ مَطْلُوْبٍ, غَالِبًا غَيْرَ مَغْلُوْبٍ. اللّٰهُمَّ رَبَّنَا اَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُوْنُ لَنَا عِيْدًا لِأَوَّلِنَا وَاَخِرِنَا وَاَيَةً مِنْكَ, وَارْزُقْنَا وَاَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِيْنَ. كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا, قَالَ يَا مَرْيَمُ اَنِّى لَكِ هَذَا, قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللهِ, اِنَّ اللهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ.

اللّٰهُمَّ اِنْ كَانَ رِزْقِيْ فِي السَّمَاءِ فَاَنْزِلْهُ, وَاِنْ كَانَ فِي اْلاَرْضِ فَاَخْرِجْهُ, وَاِنْ كَانَ مَعْدُوْمًا فَاَوْجِدْهَ, وَاِنْ كَانَ مَوْجُوْدًا فَأَثْبِتْهُ, وَاِنْ كَانَ بَعِيْدًا فَقَرِّبْهُ, وَاِنْ كَانَ قَرِيْبًا فَسَهِّلْهُ, وَاِنْ كَانَ كَثِيْرًا فَثَبِّتْهُ, وَاِنْ لَمْ يَكُنْ شَيْئًا فَكَوِّنْهُ وَانْقُلْهُ اِلَيَّ حَيْثُ كُنْتُ وَلَاتَنْقُلْهُ لِيْ حَيْثُ كَانَ, وَبَارِكْ لِيْ فِيْهِ, وَتَوَلَّ أَمْرِي بِيَدِكَ, وَحُلَّ بَيْنِي وَبَيْنَ غَيْرِكَ فِيْهِ, وَاجْعَلْ يَدَيَّ عُلْيَا بِاْلاِعْطَاءِ, وَلَا تَجْعَلْ يَدَيَّ سُفْلَى بِاْلاِسْتِعْطَاءِ.

اللّٰهُمَّ اَنَا وَعِيْلَتِيْ عَلَيْكَ, وَاَنْتَ اَقْمَتَنِيْ وَكِيْلًا, فَلاَ تَسْلُبْنِيْ وَاِيَّاهُمْ مَا اَوْدَعْتَنِيْ , وَإِيَّاهُمْ مَا أَوْدَعْتَنِي يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ, يَا اَكْرَمَ اْلاَكْرَمِيْنَ, تَكَرَّمْ عَلَيْنَا , يَا قَرِيْبُ يَا مُجِيْبُ, قَرَعْتُ اَبْوَابَ خَزَائِنِ رَحْمَتِكَ, اِنَّكَ اَنْتَ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ, اللّٰهُمَّ يَا غَنِيُّ يَا حَمِيْدُ, يَا مُبْدِئُ يَا مُعِيْدُ, يَا رَحِيْمُ يَا وَدُوْدُ, اَغْنِنِيْ بِجَلَالِكَ عَنْ حَرَامِكَ, وَبِطَاعَتِكَ عَنْ مَعْصِيَتِكَ, وَبِفَضْلِكَ عَمَّنْ سِوَاكَ, يَا ذَاالْمَنِّ وَلَا يُمَنُّ عَلَيْهِ, يَا مَنْ يُجِيْرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ, يَا ذَاالْجَلَالِ وَاْلاِكْرَامِ, يَا ذَاالطَّوْلِ وَاْلاِنْعَامِ, لَااِلَهَ اِلَّا اَنْتَ, يَا ظَهِيْرُ سُبْحَانَكَ لَا اِلَهَ اِلَّا اَنْتَ يَا اَمَانَ الْخَائِفِيْنَ.

اللّٰهُمَّ اِنْ كُنْتَ كَتَبْتَنِيْ عِنْدَكَ فِي أُمِّ الْكِتَابِ شَقِيًّا اَوْ مَحْرُوْمًا اَوْ مَطْرُوْدًا, فَأَثْبِتْنِيْ عِنْدَكَ فِي اُمِّ الْكِتَابِ سَعِيْدًا (مَرْزُوْقًا) مُبَارَكًا, مُوَفَّقًا لِلْخَيْرَاتِ, فَاِنَّكَ قُلْتَ, وَقَوْلُكَ الْحَقُّ, فِي كِتَابِكَ الْمُنَزَّلِ عَلَى لِسَانِ نَبِيِّكَ الْمُرْسَلِ, يَمْحُو اللهُ مَا يَشَاءُ وَيُثْبِتُ, وَعِنْدَهُ أُمُّ الْكِتَابِ دَعَوْنَاكَ اللّٰهُمَّ كَمَا اَمَرْتَنَا فَاسْتَجِبْ لَنَا كَمَا وَعَدْتَنَا. يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ, يَا بَدِيْعَ السَّمَوَاتِ وَالْاَرْضِ, يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ, فَرِّجْ عَنِّي مَا اَنَا فِيْهِ مِنَ الضَّيْقِ, يَا قَدِيْمَ الْاِحْسَانِ, يَا حَنَّانُ يَا مَنَّانُ, يَا دَائِمُ, يَا مُمْلِئَ كُنُوْزِ اَهْلِ الْغِنَا, وَمُغْنِيْ اَهْلِ الْفَاقَةِ مِنْ سَعَةِ تِلْكَ الْكُنُوْزِ بِالْفَائِدَةِ.

اللّٰهُمَّ لَااِلَهَ اِلَّا اَنْتَ سَاتِرَ وَجَابِرَ الْكَسْرِ, اِرْحَمْ فَقْرِيْ اِلَيْكَ. اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ حُسْنَ الْحَالِ فِي غِنَاكَ الَّذِى لَا يَفْتَقِرُ ذَاكِرُهُ, وَاَنْ تُفِيْدَنِيْ مِنَ الْكَرَامَةِ مَا أَسْتُرُ بِهِ دِيْنِيْ, اِنَّكَ اَنْتَ الْاَعْظَمُ, وَهَذَا صَبَاحٌ جَدِيْدٌ, نَسْأَلُكَ فِيْهِ الْعِصْمَةَ مِنَ الشَّيْطَانِ وَالْمَعُوْنَةَ عَلَى هَذِهِ النَّفْسِ الْاَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ وَالْاِشْتِغَالِ بِمَا يُقَرِّبُنَا اِلَيْكَ زُلْفَى, يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ, وَهَّابٌ بَاسِطٌ فَتَّاحٌ رَزَّاقٌ وَاسِعٌ غَنِيٌّ مُغْنٍ مُنْعِمٌ مُتَفَضِّلٌ. اللّٰهُمَّ آتِنِيْ بِفَضْلِكَ الْعَظِيْمِ رِزْقًا وَاسِعًا وَافِرًا غَدَقًا مُتَّسِعًا يَابَرُّ يَاتَوَّابُ يَاهُوَ يَا رَحْمَانُ يَارَحِيْمُ ۝ فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُوْمِ ۝ وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُوْنَ عَظِيْمٌ ۝ إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيْمٌ ۝ فِي كِتَابٍ مَكْنُوْنٍ ۝ لَايَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُوْنَ ۝ تَنْزِيْلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ۝ أَفَبِهٰذَا الْحَدِيْثِ أَنْتُمْ مُدْهِنُوْنَ ۝ وَتَجْعَلُوْنَ رِزْقَكُمْ أَنَّكُمْ تُكَذِّبُوْنَ ۝ فَلَوْلَا إِذَا بَلَغَتِ الْحُلْقُوْمَ ۝ وَأَنْتُمْ حِيْنَئِذٍ تَنْظُرُوْنَ ۝ وَنَحْنُ أَقْرَبُ إِلَيْهِ مِنْكُمْ وَلٰكِنْ لَا تُبْصِرُوْنَ ۝ فَلَوْلَا إِنْ كُنْتُمْ غَيْرَ مَدِيْنِيْنَ ۝ تَرْجِعُوْنَهَا إِنْ

كُــــنْـــتُمْ صَادِقِــيْنَ ۝ فَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْـمُقَرَّبِــــيْنَ ۝ فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّةُ نَعِيْمٍ ۝ وَأَمَّا إنْ كَانَ مِنْ أَصْحَابِ الْــيَــمِـــيْنِ ۝ فَسَلَامٌ لَكَ مِنْ أَصْحَابِ الْيَــمِــيْنِ ۝وَأَمَّا إِنْ كَانَ مِنَ الْـمُكَذِّبِيْنَ الضَّآلِّـــيْنَ ۝ فَنُزُلٌ مِنْ حَمِيْمٍ ۝ وَتَصْلِيَةُ جَحِيْمٍ ۝ إنَّ هٰذَا لَهُوَ حَقُّ الْيَقِـــيْنِ ۝فَسَبِّحْ بِاسْمِ رَبِّكَ الْعَظِيْمِ ۝

اللّٰهُمَّ يَسِّرْ لِيْ اَمْرِيْ وَرِزْقِيْ, وَاعْصِمْنِيْ مِنَ التَّعَبِ وَ النَّصَبِ فِي طَلَبِهِ , وَمِنَ الْهَمِّ وَالْبُخْلِ لِلْخَلْقِ بِسَبَبِهِ, وَمِنَ التَّفَكُّرِ وَالتَّدَبُّرِ فِي تَحْصِيْلِهِ, وَمِنَ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُوْلِهِ, وَاجْعَلْهُ سَبَبًا لِإِقَامَةِ الْعُبُوْدِيَةِ وَمُشَاهَدَةِ اْلاَحْكَامِ الرُّبُوْبِيَّةِ. اِلٰهِيْ تَوَلَّ اَمْرِيْ بِذَالِكَ, وَلَا تَكِلْنِيْ اِلَى نَفْسِىْ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَا اَقَلَّ مِنْ ذَالِكَ. اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا اَللهُ يَا وَاحِدُ, يَا اَحَدُ, يَا فَرْدُ, يَا صَمَدُ, يَا بَاسِطُ, يَا غَنِيُّ, يَا مُغْنِي بِمَهْمَهُوْبٍ مَهْمَهُوْبٍ, ذِيْ لُطْفٍ خَفِيٍّ, بِصَعْصَعٍ صَعْصَعٍ ذِى النُّوْرِ وَالْبَهَاءِ, بِسَهْسَهُوْبٍ سَهْسَهُوْبٍ ذِى الْعِزِّ الشَّامِخِ الَّذِى لَهُ الْعَظَمَةُ وَالْكِبْرِيَاءُ, بِطَهْطَهُوْبٍ طَهْطَهُوْبٍ , لَهُوْبٍ لَهُوْبٍ ذِى الْقُدْرَةِ وَالْبُرْهَانِ وَالْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ, وَاَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمُرْتَفِعِ الَّذِى اَعْطَيْتَهُ مَنْ شِئْتَ مِنْ اَوْلِيَاءِكَ, وَأَلْهَمْتَهُ لِاَحْبَابِكَ مِنْ اَصْفِيَائِكَ.

اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِاسْمِكَ الْمَخْزُوْنِ الْمَكْنُوْنِ الْمُبَارَكِ الطَّاهِرِ الْمُطَهَّرِ الْمُقَدَّسِ اَنْ تُعْطِيَنِيْ رِزْقًا مِنْ عِنْدِكَ تَهْدِىْ بِهِ قَلْبِيْ, وَتُغْنِيْ بِهِ فَقْرِيْ, وتَقْطَعُ بِهِ عَلاَئِقَ الشَّيْطَانِ مِنْ قَلْبِيْ, اِنَّكَ اَنْتَ الْحَنَّانُ الْوَهَّابُ الرَّزَّاقُ الْفَتَّاحُ الْعَلِيْمُ الْبَاسِطُ

الْجَوَّادُ الْكَافِي, اَلْغَنِيُّ الْمُغْنِي الْكَرِيْمُ الْمُعْطِيْ الْوَاسِعُ الشَّكُوْرُ ذُوالْفَضْلِ وَالنِّعَمِ وَالْجُوْدِ وَالْكَرَمِ.

اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَسْأَلُكَ بِحَقِّكَ وَبِحَقِّ حَقِّكَ وَبِجُوْدِكَ وَكَرَمِكَ وَاِحْسَانِكَ وَبِحَقِّ اسْمِكَ الْعَظِيْمِ الْاَعْظَمِ, وَبِحَقِّ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ اَنْ تُجِيْبَ دَعْوَتِيْ بِحَقِّ سُوْرَةِ الْوَقِعَةِ, وَبِحَقِّ فَقَجٍ مُحْمِتٍ فَتَّاحٍ قَادِرٍ جَبَّارٍ فَرْدٍ مُعْطٍ خَيْرِ الرَّازِقِيْنَ, مُغْنِي الْبَائِسِ الْفَقِيْرِ , تَوَّابٍ لَا يُؤَاخِذُ بِالْجَرَائِمِ, يَسِّرْ لِيْ أَمْرِيْ وَارْزُقْنِيْ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا مُبَارَكًا, وَاجْمَعْ بَيْنِيْ وَبَيْنَهُ وَاجْعَلْهُ مِنْ نَصِيْبِيْ, يَا ذَاالْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ, اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ, وَبِالْاِجَابَةِ جَدِيْرٌ. وَصَلِّ بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ عَلَى اَشْرَفِ مَخْلُوْقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى اَلِهِ وَصَحْبِهِ اَجْمَعِيْنَ.

اللّٰهُمَّ اِنِّيْ اَصْبَحْتُ وَاَمْسَيْتُ وَاَنَا اُحِبُّ الْخَيْرَ وَاَكْرَهُ الشَّرَّ, وَسُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلَا اِلَهَ اِلَّا اللهُ , وَاللهُ اَكْبَرُ, وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِااللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ.

اللّٰهُمَّ اهْدِنِيْ بِنُوْرِكَ لِنُوْرِكَ فِيْمَا يَرِدُ عَلَيَّ مِنْكَ, وَفِيْمَا يَصْدُرُ مِنِّيْ اِلَيْكَ وَفِيْمَا تَجْرِىْ بَيْنِيْ وَبَيْنَ خَلْقِكَ.

اللّٰهُمَّ سَخِّرْلِيْ رِزْقِيْ وَاعْصِمْنِيْ مِنَ الْحِرْصِ وَالتَّعَبِ فِى طَلَبِهِ وَمِنْ شُغْلِ الْقَلْبِ وَتَعَلُّقِ الْفِكْرِ بِهِ وَمِنَ الذُّلِّ لِلْخَلْقِ بِسَبَبِهِ, وَمِنَ الشُّحِّ وَالْبُخْلِ بَعْدَ حُصُوْلِهِ.

اللّٰهُمَّ يَسِّرْلِيْ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا, وَعَجِّلْ لِيْ بِهِ يَانِعْمَ الْمُجِيْبُ يَانِعْمَ الْمُجِيْبُ يَانِعْمَ الْمُجِيْبُ.

اللّٰهُمَّ يَسِّرْلِيْ رِزْقًا حَلَالًا طَيِّبًا. اللّٰهُمَّ اِنَّهُ لَيْسَ فِي السَّمَوَاتِ ذَرَّاتٌ وَلَا فِي اْلاَرْضِ غَمَرَاتٌ وَلَا فِي الْبَحْرِ قَطَرَاتٌ وَلَا فِي الْجِبَالِ مَدَرَاتٌ وَلَا فِي الشَّجَرِ وَرَقَاتٌ, وَلَا فِي اْلاَجْسَامِ حَرَكَاتٌ, وَلَا فِي الْعُيُوْنِ لَحَظَاتٌ, وَلَا فِي النُّفُوْسِ خَطَرَاتٌ, اِلَّا وَهِيَ بِكَ عَارِفَاتٌ, وَلَكَ مُشَاهِدَاتٌ, وَعَلَيْكَ دَالَاتٌ, وَفِي مُلْكِكَ مُتَحَيِّرَاتٌ, فَبِالْقُدْرَةِ الَّتِي سَخَّرْتَ بِهَا اَهْلَ اْلاَرْضِ وَالسَّمَوَاتِ سَخِّرْلِيْ قُلُوْبَ الْمَخْلُوْقَاتِ, اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللّٰهُمَّ ارْحَمْ فَقْرِيْ, وَاجْبُرْ كَسْرِيْ, وَاجْعَلْ لُطْفَكَ فِي اَمْرِيْ, وَاجْعَلْ لِيْ لِسَانَ صِدْقٍ, وَاجْعَلْهُ مَحَلًّا لِلْخِطَابِ, وَالنُّطْقِ بِالصَّوَابِ, وَالْعَمَلِ بِالْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ.

اللّٰهُمَّ ذَكِّرْنِيْ اِذَا نَسِيْتُ, وَاَيْقِظْنِيْ اِذَا غَفَلْتُ, وَاغْفِرْلِيْ اِذَا عَصَيْتُ, وَاقْبَلْنِيْ اِذَا اَطَعْتُ, وَارْحَمْنِيْ اِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ.

اللّٰهُمَّ نَوِّرْ بِكِتَابِكَ بَصَرِيْ, وَاشْرَحْ بِهِ صَدْرِيْ, وَيَسِّرْ بِهِ اَمْرِيْ, وَأَطْلِقْ بِهِ لِسَانِيْ, وَفَرِّجْ بِهِ كُرْبَتِيْ, وَنَوِّرْ بِهِ قَلْبِيْ, وَاَكْرِمْ قَلْبِيْ بِالْحُبِّ وَالْفَهْمِ, وَارْزُقْنِيْ الْقُرْآنَ الْعَظِيْمَ وَالْعِلْمَ وَالْفَهْمَ يَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ, اَكْرِمْنِيْ بِاَنْوَاعِ الْخَيْرَاتِ, وَلَا حَوْلَ وَلَا قُوَّةَ اِلَّا بِاللّٰهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ. وَصَلِّ بِجَمَالِكَ وَكَمَالِكَ عَلَى اَسْعَدِ مَخْلُوْقَاتِكَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمْ وَعَلَى اٰلِهِ وَصَحْبِهِ وَاَهْلِ بَيْتِهِ وَاَزْوَاجِهِ وَاَنْصَارِهِ وَاَشْيَاعِهِ وَاَهْلِ عِتْرَتِهِ, وَجَمِيْعِ اْلاَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ, وَمَنْ تَبِعَهُمْ بِاِحْسَانٍ اِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ, وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ... الفاتحة.....

﴿ تصيام بأربعين يوما، وترك ما فيه الروح وما خفرج منه. وتقرب بعد المغرب والصبح ﴾

دعاء ختم القرآن الكريم لسيدي عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ الَّذِي خَلَقَ الْخَلْقَ فَابْتَدَعَهُ، وَسَنَّ الدِّيْنَ وَشَرْعَهُ، وَنَوَّرَ النُّوْرَ وَشَعْشَعَهُ، وَقَدَرَ الرِّزْقَ وَوَسَّعَهُ، وَضَرَّ خَلَقْهُ وَنَفْعَهُ، وَأَجْرَى الْمَاءَ وَأَنْبَعْهُ، وَجَعَلَ السَّمَاءَ سَقْفًا مَحْفُوْظًا مَرْفُوْعًا رَفْعَهُ، وَالْأَرْضَ بِسَاطًا وَضْعَهُ، وَسَيَّرَ الْقَمَرَ فَأَطْلَعَهُ، سُبْحَانَهُ مَا أَعَلَى مَكَانَهُ وَأَرْفَعَهُ، وَأَعَزَّ سُلْطَانَهُ وَأَبْدَعَهُ، لَا رَادَ لِمَا صَنَعَهُ، وَلَا مُغَيَّرَ لَمَا اخْتَرَعَهُ، وَلَا مُذِلَّ لِمَنْ رَفْعَهُ، وَلَا مُعِزَّ لِمَنْ وَضْعَهُ، وَلَا مُفَرِّقَ لِمَا جَمِعَهُ، وَلَا شَرِيْكَ لَهُ، وَلَا إِلَهَ مَعَهُ. صَدَقَ اللهُ الَّذِي دَبَّرَ الدُّهُوْرَ، وَقَدَّرَ الْمَقْدُوْرَ، وَصَرَّفَ الْأُمُوْرَ، وَعَلِمَ هَوَاجِسَ الصُّدُوْرِ، وَتَعَاقُبَ الدَّيْجُوْرَ، وَسَهَّلَ الْـمَعْسُوْرَ، وَيَسَّرَ الْمَيْسُوْرَ، وَسَخَّرَ الْبَحْرَ الْمَسْجُوْرَ، وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانُ وَالنَّوَرَ، وَالتَّوْرَاةَ وَالْإِنْجِيْلَ وَالزَّبُوْرَ، وَأَقْسَمَ بِالْفُرْقَانِ وَالطَّوْرِ، وَالْكِتَابِ الْـمَسْطُورِ فِي الرِّقِّ الْمَنْشُوْرِ، وَالْبَيْتَ الْمَعْمُوْرِ، وَالْبَعْثِ وَالنُّشُوْرِ، وَجَاعِلَ الظُّلْمَاتِ وَالنُّوْرَ، وَالْوِلْدَانِ وَالْحُوْرَ، وَالْجِنَانَ وَالْقُصُوْرَ، إِنَّ اللهَ يُسْمِعُ مَنْ يَشَاءُ وَمَا أَنْتَ بِمُسْمِعٍ مَنْ فِي الْقُبُوْرِ. صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ، الَّذِي عَزَّ فَارْتَفَعَ، وَعَلَا فَامْتَنَعَ، وَذَلَّ كُلَّ شَيْءٍ لِعَظَمَتِهِ وَخَضَعَ، وَسَمَّكَ السَّمَاءَ وَرَفْعَ، وَفَرَشَ الْأَرْضَ وَأَوْسَعَ، وَفَجَّرَ الْأَنْهَارَ فَأَنْبَعَ، وَمَرَجَ الْبِحَارَ فَأَتْرَعَ، وَسَخَّرَ النُّجُوْمَ فَأَطْلَعَ، وَنَوَّرَ النُّوْرَ فَلَمَعَ، وَأَنْزَلَ الْغَيْثَ فَهَمَعَ، وَكَلَّمَ مُوْسَى عَلَيْهِ السَّلَامُ فَأَسْمَعَ، وَتَجَلَّى لِلْجَبَلِ فَتَقَطَّعَ، وَوَهَبَ وَنَزَعَ، وَضَرَّ وَنَفْعَ، وَأَعْطَى وَمَنْعَ، وَسَنَّ وَشَرَعَ، وَفَرَّقَ وَجَمَعَ، وَأَنْشَأَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ، فَمُسْتَقَرٌّ وَمُسْتَوْدَعٌ. صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ، التَّوَّابُ الْغَفُوْرُ الْوَهَّابُ، الَّذِي خَضَعَتْ لِعَظَمَتِهِ الرِّقَابُ، وَذَلَّتْ لِجَبَرُوْتِهِ الصِّعَابُ، وَلَانَتْ لَهُ الشِّدَادُ الصِّلَابُ،

وَاسْتَدَلَّتْ بِصَنْعَتِهِ الأَلْبَابُ، وَيُسْبِّحُ بِحَمْدِهِ الرَّعْدُ وَالسَّحَابُ، وَالْبَرْقُ وَالسَّرَابُ، وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُ، رَبَّ الْأَرْبَابِ، وَمُسَبِّبَ الْأَسْبَابِ، وَمَنْزِلَ الْكِتَابِ، وَخَالِقَ خَلْقِهِ مِنَ التُّرَابِ، غَافِرَ الذَّنْبِ، وَقَابِلَ التَوْبِ، شَدِيْدَ الْعِقَابِ، لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ مَتَابِ. صَدَقَ اللهُ الَّذِي لَمْ يَزَلْ جَلِيْلًا دَلِيْلًا، صَدَقَ مَنْ حَسْبِيَ بِهِ كَفِيْلًا، صَدَقَ مَنِ اتَّخَذْتُهُ وَكِيْلًا، صَدَقَ اللهُ الْهَادِي إِلَيْهِ سَبِيْلًا، صَدَقَ اللهُ وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللهِ قِيْلًا، صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَتْ أَنْبَاؤُهُ، وَصَدَقَ اللهُ وَصَدَقَتْ أَنْبِيَاؤُهُ، صَدَقَ اللهُ وَجَلَّتْ آلَاؤُهُ، صَدَقَ اللهُ وَصَدَقَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاؤُهُ، صَدَقَ اللهُ الْوَاحِدُ الْقَدِيْمُ الْمَاجِدُ الْكَرِيْمُ الشَّاهِدُ الْعَلِيْمُ الْغَفُوْرُ الرَّحِيْمُ الشَّكُوْرُ الْحَلِيْمُ، قُلْ صَدَقَ اللهُ فَاتَّبِعُوْا مِلَّةَ إِبْرَاهِيْمَ، صَدَقَ اللهُ الْعَظِيْمُ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيْمُ، الْحَيُّ الْعَلِيْمُ، الْحَيُّ الْكَرِيْمُ، الْحَيُّ الْبَاقِي، الْحَيُّ الَّذِي لَا يَمُوْتُ أَبَدًا، ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْأَسْمَاءِ الْعِظَامِ، وَالْمِنَنِ الْجِسَامِ، وَبَلَّغَتِ الرُّسُلُ الْكِرَامُ بِالْحَقِّ صَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَسَلَّمَ وَعَلَيْهِمُ السَّلَامُ. وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ اللهُ رَبُّنَا وَسَيِّدُنَا وَمَوْلَانَا مِنَ الشَّاهِدِيْنَ، وَمَا أَوْجَبَ وَأَلْزَمَ غَيْرَ جَاحِدِيْنَ، وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ، وَصَلَوَاتُهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ خَاتَمِ النَّبِيِّيْنَ، وَعَلَى أَبَوَيْهِ الْمُكَرَّمَيْنِ سَيِّدِنَا آدَمَ وَالْخَلِيْلَ إِبْرَاهِيْمَ، وَعَلَى جَمِيْعِ إِخْوَانِهِ مِنَ النَّبِيِّيْنَ، وَعَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ الطَّاهِرِيْنَ، وَعَلَى أَصْحَابِهِ الْمُنْتَخَبِيْنَ، وَعَلَى أَزْوَاجِهِ الطَّاهِرَاتِ أُمَّهَاتِ الْمُؤْمِنِيْنَ، وَعَلَى التَّابِعِيْنَ لَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ، عَلَيْنَا مَعَهُمْ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. صَدَقَ اللهُ ذُو الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ، وَالْعَظَمَةِ وَالسُّلْطَانِ، جَبَّارٌ لَا يُرَامُ، عَزِيْزٌ لَا يُضَامُ، قَيُّوْمٌ لَا يَنَامُ، لَهُ الْأَفْعَالُ الْكِرَامُ، وَالْمَوَاهِبُ الْعِظَامُ،

وَالْأَيَادِي الْجِسَامُ، وَالْإِفْضَالُ وَالْإِنْعَامُ، وَالْكَمَالُ وَالتَّمَامُ، تُسَبِّحُ لَهُ الْمَلاَئِكَةُ الْكِرَامُ، وَالْبَهَائِمُ وَالْهَوَامُّ، وَالرِّيَاحُ وَالْغَمَامُ، وَالضِّيَاءُ وَالظَّلَامُ، وَهُوَ اللهُ الْمَلِكُ الْقُدُّوْسُ السَّلَامُ وَنَحْنُ عَلَى مَا قَالَ اللهُ رَبُّنَا جَلَّ ثَنَاؤُهُ، وَتَقَدَّسَتْ أَسْمَاؤُهُ، وَجَلَّتْ آلَاؤُهُ، وَشَهِدَتْ أَرْضُهُ وَسَمَاؤُهُ، وَنَطَقَتْ بِهِ رُسُلُهُ وَأَنْبِيَاؤُهُ شَاهِدُوْنَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيْزُ الْحَكِيْمُ إِنَّ الدِّيْنَ عِنْدَ اللهِ الْإِسْلَامُ. وَنَحْنُ بِمَا شَهِدَ اللهُ رَبُّنَا وَالْمَلَائِكَةُ وَأُوْلُو الْعِلْمِ مِنْ خَلْقِهِ لَمِنَ الشَّاهِدِيْنَ، شَهَادَةً شَهِدَ بِهَا الْعَزِيْزُ الْحَمِيْدُ، وَدَانَ بِهَا الْمُؤْمِنَ الْغَفُوْرُ الْوَدُوْدُ، وَأَخْلَصَ بِالشَّهَادَةِ لِذِي الْعَرْشِ الْمَجِيْدِ، يَرْفَعُهَا بِالْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيْدِ، يُعْطَى قَائِلُهَا الْخُلُوْدَ فِي جَنَّةٍ ذَاتُ سِدْرٍ مَخْضُوْدٍ وَطَلْحٍ مَنْضُوْدٍ وَظِلٍّ مَمْدُوْدٍ وَمَاءٍ مَسْكُوْبٍ يُرَافِقُ فِيْهَا النَّبِيِّيْنَ الشُّهُوْدِ، وَالرُّكَّعِ السُّجُوْدِ، وَالْبَاذِلِيْنَ فِي طَاعَتِهِ غَايَةَ الْمَجْهُوْدِ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا بِهَذَا التَّصْدِيْقِ صَادِقِيْنَ، وَبِهَذَا الصِّدْقِ شَاهِدِيْنَ، وَبِهَذِهِ الشَّهَادَةِ مُؤَمَّنِيْنَ، وَبِهَذَا الْإِيمَانِ مُوَحِّدِيْنَ، وَبِهَذَا التَّوْحِيْدِ مُخْلِصِيْنَ، وَبِهَذَا الْإِخْلَاصِ مُوْقِنِيْنَ، وَبِهَذَا الْإِيْقَانِ عَارِفِيْنَ، وَبِهَذِهِ الْمَعْرِفَةِ مُعْتَرِفِيْنَ، وَبِهَذَا الْإِعْتِرَافِ مُنِيْبِيْنَ، وَبِهَذِهِ الْإِنَابَةِ فَائِزِيْنَ، وَفِيْمَا لَدَيْكَ رَاغِبِيْنَ، وَلِمَا عِنْدَكَ طَالِبِيْنَ، وَبَاهِي بِنَا الْمَلَائِكَةَ الْكِرَامَ الْكَاتِبِيْنَ، وَاحْشُرْنَا مَعَ النَّبِيِّيْنَ وَالصِّدِّيْقِيْنَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِيْنَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اِسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ، فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّيْنِ، فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِيْنَ، وَفِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ، وَأَوْجَبَ لَنَا الْخُلُوْدَ فِي جَنَّاتِ النَّعِيْمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ وَأَنْتَ لِلْحَمْدِ أَهْلٌ، وَأَنْتَ الْحَقِيْقُ بِالْمِنَّةِ ثُمَّ الْفَضْلِ، لَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَتَابِعِ إِحْسَانِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ

عَلَى تَوَاتُرِ إِنْعَامِكَ، وَلَكَ الْحَمْدُ عَلَى تَرَادُفِ اِمْتِنَانِكَ، اللّٰهُمَّ عَطَّفَتْ عَلَيْنَا قُلُوْبَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ صِغَارًا، وَضَاعَفْتَ عَلَيْنَا نِعَمَكَ كِبَارًا ، وَوَالَيْتَ إِلَيْنَا بِرَّكَ مِدْرَارًا، وَجَهِلْنَا وَمَا عَاجَلْتَنَا مِرَارًا، فَلَكَ الْحَمْدُ. اللّٰهُمَّ فَإِنَّا نَحْمَدُكَ سِرًا وَجِهَارًا، وَنَشْكُرُكَ مَحَبَّةً وَاِخْتِيَارًا ، فَلَكَ الْحَمْدُ إِذْ أَلْهَمْتَنَا مِنَ الْخَطَأِ اِسْتِغْفَارًا، وَلَكَ الْحَمْدُ فَارْزُقْنَا جَنَّةً وَاحْجُبْ عَنَّا بِعَفْوِكَ نَارًا، وَلَا تُهْلِكْنَا يَوْمَ الْبَعْثِ فَتَجْعَلْنَا بَيْنَ الْمَعَاشِرِ عَارًا، وَلَا تَفْضَحْنَا بِسُوْءِ أَفْعَالِنَا يَوْمَ لِقَائِكَ، فَتُكْسِنَا ذِلَّةً وَانْكِسَارًا بِرَحْمَتِكَ يَا اَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ لَكَ الْحَمْدُ كَمَا هَدَيْتَنَا لِلْإِسْلَامِ وَعَلَّمْتَنَا الْحِكْمَةَ وَالْقُرْآنَ؛ اللّٰهُمَّ أَنْتَ عَلَّمْتَنَا قَبْلَ رَغْبَتِنَا فِي تَعْلِيْمِهِ، وَمَنَنْتَ بِهِ عَلَيْنَا قَبْلَ عِلْمِنَا بِمَعْرِفَتِهِ، وَخَصَّصْتَنَا بِهِ قَبْلَ مَعْرِفَتِنَا بِفَضْلِهِ. اللّٰهُمَّ فَإِذَا كَانَ ذَلِكَ مِنْ فَضْلِكَ لُطْفًا بِنَا وَامْتِنَانًا عَلَيْنَا مِنْ غَيْرِ حِيْلَتِنَا وَلَا قُوَّتِنَا، فَهَبَّ لَنَا اللّٰهُمَّ رِعَايَةَ حَقِّهِ، وَحِفْظَ آيَاتِهِ، وَعَمَلًا بِمُحْكَمِهِ، وَإِيْمَانًا بِمُتَشَابِهِهِ، وَهُدًى فِي تَدَبُّرِهِ، وَتَفَكُّرًا فِي أَمْثَالِهِ وَمُعْجِزَتِهِ، وَتَبْصِرَةً فِي نُوْرِهِ وَحُكْمِهِ، لَا تُعَارِضُنَا الشُّكُوْكُ فِي تَصْدِيْقِهِ، وَلَا يَخْتَلِجُنَا الزَّيْغُ فِي قَصْدِ طَرِيْقِهِ. اللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الْعَظِيْمِ، وَبَارِكْ لَنَا فِي الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيْمِ، وَتَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيْعُ الْعَلِيْمُ، وَتُبْ عَلَيْنَا إِنَّكَ أَنْتَ التَّوَّابُ الرَّحِيْمُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ؛ اللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ رَبِيْعَ قُلُوْبِنَا، وَشِفَاءَ صُدُوْرِنَا، وَجَلَاءَ أَحْزَانِنَا، وَذَهَابَ هُمُوْمِنَا وَغُمُوْمِنَا، وَسَائِقِنَا وَقَائِدَنَا وَدَلِيْلَنَا إِلَيْكَ وَإِلَى جَنَّاتِكَ جَنَّاتُ النَّعِيْمِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ اجْعَلِ الْقُرْآنَ لِقُلُوْبِنَا ضِيَاءً، وَلِأَبْصَارِنَا جَلَاءً، وَلِأَسْقَامِنَا دَوَاءً، وَلِذُنُوْبِنَا مُمَحِّصًا، وَمِنَ النَّارِ مُخَلِّصًا؛ اللّٰهُمَّ اُكْسُنَا بِهِ الْحُلَلَ، وَأَسْكِنَّا بِهِ الظُّلَلَ، وَأَسْبِغْ عَلَيْنَا بِهِ

النِّعَمَ، وَادْفَعْ بِهِ عَنَّا النِّقَمَ، وَاجْعَلْنَا بِهِ عِنْدَ الْجَزَاءِ مِنَ الْفَائِزِيْنَ، وَعِنْدَ النَّعْمَاءِ مِنَ الشَّاكِرِيْنَ، وَعِنْدَ الْبَلَاءِ مِنَ الصَّابِرِيْنَ، وَلَا تَجْعَلْنَا مِمَّنْ اِسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِيْنُ، فَشَغَلَتْهُ بِالدُّنْيَا عَنِ الدِّيْنِ، فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلِ الْقُرْآنَ بِنَا مَاحِلًا، وَلَا الصِّرَاطَ بِنَا زَائِلًا، وَلَا نَبِيَّنَا وَسَيِّدَنَا وَسَنَدَنَا مُحَمَّدًا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي الْقِيَامَةِ عَنَّا مَعْرِضًا وَلَا مَوْلِيًا ، اِجْعَلْهُ يَا رَبَّنَا يَا خَالِقِنَا يَا رَازِقَنَا لَنَا شَافِعًا مُشَفَّعًا، وَأَوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ مَشْرَبًا رَوِيًا سَائِغًا هَنِيًا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا، غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِيْنَ، وَلَا جَاحِدِيْنَ وَلَا مَغْضُوْبٌ عَلَيْنَا وَلَا ضَالِّيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ انْفَعْنَا بِالْقُرْآنِ الَّذِي رَفَعَتْ مَكَانَهُ وَثَبَّتْ أَرْكَانَهُ، وَأَيَّدَتْ سُلْطَانَهُ وَبَيَّنْتَ بَرَكَاتِهِ، وَجَعَلْتَ اللُّغَةَ الْعَرَبِيَّةَ الْفَصِيْحَةِ لِسَانَهُ، وَقُلَتَ يَا عَزَّ مِنْ قَائِلٍ سُبْحَانَهُ فَإِذَا قَرَأْنَاهُ فَاتَّبِعْ قُرْآنَهُ ثُمَّ إِنَّ عَلَيْنَا بَيَانَهُ وَهُوَ أَحْسَنُ كُتُبِكَ نِظَامًا وَأَوْضَحُهَا كَلَامًا وَأَبْيَنُهَا حَلَالًا وَحَرَامًا، مُحْكَمُ الْبَيَانِ ظَاهِرُ الْبُرْهَانِ مَحْرُوْسٌ مِنَ الزِّيَادَةِ وَالنُّقْصَانِ، فِيْهِ وَعْدٌ وَوَعِيْدٌ وَتَخْوِيْفٌ وَتَهْدِيْدٌ لَا يَأْتِيْهِ الْبَاطِلُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَلَا مِنْ خَلْفِهِ تَنْزِيْلٌ مِنْ حَكِيْمٍ حَمِيْدٍ اللّٰهُمَّ فَأَوْجِبْ لَنَا بِهِ الشَّرَفَ وَالْمَزِيْدَ، وَأَلْحِقْنَا بِكُلِّ بِرّ سَعِيْدٍ، وَاسْتَعْمِلْنَا فِي الْعَمَلِ الصَّالِحِ الرَّشِيْدِ، إِنَّكَ أَنْتَ الْقَرِيْبُ الْمُجِيْبُ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ فَكَمَا جَعَلْتَنَا بِهِ مُصَدِّقِيْنَ وَلِمَا فِيْهِ مُحَقِّقِيْنَ فَاجْعَلْنَا بِتِلَاوَتِهِ مُنْتَفِعِيْنَ، وَإِلَى لَذِيْذِ خِطَابِهِ مُسْتَمِعِيْنَ، وَبِمَا فِيْهِ مُعْتَبِرِيْنَ، وَلِأَحْكَامِهِ جَامِعِيْنَ، وَلِأَوَامِرِهِ وَنَوَاهِيْهِ خَاضِعِيْنَ، وَعِنْدَ خَتْمِهِ مِنَ الْفَائِزِيْنَ، وَلِثَوَابِهِ حَائِزِيْنَ، وَلَكَ فِي جَمِيْعِ شُهُوْدِنَا ذَاكِرِيْنَ، وَإِلَيْكَ فِي جَمِيْعِ أُمُوْرِنَا رَاجِعِيْنَ، وَاغْفِرْ

لَنَا فِي لَيْلَتِنَا هَذِهِ أَجْمَعِيْنَ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ؛ اللّٰهُمَّ اجْعَلْنَا مِنَ الَّذِيْنَ حَفِظُوْا لِلْقُرْآنِ حُرْمَتَهُ لَمَّا حَفِظُوْهُ، وَعَظَّمُوْا مَنْزِلَتَهُ لَمَّا سَمِعُوْهُ، وَتَأَدَّبُوْا بِآدَابِهِ لَمَّا حَضَرُوْهُ، وَالْتَزَمُوْا حُكْمَهُ لَمَّا فَارَقُوْهُ، وَأَحْسَنُوْا جِوَارَهُ لَمَّا جَاوَرُوْهُ، وَأَرَادُوْا بِتِلَاوَتِهِ وَجْهَكَ الْكَرِيْمِ وَالدَّارَ الْآخِرَةَ، فَوَصَلُوْا بِهِ إِلَى الْمَقَامَاتِ الْفَاخِرَةِ، وَاجْعَلْنَا بِهِ مِمَّنْ فِي دَرَجِ الْجِنَانِ يَرْتَقِي، وَبِنَبِيِّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَ عَرْضِهِ وَهُوَ رَاضٌ عَنْهُ يَلْتَقِي، فَالْمُتَشَفِعُ بِالْقُرْآنِ غَيْرُ شَقِيٍ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ اجْعَلْهَا خَتْمَةً مُبَارَكَةً عَلَى مَنْ قَرَأَهَا وَحَضَرَهَا وَسَمِعَهَا وَأَمَّنَ عَلَى دُعَائِهَا، وَأَنْزِلْ اللّٰهُمَّ مِنْ بَرَكَاتِهَا عَلَى أَهْلِ الدُّوْرِ فِي دَوْرِهِمْ، وَعَلَى أَهْلِ الْقُصُوْرِ فِي قُصُوْرِهِمْ، وَعَلَى أَهْلِ الثُّغُوْرِ فِي ثُغُوْرِهِمْ، وَعَلَى أَهْلِ الْحَرَمَيْنِ فِي حَرَمَيْهِمْ مِنَ الْمُؤْمِنِيْنَ، اللّٰهُمَّ وَأَهْلِ الْقُبُوْرِ مِنْ أَهْلِ مِلَّتِنَا أَنْزِلْ عَلَيْهِمْ فِي قُبُوْرِهِمْ الضِّيَاءَ وَالْفُسْحَةَ، وَجَازِهِمْ بِالْإِحْسَانِ إِحْسَانًا، وَبِالسَّيِّئَاتِ غُفْرَانًا، وَارْحَمْنَا إِذَا صِرْنَا إِلَى مَا صَارُوْا إِلَيْهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ يَا سَائِقَ الْقُوْتِ، وَيَا سَامِعَ الصَّوْتِ، وَيَا كَاسِيَ الْعِظَامَ بَعْدَ الْمَوْتِ، صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَلَا تَدَعْ لَنَا فِي هَذِهِ اللَّيْلَةَ الشَّرِيْفَةِ الْمُبَارَكَةِ ذَنْبًا إِلَّا غَفَرْتَهُ، وَلَا هَمًّا إِلَّا فَرَّجْتَهُ، وَلَا كَرْبًا إِلَّا نَفَّسْتَهُ، وَلَا غَمًّا إِلَّا كَشَفْتَهُ، وَلَا سُوْءًا إِلَّا صَرَفْتَهُ، وَلَا مَرِيْضًا إِلَّا شَفَيْتَهُ، وَلَا مُبْتَلَىً إِلَّا عَافِيَتَهُ، وَلَا ذَا إِسَاءَةٍ إِلَّا أَقَلْتَهُ، وَلَا حَقًّا إِلَّا اِسْتَخْرَجْتَهُ، وَلَا غَائِبًا إِلَّا رَدَدْتَهُ، وَلَا عَاصِيًا إِلَّا هَدَيْتَهُ، وَلَا وَلَدًا إِلَّا جَبَرْتَهُ، وَلَا مَيِّتًا إِلَّا رَحِمْتَهُ، وَلَا حَاجَةً مِنْ حَوَائِجِ الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ لَكَ فِيْهَا رِضًا وَلَنَا فِيْهَا صَلَاحٌ إِلَّا أَعَنْتَنَا عَلَى قَضَائِهَا بِيُسْرٍ مِنْكَ وَعَافِيَةٍ مَعَ الْمَغْفِرَةِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ عَافِنَا وَاعْفُ

عَنَّا بِعَفْوِكَ ٱلْعَظِيْمِ، وَسِتْرِكَ الْجَمِيْلِ، وَإِحْسَانِكَ ٱلْقَدِيْمِ، يَا دَائِمَ ٱلْـمَعْرُوْفِ، يَا كَثِيْرَ ٱلْخَيْرِ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا وَسَنَدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى إِخْوَانِهِ ٱلْأَنْبِيَاءِ وَعَلَى آلِهِ وَالْمَلَائِكَةِ وَسَلِّمْ تَسْلِيمًا، رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا، وَوَفِّقْنَا لِعَمَلٍ صَالِحٍ يُرْضِيْكِ عَنَّا بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا هَدَيْتَنَا بِهِ مِنَ الضَّلَالَةِ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا اسْتَنْقَذْتَنَا بِهِ مِنَ الْجَهَالَةِ؛ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ كَمَا بَلَّغَ الرِّسَالَةَ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ شَمْسِ ٱلْبِلَادِ وَقَمَرِ ٱلْـمِهَادِ وَزَيْنِ ٱلْوُرَّادِ وَشَفِيْعِ ٱلْـمُذْنِبِيْنَ يَوْمَ التَّنَادِ؛ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَذُرِّيَّتِهِ وَجَمِيْعِ صَحَابَتِهِ، الَّذِيْنَ قَامُوْا بِنُصْرَتِهِ وَجَرَوْا عَلَى سُنَّتِهِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الَّذِي بِالْحَقِّ بَعَثْتَهُ، وَبِالصِّدْقِ نَعَتَّهُ، وَبِالْحِلْمِ وَسَمْتَهُ، وَبِأَحْمَدَ سَمَّـيْتَهُ، وَفِي ٱلْقِيَامَةِ فِي أُمَّتِهِ شَفَّعْتَهُ، اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا أَزْهَرَتِ النُّجُوْمُ، وَ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا تَلَاحَمَتِ ٱلْغُيُوْمُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ يَا حَيُّ يَا قَيُّوْمُ. اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا ذَكَرَهُ ٱلْأَبْرَارُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ مَا اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ، وَصَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى ٱلْـمُهَاجِرِيْنَ وَٱلْأَنْصَارِ بِرَحْمَتِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ.

عن الفرق بين الهوى والنفس

الهوى وهو ميل النفس إلى مرغو بها ولو كان فيه هلاكها وإذا أطلق انصرالميل إلى خلاف الحقّ غالبا . وقيل : الهوى وهو ميل النفس إلى غير الحقّ واتباعها للشهوات المذمومة . والنفس وهو ما كان معلولاً من أوصاف العبد مذمومًا من أخلاقه وأفعاله.

إنّ الهوى : مفرد ، وجمعه أهواء، والنفس : مفرد ، وجمعه أنفس ، وَإِنَّ الأهواءَ مَرْكُوْبَاتُ الأنفُسِ والأنفُسَ مَرْكُوْبَاتُ الشَّيَاطِيْنَ ، وَأَنَّ الأهواءَ غذاءُ الأنفُسِ, والأنفُسَ متشبِّثةٌ بها فيَعسُرُ خَلاصُها منها , فجانبِ الهوى ونزّهِ نفسك عنه فإنه يُشْينُك في دينِكَ ومروءَتِك كما قيل :

إِذَا أَنْتَ تَابَعْتَ الْهَوَى قَادَكَ الْهَوَى إِلَى كُلِّ مَا فِيْهِ عَلَيْكَ مَقَالُ

فإذا نظرتَ في الأشياء وميَّزتَها وجدت الهوى أصْلَ كلِّ فتنةٍ وبليةٍ على اختلاف أحواله , لأنه مصدرُ الأباطيل ومنشاءُ الأضاليل ، وله حالةٌ شبيهةٌ بالسُكْرِ تعتري الإنسانَ فتمنعه من التمييز لِمَا قد غلب على عقله من شهوةِ الهوى فليَتَنبَّه له الفَطِنُ ليَحسُم مادته بمجاهدةٍ ومخالفةٍ فحقيقةُ الهوى : هو المَيْلُ إلى الباطِل , وهو خُلُقُ النفسِ وسجيتُها , فجميع ما تميل إليه الأنفسُ من الأباطيل هو الهوى , وهو على قسمين : أحدُ القسمَيْنِ : ما يَرِدُ على الإنسان من دواعي الشهواتِ , كَنَحْوِ ما تميلُ إليه النفسُ من هذه الأشياء التي تخلبها وتقهَرها ويتهالك الناس في طلبها من شهوات الأنفُسِ وهي أمورٌ مسترذلة مستقبحة تشرف أنفسُ ذوي المروءات عنها حِفظًا لأديانهم وتنزيهًا لمروءتهم

وصيانةً لأعراضهم، ومراعاة لعقولهم , فالعقلاء يثبتون عند خلابة الأهواء ومنازعة الأنفس رصانةً وتوقُّرًا ونظرًا في العواقب , وأرباب العقول السخيفة والأنفس الضعيفة تقهرهم أنفسهم ويعجَزون عن ضبطها .. فتلقيهم أهواؤهم في القبائح والفضائح , ولعِمَى قلوبهم واستغراقهم في سكر الهوى لايحسّون بقبيحِ ما يأتونه .

القسم الثاني من الهوى : وهو أردأ القسمين , وهو ما يعتري الإنسان من الهوى عند الغضب فإن تلك الحالة نوع من الهوى أيضا، وهذا الهوى ربما كان أشد من الهوى الذي يعتري الإنسان عند دواعي الشهوات , لأن هذا الهوى الذي يَرِدُ على النفس عند الغضب هوى قاهر صعبُ المداراة ، لا يثبت له إلا الأبطال وأصحاب العقول السليمة ، ومن الهوى أيضا ما يعتري الإنسان عند الكِبْرِ والبذخ، وهذا أيضا رديءٌ مفسد للدين محبط للأعمال إلا أن هذا الهوى دون الهوى الذي ينشاء عند الغضب، لأن الهوى الوارد مع الغضب يزلزل النفس ، ويزول معه التمييز ، ويعتري النفس معه الطيش والرعونة ، وهذا أشد الأهواء فاعلم , وكل هذا التبيان الذي تقدم ذكره توطئة لحالة أذكرها لك ، وهو أن الخُلَّصَ من الأبدال إنما نالوا المنزلة، عند ربّهم بمجانبة الهوى أصلا ، إذ لا شيء من أقسام الهوى يخرج عن قسم الباطل ، فأصحاب الحق تعالى ملتزمون بالحق ، والحق مجانب الباطل ، وأصحاب الحق يعلمون يقينًا أنهم متى قاربوا شيئًا من الهوى بعدوا عن الحق تعالى بحسب ذلك ، فشأنهم أخذ الضرورة من الأشياء وما زاد عن الضرورة فهو عندهم من قسم الهوى ، يجري

ذلك في الأكل والنوم والكلام ونحوها، وكذا يحفظون أنفسهم عن الأخلاق الخاصة بالرب تعالى كالتجبر والتكبر ، فليس لأحد من العباد أن يقارب شيئًا منها ، وإن كان ذا سلطان ومقدرة . أما الغضب فهو بلية عامَّة شاملة للبشر ، قلَّ أن يخلوا أحد منه ، فقد يعتري الإنسانَ ويغلب عليه ، لكن الإنسان مأمور بمجاهدة نفسه عند الغضب ، وليس له أن يبطش عند الغضب ، فإن ذلك شأن الجبارين وقد رُويَ أن الرب تعالى قال في خطابه لموسى عليه السلام ﴿ ما خلقت خلقًا ينازعني في ملكي غير النفس ، فأن أردتَ رضائي فخالفها ﴾ فالهوى بلية عظيمة أبتلى الله تعالى بها خلقه كما شاء ، فهو ﴿ أي الهوى ﴾ مخلوق في جبلة الإنسان ، والإنسانُ مقهور له مبتلى به ، وهو مع ذلك مأمور بمجاهدته والتخلص منه ، هذا على قدر ضعف الإنسان .. وتسلط الهوى عليه ، فما يستطيع الخلاص من حبائل هذه الفتن إلا من عصمه الله تعالى برحمته ، وطائفة من رجال الحق تعالى قد بالغوا في المجاهدات، فآثروا بضروراتهم : كما يُحكَي عن بعضهم أنه اشتهى على أهله ثريدةً ، فلمّا أُحضرت عند إفطاره قال : احملوها إلى أيتام فلان ، فآثرهم بها عند الاضطرار لله تعالى ،وكذا مَنْ جاهد نفسه عند الغضب، وقد أمكنتهُ القدرة فيذكر الله تعالى ، فيؤثره على هواه معاملةً مع الله تعالى ، فهذه أبلغ الأعمال ، وهي الأعمال التي تخرق الحجب، وتوصل العبد إلى ربه بسرعة، فمن أحب التقرّب إلى الله تعالى فلْيؤثره على نفسه ، ولْيعامله بالفاني اليسير ليعوّضه عن ذلك بالباقي النفيس، فإنَّ الربَّ عزَّ وجلَّ يُحِب من العبد أن يؤثره على نفسه .. فالعبد إذا فعل ذلك فقد قام

مقام العبودية بالحقيقة، وهذا المقام هو مطلوب الابدال وعمدة الخُلَّص من الرجال .. حيث لا يبقى للعبد مع ربه إرادة ، فهذا هو العبد حقيقة ، فاعلم واحذر دواخل الهوى فإنها خفية التعلق بالقلوب .. قد تكون في العابد وهو لا يحسُّ بها ، وقد تُفسد عليه عملَه وهو لا يدري ، وكذا صاحب العلم إن لم يستيقظ لنفسه ، وإلَّا غلب عليه هواه فخبطه وأضله ، والهوى سرّ عجيب ، وهو فنون شتّى ، فمنه شيء يعلق بالإنسان فيُكسبه حالة شبيهة بالجنون،فترى من هؤلاء المشايخ الشحاح المسنين قد أغروا بجمع المال،فترى أحدهم كالمجنون فيما يحاوله ، لأنه يأتي أشياء مستقبحة تُذهِب دينه ومرؤته ، ويصير أحدوثة بين الناس وهو لا يحس بذلك لما قد أسكره من نشوة الهوى ، وكذا هؤلاء الذين يُغَرُّون بالصور الحسان وشأنهم التعشق ، وهذا يتولد عليهم من الفراغ ورخاوة النفس، فقد تَعرِضُ لأحدهم في عشقِهِ حالة تشبه الجنون ، يزول معها تمييزه ، ويفسد معها رأيه فيأتي القبائح ، وهو لا يحسها لما قد غلب عليه من نشوة الهوى ، فهو كما قيل : غَطَّى هَوَاكِ وَمَا أَلْقَى عَلَيبَصَرِيْ ... نعوذ بالله من مضرة هذه الأمور .

واعلم أن لهذه الحالة سلطانًا على النفس ... يقهر الأنفس الدمثة الضعيفة، وليس لها سلطان على الأنفس الخصيفة العالية ، وما أحسن ما قيل في هذا المعنى :

إِنَّا إِذَا مَالَتْ دَوَاعِيْ الْهَوَى ○ وَأَنْصَتَ السَّامِعُ لِلْقَائِلِ
وَاصْطَرَعَ ٱلْقَوْمُ بِأَلْبَابِهِمْ ○ نَقْضِيْ بِحُكْمٍ فَاصِلٍ عَادِلِ

لَا نَجْعَلُ ٱلْبَاطِلَ حَقًّا وَلَا ۝ نَلُطُّ دُوْنَ الْحَقِّ بِٱلْبَاطِلِ
نَخَافُ أَنْ تَسْفُهَ أَحْلَامُنَا ۝ فَنَخْمُلُ الدَّهْرَ مَعَ الْخَامِلِ

والغُلوُّ أيضًا محسوب من قسم الهوى ، وهو قسم رديء ، لأنه يتعلق بالأديان فيدنسها ويوحشها ، ويعتري أرباب الغلوّ في الدين نوع طيش فيما يحاولونه من تديُّنهم ، فيصير شأنهم الخصاموالجدال في الدين ، ويصير دأبهم التعصب والبغض لمن خالفهم في مذهبهم ، ويصير تدين أحدهم التطلع إلى معايب الناس والانتقاص لهم، والإزراء بهم .. وهذا طريق رديء جدا ، متلف لدين العبد .. ينبغي أن يحذره أشدّ الحذر ، فهؤلاء الغلاة يفرّطون في تعظيم أئمتهم ، ويتهالكون في حبهم ، فيَخرُجون إلى الأمر المنهي عنه ، إذ المأمور به في محبة الأئمة وأهل الدين التوسط ، وترك الغلوّ . قَالَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: لَا يَكُوْنُ حُبُّكَ كَلَفًا ، وَلَا بُغْضُكَ تَلَفًا ، وَقَالَ النَّبِيُّ ﷺ ﴿ لَا تَطْرُوْنِي كَمَا أَطْرَتِ النَّصَارَى الْمَسِيْحَ ابْنَ مَرْيَمَ ﴾ وَقَالَ عَلِيٌّ رضي الله عنه: عَلَيْكُمْ بِالنَّمَطِ ٱلْأَوْسَطِ يَتْبَعُهُمُ التَّالِيوَيَرْجِعُ إِلَيْهِمُ ٱلْغَالِي.

فعليك أيها الأخ بطريق الخواص ، ودع عنك أمر العموم .. إذ ليس في أيدي أكثرهم إلا الرسوم والعادات، فقصارى أمورهم مراعاة صور الأعمال، مع إهمال التلمح لأسرارها ، وأما العارفون فإنهم معتنون بأسرار الطاعات ومحاسن العبادات ، وأصحاب الحق تعالى هم ذوو العقول التامة والصدور السليمة ، فبالعقول تتبين مراتب الرجال ، وبصحة النظر تتفاوت طبقات

العمال ، أصل هذا ما روت عائشة رضي الله عنها﴿ أَنَّ رَسُوْلَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ إِذَا بَلَغَهُ اِجْتِهَادُ رَجُلٍ سَأَلَ كَيْفَ عَقْلُهُ ﴾ .

﴿ولو ﴾ فى الهوى وإن كان مذموما .. ولكنه حكمة من حكم الرب تعالى فى خليقته، لأنه قوّة النفس .. ولولاه ما احتملت الأنفس هذه الكُلَف الشاقة، وهذه الأثقال المتعِبة التى قد بُليَتْ بها، لأن النفس اذا إعتراها الكلال والملال، وكادت تجنح بصاحبها جدّدت بشيئ من الهوى ، ولهذا المعنى ينبغى للعاقل أن يروّح نفسه بشيئ من هذه الملاذ المباحة، إلا أنه لايكثر من ذلك، ولا يُفْرِط فيه . ألا ترى إلى قول الشاعر :

أَفِدْ طَبْعَكَ الْمَكْدُوْدَ بِالْجِدِّ رَاحَةً
يَجِمُّ وَعَلِّلْهُ بِشَيْءٍ مِنَ الْمَزْحِ
وَلَكِنْ إِذَا أَعْطَيْتَهُ الْمَزْحَ فَلْيَكُنْ
بِمِقْدَارِ مَا تُعْطِي الطَّعَامُ مِنَ الْمِلْحِ

وقد تقدّم لنا من القول أن الأمور المقتصَد فيها مما قد يقتضيه العقل، واذا أُفْرِطَ فيها عادت أهواء .. فكذا الهوى اليسير منه لابأس به ، فإذا أُفْرِطَالإنسان فيه صار مُسْرِفًا مذمومًا ! مثاله أن الإقتصاد فى الأكل حسن، فإذا أُفْرِطَالإنسان فيهِ خرج إلى حد الدناءة والنهم وكذا الملبس .. الإقتصاد فيه حسن تجملًا ، فإن الله جميل يحب الجمال ، واللباس الوسط شعار طائفة من

الصالحين ، فإذا أُفْرِطَالإنسان فيه وتغالى فى قيمته ، وقصد به الترفع على الناس والبذخ عليهم ، خرج إلى حد الكبر والخيلاء ودخل فى باب الاثم . وكذا كل شيئ القصد فيه حسن ، والإفراطُ فيه هوى مذموم

والنفوس تحتاج إلى غذاء .. وغذاؤها الهوى . فإذا فقدت النفوس غذاءها كانت بمنزلة الدابة إذا فقدت العلف! فكيف تقدر على حمل الأثقال ، وكذا الأسفار ؟ فافهم هذا السر .. فترى أهل ضعف الغرائز متى عُدِمُوْا الهوى تَبَرّموا وضاقوا بالأشياء ذرعًا واعترتهم كآبة بخلاف أحوال العارفين ذوى البصائر ، فإن ما عندهم من حسن اليقين يقوي أنفسهم على احتمال المجاهدات والمشاق ، فيكون ذلك لأنفسهم بمنزلة الهوى لأهل ضعف الغرائز ، وقلة التمييز فافهم ، فالهوى خلق مستعذب .. إلا أن عاقبته إما مضرّة أو حسنة حسبما ينشأ منه ، وما أحسن قول أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضى الله عنه فى المعنى: الْحَقُّ ثَقِيْلٌ إِلَّا أَنَّهُ مَرِيْءٌ وَالْبَاطِلُ خَفِيْفٌ إِلَّا أَنَّهُ وَبِيْءٌ

الأنفس الثمانية في الطريقة القادرية

إعلم أخي السالك أنَّ الأنفس الثامنية هي من أهم الأمور في طريقتنا القادرية ، فالله جل وعلا خلق النفس البشرية وجعل فيها طباعاً كثيرة منها طباع الخير ومنها طباع الشر ومنها طباع بين الخير والشر

قال تعالى﴿ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ نُطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴾ وكما جاء في كتاب قوت القلوب للشيخ أبي طالب المكي أن الله خلق الإنسان وجعل في نفسه أربعة أنواع من الصفات وهي:

قال الشـــيخ أبي طالب المكي رحمه الله في كتابه قوت القلوب:" أن الله خلق الإنسان وجعل في نفسه أربعة أنواع من الصفات وهي:

- صـــفات الربوبية: مثل الكبرياء – حب المدح والشـــكر والثناء – الجبروت وهذه لا تنبغي إلا لله تعالى
- صـفات العبودية: مثل الخضـوع لله – الذل – التواضـع – الرحمة – المودة والمحبة – الرحمة – الشفقة
- صفات حيوانية: مثل الأكل- الشرب – النوم – النكاح والتزاوج – والغدر للذئب. والحرد للنمل. والجرأة للأسد. والحيلة والمكر للثعلب .والغبط للفهد. والغفلة للأرنب. وعدم الالتفات للذ صيحة للثور. والحقد للجمل فإذا حمله وهو مطيع دل على سلامة نفسه وإذا كان أحمر اللون أسود العين دل على شوقه ووجده. والعداوة للحية. وإيذاء الناس للعقرب. والشهوة البطنية للغنم. والشـــهوة العرضـــية للحمار فإن رأى أنه مات دل على غلبته على الشـــهوة.

والحرص للنمل فإن رأى أنه ميت دل على التخلص منه. والبخل للفأرة. والشره للكلب والقرد. كما قال قطب الربانى والغوث الصمدانى سيدى الشيخ عبد القادر الجيلاني رضي الله عنه : وَأَمَّا النَّمِرُ : فَهُوَ من صــفة العُجب وهو الكبر على الله تعالى . وَأَمَّا الأَسَدُ : فَهُوَ من صفة الكبر والتَّعظيم على الخلق . وَأَمَّا الدُّبُّ : فَهُوَ من صفة الغضب (والغلبة) على من فى تحت يده . وَأَمَّا الذِّئْبُ : فَهُوَ من صفة أكل الحرام وحبّ الدّنيا والقهر والغضب لأجلها . وَأَمَّا الْخِنْزِيْرُ : فَهُوَ من صفة الحقد والحسد والحرص على الشّهوات . وَأَمَّا اْلأَرْنَبُ : فَهُوَ من صــفة الخيانة والمكر بمعاملات الدنيا الدّنيّة ، والثّعلب أيضــا ، ولكن فى الأرنب الغفلة غالبة . وَأَمَّا اْلفَهْدُ : فَهُوَ من صــفة العزة ا الجاهلية ، وحبّ الرّياسة . وَأَمَّا الْهِرَّةُ : فَهُوَ من صفة البخل والنفاق . وَأَمَّا الْحَيَّةُ : فَهُوَ من صفة الإيذاء باللســان كالشــتم والغيبة والكذب . ويرى فى ذلك السّــباع فى معاني حقيقية يدركها أهلها بالبصــيرة . وَأَمَّا اْلعَقْرَبُ : فَهُوَ من صــفة الغمز والهمز والنميمة . إنتهى

- صــفات شــيطانية: مثل الكذب – التكبر – العجب –الخداع – المكر- الإغواء – حب المخالفة - والخواطر الشيطانية للزنبور.

والمطلوب من الإنســان أن يتخلى عن صــفات الربوبية والصــفات الشيطانية وأن لا يكون أكبر همة الصفات الحيوانية وأن يتمسك ويتحلى بصــفات العبودية وبذلك يكون كما أراد الله له أن يكون في قوله تعالى في القرآن الكريم : وَنَفْسٍ وَمَا سَوَّاهَا ۝ فَأَلْهَمَهَا فُجُورَهَا وَتَقْوَاهَا ۝ قَدْ أَفْلَحَ

مَنْ زَكَّاهَا ۝ وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّـاهَا [204] والناس في تزكية نفوسهم على درجات كل حسب همته في السير إلى الله والتزامه على منهج الله وكما ورد في الأثر أن الله تعالى خلق الإنسان بعقل وشهوة وخلق الملائكة بعقل دون شهوة وخلق الحيوان بشهوة دون عقل فالإنسان إذا غلب عقله على شهوته صار أفضل من الملائكة وإن غلبت شهوته على عقله صار أدنى من الحيوان

وقد قسم سيدي ومولاي الشيخ عبد القادر الجيلاني النفس إلى ثمانية أقسام عرفت بالأنفس الثمانية وجعل لها منهجاً عظيماً من أجل التزكية وصنف أورادها وأذكارها وصفاتها وفروعها وهذه الأنفس هي :

فالأولى الأمارة وهى التى تأمر بالسوء ولاتأمر بالخير، ومحلها الصدر.

والثانية اللوامة وهى التى تغلب صاحبها ثم ترجع عليه باللوم على ما وقع منه لكونها أذعنت للحق بسبب المجاهدة، ومحلها العقل اَىْ فِي الدِّمَاغِ، وَقِيْلَ لَهُ: مِنْ صَمِيْمِ اْلفُؤَادِ

والثالثة الملهمة وهى التى ألهمت فجورها وتقواها بسبب المجاهدة ، ومحلها القلب، وهو تحت الثدي الأيسر بقدر أصبعين .

والرابعة المطمئنة وهى التى اطمأنت إلى مكارم الأخلاق ، ومحلها الروح، وهو تحت الثدي الأيمن بقدر أصبعين.

---

٢٠٤ انظر فى سورة الشمس : الآية : ٧-١٠

والخامسة الراضية وهى التى رضيت بالله ربا من غير منازعة باطنية بسبب المجاهدة ، ومحلها: السر, وهو في جانب الثدي الأيسر بقدر أصبعين إلى جهة الصدر

والسادسة المرضية وهى التى تجلى الله عليها بالرضا والعفو عمامضى ، ومحلها: سر السر, ولعل المراد بها القالَب _ بالألف بعد القاف وبفتح اللام، وهو جميع الجسد .

والسابعة الصافية وهى التى صفت من الخلق المذمومات بسبب المجاهدة ، وقيل لها النفس الزكيّة كما قال تعالى ﴿قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا﴾ [205] ومحلها الخفي: وهو في جانب الثدي الأيمن بقدر أصبعين إلى أوسط الصدر.

والثمانية الكاملة وهى التى صارت الكمالات لها طبعا وسجية ، ومحلها الأخفى: وهو وسط الصدر .

قَالُوْا بَعْضُهُمْ :

تَوَقَّ نَفْسَكَ لَاتَأْمَنْ غَوَائِلَهَا ۝ فَالنَّفْسُ اَخْبَثُ مِنْ سَبْعِيْنَ شَيْطَانًا

---

٢٠٥ انظر فى سورة الشمس : الآية : ٩

بيان دائرة النفوس وارداتها وأنوارها ولطائفها وحالاتها وعوالمها

عددالمقامات	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨
	مقام اول	مقام ثانى	مقام ثالث	مقام رابع	مقام خامس	مقام سادس	مقام سابع	مقام ثامن
» النفوس	نفس	نفس	نفس	نفس	نفس	نفس	نفس	نفس
صفات »	أمارة	لوامة	ملهمة	مطمئنة	راضية	مرضية	صافية	كاملة
سير المقامات	سيره إلى الله	سيره لله	سيره على الله	سيره مع الله	سيره فى الله	سيره عن الله	سيره بالله	فنا فى الله بقاء بالله
عوالم المقامات	عالم ناسوت	عالم ملكوت	عالم جبروت	عالم لاهوت	عالم عماخ	عالم أرواح	عالم استغراق	عالم جذب عقل
مواضع الذكر	محله الصدر	محله العقل	محله القلب	محله الروح	محله السر	محله سر السر	محله الخفاء	محله أخفى
حالات المقامات	حالة الرياضة	حالة تمييز	حالة محبة	حالة عشق	حالة وصلة	حالة غنى	حالة جذب	حالة تصرف
واردات »	وارد الشريعة	وارد الطريقة	وارد تقوى مع المعرفة	وارد حقيقة	وارد تمييز بالجذب	وارد تمكين بالتلوين	وارد وحى	وارد خطاب بالجمع
أنوار المقامات	نوره أزرق	نوره أحمر	نوره أخضر	نوره أبيض	نوره أصفر	نوره أسود	نوره وردى	نوره ليس له نور
أسماء الأصول	لا إله إلا الله	الله	هو	حق	حى	قيوم	قهار	ضرب الاسم
أسماء الفروع	وهاب	فتاح	واحد	أحد	صمد	على	عظيم	الاسم الأعظم

وهذه الأسماء السبعة التى هى الأصول

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ ٱلْعَالَمِيْنَ وَاَفْضَلُ الصَّلَاةِ وَاَتَمُّ التَّسْلِيْمِ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ .

ٱلإِسْمُ ٱلأَوَّلُ : (لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : مِئَةُ أَلْفِ مَرَّةٍ

وَتَوَجُّهُهُ : إِلَهِي اَظْهِرْ عَلَى ظَاهِرِي سُلْطَانَ لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , وَحَقِّقْ بَاطِنِي بِحَقَائِقِ لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , وَاسْتَغْرِقْ فِيْكَ ظَاهِرِي بِإِحَاطَةِ لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , وَاحْفَظْنِي اللّٰهُمَّ بِكَ فِي مَرَاتِبِ وُجُوْدِكَ بِشُهُوْدِكَ حَتَّى لَا اَشْهَدَ غَيْرَ اَفْعَالِكَ وَصِفَاتِكَ بِوَجْهِكَ الْحَقِّ لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ , لَا اِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ .

فَهَذَا ٱلإِسْمُ ٱلاَوَّلُ لِلنَّفْسِ ٱلأَمَّارَةِ فَلَوْنُ نُوْرِهَا أَزْرَقُ وَمَحَلُّهَا الصَّدْرُ وَعَالَمُهَا الشَّهَادَةُ وَوَارِدُهَا الشَّرِيْعَةُ

ٱلإِسْمُ الثَّانِي : (أَللّٰهُ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : ثَمَانِيَةٌ وَسَبْعُوْنَ اَلْفًا وَأَرْبَعَةٌ وَثَمَانُوْنَ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، دِلَّنِي بِكَ عَلَيْكَ وَارْزُقْنِي الثَّبَاتَ عِنْدَ وُجُوْدِكَ حَتَّى أَكُوْنَ مُتَأَدِّبًا بِهِ بَيْنَ يَدَيْكَ يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، إِلَهِي بِعَظَمَتِكَ وَجَلَالِكَ اُرْزُقْنِي حُبَّكَ يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، إِلَهِي اجْعَلْ قَلْبَ عَبْدِكَ الضَّعِيْفِ مَظْهَرًا لِذَاتِكَ وَمَنْبَعًا لِآيَاتِكَ يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ ، يَا اَللّٰهُ .

وَهَذَا ٱلإِسْمُ لِلنَّفْسِ اللَّوَّمَةِ وَلَوْنُ نُوْرِهَا أَصْفَرُ وَمَحَلُّهَا ٱلْقَلْبُ وَعَالَمُهَا ٱلْبَرْزَخُ وَوَارِدُهَا الطَّرِيْقَةُ

ٱلإِسْمُ الثَّالِثُ : (هُوَ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : أَرْبَعَةٌ وَأَرْبَعُوْنَ اَلْفًا وَسِتُّمِئَةٍ وَثَلَاثُوْنَ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا مَنْ هُوَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ هُوَ ، هُوَ ، هُوَ ، هُوَ ، إِلَهِي حَقِّقْ بَاطِنِي بِسِرِّ هُوِيَّتِكَ وَأَفْنِ مِنِّي أَنَانِـيَّتِي إِلَى أَنْ أَتَّصِلَ إِلَى هُوِيَّةِ ذَاتِكَ الْعَلِيَّةِ ، يَا مَنْ لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ ، أَفْنِ عَنِّي كُلَّ شَيْءٍ غَيْرَكَ وَخَفِّفْ عَنِّي ثِقَلَ كَثَائِفِ الْمَوْجُوْدَاتِ وَامْحُ عَنِّي نُقْطَةَ الْغَيْرِيَّةِ لِأُشَاهِدَكَ وَلَا أَدْرِي غَيْرَكَ يَا هُوَ، يَا هُوَ، يَا هُوَ ، لَا سِوَاكَ مَوْجُوْدٌ ، لَا سِوَاكَ مَقْصُوْدٌ ، يَا وُجُوْدَ الْوُجُوْدِ ، يَا اَللهُ ، يَا هُوَ . وَالْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ.

وَهَذَا ٱلإِسْمُ لِلنَّفْسِ الْمُلْهَمَةِ وَلَوْنُ نُوْرِهَا أَحْمَرُ وَمَحَلُّهَا الرُّوْحُ وَعَالَمُهَا الْهَيَاجُ وَوَارِدُهَا الْمَعْرِفَةُ

ٱلإِسْمُ الرَّابِعُ : (حَيٌّ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : عِشْرُوْنَ اَلْفًا وَاثْنَانِ وَتِسْعُوْنَ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ ، أَحِيْنِي حَيَاةً طَيِّبَةً وَاسْقِنِي مِنْ شَرَابِ مَحَبَّتِكَ أَعْذَبَهُ وَأَطْيَبَهُ ، إِلَهِي حَقِّقْ حَيَاتِي بِكَ يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ ، إِلَهِي أَحْيِ رُوْحِي بِكَ حَيَاةً أَبَدِيَّةً وَمَتِّعْ سِرِّي بِسِرِّكَ فِي الْحَضَرَاتِ الشُّهُوْدِيَّةِ وَامْلَأْ قَلْبِي بِالْمَعَارِفِ الرَّبَّانِيَّةِ وَأَطْلِقْ لِسَانِي بِالْعُلُوْمِ اللَّدُنِّيَّةِ يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ ، يَا حَيُّ .

وَهُوَ لِلنَّفْسِ الْمُطْمَئِنَّةِ وَلَوْنُ نُوْرِهَا أَبْيَضُ وَمَحَلُّهَا السِّرُّ وَعَالَمُهَا الْحَقِيْقَةُ الْمُحَمَّدِيَّةُ وَوَارِدُهَا الْحَقِيْقَةُ

ألْإِسْمُ الْخَامِسُ : (وَاحِدٌ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : ثَلَاثَةٌ وَتِسْعُوْنَ اَلْفًا وَأَرْبَعُمِائَةٍ وَعِشْرِيْنَ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ ، إِلَهِي أَنْتَ الْمَوْجُوْدُ، اِجْعَلْنِي مَوْجُوْدًا بِنُوْرِ وَحْدَانِيَّتِكَ ، مُؤَيَّدًا بِشُهُوْدِ قُرْبِ أُنْسِكَ يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ ، إِلَهِي أَنْتَ الْمَوْجُوْدُ، فِي ذَاتِكَ بِأُلُوْهِيَّتِكَ يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ ، يَا وَاحِدُ.

وَهُوَ لِلنَّفْسِ الرَّاضِيَةِ وَلَوْنُ نُوْرِهَا أَخْضَرُ وَمَحَلُّهَا سِرُّ السِّرِّ وَعَالَمُهَا اللَّاهُوْتُ وَوَارِدُهَا الْمَعْرِفَةُ

ألْإِسْمُ السَّادِسُ : (عَزِيْزٌ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : أَرْبَعَةٌ وَسِتُّوْنَ اَلْفًا وَسِتُّمِائَةٍ وَأَرْبَعٌ وَأَرْبَعُوْنَ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، اِجْعَلْنِي مِنْ عِبَادِكَ الْأَعَزِّيْنَ يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، إِلَهِي اَعِزَّنِي بِعِزَّتِكَ يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، إِجْعَلْنِي مُكَرَّمًا يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ ، يَا عَزِيْزُ .

وَهُوَ لِلنَّفْسِ الْمَرْضِيَّةِ وَلَوْنُ نُوْرِهَا أَسْوَدُ ، وَمَحَلُّهَا الْأَخْفَى ، لَيْسَ لَهَا وَارِدٌ

ألْإِسْمُ السَّابِعُ : (وَدُوْدٌ)

وَعَدَدُ تِلَاوَتِهِ : عَشَرَةُ آلَافٍ وَمِئَةُ مَرَّةً

وَتَوَجُّهُهُ : يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، اِجْعَلْ قَلْبِي وُدًّا لَكَ . يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، إِلَهِي اَعْطِنِي وُدًّا فِي قَلْبِي وَقَلُوْبِ عِبَادِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ الْعَارِفِيْنَ . يَا وَدُوْدُ ، يَا

وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، إِلَهِي اِجْعَلْ لِيْ عِنْدَكَ عَهْدًا ، وَاجْعَلْ لِيْ عِنْدَكَ وُدًّا ، وَاجْعَلْ لِيْ فِي صُدُوْرِ الْمُؤْمِنِيْنَ الْعَارِفِيْنَ مَوَدَّةً . إِلَهِي أَكْفِنِي شَرَّ مَنْ كَفَيْتَهُ وَكِفَايَتُهُ بِيَدِكَ يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ ، يَا وَدُوْدُ .

وَهُوَ لِلنَّفْسِ الْكَامِلَةِ لَيْسَ لَهَا نُوْرٌ ، وَعَالَمُهَا الْحَيْرَةُ ، وَمَحَلُّهَا الْخَفَاءُ ، وَوَارِدُهَا جَمِيْعُ مَاذَكَرْتُ

والله أعلم

تَمَّت الْأَسْمَاء السَّبْعَةُ الْأُصُوْلُ

فائدة في بيان أسماء المقامات السبعة واسم كل ما يخص كل نفس وما من خصائصها وعلاجها

اَلْحَمْدُ لِلهِ رَبِّ ٱلعَالَمِيْنَ وَالصَّلَاةُ وَ السَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ (أَمَّابَعْدُ) اِعْلَمْ اَنَّ النُّفُوْسَ وَلَهَا سَبْعُ صِفَاتٍ وَالْخَلَاصَ مِنْهَا بِالْخَلَوَاتِ وَالْأَسْمَاءِ وَلِكُلِّ مِنْهَا اِسْمٌ (النَّفْسُ الْأَوْلَى الْأَمَّارَةُ) وَصِفَتُهَا الْبُخْلَ وَالْحِرْصُ وَالْجهلُ وَالشَّرُّ وَالْحَسَدُ وَالْغَضَبُ وَٱلكِبْرُ وَالشَّهْوَةُ وَٱلغَفْلَةُ وَالآمَلُ ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِٱلْإِسْمِ الْأَوَّلِ وَهُوَ (لَاإِلَهَ إِلَّا اللهُ) وَعَدَدُهُ سَبْعُوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّ رَكْعَتَيْنِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ تَقْرَأُ مَرَّةً فَاتِحَةَ الْكِتَابِ وَتَقْرَأُ مَعَهَا أى سُوْرَةٍ شِئْتَ وَتَقُوْلُ بَعْدَ السَّلَامِ : اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِى مِنْكَ نَفْسِى ٱلأَمَارَةَ بِهَذِهِ السَّبْعِيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ الثَّانِيَةُ اللَّوَامَةُ) وَصِفَتُهَا الْهَوَى, وَٱلمَكْرُ, وَٱلعُجْبُ وَالتَّمَنِّيُّ وَٱلقَهْرُ وَٱلغِيْبَةُ وَالرِّيَاءُ وَالظُّلْمُ وَٱلكَذِبُ وَاللَّوْمُ وَٱلإِعْتِرَاضُ وَٱلقَبْضُ ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِٱلإِسْمِ الثَّانِى وَهُوَ (اَللهُ) وَعَدَدُهُ سِتُّوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّ كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِى مِنْكَ نَفْسِى اللَّوَّامَةَ بِهَذِهِ السِّتِّيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ الثَّالِثَةُ الْمُلْهَمَةُ) وَصِفَتُهَا التَّوْبَةُ وَالسَّخَاوَةُ وَٱلقَنَاعَةُ وَٱلعِلْمُ وَالتَّوَاضُعُ وَالصَّبْرُ وَالْحِلْمُ وَالتَّحَمُّلُ ٱلأَذَى ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِٱلإِسْمِ الثَّالِثِ وَهُوَ (هُوَ) وَعَدَدُهُ خَمْسُوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّ كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِى مِنْكَ نَفْسِى الْمُلْهَمَةَ بِهَذِهِ الْخَمْسِيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ الرَّابِعَةُ الْمُطْمَئِنَةُ) وَصِفَتُهَا الْجُوْدُ وَالتَّوَكُّلُ وَالرِّضَا وَالشُّكْرُ وَالْخَشْيَةُ وَالْحُكْمُ وَالتَّحَمُّلُ وَالْحَقِيْقَةُ وَالْعِبَادَةُ ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِٱلإِسْمِ الرَّابِعِ وَهُوَ (حَقٌّ) وَعَدَدُهُ أَرْبَعُوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّ كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِى مِنْكَ نَفْسِى الْمُطْمَئِنَّةَ

بِهَذِهِ ٱلْأَرْبَعِيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ الْخَامِسَةُ الرَّاضِيَةُ) وَصِفَتُهَا الْكَرَامَاتُ وَالزُّهْدُ وَالذِّكْرُ وَالْعِشْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْوَرَعُ وَالرِّيَاضَةُ وَالْوَفَاءُ ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْإِسْمِ الْخَامِسِ وَهُوَ (حَيٌّ) وَعَدَدُهُ ثَلَاثُوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الرَّاضِيَةَ بِهَذِهِ الثَّلَاثِيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ السَّادِسَةُ الْمَرْضِيَّةُ) وَصِفَتُهَا حُسْنُ الْخُلُقِ، وَاللُّطْفُ بِالْخَلْقِ، وَالتَّقَرُّبُ إِلَى اللهِ تَعَالَى ، وَ سُنَّةُ الْمُصْطَفَى ﷺ ، وَحَمْلُهُمْ عَلَى الصَّلَاحِ وَالصَّفْحُ عَنْ ذُنُوْبِهِمْ وَحُبُّهُمْ، وَالْمَيْلُ إِلَيْهِمْ لِإِخْرَاجِهِمْ مِنَ الظُّلُمَاتِ طَبَائِعَهُمْ وَأَنْفُسَهُمْ إِلَى أَنْوَارِ أَرْوَاحِهِمْ، وَالتَّفَكُّرُ فِي عَظَمَتِهِ ، وَالرِّضَا بِمَا قَسَّمَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ ، وَتَرْكُ مَا سِوَى اللهِ تَعَالَى ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْإِسْمِ السَّادِسِ وَهُوَ (قَيُّوْمٌ) وَعَدَدُهُ عِشْرُوْنَ اَلْفًا ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الْمَرْضِيَّةَ بِهَذِهِ الْعِشْرِيْنَ اَلْفًا (النَّفْسُ السَّابِعَةُ الصَّافِيَةُ) وَصِفَتُهَا الْعُزْلَةُ وَالصَّمْتُ وَالصِّدْقُ وَالْإِعَانَةُ وَالْوَفَاءَ وَالامْتِثَالُ لِأَوَامِرِ اللهِ تَعَالَى ، وَعِلْمُ الْيَقِيْنِ، وَعَيْنُ الْيَقِيْنِ، وَحَقُّ الْيَقِيْنِ ، وَالْخَلَاصُ مِنْهَا بِالْإِسْمِ السَّابِعِ وَهُوَ (قَهَّارٌ) وَعَدَدُهُ عَشَرَةُ آلَافٍ ثُمَّ تُصَلِّي كَالْأَوَّلِ وَتَقُوْلُ: اللّٰهُمَّ اِنِّي اَشْتَرِي مِنْكَ نَفْسِي الصَّافِيَةَ بِهَذِهِ الْعَشَرَةِ آلَافِ . فَإِذَا خَلَصْتَ مِنْ هَذِهِ النُّفُوْسِ صِرْتَ مِنَ الْخَوَاصِّ الْكَامِلِيْنَ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ حَمْدًا كَثِيْرًا دَائِمًا اَبَدًا

أطباق المقامات	أسماء النفوس	جدول صفات الأنفس الثمانية
١	الأمارة	البخل والحرص والجهل والشر والحسد والغضب والكبر والشهوة والغفلة والآمل
٢	اللوامة	الهوى, والمكر, والعجب والتمنى والقهر والغيبة والرياء والظلم والكذب واللوم والإعتراض والقبض
٣	الملهمة	التوبة والسخاوة والقناعة والعلم والتواضع والصبر والحلم والتحمل الأذى
٤	المطمئنة	الجود والتوكل والرضا والشكر والخشية والحكم والتحمل والحقيقة والعبادة
٥	الراضية	الكرامات والزهد والذكر والعشق والإخلاص والورع والرياضة والوفاء وترك مالا يعنيه من جميع الأشياء
٦	المرضية	حسن الخلق، واللطف بالخلق، والتقرب إلى الله تعالى ، و سنة المصطفى ، وحملهم على الصلاح والصفح عن ذنوبهم وحبهم، والميل إليهم لإخراجهم من الظلمات طبائعهم وأنفسهم إلى أنوار أرواحهم، والتفكر فى عظمته ، والرضا بما قسم الله عز وجل ، وترك ما سوى الله تعالى
٧	الصافية	العزلة والصمت والصدق والإعانة والوفاء والامتثال لأوامر الله تعالى ، وعلم اليقين، وعين اليقين، وحق اليقين

٨	الكاملة	جميع ما ذكر من الصفات الحسنة والله أعلم

عن أوراد النفوس السبعة والنقباء والنجباء والأفراد والإبدال والأمناء والأوتاد والإمامين الخلفاء والأقطاب

قال العلامة الإمام قدوة العلماء الاعلام شمس الإسلام العارف بالله والغازى فى سبيل الله المحفوف باللطف القدوسى سيدنا وأستاذنا وملاذنا السيد أحمد الشريف السنوسي رضى الله عنه وأرضاه فى كتابه الأنوار القدسية في مقدمة الطريقة السنوسية :

ومما كتبه سيدنا وأستاذنا القطب الغوث السيد محمد المهدي رضى الله عنه وارضاه وانالنا رضاه بحرمة حبيبه ومصطفاه فى مراتب النفوس السبعة والنقباء والنجباء والأفراد والأبدال والامناء والاوتاد والإمامين والخلفاء والأقطاب :

﴿**النفس الأمارة**﴾ : وردها ﴿ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ ﴾. بمد لفظ ﴿ لَا ﴾ وتخفيف همزة ﴿ إِلَهَ ﴾ وعدم فصله من قولك ﴿ إِلَّا اللهُ ﴾ مع تسكين الهاء من الجلالة . ولا بد -:

١- من الإكثار منه فى القيام والقعود والاضطجاع . إذ المقصود من هذا الاسم وغيره لا يحصل إلا بالإكثار ،

٢- والاجهاد آناء الليل وأطراف النهار ، وأضمر فى قلبك نفى كل معبود غير الله ، ويكون قولك ﴿ إِلَّا اللهُ ﴾ بقوة وشدة لأنك تضرب به

الجانب الأيسر من صدرك بخضوع وخشوع . وأغمض عينيك وألق سمعيك إلى ذكرك ،

٣- ولازم الطهارة ،

٤- وقلل الطعام والمنام ، وهذه أربعة كل مقام.

.

﴿ **النفس اللوامة** ﴾ : ووردها ﴿ اللّهُ ﴾. بتحيقق الهمزة وسكون الهاء ومد الألف التى قبلها ويكون بالجهر والشدة لدفع الوسوسة . وارفع رأسك إلى فوق واضرب به صدرك وأغمض عينيك . واجعل لك وقتا تجلس فيه مسقبلا القبلة إن أمكنك.

﴿**النفس اللهمة**﴾ : وردها ﴿ هُوَ، هُوَ، هُوَ ﴾ ولكن أولا بياء النداء ثم بدونها قياما وقعودا آناء الليل وأطراف النهار . ولتقل فى بعض الأوقات ﴿ لَاهُوَ إِلَّا هُوَ ﴾ بمد ، وبمد واو ﴿ هُوَ ﴾ لأنه ذكر عظيم الشأن مع استحضار أن ليس فى الوجود إِلَّاهُوَ إِلَهَ الْحَقُّ ، وما سواه صفاته وأفعاله حتى يصير ذلك لك حالا لاتنفك عنه و ﴿ هُوَ ﴾ غاية قصوى .

﴿**النفس المطمئنة**﴾ : وردها ﴿ حَقُّ، حَقُّ ، حَقُّ﴾ بحرف النداء وبدونه آناء الليل وأطراف النهار .

﴿ **النفس الراضية** ﴾ : وردها ﴿ حَيٌّ، حَيٌّ ، حَيُّ﴾. وزد معه الفتاح الوهاب

﴿ **النفس المرضية** ﴾ : وردها القيوم .

﴿ **النفس الكاملة** ﴾ : وردها القهار .

قال أبو البركات سيدى أحمد الدردير رضى الله عنه فى التحفة معللا اختيار السادة الخلوتية لأسماء السبعة التى هى : ﴿ لاإله إلا الله . ألله . هو . حقّ . حىّ . قيّوم . قهار ﴾[206].

﴿ **النقباء** ﴾ : وردهم التواب الغفار . وَلَهُمْ عَشَرَةُ أَعْمَالٍ : أَرْبَعَةٌ ظَاهِرَةٌ وَسِتَّةٌ بَاطِنَةٌ ، فَالْأَرْبَعَةُ الظَّاهِرَةُ : كَثْرَةُ الْعِبَادَةِ وَالتَّحْقِيقُ بِالزَّهَادَةَ وَالتَّجْرِدُ عَنِ الْإِرَادَةَ وَقُوَّةُ الْمُجَاهَدَةَ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ فَهِيَ التَّوْبَةُ وَالْإِنَابَةُ وَالْمُحَاسَبَةُ وَالتَّفَكُّرُ وَالْإِعْتِصَامُ وَالرِّيَاضَةُ

﴿ **النجباء** ﴾ : وردهم الحسيب الرقيب . وَلَهُمْ ثَمَانِيَةُ أَعْمَالٍ . أَرْبَعَةٌ بَاطِنَةٌ ، وَأَرْبَعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، فَالظَّاهِرَةُ : الْفُتُوَّةُ وَالتَّوَاضُعُ وَالْآدَبُ وَكَثْرَةُ الْعِبَادَةِ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ فَالصَّبْرُ وَالرِّضَا وَالشُّكْرُ وَالْحَيَاءُ

﴿**الأفراد**﴾ : وردهم الشكور والحميد والصمد والنور .

﴿ **الأبدال** ﴾ : وردهم التهليل وما يضاف اليه من الاسماء كقوله لا اله الا الله العظيم الحليم. لا اله الا الله الحق المبين الى غير ذلك من الأسماء .

وَلَهُمْ أَرْبَعَةُ أَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ وَأَرْبَعَةُ ظَاهِرَةٍ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَةُ فَالصَّمْتُ وَالسَّهَرُ وَالْجُوْعُ وَالْعُزْلَةُ . وَلِكُلِّ مِنْ هَذِهِ الْأَرْبَعَةُ ظَاهِرٌ وَ بَاطِنٌ أَمَّا الصَّمْتُ فَظَاهِرُهُ تَرْكُ الْكَلَامِ بِغَيْرِ ذِكْرِ اللهِ تَعَالَى وَأَمَّا بَاطِنُهُ فَصَمْتُ الضَّمِيْرِ عَنْ جَمِيْعِ التَّفَاصِيْلِ وَالْأَخْبَارِ وَأَمَّا السَّهَرُ فَظاهِرُهُ عَدَمُ النَّوْمِ وَبَاطِنُهُ عَدَمُ الْغَفْلَةِ وَأَمَّا الْجُوْعُ فَعَلَى قِسْمَيْنِ :

---

٢٠٦ انظر فى المنتقى النفيس في مناقب قطب دائرة التقديس : ١١٤ – ١١٥

جُوْعُ الْأَبْرَارِ لِكَمَالِ السُّلُوْكِ وَجُوْعُ الْمُقَرَّبِيْنَ لِمَوَائِدِ الْأُنْسِ ، وَأَمَّا الْعُزْلَةَ فَظَاهِرُهَا تَرْكُ الْمُخَالَطَةِ بِالنَّاسِ وَبَاطِنُهَا تَرْكُ الْأُنْسِ بِهِمْ : وَلِلْأَبْدَالِ أَرْبَعَةُ أَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ وَهِيَ التَّجْرِيْدُ وَالتَّفْرِيْدُ وَالْجَمْعُ وَالتَّوْحِيْدُ

﴿ **الأمناء** ﴾ : وردهم كل ما دل على التنزية كقولك سبحان الله العظيم سبحان الملك القدوس الى غير ذلك .

﴿ **الأوتاد** ﴾ : وردهم المحى والمميت والسلام والمؤمن . وَلَهُمْ ثَمَانِيَةُ أَعْمَالٍ . أَرْبَعَةٌ بَاطِنَةٌ ، وَأَرْبَعَةٌ ظَاهِرَةٌ ، فَالظَّاهِرَةُ : كَثْرَةُ الصِّيَامِ ، وَقِيَامُ اللَّيْلَ وَالنَّاسُ نِيَامٌ ، وَكَثْرَةُ الْإِيْثَارِ ، وَالْإِسْتِغْفَارُ بِالْأَسْحَارِ ، وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ : فَالتَّوَكُّلُ وَالتَّفْوِيْضُ وَالثِّـقَةُ وَالتَّسْلِيْمُ

﴿ **الإمامان** ﴾ : وردهم سورة الإخلاص . وَلَهُمَا أَرْبَعَةُ أَعْمَالٍ بَاطِنَةٍ وَأَرْبَعَةُ ظَاهِرَةٍ ، فَأَمَّا الظَّاهِرَةُ ، فَالزُّهْدُ وَالْوَرَعُ وَالْأَمْرُ بِالْمَعْرُوْفِ وَالنَّهْيُ عَنِ الْمُنْكَرِ وَأَمَّا الْبَاطِنَةُ فَالصِّدْقُ وَالْإِخْلَاصُ وَالْحَيَاءُ وَالْمُرَاقَبَةُ

﴿ **الخلفاء** ﴾ : وردهم المهيمن والعزيز والجبار والقدير .

﴿ **الأقطاب** ﴾ : وردهم الفرد والمظهر والملك والعزيز والمحيط والواحد والماجد

عن المقامات الأولياء

فَالْمَقَامَاتُ : جَمْعٌ : الْمَقَامُ عَلَى وَزْنٍ فَعَالٍ ، والمقام هو الإقامة، كالمُدخل بمعنى الإدخال، والمخرج بمعنى الإخراج ،وتعريف المقام وهو ما يتحقّق به العبد بمنازلته من الآداب ، مما يتوصَّل إليه بنوع تصُّرفَ، ويتحقق بضرب تطلُّب، ومقاساة تكلف ، وإن قيل : ما معنى المقامات ؟ يقال : معناه مقام العبد بين يدي الله تعالى، فيما يقام فيه من العبادات والمجاهدات والرياضة والانقطاع إلى الله تعالى، وقال الله عز وجل:﴿ ذَلِكَ لِمَنْ خَافَ مَقَامِي وَخَافَ وَعِيدِ ﴾[207]وقال عز وجل:﴿وَمَا مِنّا إِلّا لَهُ مَقَامٌ مّعْلُومٌ﴾[208] وقال:سئل أبو بكر الواسطي رضي الله عنهعن قول النبي صلى الله عليه وسلم: الأَرْوَاحُ جُنُودٌ مُجَنّدَةٌ[209] قال : ﴿ مُجَنّدَةٌ ﴾ على قدر المقامات .

وشرطه أن لا يرتقي من مقام إلى مقام آخر، ما لم يستوف أحكام ذلك المقام، فإن من لا توبة له لا تصح له الإنابة، وإن من لا إنابة له لا تصح له الأوبة، وإن من لا إنابة له لا تصح له القناعة، وإن من لا قناعة له لا يصح له الورع ، ومن لا ورع له لا يصح له الزهد ، ومن لا زهد له لا يصح له الفقر، ومن لا فقر له لا يصح له الصبر ، ومن لا صبر له لا يصح له التوكل ، ومن لا توكل له لا يصح له التسليم، ومن لا تسليم له لا يصح له التفويض ،وإن من لا تفويض له لا

---

٢٠٧ أنظر فى سورة إبراهيم : الأية : ١٤

٢٠٨ أنظر فى سورة الصافات : الأية : ١٦٤

٢٠٩ رواه البخاري

يصح له الرضا . ويشير الحسن البصري هنا إلى المقام الذي تكون فيه النفس راضية مرضية وهو ما يعرف عند الصوفية بمقام الرضا.

وقال القطب الأوتاد الرباني والغوث المتصرّف الصمداني سيدنا الشيخ عبدالقادر الجيلاني ﵁: فالأحوال للأولياء والمقامات للأبدال والله يتولى هداك [210]وقال الشيخ أبو العباس المرسي ﵁ : كان الجنيد قطباً فى العلوم ، وكان البسطامي قطباً فى الأحوال ، وكان سهل قطباً فى المقامات . [211] إنتهي

---

٢١. أنظر فى فتوح الغيب : المقالة : ٨ ، ص : ١٣ : للقطب الرباني والغوث الصمداني سيدي عبد القادر الجيلاني

٢١١ أنظر فى منية الفقير المتجرد وسمير المريد المتفرد ، ص : ١٣٣ : للشيخ عبد القادر بن أحمد الكوهن

في ثمرة الهوى

قَالَ لَهُ قَائِلٌ: فَمَا ثَمْرَةُ هَذَا الْهَوَى ؟قال: ثمرته أن يدعوك إلى أن تدّعي الربوبية، فمن هاهنا ادعى فِرْعَوْن الربوبية، حتّى يكون نافذ القول في شهواته ومناه، جائز الأمر، دعاه ذلك إلى أن ﴿قَالَ أَنَا رَبُّكُمُ الْأَعْلَى ﴾[212]. هذه ثمرته – ومن هاهنا ضاق الأمر بنَمْرُوْدَ ، حتّى احتال للقعود في التابوت، ليطير بِهِ إلى الخالق الأَعْلى، زعم أنه يحارب إله السماء.

لم يحتمل للضيق الذي حلّ بِهِ من قوة شهوته، وإرادة إنفاذ مناه، أن يسمح بذكر أَحد غيره يقدر على شيء، فأراد أن يطمس هذا الذكر، فأرى أهل مملكته أنه حاربه فقتله، بما رجع إليه من السهم المدمى. هذا ثمرة الهوى الذي يهوى بك إلى قضاء الشهوات، ودرك ما هو من جنسه، فاحذروه، فإن الصغيرة الضعيفة منه تقوى حتّى تصير كبيرة قوية، ترمي بك في أودية المهالك،

والمؤمن أنقذه الله تعالى بالمعرفة من أن يدعى الربوبية، أو يقصد لمحاربته، لأنّ نفسَهُ قد أيقنت فأيست عن هذا المعنى، ولكن تطلب ما دون ذلك في أموره، فليس هذا له بحقيق ولا خليق.

فقد حصل من جميع ما وصفنا إلى هذه الغاية أن ظلمة هذه النفس الشهوانية قد استولت على القلب حتى عجز عن حفظ الحدود، وألا تنهى عما زجرت عنه، وإيثار ما أمرت به ، وعن أداء الحقوق ، وعن القيام بشكر إلهك ،

---

٢١٢ انظر فى سورة النازعات : الآية : ٢٤

فحالت تلك الظلمة عن رؤية الوعد والوعيد ، وعن رؤية ربوبيته الظاهرة عليك، وقدرته النافذة فيك، وفي الأشياء كلها، فافترق الناس في هذا الخطب العظيم فرقتين :

فمنهم من أقبل على الحمية ، ورفض الشهوات، وآثر التنغيص على جميع لذات النفس، حتّى ذلّ له وانقمع، فقوى على وثاقه، ثم قوى على قطعه فقطعه، فأشرقت شمس معرفته من قلبه، وهو النور الذي فيه، فأضاء كل شيء ، رأى بذلك النور الربوبية الظاهرة ، والقدرة النافذة والسلطان القاهر للأشياء وجري الأشياء كلها على مشيئاته وإرادته، فاستقام، ولم يبق من الهوى والشهوة حركة تميل به، وتهوى هكذا وهكذا، عن مشيئات ربه، وما استنار من قدرته النافذة، وربوبيته الظاهرة.

ومنهم من ضعف عن هذه الأمور، لم يقدر على رفض الشهوات، وقطع الهوى، فما زال مفكراً في قدرته ومعتبراً أمور الله عزّ وجلّ - بقلب فارغ ، يريد الخير، مقبل على الله تعالى بمجهوده ، فكان يزداد بذلك كل يوم يقيناً ،وقوة نور في تلك المعرفة، حتّى غلب نور المعرفة ظلمة الهوى ، فحرقه ومزقه، وبدده فاستكان لربه في أموره .

ومنهم من كان هكذا في جهد وطلب، فأدركته رحمة الله تعالى، فجذب قلبه جذبة إليه، فصار من الله بمحل ومكان، بقطع الهوى ، فصار دكّاً ، واستنار القلب بما فيه، وذاقت النفس من حلاوة قرب الله عزّ وجلّ ما لهيت به عن جميع شهوات الدنيا، فصار الهوى والمنية والفرح والسرور ، درك ما نال من قرب

الله عز وجل، فنجا من هذا،ولا قوة إلا بالله العلي العظيم.وصلّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

فى بيان السلوك

إِعْلَمْ اَنَّ السُّلُوْكَ هُوَ إِصْلَاحُ ٱلْأَخْلَاقِ وَطَهَارَةُ ٱلْأَعْمَالِ وَصَفْوَةُ ٱلْمَعَارِفِ ، وَقِيْلَ : اَنَّ السُّلُوْكَ هُوَ تَهْذِيْبُ ٱلْأَخْلَاقِ وَ ٱلْأَعْمَالِ وَ ٱلْمَعَارِفِ ، وذلك اشتغال بعمارة الظاهر والباطن ، والعبد فى جميع ذلك مشغولا عن ربّه ، الا انه مشتغل بتصفية باطنه ليستعد للوصول .

والذي يفسد على السالك سلوكه شيئان: اتباع الرخص بالتأويلات، والاقتداء بأهل الغلط من متبعي الشهوات، و من ضيع حكم وقته فهو جاهل ، و من قصر فيه فهو غافل، و من أهمله فهو عاجز ... و لا تصح إرادة المريد حتّى يكون الله و رسوله وسواس قلبه ، و يكون نهاره صائمًا ، و لسانه صامتًا ، لان كثرة الطعام والكلام والمنام تقصي القلب ، كما قال سيدي الشيخ مصطفى البكري رَحِمَهُ اللّٰهُ:

ان السلوك في طريق القوم ۞ صعب علي نفوس اهل نوم

ثمّ ظهره راكعًا وجبهته ساجدة وعينه دامعة و غاصة (أى غامضة). و قلبه حزينًا ، و لسانه ذاكرًا.وبالجملة قد شغل كل عضو فيه ومعنى فيه بوظيفة ندبه الله ورسوله إليها وترك ماكره الله ورسوله . وللورع معانقًا ولاهوائه تاركًا مطلقًا ورائيًا جميع ما وفقه الله تعالى له من فضل عليه ويجتهد ان يكون ذلك كله احتسابًا لاثوابًا وعبادة ، لاعادة لأنه من لاحظ المعمول له اشتغل به عن

رؤية الأعمال ونفسه تاركة للشهوات فصحة الإرادة ترك الاختيار والسكون إلى مجاري الاقدار ، كما قيل :

أريد وصاله ويريد هجري ۞ ۞ ۞ فاترك ما أريد لما يريد

وآفات المسير إلى الله تعالى القاطعة على بعض السائرين طريقهم عشرة : رؤية العمل ، وإمداد الأمل ، وتحدث النفس ببلوغ الولاية ، والركون لإقبال الخلق ، والمقنع بمرأى الأحلام ، والتأنس بالورد ، والتلذذ بالوارد ، والسكوت للوعد ، والاكتفاء بالزعم ، والغرة بالله

وعلامات السقوط من عين الله ثلاث : الرضى عن النفس ، وعدم الرضى عن الله ، ومزاحمة الحق بالقضاء والقدر - وعلامات القرب من الله ثلاث : ترك الحظ ، والقيام بالحق ، والتواضع لله فى الخلق - وعلامات الوصول إلى الله ثلاث : الفهم عن الله تعالى ، والاستماع من الله ، والآخذ عن الله - وعلامات الاختصاص بالله ثلاث : ترك الاختيار ، وسلب التدبير ، وسلب الإرادة - وعلامات النيابة عن الله : إبدال أوصاف فانية بأوصاف باقية ، وصفات فانية بصفات باقية ، ومحو ذات فانية في ذات باقية ، والله يؤتى ملكه من يشاء والله واسع عليم - وعلامات صحة محبة العبد ربه ثلاث : عدم الاختيار ، و استحلاء كل واقع من الأقدار ، ورؤية كمال المحبوبفي كل شئ ، وإسلاما له في كل شئ - وعلامات ثبوت حب الله عبده ثلاث : رضاه عنه

في كل ما يقع منه ، والإذن بالتحدث عنه ، وإلقاء السر عليه بحكم حكمته البالغة الدالة عليه[213]

٢١٣ انظر فى مفتاح الفلاح ومصباح الأرواح فى ذكر الله الكريم الفتّاح ص ٤٧ للسلطان العارفين ابن عطاء الله السكندري

عن ذكر الخلوة

هي على الحقيقة محادثة السر مع الحق بحيث لايرى غيره ، وأما صورتها فهو ما يتوصل به إلى هذا المعنى من التبتل إلى الله تعالى والانقطاع عن غيره ، وأما خلوة الظاهر فإنها تجلو مرآة القلب من أشكال انتقشت فيها منذ غفل ، وعاشر الدنيا وما فيها،وهذه الأشكال ظلمات منطو بعضها على بعض وتتركب فيحصل منها صدأ القلب وهو الغفلة فبواسطة الخلوة والذكر والصوم والطهارة والسكوت ونفي الخواطر والربط وتوحيد المطلب تنجلي مرآة القلب عن الصدأ ، فالخلوة كَالكِيْرِ والذكر نار ومبرد ومطرقة ، والصوم والطهارة آلة التصقيل والسكوت ، ونفي الخواطر ينفي الوارد من الظلمات والربط تلميذ وتوحيد المطلب أستاذ فهذه الخلوة وسيلة إلى الخلوة الحقيقية المتقدمة

واعلم أنك إذا أردت الدخول إلى حضرة الحق والأخذ منه بترك الوسائط والأنس به أنه لايصحّ لك ذلك وفى قلبك ربانية لغيره فإنك لمن حكم عليك سلطانه ، فلا بد لك من العزلة عن الناس وإيثار الخلوة عن الملأ ، فإنه على قدر بعدك عن الخلوة يكون قربك من الحق ظاهرًا أو باطناً ، ويجب عليك تصحيح عقيدتك على مذهب أهل الحق وتعلم ما يقيم العبادات ، وعليك قبل الخلوة بالرياضة وهي تهذيب الأخلاق وترك الرعونة وتحمل الأذى فمن تقدم فتحه على رياضته لايحي منه إلا فى النادر ولابدّ من انسحاب التوبة على الذنوب وردّ المظلم المقدور على ردّها من عرض ومال ، وتطهير باطنك من كل مذموم وتقييد باطنك من الجولان فى مراتب الكون والفكر أضرّ شيئ فى جميع

الخلوات لايظهر لصاحبها ثمرة صحيحة ولا يساعد النفس على حديثها وتصرفاتها فى مراتب الكون ولا بد من العزلة عن الخلق والصمت وتقليل الطعام واجتهد فى ترك شرب الماء فإذا ألفت النفس الوحدة ، فعند ذلك ادخل الخلوة ، وإذا اعتزلت عن الناس فاحذر من قصدهم إليك وإقبالهم عليك فالمراد من عزلة الناس ترك معاشرتهم وليس المراد ترك صورهم ، بل المراد لايكون قلبك ولا أذنك وعاء لما يأتون به من فضول الكلام فلا يصفو القلب من هذيان العالم ،فاغلق بابك عن الناس وباب بيتك عن أهلك واشتغل بذكر ربّ الناس، ومن اعتزل وفتح باب قصد الناس إليه فذلك طالب رياسة وجاه مطرود عن باب الله والهلاك إلى هذا أقرب من شراك نعله ، واحذر من تلبيس النفس فى هذا المقام فإن أكثر الخلق هلكوا فيه

وينبغي أن يكون صاحب الخلوة شجاعًا مقدامًا ثابتًا عند سماع زعقة عظيمة أو وقع جدار أو مفاجأة أمر هائل غير جبان ولاطائش ، كثير السكون دائم الفكرة لايفرح لمدح ولا يألم لذم قائمًا بما يحتاج إليه من أسباب خلوته لايتكلّف له أحد ذلك ،فإن كان كذلك فينبغي أن يدخل الخلوة ، وإلا فلا بل يستعمل العزلة ويروض نفسه إلى أن يعتاد فلا تبقى النفس تحس به كما لاتحس بالعادات فيدخل الخلوة عقب ذلك مستريحًا منتشطًا طيب النفس فارغًا من المجاهدة خالي المحل من المكابدة ، مهتما متضرعًا للذكر والتخلّي من المطلوب فإن المجاهدة والمكابدة فى الخلوة تذهب الجمعية التى هي روحها لأنها تشغل فى الوقت فلا يرد عليك وارد ، فاجعل مجاهدتك فى العزلة قبل الخلوة

حتى تأنس النفس بذلك ومتى تكلفت فى خلوتك شيئا من ذلك من سهر أو جوع أو عطش أو برد أو حرّ أو حديث نفس أو وحشة ، فاخرج منها إلى عزلتك حتى تستحكم ،وإذا أردت الدخول إليها فاغتسل غسل الجنابة ونظف ثيابك وانو التقرّب إلى الله تعالى

وأما هيئة بيت الخلوة ليكن ارتفاعه قدر قامتك ، وطوله قدر سجودك ، وعرضه قدر جلستك ، ولايكون فيه ثقب ينفذ فيه الضوء إلى الخلوة ويكون بعيدًا عن الأصوات وبابه وثيقًا قصيرًا فى دار معمورة بالناس ،والأحسن أن يبيت أحد قريبًا من باب الخلوة ولايكثر الحركة فيها قبل ولا يزيد على الفرائض والرواتب ، وقيل بل يقتصر على الفرائض والركعتين عند كل طهارة من الحدث واستقبال القبلة والاستمرار على الطهارة ، وليكن موضع خلائك قريبًا من خلوتك وتحفظ عند خروجك من الهواء الغريب ، فإنه يؤثر فيك تفريقا زمانًا طويلًا ، ولا تغير ماءك عليك ، وإذا خرجت لحاجة سر عينيك وأذنيك ولكين غذاؤك معك معدًّا أو خلف باب الخلوة محفوظًا .

ومن الشروط أن لا يعرف أحد أنك فى خلوة فإن كان ولابد ، فأقرب الناس إليك وليكن يجهل ما أنت عليه ولا يعرف ما تقصده لأجل تشوّف النفوس لخروجه بماذا يخرج وهي علة كبيرة تبعد الفتح عليه ، وأما الأكل فى الرياضة والعزلة والخلوة فهو أن تأخذ اللقمة تسمي عليها خالقها بذلة وافتقار وحضور ومراقبة وتربص ، حتى تعلم أنها قد استقرت فى فم المعدة ، فبعد ذلك تأخذ لقمة أخرى تفعل بها مثل الأولى وهكذا إلى أن يتم غذاؤك ، وليكن

شربك الماء مصًّا واقطع نفسك مرارًا ولاتجع الجوع المفرط ولاتشبع الشبع المثقل .

وعند أول خلاء المعدة اشرع فى تحصيل الغذاء وليكن من وجه لايتضرّر منه مخلوق بكلفة ، ولايكون من حيوان أصلًا ولايصنع لك غذائك سواك وإن جهلت مزاجك فاعرض نفسك على الأطباء يعطوك من الغذاء ما يوافق طبعك ويصلح مزاجك ، وتقول لهم ما تريد أن تفعله من التقليل وعدم الفضول والثقل المؤدي إلى النوم والكسل ، فهم يركبون لك غذاء تبقى عليه الأيام الكثيرة الذي لاتحتاج فيها إلى غذاء ولا إبراز والأمر الكل أن لاتستعمل إلاالغذاء الخفيف الملائم للطبع البطيء الهضم المشبع الذي لاتحتاج معه إلى تصرف والزم مايحصل به اعتدال المزاج إذا أفرط يبسه أذى إلى خيالات وهذيان ، وإذا كان الوارد هو الذي يعطي الانحراف فذلك هو المطلوب .

والبس من الثياب ما يكون به بدنك معتدلًا وليكون من وجه لايريبك مثل الأكل ، وليكن عندك حفاظ نقي تباشر به عورتك تغسله فى أكثر الأوقات ولاتضطجع ، ولا تنام إلا عن غلبة ولاتقتل حيوانًا لانملة ولاغيرها وإذا خفت من الهوام فى رأسك فاحلقه واعدد ثيابك لطهرك تستبدلها فى أكثر الأوقات قبل أن يتعلق بها حيوان يشغلك ، ولاتلبث ساعة دون طهارة

والفرق بين الوارد الملكي والشيطاني أن الملكي يعقبه برد ولذة ولاتجد له ألمّا ولاتتغير لك صورة ويترك علمًا ، والشيطاني يتبعه تهويش فى الأعضاء وألم

وحيرة ويترك تخبيطًا ، والخاطر ما يرد على القلب من الخطاب الوارد الذي لا يعمل العبد فيه وما كان خطابًا فهو على أربعة أقسام :

- رباني وهو أول الخواطر ويسميه سهل السبب الأول ومقر الخاطر ، وهو لا يخطئ أبدا ، وقد يعرف بالقوة والتسلط وعدم الاندفاع بالدفع

- وملكي وهو الباعث على مندوب أو مفروض وبالجملة كل ما فيه صلاح ويسمى إلهامًا

- ونفساني وهو ما فيه حظ النفس ويسمى هاجسًا

- وشيطاني وهو مايدعو إلى مخالفة الحق ويسمى وسواسًا ، كما قال الله تعالى : ﴿الشَّيْطَانُ يَعِدُكُمُ الْفَقْرَ وَيَأْمُرُكُم بِالْفَحْشَاء ﴾[214] وكماقال النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: وَلَمَّةُ الشَّيْطَانِ تَكْذِيبٌ بِالْحَقِّ وَإِبْعَادٌ بِالشَّرِّ.ويعتبر بميزان الشرع فيه قربة فهو من الأولين ، وما فيه كراهة أو مخالفة شرعًا فهو من الأخيرين ، ويشتبه فى المباحات فما هو أقرب إلى مخالفة النفس فهو من الأولين، وما هو أقرب من الهواء وموافقة النفس فهو من الأخيرين ، والصادق الصافي القلب الحاضر مع الحق سهل عليه الفرق بينهما والله أعلم

وليكن ذكرك الاسم الجامع وهو الله الله وإن شئت هو هو هو ولا يتعدى هذا الذكر واحذر أن يفوه به لسانك وليكن قلبك هو القائل ولتكن الأذن مصغية لهذا حتى يبعث الناطق من سرك ، فإذا أحسست بظهور الناطق فيك بالذكر فلاتترك حالتك التى كنت عليها

---

٢١٤ أنظر فى سورة البقرة : الأية : ٢٦٨

عن الرياضة

هِيَ السُّلُوْكُ، وَهِيَ إِصْلَاحُ ٱلْأَخْلَاقِ وَطَهَارَةُ ٱلْأَعْمَالِ وَصَفْوَةُ ٱلْمَعَارِفِ . وقيل : هِيَ تَمْرِيْنُ النَّفْسِ عَلَى الصِّدْقِ وَٱلإِخْلَاصِ ، قال الشيخ أبو عبد الله بن خفيف الشيرازي رحمه الله : الرِّيَاضَةُ : كَسْرُ النُّفُوْسِ بِالْخِدْمَةِ ، وَمَنْعُهَا عَنِ الْفَتْرَةِ[215] وقال الشيخ أحمد الكمشخانوي النقشبندي رحمه الله : وهي تهذيب الأخلاق النفسانية بالمجاهدات[216] قال الشيخ أحمد الرفاعي الكبير رحمه الله : الرياضة هي استبدال الحالة المذمومة بالحالة المحمودة[217] قال السيد محمود ابو الفيض المنوفي رحمه الله: الرياضة هي أن يروض نفسه على الاستقامة في سلوكه[218] قال الشيخ محمد غازي عرابي رحمه الله : الرياضة هي السلوك، وهي طريق روحاني غايته تطهير القلب مِنَ الرَّيْنِ وإعداده لاستقبال الأنوار[219] قَالَ أَبُوْ إِسْمَاعِيْلَ ٱلْهَرَوِى رحمه الله : هِيَ تَمْرِيْنُ النَّفْسِ عَلَى قَبُوْلِ الصِّدْقِ".[220] وهذا يراد به أمران: تمرينها على قبول الصدق إذا عرضه عليها في أقواله وأفعاله وإرادته ، والثاني: قبول الحق ممن عرضه عليه ، قال الله تعالى: ﴿وَالَّذِي جَاءَ بِالصِّدْقِ وَصَدَّقَ بِهِ

---

٢١٥ انظر فى حلية الأولياء وطبقات الأصفياء – ج١٠ص٣٨٦ : للشيخ أبونعيم الأصفهاني

٢١٦ انظر فى جامع الأصول في الأولياء – ج٢ص٣٤١ : للشيخ أحمد الكمشخانوي النقشبندي

٢١٧ انظر فى البرهان المؤيد – ص٧١: للشيخ أحمد الرفاعي

٢١٨ انظر فى معالم الطريق إلى الله – ص ٢٩ : لسيد محمود ابو الفيض المنوفي

٢١٩ انظر فى النصوص في مصطلحات التصوف – ص١٤٥: للشيخ محمد غازي عرابي

٢٢٠. انظر فى منازل السائرين إلى الحق المبين ص ١٠٧ : لأبى إسماعيل الهروى ٤٨١هـ

أُولَئِكَ هُمُ الْمُتَّقُونَ ﴾[221]فلا يكفي صدقك بل لا بد من صدقك وتصديقك للصادقين فكثير من الناس يصدق ولكن يمنعه من التصديق كبر أو حسد أو غير ذلك.

والرياضة" على ثلاث درجات: رياضة العامة وهي تهذيب الأخلاق بالعلم وتصفية الأعمال بالإخلاص وتوفير الحقوق في المعاملة".ورياضةُ الخاصَّةِ: حسمُ التفرّقِ وقطعُ الالتفاتِ إلى المقامِ الّذي جاوَزَهُ وإبقاءُ العلمِ يجري مجراهُ".ورياضة خاصة الخاصة: تجريد الشهود والصعود إلى الجمع ورفض لمعارضات وقطع المعاوضات".وقيل : هي على ثلاث درجاترياضة المنتسبين: للعامة ، ورياضة السالكين: للمريدين، ورياضة العارفين: للمحققين تأملهم في مواقف الغايات للمولى[222]

وقال الشيخ كمال الدين القاشاني رحمه الله: أركان الرياضة هو المداومة على الذكر...كما قال تعالى: ﴿وَلَذِكْرُ اللهِ أَكْبَرُ﴾[223] فهو أكبر ما يُتقرب به إلى الله تعالى، أو تراض به نفس ، أو يحسن به خلق ، أو يزال به عن النفس شيء من أمراضها الذي هو غلبات التجليات في كل مقام [224]وَقَالَ يَحْيَ بْنُ مُعَاذِ الرَّازِى رحمه الله: جَاهِدْ نَفْسَكَ بِالطَّاعَةِ وَالرِّيَاضَةِ ، فَالرِّيَاضَةُ هَجْرُ الْمَنَامِ وَقِلَّةُ

---

٢٢١ انظر فى سورة الزمر : الآية : ٣٣

٢٢٢ انظر فى شرح منازل السائرين – ص١٨: للشيخ محمود الفركاوي القادري

٢٢٣ انظر فى سورة العنكبوت : الآية : ٤٥

٢٢٤ انظر فى لطائف الإعلام في إشارات أهل الإلهام – ص ٣٠٥ – ٣٠٦ : للشيخ كمال الدين القاشاني

ٱلْكَلَامِ وَحَمْلُ ٱلْأَذَى مِنَ ٱلأَنَامِ وَٱلْقِلَّةُ مِنَ الطَّعَامِ ، فَيَتَوَلَّدُ مِنْ قِلَّةِ ٱلْمَنَامِ صَفْوُ ٱلإِرَادَاتِ وَمِنْ قِلَّةِ ٱلْكَلَامِ السَّلَامَةُ مِنَ ٱلآفَاتِ وَمِنْ إِحْتِمَالِ ٱلْأَذَى ٱلبُلُوْغُ إِلَى ٱلْغَايَاتِ وَمِنْ قِلَّةِ الطَّعَامِ مَوْتُ الشَّهْوَاتِ ، لأن فى كثرة الأكل قسوة القلب وذهاب نوره ، نور الحكمة الجوع والشبع يبعد من الله تعالى، كَمَا قَالَ النَّبِيُّ ﷺ : نوروا قُلُوْبَكُمْ بِالْجُوْعِ وَجَاهِدُوْا أَنْفُسَكُمْ بِالْجُوْعِ وَٱلْعَطَشِ وَأديموا فزع بَاب الْجَنَّة بِالْجُوْعِ فَإِنَّ ٱلأَجْرَ فِى ذَلِكَ كَأَجْرِ ٱلْمُجَاهِدِ فِى سَبِيْلِ اللهِ وَأَنَّهُ لَيْسَ مِنْ عَمَلٍ أَحَبُّ إِلَى اللهِ تعالى مِنْ جُوْعٍ وَعَطَشٍ وَلَنْ يلج مَلَكُوْتَ السَّمَاءِ مَلَأَ بَطْنَهُ وَفَقَدَ حَلَاوَةُ ٱلعِبَادَاتِ .

وكان للسلف الصالح مناهج في الجوع ﴿ رياضات ﴾ منها :كان الخليفة الأول أبو بكر الصديق رضي الله عنه يطوي ستة أيام .

و إبراهيم بن أدهم والثوري سبعا[225]وكان غيرهم من السلف يطوي أربعين يوما ، كالقطب الأوتاد الرّبّانِي وَٱلْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي الإمام أبي محفوظ معروف بن فيروز الكرخي ﴿ المتوفى: ٢٠٠ هـ﴾ والقطب الأوتاد الرّبّانِي وَٱلْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي الإمامأبي السري منصور بن عمّار ابن كثير السلمي الخراساني ﴿ المتوفى: ٢٢٥ هـ﴾ والقطب الأوتاد الرّبّانِي وَٱلْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي الإمامبشر بن الحارث بن عبد الرحمن الحافى ﴿ المتوفى: ٢٢٧ هـ﴾ و القطب الأوتاد الرّبّانِي وَٱلْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي الإمام أحمد بن حنبل ﴿ المتوفى: ٢٤١ هـ﴾ و القطب الأوتاد الرّبّانِي وَٱلْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي

---

٢٢٥ انظر فى الأريعين فى أصول الدين ص ٨٢ : للإمام الغزالي

الإمام أبي الحسن سري بن المغلس السقطي﴿ المتوفى: ٢٥١ ه﴾ والقطب الأوتاد الرّبّانِي وَاْلغَوْثِ الْمُتَصَرّفِ الصّمَدَانِي الإمامأبي محمد سهل بن عبد الله بن يونس بن رفيع التُستري ﴿ المتوفى: ٢٨٣ ه)، والقطب الأوتاد الرّبّانِي وَاْلغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصّمَدَانِي الإمامأَبي القَاسِمِ الجُنَيْد بن مُحَمّد البَغْدَادِيّ ﴿ المتوفى: ٢٩٧ ه﴾ و القطب الأوتاد الرّبّانِي وَاْلغَوْثِ الْمُتَصَرّفِ الصّمَدَانِي سيدي الشيخ عبد القادر الجيلاني ﴿ المتوفى: ٥٦١ ه﴾ رضى الله عنهم[226]ثمّ كالسلطان العارفين أبي يزيد طيفور بن عيسى البِسطامِي ﴿ توفي ٢٦١ ه ﴾ والقطب الحكيم أبو عبد الله محمد بن علي بن الحسين الترمذي ﴿ توفي ٣٢٠ ه ﴾ والقطب العالم و الإمام الطاووس الفقراء أبي نصر عبد الله بن علي السراج الطوسي ﴿ توفي ٣٧٨ ه﴾ والقطب الْمُتَصَرّفِ أبي طالب محمد بن علي المكي ﴿ توفي ٣٨٦ ه﴾ وصاحب الكشف الجلي والقطب الإمام أبي الحسن علي بن عثمان الهجويري ﴿ توفي ٤٦٥ ه﴾ والإمام حجة الإسلام أبي حامد محمد الغزالي ﴿ توفي ٥٠٥ ه ﴾ والقطب الشهير سيدي الشيخ أبي النجيب عبد القاهر بن عبد الله السُهْرَوَرْدي البكري ﴿ ولد ٤٩٠ ه- توفي ٥٦٣ ه﴾ و سيدي الغوث أبي مدين شعيب بن الحسين الأنصاري ﴿ توفي ٥٩٤ ه ﴾ و سيدي الغوث أبي القاسم عبد الرحمن بن يوسف اللجائي﴿ توفي ٥٩٩ ه ﴾ والقطب اللامع الشيخ أبي الجناب نجم الدين الكبرى أحمد بن عمر بن محمّد الخوارزمي ﴿ ولد ٥٤٠ ه-

---

٢٢٦ انظر فى جامع كرامات الأولياء ج ١ ص ٤٢٥ : للشيخ يوسف بن إسماعيل النبهانى ١٢٦٥ – ١٣٥٠هـ

توفي ٦١٨ هـ﴾ والشيخ الجامع والقطب اللامع سيدي عبد السلام بن مشيش العلمي ﴿ ولد ٥٥٩ هـ- توفي ٦٢٦ هـ﴾ والقطب الأكبر محي الدين محمد بن علي بن محمد بن عربي الحاتمي الطائي الأندلسي ﴿ ولد ٥٥٨ هـ- توفي ٦٣٨ هـ﴾ والفقيه المقدم الإمام محمد بن علي باعلوي ﴿ توفي ٦٥٣ هـ ﴾ والقطب الكبير صاحب الكشف الجلي سيدي الشيخ أبي الحسن علي بن عبد الله بن عبد الجبار الشاذلي ﴿ توفي ٦٥٦ هـ﴾ و المقدم الثانى الحبيب عبدالرحمن بن محمد السقاف ﴿ توفي ٨١٩ هـ﴾ والقطب الارشاد وغوث العباد والبلادالحبيب عبد الله بن علوي الحداد ﴿ ولد ١٠٤٤ هـ- توفي ١١٣٢ هـ﴾ و القطب المكتوم والبرزخ المختوم والخاتم الأكبر المحمدي المعلوم سيدي الشيخ أحمد بن محمد التجاني﴿ ولد ١١٥٠ هـ- توفي ١٢٣٠ هـ﴾ وغيرهم رضى الله عنهم أجمعين

كما قال أبو عثمان المغربي رحمه الله: الرباني لا يأكل إلا في أربعين يوماً والصمداني في ثمانين يوماً[227]وقيل : من طوي أربعين يومًا ظهرت له لا محالة أشياء من عجائب الملكوت[228]وَ قَالَ ﷺ: أَوْلِيَاءُ اللهِ مِنْ خَلْقِهِ أَهْلُ الْجُوْعِ وَالْعَطَشِ فَمَنْ آذَاهُمْ إِنْتَقَمَ اللهُ مِنْهُ وَهَتَكَ سِرَّهُ وَحَرَّمَ عَلَيْهِ عَيْشَهُ مِنْ جَنَّتِهِ ﴿ رواه ابن النجار ﴾ فيمكن خدنك الخلوة، وطعامك الجوع، وحديثك المناجاة فإما أن تموت؛ وإما أن تصل الله سبحانه

---

٢٢٧ انظر فى موسوعه الكسنزان فيما اصطلح عليه اهل التصوف و العرفان ج ١٠ ص ٢١٤ : للشيخ محمد بن شيخ عبد الكريم الكسنزان الحسينى

٢٢٨ انظر فى الأريعين فى أصول الدين ص ٨٢ : للإمام الغزالي

عن المجاهدة

قال الله تعالى :﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللهَ وَابْتَغُوْآ إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ﴾[229] و قال تعالى :﴿ وَجَاهِدُوا فِي اللهِ حَقَّ جِهَادِهِ﴾[230] وقال أيضا : ﴿وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا﴾[231] قال النبي ﷺ : رَجَعْنَا مِنَ الْجِهَادِ الْأَصْغَرِ إِلَى الجِهَادِ الْأَكْبَرِ , قَالُوْا يَارَسُوْلَ اللهِ وَمَا الْجِهَادُ الْأَكْبَرِ ؟ قَالَ : جِهَادُ النَّفْسِ [232].وقال أيضا :"الْمُجَاهِدُ مَنْ جَاهَدَ نَفْسَهُ فِي اللهِ عَزَّ وَجَلَّ". [233].

وَالْمُجَاهَدَةُ فِي اللُّغَةِ فَهِيَ الْمُحَارَبَةُ وَفِي الشَّرْعِ مُحَارَبَةُ أَعْدَآءِ اللهِ ،وَفِي اصْطِلاَحِ أَهْلِ الْحَقِيْقَةِ مُحَارَبَةُ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوْءِ ، وَتَحْمِيْلُهَا مَا شَقَّ عَلَيْهَا مِمَّا هُوَ مَطْلُوْبٌ شَرْعًا . قَالَ بَعْضُهُمْ : الْمُجَاهَدَةُ مُخَالَفَةُ النَّفْسِ ، وَقَالَ بَعْضُهُمْ : المُجَاهَدَةُ مَنْعُ النَّفْسِ عَنِ الْمَأْلُوْفَاتِ [234]قال الإمام الغزالى رضي الله عنه: الْمُجَاهَدَةُ مِفْتَاحُ الْهِدَايَةِ لاَمِفْتَاحَ لَهَا سِوَاهَا[235]قال الشيخ أحمد الكمشخانوي النقشبندي رضي الله عنه: وَالْمُجَاهَدَةُ وَهِيَ عَلَى ثَلاَثَةِ أَقْسَامٍ : مُجَاهَدَةُ

---

٢٢٩ انظر فى سورة المائدة الآية ٣٥

٢٣٠ انظر فى سورة الحج الآية ٧٨

٢٣١ انظر فى سورة العنكبوت الآية ٦٩

٢٣٢ رواه البيهقى عن جابر فى كتاب الزهد الكبير – الجزء ٢ ، رقم ٣٧٣

٢٣٣ رواه الترمذى والطبرانى وابن حبان والحاكم عن فضالة بن عبيد، حسن صحيح

٢٣٤ انظر فى جامع الأصول في الأولياء للشيخ أحمد الكمشخانوي ص ٢٢١

٢٣٥ انظر فى احياء علوم الدين للإمام الغزالى – الجزء الأول – ص ٣٩

ٱلْعَامُّ وَهِىَ مَعَ ٱلْكَافِرِ الظَّاهِرِ ، وَمُجَاهَدَةُ الْخَاصُّ مَعَ ٱلْكَافِرِ ٱلْبَاطِنِ وَمُجَاهَدَةُ ٱلْأَخَصُّ مَعَ النَّفْسِقيل :وَمَنْ لَيْسَ لَهُ الْمُجَاهَدَةُ لَيْسَ لَهُ الْمُشَاهَدَةُ .

ياحبيبى ، أطبقْ جفنيك وانظرْ ماذا ترى ، فإن قلتَ ﴿ لاأرى شيئًا ﴾ فهو خطأ منكَ بل تُبصر ،ولكن ﴿ ظلامَ الوجود ﴾ لفرط قربه من بصيرتك ، لاتجده .فإن أحببتَ أن تجده ،وتبصره قُدَّامك مع أنكَ مطبقٌ جفنيك فانقصْ من وجودك شيئًا أو ابعدْ من وجودك شيئًا ، وطريقُ تنقيصه ، والإبعاد منه قليلًا : المجاهدة .ومعنى المجاهدة ﴿ بذل الجهد فى دفع الاغيار ﴾ أو ﴿ قتل الاغيار ﴾ ، والاغيارُ : الوجودُ والنفسُ والشيطانُ، كما قال يحيى بن معاذ الرازي رَحِمَهُ اللهُ: أعداء الإنسان ثلاثة: دنياه، وشيطانه، ونفسه، فاحترسمن الدنيا بالزهد فيها، ومن الشيطان بمخالفته، والنفس بترك الشهوات.

وبذل الجهد مضبوطٌ بطرق :الأوّل : تقليل الغذاء بالتدريج فإن مَدَدَ الوجود والنفس والشيطان من الغذاء ، فإذا قَلَّ الغذاءُ قَلَّ سلطانه – والثاني : تركُ الإختيار وإفنائه فى اختيار شيخٍ مأمون ،ليختار له ما يُصلحه فإنه مثل الطفل أوالصبي الّذى لم يبلغ مبلغَ الرجال ،أو السفيه المبذِّر وكُلُّ هؤلاء لا بدَّلَهم من وصيّ أو وليٍ أو قاضٍ أو سلطانٍ يتولى أمرهم – والثالث : من الطرق طريقة الجُنَيْد قَدَّسَ اللهُ رُوْحَهُ وهو ثمان شرائط :دوام الوضوء ، ودوام الصوم ، ودوام السكوت ، ودوام الخلوة ، ودوام الذكر وهو قول لاإلٰه إلا الله ، ودوام ربط القلب بالشيخ ، واستفادة علم الواقعات منه بفناء تصرُّفه فى تصرُّف الشيخ ، ودوام

نفى الخواطر ودوام ترك الاعتراض على الله تعالى فى كُلِّ ما يردُ منه عليه – ضرًا كان أو نفعًا– وترك السؤال عنه من جنةٍ أو تعوّذٍ من نار

والفرق بين الوجود والنفس والشيطان فى مقام المشاهدة :أن الوجود شديد الظلمة فى الاول ،فإذا صفا قليلًا ، تشكَّل قُدَّامك بشكل الغيم الأسود، فإذا كان ﴿عرش الشيطان ﴾ كان أحمر ،فإذا صلح وأفني الحظوظَ منه وأبقي الحقوق ، صَفَا وابيضَّ مثل الْمُزْن ، والنفس إذا بدت ، فلونها لون السماء ، وهي الزرقة .ولها نَبَعَانٌ كنبعانِ الماء من أصل الينبوع . فإذا كانت ﴿عرش الشيطان ﴾ فكأنها عينٌ من ظُلمةٍ ونار ويكون نَبَاعَها أقلَّ . فإن الشيطان لاخير فيه .وفَيَضَانُ النفس على الوجود ، وتُربيته منها . فإن صفت وزكت ، أفاضت عليه الخير ، ونبت منه ، فإن أفاضت عليه الشَّرَّ ، فكذلك : ينبت منه الشَّرُّ ، والشيطانُ نارٌ غير صافية ، مُمتزجةٌ بظلمات الكفر في هيئةٍ عظيمةٍ . وقد يتشكَّل قُدَّامك كأنه زنجيٌّ طويل ذو هيبة يسعى كأنه يطلب الدخول فيك ، فإذا طلبت منه الانفكاك فقُلْ فى قلبك : ﴿ يَاغِيَاثَ ٱلْمُسْتَغِيْثِيْنَ أَغِثْنِيْ﴾ [236]فإنّه يفرُّ عنك

٢٣٦ أنظر فى فوائح الجمال وفواتح الجلال للشيخ نجم الدين كبري ص ١٢٢ –١٢٧،وانظرفى روضة الطالبين وعمدة السالكين للغزالي ص ٢٨

عن الرؤى والعلامات التى ترى أثناء العمل بأسماء الثمانية

أخي السالك عندما يبدأ العمل والاشتغال بهذه الأسماء الثمانية وفروعها يبدأ حالك بالتغير والتبدل فتتخلص من الأخلاق والصفات الذميمة ، وتكتسب الأخلاق والصفات الحميدة وتبدأ روحك بالصفاء والنقاء والارتقاء إلى الله وخلال الاشتغال بهذه الأسماء الثمانية تعرض عليك بعض الرؤى والعلامات فمنها ما هو حسن ومنها ما هو قبيح لأنك تكون في مرحلة التلوين متوجهًا نحو مرحلة التمكين .

لذلك أردت أن أبين لك هذه الرؤى و العلامات والرؤى وأبين لك معناها حتى تكون على بينة ونور من أمرك وإليك هذه العلامات وهي:

علامات النفس الأمارة :

يرى صاحب هذه النفس في منامه غالباً صفات الكفر والعناد مثل : الخنزير: وهو صفة الحرام- الكلب : وهو صفة الغضب – الفيل : وهو صفة العجب – العقرب : وهي صفة العذاب – الحية: وهي صفة لسان النفاق - الفارة : أفعال عن الخلق مستورة وللحق معلومة – البراغيث و القمل : ارتكاب للمكروهات – الحمار: فعل ما لا ينفع – المزابل : الميل إلى الدنيا – الخمر و الحشيش والمخدرات : فعل الحرام- الخبائث : التفكر بالحرام– الماء الراكد الكدر و الماء الجاري الكدر و النجاسات : التعلق بالفعل الفاسد

علامات النفس اللوامة :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: الغنم وهي الحلال ، و يرى البقر وهي دلالة على نفع الناس ، ويرى الجمل وهو دلالة تحمل الأذى من الناس - و يرى السمك وهو كسب الحلال ، و يرى الإوز والحمام والدجاج وأشكالها من الطيور وكلها تدل على الحلال ، و يرى نحل العسل وهو يدل على الأخلاق الحميدة ، و يرى الأطعمة المطبوخة إشارة لطبيعة نفسه ، و يرى الثمار وهي دلالة إصلاح وإخلاص نفسه من الكلام والكدورات ، و يرى الدكاكين والبيوت والعمارات وهي دلالة سكن النفس

علامات النفس الملهمة :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: النساء وهي دلالة على نقصان عقله ، ويرى الكفرة وهي دلالة على نقصان الدين ، ويرى الملحدين والضالين وهي دلالة على نقصان المذهب ، ويرى مقصوص اللحية أو حالقها وهي دلالة على نقص في تطبيق الشرع - ويرى الأعرج وهو دلالة على أنه يدعو إلى الخير والحق ولا يمتثل إليه ، والأعمى كتمان الشهادة ، ويرى الأطرش الأصم وهو دلالة على انه لا يسمع للشريعة ولا إلى الوعظ ، ويرى الأخرس وهو دلالة على عدم التكلم بالحق، ويرى العبد الأسود ومعناه لا يتكلم في عيوب الآخرين في وجوههم ، ويرى الأجرد وهو دلالة على ترك السنة - ويرى السكران وهو دلالة على عشق الخلق ، ويرى القماري والمصارع والحكوي وهي دلالة على ترك العبادة والوقوع

بالحرام ، ويرى السارق وهو دلالة على الرياء ، ويرى الدلال وهو دلالة على النظر إلى الحرام والكذب ، ويرى القصاب وهو دلالة على قسوة القلب ، ويرى الأحول وهو دلالة على الضلال عن الحق

علامات النفس المطمئنة :

يرى صاحب هذه النفس في منامه : القرآن الكريم وهذه صفة صفاء القلب ، ويرى الأنبياء والمرسلين وهذه صفة قوة الإيمان والإسلام ، ويرى السلاطين وهذه صفة الانصراف إلى رضا الله – ويرى المفتون والعلماء وهذه صفة الاستقامة وأفكاره مع عبادة الله تعالى ، ويرى الخيرات والمشايخ وهذه صفة إرشاد نفسه ، ويرى القضاة وهذه صفة الإطاعة لأمر الله تعالى ، ويرى الكعبة الشريفة والمدينة المنورة والقدس المبارك وهذه صفة طهارة القلب من الغش والوسواس ، ويرى الجوامع والمساجد والعلم وهذه صفة عمارة القلب ، ويرى السنجق والسهم والقوس والمنجنيق وهذه صفة الانتصار على الوساوس الشيطانية .

علامات النفس الراضية :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: الملائكة والحور العين وهي دلالة على كمال العقل ، ويرى الولدان والجنة والبراق والحلل وهذه دلالة على التقرب إلى الله تعالى وزيادة في كمال العقل والدين

علامات النفس المرضية :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: السماوات وهي دلالة على تعلق نظره بالله تعالى - ويرى النجم وهو دلالة على نور نفسه ، ويرى النار وهي دلالة على الفناء في المحبة ، ويرى الرعد وهو دلالة على التنبيه من الغفلة، ويرى الشمس وهي دلالة على أنوار الروح ، ويرى القمر وهو دلالة على نور القلب المريد الكامل .

علامات النفس الصافية :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: المطر والثلج والبرد والنهر والعين والبئر والبحر - وهذه هي مصادر الماء الطاهر المطهر وهي دلالة على تزكية النفس وتطهيرها والوصول إلى السلوك الكامل

علامات النفس الكاملة :

يرى صاحب هذه النفس في منامه: مع النبي ﷺ و أبي بكر رضي الله عنه وعمر رضي الله عنه ، وعثمان رضي الله عنه و علي رضي الله عنه ونور الأنوار ، وضوء الأضواء وهو دلالة على الوصول إلى الإنسان الكامل .

كما قال النبي ﷺ : رُؤْيَا الرَّجُلِ الْمُسْلِمِ الصَّالِحِ جُزْءٌ مِنْ سَبْعِيْنَ جُزْءًا مِنَ النُّبُوَّةِ، وقال ﷺ : مَنْ رَآنِي فِي الْمَنَامِ فَقَدْ رَآنِي فَإِنَّ الشَّيْطَانَ لاَ يَتَمَثَّلُ بِي، وقال ﷺ : مَنْ رَآنِي فِي النَّوْمِ فَقَدْ رَآنِي إِنَّهُ لَا يَنْبَغِي لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ فِي

صُورَتِي، وقال ﷺ: مَنْ رَآنِي فَإِنِّي أَنَا هُوَ فَإِنَّهُ لَيْسَ لِلشَّيْطَانِ أَنْ يَتَمَثَّلَ بِي، قال الإمام الشعراني: وسمعت سيدي عليا الخوّاص رحمه الله يقول: لَا يَكْمُلُ عَبْدٌ فِي مَقَامِ ٱلعِرْفَانِ حَتَّى يَجْتَمِعُ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ [237]

قال علي الخوّاص رحمه الله: لَا يَكْمُلُ عَبْدٌ فِي مَقَامِ ٱلعِرْفَانِ حَتَّى يَصِيْرَ يَجْتَمِعُ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقظَةً وَمُشَافَحَةً [238] قال الإمام الشعراني: لَا يَكْمُلُ الرَّجُلُ عِنْدَنَا فِي مَقَامِ ٱلعِرْفَانِ حَتَّى يَصِيْرَ يَجْتَمِعُ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقَظَةً وَمُشَافَهَةً ثمّ قال: وممن رآه يقظة من السلف الشيخ عبد القادر الجيلانى و الشيخ أبو مدين المغربي والشيخ عبد الرحيم القناوي والشيخ موسى الزواوي والشيخ أبو الحسن الشاذلي والشيخ أبو العباس المرسي والشيخ أبو السعود بن أبي العشائر وسيدي إبراهيم المتبولي والشيخ جلال الدين السيوطي ، وكان يقول: رَأَيْتُ النَّبِّيّ ﷺ وَاجْتَمَعْتُ بِهِ يَقَظَةً نَيِّفًا وَسَبْعِيْنَ مَرَّةً [239]

قيل: كان الشيخ جلال الدين السيوطي يَجْتَمِعُ بِرَسُوْلِ اللهِ ﷺ يَقَظَةً لَا فِي ٱلمَنَامِ، قيل له: كم مرة رأيته يقظة ؟ قال: بضعًا وسبعين مرة ، فأيهما أعظم

٢٣٧ انظر فى المصادر العامة للتلقي عند الصوفية عرضاً ونقداً ص ٢٢٦

٢٣٨ انظر فى الفتح الربانى ص.١٢.

٢٣٩ انظر فى تقديس الأشخاص في الفكر الصوفي ج ٢ ص ١٩ — ٢٠ ، سكب العبرات للموت والقبر والسكرات – ج ٢ ص ٢٦١ ، والفتح الربانى ص.١٢ ، وبغية المستفيد ص : ٢١٥ ، والميزان الكبرى أوّل ص: ٤٤

: من يستلم يد النبى مرة واحدة أم من يجلس بجانبه يقظة ويحادثه أكثر من سبعين مرة ؟

وَقال الشيخ أبو العباس المرسي : لِي أَرْبَعُوْنَ سَنَةً مَاحُجِبْتُ عَنْ رَسُوْلِ اللهِ ﷺ طَرْفَةَ عَيْنٍ وَلَوْ حُجِبَ عَنِّي طَرْفَةَ عَيْنٍ مَا عَدَدْتُ نَفْسِى مِنْ جُمْلَةِ الْمُسْلِمِيْنَ [240] قال الشيخ أحمد الزواوي أنه لم يحصل له الاجتماع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة حتى واظب الصلاة عليه سنة كاملة يصلي كل يوم وليلة خمسين ألف مرة ، وكذلك قال الشيخ نور الدين الشوني أنه واظب على الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كذا وكذا سنة كل يوم يصلي ثلاثين ألف صلاة [241] .

إنتهى

---

٢٤٠. انظر فى الجيش الكفيل : ٤٣ , الميزان الكبرى أوّل ص: ٤٤

٢٤١ انظر فى لواقح الأنوار القدسية في بيان العهود المحمدية

أداب النوم

وَإِذَا أَتَيْتَ مَضْجَعَكَ فَتَوَضَّأْ وُضُوءَكَ لِلصَّلَاةِ ثُمَّ اضْطَجِعْ عَلَى جَنْبِكَ ٱلْأَيْمَنِ مُسْتَقْبِلاً لِلْقِبْلَةِ ، كَمَا يَضْطَجِعُ ٱلْمَيِّتُ فِي لَحْدِهِ ، ثُمَّ قُلْ عِنْدَ نَوْمِكَ :

بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

عَزَمْتُ عَلَى قِيَامِ اللَّيْلِ لِلّٰهِ تَعَالَى

ثُمَّ قُلْ : بِاسْمِكَ رَبِّي وَضَعْتُ جَنْبِي وَبِاسْمِكَ اَرْفَعُهُ فَاغْفِـرْ لِي ذَنْبِي ,اَللَّهُمَّ قِنِّي عَذَابَكَ يَوْمَ تَبْعَثُ عِبَادَكَ, اَللَّهُمَّ بِاسْمِكَ أَحْيَا وَأَمُوْتُ وَأَعُوْذُبِكَ ، اَللَّهُمَّ مِنْ شَرِّكُلِّ ذِيْ شَرٍّ وَمِنْ شَرِّ كُلَّ دَآبَّةٍ أَنْتَ آخِذٌ بِنَاصِيَتِهَا إِنَّ رَبِّي عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ ٱلْأَوَّلُ فَلَيْسَ قَبْلَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ ٱلْأَخِرُ فَلَيْسَ بَعْدَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ الظَّاهِرُ فَلَيْسَ فَوْقَكَ شَيْءٌ وَأَنْتَ ٱلبَاطِنُ فَلَيْسَ دُوْنَكَ شَيْءٌ إِقْضِ عَنِّي الدِّيْنَ وَأَغْنِنِي مِنَ ٱلْفَقْـرِ ، اَللَّهُمَّ أَنْتَ خَلَقْتَ نَفْسِى وَأَنْتَ تَتَوَفَّاهَا لَكَ مَمَتُهَا وَمَحْيَاهَا إِنْ أَمَتَّهَا فَاغْفِــرْلَهَا وَإِنْ أَحْيَيْتَهَا فَاحْفَظْهَا بِمَا تَحْفَظُ بِهِ عِبَادَكَ الصَّالِحِيْنَ ، اَللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ ٱلعَفْوَ وَالْعَافِيَةَ فِي الدِّيْنِ وَالدُّنْيَا وَٱلْآخِرَةِ ، اَللّٰهُمَّ أَيْقِظْنِي فِي أَحَبِّ السَّاعَةِ إِلَيْكَ وَاسْتَعْمِلْنِي بِأَحَبِّ ٱلْأَعْمَالِ إِلَيْكَ لِتُقَرِّبُنِي إِلَيْكَ زُلْفَى وَتُبْعِدَنِي عَنْ سُخْطِكَ بُعْدًا أَسْأَلُكَ فَتُعْطِيْنِي وَأَسْتَغْفِرُكَ فَتَغْفِرَلِي وَأَدْعُوْكَ فَتَسْتَجِيْبُ لِي ،

اَللّٰهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَّهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا

يُحِيْطُوْنَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُوْدُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيْمُ [242] آمَنَ الرَّسُوْلُ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِ مِنْ رَبِّهِ وَالْمُؤْمِنُوْنَ كُلٌّ آمَنَ بِاللّٰهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِنْ رُسُلِهِ وَقَالُوْا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ الْمَصِيْرُ ۝ لَا يُكَلِّفُ اللّٰهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِيْنَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانْصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِيْنَ [243]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ يَا أَيُّهَا الْكَافِرُوْنَ ۝ لَا أَعْبُدُ مَا تَعْبُدُوْنَ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُوْنَ مَا أَعْبُدُ ۝ وَلَا أَنَا عَابِدٌ مَا عَبَدْتُمْ ۝ وَلَا أَنْتُمْ عَابِدُوْنَ مَا أَعْبُدُ ۝ لَكُمْ دِيْنُكُمْ وَلِيَ دِيْنِ [244]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

قُلْ هُوَ اللّٰهُ أَحَدٌ ۝ اَللّٰهُ الصَّمَدُ ۝ لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُوْلَدْ ۝ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ [245]

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

---

٢٤٢ انظر فى سورة البقرة الآية : ٢٥٥

٢٤٣ انظر فى سورة البقرة الآية : ٢٨٥ – ٢٨٦

٢٤٤ انظر فى سورة الكافرين الآية : ١ – ٦

٢٤٥ انظر فى سورة الإخلاص الآية : ١ – ٤

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ الْفَلَقِ ۝ مِنْ شَرِّ مَا خَلَقَ ۝ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ۝ وَمِنْ شَرِّ النَّفَّاثَاتِ فِي الْعُقَدِ ۝ وَمِنْ شَرِّ حَاسِدٍ إِذَا حَسَدَ [246]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ ۝ مَلِكِ النَّاسِ ۝ إِلَهِ النَّاسِ ۝ مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ ۝ الَّذِي يُوَسْوِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ ۝ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ [247]

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تَبَارَكَ الَّذِي بِيَدِهِ الْمُلْكُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيْرٌ ۝ الَّذِي خَلَقَ الْمَوْتَ وَالْحَيَاةَ لِيَبْلُوَكُمْ أَيُّكُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا وَهُوَ الْعَزِيْزُ الْغَفُوْرُ ۝ الَّذِي خَلَقَ سَبْعَ سَمَوَاتٍ طِبَاقًا مَا تَرَى فِي خَلْقِ الرَّحْمَنِ مِنْ تَفَاوُتٍ فَارْجِعِ الْبَصَرَ هَلْ تَرَى مِنْ فُطُوْرٍ ۝ ثُمَّ ارْجِعِ الْبَصَرَ كَرَّتَيْنِ يَنْقَلِبْ إِلَيْكَ الْبَصَرُ خَاسِئًا وَهُوَ حَسِيْرٌ ۝ وَلَقَدْ زَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيْحَ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوْمًا لِلشَّيَاطِيْنِ وَأَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابَ السَّعِيْرِ ۝ وَلِلَّذِيْنَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ عَذَابُ جَهَنَّمَ وَبِئْسَ الْمَصِيْرُ ۝ إِذَا أُلْقُوْا فِيْهَا سَمِعُوا لَهَا شَهِيْقًا وَهِيَ تَفُوْرُ ۝ تَكَادُ تَمَيَّزُ مِنَ الْغَيْظِ كُلَّمَا أُلْقِيَ فِيْهَا فَوْجٌ سَأَلَهُمْ خَزَنَتُهَا أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَذِيْرٌ ۝ قَالُوا بَلَى قَدْ جَاءَنَا نَذِيْرٌ فَكَذَّبْنَا وَقُلْنَا مَا نَزَّلَ اللهُ مِنْ شَيْءٍ إِنْ أَنْتُمْ إِلَّا فِي ضَلَالٍ كَبِيْرٍ ۝ وَقَالُوْا لَوْ كُنَّا نَسْمَعُ أَوْ نَعْقِلُ

---

٢٤٦ انظر فى سورة الفلق الآية : ١ – ٥

٢٤٧ انظر فى سورة الناس الآية : ١ – ٦

مَا كُنَّا فِي أَصْحَابِ السَّعِيْرِ ۝ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقًا لِأَصْحَابِ السَّعِيْرِ ۝ إِنَّ الَّذِيْنَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِالْغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبِيْرٌ ۝ وَأَسِرُّوْا قَوْلَكُمْ أَوِ اجْهَرُوا بِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُوْرِ ۝ أَلَا يَعْلَمُ مَنْ خَلَقَ وَهُوَ اللَّطِيْفُ الْخَبِيْرُ ۝ هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُوْلًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ ۝ أَأَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يَخْسِفَ بِكُمُ الْأَرْضَ فَإِذَا هِيَ تَمُوْرُ ۝ أَمْ أَمِنْتُمْ مَنْ فِي السَّمَاءِ أَنْ يُرْسِلَ عَلَيْكُمْ حَاصِبًا فَسَتَعْلَمُوْنَ كَيْفَ نَذِيْرِ ۝ وَلَقَدْ كَذَّبَ الَّذِيْنَ مِنْ قَبْلِهِمْ فَكَيْفَ كَانَ نَكِيْرِ ۝ أَوَلَمْ يَرَوْا إِلَى الطَّيْرِ فَوْقَهُمْ صَافَّاتٍ وَيَقْبِضْنَ مَا يُمْسِكُهُنَّ إِلَّا الرَّحْمَنُ إِنَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ بَصِيْرٌ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي هُوَ جُنْدٌ لَكُمْ يَنْصُرُكُمْ مِنْ دُوْنِ الرَّحْمَنِ إِنِ الْكَافِرُوْنَ إِلَّا فِي غُرُوْرٍ ۝ أَمْ مَنْ هَذَا الَّذِي يَرْزُقُكُمْ إِنْ أَمْسَكَ رِزْقَهُ بَلْ لَجُّوْا فِي عُتُوٍّ وَنُفُوْرٍ ۝ أَفَمَنْ يَمْشِي مُكِبًّا عَلَى وَجْهِهِ أَهْدَى أَمْ مَنْ يَمْشِي سَوِيًّا عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيْمٍ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي أَنْشَأَكُمْ وَجَعَلَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَالْأَفْئِدَةَ قَلِيْلًا مَا تَشْكُرُوْنَ ۝ قُلْ هُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُوْنَ ۝ وَيَقُوْلُوْنَ مَتَى هَذَا الْوَعْدُ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِيْنَ ۝ قُلْ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللهِ وَإِنَّمَا أَنَا نَذِيْرٌ مُبِيْنٌ ۝ فَلَمَّا رَأَوْهُ زُلْفَةً سِيئَتْ وُجُوْهُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا وَقِيْلَ هَذَا الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تَدَّعُوْنَ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَهْلَكَنِيَ اللهُ وَمَنْ مَعِيَ أَوْ رَحِمَنَا فَمَنْ يُجِيْرُ الْكَافِرِيْنَ مِنْ عَذَابٍ أَلِيْمٍ ۝ قُلْ هُوَ الرَّحْمَنُ آمَنَّا بِهِ وَعَلَيْهِ تَوَكَّلْنَا فَسَتَعْلَمُوْنَ مَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُبِيْنٍ ۝ قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَصْبَحَ مَاؤُكُمْ غَوْرًا فَمَنْ يَأْتِيْكُمْ بِمَاءٍ مَعِيْنٍ [248]

---

٢٤٨ انظر فى سورة الملك الآية : ١ – ٣٠.

أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ الَّذِي لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ وَأَتُوبُ إِلَيْهِ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَظِيْمٍ لِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ ﴿ ثلاثا او ٣ × ﴾

اَللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ وَآلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ

﴿ سُبْحَانَ اللهِ ﴾ ثلاثا وثلاثين مرة او ٣٣ ×

﴿ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ ﴾ ثلاثا وثلاثين مرة او ٣٣ ×

﴿ اَللّٰهُ أَكْبَرُ ﴾ ثلاثا وثلاثين مرة او ٣٣ ×

﴿ لاَ إِلَـهَ إِلاَّ اللّٰهُ ﴾ ثلاثا وثلاثين مرة او ٣٣ ×

﴿ لاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ إِلاَّ بِاللهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ ﴾ ثلاثا وثلاثين مرة او ٣٣ ×

ثُمَّ قُلْ : ﴿ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّٰهِ وَلاَ اِلٰهَ اِلاَّ اللهُ وَاللهُ اَكْبَرُ وَلاَ حَوْلَ وَلاَ قُوَّةَ اِلاَّ بِا للهِ الْعَلِيِّ الْعَظِيْمِ عَدَدَ مَا عَلِمَ اللهُ وَزِنَةَ مَا عَلِمَ اللهُ وَمِلْءَ مَا عَلِمَ اللهُ ﴾ إِلَى النَّوْمِكَ .... فَمَنْ فَعَلَ ذَلِكَ عُرِجَ بِرُوْحِهِ إِلَى الْعَرْشِ، وَكُتِبَ مُصَلِّيًا إِلَى أَنْ يَسْتَيْقِظَ، كَمَا قَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى طَهَارَةٍ ذَاكِرًا لِلّٰهِ يُكْتَبُ مُصَلِّيًا حَتَّى يَسْتَيْقِظَ وَيَدْخُلُ فِي شِعَارِهِ مَلَكٌ فَإِنْ تَحَرَّكَ فِي نَوْمِهِ فَذَكَرَ اللهَ دَعَا لَهُ الْمَلَكُ وَاسْتَغْفَرَلَهُ . وَقَالَ رَسُوْلُ اللهِ ﷺ: إِذَا نَامَ الْعَبْدُ عَلَى طَهَارَةٍ عُرِجَ بِرُوْحِهِ إِلَى الْعَرْشِ وَكَانَتْ رُأْيَاهُ صَادِقَةٌ . وَفِي يَوْمٍ مِنَ الْأَيَّامِ أَتَى النَّبِيُّ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى زَوْجَتِهِ عَائِشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهَا وَقَالَ: يَا عَائِشَةُ ، فَقَالَتْ :

نَعَمْ يَا رَسُوْلَ اللهِ ، قَالَ : لَا تَنَامِي حَتَّى تَفْعَلِي أَرْبَعَةَ أَشْيَاءٍ، قَالَتْ : وَمَاهِيَ ؟ قَالَ : لَا تَنَامِي هَذِهِ اللَّيْلَةِ حَتَّى تَخْتِمِي الْقُرْآنَ الْكَرِيْمَ وَحَتَّى يَرْضَى عَنْكَ جَمِيْعُ أَبْنَاءِ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِدِيْهِمْ، وَحَتَّى تَحِلُّ لَكَ شَفَاعَةَ جَمِيْعُ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَحَتَّى تَحَجِّي وَتَعْتَمِرِيْ ثُمَّ قَامَ يُصَلِّي وَبَعْدَ أَنْ قَضَى رَكْعَتَيْنِ ، قَالَتْ لَهُ : يَارَسُوْلَ اللهِ لَا أَسْتَطِيْعَ عَمَلَ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ فِي لَيْلَةِ وَاحِدَهُ، فَقَالَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِقْرَئِيْ سُوْرَةً قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ ثَلَاثَ مَرَاتٍ تَخْتِمِي الْقُرْآنَ ، وَقُوْلِيْ أَسْتَغْفِرُ اللهَ الْعَظِيْمَ مِنْ كُلِّ ذَنْبٍ عَظِيْمٍ لِيْ وَلِجَمِيْعِ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُسْلِمِيْنَ وَالْمُسْلِمَاتِ الْأَحْيَاءِ مِنْهُمْ وَالْأَمْوَاتِ يَرْضَى عَنْكَ أَبْنَاءُ الْمُسْلِمِيْنَ وَوَالِدِيْهِمْ وَكَذَلِكَ الْمُؤْمِنِيْنَ وَالْمُؤْمِنَاتِ ، وَصَلِّي عَلَيَّ وَعَلَى جَمِيْعِ الْأَنْبِيَاءِ وَالْمُرْسَلِيْنَ نَشْفَعُ لَكَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ ، وَقُوْلِيْ سُبْحَانَ اللهِ وَالْحَمْدُ لِلّهِ وَلاَ اِلَهَ اِلاَّ اللّهُ وَاللّهُ اَكْبَرُ تَحَجِّيْ وَتَعْتَمِرِيْ . أنتهى نُقِلَ فِى تَفْسِيْرِ الْحَقِّ

دعاء الاستيقاظ من النوم

بسم الله الرحمن الرحيم

اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ، أَصْبَحْنَا وَأَصْبَحَ الْمُلْكُ لِلّٰهِ وَالْعَظَمَةُ وَالسُّلْطَانُ لِلّٰهِ وَالْعِزَّةُ وَالْقُدْرَةُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ، أَصْبَحْنَا عَلَى فِطْرَةِ الْإِسْلَامِ وَعَلَى كَلِمَةِ الْإِخْلَاصِ وَعَلَى دِيْنِ نَبِيِّنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَلَى مِلَّةِ أَبِيْنَا إِبْرَاهِيْمَ حَنِيْفًا مُسْلِمًا وَمَا كَانَ مِنَ الْمُشْرِكِيْنَ ، اَللَّهُمَّ بِكَ أَصْبَحْنَا وَبِكَ أَمْسَيْنَا وَبِكَ نَحْيَا وَبِكَ نَمُوْتُ وَإِلَيْكَ النُّشُوْرُ، اَللَّهُمَّ إِنَّا نَسْأَلُكَ أَنْ تُبْعِثَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ إِلَى كُلِّ خَيْرٍ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ أَنْ نَجْتَرِحَ فِيْهِ سُوْأً أَوْ نَجُرُّهُ إِلَى مُسْلِمٍ أَوْ يَجُرُّهُ أَحَدٌ إِلَيْنَا نَسْأَلُكَ خَيْرَ هذا الْيَوْمَ وَخَيْرَ مَا فِيْهِ وَنَعُوْذُ بِكَ مِنْ شَرِّ هَذَا الْيَوْمِ وَشَرَّ مَا فِيْهِ ، اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ الَّذِى أَحْيَانَا بَعْدَمَا أَمَاتَنَا وَإِلَيْهِ النُّشُوْرُ ، إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۝ الَّذِيْنَ يَذْكُرُوْنَ اللّٰهَ قِيَامًا وَقُعُوْدًا وَعَلَى جُنُوْبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُوْنَ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هَذَا بَاطِلًا سُبْحَانَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ ۝ رَبَّنَا إِنَّكَ مَنْ تُدْخِلِ النَّارَ فَقَدْ أَخْزَيْتَهُ وَمَا لِلظَّالِمِيْنَ مِنْ أَنْصَارٍ ۝ رَبَّنَا إِنَّنَا سَمِعْنَا مُنَادِيًا يُنَادِي لِلْإِيْمَانِ أَنْ آمِنُوا بِرَبِّكُمْ فَآمَنَّا رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوْبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ ۝ رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَى رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيْعَادَ ۝ فَاسْتَجَابَ لَهُمْ رَبُّهُمْ أَنِّي لَا أُضِيْعُ عَمَلَ عَامِلٍ مِنْكُمْ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى بَعْضُكُمْ مِنْ بَعْضٍ فَالَّذِيْنَ هَاجَرُوْا وَأُخْرِجُوْا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأُوْذُوْا فِي سَبِيْلِي وَقَاتَلُوْا وَقُتِلُوا لَأُكَفِّرَنَّ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ وَلَأُدْخِلَنَّهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي

مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ ثَوَابًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَاللهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الثَّوَابِ ۝ لَا يَغُرَّنَّكَ تَقَلُّبُ الَّذِيْنَ كَفَرُوْا فِي الْبِلَادِ ۝ مَتَاعٌ قَلِيْلٌ ثُمَّ مَأْوَاهُمْ جَهَنَّمُ وَبِئْسَ الْمِهَادُ ۝ لَكِنِ الَّذِيْنَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِيْنَ فِيْهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللهِ وَمَا عِنْدِ اللهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ ۝ وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللهِ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنْزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِيْنَ لِلهِ لَا يَشْتَرُوْنَ بِآيَاتِ اللهِ ثَمَنًا قَلِيْلًا أُوْلَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللهَ سَرِيْعُ الْحِسَابِ ۝ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ [249]

٢٤٩ انظر في سورة آل عمران الآية : ١٩٠ – ٢٠٠

آداب زيارة النبي ﷺ وكيفيتها

قال الإمام الشيخ سيدي عبد القادر الجيلاني الحنبلي الشافعى رضي الله عنه في كتابه (الغنية) [250]: فإذا من الله تعالى بالعافية وقدم المدينة فالمستحب له أن يأتي مسجد النبي ﷺ فليقل عند دخول المسجد: اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ ۝ وَافْتَحْ لِيْ أَبْوَابَ رَحْمَتِكَ وَكُفَّ عَنِّي أَبْوَابَ عَذَابِكَ ۝ اَلْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِيْنَ ثم يأتي القبر وليكن بحذائه بينه وبين القبلة ، ويجعل جدار القبلة خلف ظهره والقبر أمامه تلقاء وجهه والمنبر عن يساره وليقم مما يلي المنبر وليقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ اَيُّهَا النَّبِيُّ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ۝ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا صَلَّيْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ وَبَارِكْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ، كَمَا بَارَكْتَ عَلَى سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ، وَعَلَى آلِ سَيِّدِنَا إِبْرَاهِيْمَ، فِي الْعَالَمِيْنَ إِنَّكَ حَمِيْدٌ مَجِيْدٌ ۝ اللّٰهُمَّ آتِ سَيِّدَنَا مُحَمَّدًا الْوَسِيْلَةَ وَالْفَضِيْلَةَ ۝ وَالدَّرَجَةَ الرَّفِيْعَةَ ۝ وَالْمَقَامَ الْمَحْمُوْدَ الَّذِى وَعَدْتَهُ ۝ اللّٰهُمَّ صَلِّ عَلَى رُوْحِ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ فِى الْأَرْوَاحِ ۝ وَ صَلِّ عَلَى جَسَدِهِ فِى الْأَجْسَادِ ۝ كَمَا بَلَّغَ رِسَالَتَكَ ۝ وَتَلَا آيَاتِكَ ۝ وَصَدَعَ بِأَمْرِكَ ۝ وَجَاهَدَ فِي سَبِيْلِكَ ۝ وَأَمَرَ بِطَاعَتِكَ ۝ وَنَهَى عَنْ مَعْصِيَتِكَ ۝ وَعَادَى عَدُوَّكَ ۝ وَوَالَى وَلِيَّكَ وَعَبَدَكَ ۝ حَتَّى أَتَاهُ الْيَقِيْنُ ۝ اللّٰهُمَّ إِنَّكَ قُلْتَ فِي كِتَابِكَ لِنَبِيِّكَ ﴿

٢٥٠. انظر فى الغنية لطالبي طريق الحق عز وجل للامام عبد القادر الجيلاني الحنبلي الشافعى: ج ١ ص ١١

وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوْا أَنْفُسَهُمْ جَاءُوْكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُوْلُ لَوَجَدُوا اللهَ تَوَّابًا رَّحِيْمًا ﴿النساء : ٦٤﴾ وَإِنِّي أَتَيْتُ نَبِيَّكَ تَائِبًا مِنْ ذُنُوْبِي مُسْتَغْفِرًا فَأَسْأَلُكَ أَنْ تُوْجِبَ لِي الْمَغْفِرَةَ كَمَا أَوْجَبْتَهَا لِمَنْ أَتَاهُ فِي حَالِ حَيَاتِهِ فَأَقَرَّ عِنْدَهُ بِذُنُوْبِهِ فَدَعَا لَهُ نَبِيَّهُ فَغَفَرْتَ لَهُ ۝ اللّٰهُمَّ إِنِّي اَتَوَجَّهُ اِلَيْكَ بِنَبِيِّكَ عَلَيْهِ سَلَامُكَ نَبِيِّ الرَّحْمَةِ يَا رَسُوْلَ اللهِ إِنِّي اَتَوَجَّهُ بِكَ إِلَى رَبِّي لِيَغْفِرَ لِي ذُنُوْبِي اللّٰهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِحَقِّهِ أَنْ تَغْفِرَ لِي وَتَرْحَمَنِي ۝ اللّٰهُمَّ اجْعَلْ مُحَمَّدًا أَوَّلَ الشَّافِعِيْنَ وَأَنْجَحَ السَّائِلِيْنَ وَأَكْرَمَ الْأَوَّلِيْنَ وَالْآخِرِيْنَ ۝ اللّٰهُمَّ كَمَا آمَنَّا بِهِ وَلَمْ نَرَهُ وَصَدَّقْنَاهُ وَلَمْ نَلْقِهِ فَأَدْخِلْنَا مَدْخَلَهُ وَاحْشُرْنَا فِي زُمْرَتِهِ وَأُوْرِدْنَا حَوْضَهُ وَاسْقِنَا بِكَأْسِهِ مَشْرَبًا رَوِيًّا سَائِغًا هَنِيْئًا لَا نَظْمَأُ بَعْدَهُ أَبَدًا غَيْرَ خَزَايَا وَلَا نَاكِثِيْنَ وَلَا مَارِقِيْنَ وَلَا جَاحِدِيْنَ وَلَا مُرْتَابِيْنَ وَلَا مَغْضُوْبًا عَلَيْهِمْ وَلَا ضَالِّيْنَ وَاجْعَلْنَا مِنْ اَهْلِ شَفَاعَتِهِ

ثم يتقدم عن يمينه ثم ليقل:

اَلسَّلَامُ عَلَيْكُمَا يَا صَاحِبَى رَسُوْلِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ ۝ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا بَكْرٍ الصِّدِّيْقِ ۝ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا عُمَرُ الْفَارُوْقُ ۝ اللّٰهُمَّ اجْزِهُمَا عَنْ نَبِيِّهِمَا وَعَنِ الْإِسْلَامِ خَيْرًا وَغْفِرْ لَنَا وَ لِإِخْوَانِنَا الَّذِيْنَ سَبَقُوْنَا بِالْإِيْمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوْبِنَا غِلًّا لِلَّذِيْنَ آمَنُوْا رَبَّنَا إِنَّكَ رَؤُوْفٌ رَحِيْمٌ

ثم يصلي ركعتين ويجلس. ويستحب أن يصلي بين القبر والمنبر في الروضة، وإن أحب أن يتمسح بالمنبر تبركا به، والصلاة بمسجد قباء، وأن يأتي قبور الشهداء والزيارة لهم فعل ذلك، وأكثر الدعاء هنالك، ثم إذا أراد الخروج من المدينة أتى

مسجد النبي ﷺ وتقدم إلى القبر وسلم على رسول الله ﷺ وفعل كما فعل أولا ، وودعه وسلم على صاحبيه كذلك ثم قال:

اللّٰهُمَّ لَا تَجْعَلْ آخِرَ الْعَهْدِ مِنِّي بِزِيَارَةِ قَبْرِ نَبِيِّكَ وَإِذَا تَوَفَّيْتَنِي فَتَوَفَّنِي عَلَى مَحَبَّتِهِ وَسُنَّتِهِ آمِيْنَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِيْنَ ، انتهت الغنية.

الخاتمة

بالله التوفيق والهداية . من يهد الله فلا مضل له ومن يضلله فلا هادي له . وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة إلا بالله العلي العظيم

كمل كتاب بصيرة القدسية بأوراد وأحزاب وأدعية السادة القادرية وكان الفراغ منه فِي لَيْلِ الجُمْعَةِ السَّابِعَ وَالْعِشْرِيْنَ مِنْ شَهْرِ رَبِيْعِ الْآخِرِ فِي سَنَةَ أَلْفِ وَأَرْبَعَمِائَةٍ وَثَمَانِيَةَ وَثَلَاثِيْنَ ﴿١٤٣٨﴾ لِلْهِجْرَةِ ، عرفنا الله خيره وصلى الله على سيدنا محمّد وعلى آله وصحبه وسلم.

اللّٰهُمَّ صلّ وسلم وبارك على سيدنا محمّد وعلى آله قدر لاإلٰه إلاالله واغننا واحفظنا ووفّقنا لما ترضاه، واصرف عنّا السوء وارض عن الحسنين ريحانتي خير الأنام وعن الْقُطْبِ الْأَوْتَادِ الرَّبَّانِي وَالْغَوْثِ الْمُتَصَرِّفِ الصَّمَدَانِي سَيِّدِنَا الشَّيْخِ عَبْدِالْقَادِرِ الجِْيْلَانِي شيخنا الغوث الهمام وأدخلنا الجنة دار السلام ياحيّ ياقيّوم يا الله هذه الصيغة المباركة تقرأ لكل مقصود من مائة إلى ألف ولرؤيته ﷺ ألف مرة ومن وفق لقراءتها كل يوم ألف مرة أغناه الله غناء الأبد وحبّب فيه سائر المخلوقات، وصرف عنه المضار والآفات، وفضائلها لاتفي بها العبارة وفيما ذكر للنسبة إشارة وصلى الله على سيدنا محمّد خير خلقه وعلى آله وصحبه وسلم. والحمد لله رب العالمين.